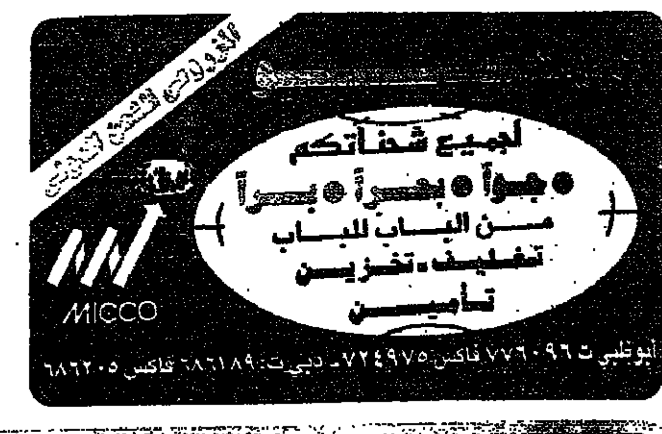




٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٠٩) السبت ١١ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8409 SATURDAY JUNE 6, 1998

«الاتحاد» تنشر تفاصيل مشروع القانون واللجنة العليا للتشريعات تناقشه قريباً

٥٠٠ ألف درهم الحد الأعلى لقرض الاسكان

علي الهنوري:

تناقش اللجنة العليا للتشريعات قريباً مشروع القانون الاتحادي الجديد بشأن قروض الاسكان الميسرة للمواطنين. والذي يأتي في اطار «برنامج الشيخ زايد للاسكان» الذي أقره صاحب السمو رئيس الدولة بنهاية الاسبوع الماضي بعد أن عرضه على سمود صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بهدف توفير الاستقرار الاجتماعي والحياة الكريمة للمواطنين.

ويتضمن مشروع قانون قروض الاسكان الذي حصلت «الاتحاد» على تفاصيله تقديم قروض ميسرة للمواطنين الراغبين في انشاء دار سكنية أو اضافات على مسكن قائم أو توسعة أو شراء مسكن بقيمة ٥٠٠ ألف درهم تسدد على مدى ٢٠ عاما بدون فوائد.

وتتضمن لائحة شروط حصول المواطنين على قرض الاسكان ان يكون المقترض متزوجاً، أو أعزب يعول عائلة ويثبت قدرته على الوفاء بتسديد قيمة القرض خلال الأجل المحدد، على ان يخصم من الراتب أو المعاش قسط شهري بحد أعلى لا يتجاوز ٢٥٪ من الراتب الاجمالي.

وتتضمن لائحة شروط القرض «ان يعفى المقترض من سداد القرض في حالتي الوفاة أو الاصابة بعجز كلي». وتنص لائحة الشروط كذلك «ان يعفى المقترض من سداد ١٥٪ من أصل قيمة القرض في حالة قيامه بسداد ٥٠٪ من اصل القرض كدفعة واحدة». ويلتزم المقترض بأن يستخدم القرض كاملاً في الغرض الذي قدم من أجله ولا يستغل المسكن لغرض تجاري أو إي غرض آخر غير السكن ولا يؤجره للغير قبل سداد القرض كاملا ويتم رهن الأرض السكنية والبناء المقام عليها لحين سداد قيمة القرض أو تقديم أية ضمانات أخرى مقبولة لدى الجهة المختصة بتقديم القرض ولا يبيع المستفيد من القرض المسكن الذي تم بناؤه أو شراؤه بقرض إلا بعد موافقة المجلس شريطة سداد المتبقي من الاقساط المستحقة. وان يتم سداد القرض وفقا للنظام الذي تحدده اللائحة التنفيذية للقانون. ويتم صرف القرض للذين تنطبق عليهم الشروط على دفعات حسب تقدم العمل وطبقا للقواعد التي يقررها مجلس الادارة.

وينص مشروع قانون قروض الاسكان على تشكيل مجلس ادارة برئاسة معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وعضوية وكيل الوزارة ووكلاء وزارات المالية والصناعة والتخطيط والكهرباء والماء والوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل وممثل عن المصرف المركزي ومدير ادارة الاسكان بوزارة الاشغال العامة والاسكان ويكون المدير العام مقررا للمجلس وتتولى ادارة المشروع رسم سياسة واستراتيجية تسير عليها لتحقيق اغراضها.

(طالع ص ٦)

رئيس وزراء باكستان يزور البلاد اليوم

يقوم السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان اليوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في بداية جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويلتقي السيد شريف خلال زيارته التي تستغرق عدة ساعات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وعلمت وكالة انباء الامارات ان رئيس وزراء باكستان سيطلع صاحب السمو رئيس الدولة على تطورات الاوضاع في جنوب آسيا في ضوء التفجيرات النووية الاخيرة التي اجرتها الهند وباكستان.

ويرافق السيد شريف خلال جولته معالي سرتاج عزيز وزير المالية ومعالي شودري نيسار علي خان وزير البترول والموارد الطبيعية. (وام)

باتلر يقدم للعراق قائمة شروط لرفع الحظر

نيويورك: أعلن ريتشارد باتلر كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة انه وضع ما وصفه «بارشادات» يتبعها العراق للانتهاء من التخلص من أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وأضاف انه سيناقش هذه الارشادات مع بغداد وانه من المفترض ان يتمكن مجلس الأمن الدولي في نهاية الطريق من اتخاذ قرار برفع العقوبات المفروضة على العراق اذا امتثل لتعليماته بشكل كامل.

وقال باتلر الذي من المقرر ان يزور بغداد خلال الفترة من ١١ الى ١٥ يونيو انه سيطلع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء على ما وصفه «بارشادات طريق» للقضايا التي مازال من المتعين على العراق الوفاء بها. وأوضح انه سيناقش مع عزيز المدة التي ستستغرقها هذه العملية والخطوات التي ستتخذ على طول الطريق وافضل السبل للوفاء بهذه القائمة. سواء من خلال اجتماعات تقييم فنية او من خلال مزيد من عمليات التفتيش او بمناقشة الوثائق. واشار باتلر الى انه ابلغ مجلس الأمن بأنه في حالة امتثال العراق فانه يتوقع أن يكون تقريره الرئيسي التالي في اكتوبر مختلفا بشكل كبير عن التقارير التي أعدها في الماضي. وأردف قائلا في اشارة الى جزء من قرار رئيسي في عام ١٩٩١ يربط بين رفع العقوبات وتخلص العراق من اسلحة الدمار الشامل بشكل كامل، انه «اذا قدم لنا العراق المعلومات والمواد التي نحتاجها بشأن هذه القضايا المتبقية فانني واثق من اننا سنكون في موقف يسمح لنا باعداد تقارير للمجلس مثلما دعت الفقرة ٢٢ في الجزء الاساسي من قرارنا».

على الجانب الآخر اكد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق الموجود في نيويورك حاليا ان اعضاء كثيرين في مجلس الأمن وضعوا اللجنة الخاصة تحت التدقيق ويشككون في مصداقيتها واوضحوا ان هذه اللجنة «اداة في يد الامريكيين». وأضاف «لو لم تكن لجنة الامم المتحدة الخاصة سياسية لكانت أبلغت مجلس الأمن ان عملها انتهى». (وكالات)

اشتباك بين الجيش ومسلحين في اليمن

عدن ـ الاتحاد:

افادت معلومات أولية من مدينة الضالع (٢٠٠ كم) شمالي عدن الليلة الماضية ان قتالا نشب بين اللواء ٣٥ ومسلحين على احدى نقاط التفتيش في الساعة الثانية فجر أمس وبعد احتدام الموقف اطلقت المجموعة العسكرية الرصاص مما تسبب بمقتل المواطن محمد ثابت واصابة مرافقه بجروح خطيرة بينما كانا عائدين الى مدينة الضالع من قرية زبيد في المديرية نفسها بمحافظة لحج.

واضافت المصادر ان قوات اللواء ٣٥ استخدمت الدبابات والمدرعات في القتال الذي قالت انه اسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة اربعة آخرين وهرب بقية المواطنين الى الجبال المجاورة مع اسلحتهم.

واكدت مصادر أمنية ان الهدوء عاد الى المنطقة. لكنها في الوقت نفسه لم تنف او تؤكد مصرع الأشخاص الثلاثة، مشيرة الى ان الجهود تبذل من اجل انهاء المشكلة.

الأردن يرفض اقتراحا مصريا بتجميد التطبيع مع اسرائيل

لندن ـ الاتحاد:

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى عرض على العاهل الاردني الملك حسين اثناء زيارته الاخيرة لعمان اتخاذ خطوات مشتركة بين الاردن ومصر لتجميد عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل بقرار ثنائي تمهيدا لعقد قمة عربية تساند اجراءات من هذا النوع.

واكدت ان الملك حسين تحدث عن الوضع الاقتصادي لبلاده، عندما عرض عليه الاقتراح المصري، واعتذر عن الموافقة على الخطوة المصرية في هذه المرحلة مؤكدا ان بلاده مرتبطة بجدول المساعدات المالية والعسكرية الامريكية. ومعتبرا ان هذه الخطوة مجازفة ببرنامج المساعدات. واضافت المصادر ان الملك حسين سأل وزير الخارجية المصري عن امكانية تدخل القاهرة لتوفير مساعدات بديلة للاردن في حالة الموافقة على الاقتراح. مشيرا الى ان مصادر عربية يجب ان تلتزم بتعويض الاردن في هذه الحالة قبل الموافقة على المقترح المصري.

وفي تصريحات نقلتها وكالات الانباء قال وزير الخارجية الاردني جواد العناني معلقا على امكانية وقف العلاقات والغاء تطبيعها مع اسرائيل «ان الملك حسين يتمتع باحترام كبير في اوساط الرأي العام الاسرائيلي وان هذا رصيد على الامة العربية ان تستثمره في الوقت المناسب اذا اردنا النجاح».

وعما اذا كانت عمان مستعدة لتجميد العلاقات مع اسرائيل اجاب وزير الخارجية الاردني بالنفي.

وقال العناني: «ان الاردن عليه ان يتفاهم مع اشقائه العرب وان نصل الى معادلة بهذا الشأن ولا استطيع ان اقول ان الاردن جاهز او غير جاهز الا بعد ان اسمع من الاشقاء العرب ماهو موقفهم».

اثيوبي يحمل جريحا سقط اثر القصف الاريتري لمنطقة ماكيلي. (رويترز)

حرب شاملة بين اريتريا واثيوبيا
قصف جوي ومئات الضحايا

اسمرة ـ اديس ابابا: اندلعت أمس حرب شرسة بين اثيوبيا واريتريا على ثلاث جبهات وطالت الحرب العمق الاريتري حيث تعرض مطار اسمرة للقصف الجوي مثلما شهد ميناءعصب اشتباكات عنيفة بين قوات الجانبين، ولقي أكثر من ١٠٠ شخص مصرعهم وأصيب مئات آخرون في القتال. وشنت الطائرات الحربية الاثيوبية أمس ثلاث غارات على العاصمة الاريترية اسمرة لتتحول الاشتباكات الحدودية إلى مواجهة شديدة الخطورة بين الدولتين.

وأمرت اثيوبيا التي اعترفت بقصف اسمرة أمس معظم الدبلوماسيين الاريتريين بمغادرة أراضيها بحيث لايتبقى سوى ثلاثة بينهم السفير. وطالب الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي المجتمع الدولي بالضغط على اريتريا التي اتهمت اثيوبيا بشن غارات واسقاط قنابل على أهداف في جنوب اسمرة، واعلنت على لسان قائد عسكري أنها ستسحب قواتها من المنطقة الاثيوبية التي احتلتها أخيراً.

وفيما دعت منظمة الوحدة الافريقية البلدين الى تسوية سلمية للنزاع بينهما اقترح الزعيم الليبي معمر القذافي نشر قوة أفريقية بين اريتريا واثيوبيا وأوفد مبعوثا للقاء قادة البلدين. وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس عن تخصيص طائرات لاجلاء الرعايا الامريكيين عن أسمرة. (وكالات)

(تطورات الحرب ص ٢٤)

قوات قرنق تؤكد قتل ٦٠٠ جندي حكومي

المعارضة السودانية تعلن الاستيلاء على حاميتين

القاهرة: أعلنت المعارضة السودانية ان مقاتليها استولوا امس على حاميتين للقوات الحكومية في شمال شرق البلاد بعد معارك ضارية.

وقالت القيادة العسكرية المشتركة التي تضم التمرد الجنوبي والمعارضة الشمالية في بيان اصدرته بالقاهرة إن قواتها اسقطت حاميتي «شلالوب وحالاداي» خلال واحدة من أكبر المعارك التي يشهدها شمال شرق السودان. واضاف البيان ان الحاميتين كانتا تتحكمان بمدخل مدينة كسلا وبالقرب من الطريق الاستراتيجي الذي يربط بور سودان والخرطوم مروراً بكسلا. وذكر البيان ان قوات المعارضة استولت على ثلاث دبابات في حالة جيدة وقطع مدفعية ثقيلة. واوضح ان العملية جرت بالتنسيق مع عملية اخرى في النيل الازرق (جنوب) حيث تتقدم قوات التحالف الوطني (التمرد الجنوبي والمعارضة الشمالية) باتجاه مدينة الدامازين وحقل ادار النفطي.

في الوقت نفسه اعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق أمس ان نحو ٦٠٠ جندي حكومي قتلوا في معارك مع المتمردين الجنوبيين على مقربة من الحدود مع اثيوبيا منذ الخامس من مايو الماضي. واعلن المتحدث باسم التنظيم السوداني الجنوبي ياسر عرمان في تصريح لوكالة فرانس برس ان الجيش الشعبي سيطر على حامية «اولو» شمال الكرمك على الحدود بين ولاية النيل الازرق وولاية اعالي النيل. (وكالات)



تحيات لرئيس الدولة من رئيس الاتحاد السويسري

■ باريس -حمل فلاميو كوتي رئيس الاتحاد السويسري سعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا وسويسرا تحياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى شعب الامارات متمنيا له دوام التقدم والازدهار وذلك أثناء احتفال الاتحاد السويسري أمس بمرور مائة وخمسين عاما على انشائه .

وكان سعادة السفير قد نقل خلال هذا اللقاء تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى رئيس الاتحاد السويسري بهذه المناسبة .وحضر الحفل الذي اقيم في مبنى المجلس الوطني رؤساء ايطاليا وألمانيا والنمسا وممثل عن الأمين العام للامم المتحدة والأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا وعدد من كبار الشخصيات السياسية الاوروبية والعالمية .(وام)

جمعية الحقوقيين تشيد بزيادة رواتب السلطة القضائية

■ أشادت جمعية الحقوقيين بالدولة بقرار مجلس الوزراء في جلسته الاسبوع الماضي بزيادة رواتب رؤساء وأعضاء السلطة القضائية .

جاء ذلك في برقية رفعتها الجمعية الى مجلس الوزراء تثمن فيها الخطوة وتقدرها لما لها من انعكاس على الاداء في صرح العدالة حيث تمت ثم كفالة الحياة الكريمة لاعضائه وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .
(وام)

شحنة ثانية من مساعدات الهلال الأحمر تصل الى بغداد

■ بغداد -وصلت الى مطار بغداد في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس طائرة خاصة تحمل اربعين طنا من المساعدات الانسانية المقدمة من جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة للشعب العراقي .وكان في استقبال الشحنة الجديدة من المساعدات وفد الجمعية الذي كان قد وصل الى بغداد مع الطائرة الاولى التي غادرت الى هناك حاملة كمية مماثلة من المساعدات يوم الاربعاء الماضي ويترأس الوفد سعادة سعيد محمد المنصوري عضو مجلس ادارة الجمعية ويضم طارق علي غالب مدير الجمعية ،كما كان في استقبال الطائرة عدد من المسؤولين بجمعية الهلال الاحمر العراقي ووزارة الصحة العراقية ومندوب من الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر .

وصرح سعادة المنصوري ان هذه الدفعة الجديدة من المساعدات للعراق تجيء في اطار برنامج الاغاثة المتواصل الذي تنفذه الجمعية بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية من أجل التخفيف من معاناة الاطفال والنساء والمسنين جراء النقص الحاد في الأدوية والأغذية الخاصة بهم،واضاف سعادة المنصوري قائلا «ان المساعدات الانسانية التي تواصلت على امتداد الفترة الماضية من الامارات الى العراق برا وبحرا وجوا انما تعبر عن الوقفة الأخوية لابناءالامارات مع اخوانهم في العراق وهم يمرون بهذه المحنة الاليمة »واعرب عن أمله في ان تزول هذه الغمة عن بلادهم قريبا واشار الى ان برنامج الوفد خلال زيارته لبغداد تضمن الاشراف المباشر على توزيع المساعدات التي نقلت عبر طائرتين قامتا برحلتين مباشرتين من ابوظبي الى بغداد تحملان زهاء ثمانين طنا من المواد الطبية والادوية الى جانب الزيارات الميدانية لعدد من المستشفيات ومراكز الأمومة والطفولة في العاصمة العراقية وضواحيها .وتجدر الاشارة الى ان تقارير منظمة الصحة العالمية وعدد من منظمات الاغاثة الدولية قد اشارت الى ارتفاع نسبة الوفيات بين اطفال العراق خلال الفترة الماضية جراء استمرار الوضع المتدهور والناجم عن النقص الحاد في الغذاء والدواء الذي ترتب من جراء الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثمانية اعوام .ويذكر ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة قامت خلال الشهرين الماضيين بتنظيم ست رحلات جوية مباشرة الى بغداد في اطار مشروع الاغاثة الذي تنفذه لمساعدة ابناء الشعب العراقي فيما بلغ اجمالي حجم تلك المساعدات خلال الثلاثة اعوام الماضية مايزيد على٢٢ مليون درهم .(وام)

ضاحي خلفان يؤكد ضرورة انشاء محاكم للأحداث

■ دبي - عيسى حميد:

■ أكد اللواء ضاحي خلفان تميم - قائد عام شرطة دبي- رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث، ان وجود محاكم خاصة بالاحداث اصبح ضرورة ملحة في الوقت الراهن في الدولة، رغم انخفاض معدلات انحراف الاحداث مؤخرا في دبي نظرا لجهود شرطة دبي والهيئات والمؤسسات الاجتماعية ودور الجمعية بما تقدمه من برامج توعية واعمال هادفة إلا أن ظاهرة انحراف الاحداث في الامارات ككل بحاجة الى دراسة اشمل واعمق للسير قدما في تحديد الخطوات الواجب اتباعها للاهتمام بفئة الاحداث ومنها ايجاد محاكم خاصة بهم.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان ادارة الجمعية ومنذ تأسيسها لم تأل جهدا في المطالبة بايجاد محاكم خاصة بالاحداث لمعالجة وبحث قضاياهم بشكل متخصص وقد ضم معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية صوته لصوت الجمعية بهذه المطالبة بتاريخ ٢٥ فبراير الماضي، واضاف ان آخر لحصائية صادرة عن دائرة التفتيش القضائي لعام ٩٧ تؤكد ما نطالب به وتأخذ منا التفكير العميق والمتأني لدراسة اوضاع الاحداث بين الحين والآخر وبحث تقديم برامج توعية في مجال مكافحة ظاهرة السرقة بين فئة الاحداث وقال قائد عام شرطة دبي بالرغم من انخفاض ظاهرة انحراف الاحداث بشكل عام في امارة دبي إلا أنه في باقي امارات الدولة تأخذ بعدا متزايدا وهذا ما بينته احصائية دائرة التفتيش القضائي حيث بلغ عدد المتهمين من الاحداث في جميع القضايا الجزائية ٧٢٩ متهما خلال عام ٩٧ بنسبة ٢١,١٨٪ من جملة اعداد المتهمين منها ٩٧ متهما بجرائم تتعلق بالسرقة.. وغيرهم من المتهمين بجرائم اخرى مما يؤكد ضرورة وجود محاكم متخصصة بالأحداث.

حاولا رشوة رجل شرطة!!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقى رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على شخصين من الجنسية الهندية بتهمة محاولة تقديم رشوة لاحد رجال المباحث، وتعود تفاصيل القضية ان المدعو (اميالا نور حنيفة) هندي وهو المتهم الأول اتصل بأحد رجال المباحث الجنائية وعرض عليه مبلغ ٢٠٠٠ درهم مقابل القيام بمساعدة أحد معارفه من نفس الجنسية ويدعى (محمد كونهي) والموقوف بالتحريات على ذمة قضية فوعده رجل المباحث بتقديم المساعدة لقاء هذا المبلغ. ومن فوره عاد الى مكتبه وكتب تقريرا مفصلاً حول الموضوع للنقيب سلطان النعيمي، مدير فرع المباحث الجنائية بشرطة الشارقة الذي وجهه بأن يجاري المذكور، وأمر باعداد كمين له لضبطه متلبسا وبعد يومين اتصل المدعو (اميالا) مجددا برجل المباحث واتفق معه على اللقاء في ميدان الرولة، وفي الموعد المحدد حضر المذكور ومعه المتهم الثاني المدعو (نازي بالوامي عثمان) حيث قام بتسليمه مبلغ ٦٠٠ درهم مقدما ووعده بتسليم باقي المبلغ عقب خروج الموقوف فاستلم رجل المباحث المبلغ ووعدهما بانجاز الاتفاق وأخبرهما بانتظار سيارة ستقلهما الى مديرية الشرطة لتسليمهما الشخص الموقوف، وبعد فترة وجيزة وصلت سيارة لدورية المباحث ونقلت المذكورين الى فرع المباحث الجنائية حيث تمت مناقشتهما ومواجهتهما بوقائع الرشوة فلم يستطيعا الانكار، واعترفا بقيامهما برشوة أحد رجال المباحث الجنائية بشرطة الشارقة لقاء مساعدتهما في الافراج عن زميلهما الموقوف، وبناء عليه تم ايقاف المذكورين واحالة القضية الى النيابة العامة.

حزام الأمان

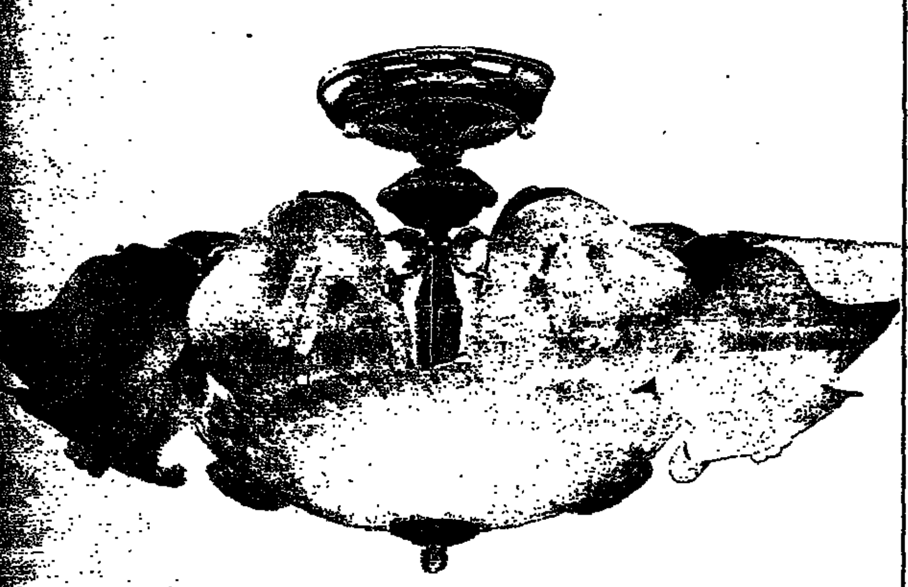
ان استخدام حزام الأمان ليس دليلا على عدم ثقتك في قدرتك على قيادة المركبة، أو عدم ثقتك في قدرة السائق الذي تستقل معه المركبة.

استخدام حزام الأمان هو دليل على الحذر والحيطة.. فالحادث يمكن ان يقع لك نتيجة خطأ يرتكبه غيرك.. ولكنك في النهاية يمكن أن تكون الضحية.

إن اهتمامك بربط حزام الأمان هو دليل على شعورك بالمسؤولية نحو نفسك، وتجاه الآخرين.. فأنت تقوم بعمل ايجابي لحماية نفسك، والحفاظ على حياتك، ولتفادي مأساة يمكن أن تتعرض لها أنت. وتنعكس آثارها على أسرتك وأصدقائك ومجتمعك.

إن استخدامك لحزام الأمان، وتشجيع غيرك على استخدامه، هو دليل على الوعي والنضج، والتفكير المنطقي السليم، وهو دليل على انتمائك لمجتمعك، واهتمامك بمن حولك، وحرصك على سلامتهم.

فلستخدم حزام الأمان ضمانا لسلامتك، وحفاظا على حياتك.





في قرار أصدره حمدان بن زايد

تشكيل مجلس أمناء جائزة الشيخة فاطمة للبر

■ أصدر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر قرارا بتشكيل مجلس أمناء جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر برئاسة سموه وذلك في اطار التحضيرات الخاصة بالاعلان عن الدورة الجديدة للجائزة التي تقرر ان ترصد هذا العام لكافل اليتيم.

وبموجب قرار سمو رئيس الجمعية يضم مجلس أمناء الجائزة سعادة خليفة ناصر السويدي وسعادة عوض طريف الكتبي عضوين. كما يضم المجلس كلا من السيدة صنعا درويش الكتبي، وآمنة عمير اليوسف، وصبحة سعيد الزعابي ومريم سيف القبيسي عضوات في المجلس الذي انيطت به مسؤولية وضع الخطوط العامة والتنفيذية للجائزة التي أمرت بانشائها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة العام الماضي وتخصص سنويا لتكريم الافراد أو المؤسسات من الذين يقدمون خدمات مميزة أو اعمالا جليلة تساهم في تطوير عجلة التنمية والدفع بها نحو آفاق جديدة من التوسع في دائرة الخدمات المقدمة للمجتمع او تكفل التخفيف من وطأة الظروف المعيشية لبعض فئاته.

ويجئ تأسيس الجائزة في اطار حرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على تدعيم العمل الخيري والانساني وتأصيل وترسيخ حب الخير والتسابق لاجله والحث على البذل والعطاء وتقدير الافراد والمؤسسات الذين يقدمون خدمات جليلة ومميزة للمجتمع لما فيه ابراز الجانب الانساني في مجتمع الامارات المتمسك بعاداته وتقاليده الاصيلة والنبيلة المستمدة من مبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء، كما تهدف الجائزة ايضا الى توجيه الانظار وتسليط الاضواء لبعض المبادرات الاجتماعية المتميزة من خلال تكريم روادها والمبدعين فيها.

وكانت جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر قد خصصت العام الماضي لبر الوالدين حيث حظى المكرمون بالجائزة بشرف لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقام سموه بتكريمهم لرعايتهم لوالديهم او احدهم وقيامهم بخدمتهم ابتغاء مرضاة الخالق عز وجل وردا لبعض الجميل والدين الذي يطوق اعناق الابناء تجاه الاباء. وتقرر ان تخصص جائزة البر للعام الحالي لكافل اليتيم تقديرا من سموها لما يقدمه كفلاء الأيتام من عطاء لاطفال فقدوا كلا الوالدين او احدهما ويساعدهم على ان يترعرعوا في بيئة صالحة ليصبحوا عناصر تخدم مجتمعهم ويعتمدوا على أنفسهم وابراز دور كفلاء الايتام الذين يتسابقون للفوز العظيم الذي وعدهم به المصطفى عليه الصلاة والسلام بقوله «انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين واشار باصبعيه الكريمتين السبابة والوسطى». ومن المقرر ان يتم الاحتفاء بالمكرمين من كفلاء الايتام في احتفالين احدهما للرجال والآخر للنساء وذلك خلال شهر اكتوبر المقبل. وقد اوكل للجنة المنظمة للجائزة اجراء مسح وحصر شاملين لكفلاء الايتام للترشيح للجائزة المتاحة لجميع كفلاء الايتام من المواطنين والمقيمين من الذين يكفلون مالا يقل عن عشرة أيتام عن طريق جمعية الهلال الأحمر او احدى الجمعيات الخيرية العاملة داخل الدولة سواء كانوا مكفولين من خلال جمعية واحدة او موزعين على عدة جمعيات. (وام)

حمدان بن زايد آل نهيان

ندوة العودة الى الجريمة بشرطة الشارقة

تأكيد دور المنشآت الاصلاحية في تأهيل النزلاء

■ تغطية - أنور محمود:

■ العودة الى الجريمة.. اسبابها وكيفية الحد منها كانت عنوان الندوة التي اقيمت اول امس بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، والتي تحدث فيها كل من المقدم ثاني الحليان مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بشرطة الشارقة والملازم الطبيب طارق محمد اخصائي الطب النفسي، والاستاذ المحامي مجدي الجوهري وأدارها الملازم اول عارف بن هديب مدير فرع الشؤون الاعلامية بشرطة الشارقة والذي استهلها بالترحيب بالحضور منوها الى موضوع الندوة وما تهدف اليه من التعرف على ظاهرة العودة الى الجريمة وبحث الاسباب والعوامل المؤدية لها والعمل على الخروج بحلول مقترحة للحد من هذه الظاهرة التي تؤرق جهاز الشرطة في المقام الاول، اضافة الى ما تسببه من عوامل قلق لباقي المؤسسات الرسمية والاهلية في الدولة.

بدأ المقدم الحليان محاضرته مؤكدا على ان للمنشآت الاصلاحية والعقابية مهاما انيطت بها بغية التصدي للجريمة والوقاية منها عبر المعالجة التي تقدمها للنزلاء في سبيل اعادة تأهيلهم وذلك بعد أن تم تحويل المؤسسة العقابية من مكان لاحتجاز الحرية الى مكان للتأهيل حاضن للنزيل يحيطه بكل انواع الرعاية ويقدم له انواع العلاج والتأهيل التي يحتاج اليها لكي يعود فردا فعالا وعنصرا صالحا في المجتمع وان لايعود لارتكاب الجريمة مرة اخرى، وأشار الحليان الى ان العودة تعني فشل العقوبة التي سبق توقيعها على المتهم لطمس الروح الاجرامية التي قد تكون متأصلة فيه، كما قد تكون بسبب هذه الحقيقة الاجتماعية المعروفة وهي ان نداء الضمير في الانسان يضعف كلما تمادى في طريق الشر، وكلما وجد امامه قدوة سيئة، مع مراعاة ان العودة الى الجريمة قد تكون بسبب نفس العقوبة السابقة، اذ ان المؤسسات العقابية كثيرا ما تكون مدارس للجريمة يتبادل فيها النزلاء اسباب المعرفة والخبرة، هذا فضلا عن ان خريج المؤسسات العقابية كثيرا ما تسد في وجهه سبل الكسب الحلال والاندماج في المجتمع الشريف من جديد فلايجد الا الاندماج في مجتمعه القديم.

وأوضح ان هناك عوامل تؤدي للعودة الى الجريمة ومن ثم يعود النزيل الى المؤسسة العقابية مرة اخرى ليتلقى معاملة خاصة تتناسب مع وضعه ونفسيته من اجل اعادة تأهيله لكي يصبح عنصرا صالحا في المجتمع.

وقال: إن عدم وجود رعاية لاحقة للنزيل بعد الافراج عنه من العوامل المهمة التي تؤدي للعودة الى الجريمة وبالتالي تذهب الجهود التي بذلت لتأهيله في المؤسسة العقابية سدى ذلك انه اذا كان التأهيل والاصلاح قد تحققا داخل اسوار المؤسسة العقابية فانه يحتاج الى تدعيم حتى يستقر. اما اذا كانت مدة سلب الحرية غير كافية لتحقيق هذا الهدف، فان ذلك يتطلب جهودا اضافية حتى يكتمل التأهيل والاصلاح.

واوضح المقدم الحليان ان الشرائع قد تختلف في تحديد صور العودة للجريمة وشروطها وأثرها في العقوبة. فذهب بعضها الى جعل التشديد جوازيا للقاضي ومنها شرائع مصر وبلجيكا وبلغاريا ولوكسمبورج، في حين جعله الآخر وجوبيا مثل شرائع ايطاليا والدانمارك والنرويج وبولونيا.

كما ذهب بعضهم الى رفع مقدار العقوبة دون تغيير نوعها، مثل التشريع الايطالي، في حين ذهب بعضها الاخر الى امكان رفع العقوبة مثل البلجيكي والمجري والمصري والفرنسي في احوال خاصة، ايضا ذهب بعضهم الى التشديد البسيط الذي يسمح للقاضي بالتشديد الى المدى الذي يقدره بحسب سوابق المتهم، في حين ذهب بعضها الاخر الى الاخذ بنظام التشديد التدريجي والذي يؤدي الى تشديد العقاب تدريجيا بقدر ازدياد عدد سوابق المتهم، وقد اخذ بهذا الحل التشريع المصري عند العودة المتكررة، والانجليزي والفرنسي ببعض التشريعات اللاحقة لقانون العقوبات، كما رسم عدد من الشرائع عقوبات خاصة للمجرمين العائدين تطبق عليهم مع العقوبات العادية او بدونها.

ومن جهته تحدث الاستاذ مجدي الجوهري المحامي مؤكدا على ان العقاب وشدته يثيران امورا كثيرة هي اقرب الموضوعات الجنائية اتصالا بواقع الحياة في المجتمعات، وكشفا عن مزايا التشريع ومساوئه الى الحد الذي اصبحت تستوجب معه دراسات خاصة يضطلع بها علم العقاب، ومن الملاحظ في كثير من الجرائم عودة مرتكبيها الى جرمهم فارتكبوه بباعث دنيء او بروح اجرامية متأصلة فاذا ما اتجه القضاء الى الرأفة بدل الشدة فان الامر يشجع المجرمين من قريب او بعيد على ممارسة الفعل الجرمي مرة تلو المرة، لانهم امنوا العقاب تارة وتجنبهم شدة العقوبة تارة اخرى.

وقال ان تشديد العقوبة على المجرم العائد يعتبر موضع خلاف بين المدارس العقابية حيث ان انصار المدرسة التقليدية يعترضون على التشديد للعودة بقولهم ان جسامة الجريمة تظل على حالها فلا تزداد خطورتها لمجرد ان صاحبها له صحيفة سوابق، اما انصار المدرسة الحديثة فانهم يوافقون على تشديد العقوبة ذلك لان المجرم العائد للاجرام، سبق وان اخذ انذارا من الهيئة الاجتماعية ممثلا في حكم الادانة بالا يعود الى جريمته ثانية، غير انه لم يأبه لهذا الانذار واسقطه من حسابه وعاد الى الجريمة مرة اخرى، وان على مصلحة الهيئة الاجتماعية ان تشدد عليه العقاب.

وحول اسباب العودة من وجهة نظر الطب النفسي قدم الملازم الطبيب طارق حمد اخصائي الطب النفسي بشرطة الشارقة ورقة عمل اوضح فيها ان الجريمة تعرف من خلال مفهومين طبيعي وغير طبيعي مشيرا الى ان الجريمة الطبيعية هي ارتكاب حادث قتل او اي جرائم اخرى مخالفة للقانون والتشريع مع انتفاء المرض النفسي او العقلي، اما الجريمة غير الطبيعية فهي حالة مرضية تؤدي بصاحبها لارتكاب جريمة القتل او الانتحار وجرائم اخرى يكون مرتكبها غير لائق نفسيا وعقليا ولم يبلغ سن الرشد.

وقال ان اسباب ارتكاب الجريمة متنوعة فمنها ما يرجع الى النواحي الوراثية غير ان التفاصيل الدقيقة لهذا الجانب غير واضحة بشكل دقيق حسب النظريات الحديثة عالميا اضافة الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية «تتضمن الاسرة والفقر والامية وتدني الوعي والثقافة والبطالة وغيرها» وفي العموم يتغلب الجانب الاجتماعي على الحالة النفسية والعقلية.

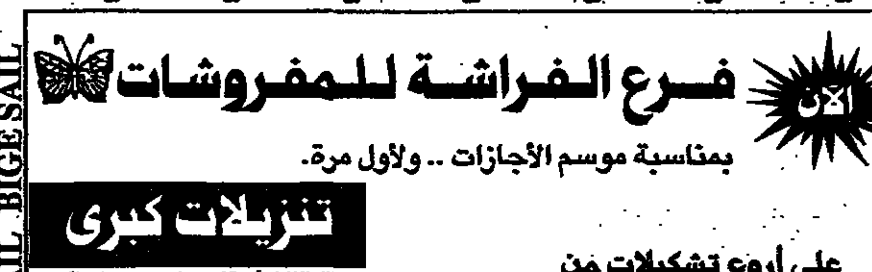
وقال: «إن ادمان الكحول والمخدرات من العوامل والاسباب التي تحتل نسبة كبيرة في اضطرابات السلوكيات في الاسرة والمجتمع وفي حوادث السيارات وغيرها وجرائم القتل».

واستعرض الملازم طارق العديد من الامراض النفسية وما يرتبط بها مباشرة من جرائم واعمال عنف ومنها «التخلف العقلي والاضطرابات المزاجية وفصام الشخصية والامراض العقلية والاورام المخية وجرائم الجنس المرتبطة بالاغتصاب والسادية».

واشار الى ان التأهيل للمرض يلعب دورا رئيسيا في تجنب الكثير من الدوافع التي تؤدي الى ارتكاب الجرائم منوها الى ان الوسائل العلاجية تشمل العلاج بالعقاقير او بالطرق النفسية من خلال العلاج السلوكي وتطوير المهارات الاجتماعية واستخدام الموسيقى والرسم والنحت والزراعة والكتابة والرياضة.

جانب من الندوة (تصوير: منور جعفري)








طحنون بن زايد آل نهيان

مزارع النعام

احتفالات الامارات بيوم البيئة العالمي

الدائرة الخاصة لرئيس الدولة.. نموذج لتنمية الحياة البرية والفطرية
التوسع في انشاء المحميات الطبيعية وبرامج حماية الطيور والحيوانات

■ أحمد هاشم:

■ تشارك الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة في الاحتفالات بيوم البيئة العالمي وتقدم الدائرة من خلال ما حققته في مجال الحياة الفطرية وحماية الحياة البرية نموذجا واقعيا للتوازن الطبيعي في دولة الامارات العربية المتحدة الذي ينمي البيئة ومكوناتها من خلال التوسع في انشاء المحميات الطبيعية والاهتمام بالحياة البرية.

وقال السيد عبدالله مطر بن ملك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية في الدائرة الخاصة ان السنوات الست والعشرين الماضية استطاع خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان يجسد العديد من الانجازات البيئية العملاقة التي لفتت انتباه العالم وسلطت الضوء على ما يجري في الامارات وأنشطة بيئية أصبحت مثالا يحتذى به ويستفاد منه مشيرا الى المتابعة الدؤوبة والمستمرة لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة للمشاريع البيئية والطبيعية للحفاظ على هذه المنجزات وتنفيذ مشاريع جديدة.

وقال عبدالله مطر ان الانجازات التي حققتها الدائرة الخاصة في مجال العمل البيئي عديدة ومتنوعة منها، المحافظة على الحياة البرية وتعتبر جزيرة صير بني ياس نموذجا حيا لهذا العمل الذي اختاره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتكون محمية طبيعية للعديد من الحيوانات البرية المهددة بالانقراض مثل المها العربي وغزال الريم وانواع أخرى من الحيوانات والطيور.. وأصبحت الجزيرة مركزا متميزا لتكاثر وتوالد العديد من هذه الانواع واصبحت جزءا من تجربة بيولوجية بيئية فريدة نالت اعجاب وتقدير الكثير من الهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة، مشيرا الى ان العمل الدؤوب المخلص استطاع ان يحول الاراضي الجافة في الجزيرة الى مسطحات خضراء مزروعة بملايين الاشجار الحرجية والمثمرة توفر الحياة للانسان والحيوان. وقال ان الجزيرة تحولت الى محمية فريدة للحياة الطبيعية والبرية.

مستشفى تخصصي

وقال السيد مطر ان الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة لديها اكبر مستشفى تخصصي في علاج وابحاث أمراض الهجن في الشوامخ وتعتبر من طليعة المستشفيات العالمية المهتمة بسلالات الابل والحفاظ عليها.

محميات طبيعية

وقامت الدائرة الخاصة كذلك بانشاء محميات طبيعية للنعام التي تعتبر من اكبر الطيور في العالم والتي انقرضت في العالم العربي مع بداية هذا القرن.


عبدالله مطر بن ملك

وقال عبدالله مطر ان الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة من خلال هذه المحمية تحافظ على طيور النعام من الانقراض وتتكاثر في المحمية بشكل طبيعي في جزيرة صير بني ياس وروضة الريف وحزام الغابات. وقال: «يمكن ان تعتمد عليها كمصدر للحوم وللاغراض الاخرى»، هذا بالاضافة الى طائر «الايمو» الاكبر حجما والذي يصل وزنه الى حوالي ٦٩ كجم وارتفاعه الى مترين ويسير بسرعة ٤٨ كيلومترا في الساعة.

الحبارى

وقال السيد عبدالله، نظرا لاهمية طائر الحبارى تم وضع استراتيجية لحمايته ويعتبر مشروع اكثار طيور الحبارى احد المشاريع الهامة في جزيرة صير بني ياس والذي خصص له قطاع كبير مسور في الجزيرة لتمكينه من وضع البيض وتربية الصغار واعادة اطلاقه الى موطنه الاصلي.

وقال: يوجد في المملكة المغربية الشقيقة مشروع تربية الحباري ودراسة لكيفية تكاثرها والحفاظ عليها تشرف عليه الدائرة الخاصة.

القرم

وحول اكثار اشجار نبات القرم قال السيد عبدالله ان الدائرة نجحت في الاكثار من هذه النباتات على سواحل الدولة والتي ساعدت على خلق بيئة ساحلية بحرية غنية بأنواع من الكائنات البحرية كانت مهددة بالانقراض وتوازنت في ظل هذه المحميات.. وظهور كائنات من قشريات وفقاريات بكثرة وذلك مثال واضح على نجاح المحميات الطبيعية وانعكاس ايجابي يساعد الطيور المهاجرة ويجعلها مرتعا وموطنا لها.

الصقور

واستعرض عبدالله مطر ما قامت به الدائرة الخاصة لصاحب السمو في مجال حماية الصقور وذلك بانشاء مستشفى خاص بها وتدريبها على الصيد والقنص وبعد ذلك تطلق للعودة الى موطنها الاصلي بهدف التكاثر وخلق توازن بيئي في مناطق تعايشها مؤكدا على ان الدائرة تقوم باطلاق ما يقارب ١٠٠ صقر سنويا من اجل الحفاظ على سلالتها وتكاثرها.

واختتم مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة السيد عبدالله مطر بن ملك قائلا: ان الدائرة الى جانب هذا أنشأت مزارع لانتاج الفري (السمان) والحجل بأنواعه والقطا اضافة الى انشاء مركز ابحاث الغزلان الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج والوطن العربي.. ومن هنا نقول ان هذه الانجازات انما هي المشاركة الفعلية والحقيقية لطبيعة العمل البيئي في المناسبات الدولية والاقليمية والمحلية.

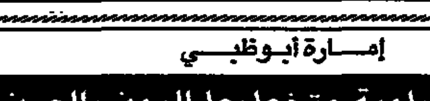
اطلاق الغزلان بالمحميات


اطلاق الصقور الى موطنها

تنفيذ مشاريع رائدة لاكثار الصقور والحبارى ومزارع للنعام ومراكز للأبحاث البيئية






مزارع الفري والحجل بأنواعهما

تحت رعاية المدفع

ورشة اقليمية حول الملوثات العضوية بأبوظبي غداً

الظـاهري يدعو المؤسسـات الدولية للمشاركة في البرامج البيئية

■ أحمد هاشم:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة، رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة، يفتتح في فندق انتركونتننتال ابوظبي صباح غد الاحد السابع من يونيو ورشة العمل الاقليمية حول الملوثات العضوية غير القابلة للتحلل (الثابتة).. والتي تنظمها الهيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة.

صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وقال: ان ورشة العمل تستغرق ثلاثة ايام يشارك فيها ممثلون عن كافة دول اقليم غرب آسيا اضافة لمجموعة من ممثلي الجهات المعنية في الدولة. وأضاف الدكتور الظاهري ان الورشة تهدف اساسا الى توعية المشاركين بمخاطر الملوثات العضوية الثابتة، تمهيدا لمشاركة دولهم في اجتماعات اللجنة شبه الحكومية التي تهدف لدراسة امكانية التوصل لاتفاقية دولية للتقليل او التخلص من بعض هذه الملوثات، وكذلك النظر في استعراض بعض الدراسات الخاصة المتعلقة بالمشاكل الصحية والبيئية الناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة، والتحديات التي تواجه بلدان العالم وخاصة منطقة غرب آسيا عن طريق هذه الملوثات، بالاضافة الى استعراض ومناقشة الاعمال التي قامت بها البلدان عالميا واقليميا للتحوط من المشاكل التي تسببها هذه الملوثات مثل الاجراءات الكفيلة بالتقليل الفوري من مخاطرها على صحة الانسان والبيئة.

وقال ان العقود الاخيرة شهدت نموا غير عادي في صناعة الكيماويات ونشاطات آخرى يقوم بها الانسان مما ادى الى تسرب مواد سامة ملوثة للبيئة، والكثير من هذه الصناعات والانشطة تعد ضرورية للمجتمع الحديث، ولكنها تسبب مخاطر لصحة الانسان والبيئة المحيطة به.

سالم مسري الظاهري

وقال ان هذه المركبات تبقى لمدة طويلة في البيئة قبل ان تتحلل وتقطع مسافات طويلة تصل بها لكل انحاء العالم حتى المناطق النائية وتتراكم في انسجة الكائنات الحية وتمتص اثناء التغذية وحتى اثناء التنفس اضافة الى انها تعمل على تسميم الحياة البرية للانسان مسببة سلسلة من الملوثات السامة، مشيرا الى ان هذه المركبات تتركز في الانسجة الدهنية مما يؤدي الى مشاكل على المدى الطويل. اما بالنسبة للحياة البرية فانها تؤدي الى وجود عيب او خلل في الجهاز التنفسي بما يسبب مشاكل صحية خطيرة.

وقال الدكتور سالم: ليس من السهولة تخفيض او تقليل المخاطر الناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة ولكنها ليست مستحيلة ويكمن الحصول على بدائل من المنتجات الكيماوية وغير الكيماوية ويتم الحصول على هذه البدائل عن طريق برامج التوعية التطوعية والحوافز المادية والاقتصادية واجراءات القيود الاحترازية وفرض العقوبات ومنع التداول.

ويمكن ادارة كمية المواد المخزونة غير المرغوبة بتصنيفها وادارتها بالطرق السليمة، وفي حالة وجود مواد شديدة الخطورة مثل المادة الكيميائية المعروفة بـ «بي.سي.بي» (بولي كلورينديتد بايفينال) والتي توجد في المحولات الكهربائية القديمة، يمكن العمل على استمراريتها حيث يتم التخلص منها بسهولة.

وذلك لتقليل المخاطر والملوثات العضوية الثابتة غير المرغوبة عن طريق استخدام التقنيات السليمة بيئيا. ومن المعروف ان الحلول لهذه القضية تختلف من بلد الى آخر تبعا للظروف المناخية والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.. على سبيل المثال مادة د.د.تي محظورة استخدامها في كثير من البلدان الاستوائية، ولكن في ٥ بلدان اخرى حيث يوجد وباء الملاريا الوبائي.. لذلك ينبغي توخي الحذر في استعمالات البدائل بطرق آمنة وسليمة. واكد على ان الطرق المثلى لمعالجة قضية الملوثات لابد ان تتم عن طريق الحكومات على كافة المستويات بواسطة برامج التوعية الجماهيرية وتبادل المعلومات مع المستهلكين والبحث عن البدائل ومراجعة طرق الانتاج والمشاركة والمساهمة في الحملات التطوعية، اضافة لبرامج العناية الجماهيرية. واكد د. سالم الظاهري على ان المؤسسات الدولية المالية يمكن ان تشارك بحكم موقعها المالي التنفيذي في القيام بتمويل مشاريع من شأنها تقليل مخاطر الملوثات العضوية الثابتة ورفض تمويل مشاريع يمكن لها الاسهام في زيادة خطورة الملوثات العضوية الثابتة.

خلال الحملة (تصوير: اسامة الحريري)

تحت شعار « انقذوا بحارنا »

بلدية الفجيرة تنظم حملة لتنظيف الشواطىء

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ نظمت أمس بلدية الفجيرة حملة نظافة واسعة بمنطقة الكورنيش على الطريق المؤدي من هيلتون الفجيرة وحتى الميناء البحري وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي تحت شعار «انقذوا بحارنا».

وقد ألقى المهندس محمود موسى طه المسؤول بقسم الصحة بالبلدية كلمة نيابة عن المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية أكد فيها ان شعار هذا العام «انقذوا بحارنا» جاء موفقا بكل المقاييس حيث أن البحار وما تحويه من ثروات وكائنات مهددة من جراء تصرفات بني البشر مشيراً الى أن البيئة حظيت بشكل عام بالرعاية والعناية على المستوى المحلي والدولي من الأفراد والجماعات والكل ينظر اليها من ناحية اختصاصه مؤكداً على أن تتضافر الجهود معاً للعمل على حفظ وصيانة البيئة.

وأضاف ان تلوث البيئة البحرية وكيفية الحد منه أو تقليله ومنعه يعتبر الشغل الشاغل للحكومات والمنظمات الدولية والمحلية وذلك لأن البحر يسبب مشاكل صحية وبيئية ويعود بالضرر على الأفراد والمجتمعات لأن مياهه تعني الحياة.

ودعا الجميع أفراداً ومؤسسات الحفاظ على بحارنا لأنها كانت ومازالت الصديق الوفي لنا ولأجدادنا وعلى شواطئنا عاش الأجداد ومنها حصلوا على أجود الطعام وأجمل الحلى وحافظوا عليها نقية لنا فلم يلوثوها ونحن بدورنا جئنا وسرنا على هذا الطريق ونأمل الاستمرار فيه لنوصله للأجيال القادمة سليما نظيفا غير ملوث.

وأكد حمدان ان العالم قدر جهد دولة الامارات في الحفاظ على البيئة عامة والبحرية خاصة بمنح صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقب رجل البيئة الأول وجائزة الباندا الذهبية للحفاظ على البيئة حيث أنه بفضل توجيهات ودعم ورعاية سموه ومعه اخوانه أصحاب السمو الشيوخ وحكام الامارات أصبحت البلاد واحة غناء تسر الناظرين وتبهج النفوس.

وأشاد حمدان بجهود صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في مجال المحافظة على البيئة والعناية بها حيث بدا ذلك واضحا في قرار سموه بانشاء المحميات البحرية الطبيعية بدبا الفجيرة للحفاظ على الشعاب المرجانية والأسماك النادرة والمساعدة على تنميتها وتوفير بيئة صالحة لها للتكاثر.

وبعد ذلك نظم المهندس محمود موسى مسابقة حول البيئة حيث تم توزيع جوائز على المشاركين بالمعسكر ثم قام الجميع بتنظيم حملة نظافة عامة للساحل بالقرب من هيلتون الفجيرة بمشاركة عمال وأجهزة ومعدات البلدية والجمعية الفلبينية وعدد من الأفراد والكشافة.

جانب من المشاركين في الحملة

.. واستمرار الاحتفالات بيوم البيئة العالمي بدبي

■ استمرت أمس الاحتفالات بيوم البيئة العالمي في دبي حيث شارك ٢٠٠ متطوع في تنظيف شواطىء محمية جبل علي فيما شارك ٢٠ غواصا من مجموعة الامارات للبيئة البحرية في تنظيف المنطقة البحرية لمحمية جبل علي.

وأشرف فندق انتركونتننتال دبي على تنظيف الشاطىء المفتوح بمنطقة جميرا طوال الفترة الصباحية أمس فيما تجمع ٢٠٠ شاب من الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة للمشاركة في الفعاليات الثقافية والترفيهية والرياضية التي تم تنظيمها في حديقة الطوار صباحا وفي حديقة المزر مساء.

امتحانات الفصل الدراسي الثاني بالجامعة تبدأ اليوم

■ العين - أحمد الخشن:

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي ١٩٩٨/٩٧ بجامعة الامارات، ويتوجه لأداء هذه الامتحانات ١٤ ألفا و ٩٣٩ طالبا وطالبة منهم ٣١١١ طالبا و ١١ ألفا و ٨٢٨ طالبة.

وأصدر د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية التعليمات الخاصة بالامتحانات والضوابط والاجراءات التي يفترض اتخاذها استعدادا لتوفير المناخ الصحي الملائم لأداء هذه الامتحانات.

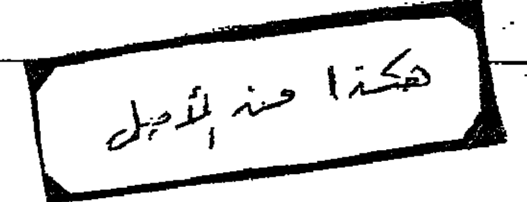
وأكد د. محمد يوسف على ضرورة الالتزام بمواعيد الامتحانات المعلنة وأماكنها والقواعد المتعلقة بالمراقبة، مع التأكد من صرف البطاقة الجامعية لكل طالب نظرا لضرورة ابراز الطالب لها لاثبات هويته عند دخوله قاعة الامتحانات، أو يتم حرمانه من الدخول، وأكد على ضرورة التأكد من هوية الطالب من قبل رئيس قاعة الامتحانات والاحتفاظ بتلك البطاقة أو ما يثبت هوية الطالب على أن تعاد الى الطالب عند تسليمه لكراسة اجابته، ولايسمح بدخول قاعة الامتحانات للطالب المتأخر أكثر من عشر دقائق عن بداية الامتحان، ولايمنح الطالب المتأخر عن موعد الامتحان أي وقت اضافي.

صباح الخير — علي العمودي

زايد الخيرات

■ لم تمض سوى أيام معدودات على الكلمات المضيئة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله خلال لقائه برئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي وتأكيد سموه على ضرورة توفير الأراضي لبناء المساكن لأبنائه المواطنين - حتى قدم صاحب السمو رئيس الدولة الحل العملي لهذا الأمر الذي يؤرق الكثير من المواطنين من خلال برنامج زايد للإسكان اعتمده سموه بناء على الاقتراح الذي عرضه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

إن ظهور هذا البرنامج الذي رصدت الدولة له مبدئيا ٦٤٠ مليون درهم سنويا يعكس الجهود التي تبذلها قيادتنا الرشيدة لتوفير الحياة الكريمة الرغدة والمستقرة لأبنائها المواطنين وهي التي لا تألو جهدا في سبيل ذلك. وحرص البرنامج على التأكيد على هذه التوجهات من خلال توفير المساكن لذوي الدخل المحدود كمنحة من الدولة التي تتحمل كافة النفقات الخاصة ببناء المسكن فيما تتولى مساعدة المواطنين الذين لاتسمح مواردهم المالية ببناء المساكن الخاصة بهم عن طريق تقديم قروض ميسرة لهم تمتد لعشرين عاما وبدون فوائد. إن برنامج صاحب السمو الشيخ زايد للاسكان هو محطة اضافية زاهية في مسيرة متتالية العطاءات لصالح انسان هذه الأرض بما يوفر له الحياة الكريمة والاستقرار الذي يمكنه من البذل للمحافظة على المكتسبات التي تحققت لاجله والبرنامج مكرمة جديدة من المكارم التي ينثرها زايد الخيرات على الوطن لتينع حبا وعطاء. لقد كان الإنسان في الامارات هو محور وبؤرة اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة باعتبار ان الرجال هم الثروة الحقيقية للأوطان والتي يجب ان تسخر كل الثروات لأجلهم، ومن هنا كانت تلك الخطط والبرامج التي استهدفت خير ورخاء المواطن والتي ترعاه وتوليه الاهتمام من اللحظة التي تكتحل فيها عيناه بالحياة. وهذه المكرمة الجديدة ليست إلا امتدادا وتعبيرا للمساحة الواسعة التي يشغلها اسعاد ورفاهية المواطنين وتأمين مستقبلهم في فكر وهاجس الوالد والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والذي نرفع أكف الضراعة للعلي القدير ان يحفظه لنا ذخرا يضيء حياتنا خيرا وجودا وحبا لتتصل أيام الوطن عطاءات مباركة.



هكذا من الأصل

الاتحاد تنشر تفاصيل مشروع قانون قروض الاسكان

٥٠٠ ألف درهم الحد الأعلى ويقسط على ٢٠ عاماً

اسقاط ١٥٪ من أصل القرض اذا سدد المقترض ٥٠٪ دفعة واحدة

[illegible] التحليـ[illegible] مشروع قانون [illegible] في اطار قرار [illegible] الشيخ زايد بن سلطان [illegible] الدولة بشأن انشاء [illegible] الاسكان للمواطنين وتقديم [illegible] للمواطنين الراغبين في [illegible] قانون قروض [illegible] وزارة الاشغال [illegible] الاتحاد على [illegible] ادارة برئاسة [illegible] كاض وزير [illegible] وعضوية [illegible] وزارات المالية [illegible] الكهرباء والماء [illegible] للشؤون الاجتماعية [illegible] الاجتماعية [illegible] المركزي ومدير ادارة [illegible] الاشغال العامة [illegible] العام مقرراً [illegible] المشروع رسم [illegible] التي تسير عليها [illegible] وتصريف شؤونها [illegible] القرارات والتعليمات في جميع [illegible] التي تختص بها ويخصص [illegible] المشروع مقر له في العاصمة ابوظبي [illegible] تتضمن لائحة شروط حصول [illegible] الاسكان ان يكون [illegible] الذي يعول عائلة وان [illegible] بقيمة القرض [illegible] لا يجوز ان يزيد [illegible] أو المعاش على [illegible] ولاتزيد مدة [illegible] ويعفى المقترض [illegible] من اصل قيمة القرض [illegible] حالة قيامه بسداد ٥٠٪ من القرض كدفعة واحدة ويسقط القرض في حالة الوفاة أو الاصابة بعجز كلي يقعد المقترض عن العمل بما يترتب عليه انخفاض الدخل للأسرة.

وفيما يلي تفاصيل مشروع قانون قروض الاسكان:

الباب الأول: تنظيم مشروع قانون قروض الاسكان: - مشروع قانون قروض الاسكان يختص بتقديم قروض الاسكان وله الشخصية الاعتبارية ويتمتع بالاستقلال المالي والاداري. وتلحق بوزير الاشغال العامة والاسكان ويكون مقر المشروع في ابوظبي ودبي، يكون مقر المشروع الرئيسي في مدينة دبي ويجوز ان تنشىء فروعاً لها داخل الدولة وفقاً لما يقرره مجلس الادارة.

● المادة ٤: يكون الهدف من انشاء المشروع تقديم قروض للمواطنين لتحسين اوضاعهم السكنية بما يتلائم وسياسة الاسكان، في الدولة وفي سبيل تحقيق اهداف التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المعنية للقيام بما يأتي: بحث واقتراح السياسة العامة لقروض الاسكان، وبحث ودراسة ووضع الاقتراحات والحلول لأية أمور أو مشكلات ذات علاقة بقروض الاسكان. والعمل على استثمار اموال الهيئة بهدف تنميتها وفقاً للقواعد والاجراءات التي يصدر بها قرار من مجلس الادارة.

الفصل الثاني: الادارة

● المادة ٥: يتولى ادارة المشروع مجلس ادارة يشكل برئاسة الوزير وعضوية كل من: وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان، ووكيل وزارة المالية والصناعة، ووكيل وزارة التخطيط. ووكيل وزارة الكهرباء والماء، ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وممثل عن المصرف المركزي، ومدير ادارة الاسكان بوزارة الاشغال العامة والاسكان. ويكون المدير العام مقرراً للمجلس.

مجلس الادارة

● المادة ٦: مجلس ادارة المشروع هو السلطة المختصة برسم السياسة التي تسير عليها الهيئة لتحقيق اغراضها وتصريف شؤونها واصدار القرارات والتعليمات في جميع المسائل التي تختص بها الهيئة، ويمارس جميع الصلاحيات والسلطات اللازمة لذلك.

وللمجلس على الاخص مايأتي: وضع الخطط والسياسات والاشراف على تنفيذها بما يحقق اغراض المشروع والموافقة على الميزانية السنوية وحساباتها الختامية ورفعها الى الجهات المختصة، ووضع اللوائح اللازمة لتنظيم العمل بما في ذلك اللوائح المتعلقة بالشؤون المالية والادارية والفنية، وتصدر هذه اللوائح بقرار من مجلس الادارة. ووضع لائحة شؤون العاملين ويصدر بها قرار من مجلس الوزراء والموافقة على العقود والاتفاقات التي تقرر حقوقاً أو ترتب التزامات على المشروع وفقاً للأحكام المقررة في لوائح المشروع، والموافقة على قبول الهبات والمساعدات التي تقدم للمشروع، ودراسة طلبات القروض واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. والاختصاصات الاخرى المنصوص عليها في هذا القانون.

● المادة ٧: يجتمع المجلس دورياً، اربع مرات في السنة على الاقل أو كلما دعت الحاجة الى ذلك بدعوة من رئيسه.

ولاتكون اجتماعات المجلس صحيحة، الا اذا حضرها اكثر من نصف عدد اعضائه على الاقل على ان يكون من بينهم الرئيس أو نائبه.

وتصدر قرارت المجلس بالأغلبية المطلقة لأصوات الاعضاء الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة.

● المادة ٨: تدون مداولات المجلس وقراراته في محاضر يوقع عليها رئيس الجلسة، وتصدر قرارات المجلس بتوقيع رئيس مجلس الادارة.

● المادة ٩: يجوز للمجلس ان يشكل من بين اعضائه ومن غيرهم لجنة يعهد اليها بالاشراف على تنفيذ خطط وسياسات الهيئة أو بعض الاختصاصات الاخرى التي يرى ان يعهد بها الى اللجنة المشار اليها.

كما يجوز للمجلس، ان يؤلف لجاناً متخصصة، مؤقتة او دائمة، حسبما تقتضيه المصلحة العامة للمشروع.

ويصدر بتشكيل هذه اللجان، وتحديد اختصاصاتها وواجباتها وتنظيم سير العمل بها ومكافآت اعضائها قرار من الرئيس.

● المادة ١١: يمثل رئيس المشروع امام القضاء وفي علاقتها مع الغير.

● المادة ١٢: ويجوز لمجلس الادارة تفويض اي عضو من اعضائه أو المدير العام بالتوقيع في بعض المسائل التي يختص بها المجلس.

● المادة ١٣: ويكون للمشروع مدير عام يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الرئيس، ويتولى المدير العام تصريف شؤون المشروع الفنية والادارية والمالية وفقاً للقانون ولوائح المشروع ونظمها وقرارات مجلس الادارة.

الفصل الثالث
الشؤون المالية

● المادة ١٤: تكون للمشروع ميزانية مستقلة تلحق بميزانية الدولة.

● المادة ١٥: تبدأ السنة المالية في أول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر من كل عام.

● المادة ١٦: ويعد المدير العام مشروع الميزانية السنوية ويقدمه لمجلس الادارة لاقراره قبل اول سبتمبر من كل عام، كما يعد المدير العام مشروع الحساب الختامي.

وتختص المواد من ١٧ الى ١٩ بطريقة تنظيم العمل وادارته في المشروع.

الباب الثاني
قروض الاسكان

الفصل الأول: اغراض القرض وشروطه

● المادة ٢٠: يجوز تقديم قروض للمواطنين ولمرة واحدة مقابل مصاريف ادارية بواقع ٢٪ من قيمة القرض وذلك لتحقيق أحد الاغراض الآتية:

- انشاء دار سكنية جديدة اذا لم تكن لديه دار سكنية مناسبة، واصلاح داره السكنية الحالية أو توسيعها أو تحقيق الغرضين معاً، والوفاء بقيمة قرض سبق حصوله عليه لانشاء أو شراء دار لسكناه، وشراء دار سكنية له.

ويجوز استعمال مبلغ القرض المستحق في انشاء أو شراء اكثر من دار سكنية واحدة - اذا اقتضت الظروف العائلية للمقترض ذلك. وفي جميع الاحوال لايجوز ان يمنح القرض لأغراض الاصلاح أو الاضافة اذا كانت الدار محل هذه الاعمال غير صالحة للسكن.

● المادة ٢١: لايجوز ان يزيد مبلغ القرض المقدم عن ٥٠٠ الف درهم (خمسمائة الف) درهم.

● المادة ٢٢: ويشترط في طالب الحصول على القرض مايأتي:

- ان يكون من مواطني الدولة، وان يكون متزوجاً ويحق للأعزب ان يتقدم بطلب للحصول على القرض، وتكون الاولوية في الحصول على القرض للمتزوج أو الاعزب الذي يعول عائلته. ان يقدم مايثبت قدرته على الوفاء بقيمة القرض خلال الاجل المحدد لذلك، الا يكون الطالب أو احد افراد اسرته الذين يعولهم ملكاً لعقار صالح لسكنتهم أو منتفعاً بمسكن شعبي أو سبق له الحصول على منحة أو قرض لبناء أو اصلاح مسكن من أية جهة حكومية اتحادية أو محلية باستثناء الحالة التي يكون فيها مسكن الطالب غير صالح للسكن ولاجدوى من اصلاحه او تكون مساحته السكنية لاتتناسب مع عدد افراد اسرته.

اذا كان القرض بغرض بناء دار سكنية فيجب ان يكون طالب القرض ملكاً للأرض التي سيتم البناء عليها وان يقدم ما يثبت انها مسجلة باسمه وخالية من الرهون، أو انه قد حصل عن طريق المنحة من أية جهة حكومية.

اذا كان القرض لغرض شراء دار سكنية فيجب ان تكون هذه الدار قائمة فعلاً وصالحة للسكن ومعدة للتسليم في تاريخ الموافقة على القرض.

اذا كانت التصاميم التي قدمها طالب القرض تزيد تكلفتها عن مبلغ القرض فيجب على طالب القرض ان يقدم مايفيد قدرته على توفير المبلغ الزائد.

الفصل الثاني
التزامات المقترض

● المادة ٢٣: يلتزم المقترض بما يأتي: ان يستخدم القرض كاملاً في الغرض الذي قدم من أجله ولايستغل المسكن لغرض تجاري أو أي غرض آخر غير السكن والا يؤجره للغير قبل سداد القرض كاملاً باستثناء مايقرره مجلس الادارة في هذا الشأن، وان يتم رهن الارض السكنية والبناء المقام عليها لحين سداد قيمة القرض أو تقديم اية ضمانات اخرى مقبولة لدى الجهة المختصة بتقديم القرض ومشروع قروض الاسكان، الايبيع المسكن الذي تم بناؤه او شراؤه بقرض الا بعد موافقة المجلس وشريطة سداد المتبقي من الاقساط المستحقة، وان يقبل سداد القرض وفقاً للنظام الذي تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

ان يقوم المقترض بانجاز الاجراءات والاعمال التي تسبق تنفيذ المسكن خلال ستة اشهر من تاريخ اخطاره بقرار الموافقة على منحه القرض وللمجلس الحق في ان يعيد النظر في طلبه. وان يستخدم القرض في اعمال متكاملة غير جزئية تكفي بذاتها لتوفير المسكن. والالتزام بصيانة المسكن موضوع القرض لحين تمام سداد قيمة القرض. والالتزام بالتأمين على المسكن ضد الحريق بمالا يقل عن قيمة القرض أو المتبقي منه وذلك طوال مدة سريانه. والالتزام برد المسكن الشعبي الى وزارة الاشغال العامة والاسكان اذا كان المقترض قد حصل على القرض بناء على الاستثناء الوارد في الفقرة (٤) من المادة (٢٢) من هذا القانون.

الفصل الثالث
اجراءات الحصول على القرض

● المادة ٢٤: يقدم طلب الحصول على القرض الى ادارة المشروع على النموذج المعد لهذا الغرض مستوفياً للبيانات ومرفقاً به المستندات المنصوص عليها في هذا النموذج، وبمراعاة القواعد التي يقررها مجلس الادارة في هذا الشأن.

● المادة ٢٥: يتم صرف القرض على النحو الآتي: اذا كان الغرض من القرض انشاء دار سكنية او اصلاحها أو توسعتها، يصرف مبلغ القرض الى القائم بالتنفيذ على دفعات حسب تقدم العمل وطبقاً للقواعد التي يقررها مجلس الادارة. اذا كان الغرض من القرض شراء دار سكنية أو الوفاء بقيمة قرض سابق، يسدد القرض الى البائع أو الجهة الدائنة طبقاً للقواعد التي يقررها مجلس الادارة.

الفصل الرابع
الوفاء بقيمة القرض:

● المادة ٢٦: يكون القرض من الديون الممتازة ذات الاسبقية في الوفاء بها، ويبرم عقد رهن لصالح المشروع يرهن المقترض بمقتضاه حقوقه في الارض المقام عليها البناء وما عليها من مبان أو انشاءات، أو الدار محل الاصلاح أو التوسع او الدار المشتراة. وذلك ضماناً للوفاء بالقرض وينتهي الرهن بتمام الوفاء بقيمة القرض.

يتم الوفاء بأقساط القروض الممنوحة للعاملين في الحكومة الاتحادية او احدى الدوائر الحكومية المحلية أو الجهات الاخرى التي يحددها مجلس الادارة، أو لأصحاب المعاشات اذا قدموا الضمان الكافي لتسديدها عن طريق استقطاعها من مرتباتهم أو من معاشاتهم، ويجري هذا الاستقطاع بناء على تعهد يقدمه المقترض الى الهيئة وفقاً للنموذج المعد لهذا الغرض.

ويقدم طالب القرض مع التعهد المشار اليه في الفقرة السابقة اقراراً على النموذج المعد لذلك بعدم صرف مكافأة نهاية الخدمة التي يستحقها قبل الاتفاق مع الهيئة على الترتيبات المتعلقة بوسائل سداد القرض.

ولايجوز ان يزيد مايخصم من الراتب او المعاش على ٢٥٪ من الراتب الاجمالي أو المعاش وبشرط الا تزيد مدة سداد القرض على عشرين عاماً.

- اذا كان طالب القرض من غير العاملين في الحكومة الاتحادية أو احدى الدوائر الحكومية المحلية او اصحاب المعاشات فيلتزم بأن يودع لحساب المشروع خلال الشهر السابق على تاريخ استحقاق كل قسط مبلغاً شهرياً يعادل القسط المستحق في ذمته. ويظل الالتزام بالايداع قائماً حتى تمام الوفاء بكامل مبلغ القرض. ويتم الايداع في احد المصارف التي يحددها مجلس الادارة وبناء على تعهد يقدم على النموذج المعد لهذا الغرض وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

- تؤول اقساط القروض التي يتم تحصيلها من المقترضين الى ميزانية الهيئة وفقاً للقواعد التي تحددها اللائحة المالية.

● المادة ٢٧: يعفى المقترض من سداد ١٥٪ من اصل قيمة القرض في حالة قيامه بسداد ٥٠٪ من هذا الاصل دفعة واحدة.

● المادة ٢٨: لمجلس الادارة في حالة توقف المقترض عن دفع اقساط شهرية متتالية ان يتخذ مايراه مناسباً من اجراءات، ويجوز للمجلس بناء على طلب يقدم اليه من ذي الشأن تأجيل الوفاء بالاقساط المستحقة أو خفض مقدارها او الاعفاء منها كلها او بعضها وذلك في احدى الحالتين الآتيتين:

١ - وفاة المقترض أو اصابته بعجز كلي يقعده عن العمل اذا ادت الوفاة او الاصابة الى انخفاض الدخل العام للأسرة.

٢ - أية ظروف ملجئة يقدرها مجلس الادارة.

إعفاء المقترض في حالتي الوفاة أو الاصابة بعجز

٢٥٪ قسط السداد من الراتب أو المعاش

وقف معاملات ملاك المركبات منتهية التراخيص في دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قرارا لادارة المرور بعدم تجديد او انجاز اي معاملة للافراد والمؤسسات مالم يتم تصحيح اوضاع المركبات التي انتهت صلاحية تراخيصها.

وصرح العميد جمعة امان مدير الادارة ان تصحيح وضع المركبات التي انتهت تراخيصها بتجديد الترخيص او بارجاع اللوحات المرورية للادارة وسيتم تنفيذ القرار اعتبارا من اليوم مؤكدا حرص مرور دبي على تقديم الخدمات للجمهور بشكل ايجابي ومريح بشرط استكمال الاجراءات والاوراق المطلوبة لانجاز المعاملة.

وفد بلدية دبي يغادر اليوم الى استراليا

■ دبي - الاتحاد: يغادر سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية ومساعدوه وبعض المسؤولين في البلدية الى استراليا اليوم في زيارة لبعض المدن، وتشمل ملبورن وسيدني وبرزبن وجولد كوست وذلك للاطلاع على المشاريع فيها.

وتشمل الزيارة الاطلاع على مشاريع الطرق والجسور والانفاق والحدائق والغابات وحدائق الحيوانات ويطلع الوفد على المشاريع البيئية والصحية مثل اعادة تدوير النفايات والصرف الصحي وكيفية التخلص من النفايات كما سيطلع الوفد على خطط البنية التحتية وزيارة المتاحف وخاصة متاحف الاطفال وبعض المواقع الاثرية والتاريخية وأكد مدير عام البلدية على اهمية الزيارات وتبادل الخبرات والاراء في مختلف المجالات البلدية كما سيلتقي الوفد بعدد من المسؤولين في المدن الاسترالية لبحث التعاون بينها وبين مدينة دبي في شتى المجالات المتعلقة بالبلديات والتي تخدم الطرفين.

فرحة غامرة تسود ارجاء الوطن باعلان برنامج زايد للاسكان (٣ - ٣)

الشباب: سعداء اننا نعيش عصر زايد الذهبي

البرنامج يوفر لنا الاستقرار الاجتماعي... وواجبنا العمل باخلاص لمواصلة مسيرة التقدم



استطلاع:
قسم التحقيقات

وتتواصل اجواء الفرحة والسعادة بين المواطنين الذين اثلج قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء برنامج زايد للاسكان صدورهم وقلوبهم وادخل الطمأنينة الى نفوسهم في مستقبل واعد تتوفر فيه كل مقومات الحياة الكريمة.

وفي هذه الحلقة الأخيرة من الاستطلاعات الواسعة التي اجرتها (الاتحاد) مع شرائح من المواطنين في مختلف انحاء الدولة يعربون عن ارتياحهم البالغ بالقرار الذي يجسد اهتمام القيادة الرشيدة بقضايا المواطنين ويؤكد معايشتها لهمومهم وحرصها على ايجاد الحلول الناجعة والناجزة لمختلف المشكلات التي تواجههم.


عبد بخيت المزروعي


مبارك البريكي

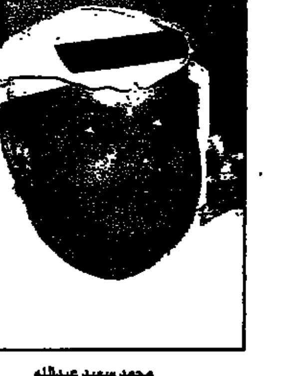

عبد القادر الهيثمي


المهندس حسن النساي

محمد صالح علوي

■ مشروع عملاق يوفر أرقى مستوى عالمي للاسكان ■ تحولت أحلامنا الى واقع معاش بفضل كرم قيادتنا الرشيدة


عبد الله القبيسي


محمد سعيد عبدالله

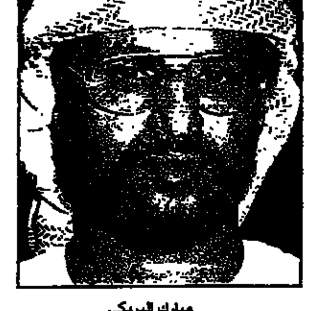
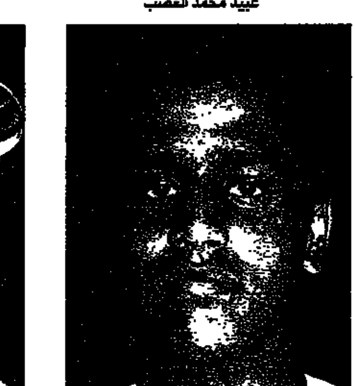

عبيد محمد العضب


محمد راشد رشود

محمد الظاهري

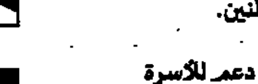

محمد مبارك سالم

مبارك القحطاني




عادل محمد سالم



محمد سلطان




عبدالله محمد الماس



عبدالله ابراهيم



حمد محمد المزروعي


محمود اسماعيل الشيباني

■ ويؤكد سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات، عضو المجلس الوطني سابقا، ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء برنامج زايد للاسكان انما يأتي ليترجم اقوال سموه الى أفعال، لتصبح قرارات عملية لأنها تنبع من ايمان سموه ان المواطن هو الثمرة الحقيقية للتنمية والوطن، وهذا ليس بكثير على زايد الذي واجه كافة التحديات في مختلف المجالات، بأن يتصدى لمشكلة الاسكان التي تواجه العالم كله وتتزايد وتتضخم وعجز الكثيرون عن حلها، وها نحن نجد بهذا القرار ان هذه المشكلة عندنا تتضاءل وتسير نحو الانتهاء فالاختفاء... فبالأمس حل مشكلة الزواج وغلاء المهور من خلال صندوق الزواج وتحديد المهور، وتأتي هذه الخطوة لتقضي على واحدة من أهم المشكلات التي تواجه الشباب بل من أكبر المشكلات... ولكن هذا القرار الحكيم يأتي بقوة وعزيمة ليقضي عليها... وانها لبشرى سارة لابناء الوطن على هذه الأرض الطيبة بأن يمد زايد الخير يده الى كل بيت بالخير، وتأمل من جميع المسؤولين ان يترجموا أقوال سموه الى واقع عملي لنرى اكتمال تجربة زايد من اخضرار الصحراء ودعم الشباب وانشاء المساكن وتأمين العيش الكريم للمواطنين... فمجتمع الامارات أصبح تجربة رائدة يقتدى بها في المنطقة... وان التصدي لهذه المشكلة يدل على القدرة والاخلاص من صاحب السمو رئيس الدولة لوطنه وأتباعه، فزايد باني الاتحاد بالصبر والجلد... باني النهضة الحديثة في البلاد، وها نحن ننعم بكل ذلك وما زلنا نلقى المزيد من العطاء والمكرمات والمساندة... فكل يوم يؤكد انه رب كل اسرة وقد قال بالأمس لا خير في المال ان لم يخدم الشعب، وها هو يسخر المال في خدمة ورفاهية أبناء الوطن وتحقيق راحتهم واستقرارهم... نراه في البناء والأعمال الخيرية في طول البلاد وعرضها وفي المستشفيات والتعليم وكل ذلك يدل على تصميم قيادتنا على مواجهة جميع القضايا التي تهم الوطن والمواطن وتعمل الى سعادته... فلينعم ابناؤنا بهذه القرارات التي جاءت من قائد اخلص لشعبه... فأخلص الشعب له... وتشرق شمس جديدة على ابناء الوطن.

وداعا للمعاناة

ويقول المهندس حسن النساي مدير ادارة نقل وتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي... ان صاحب السمو رئيس الدولة سباق دائما للخير... ونحن نستمد من أفكاره النيرة فنستنير بتوجيهاته ونهتدي بحكمته... وهذه البادرة الطيبة تأتي لتحل مشكلة تؤرق محدودي الدخل وتشغل بال الجميع... وها هو الحل يأتي بأيادي سموه البيضاء بطريقة غير مسبوقة ترفع الأعباء عن كاهل المواطنين وبخلاف الطرق التي تتخذها بعض الدول لحل هذه المشكلة... فهذا المشروع لا يقدم فقط حلا للمشكلة... وإنما في نفس الوقت يسعى الى توفير الحياة الكريمة للمواطنين وتحقيق كبر قدر من الاستقرار والأمان... يقضي على معاناة الشباب أصحاب الأسرة كبيرة العدد... فبالنسبة للشباب يمهد امامهم لطريق لبدء حياة أسرية وزوجية مستقرة بدون متاعب، ومجتمعنا له عاداته وتقاليده فالأسر كبيرة العدد ايضا تحتاج الى وجود اماكن للطعام والمناسبات ومجالس للسيدات وأخرى للرجال... وكان توفير ذلك يمثل عبئا ثقيلا على الجميع... ولكن هذا هو زايد الذي يسعى دائما الى حل المشاكل والعمل على راحة المواطن قبل ان يلجأ الى الشكوى ولا يدخر سموه وسعا في تحقيق كل سبل الحياة الكريمة بما فيها هذه المشكلة التي سوف تنتهي باذن الله بهذا المشروع... واخيرا نستطيع ان نخص خيرات زايد ومكارمه علينا ونحن مدينون لسموه بأرواحنا لما قدمه للأبناء والوطن.

حل فريد

ويؤكد الاستاذ/ عبد القادر الهيثمي المحامي... ان مثل هذا المشروع العملاق الذي يهدف الى تحقيق اكبر قدر من الأمان والاستقرار للمواطن، ليس بغريب على صاحب السمو رئيس الدولة صاحب المكرمات والنفحات ليس لشعبه فقط وانما لسائر الشعوب وخاصة الشقيقة والصديقة... بأياديه البيضاء التي يشهد لها الجميع... فما من شك ان هذه المكرمة الجديدة التي تضاف الى سجل مكرماته الحافل سيكون لها ابلغ الأثر في نفوس وحياة المواطنين وخصوصا شريحة الشباب لأن ذلك سيعطيهم نوعا وقدرا كبيرا من الأمان والاستقرار والطمأنينة، لان السكن من اشد ضروريات الحياة للانسان ولم يكن إبدا من الكماليات.. فاذا توفر المسكن فانه يكون قد نال خيرا كثيرا... وأمام هذا العطاء الكبير لا نملك ان نتقدم بأسمى أيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونسأل الله ان يكتب هذا العمل في صحائف حسناته وان يجزيه عن شعبه وأمته خير الجزاء... فهذه العطاءات والتسهيلات تعتبر الأولى من نوعها على مستوى المنطقة بل والعالم فاذا كانت جميع الدول تسعى الى حل مشكلة الاسكان بها... فانها أبدا لم تأت بمثل هذا الحل الذي ينشد التيسير أولا قبل حل المشكلة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان سموه يعايش مشكلات المواطنين ويعمل على حلها قبل ان يسعوا هم الى تلك، بل ان سموه يشرف على مصالحهم بنفسه رغم المشاغل الكثيرة والمسؤوليات الكبيرة ويتحسس هذه المشاكل ويتعرف على الاحتياجات.... ليس ذلك فقط بل أيضا هناك المتابعة المستمرة حتى يتم القضاء على المشكلة.

يؤمن مستقبل الأجيال

ويقول مبارك سعيد البريكي المسؤول الاعلامي لجمعية احياء التراث الشعبي، ان اقرار هذا البرنامج من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يؤكد حرص سموه على تحسين مستوى المعيشة وتأمين الاستقرار الاجتماعي، ويؤمن مستقبل الأجيال القادمة.

فقد عودنا سموه منذ توليه مقاليد الحكم على مكرمات لصالح رخاء ونهضة أبناء الامارات، وبفضل حكمته ونظره الثاقب اصبح ابن الامارات اليوم معروفا في كل انحاء العالم، بفضل ما وفره له سموه من حياة كريمة.

ولقد تلقينا خبر برنامج زايد للاسكان الشعبي الذي أثلج صدورنا وأزال عنا هم مستقبل أبنائنا، وأنا كعائل لأسرة تتكون من عشرين فردا اشعر الآن بالطمأنينة لمستقبل ابنائي، ونحن كمواطنين نحس الآن بانفراج أزمة المساكن، ولا شك ان توفير السكن لذوي الدخل المحدود كمنحة من الدولة، يعبر عن الاهتمام العميق من الدولة بالمواطنين.

دعم للأسرة

ويقول الاستاذ عبد الله القبيسي المشرف على الطلبات بصندوق الزواج بأبوظبي بان هذا المشروع واحد من المبادرات الطيبة التي عودنا عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي لا تتوقف ولا ينضب معينها والتي تعبر عن مواقف سموه الكريمة وغير المسبوقة... ويأتي امتدادا لمكرمات سموه المتواصلة... فمشكلة الاسكان تمثل هاجسا يهم جميع المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود ... ويأتي هذا المشروع ليصب في صلب التنمية الاجتماعية والشاملة التي تشهدها الدولة... لأن توفير المسكن المناسب وتأمينه بلا أعباء يدعم ركائز الأسرة وهذا هدف سام ننشده جميعا... وهو في نفس الوقت خطوة حضارية كبيرة وتساير المستوى الراقي للخدمات التي يتم توفيرها للمواطن والارتقاء بالمستوى المعيشي وتحقيق الاستقرار للجميع في محاولة جادة للقضاء على جميع المشكلات.

هذا بالاضافة الى ان مشروع زايد للاسكان يأتي ليدعم أهداف صندوق الزواج بشكل كامل لأنه سيعمل على تحفيز الشباب على الزواج والقضاء على ظاهرة العنوسة وتأخر سن الزواج... وهذا كله في النهاية يؤدي الى دعم الأسرة واستقرارها وبناء اسر جديدة لا تعاني من مشاكل القروض والديون والأعباء.

وأخيرا لا نملك الا ان نتقدم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى القائد حفظه الله ورعاه وسدد خطاه الى المزيد من التنمية والرخاء لشعبنا وبلادنا.

لم يعد حلما

ويقول سعادة محمد سعيد عبد الله مدير المنطقة الشرقية الزراعية انها مكرمة جديدة تضاف للمكارم العديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي ستساهم بلا شك في توفير الاستقرار للكثير من الأسر والشباب حيث يوجد العديد من الأسر التي تقيم مع عوائلها في بيت واحد وهناك الكثير من الشباب الذين يتحملون اكثر من طاقتهم ويضطرون للاقتراض من اجل اقامة بيت للزوجية ويظلون عدة سنوات يعانون من اعباء تلك القروض فلا يستطيعون تحقيق السعادة لأسرهم ولا يتمكنون من خدمة وطنهم باقامة مشروعات صغيرة حيث لا تتوفر لهم السيولة اللازمة.

اما ومع انشاء برنامج زايد الخير فقد تم رفع حمل ثقيل عن كاهل الشباب والذين اصبح باستطاعتهم الآن الاقبال على الحياة بسعادة ولم يعد حلما ان يكون لكل شاب بيت واسرة.

ابتسامة وفرحة

ويقول عبيد محمد العضب المدير الاداري بمستشفى دبا الفجيرة انها فرحة ما بعدها فرحة فقد رسمت مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء برنامج زايد للاسكان الابتسامة في نفوس الشباب وجميع الأسر حيث ان هذا هو الحل المثالي لتلك المشكلة التي يعاني منها الكثيرون حيث ستتوفر منحة لبناء مسكن لمحدودي الدخل والمقتدر يمكنه الاقتراض بشروط ميسرة فلا يخفى على احد ان السبب الرئيسي وراء عزوف شبابنا عن الزواج هو مشكلة السكن وعدم القدرة على تشييد بيت يتكلف ما لا يقل عن نصف مليون درهم مما ساهم ايضا في ازدياد نسبة العنوسة علاوة على المشاكل الأسرية الكثيرة والتي كانت تؤدي الى التفكك الأسري بسبب رفض الزوجة الاقامة في بيت أهل الزوج.

مكرمة غالية

ويقول محمد راشد رشود انني قبل كل شيء اوجه رسالة شكر وعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مكرمته الغالية للشباب محدودي الدخل وحتى ميسوري الحال فقد جاءت هذه المكرمة في وقتها لمد يد المساعدة للكثير من الشباب الذين تأخر بهم العمر ولم يستطع احد منهم الزواج بسبب مشكلة السكن هذا بجانب اضطرار البعض الى الاقامة في بيوت قديمة متهالكة بالايجار وذلك لينجو من فخ اقامة وبناء بيت لا يملك تكاليف تشييده.

أما الآن فقد انتهت المشكلة من جذورها مما يجعلنا نتفاءل ان الشهور المقبلة ستشهد اقبالا كبيرا على الزواج.

هم... وانتهى

يقول محمد صالح علوي خبير قانوني، في الفترة الاخيرة اصبح الخريج يفكر بالسكن أكثر من الوظيفة، فهناك شباب كثيرون لا يجدون سكنا بعد التخرج والسكن هنا مهم للشاب حتى ينتج أكثر ويفيد الوظيفة التي يعمل بها، وهذه المشكلة لا حل لها الا عن طريق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فلا البلدية ولا غيرها من الجهات المسؤولة تستطيع حل هذه المشكلة، والدليل على ذلك، والدي قدم على طلب سكن منذ عام ١٩٧٧ ولم يحصل على هذا السكن الى الآن، فهذه المشكلة موجودة منذ زمن ولم تظهر الا الآن لكثرة عدد الشباب فهناك نحو ٨٠ الف مواطن يحتاجون الى سكن مستقل، وقد ساعد في اظهار هذه المشكلة وسائل الاعلام المختلفة، ولذلك اوصل كل الشكر والتقدير لاهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالشباب المواطن ورعايته الدائمة لهم بما فيه صالح الوطن والمواطن.

وقاية للشباب

ويقول محمود اسماعيل الشيباني طالب بالجامعة الامريكية تخصص هندسة كمبيوتر: هذا بالطبع مشروع جيد لمن لا يجد سكنا من الشباب وايضا فرصة لتشجيعهم على الزواج وابعادهم عن اللهو واللعب وعمل ما هو ضار لهم وللمجتمع، ايضا المشروع السابق وهو مساعدة الشباب على الزواج هذا ايضا اعطى فرصة للشاب الذي لا يملك امكانيات الزواج ان يكون اسرة، فماذا اقول لزايد الخير الا أكثر الله من خيرك لمساعدتنا دائما على حل أزماتنا.

ويقول احمد عبد الله التويس طالب بالجامعة الامريكية تخصص كمبيوتر: هذا المشروع سيحقق المساواة في المعيشة وسيبعث في نفوس الشباب الاطمئنان والثقة في المستقبل خاصة وان الوالد صاحب السمو رئيس الدولة عودنا دائما ان يقف بجانب الأجيال الشابة ويساندهم في تحقيق احلامهم لذلك فان الشباب جميعهم يشعرون بالامتنان لصاحب السمو رئيس الدولة واعتقد ان الشباب حريص دائما على ان يرد الجميل بتحقيق النجاح بالمشاركة في العمل الوطني في كافة القطاعات.

ويضيف احمد عبد الله التويس: اعتقد ان الشباب يتمنون ان تساهم هذه المكرمة في حل مشاكلهم خاصة من الذين على أعتاب الزواج ولا ننسى ان صندوق الزواج قد ساعد كثيرا منذ تأسيسه على الحد من ظاهرة العنوسة وساعد على اقبال الشباب على الزواج من المواطنات.

سعادة لا توصف

ويقول حمد محمد المزروعي طالب ان هذه مكرمة انسانية من صاحب السمو رئيس الدولة تضاف الى اعماله الجليلة ووقفاته الدائمة بجانب الشباب ومن بينها على سبيل المثال توجيهات سموه بمنح المواطنين مساكن بالقضاء على ظاهرة الاقامة بالايجار بالنسبة للمواطنين وبالتالي فان المكرمة الجديدة تؤكد ان صاحب السمو رئيس الدولة يفكر دائما وأبدا في مصلحة أبناء الوطن - لذلك فان سعادتنا اليوم لا توصف. وتقديرنا للأب القائد تقديرا عظيما لا يمكن ان تعبر عنه الكلمات وأمل ان يكون لي سكن في هذا المشروع لأنني اقيم عند عمي فأتمنى من الله تعالى ان يتم نعمته علي وعلى الشباب امثالي بأن يمد الله في عمر قائدنا وأبونا جميعا.

ويقول قيس حمود محمد الريامي موظف باحدى المؤسسات: دائما مشروعات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تساند الشباب وتعينهم على تجاوز صعوبات الحياة المختلفة في توفير الوظيفة والسكن وغيرهما من المشاكل التي تواجهنا دائما، فصفات سموه غير موجودة في كثير من زعماء الدول الأخرى، وهذه نعمة ميزنا الله بها عن بقية الدول، فسموه سخي دائما ومشروعاته كبيرة دائما (فالفعل يأتي دائما على قدر صاحب الفعل) فهنيئا لنا نحن الشباب بعصر ذهبي نعيشه مع قائد لا يعرف الا الخير لشعبه، وأدعو الله ان يحفظ سموه وان يبقيه ذخرا لنا على الدوام، وأتمنى من الله ان يمن علي بسكن من هذا المشروع فأنا موظف محدود الدخل واريد ان اتزوج وتصبح لي اسرة وسكن استقر فيه.

رعاية شاملة

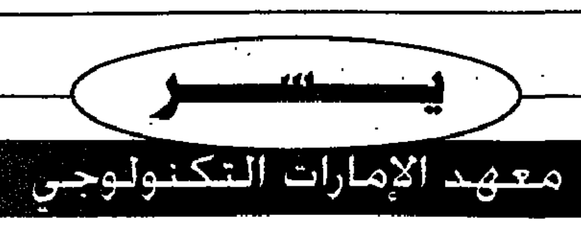
ويقول عبد الله ابراهيم مهندس بترول: ان هذه ليست اول مرة يشملنا صاحب السمو رئيس الدولة بمكرماته، فقد سبق وان قدم للشباب صندوق الزواج ومشروع الأراضي التي وزعت على الخريجين وغيرها من المشروعات المفيدة للوطن والمواطن، وشيء جميل ان يصبح لكل مواطن مسكن خاص به لأنه من أساسيات الحياة، فهذه خطوات مباركة لقائد حكيم مخلص لشعبه، ولا أملك في النهاية الا ان اقول له... شكرا لكل الجهود التي تبذلها من أجلنا لكي نعيش سعداء في حياتنا، فهناك دول لا يجد فيها المواطن مثل هذا الاهتمام وهذه الرعاية الشاملة.

ويقول عبد الله محمد الماس موظف بوزارة الخارجية، ان صاحب السمو رئيس الدولة دائما يسعى لاسعادنا فكل الأفكار الجديدة افضل من قديمها، فالحمد لله العمل والوظائف متوفرة فقط يبقى السكن الذي اسعى جاهدا لتوفيره وبالفعل استطاع سموه ان يريحنا من هذه المشكلة المؤرقة. فصاحب السمو هو قدوة لشعبه وللدول الأخرى فيجب على كل قائد عربي ان يحذو حذوه ويقتدي به في نهجه. وعن الدفء الأسري يقول محمد سلطان موظف في وزارة الدفاع: ان مشروع زايد للاسكان يحقق استقرار الأسرة المواطنة فهناك اكثر من اسرة تقطن في بيت واحد بالايجار فبهذا المشروع ستستقر الأسرة ويصبح لها كيان اكثر وضوحا والى جانب هذا ستصبح لكل مواطن مزرعة تعود عليه بالنفع والدخل الثابت السنوي الذي يؤمن له الحياة الكريمة فنحن نشكر سموه على اتخاذه هذا القرار الذي ينفع المواطن، فليست هناك دولة تهتم بمواطنيها مثل دولتنا الكريمة وقائدها الكبير حتى امريكا نفسها مستحيل ان تفعل ما فعلته لنا دولتنا بقيادة زايد الخير. ويدعو الطالب عادل محمد سالم لصاحب السمو رئيس الدولة قائلا: الله يطول في عمره ويعطيه الصحة ويبقى لنا زخرا وأمنا وأمانا... فهو قائدنا وأبونا وأقرب الناس الى همومنا، فلا أملك الا ان أقدم له هذه الدعوات المباركة.

تحقيق الاحلام

ويقول مبارك سعيد القحطاني ضابط في الطيران: بكل صراحة هو مشروع نتطلع اليه جميعنا منذ زمن طويل، فلقد فتح لنا أمالا كثيرة ومطمئنة، فانا متزوج وأب لأطفال ومع ذلك مقيم عند الوالد وحاولت كثيرا ان احصل على بيت ولكني لم استطع الحصول عليه لذلك أرى في هذا المشروع أملا وبادرة خير لي في ان احصل على سكن لي واسرتي الصغيرة ويبقى لأولادي من بعدي في المستقبل ان شاء الله . فماذا اقول لقائدنا الكريم غير اننا ما نبدأ نفكر فيه في احلامنا الا وجدناه يحققه لنا.

محمد مبارك سالم موظف يقول ان ٨٠٪ من سكان بني ياس مواطنون يسكنون بالايجار وليست لهم بيوت ملك لهم فأنا اقيم هناك منذ ٢٠ عاما وليس لي مسكن خاص بي. فأتمنى من الله العلي القدير ان يكون هذا المشروع بادرة خير لي في تحقيق آمالي في توفير السكن المناسب لي. ويقول محمد الظاهري (طالب): ماذا أقول عن صاحب السمو الشيخ زايد أكثر ما قيل ويقال عنه - فمشروعاته خير قائل ومتحدث عنه. فأتمني من الله ان يحل مشاكل الشباب في السكن بهذا المشروع الكبير وان يديم الله علينا النعمة بوجود قائدنا بيننا دائما وابدا.





نهيان بن مبارك آل نهيان



د. طيب كمالي خلال المؤتمر الصحفي

كليات التقنية و١٠ سنوات في مسيرة العطاء

مركز التفوق للبحوث والتدريب.. مدينة علمية متكاملة

افتتاح فروع جديدة في الشارقة ورأس الخيمة سبتمبر المقبل

■ تغطية: أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

■ أكد د. طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب في كليات التقنية العليا بالدولة، على أنه بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة وكليات التقنية العليا، يتطلع مركز التفوق إلى أن يصبح مدينة علمية متكاملة. تعزز العلاقات بين الكليات، وبين مختلف المؤسسات الصناعية في الدولة، مما يتيح فرص التدريب والتعليم المستمر ويساعد على استيعاب التقنيات الحديثة، وتطويرها لخدمة المجتمع.

وأكد على أن المركز بصدد افتتاح أفرع جديدة له في كل من الشارقة، ورأس الخيمة. منذ بداية شهر سبتمبر القادم إضافة الى فروعه السابقة في كل من أبوظبي والعين ودبي.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. طيب كمالي بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على إنشاء كليات التقنية العليا، ومرور ثلاث سنوات على انشاء مركز التفوق.

وقال: «إن إنشاء مركز التفوق عام ١٩٩٥ جاء ترجمة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي. والبحث العلمي، الرئيس الأعلى للجامعة وكليات التقنية العليا. وجاء قفزة نوعية في مسيرة الكليات، والتعليم العالي بالدولة» ويهدف المركز الى التلاحم مع مؤسسات المجتمع ليكون أداة فعالة لمواكبة معطيات العصر. بكل مافيها من تقنيات وتطور علمي في مختلف الميادين.

وأضاف د. كمالي قائلا: «إن مركز التفوق يعتبر المركز الوحيد من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأن نجاح كليات التقنية العليا في إنشاء هذا المركز يشكل إضافة ورافدا حيويا للنهضة الحضارية، والتقنية التي تشهدها دولة الامارات». ويهدف المركز إلى تقديم برامج التعليم المستمر للعاملين في المؤسسات المجتمعية، وخاصة في مجالات الاتصالات والحاسوب، والنقل البحري، والادارة نظرا لكون هذه البرامج تعتبر من أمس الضروريات لتلبية احتياجات العصر. علما أن المركز يسعى لمواكبة أحدث الأساليب العلمية والتطبيقية في التدريب. بحيث اصبح مجمعا تقنيا فريدا في المنطقة.

الرؤية المستقبلية

وأشار مدير مركز التفوق إلى أن الرؤية المستقبلية للمركز ترنو إلى تحويله إلى مدينة علمية متكاملة تعزز العلاقة بين الكليات، وبين مختلف المؤسسات الصناعية في المجتمع علاوة على ماتفيده من خبرات الآخرين

دروس عملية على الكمبيوتر

تدريب عملي للطلاب

وخاصة في مجالات التدريب والتعليم المستمر، وأساليب انجاز الأعمال، بشكل يؤدي الى الاسراع في معدلات استيعاب التقنيات الحديثة، وتطوير هذه التقنيات لخدمة المجتمع.

وأضاف إن المركز يعمل على تنمية القوى العاملة في الدولة والمنطقة من خلال تصميم برامج تدريبية، وورش عمل تطبيقية لتنمية المهارات اللغوية، والتقنية، والتحليلية للعاملين في الشركات والمؤسسات، للاطلاع على أحدث التقنيات وخاصة بمجالات الإدارة، والهندسة. واستيعاب تلك التقنيات والإفادة منها.

خدمات المركز

وقال د. طيب كمالي إن المركز يقدم خدمات في مجالات الهندسة، والطيران، والمالية، والتجارة، وغيرها إضافة للمشاريع المشتركة التي تقوم بها بالاشتراك مع عدد من الشركات العالمية الرائدة في مجال التكنلوجيا، كما يوفر المركز عددا من التسهيلات التقنية مثل «أنظمة المعلومات مما يوفر الوسط العلمي الملائم للتدريب وليكون الذراع التدريبي والبحثي في كليات التقنية العيا كما يعمل على تحقيق التكامل بين المجالات الأكاديمية والتقنية وفق أسس العمل في القطاع الصناعي».

وقال د. كمالي ان «المركز بصدد افتتاح أفرع جديدة في كل من الشارقة، ورأس الخيمة منذ سبتمبر القادم».

ونوه د. طيب كمالي إلى التعاون القائم بين المركز وعدد من المؤسسات المهمة في الدولة، ومنها القوات المسلحة، وخاصة في مجالات إعداد البرامج والمساحة العسكرية، وبرنامج التمريض العسكري وبرامج تكنلوجيا الاتصالات وبرنامج التفتيش الغذائي ببلدية أبوظبي مؤكدا أهمية مبادرة المركز بشأن أبحاث القمر الصناعي «يوركا» الذي سوف ينطلق إلى الفضاء في عام ٢٠٠٠. والذي يتم بالتعاون مع أحدى المؤسسات العالمية الرائدة، كما يقوم المركز بتنفيذ مشروعات مشتركة، مع عدد من المؤسسات في مجالات الربط الآلي، وتشغيل الكمبيوتر ضمن الشبكة الموحدة لمركز التفوق في كل من أبوظبي ـ العين، ودبي مما يتيح المجال أمام المؤسسات الى الاطلاع على أحدث تقنيات التكنلوجيا في الميادين العلمية والتخصصية المختلفة.

وقال كمالي: ان المركز بدأ في تنفيذ مشروعات تطبيقية رائدة لطلبة كليات التقنية العليا، ومنها المجمع الإنشائي لكليات طلاب أبوظبي، حيث قام فريق من طلبة الكلية بإعداد، وتصميم، وتنفيذ جميع المراحل الإنشائية لهذا المجمع، وتوفير التمويل اللازم له من خلال التعاون مع عدد من المؤسسات المجتمعية بالدولة.

وأشار د. طيب كمالي الى أن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة وكليات التقنية أكد على أهمية توطيد العلاقات بين كليات التقنية، ومركز التفوق مع كبرى الجامعات الأجنبية، بما يحقق تطوير التعليم، والاطلاع على أهم التطورات التكنلوجية الحديثة، للأخذ بما يتلاءم مع متطلبات واحتياجات الدولة منها.

وقال، إن توقيع المركز على اتفاقية التعاون المشترك مع جامعة هارفرد الامريكية الذي تم مؤخرا يعتبر الأول من نوعه على مستوى المنطقة، حيث من المقرر أن تقوم جامعة هارفرد بموجبه بإنشاء مركز لها في المجمع التقني للقيام بالمرحلة الأولى التي تشتمل على دراسة مفصلة لاحتياجات المؤسسات التعليمية بالدولة ومنطقة الخليج من جامعات ومدارس لادخال التطوير المهني للاداريين والمدرسين والعاملين في المجال الأكاديمي ومن ثم عمل دورات متخصصة في مختلف المجالات ومن المتوقع ان تبدأ أولى الدورات مع بداية العام القادم.

وأشار د. كمالي إلى أن المركز قام أيضا بتطبيق خطوة مهمة على صعيد تطوير الخدمات التقنية والتأهيلية من خلال إقامته لمركز اختبار امكانيات اللغة الانجليزية للطلاب والطالبات ممن يرغبن بالالتحاق بالجامعات الأمريكية وقد تمت إقامة هذا المركز بالتعاون مع مؤسسة أميدليست المسؤولة عن الجوانب التعليمية بالجامعات الأمريكية بهدف إتاحة الفرصة لاستقبال الطلبة في امتحانات اللغة الانجليزية التي تطلبها هذه الجامعات قبل الالتحاق بها واعطاء النتيجة المقررة وارسالها إلى الجامعات الأمريكية مباشرة، مما عزز علاقات مركز التفوق بالجامعات الأمريكية.

مركز العين

من جانب آخر أكد السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية بالعين، على أهمية الدورات التدريبية التي نظمها وينظمها مركز العين، والتي شارك فيها أكثر من متدرب ومتدربة ينتمون لـ ١١ مؤسسة ودائرة حكومية وخاصة.

وتناولت هذه الدورات مهارات تطبيقية في مجالات اللغة الانجليزية، والأنترنيت، والمفاهيم الإدارية، بمعدل اجمالي ١٧٤٨ ساعة تدريبية خلال العام الدراسي الحالي.

وأشار عبدالله حسن إلى أن المركز ينظم دورات تدريبية خاصة، تساعد المؤسسات على حل المشاكل التي تواجه عمليات الانتاج بها، مع تطوير التقنيات العلمية وتطوير كافة الممارسات الانتاجية بالمجتمع.

وأشار إلى تنظيم المركز لندوة حول الاستشعار عن بعد بمشاركة خبراء عالميين، بحضور خبراء متخصصين في عدد من الدوائر المحلية بالعين.



امتحانات الثانوية العامة تبدأ بعد غد

الشرهان: الأسئلة في مستوى الطالب المتوسط

تكليف ٢٠٦٢ موجها ومعلما بالتصحيح والنتائج أول يوليو

■ جمال أبو طالب:

■ أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، على ان اسئلة امتحانات الثانوية العامة في مستوى التحصيل الدراسي للطالب المتوسط ولم تخرج عن المناهج المقررة في القسمين العلمي والادبي، وقال في تصريح خاص «للاتحاد»: ان الاسئلة تقيس مستوى التحصيل لدى الطالب بحيث يحصل كل طالب على حقه الكامل من الدرجات عن مدى فهمه واستيعابه للمواد الدراسية المختلفة. كما اشار معاليه الى توافق مستويات الطلاب المتفوقين والمتوسطين.

واعرب معاليه عن ارتياحه لمستوى اسئلة هذا العام متمنيا للجميع النجاح والتفوق لما فيه مصلحتهم ومصلحة الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي مسيرة التربية والتعليم والشباب.

وسيقوم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان صباح يوم الاثنين مع بدء الامتحانات بجولة في لجنتين من لجان امتحانات الثانوية العامة بابوظبي للاطمئنان على سير الامتحانات ومدى توفر كافة الامكانيات المتاحة ليؤدي الطلاب امتحاناتهم في هدوء واطمئنان.



د. علي عبدالعزيز الشرهان

وقد تم تكليف ٢٠٦٢ موجها ومعلما لتصحيح اجابات طلاب الشهادات العامة الثانوية والفنية منهم ٨٨٦ للقسم الادبي موزعين على لجان تقدير الدرجات بواقع ١٠٥ للجنة التربية الاسلامية، و٢٢٩ للجنة اللغة العربية و٢٠٠ للجنة اللغة الانجليزية و٩٣ للجنة التاريخ و١٣٦ للجنة الاقتصاد والجغرافيا و٨٢ للجنة المواد الفلسفية.

اما بالنسبة للجان تقدير درجات القسم العلمي والشهادات الفنية فقد بلغ عدد الموجهين والمعلمين في هذه اللجان ١١٧٦ موزعين على اسس ١٢٣ للجنة التربية الاسلامية و٢٠٣ للجنة اللغة العربية و٢٨٢ للجنة اللغة الانجليزية و١٥٩ للجنة الرياضيات و٩٧ للجنة الفيزياء و٩٢ للجنة الكيمياء و٨٧ للجنة الاحياء و٦٨ للجنة الجيولوجيا و٢ للجنة العلوم الهندسية وهي تابعة للجنة الفيزياء و٢١ للجنة المواد الصناعية و٢٧ للجنة المواد التجارية و١٠ للجنة المواد الزراعية.

وسوف يتم تصحيح مواد امتحانات الشهادات العامة اولا بأول حيث ينتظر ان تعلق جميع نتائج امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية في الاسبوع الاول من يوليو القادم.

بدء التسجيل بالمدرستين النموذجيتين بالشارقة

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي تهدف الى احداث نقلة نوعية في التعليم الاساسي يبدأ اليوم وحتى نهاية شهر يونيو الجاري التسجيل للصف الاول الابتدائي للراغبين من المواطنين في الالتحاق بالمدرستين التأسيسيتين النموذجيتين اللتين سيتم افتتاحهما بالشارقة.. احداهما للبنين والاخرى للبنات وفقا لنظام اليوم الدراسي الكامل باشراف مشترك من قبل وزارة التربية والتعليم ومنطقة الشارقة التعليمية.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية، وقال: ستقوم المدرستان بتوفير عدد من المزايا للتلاميذ اهمها.. تنفيذ دروس اضافية في اللغة الانجليزية والحاسوب، وانجاز كافة الواجبات اليومية داخل المدرسة وباشراف معلمات متخصصات.. كما ستقوم المدرستان بتقديم وجبتي افطار وغداء يوميا، وكذلك ممارسة الانشطة المحببة للتلاميذ والمتمثلة في السباحة والكاراتيه والالكترونيات البسيطة، والجمباز، والاشغال اليدوية والرسم الحر. وعن شروط القبول بالمدرستين قال الدكتور الزري ان يكون التلميذ من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى شروط القبول المعمول بها في وزارة التربية والتعليم والشباب، اما عن التسجيل والرسوم، فقال: يبدأ التسجيل للصف الاول الابتدائي اعتبارا من اليوم وحتى نهاية شهر يونيو الجاري ١٩٩٨ برسوم سنوية شاملة لكافة المزايا السابقة قدرها ٣٥٠٠ درهم هذا وستعطى الاولوية في القبول وفق تواريخ التسجيل علما بان العدد الذي سيقبل بالمدرستين النموذجيتين محدود.



جانب من التدريبات العملية للطلاب

التدريب العسكري الصيفي للطلاب يبدأ اليوم بالعين

■ العين ـ جميل رفيع:

■ يبدأ صباح اليوم برنامج تدريب طلاب التربية العسكرية بمنطقة العين التعليمية بالمعسكرات التابعة للقوات المسلحة، ويستمر ثلاثة اسابيع ويأتي التدريب في اطار برنامج التربية العسكرية الشامل الذي يهدف الى تأهيل طلاب المرحلة الثانوية في المجالات العسكرية المختلفة حيث يشارك في هذه المعسكرات طلاب الصفين الاول والثاني الثانوي من ١٥ مدرسة ثانوية بمنطقة العين التعليمية وتعتبر هذه المرحلة النهائية في برنامج التربية العسكرية قبل اجتياز الطلاب مرحلة التدريب وتوزيع الشهادات عليهم وانتقالهم الى المستوى التالي. ويركز برنامج التدريب العسكري خلال هذه الفترة في معسكرات القوات المسلحة على الجوانب الميدانية والعملية بشكل اكبر ليتيح للطلبة فرصة معايشة الحياة العسكرية والاطلاع على جوانبها المختلفة واكسابهم بعض المهارات العسكرية باستخدام الاسلحة والآليات العسكرية والقيام ببيانات عملية تترجم ما اكتسبوه خلال الفترة الماضية.

وكان برنامج التربية العسكرية للعام الدراسي الحالي قد انتظم فيه حوالي ٢٦٤٠ طالبا من ١٥ مدرسة ثانوية ومشتركة بمختلف المناطق التابعة لمدينة العين وقد انهى طلاب الصف الثالث الثانوي برنامجهم التدريبي مبكرا ليتسنى لهم الاستعداد لامتحانات الثانوية العام.

صرف المساعدات الاجتماعية في عجمان غدا

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان بصرف المساعدات الاجتماعية المستحقة لاهالي امارة عجمان عن شهر مايو الماضي ابتداء من يوم غد الاحد . وذكر السيد سالم بن زايد مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان انه تقرر صرف المساعدات الاجتماعية يوم الاحد ٧ يونيو للنساء في مركز التنمية الاجتماعية بمقره الجديد في منطقة مشيرف وسيستمر الصرف لمدة اربعة ايام ،وسيتم الصرف يوم الاثنين ٨ يونيو لاهالي منطقة المنامة للرجال والنساء ولمدة يوم واحد فقط في مبنى البلدية . وقال انه سيتم الصرف كذلك يوم الاربعاء ١٠ يونيو لاهالي منطقة مصفوت للرجال والنساء ولمدة يوم واحد فقط في نادي حتا،واضاف انه تقرر صرف المساعدات لاهالي مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها للرجال منهم يوم السبت ١٣ يونيو في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بمقره الجديد في منطقة مشيرف ولمدة اربعة ايام .(وام)

توصيات الندوة العربية حول الثقافة الاسلامية

□ أصدرت الندوة العربية حول الثقافة الاسلامية اللازمة لطلاب الجامعة التي اختتمت اعمالها بفندق هيلتون ابوظبي أمس توصيات دعت الى استجلاء مبادئ وقيم الاسلام وتقديمها بمنهج يعمق شعار الانتماء والاعتزاز بالاسلام واللغة العربية وقيم المجتمع التي توجه حركة التنمية البشرية بدولة الامارات العربية المتحدة . وطالبت بتزويد الطالبات بثقافة متكاملة متوازنة العناصر واكسابهن المهارات التي تؤهلهن مستقبلا للاسهام الفاعل في تنظيم حياتهن مع التأكيد على دور المرأة ومشاركتها الفاعلة في تنفيذ الخطط التنموية وتقديم النموذج الامثل للمرأة المسلمة القائم على أسس الحضارة العربية الاسلامية والمتجاوب مع حاجات العصر المتجددة . وحول محتوى المنهج طالبت الندوة بتخصيص جزء من المنهج للتدريب على التعليم بالممارسة خارج الصفوف الدراسية سعيا لصقل المواهب وتنمية القدرات الابداعية للطالبات وتجلية الوجه الحضاري والمنجزات المتواصلة لمجتمع الامارات بما يحقق الولاء والانتماء ويحفز على مواصلة الجهد لبناء المجتمع وتحقيق نموه وتقدمه .كما أوصت بتنمية المهارات اللغوية العربية و الاهتمام باللغة الانجليزية وتأهيل الطلاب بذلك على أن تصاحب ذلك عناية خاصة باللغة العربية .وانطلاقا من أهمية دور المعلم في تنفيذ البرنامج أوصت الندوة بتخصيص دورة تدريبية مكثفة قبل بداية العام الدراسي المقبل لجميع أعضاء الجهاز التعليمي وامتداد التدريب على مدار العام سعيا لتنمية قدراتهم في المجالات التخصصية والتربوية مع التدريب على استخدام التقنيات المتاحة بالبرنامج لتعريفهم بمساق الثقافة الاسلامية وأهدافه والتوجهات الاساسية لسياسة التعليم العالي بدولة الامارات .كما أوصت بتأسيس مركز لمصادر المعلومات الى جانب مكتبة «سمعية بصرية» لتمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعليم الذاتي ـ (وام)

النادي الثقافي يحتفل بشارقة العرب الثقافية

عصام القاسمي: الاحتفال يجسد وحدة الثقافة العربية

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس الأول احتفالات الجاليات العربية باختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب التي ينظمها النادي الثقافي العربي ضمن برنامج يومي يستمر شهرا كاملا.

حضر الافتتاح السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي ومسؤولون بدائرة الثقافة والاعلام وجمهور غفير من المواطنين وابناء الجاليات العربية.

وعزفت موسيقى الشرطة السلام الوطني للدولة إيذانا بافتتاح الاحتفال، ثم قام سعادة رئيس دائرة الثقافة والاعلام بجولة في فعاليات الاحتفال الكبير الذي شاركت في تنظيمه مؤسسات ثقافية واجتماعية متعددة في الشارقة، بجانب المساهمة الكبرى من جمعية احياء التراث الشعبي.

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي إن احتفال الجاليات العربية باختيار الشارقة عاصمة ثقافية عربية دليل أكيد على التوحد الثقافي العربي في كل ارجاء الوطن العربي من محيطه إلى خليجه، حيث ان الثقافة العربية عنوان توحد تاريخي للانسان العربي أينما كان.

وقال «ومن هنا فإننا ننظر لاحتفالات الجاليات العربية بهذا المنظار الأخوي الحميم».

وشكر سعادته القائمين على جمعية احياء التراث الشعبي وعلى رأسهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، رئيس مجلس ادارة الجمعية، وسعادة محمد سعيد الهلي نائب رئيس المجلس، وكل الذين ساهموا في انجاح هذا الاحتفال مع اخوتهم العرب من الجاليات العربية.

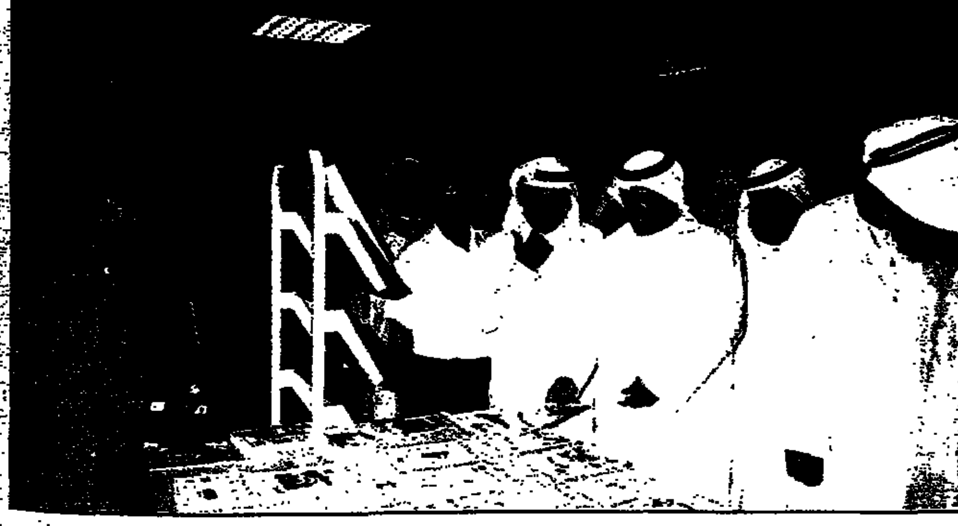
من جهته قال المهندس حمد عبدالله رئيس النادي العربي في كلمة افتتح بها الاحتفال «بهذا الجهد المتواضع نحتفل بشارقة العلم والثقافة والنور، والتي توجت فيه الشارقة عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٨، إذ انها أهل لهذا التكريم العالمي الذي غرس بذرته صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مفجر ابداعات هذه الأمة التي انبعث منها منارات شامخة بفكر ثاقب ونظرة مفعمة بالأمل.

واضاف «ولابد لنا في النادي العربي وهو أحد روافد دائرة الثقافة والاعلام من أن نلعب دورا فعالا في هذا الاطار، من التوجهات الثقافية.

وقال الاستاذ نبيل قصاب باشي عضو مجلس ادارة النادي العربي في حفل الافتتاح «لقد اقدم النادي الثقافي العربي على تبني هذا الاحتفال بإيمان قوي وهمة عالية. ليجسد فرحته الكبرى بهذا الحدث الثقافي، ويقوم بواجبه القومي على أكمل وجه يليق بوجه الثقافة العربية في عاصمة العرب الثقافية.

وأضاف، «ولقد حشدنا لهذا الحفل كل ما أوتينا من طاقة وامكانية مادية ومعنوية، إيمانا منا بأن فرحة الشارقة، هي فرحتنا العربية، والتي تشكل الثقافة روحها ومضمونها.

وأشار نبيل قصاب باشي وهو عضو اللجنة المنظمة للاحتفال إلى ان هذا الفرح تجسد في مظهرين ترفيهي ثقافي من خلال مسابقات ثقافية يومية تقام للاطفال. وعروض مسرحية مكثفة ونشاطات فنية متعددة للجاليات العربية. ثم مظهر معنوي آخر يتعلم فيه الطفل أن الطموح مطلب العظماء. وقال «ولما كانت شارقة العرب قد نالت طموحها



الشيخ عصام القاسمي خلال افتتاح الفعاليات (تصوير: منير جعفري)

من خلال هذا التميز والتفوق الثقافي، فحري بالطفل العربي أن يتعلم من شارقة العرب مثل هذا الطموح وان يقتدى به.

واضاف «وأجمل ما يميز فعاليات هذا الاحتفال والتي تتضمن ٥٠ نشاطا طيلة شهر، هو التوأمة الحية الحميمة بين المظاهر الاحتفالية التي تجسدها جاليات العرب من خلال النادي الثقافي العربي ممثلا بدائرة الثقافة والاعلام تحت رعاية سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام، وبين مظاهر الموروث الاماراتي ومشاهده التراثية التي تبنت عرضها جمعية أحياء التراث الشعبي في الامارات. وتضمنت فعاليات الاحتفال اقامة قرية تراثية صغيرة تحتوي على خيمة وسوق شعبي تقليدي يعرض نماذج ومصنوعات تراثية كثيرة، اضافة إلى ما يعرضه السوق من منتوجات محلية من الكساء، وأدوات الطبخ، وعرض حي لانتاج أطعمة شعبية موروثة. كما تضمنت فعاليات الاحتفال اقامة معرض شارك فيه الدفاع المدني، حيث عرض في جناح خاص الأدوات والاجهزة المستخدمة في الدفاع المدني، ونشرات وملصقات تعرض طرق الوقاية والأمن والسلامة من أخطار كثيرة تهدد الأسر والافراد.

كما قامت جمعية دار الشمس اللبنانية، وقد شاركت في الاحتفال بعرض منتوجات الجمعية من الالبسة والاغطية المصنوعة يدويا، وباسعار منخفضة، وفي ساحة النادي العربي.. بامكان الاطفال، ومن أجل ربطهم بالتراث العربي، ركوب الجمال والخيل، يوميا وعلى مدى شهر.. والتي وفرتها جمعية احياء التراث، إيمانا منها بضرورة ان يتصل الجيل الجديد بتراث الآباء والاجداد.

كما تضمن الاحتفال فعاليات أخرى كثيرة، وهي التي تستمر طيلة الشهر، منها مشاركة محال أطعمة عربية تقليدية مشهورة، حيث اقامت اجنحة صغيرة لعرض منتوجاتها.

وتتواصل اليوم فعاليات الاحتفال بعرض مسرحية للاطفال، وعقد ندوة موضوعها: الشارقة عاصمة ثقافية يشارك فيها د. يوسف عايداني، ود. حسن مدن والزميل فؤاد زيدان ويديرها محمود الوراوري.

المنطقة الغربية

الدفعة الثالثة من خريجات مركز الانتساب الموجه

انجاز كبير ومؤشر ايجابي لمسار التعليم الجامعي للمرأة

■ المنطقة الغربية -
■ عبدالله محمود:

■ بالأمس القريب تخرجت ٣٢ طالبة من مركز الانتساب الموجه بالمرفأ فرع كلية التربية بجامعة الإمارات للالتحاق بمهنة التدريس بمدارس المرحلة التأسيسية بالمنطقة الغربية التعليمية وتمثل هذه المجموعة الدفعة الثالثة منذ بداية الدراسة بالمركز وتشير الدلائل الى أن تخرج دفعة كبيرة من سيدات وفتيات المنطقة حاملات لواء العلم والمعرفة مؤشر ايجابي لمسيرة التعليم الجامعي للمرأة والفتاة في الدولة وفي المناطق النائية بصفة خاصة.

ويقول الدكتور حمدي ابو الفتوح مدير المركز لقد استقبل المركز في عامه الجامعي الأول (١٣٠) طالبة، وفي العام الثاني (٣٦) طالبة وفي العام الثالث (٧٠) طالبة ولكن توقف عدد من الطالبات بسبب ظروفهن الاجتماعية لأن من الملتحقات ربات بيوت واداريات بالمدارس.

ووصف هذه الدفعة المتخرجة بأنها نواة لخريجات الجامعة من بنات المنطقة مؤكداً ان المسيرة التعليمية ستستمر باذن الله وسوف تشهد المنطقة خلال الأعوام القادمة العديد من المعلمات المؤهلات اللاتي سيسهمن في بناء المجتمع.

وأشار الى انه قد تخرج في نهاية الفصل الأول ٩٧/٩٦ طالبة واحدة وفي نهاية الفصل الثاني ١٩٩٨/٩٧ طالبتان هن في ميدان العمل وستلحق بهن هذه الدفعة لسد حاجة التعليم من معلمات تخصص فصل/بالمدارس ان شاء الله.

وفي لقاء مع عدد من الطالبات المتخرجات قالت الطالبة هيا محمد أحمد المزروعي انها سوف تلتحق بالتدريس لأن التدريس يناسبها ويناسب تقاليدها وظروفها الاجتماعية التي تمنعها ولا تسمح لها الغياب عن الأهل وقالت ان قرب المركز ساعدها على الالتحاق بالدراسة الجامعية لأن الجامعة بعيدة وطالبت بايجاد تخصصات أخرى غير متوفرة بالمنطقة مثل تدريس المواد الأخرى وتوفير المراجع والمكتبات وتقدمت بالشكر الى ادارة الجامعة وادارة المركز والى كل الأساتذة الذين قاموا بالتدريس.

وقالت الطالبة عفراء خميس المنصوري انها من خريجات الثانوية العامة في عام ١٩٩٤، وان أهلها قدموا أوراقها الى مركز الانتساب الموجه وفاجأوها بالقبول وقالت بعد التحاقي انتظمت واعجبتني الدراسة ومهنة التدريس وأفضل الالتحاق بمدارس الأولاد بالمرحلة التأسيسية.

وتقول الطالبة فاطمة محمد العوضي أنا أحب مهنة التدريس وفضلت الانتساب الموجه من أجل مهنة التدريس من جانب وكذلك الدراسة بالمركز تساعدني بالاتصال بأهلي بدون انقطاع وبدون غياب عنهم من جانب آخر.

عاجل.. عاجل

ظاهرة المعاكسات تراجعت.. شكراً لجهود المسؤولين.. نرجو المتابعة.

(....)

قالوا

اذا جَرَحتْ مساوئُهم فؤادي
صبرت على الاساءة وانطويتُ
وَرُحتُ إليهم طلق المُحيا
كأني ما سمعت ولا رأيتُ

أسامة بن مرشد

برامج ودورات نهضة المرأة الظبيانية في الفترة القادمة

■ سحر منصور:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تنظم اللجنة الاجتماعية بالجمعية دورة بعنوان بناء فريق العمل، يحاضر فيها الدكتور جمال زيدان المستشار والأستاذ بجامعة ميتشيجان بالولايات المتحدة الامريكية.

تعقد الدورة بالمقر الرئيسي للجمعية في الفترة من (٦ - ١٠) من الشهر الجاري من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء يومياً.

كما أعدت اللجنة الدينية أيضاً برنامجا حافلاً ومكثفاً للفترة المقبلة ولاثراء ثقافة المرأة الدينية وشغل أوقات فراغها بما يفيد. وفيما يلي برنامج اللجنة الدينية في الفترة القادمة:

الشهر	الأسبوع	الموضوع
سبتمبر	الثالث الرابع	حسن الخلق (فن التعامل مع الناس) - حلاوة الإيمان
أكتوبر	الأول الثاني الثالث الرابع	الاحترام والتقدير قواعد النجاح وفضل العلم آداب الدعاء الصحبة الصالحة
نوفمبر	الأول الثاني الثالث الرابع	الاستغفار والتوبة الحياء والعفة الوضوء والغسل لماذا أصلي؟
ديسمبر	الأول الثاني الثالث الرابع	كيف أصلي؟ آفات اللسان (الغيبة والنميمة) أخطار تهدد العقيدة كيف نستقبل رمضان؟
فبراير	الأول الثاني الثالث الرابع	أسماء بنت أبي بكر الاتزان والتقليد الأعمى الصدق أثر الذنوب والمعاصي
مارس	الأول الثاني الثالث الرابع	الأمانة والوفاء بالعهد البذل والعطاء شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم - الاستقامة
ابريل	الأول الثاني الثالث الرابع	بر الوالدين أهمية استثمار الوقت الطريق الى السعادة (التقوى) آفات اللسان (٢) (السخرية والتنابز بالألقاب)

كما تعلن الجمعية عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية للفترتين الصباحية والمسائية:
- دورة خياطة عادية وتكميلية
- دورة طباعة عربي وانجليزي وسكرتارية
- دورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات
- دورة كمبيوتر شاملة
- دورة فنون يدوية
- دوره العناية بالبشرة
- دورة تطريز آلي
- دورة اقتصاد منزلي
- دورة كاراتيه للأطفال
- دورة فخار
- دورة نقش الحناء
- دورة رسم للأطفال
- وعلى الراغبات التوجه الى مقر التسجيل بالجمعية للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢.

أعماق

■ في دول العالم المتقدم عندما يحتاجون الى خبير في مجال ما فانهم يختارون واحدا من أبناء وطنهم الشباب الذين يتميزون بذكاء ومعرفة وعقلية جديدة متفتحة ومتفهمة لمتطلبات العصر.. أما في دولنا العربية.. فكلمة الخبير مرتبطة ارتباطاً وثيقاً لا يكاد ينفك عمن أبيض شعر رؤوسهم واحدودبت ظهورهم.. وكلما كان عدد أسنانه المتساقطة أكثر كانت خبرته أكبر «هذا اعتقاد البعض»... أما الشباب في نظرهم فلا يعرفون شيئاً ولا يمكن الاعتماد عليهم.. وهذا الاعتقاد هو أحد أسباب تقدم تلك الأمم وتأخرنا الى الوراء بل الى الأسفل مع أولئك الخبراء الذين سيأخذوننا معهم الى قبورهم بخبراتهم العظيمة!!!

وهناك شيء آخر يعتبره البعض من علامات الخبراء وهذا الشيء ربما نتميز به نحن كخليجيين أكثر من غيرنا فلا يكفي أن يكون الخبير طاعنا في السن وانما يجب كذلك أن يكون من أصحاب البدل وربطات العنق.. وبما ان «شوابنا الاولين الذين ابيض شعرهم» تنحصر خبرتهم في صيد السمك وزراعة النخيل والبصل و «الرويد» فان من المستحيل ان تستعين بخبرتهم أي وزارة.. وبما ان شبابنا لا يلبسون البدل وربطات العنق فكذلك لن يتم الاستعانة بهم... وهذا يعني اننا كمواطنين خارج اطار الخبراء وخارج اللعبة وهذا ليس بسبب أحد إلا المسؤولين الذين هم منا وفينا ولكنهم يرون غيرنا أفضل منا.. «فمأساتنا من صنع أيدينا».

والمسؤولون لا يرون الخبراء إلا أصحاب بدل من الذين غزا التصحر كامل شعر رؤوسهم حتى لم تبق فيه إلا شعيرات بيضاء «منعا للحسد»!!! فهؤلاء هم المبدعون والذين يحملون العصا السحرية للتغيير والتطوير وهم القادرون على اصلاح ما أفسده الدهر!!.. ولكن هل يمكن لمن أفسده الدهر أن يصلح ما أفسد الدهر في غيره بل عاث فيه فسادا ودمارا؟؟!!

واذا حدث - لا قدر الله - واستعين بمواطن كخبير أو حتى مسؤول فان هناك فرقاً كبيرا بينه وبين غيره ممن يأتون من الخارج «بالاضافة الى البدلة» الفرق هو أن الذي يأتي من الخارج يوضع بجانبه خزنة مليئة بالأموال مفتوحة له يأخذ منها ما يشاء لتنفيذ خططه التطويرية هذا علاوة على راتبه ومخصصاته الأخرى التي يعرفها الجميع فمميزاته مفتوحة!!.. أما المواطن اذا ما أوكل اليه التطوير فان أول شيء يحدث هو ان الخزانات تقفل أمامه وتعلن حالة التقشف.. أما الصلاحيات فلا شيء سوى بعض الأمور البسيطة التي لا تقدم بقدر ما تؤخر.. وبعد ذلك يأتي المسؤول ليصرح ويقول ان المواطن لا يصلح!! أما أبو البدلة فهو الذي يصلح؟؟! منطق غريب!!!

الموضوع طويل وعميق وللحديث بقية...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

غزو الحيوانات

اقيم سياج في شعبية الرواشد بالمنطقة الشمالية في ام غافة بالعين لكن الجمال والاغنام وكل الحيوانات التي يربيها اصحابها في العزب القريبة مزقت وحطمت هذا السياج وانطلقت على هواها في المنطقة تقطع الاشجار وتقتحم المنازل وتعرض مستخدمي الطرقات لحوادث مروعة وقد اتصلنا مرارا بالبلدية لكن الامر بقي كما هو.. ونتمنى ان يكون هناك اجراء جاسم ضد مربي هذه الحيوانات وان تكون هناك حملات من البلدية متواصلة لمنع هذه الفوضى واصلاح السياج وتقويته لمنع الحيوانات من اقتحامه.

ام محمد ـ العين



حديث الكاميرا

أكدنا مراراً أنه لا بأس من التكرار ومن أن نعيد ونزيد ما دامت المشكلة قائمة ولم تحل وما دامت القضايا مستمرة.. وليقل البعض اننا نكرر وان التكرار ممل.. فهذا البعض لا يريد ان يفهم أن الهمس اذا لم ينفع فلابد من الصراخ.. وهذا حالنا الآن مع مشكلة الحيوانات السائبة التي تسرح وتمرح على الطرقات لتمثل قنابل موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة.

تصوير : سعيد عبدالله غانم الزعابي ـ خور كلباء

نداء انساني

قلب خالد يستعطفكم

■ يعاني خالد من الحمى الرثوية الروماتيزمية. تكلسات في وريقات الصمامين الابهري والتاجي الناتج عن روماتيزم القلب ويعاني من توسع في عضلة البطين الايسر والاذين الايسر ناتج عن توسع الصمامين التاجي والابهري (دوبلر).

وخالد الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما تحت العلاج والمراجعة الشهرية وهو بحاجة الى فحوصات اخرى بمجال القلب في مركز قلب متقدم لاجراء قسطرة قلبية ومداخلة جراحية.

والد خالد بعث الينا بتقاريره الطبية طالبا المساعدة من اهل الخير.. فهو يعيل خمسة اطفال وامهم ويعمل في وظيفة بسيطة براتب بسيط لايسمح له بتوفير تكاليف العلاج في الخارج.

ونحن ننشر حالة هذا الشاب اليوم لعل وعسى ان تساعد المبالغ التي ستتبرعون بها في انهاء معاناة هذه الاسرة.. وانهاء معاناة خالد الذي مازال في ريعان شبابه.. نستقبل تبرعاتكم عن طريق اليد في قسم رأي الناس بابوظبي او عن طريق صندوق البريد ٧٩١ ابوظبي او عن طريق حساب الجريدة في بنك الخليج الاول على رقم ١٢١٨٠٠ ابوظبي او في فرعي البنك في دبي وعجمان.

بحجر واحد



■ موضوع القارئة حصة الشامسي (السقوط من الداخل) يستحق الترحيب، وترحيب رأي الناس ما هو الا دفعة الى الامام بالاقلام النيرة لمواصلة العطاء، وليس غريبا عليهم تكرار مثل تلك الدعوات للمشاركة والانضمام لهذه الاسرة.

اما بالنسبة للحضارات الغربية التي يصفها البعض من غير الاوروبيين بالتقدم فهناك من يعارضها من الاوروبيين انفسهم. كما يقول (مونتني) ان الوضع الحضاري الذي يصفه البعض بالهمجية ليس سوى وضع حضاري مماثل لما لدى الاوروبيين، الا انه غير مألوف ويتعذر فهمه وقبوله بالنسبة للعقلية الاوروبية فمن المحتمل ان يكون المجتمع الاوروبي ذاته قد مر بمرحلة (همجية) مماثلة وهذا يستلزم بالضرورة فحص التطور الحضاري للمجتمع الاوروبي ذاته. وهذا الاحتمال الذي انحدر الينا من القرن السادس عشر، يتكرر ايضا عند الكثيرين في الوقت الحاضر، فمنهم على سبيل المثال عالم (الانثروبولوجيا) البريطاني (ادوارد ايفانز بريتشارد) الذي يعترف بصراحة وبمنتهى سداد الرأي.

صحيح انه ليس هناك من التباين ما يمكن ان نستدل به على وجه القطع على اولى مراحل تاريخنا، ولكن ثبات الطبيعة الانسانية قد يجعلنا نفترض ان اجدادنا الاوائل كانوا يحيون نفس النمط من الحياة الذي نجده عند الهنود الحمر في امريكا وعند غيرهم من الشعوب البدائية.. وذلك حينما كان هؤلاء الاجداد يعيشون في ظروف مماثلة وفي نفس المستوى

الثقافي السائد عند هذه الشعوب.

وعلى كل حال لانستطيع تناول مسألة تباين البشر الا من خلال مفهوم التنوع فان اخلاق مجتمع معين في عصر معين توجد على النحو الذي تقتضيه المعتقدات الدينية والحالة الاقتصادية والنظام السياسي وتاريخ هذا المجتمع والظروف التي تحيط به بالزيادة والانتقصان. وتتوقف هذه الاخلاق على مجموعات الظواهر الاجتماعية الاخرى، واذا تطورت هذه المجموعات تطورت الاخلاق. فالاخلاق هي دائما جزء من الحقيقة الاجتماعية والثقافية الموجودة بالفعل.

فتحية ترحيب بالقارئة التي انضمت لهذه الاسرة بهذه البداية الطيبة.. ومن ناحية اخرى

عجبت من رد القارئ ابوالجدائل بعنوان (شو السالفة) المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢١ وتعجبت اكثر من العبارات القاسية التي اطلقها قلمه ضد مقال القارئ خالد يوسف من عجمان.

وان كنت لا احب الخوض في مثل تلك المواضيع الا ان ما تطرق اليه القارئ احسست انه زاد على الحد المسموح فصار لزاما علينا الوقوف عند بعض النقاط التي تضمنها رده، لعلنا نجد الاجابة عن بعض الاستفسارات منه.

ما مدى الاستفادة من وضع قصائد الشاعر الذي ذكرته في مناهج التربية والتعليم؟ وما اهمية تلك القصائد لتكون ضمن المنهاج التربوي؟ وما هوالدستور الذي تطالب بالتصويت عليه؟ وما هي تسميته؟؟ هل هو دستور القصائد؟ وما نوع الجمعية التي تطالب بانشائها؟ وما هو اسمها؟؟

اما عن الكتاب المختصر للدكتور سعيد وهب القحطاني فليس لك به شأن لانه لايهمك في شيء، وان كنت جادا فعلا لمعرفته فابحث عنه وستجده فمكانه معروف.. وبالنسبة للشعر فانه كان ومازال ديوان العرب وهو حافل بتواريخهم، والمكتبات تعج بقصائدهم واغلبها تدرس في المناهج التربوية، واقرأ اذا شئت، رد الشيخ منصور المنهالي على دكتور جامعي استاذ في علم الاجتماع المنشور يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢ العدد ١١٦٠ الاتحاد الاسبوعي الصفحة التاسعة، هذا اذا كنت ممن يقرأون مثل تلك المواضيع على تلك الصفحات.

ابو علي

مراكز في الفجر

■ قبل ان يخوض قلمي معركته اود ان اقول لجميع المعلمين والطلاب كل عام وانتم بخير لاننا شارفنا على الانتهاء من السنة الدراسية ١٩٩٨/٩٧م واتمنى ان يكون جدول الامتحانات النهائية صائبا وان تكون الامتحانات سهلة.

بعد ان تبدأ العطلة الصيفية بأسبوع او اسبوعين ستنهال الرسائل في الجرائد والمكالمات في الاذاعات عن الشباب والمراهقين وتسكعهم في الشوارع وقضائهم اوقاتهم.. فأين يذهب الشباب في الاجازة؟..

جزء من الشباب سيقضي اجازته خارج الدولة مع أهله.. اما النصف الآخر فهو لن يستطيع ان يسافر وهذا النصف من الشباب يريد من يتبناه فهو يريد مراكز صيفية.

جميع المراكز المتوفرة تبدأ عملها الساعة السابعة صباحا فهل يعقل بعد عناء الدراسة ان يبدأ الطالب في النهوض الساعة السادسة مرة أخرى وأنا لن أفرض رأيي وأقول أن تبدأ هذه المراكز مساء ولكن تبدأ الساعة التاسعة او العاشرة صباحا حتى يتسنى للجميع الالتحاق بها.

فانا لا استطيع الالتحاق لان اهلي يرفضون هذا الموعد وكل سنة احاول معهم ولكن دون جدوى.

عائشة ـ ابوظبي

شجرة وجمعية

منطقة المصفح الجديدة منطقة جميلة وهادئة واجيد تخطيطها بشكل جيد والايجارات السكنية فيها معقولة جدا ومناسبة ونحن في غاية السعادة باقامتنا فيها.. ونتمنى ان تكتمل سعادتنا باقامة مجمع استهلاكي مناسب لسكان المنطقة يلبي احتياجاتهم وبدء عملية التشجير واقامة المساحات الخضراء بالمنطقة.. وعندما يقام المجمع وينتشر اللون الاخضر ستصبح هذه المنطقة من اهم مناطق الجذب والرواج في ابوظبي.

ام محمد ـ المصفح الجديد

عيون

حبــر على ورق!!

صار عالمنا المعاصر عالما من ورق.. الزواج على الورق والبنوة والابوة مجرد وثائق وشهادات ميلاد والصداقات عقود عمل او عقود منافع والعلاقات الدولية مجرد معاهدات على الورق وحقوق الانسان بنود على الورق والمواثيق الدولية اوراق لاتساوي المداد المكتوبة به.. ومن ليس لديه ما يثبت دعواه من اوراق فهو كاذب.. وهو ميت ان لم تكن لديه اوراق تؤكد انه على قيد الحياة.. فالمسألة لم تعد دما ولحما وانما صارت ورقا وحبرا.. اي ان الورق والحبر اصدق انباء من الدم واللحم.. فالدم لم يعد ماء كما يقال وانما صار حبرا على ورق.

ونحن نقول ان الاوراق والارقام لاتكذب وهذا في حد ذاته كذب.. اي اننا نكذب حين نقول ان الاوراق والارقام لاتكذب.. فالاوراق والارقام لايمكن وصفها بالصادقة او الكاذبة وانما هي مسخرة لنا.. وهي تكون كما نريد فان اردناها صادقة صدقت وان اردناها كاذبة كذبت.

يمكننا استخراج آلاف الاوراق المزورة الممهورة بالتوقيعات والاختام المزورة ويمكننا اصدار نشرات احصائية كاذبة ومزيفة عن معدلات التنمية وزيادة الانتاج وارتفاع مستوى المعيشة فالارقام والنسب والمعدلات ملقاة على قارعة الطريق.. وهي مثل اللغة والحروف والمفردات لاترفض ان يستخدمها الصادقون والكاذبون معا.. وبهذا تكون مقولة ان الارقام لاتكذب اكبر كذبة في العصر الحديث.

والسلام بين العرب واسرائيل لم ولن يخرج عن الورق والاتفاقيات الموقعة ليست سوى اوراق صدقناها نحن وعبدناها مثل عبادة الاصنام التي صنعها الاولون بايديهم وعبدوها.. بينما لم تصدقها اسرائيل ولم تعبأ بها ولم تقم لها وزنا.

ونحن نتحدث دائما عن احترام الاتفاقيات والمعاهدات ونتمسك بما يعجبنا منها او بما نحن مرغمون على التمسك به مثل اتفاقيات السلام مع اسرائيل.. بينما نخالف ونحتقر اتفاقيات اخرى وقرارات اخرى اصدرناها بانفسنا لاننا غير ملزمين بالتمسك بها مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية المتوالية واهمها قرار قمة بغداد بان تعقد القمة العربية سنويا في نوفمبر بالقاهرة.

نحن نعتمد دائما على ان ذاكرة المواطن العربي ضعيفة وان هذا المواطن يدرب نفسه بشكل يومي دائم على النسيان لا على التذكر.. وقد رسختا باعلامنا الهابط في اعماق هذا المواطن العربي ان النسيان فضيلة والتذكر رذيلة.. وان الانسان السوي القوي هو القادر على النسيان بينما الانسان المختل المريض نفسيا والمعقد هو الذي لاينسى ويبقى دائما في حالة تذكر.

وكل الذين يتعاملون مع المواطن العربي سواء كانوا عربا او اجانب يراهنون دائما على ذاكرة هذا المواطن ويعتمدون اعتمادا كليا على قدرته الخارقة على النسيان.. وهم يقولون ذلك فعلا ويصرحون به.. هناك وزراء ومسؤولون ورجال اعلام عرب عندما تتحدث معهم عن وعودهم او عن تصريحاتهم السابقة او عن خطورة المواد الاعلامية التي يقدمونها يقولون لك بمنتهى الاستهانة واللامسؤولية، لا احد يتذكر شيئا ولا احد يهتم بشيء.. الناس سرعان ما ينسون فلا تشغلي بالك بهذا الامر.

وقد قال احد المسؤولين العرب في جلسة صفاء خاصة ان المواطن العربي هو اسهل انسان في العالم يمكن قيادته.. لانه بلا ذاكرة تقريبا ولان تراثنا العربي القديم واعلامنا الحديث وفكرنا كله قائم على اعلاء قدر النسيان والحط من قدر التذكر.. وان من ينسى هو الانسان الطيب ذو القلب الابيض.. بينما من يتذكر هو الخبيث ذو القلب الاسود.

لا أحد في العالم العربي يمسك عليك قولا او تصريحا او وعدا.. لذلك نتكلم كثيرا ونكتب كثيرا ونصرح كثيرا ونكذب اكثر ونحن واثقون بان المواطن العربي ينسى ويغفر ويسامح ويصفح وذاكرته ضعيفة او معدومة.

ومواطن لايتذكر شيئا ويتدرب دائما على النسيان ليس لديه مانع من ان يرأسه جاهل ويتحكم فيه كاذب نصاب ويحركه دجال مشعوذ ويضحك عليه محتال ويلدغ من الجحر الواحد مائة مرة.

وقد ضحك احدهم مرة طويلا حين سأله احد رجال الصحافة: ما سر هذا الكم الهائل من القوانين والقرارات واللوائح والاوراق والمسوغات في عالمنا العربي..؟ ضحك هذا المفكر وقال: لو قلت لك السبب فانك قد تظنني امزح.. لكنها الحقيقة.. الحقيقة هي ان احدا لا يتذكر شيئا.. حتى الذين يصدرون القوانين والقرارات ينسون انهم اصدروا من قبيل قوانين او قرارات مشابهة او مناقضة.. لذلك لاتعجب حين ترى قانونين متشابهين وكل منهما مازال ساري المفعول او حين تجد قرارين متضادين وكل منهما مطبق بقوة وبحسم.. فمن يطبقون القوانين والقرارات لا ذاكرة لهم ومن تطبق عليهم هذه القوانين ايضا لا ذاكرة لهم.

ولو كان المواطن العربي يتمتع بذاكرة سليمة ربما مات من الضحك او مات من البكاء او قتل معظم الذين يحدثونه ويقولون ما لايفعلون او يقولون خيرا ويتأبطون شرا.

سيموت من الضحك او البكاء حين يتأمل هذه التناقضات العجيبة المحيطة به وحين يكتشف انه يفعل الشيء ونقيضه في آن واحد.

لو عادت الذاكرة الى المواطن العربي لاكتشف الفرق بين السلام والاستسلام وبين الهوان والتعقل وبين التدني والدبلوماسية.

لو كان المواطن العربي ذا ذاكرة قوية ولديه القدرة على التأمل لمات من الضحك وهو يسمع ذلك التصريح اليومي من المسؤولين العرب بان القمة العربية تحتاج الى اعداد جيد قبل عقدها.

لو ان المواطن العربي يتأمل ويفكر وله ذاكرة مثل كل مواطني العالم لسأل بسرعة لاتحتمل الانتظار: ما معنى الاعداد الجيد؟ الاعداد الجيد لماذا؟ للقمة ام لاقرار التنازل والموافقة على الامر الواقع الذي فرضته عملية تسوية قضايانا بالارض؟ ثم ان القمة منعقدة اساسا من اجل الاعداد الجيد.. من اجل التوصل الى الاعداد الجيد وليس من المعقول ان يسبقها ما هي منعقدة من اجله!!.

وسالفة (الاعداد الجيد) هذه لابد ان تثير الضحك: لدى من مازالوا يتمتعون بذاكرة جيدة وقدرة على التأمل.. لانها فورا سوف تذكرهم بان القمة العربية يراد لها ان تكون فيلما عربيا اعد له السيناريو مسبقا ووضع له النص سلفا وحفظ الممثلون فيه ادوارهم عن ظهر قلب وتم اخراجه بشكل جيد.. بحيث عندما يعرض على الجماهير يلقى اقبالا واستحسانا وتشارك به في مهرجان كان ويحصل على السعفة او النخلة الذهبية.. وتلتهب بالتصفيق له اكف هؤلاء الذين لا ذاكرة لهم.. هؤلاء الذين يعجبهم كلام الابطال وحوارهم وطريقتهم في الفيلم ولاتعنيهم سلوكيات هؤلاء الابطال في الواقع...

كلمات وعبارات كثيرة تثير الضحك وينبغي ان تثير السخرية والاشمئزاز ايضا لكن من حسن حظ قائليها وكاتبيها ان العربي فاقد للذاكرة وعلاقته بالتأمل والتفكر مثل علاقتي انا مع مادلين اولبرايت!!

كلمات واقوال كثيرة مقززة مثل السلام هو خيارنا الإستراتيجي والقمة ينبغي ان يسبقها اعداد جيد.. والقمة سوف تعقد اذا كانت هناك ضرورة لعقدها.. وطبعا هذه الضرورة لاتأتي ابدا.

وهناك وزير عربي او مسؤول عربي يقول: نحن نرحب بالقمة العربية ونتمنى ان تتخذ قرارات تاريخية لكنها يجب ان تراعي خصوصيات كل دولة وسيادتها وشؤونها الداخلية.

وخصوصيات كل دولة وسيادتها وشؤونها الداخلية هي وحدها المعنية في تصريح المسؤول العربي.. هو لاتعنيه القمة ولانجاحها ولافشلها ولاقراراتها التاريخية او الجغرافية وانما تعنيه الخصوصية.. وهذه الخصوصية هي الشرط المسبق الان الذي تصفه كل دولة عربية في تعاملها مع الدول العربية الاخرى.. والخصوصية هنا بالذات مقصود بها العلاقات مع اسرائيل..بمعنى ان القمة العربية لايحق لها ان تطالب اي دولة عربية بوقف التطبيع مع اسرائيل ردا على مواقف نتانياهو المتعنتة لان هذا التطبيع جزء من الخصوصية والرؤية الوطنية.. معنى ذلك ان القمة العربية ينبغي ان تولد ميتة لانها ستراعي الخصوصيات.. وبالتالي تم تفريغ القمة او اي تجمع عربي من اي مضمون حين وجهنا الى قلبه طعنة من خنجر الخصوصية والرؤى الخاصة والسيادة الوطنية والشؤون الداخلية.. وهكذا عشنا لنرى العرب يقولون لبعضهم: اي مساس او اعتداء او تعرض لاسرائيل يعتبر اعتداء على الخصوصية والسيادة الوطنية لدول عربية تحولت من دول الطوق الى دول الشوق!!

نظرة:

الكفيفة: ماذا رأيت في رحلتك اليوم؟
المبصرة: لا شيء يستحق الذكر
الكفيفة: انها لاتعمي الابصار.

نور العين

خبركــــان

تعقيبا على مقال الاخ معن عريج تحت عنوان «خلف الغيوم».

لو ان احدا سمعك وانت تقول او تقرأ مقالك سيظن اننا بصدق عظماء الارض وحكامها وجبابرتها اما لو اخذنا نقلب شريط الافكار لوجدنا انفسنا عكس ذلك بكثير وان القدر الذي وصلنا اليه من الانحراف كبير.

انني اصدقك فعلا لو قلت نحن على العكس تماما وما هذه الكلمات الا كذبة كذبناها على انفسنا لنبرر هزائمنا وتراجعنا.

كنا عظماء ايام الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه وكان الكل يهابنا حتى امبراطور الروم والفرس.

اما عصرنا هذا فهو عصر الاتباع او محاكاة الغرب واخذ عاداته وتقاليده وافعالهم حتى انه اتخذ الاشياء قصات شعرهم والملابس الرخيصة وابواق السيارات الفارهة وابتعادنا كل الابتعاد عن الدين الاسلامي.

اي تضامن هذا الذي تتحدث عنه؟ ان تضامننا مجرد سطر تحتويه المقالات والعقود وبعض الوريقات وسرعان ما تهترئ وترمى وتأكيدا على ذلك تذكر الحصار المفروض على العراق الذي فرضه الغريب الدخيل وسكوتنا نحن الدول العربية والاسلامية على قصف الشعب العراقي.

والاحتلال اليهودي في فلسطين واطفال الحجارة لاهون نحن عنهم وكأن الامر لايهمنا البتة والجنوب اللبناني وغير ذلك الكثير الذي ينظر له القلب له لمجرد ذكره ولكن اين الوحدة العربية والتضامن اين هما من هذا كله ان العروبة لحمة وتآزر وليست مقالا تحتويه الأسطر فقط.

لو حاول كل فرد منا الارتقاء بنفسه الى المستويات التي ذكرتها لاصبحنا امة اسلامية عربية ذات سيادة عظيمة بعدها لانجد ذكرها وسنكون صدقا ملوك الارض وجبابرتها ودون منازع ولكن لاحياة لمن تنادي ولو قلت لاحدهم هذه الكلمة ليس من المستغرب ان يرد عليك بكل جرأة قائلا «والله ان ما عندك سالفة تسوي عمرك بوزيد الهلالي يالي احلم على كيفك».

سكون الليل

حفنة تراب لاتستحق

■ اود في البداية ان اشير الى مقال الاخت نور في رأي الناس بتاريخ ٢١/٥/٩٨ تحت عنوان (الفاهمون والواهمون) وخاصة عندما تشير الى استحالة تحقيق السلام العالمي بقولها: «واني لاعجب من هؤلاء الذين يتمنون ان يعم السلام العالم وتنتهي الحرب وتوضع الاسلحة في المتاحف.. هؤلاء يتمنون المستحيل ولا قيمة لما يقولون او يكتبون لانهم يكتبون خرافات».

لقد اصبت بالدهشة من هذا القول لما لاحظته من الاخت نور من آراء وافكار صائبة والتي لطالما كانت تثلج صدري وتشفي غليلي نظرا لعمق تناولها للمواضيع التي تهم الجميع ولكن عندما اقرأ منها ان الحروب سبب للتقدم والحضارة والرقي والانتعاش الاقتصادي، والسلام سبب للاضمحلال والتأخر والخمود وددت لو اوضح بعض الامور لكي لاتشتبه علينا الاشياء.

انني لاتساءل متى كانت الحرب سببا للرخاء والانتعاش الاقتصادي؟ ان تاريخ البشرية منذ ستة آلاف سنة مليء بالحقائق والارقام التي تدحض هذا القول والحرب العالمية الثانية التي وقعت منذ نصف قرن لهي اكبر شاهد على ذلك حيث تشير الارقام الى ان الحصيلة النهائية للضحايا من العسكريين تراوحت ما بين ١٥ الى ٢٠ مليون نسمة اما الضحايا من المدنيين فقد بلغ عددهم ٢٥ مليون شخص راحوا ضحايا هذه الحرب دون ان يكون لهم اي دور في الصراع القائم بين الدول المعنية.

اما التكلفة الاجمالية لهذه لحرب فقد بلغت ١,١٥٤ تريليون دولار.

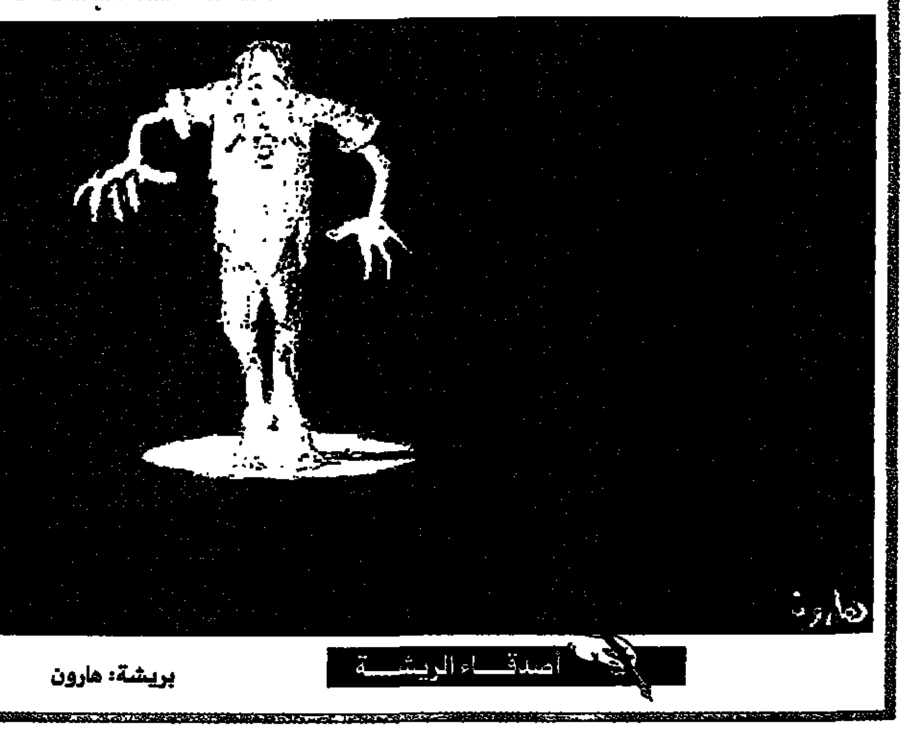
هذه الاحصائية فقط كافية لمعرفة مدى الدمار والخسارة التي لحقت بالدول والشعوب من جراء هذه الحرب وكم من خدمات اساسية كان من الممكن ان تحصل عليها البشرية فيما لو صرفت هذه المبالغ في امور سلمية ترجع منافعها للجميع، وقد لايخفى على من قرأوا التاريخ ان من شروط انهاء الحرب التي وضعها الحلفاء عدم السماح لليابان بصرف اكثر من ١٪ من ناتجها القومي على التسليح وبالرغم من ان هذا الشرط قد يبدو في البداية غير عادل الى انه كان سببا في قيام هذا الشعب مرة اخرى من كبوته بعد ان استقر السلام لكي يسعى من جديد في بناء اقتصاده المتدهور وصرف ناتجه القومي الى دفع عجلة النمو الاقتصادي الى الامام نظرا لعدم انشغاله في تكديس آلات الحرب والدمار مما جعل اليابان الان وباعتراف الاقتصاديين في مصاف الدول الصناعية المتقدمة في كثير من المجالات بل اكثر تقدما من كثير من الدول الصناعية الكبرى.

لقد سبق للعالم مرارا ان جرب الحروب والاقتتال منذ مئات السنين ولم يحصد من جرائها غير الدمار والهلاك والفقر والجوع والمرض وما تخلفه من ملايين البشر الذين يعانون من نقص عضو او ابناء فقدوا الآباء وعائلات فقدت عضوا من اعضائها ومازالت كوابيس الحرب تحرم النوم على عيون ملايين ممن شاهدوا اهوالها.

الى متى يكتب على البشرية ان تتحمل هذه الاهوال؟ والى اين سوف يؤدي هذا الطريق ان هو استمر بلا هوادة؟ لذا فانني لا اصدق ما يكتب عن ان الحرب نعمة والسلام نقمة على البشرية. ما حال ام قامت على تربية ابنها مضحية بكل ما لديها من نعم وراحة لاسعاده لتراه شابا يافعا في مقتبل العمر ويدور في خلدها آلاف الامال والنوايا لابنها وفلذة كبدها لكي يكبر ويأخذ دوره في المجتمع ثم تأتي رصاصة طائشة لتودي بحياته في لحظة واحدة وترى الام ابنها قد سقط مضرجا بدمائه وجميع آمالها قد انهارت معه كيف يمكن لهذه الام ان تقبل هذا الظلم؟ بل تصرخ بكل فؤادها كفى لهذه الحرب اللعينة كفى هذا الظلم والطغيان كفى اللعب بحياة ابنائنا الى متى نحن نستمر في هذا النهج؟

الم يحن الوقت لكي نوقف هذا النزيف من هذه الحرب؟ هل هي من اجل حفنة تراب؟ هذا التراب الذي سوف ندفن فيه اجلا ام عاجلا ام انها من اجل حفنة دراهم يوم لاتنفعنا القصور ولاتنصرنا العساكر يوم يأتي يومنا لكي نلاقي ربنا. الم تعان البشرية ويلات الحرب منذ ستة الاف سنة لماذا لاتجربوا ولو لفترة وجيزة نتائج السلام فان لم تعجبها نتائجها فلا بأس من ان ترجع لما كانت عليه وتستأنف مرة اخرى القتل والدمار والحرب وما اسهل عملية التخريب ان ارادت البشرية ذلك، ثم اذا نظرنا الى جميع التعاليم الالهية والتي نزلت بها الاديان السماوية لانرى فيها قط دعوة الى الحرب والقتال بعكس ذلك نرى ان جميع الاديان حرضت على السلام والمحبة والاتحاد والائتلاف وهذه هي الدعوة الالهية فكيف لنا نحن البشر ان ننتهج غير هذا المنهج ان الله عز وجل يريد لنا نحن البشر ان نعيش في سعادة وسلام فكيف يمكننا ان نطلب نحن غير ذلك ولو كان الهدف من خلق البشر هو الحرب والاقتتال ما خلقنا في البداية لكي نعاني ونشقى ونتذمر في هذه الحياة. ولا اصرح من ان كلمة الاسلام مشتقة من السلام وعندما اقول السلام عليكم فانني اتمنى ان يدوم السلام والمحبة بين البشر لان هذا هو هدف ما جاء به الانبياء والرسل لانهم من عند الله والله هو العليم بخفايا النفوس وحقائق الامور وهو اعلم بمصالح العباد من انفسهم. وقد سبق ان اشرت في مقال سابق الى ان موضوع استقرار السلام العالمي قد يبدو ضربا من الخيال في رأي البعض ممن يجهلون قدرات البشرية والهمم العالية التي تتحلى بها بعض النفوس، لذلك اقول ان ذلك ليس ممتنعا ولا محالا حتمي وسوف يتحقق باذن الله بفضل الهمم العالية والافكار النيرة والقدرات العظيمة الكامنة في النفوس المخلصة ممن وضعوا مصلحة البشرية نصب اعينهم وتجردوا من التعصب الاعمى سواء التعصب الوطني او القومي او الديني او العنصري، فان الامثلة الى يمكن اتيانها كثيرة مما يثبت ان الانسان استطاع بفضل همته ودرايته وتبصره في الامور ان يحقق الكثير من الامور التي كانت منذ فترة قصيرة ضربا من الخيال ثم اصبحت من الامور الواقعية ومما يدعونا الى القول تحقيق حلم السلام العالمي حتمي هو ما نشاهده الان من الوسائل المتاحة لتحقيق ذلك فقد كان تحقيق هذا الحلم امرا مستحيلا حتى القرن التاسع عشر نظرا لعدم توفر الامكانيات المتاحة اما بعد القرن التاسع عشر حتى زمننا هذا ونحن على عتبات القرن الواحد والعشرين فقد شاهدنا طفرة عظيمة في الاختراعات التي وفرت للبشرية وسائل لم تكن متاحة منذ آلاف السنين فقد اصبح بامكاننا السفر الى اقصى البلاد في غضون ساعات او الاطلاع على مايجري من احداث في العالم ونحن في بيتنا خلف شاشة التلفاز واصبحت الشعوب اكثر تقاربا بفضل هذه الوسائل فالقفزة العلمية التي حققتها البشرية خلال القرنين السابقين لايمكن مقارنتها بما حققته من تقدم خلال القرون السابقة، فقد اصبح العالم الان قارة واحدة ووطنا واحدا واصبحت البشرية جسما واحدا يتأثر كل عضو منه بالاخر فلا يمكن لاي عضو ان يستغنى عن الآخر، ومادام هذا الهيكل مرتبطا ببعضه البعض كيف يمكن لعضوان يتجاهل الآخر او يتمنى الضرر له ان في ذلك ضررا كبيرا لكل هذا الجسم البشري، فهل ياترى قد كتب على البشرية ان تدخل في نفق الحرب المدمرة لكي تنصهر اجزاؤها وعناصرها في بوتقة المحن والبلاء الى ان ترجع الى رشدها وتعلم انه لامفر من ان تتحدد في النهاية لكي تتحقق لها السعادة في هذه الدنيا ام انها سوف تتبع اسهل الطرق وهو طريق السلام؟

فاتح بهمن - كلباء



أصدقاء الريشة

بريشة: هارون

التربية الغائبة

■ جاءت المناقشات في مجلس الناس العاشر حول التربية والتعليم ومشاكلهما ساخنة وصريحة فهناك من رأي حذف التربية من اسم الوزارة لانها لم يعد لها وجود ومنهم من تمسك باسم التربية وطالب بتفعيلها والاهتمام بها.

وفي هذا السياق اقول من وجهة نظري ان التقصير ناتج من الجميع في التربية والتعليم والمناهج العقيمة والمعلمين ثم الاسرة وبالذات الام ثم بعض الطلبة.

التربية جزء من التعليم ومكملة له والتعليم جزء من التربية حيث لايجوز فصل احدهما.

التربية والتعليم يبدآن من المنزل حيث الاسرة التي تغرس في الطفل مبادىء واصول الحياة والمعاملة ثم يأتي دور المدرسة الذي يكمل ويصقل شخصية الطالب حيث تبرز مواهبه وقدراته.

المناهج التعليمية بها قصور شديد ولاتساير التطور وعقول الطلبة فلابد من تطويرها.

عملية التعليم التي يقوم به المعلمون غير مجدية لانها قائمة على الحفظ والمجاملة للبعض خوفا او طمعا.

ضعف شخصية بعض المعلمين جبروت البعض الآخر.. وفي الحالتين تكون النتائج عكسية وفي غير صالح الجميع.. ولابد ان يكون المعلم قدوة في سلوكه القويم اذا اراد حقا ان يتعلم الطلاب ويتربوا.

احمد خميس المريحاني الكعبي - ابوظبي

قلت الحقيقة

■ بداية اشكر الاخ خالد صاحب مقال (هي ادري) على تفهمه لي واستيعابه لما حدث واحترام رأي الناس لما كتبوه ردا على مقالتي وانا اريد ان اشير الى نقطة مهمة هي انه بعد مناقشات عدة مع صديقاتي اتضح ان المدرس يخوض فعلا في امور لادراية له بها وهذا دليل كاف على ما اقوله وهو يحاول تشويش افكارنا وانا لا استطيع ان اتهم اي شخص في دينه بل قلت ما حدث في ذلك اليوم وكما قال الاخ خالد ليس عيبا ان يعترف المدرس بقلة فهمه للشريعة بل كان يجب عليه ان يعتذر ويطلب الوقت الكافي للرجوع لكتاب الله لكنه يصر على اقواله ومعتقداته الخاطئة فلا تلوموني على ما كتبت وما سأكتب في المستقبل القريب وعذرا مرة اخرى لكني اردت ان اوضح نقطة تجهلونها وانا لم اخطيء بل قلت الحقيقة.

سلوى السويدي - ابوظبي

حجاب فضائي

جف حبر اقلامنا ونحن ننادي بالتمسك بالعادات والتقاليد والحجاب والاحتشام ومحاربة كل ما يدعو الفتاة لترك عاداتنا العربية الاصيلة تحت ما يسمى بالحرية المزعومة.. وبتاريخ ٢٠/٥ قرأت مقالا لاحدى الاخوات تحت عنوان «غريب في فضائي» وتفضلت الاخت بمناقشة موضوع المذيعات المواطنات والمذيعين المواطنين وهذه مسألة خاصة بالاخوة المواطنين ولا اريد ان اناقشها حتى لا اثير الزوبعة مرة اخرى. ولكن وانا اتابع المقالة توقفت عندما دعت الاخت الفتيات لأن يتركن العادات والتقاليد حتى يعملن مذيعات.. هذا ما كان ينقصنا.. الا يكفي الفضائيات ما فيها من لهو ومجون وما فيها من مذيعات لايبالين؟.. ثم الاتلاحظين ان جميع المذيعات لايرتدين الحجاب.. طبعا هذا شرط من شروط العمل بالاذاعة.. ثم تقولين ان الفتاة اذا عملت بالتلفاز تظهر بالزي المحتشم.. لا يا اختي الزي المحتشم لا ينفع للعمل بهذا المجال على الاقل لابد أن يكون شعرها ظاهرا.. اتحبين ان تكوني كذلك.. وكيف تستنكرين على الاهل عدم رضاهم عن علم بنلتهم في الاذاعات وهل هذا خطأ بنظرك؟.. نداؤك هذا ليس نداء معقولا.

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

بوضوح

هوس العريس

تحدثت اليّ بكل ألم.. ودموعها تسبق كلماتها.. وكل كلمة تقطر ندما وحسرة. راحت تندب حظها العاثر وقرارها المتسرع الذي اوقعها في هذه المصيبة.

تحدثت وتحدثت وأنا استمع عسى ان الم بالموضوع وافهمه جيدا لارد الرد المناسب واجد الحل والعلاج الشافي لمصيبتها على حد قولها.

قد وقعتم في الحيرة.. فماذا أقصد؟!.. بكل وضوح وصراحة ستكون مقالتي عن بنات اليوم والزواج.. فبنات اليوم تغيرن تغيرا تاما عن بنات الامس.. فقد كانت البنت فيما مضى في (شور اهلها) فقد كان الاهل هم الذين يختارون العريس ويكون هذا الاختيار على اسس معينة متعارف عليها لديهم مثل الدين والاخلاق والنسب وهذه اسس صحيحية ١٠٠٪، اما اليوم وبكل اسف فبنات اليوم هن اللاتي يخترن العريس على اسس بعيدة كل البعد عن الصحة.. قد يقول البعض وأين الاهل؟ اقول الاهل موجودون ولكن الفتاة ايضا اصبح لها دور في الاختيار.. لذلك فقد يرفض الآباء بعض الاحيان ولكن تحت اصرار الابناء قد يوافقون.

وبكل صراحة صارت الفتيات في هذا الزمن مهووسات بشيء اسمه العريس بغض النظر عن الركائز الاساسية التي ذكرت.. واعتقد من وجهة نظري ان الدين والاخلاق من اهم الصفات التي يجب أن تتوفر في العريس لان الصفات الاخرى قد يغض الطرف عنها لان صفة الدين والاخلاق تشفع لصاحبها عن اي صفة سيئة فيه.

دعوني مرة اخرى احدثكم عن محدثتي تلك.. التي لم تتوان لحظة واحدة عن التفكير في امر عريسها هل يناسبها ام لا هل تتوفر فيه صفة الدين والاخلاق ام لا.. محدثتي تلك نسيت كل شيء وتذكرت فقط البيت الجاهز الذي يتوفر لديه والنسب العائلي لاسرته والشكل الجميل له فقط.. نعم فقط نسيت كل شيء وتذكرت تلك الثانويات، نسيت ان الذي في قلبه دين سيكون خوفه من الله رادعا له عن الاساءة لها بل وسيراعي حقوقها.. والذي في عقله اخلاق دائما ما ستكون اخلاقه رادعا له عن السلوك الخاطيء وبذلك سترتاح ويرتاح بالها من القلق والتفكير.

محدثتي تلك لم تسأل ان كان يصلي ويعرف ربه.. بل سألت عن شكله وبيته ونسبه.. والآن هي تكتوي بنار اختيارها المتسرع الذي اوقعها في شبكة زوج لايصلي ومدخن وغير ذلك من الصفات السيئة التي تتبع تارك الصلاة.. فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.. ولكم ان تتخيلوا رجلا مسلما لايصلي فماذا سينهاه عن الفحشاء والمنكر.

ماذا انصحها؟ اهل نصحها بابغض الحلال؟! اما انصحها بالصبر على امل ان يتغير؟!.. اعتقد ان كلا الامرين امر من الآخر.. فالمطلقة وضعها سيء في الوطن العربي والكل يتهمها بأنها هي التي هدمت بيتها ايا كانت اسباب الطلاق فالمطلقة هي المتهمة دائما.. وان هي صبرت فقد لاتصل الى النجاة مع رجل عاص لايقدر صبرها ويزيدها عذابا فوق عذابها.. فما الحل؟!!..

اعتقد لو ان محدثتي فكرت بموضوعية اكثر قبل الاقدام على هذا الزواج الفاشل من اوله ولو انها استخارت الله ما خسرت حياتها وشبابها مع رجل لايقدر الحياة الزوجية.

ماذا حل ببنات اليوم؟ هل حل بهن الهوس بالعريس المنتظر ايا كان هذا العريس؟!.. هل السبب في ذلك التقدم في العمر مع اغلب المقدمات على الزواج صغيرات السن.. هل السبب الغيرة من الصديقات لذلك هن يرغبن في الزواج بسرعة وبأي عريس كان؟! هل السبب الرغبة في العيشة المرفهة والمريحة في كنف زوج مرتاح ماديا وبذلك لن يكملن دراستهن؟..

بصراحة لا اعرف السبب المباشر لتهافت البنات على العريس ايا كانت صفاته حتى انهن لايعطين انفسهن لحظة للتفكير بهذا العريس بكل عقلانية.. وهل تتوفر فيه صفات الدين والاخلاق؟.. بل انهن لايستخرن الرحمن في امر مصيري كهذا؟!

شوكة: لكل فتاة تتسرع او تسرعت بالارتباط بشخص لماله وجماله بغض النظر عن دينه واخلاقه.

زهرة: لكل فتاة تفكر الف مرة قبل الاقدام على الموافقة على الزواج من شاب لاتتوفر فيه صفات الدين والاخلاق.

نصيحة: لكل فتاة قبل الاقدام على الموافقة على اي عريس لابد من صلاة الاستخارة حتى لو كانت النتيجة في غير صالحها.. لاننا عندما نرفض ونحن في البر افضل مليون مرة من ان نرفض بعد ان يكون الموضوع خرج من ايدينا.

عبير الزهور - العين

دائرة المشتريات

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن دائرة المشتريات بابوظبي عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

م	مسمى الوظيفة	شروط العقد	ح/د	المؤهل	الخبرات الفنية
١	كبير محللي برامج نظامية	خارجي	١/١	بكالوريوس هندسة الكترونية او هندسة كمبيوتر + (١٢) سنة خبرة او ماجستير هندسة كمبيوتر + (٨) سنوات خبرة	* معرفة تامة بانظمة التشغيل Unix ويفضل HP-UX. * معرفة تامة بانظمة التشغيل Windws Back office ، وان يكون MS Certified Professional in (NT, MS, Exchange, IS) * معرفة بنظام AT & T Patching & Structared Cabling وخبرة فحص الكابلات. * معرفة تامة بتوبولوجيات Ethernet & FDDI ويفضل ايضا من لديه معرفة بـ ATM. * معرفة بتخطيط وتركيب ومراقبة شبكة مبنية على TCP/IP Protocal. * معرفة بانظمة مراقبة الشبكات ويفضل HP OpenView * معرفة تامة بالشبكات Bridges, Routers, Switches, Hubs من نوع DEC و3COM , CISCO، وخطوط الاتصال Remote Communications. * معرفة تامة بـ Network Management SNMP Protocol
٢	محلل نظم برامج تطبيقية	خارجي	١/٢	بكالوريوس هندسة او علوم كمبيوتر + خبرة لاتقل عن (٨) سنوات	* خبرة سابقة في تصميم وبناء قواعد RDBMS بلغة Oracle7&8 ولغة Ms Access ويفضل باستخدام ادوات الـ CASE * خبرة سابقة في دعم وصيانة ومراقبة وتحسين اداء قواعد البيانات (RDBMS DBA)، بلغة Oracle 7&8 على انظمة التشغيل Ms NT 3.51&4 * خبرة سابقة في تطوير البرامج التطبيقية Applications، باستخدام Oracle Developer 20001.3 &2.0 و MS Access 2.0 &97 على انظمة التشغيل Windows 95 & 3.11 * خبرة سابقة في تطبيق البرامج التطبيقية والتدريب عليها للمستخدمين. * خبرة سابقة في تحليل وتصميم وتطوير وتطبيق الانظمة Applications في القطاع الحكومي ويفضل من لديه خبرة في انظمة الإسكان، المشتريات، الشؤون المالية والإدارية. * خبرة سابقة ومقدرة على إدارة ومتابعة عدد من المبرمجين * يفضل من لديه خبرة في الاستخدام الفعال لانظمة التشغيل MSNT4 و Windows 95، وترابط هذه الانظمة بـ Oracle Engine & Tools
٣	مراقب برامج نظامية	خارجي	٢/٣	مؤهل جامعي هندسة كمبيوتر، وخبرة لاتقل عن (٤) سنوات	* معرفة تامة بانظمة التشغيل MS NT وان يكون MS Certified Professional in MS NT & Exchange * معرفة تامة بنظام الـ Windows95، وحاصلاً على MS Certified Training in Windows 95 Trouble Shooting & Support * خبرة سابقة بـ TCP/IP Network Configuation & Support * خبرة سابقة في تركيب وتشغيل، وصيانة Servers, PC, Printers, Hubs, Routers * خبرة سابقة في تركيب وتشغيل وبرامج متابعة الانترنت.

الشروط

١) تعطى أولوية التعيين لابناء الإمارات العربية المتحدة ومن ثم ابناء الدول العربية الشقيقة.
٢) ان يجتاز المتقدم الاختبارات التي تتطلبها طبيعة العمل، باستثناء الخبرات التي حصل فيها المتقدم على شهادة Certified Professional رسمية من جهة الاختصاص.
٣) ان يجيد المتقدم اللغتين العربية والانجليزية كتابة وقراءة ومحادثة لجادة تامة.
٤) الراتب والمزايا حسب مخصصات الوظيفة وبشروط العقد الخارجي (سكن حكومي + بدل أثاث + تذاكر سفر).
٥) يرفق مع الطلب صورة عن جواز السفر وصورة مصدقة عن المؤهل العلمي والخبرات العملية على ان تقدم الأصول عند المقابلة.
٦) تقدم الطلبات باسم السيد / مدير الشؤون المالية والادارية ص.ب (٨٣٨) ابوظبي خلال (١٥ يوماً)، من تاريخ الإعلان علماً بان الطلبات التي ترد للبريد بعد انتهاء الفترة المذكورة بثلاثة أيام لاينظر فيها.
٧) يكتب على المظاريف اسم الوظيفة مع ذكر العنوان كاملاً ورقم الهاتف.
٨) تعامل طلبات المواطنين حسب التعميم رقم (٢) لسنة ١٩٨٧م
٩) على المتقدم بعد اختياره ان:
* يجتاز الفحص الطبي.
* يحصل على شهادة حسن سلوك.
* تعديل شهادة المؤهل العلمي من وزارة التربية والتعليم

محمد الحبيشي بطي القبيسي
وكيل دائرة المشتريات المساعد

جائزة الشارقة للابداع العربي

الفائزون يؤكدون أهميتها في تطوير مسيرة الموهوبين

الورشــة الثقـافية المصاحبة تقليد يعمق التواصل المعرفي

استطلاع: ثابت ملكاوي

الشارقة - الاتحاد: جائزة الشارقة للابداع العربي - الاصدار الاول، فعل ثقافي عربي بمضمونه وتوجهه وهدفه، انطلقت من الشارقة قبل عام ووزعت الجوائز على الفائزين في الدورة الاولى قبل ايام.

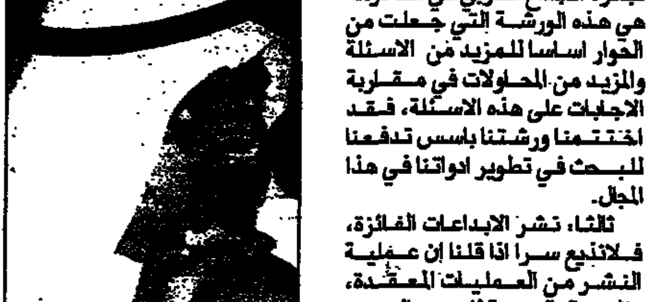
والجائزة، كما يشير بيان اعلانها الاول، تأتي من تطلع ثقافي يرى ان الادباء العرب الشباب لابد من الاهتمام بهم ورعايتهم وتحفيزهم لمواصلة المسيرة الابداعية في مناخ من الثقة والدعم.

وقد انطلقت الجائزة بمستوى قومي لتشمل كافة المبدعين العرب الشباب في الداخل والخارج. مؤكدة حتمية التوحد الثقافي العربي.

وقبل ايام شهدت الشارقة وبترتيب من دائرة الثقافة والاعلام نشاطا ثقافيا مكملا للجائزة.. استضافت فيه مجموعة من الفائزين في حقول الجائزة المتعددة.. في ندوة ادبية عملية محورها «الاسطورة والابداع» اشرف عليها الناقد الدكتور جابر عصفور.

الفائزون بعضهم من الامارات، وآخرون جاءوا من اقطار عربية، شاركوا في الندوة الادبية العملية، واطلعوا على المشهد الثقافي بتجلياته ومؤسساته المتعددة في الشارقة.

وقد استطلعنا رأيهم في الجائزة وفي الندوة المصاحبة لها فكان هذا التحقيق.



الشيخ عصام بن صقر القاسمي أثناء تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للابداع العربي

اهمية الجائزة

الشاعر ابراهيم المصري فائز بالمرتبة الثالثة في حقل الرواية، عن روايته «لعبة المراكب الورقية» يقول: الجوائز بشكل عام تخلق مناخا من التنافس يساهم في تنشيط حركة الابداع، لكن الابداع نفسه بما هو تيار عريض في الزمن لايرتبط تحديدا بالجوائز.. وما يساهم اكثر في دفع الابداع اسباب لها علاقة بمناخ التعبير الحر والديمقراطية، ومواجهة تحديات التغيير على المستويين العام والخاص اضافة بالطبع الى وجود ثقافة ناشطة على مختلف المستويات، وقد تكون الجائزة حافزا للمبدع كي يحفر ويستمر في ارض ابداعه، لكن هذا ليس الشرط الوحيد، وانما يتوقف تطور المبدع على تجديد عالمه الداخلي بالقراءة والاطلاع المستمرين ليس في مجاله فقط، وانما في جميع المجالات التي يمكن الذهاب اليها والتي ترفع الذات الانسانية الى مستويات الحضور الناشط دوما بالتغيير والتجديد والابتكار.

الاديب خالد خضر (الاردن) فاز مناصفة بالمرتبة الثانية في حقل الرواية عن روايته «خوف» يقول عن اهمية الجائزة «للجوائز الابداعية دور بارز في حياة المبدع فهي من جهة مقدمة للاعتراف بنتاجه، كما تضعه امام مسؤوليات اعلى في نتاجاته اللاحقة، وتبرز اهمية جائزة الشارقة للابداع العربي من عدة جوانب:

اولا: مكان الجائزة، فالخليج العربي اضطلع بدور بالغ الاهمية على صعيد النهوض الاقتصادي والسياسي، الا انه الان يلبس هذه النهضة ثوبها الثقافي الحضاري والشارقة وهي واحدة من الامارات العربية المتحدة تضطلع بدور بارز على هذا الصعيد، فنراها بمؤسساتها الرسمية والشعبية تبث الروح في المكان، وتعمل جادة لتجسيد فكرة الشارقة كعاصمة ثقافية عربية من خلال ما حضنته وتحضنه من فعاليات ثقافية في كافة اشكال الفعل الثقافي الابداعي.

ثانيا: ان القيمة الفعلية لهذه الجائزة ليست قيمتها المادية والمعنوية، بالرغم من اهميتها، بل هي هذا الملتقى الدافيء والرائع والمنتج بين المشاركين في ورشة عمل «الاسطورة والابداع» فقد جرت العادة في الجوائز الابداعية ان يحتفل المشاركون بجوائزهم ويرحلون، الا ان الشارقة احتضنت فعلا ثقافيا رائدا باتاحة الفرصة للمشاركين فهذه الجائزة للاستفادة من ورشة علمية وباشراف علمي رفيع، للدكتور جابر عصفور المعروف بكفاءته العلمية وحضوره البارز في الساحة الثقافية العربية، مما يجعلني اقول ان الجائزة الفعلية لجائزة الابداع العربي في الشارقة هي هذه الورشة التي جعلت من الحوار اساسا للمزيد من الاسئلة والمزيد من المحاولات في مقاربة الاجابات على هذه الاسئلة، فقد اختتمنا ورشتنا باسس تدفعنا للبحث في تطوير ادواتنا في هذا المجال.

ثالثا: نشر الابداعات الفائزة، فلانذيع سرا اذا قلنا ان عملية النشر من العمليات المعقدة، والمرهقة بالنسبة للمبدع العربي، وقد تميزت هذه الجائزة باعطاء الفرصة للمبدعين باصدارهم الاول في ان يرى النور.

رابعا: هذا الاهتمام الدافيء والجميل من قبل دائرة الثقافة والاعلام، ممثلة بكافة العاملين فيها والذي لمسناه منذ اللحظة الاولى التي دخلنا فيها هذه الارض العربية الاصيلة والعزيزة، شاكرين لهم هذه الحفاوة.

خامسا: الاهتمام الاعلامي البارز من قبل الوسائل الاعلامية التلفزيونية والصحفية بهذه التظاهرة الرائعة.

ريم العيساوي

الاديبة ريم العيساوي (تونس) فازت بجائزة تشجيعية في النقد عن دراستها «قراءة في رواية يحيى حقي «قنديل ام هاشم» قالت عن اهمية الجائزة «كل تشجيع له اثر ايجابي على المبدع، والجائزة تكريم لجهود ادبية متواضعة تطمح للافضل، وهي تحفز المبدع لتجاوز المألوف والسائد في المجال الابداعي.

وقالت: وهي ايضا دعوة الى الاستمرارية والحركة على المستوى العربي، فهي تحفز على المساهمة الجادة والبحث عن كل ما هو متميز.



خالد خضر



ماهر رجا



رامة عمر باشا



عبدالله جناحي

عبدالله جناحي

الاديب عبدالله جناحي من البحرين فاز بجائزة تشجيعية في النقد عن بحثه: التفسير الشعري لنصوص شاعر الماء - لقاسم حداد. يقول: جائزة الشارقة للابداع العربي واحدة من الجوائز العربية المهمة التي تحفز لمزيد من الابداع.. وهي حاملة معها كل معاني البراءة والشبهة عن اي هوى كان وقد سعدت جدا بهذه الجائزة وبمشاركتي في الورشة الادبية المقامة على هامشها، وهذا بحد ذاته تقليد ثقافي ابداعي يوازي اهمية الجائزة.



ليلى الجهني

ليلى الجهني

الاديبة ليلى الجهني (السعودية) فازت بالمرتبة الاولى في الرواية، عن روايتها «الفردوس اليباب».. قالت: من المعاني الرائعة لهذه الجائزة العربية الصادرة في الشارقة انها تحمل معنى تكريميا للمبدعين العرب، وهذا بحد ذاته مايريده المبدع، ان يجد لابداعه صدى طيبا لدى المؤسسات العربية، ولدى القراء.

واشارت ليلى الجهني والتي قدمت بحثا في ورشة «الاسطورة والابداع».. الى اهمية الجائزة من حيث انها خاصة بالاصدار الاول، وهذا يشكل دفعا معنويا وماديا للمبدعين الشباب.. بجانب تبني الجهة التي تصدر الجائزة وهي دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لنشر الاعمال الفائزة، وهذا يحمل اهمية كبيرة للمبدعين.



ريم العيساوي

ماهر رجا

ماهر رجا (فلسطيني) فاز بالمرتبة الاولى في حقل مسرح الكبار، عن مسرحيته «صمت بني آوي».. قال: جائزة الشارقة للابداع تنطوي على اهمية خاصة لامرين.. اولهما انها اضافة جدية وضرورية في رفد واثراء الفعل الابداعي العربي عموما، وفتح آفاق جديدة امام الاداء الابداعي على مستويات مختلفة والامر الثاني.. يتعلق برحابة وحيوية المساحة التي تتعاطى معها الجائزة.. اذ تغطي مختلف وجوه النشاط الابداعي والثقافي.

ويقول: والمسألة الاهم، كما اراها، تتحدد في ان جائزة الابداع تهتم بشكل خاص بادب الطفل العربي، وتفرد مساحة جيدة لمعظم وسائل التعبير الادبي التي تتناول موضوعاته، لتشجيع المبدعين العرب على ارتياد هذا الجنس الابداعي الذي يجب ان يتخذ مكانه بشكل افضل بين اولويات مهمات العملية الابداعية العربية ومناحي توجهها، خاصة وان الجوائز الادبية التي تعنى بادب الاطفال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي.

الى ذلك - والكلام لماهر رجا - هناك مسألة هامة اخرى، وهي ان النشاط الثقافي والبحثي الذي اقرته اللجنة المنظمة ليقام سنويا بالتوازي مع فعاليات الجائزة، يوسع دائرة تأثيرها ويثري ابعادها، ويضيف لها صفة التظاهرة الثقافية، وكان هذا الامر ملموسا وناصعا عبر الورشة الاولى للجائزة والتي تناولت موضوعا تخصصيا هو العلاقة بين الاسطورة والابداع، رصدت خلاله عدة اوراق بحثية قدمتها نخبة من الفائزين..

وقال: واعتقد ان هذا التقليد سيكون لو استمر عاملا خلاقا في تحقيق الاهداف التي انشئت الجائزة من اجلها.

محمود الورواري

الكاتب محمود الورواري (مصر) فاز في حقل مسرح الاطفال بالمرتبة الرابعة عن قصة «حاسب من الغلط» قال: هذه الجائزة تأتي في اطار اهتمامات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالثقافة والمثقفين.. وهي تعمل على تحفيز المبدعين لكي يواصلوا السير في درب الابداع.

وقال: وهناك خصوصية مهمة في هذه الجائزة وهي نشر الاعمال الابداعية الفائزة.. وهذا بحد ذاته انجاز بالنسبة للادباء الفائزين.

د. جابر عصفور

رامة عمر باشا

الاديبة رامة عمر باشا (سوريا) فازت بالمرتبة الثانية في حقل القصة، عن قصتها «طيبة الغالية» قالت: هذه الجائزة بمضمونها حافز لنا لمواصلة العطاء والابداع، وفرصة لالتقاء الادباء العرب، والتعرف على بعضهم عبر لقاءات فكرية وادبية كما هو الحال في هذه الندوة العملية التي انعقدت حول جائزة الشارقة، وقالت رامة: لقد استمتعنا حقا برؤية بلد عربي رائد في عالم الثقافة وان الشارقة تستحق فعلا ان تكون عاصمة العرب الثقافية لهذا العام.

تكتبها: ميرة القاسم

مارسيل خليفة... العاشق أبدا

تستحق تجربة الفنان اللبناني العربي مارسيل خليفة ان يحتفى بها، فهي من التجارب النادرة عربيا سواء لجهة ما تقدمه من الجودة الفنية غناء وموسيقى أو لجهة ما تحمله من مضمون هادف وجاد يحترم عقل المستمع وتشوقاته لغناء نظيف في ظل الانتشار الكاسح للغناء الرديء والمسطح، وهي من جهة أخرى الوحيدة التي استمرت من بين جملة تجارب ظهرت معها أو عاصرتها وانتهت بانتهاء مرحلة معينة كان فيها للأغنية الوطنية - ولا اقول السياسية - حضور فاعل وبارز في كافة بقاع الوطن العربي.

وربما يعود هذا الاستمرار إن شئنا البحث عن أسبابه الى أمور كثيرة، أهمها إيمان مارسيل وفرقته بأهمية الغناء في حياة الانسان ودوره في تشكيل الوعي الانساني وحماية جوهر الروح من الابتذال، وقناعة القائمين على هذه التجربة بضرورة الانحياز الى الجانب الانساني العميق والخلد في الحياة البشرية والذي لا ينحصر في زمن ما أو موقع ما والحرص على القيم النبيلة في الانسان والحياة، والأهم عدم الارتهان الى السياسي لتحقيق النجاح والوصول الى الجماهير ولعل سبب اختفاء التجارب الأخرى يكمن في ارتهانها او مراهنتها على ما يحققه السياسي من نجاح سريع لكنه مؤقت ولحظوي في النهاية.

حرص مارسيل اذن على التوغل في الذات الانسانية بكل ما يشكلها من الأفراح والأحزان والمخاوف والقلق وحب الوطن والانتماء وغيرها من التفاصيل الدقيقة التي أعطت لأغنيته هذا التميز، وجعلت الجيل الجديد كما القديم يرددها معه ويغنيها رغم كل ما يقال عن انتهاء زمن القضايا الكبرى والسقوط والانهيار السياسي، وما يشاع عن رغبة الجمهور في الترفيه والتسلية ثبت خطأه تماما في أمسيات مارسيل التي أهداها لنا بعد انتظار طويل، فقد امتلأت القاعة مرتين وحضر كثيرون وعادوا لانهم لم يجدوا تذاكر للدخول، وفي اثناء الأمسية ذاتها لم يكن يمكن للمرء ان يتصور عناقا او التحاما بين مغن وجمهوره كما حدث في حفل مارسيل، ولم يكن الجمهور مستمعا فقط بل كان المغني والمستمع والجوقة أيضا.

جاء مارسيل كما المطر يهطل فجأة فيروي الأرض بعد عطش طويل، جاءنا بسحر يحرك أرواحنا كما يشاء، ويعيد لنا ذكريات الزمان الجميل والصحبة الأجمل، جاءنا دافئا وهادئا يغني كما لو انه يبتهل او يترنم في محراب الفن العظيم، وكان في اللحظة ذاتها يعلن لنا سمو أرواحنا، يغازل فضة قلوبنا وطلتنا على حال القلب وحال الحب وحال الغناء.

قالوا ويقولون، ان الأغنية الجادة والهادفة ليس لها جمهور، وقالت تجربة مارسيل وما زالت تقول عكس هذا الكلام مقدمة البرهان العملي والواضح على صحة الاتجاه وصدق الرسالة ووضوح البوصلة.

قالوا ويقولون: ان الشعر العربي قديمه وحديثه على وجه الخصوص لا يصلح للغناء، وقالت التجربة وتقول ان اجمل الغناء عبر الشعر وعذوبته وعذاباته ورقته وجماله، ولن تكون في الأمر مبالغة اذا قلنا ان مارسيل جعل من شعراء كثيرين اكثر قربا من الناس والبس معانيهم غلالة انسانية تعبيرية شفافة تتسرب من خلالها الكلمة بهدوء ودعة الى النفوس والقلوب فتحبها وتعشقها وتترنم بها في ساعات النهار والليل، حتى في موسيقاه كان مارسيل قريبا من الانسان العربي وذائقته الموسيقية التي تميل الى اللحن الأصيل ولم يكن مغاليا في التغرب ولم يبن بينه والناس جدارا بدعوى التجديد، جدد بهدوء وعلى نحو مدروس فكان ان لامست أعماله القلوب وشغفت بها العقول وارتاحت لها الآذان.

ظل مارسيل وما زال طوال تجربته الهامة والنوعية مسكونا بأحلام الناس، بل شاركهم احلامهم وغنى لهم بحب وصدق فأحبوه واقبلوا عليه يرتشفون منه، آمن بالابداع ومنحه نفسه فقدم له طائعا مختارا كل هذا الألق وهذا النجاح، وفي الوقت الذي تهافت فيه كثيرون وضيعوا أصواتهم وأحلامهم بقي مارسيل متشبثا بوعيه تهديه بوصلة القلب الى نور اليقين وتحميه من المغريات والرغبات والمرهبات وترسم خطاه على الدروب التي يستحق أصحابها الحياة.

صندوق الاخبار

عن اتحاد كتاب المغرب

مجموعة جديدة لعبد المجيد شكير

صدر حديثا عن منشورات اتحاد كتاب المغرب مجموعة قصصية للقاص والباحث المسرحي عبد المجيد شكير بعنوان (نبنبات الصوت الأزرق).

وجدير بالاشارة انها المجموعة الفائزة بجائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب في دورة ٩٦ في مجال القصة. تضم المجموعة ١٣ نصا هي: ذات مساء مجنون، الأصوات الميتة، مرثية الغياب، انفاس الفراغ، تلك المدينة الطفلة، المولود البحري، ماريانا التي تظهر وتختفي، شاي وقهوة، فاكهة عائشة، هوامش على تذكرة سفر، باب القول، وجلست تزقبني، على الأقل هذا ما تفرضه اللحظة. ويبدو كل نص من هذه النصوص مستقلا بذاته، ويؤسس عالمه الحكائي والسردي الخاص به، لكنها تتوحد جميعها في رغبة صاحبها ان تكون أفقا تجريبيا في رهان كبير على اللغة باعتبارها سلطة وغاية في ذاتها، أكثر من كونها مجرد مادة تعبيرية، ويحضر في هذه النصوص طغيان الانشغال الذاتي في هواجسه وأحلامه، والانشغال الموضوعي الخارجي الماثل من خلال المدينة والبحر أساسا.

(نبنبات الصوت الأزرق) كتاب من الحجم المتوسط، عدد صفحاته ١٠٤ صفحات.. وضع لوحة غلافه الفنان حسان بورقية.

عدد جديد من «بيت الحكمة»

■ بغداد - الاتحاد

■ صدر العدد الثاني من مجلة «الحكمة» التي يصدرها بيت الحكمة في بغداد وهي مجلة فكرية علمية تضمنت بحوثا ودراسات ومقالات (دراسة منطق ابن رشد) (الآثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية على العراق) (موقف ابن خلدون من عوامل نشوء المدينة العربية الاسلامية وتطورها).. وغيرها من المواد.

اليوبيل الدامي

شعر: هندبنت صقر بن سلطان القاسمي

يا لقومي هل تراكم سعداء
نصف قرن قد مضى والصمت داء
نصف قرن أرقت أجفاننا
نصف قرن يا (فلسطين) مضى
إننا قوم غدت أنفسنا
كم، وكم قد شنفت آذاننا:
فتناسينا حقوقا سلبت
وتناسينا يتامى شردوا
وثكالى مزقت احشاءهن
كم شهيد عشق الموت وكم
هم فرادى قد مضوا يصحبهم
ما اثنى طفل ولا أرملة
أمطروهم حجرا مشتعلا
هللوا ان في غد موعدنا
سوف يأتي (خالد) يجمعنا
او سيأتي (طارق) في جحفل
فلنحقق في غد غاياتنا
تحت راي الحق نمضي قدما
ونحرر أرضنا من غلما
قمراء نشتكي أوصابنا

● ●

أنتم الجنوة في ساح الوغى
ارهبت صيحاتكم اعداءكم
في ركاب المجد امضوا قدما
واعيدوا يوم (حطين) كما
اتتموا جند (صلاح) فاثأروا
امشقوا السيف من الغمد فما
واعلنوها ثورة عارمة
بارك الله خطاكم انكم

ولهيب الذل يصلي البسلاء
ينخر العظم ولا يلقى الدواء
صرخة الحق تنادي النجباء
لم يلب القوم اصداء النداء
تعشق الوعد ويشجيها الثناء
(في غد سلم وأمن ورخاء)
ودما حرا أضعناه هباء
باسم (الاستيطان) باتوا في العراء
(مدية) الغدر وجور الحلفاء
بطل ضحى وان عز الفداء
عنفوان المجد والعزم المضاء
عن جهاد يملأ الدنيا حياء
زرعوا الرعب يقلب الجبناء
تفتدي (القدس) بروح ودماء
قائد يحني جباه العملاء
او (صلاح الدين) عنوان الإباء
بصمود نتحدى الأقوياء
تسحق الظلم ونقصي الدخلاء
ونعيد (القدس) (قدس) الأنبياء
وقضايانا بأيدي الأدعياء

● ● ●

فاشعلوا الحرب بعزم الشرفاء
ورويتم ارضكم أغلى دماء
حققوا العهد وصونوا الكبرياء
قد عهدناكم عتاة أقوياء
لدم الاسلام في عصر الغثاء
منذ السيف ولا عز الرجاء
حرب شعواء لها النصر شفاء
زمر قد شيدوا أعلى بناء

تطور المصطلح النقدي في التراث العربي في محاضرة للكاتبة فاطمة حمد

■ تغطية - برهان شاوي:

■ في امسية ثقافية اقامها اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي قدمت الكاتبة فاطمة حمد محاضرة عن (تطور المصطلح النقدي في التراث العربي) وهو موضوع اطروحتها لنيل درجة الماجستير. وقد قدمها الشاعر والناقد الموريتاني محمد ولد عبدي الذي اكد بان اللغة التي هي اداة تبيين حين تنعكس على ذاتها تصير اداة بيان، موضحا بان النقد علم يتخذ الكلام ذاته موضوعا للدرس، حيث تنخلع اللغة من وظيفتي البيان والتبيين مزيحة ايلهما في الغرف الخلفية لتتخذ لنفسها الوصف والتوصيف والتصنيف وظيفة خالقة لذاتها ادواتها وتعبيراتها الخاصة التي لاينعقد معناها الا في سياق متنزلها العلمي، ولايدرك متنزلها العلمي الا بتمثل دلالتها وهو ما يعرف باسم (المصطلحات) التي ولد النظر فيها علما سمي (علم المصطلح) الذي يعني باصولها الاشتقاقية وتاريخ تفرعها الى جانب البحوث القاموسية والمعجمية وعلم الدلالة.

بعد ذلك تحدثت الباحثة الكاتبة فاطمة حمد في موضوع محاضرتها فتوقفت عند الجانب اللغوي للفظ (النقد) موضحة بانه يتوزع معانيه فعلا واسما ومصدرا ليدل على تمييز الدراهم ومعرفة جيدها من رديئها. كما يعني الضرب او النقر بالاصبع واختلاس النظر، ثم العيب والاغتياب، كما تولد المعنى المصطلحي من المعنى الاول، وقد اشار ابن سلام الجمحي لهذا المعنى عند الحديث عن الجهبذة بالدينار والدراهم حيث يعرفها الناقد عند المعاينة، كما استخدم الجاحظ هذا اللفظ بمدلوله الاصطلاحي حينما ذكر قائلا: (بعض جهابذة الالفاظ ونقاد المعاني) ثم سار ذلك في الكتب.

تطور النقد

ثم توقفت عند تطور النقد والمصطلح النقدي خلال العصور بدءا من العصر الجاهلي مرورا بصدر الاسلام والعصر الاموي ثم العباسي، مؤكدة بان النقد في العصر الجاهلي كان انفعاليا ويتحكم بالاجادة للشاعر دون ان يعلل ذلك غالبا، وهذه الأحكام كانت عامة كقولهم: اخسن بيت قالته العرب - دون تحليل او تعليل لسبب الاستحسان الا اذا استثنينا بعض الحالات الخاصة، وغالبا ما اضطلع الشعراء بالنقد. وقد افتقد النقد خلال هذه المرحلة الى المقاييس ماعدا مقياس العرف او الخطأ اللغوي والنحوي.

تأثير القرآن الكريم

اما في عصر الاسلام فقد اتضح بما لايقبل الشك تأثير القرآن الكريم وتعاليم الاسلام الحنيف بمقاييس النقد: فقد تغيرت (وظيفة) الشاعر فصار مسؤولا عن كل ما يقوله، مع الاحتفاظ بفرض الهجاء واستخدامه ضد المشركين فقط، لكن يمكن القول بان التعليل كبعد نقدي برز خلال هذه المرحلة.

اما في العصر الاموي فقد اتسعت رقعة النقد والنقاد فشملت الشعراء، اللغويين، الخلفاء، وقد استمر النقاد في هذا العصر ايضا في اصدار احكامهم الانطباعية رغم ميلهم الى الموضوعية واستفادتهم من منجزات علم النحو.. الا ان التطور الذي دفع بالنقد الى الامام هو ظهور الغزل العذري المتعفف، والغزل الاباحي، والنقائض بين جرير والفرزدق، التي دفعت الى خلق مجموعة من الآراء النقدية التي تضاف لجهود علماء اللغة نتيجة للمناقشات والانقسامات بين المؤيدين والمعارضين، وان اتصفت بطابع الارتجال والعجلة.

الا ان الانجاز الحقيقي للنقد الادبي كان في العصر العباسي او في نهايات العصر الاموي، وبالتحديد منذ نهاية القرن الثاني الهجري حينما ظهرت الكتب النقدية المصنفة مثل: طبقات فحول الشعراء لابن سلام (ت ٢٣١هـ) البيان والتبيين، الحيوان، للجاحظ (ت٢٥٥هـ) الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) وقواعد الشعر لثعلب (ت ٢٩٦هـ) البديع، طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) عيار الشعر لابن طباطبا (ت ٣٢٢هـ) نقد الشعر لقدامه (ت ٣٣٧هـ) اخبار ابي تمام لابي بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ) الموازنة بين الطائيين للآمدي (ت ٣٧١هـ) علية المحاضرة للحاتمي (ت ٣٨٨هـ) الوساطة لابي القاهر الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) وغيرها من الكتب المصنفة.

بعد ذلك توقفت الباحثة عند المصطلح النقدي واهميته مؤكدة بان المصطلح اداة من ادوات التفكير العلمي، ففيها تتركز مبادىء العلوم والفنون، فهي ليست (مفاتيح العلوم) فحسب وانما ايضا خلاصة البحث في تلك العلوم، ببدايتها يبدأ الوجود الفعلي للعلم ومن تطورها يتلخص تطور العلم.

وقد وضحت الباحثة (المصطلح) من الناحية اللغوية، ثم توقفت عند تأثير القرآن في تطور اللغة العربية حيث وردت فيه الفاظ كانت تستخدم عند العرب لكن بدلالات اخرى مثل: الصلاة، الزكاة، الحج، مما دفع الى تطور الدلالة اللغوية وانتقال الالفاظ من معنى الى آخر.

وقد اعتمدت على رأي الجاحظ في ولادة المصطلح النقدي حينما قال: (وهم - المتكلمون - تخيروا تلك الالفاظ لتلك المعاني وهم (اشتقوا) لها من كلام العرب تلك الاسماء، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم فصاروا في ذلك سلفا لكل خلف وقدوة لكل تابع).

وقد رصدت الباحثة بعض تلك المصطلحات حيث اكدت بان الخليل بن احمد الفراهيدي وضع لاوزان القصيد وقصار الارجاز القابا لم تكن العرب تتعارف عليها. كما استخدم ابن العباس احمد بن ثعلب مصطلحات كثيرة منها: الافراط، الغلو، الاستعارة، حسن الخروج، المطابق، الابيات المحجلة، الابيات الموضحة، كما وضع قدامة بن جعفر عددا وفيرا من المصطلحات نتيجة لثقافته الواسعة وشعوره بالحاجة الى وضع المصطلح عند حديثه عن (معاني الشعر) وقد اوضح قدامة ذلك بقوله: (ومع ما قدمته فاني كنت آخذا في استنباط معنى لم يسبق اليه من يصنع لمعانيه وفنونه المستنبطة اسماء تدل عليها، احتجت ان اضع لما يظهر من ذلك اسماء اخترعتها، وقد فعلت ذلك، والاسماء لامنازعة فيها اذا كانت علامات، فان قنع بما وضعته. والا (فليخترع) لها كل من ابى ما وضعته منها.. فليس ينازع في ذلك. وكما هو واضح فان قدامة يصرح هنا بحرية وضع المصطلح لمن يخالفه، وقد ادت هذه الحرية الى مشكلات منها تعدد المصطلحات للدلالة على شيء واحد، او العكس، تسمية واحدة مع اختلاف الدلالات.

البيئة والمصطلح

ثم توقفت الباحثة عند قضية اثر البيئة في المصطلح النقدي القديم، حيث اكدت بانه رغم تطور الحياة العربية ودخول مصطلحات ترتبط بالمهن لاسيما بالحياكة والصياغة مثل: التفويف، التسهيم، الترصيع، التطريز، التوشيح وغيرها، فان سلطة المصطلح النقدي البدوي ظلت سائدة قائمة نجد تأثيرها في اللغة النقدية حتى يومنا هذا.

ويبدو ان سعة الموضوع ورحابة افاقه وتعقيدات تحقيقه دفعت بالباحثة ان تقفز على بعض المراحل وتتجاوز بعض الاسماء الهامة لاسيما تلك التي كان لها الباع الاكبر في استنباط بعض القواعد المنهجية في النقد امثال الجرجاني، ابن طباطبا، الامدي، الصولي، ولها العذر في ذلك من حيث ان كل قامة نقدية من هؤلاء تستحق الدراسات والكتب والمحاضرات، لذا يستطيع المرء تفهم هذا الايجاز والكثافة في عرض تاريخ تطور المصطلح النقدي في التراث العربي، مع الاشادة بطريقة عرض الموضوع بتجانسه واكاديميته.

لقد كان الجهد المبذول في اعداد المحاضرة واضحا، وهذا ما دفع بعض الحاضرين لطرح بعض الاسئلة والاستفسارات حول ولادة المصطلحات النقدية الجديدة في عصرنا، ودور مجمع اللغة العربية، وطريقة التعامل مع المصطلحات الاوروبية الجديدة وقضية تعريبها، وتبقى الفضيلة الكبرى للمحاضرة هي التذكير بالتراث النقدي العربي واهميته وابراز غناه واصالة بعض مناهجه التي سبقت الكثير من الدراسات الاوروبية المعاصرة.

يتوجب علينا منع العرب من تحقيق انتصارات تهدد اسرائيل

المحاضر السرية لاجتماعات الحكومة البريطانية حول حرب يونيو ١٩٦٧

الحلقة الثانية

لندن - محمد كركوتي

(تنشر الاتحاد مجموعة من الوثائق السرية البريطانية التي أفرج عنها بعد مرور ثلاثين سنة عليها. وتتضمن محاضر اجتماعات مجلس الوزراء البريطاني الخاصة بحرب يونيو ١٩٦٧ وتحمل هذه المحاضر الكثير من الاشارات والتوجهات البريطانية والدولية حيال الدول العربية وتحديدا مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وتلخص عمليا ما حدث ابان النكسة وتحديدا من وجهة نظر بريطانية بحتة. لاسيما وأن المملكة المتحدة كانت في تلك الفترة، أقرب الدول الكبرى الى المنطقة، فضلا عن أنه لم يمض سوى ١١ سنة على اشتراكها في العدوان الثلاثي على مصر بالتعاون مع فرنسا واسرائيل. ويبدا واضحا من المحاضر السرية: أن حكومة بريطانيا برئاسة هارولد ويلسون وباشتراك وزير خارجيته جورج براون كانت تكن في ذاك الوقت لمصر والدول العربية الكثير من الحقد، وفي نفس الوقت كانت تشعر بالخوف على مصالحها في العالم العربي)


ليفي اشكول


ليندون جونسون


أبا ايبان

لا مجال للشك حول سعينا المتواصل لاسقاط عبدالناصر

الوثيقة (٦٧) ٣٢
سي سي - لندن

أظهرت الحكومة البريطانية بوضوح شديد في هذا المحضر سعيها الى اسقاط الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وفي نفس الوقت الخوف على مصالحها مع الدول العربية، لاسيما وأنها - أي الحكومة البريطانية - شددت على أهمية الامدادات النفطية العربية لها ولبعض الدول الغربية الأخرى. وفي الوقت الذي ناقش فيه الوزراء ضرورة ابتعاد بريطانيا والولايات المتحدة عن دور القيادة في انشاء قوة دولية لحفظ حرية الملاحة في خليج العقبة وحرية عبور مضايق تيران، لم يخف رئيس الوزراء هارولد ويلسون امكانية اضطرار بلاده للعب دور قيادي اذا ما أجبرت على ذلك.

وظهر أيضا بوضوح: أن المعلومات التي تجمعت لأركان الجيش البريطاني تفيد بأن القوات المصرية يمكنها أن تدمر اسرائيل تماما خصوصا عن طريق الجو. نظرا لوضع اسرائيل الجغرافي، ومن المفارقات أنه حدث العكس في حرب يونيو ١٩٦٧، حين استطاعت الطائرات الاسرائيلية تدمير سلاح الجو المصري تماما على الأرض.

وكالعادة أظهرت بريطانيا من خلال جلسة حكومتها السرية: أنه من الواجب عليها منع العرب من تحقيق انتصارات عسكرية تهدد الوجود الاسرائيلي، وهذا يدعم الوثائق التي كشف عنها في وقت سابق من هذا العام بأن بريطانيا ساعدت اسرائيل عسكريا في حرب الأيام الستة. وكانت بريطانيا تسعى الى اشراك فرنسا المحايدة في ذاك الوقت لاضفاء نوع من الحياد على مخططاتها غير المعلنة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ولا يرتكز خوف بريطانيا من التورط على مصالحها مع الدول العربية فقط، بل كانت المملكة المتحدة تستعد للانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة، الأمر الذي زاد من خوفها، من رفض الأوروبيين انضمامها اذا ما ظهرت بأنها تمارس سياساتها الاستعمارية القديمة في التعاطي مع الأزمة المتفجرة في الشرق الأوسط. ويبدا واضحا أيضا أنه حتى الولايات المتحدة الأمريكية لم تخبر بريطانيا بحقيقة الضمانات التي قدمها الرئيس الأمريكي ليندون جونسون الى وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبان، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء البريطاني، الى الطلب من وزير خارجيته لمعرفة حقيقة هذه الضمانات، مما يشير - على الرغم من التطابق في رؤية لندن وواشنطن حيال الشرق الأوسط - أن واشنطن أبقت بعض المعلومات بينها وبين تل أبيب.

وفيما يلي النص السري لمحضر اجتماع الحكومة البريطانية برئاسة ويلسون، الذي يتضمن شرحا وافيا من وزير خارجيته جورج براون:

قال وزير الخارجية: ان الوضع في الشرق الأوسط بات خطيرا للغاية. وقد تم حتى الآن اقناع اسرائيل بأن لا تتخذ اجراء عسكريا، وقد بقيت حكومة أشكول (يقصد رئيس وزراء اسرائيل ليفي أشكول) مسيطرة رغم تحد أولئك المؤيدين للقيام بحرب وقائية. وقد توصلنا الى حل لهذه المسألة الخطيرة، باقناع اسرائيل أن


جورج براون

الدول الكبرى تبحث عن حلول للأزمة تمكن الامدادات من العبور الى ميناء ايلات بحرية، لأن ذلك ضروري لاقتصاد اسرائيل ولاستمرار وجودها وذلك بسبب الموارد النفطية.

ليس هناك أمل - على الأقل في الوقت الراهن - من مباحثات الدول الأربع الكبرى، والتي جرت بناء على اقتراح الحكومة الفرنسية، كما أن الحكومة السوفياتية، ليست راغبة في مثل هذه المحادثات، ولكنها - وكرغبة منها في الظهور كصديقة للدول العربية - عبرت له (لاشكول) عن رغبتها في تجنب اندلاع حرب في الشرق الأوسط.

وفي هذه الأثناء يبدو أن المناقشات في الأمم المتحدة مستمرة لبعض الوقت، وأنه من غير المرجح، أن يصدر قرار يقيد كلا من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة، ويحد من تعزيزات هذه الأخيرة. ليس واضحا حتى الآن ماهية الضمانات التي قدمها الرئيس جونسون (الرئيس الأمريكي)، الى وزير خارجية اسرائيل أبا ايبان، أثناء زيارة هذا الأخير الى واشنطن. ولكن من الواضح تماما أن حكومة اسرائيل قد بالغت كثيرا في مسألة الضمانات بطرحها علنا، وذلك لأهداف سياسية محلية.

ان اتباعنا لأية طريقة للتعاطي مع الوضع المتفجر في الشرق الأوسط، حتى وان تضمنت عدم القيام بأي تحرك، سيكون محفوفا بالمخاطر بالنسبة لنا. ولذلك يجب أن نتابع سعينا لاستصدار قرار من مجلس الأمن، وأن نعمل لايجاد أرضية من أجل التفاوض لحل هذه الأزمة. ولم يكن ممكنا - حسب رأي وزير الخارجية - العودة الى وضع لايمكن فيه للجمهورية العربية المتحدة ممارسة أية سلطة على السفن العابرة لمضايق تيران، وفي الوقت نفسه، اذا لم تضمن اسرائيل حق العبور الى ميناء ايلات، فان ذلك يعني استسلاما لن يكون مقبولا بالنسبة لها.

وعلى هذا الأساس فانه يمكن العمل للتوصل الى تسوية - حل وسط - تتيح للجمهورية العربية المتحدة قدرا من الرقابة والتفتيش على السفن التي تحمل معدات أو امدادات استراتيجية فقط، والسماح بوصول السفن التي لا تحمل مثل هذه المعدات، وتحديدا النفط. ومن هنا لابد لنا أن نرسي القواعد التي سترتكز عليها هذه التسوية المقترحة، وذلك بالاشراف على دعم الاعلان الدولي الذي يطالب بحرية الملاحة في مضايق تيران، ومتابعة خطط الطوارئ الأخرى، لتنفيذها في حال الفشل. ان هذا يعتبر ضروريا في حال حاز موقف الأمم المتحدة على فرصة للنجاح، في منع اسرائيل من القيام بأي عمل عسكري تهدف الى الاحتلال وليس الدفاع فقط.

سوف لن نتمكن من معرفة ماهية الدعم الذي سيتوفر لمثل هذا التحرك الدولي، من دون البدء بالمشاورات مع الدول الأخرى. رغم أن كندا وهولندا قد أبدتا دعمهما في هذا المجال، ومن المعتقد أن تحذو السويد والنرويج حذوهما. ويبدو أن فرنسا ستدعم قرار مجلس الأمن الدولي، والاعلان المؤيد لحرية الملاحة في مضايق تيران، الا أنها لم تبد رغبة أو استعدادا للمشاركة في مراقبة تنفيذ هذا القرار اذا ما صدر.

ان الوقت المتوفر لدينا لاستكمال هذا التحرك قصير جدا، حيث أن استمرار القلق قد يؤدي الى تدهور في وضع اسرائيل العسكري (وليس الاقتصادي) مما سيضطرها للقيام بعمل عسكري للمحافظة على وجودها. لقد دلت المناقشات - داخل مجلس الوزراء - على أن التغييرات الحاصلة في التنظيم العسكري للدول العربية، وخاصة الجمهورية العربية المتحدة تشكل تغيرا دائما في توازن القوى في الشرق الأوسط، بصورة تنعكس سلبا على اسرائيل التي اضطرت هي والقوى الغربية لقبول هذا التغير. ورغم أنه يتوجب علينا السعي لضمان أن هذا التغير لن يؤدي الى سلسلة أخرى من الانتصارات العربية التي قد تهدد وجود اسرائيل، وبما أنه وجب علينا التفاوض من أجل التوصل الى تسوية، تمنح السفن التي تحمل معدات وبضائع اسرائيلية حق العبور بحرية في مضايق تيران وخليج العقبة، وكذلك تحقيق اعلان دولي عن حرية الملاحة في هذه المياه (في مجلس الأمن الدولي أو من قبل عدد من الدول الساحلية)، فان ظهور المملكة المتحدة في الدور القيادي لمثل هذا الاعلان، سيكون بعيدا عن الحكمة، مهما بلغ تعاطفنا مع اسرائيل لأن مصالحنا الاقتصادية هي أساسا مع الدول العربية، وخاصة اعتمادنا المطلق على نفطهم.

ولذلك فان اهتمامنا بهذه المصالح ومستقبلها، حتم علينا تجنب أي صراع / نزاع دولي في هذه المنطقة وغيرها، وكان لهذا الاهتمام الأثر البالغ على قرارنا بتجنب المشاركة في القوة الانجليزية - الأمريكية للتأكيد على حرية الملاحة في خليج العقبة، أو حتى ريادة التنظيم لانشاء قوة متعددة الأطراف لهذا الغرض. قد يمكننا - بعض التنظيم - من لعب دور ما في هذا المجال، لكن فكرة انشاء هذه القوة مشكوك بها، بل أنه حتى موقف القانون الدولي لم يخل من الشك.

ويمكننا القول: ان الوضع بالنسبة لحرية الملاحة في خليج العقبة، كان مماثلا للوضع المتعلق بقناة السويس، لاسيما وأنه طالما وافقنا على اقفال هذه القناة في وجه السفن الذاهبة والآتية من اسرائيل. ليس واضحا ما اذا كان علينا السعي لتقوية ما يتعلق بقوانين خليج العقبة التي فشلنا في تعزيزها لفترة طويلة من الزمن. انه ليس من المهم بالنسبة للمصالح البريطانية استعادة الحق في حرية العبور في المضايق والخليج.

من جهة أخرى ناقش اجتماع مجلس الوزراء، مسألة التفاوض حول تسوية تحمي وبشكل تام حق حرية العبور للبضائع والامدادات الاسرائيلية في الخليج، رغم أن هذه التسوية قد أظهرت أنها تضمن حماية القوات المصرية المتواجدة في شرم الشيخ، وحق المصريين في مراقبة عبور البضائع الاستراتيجية لاسرائيل، شرط أن لا تتضمن هذه البضائع النفط.

ومن خلال رؤيتنا الواسعة لمصالحنا، فمن الضروري الحفاظ على حرية الملاحة وحق العبور في المياه الدولية، ومن الواضح أن القانون الدولي يضع مضايق تيران وخليج العقبة ضمن تلك الفئة (التي كان خليج العقبة ومضايق تيران جزءا منها). كما أنه ليس للجمهورية العربية المتحدة الحق في قوانين الدول المتحاربة والتي قد تتجاوز حرية الملاحة تلك.

وعلاوة على ذلك ورغم أنه لامجال للشك حول سعينا لاسقاط الرئيس ناصر (الرئيس جمال عبد الناصر)، الا أن المصالح البريطانية في كل من جنوب السعودية والخليج الفارسي (يقصد الخليج العربي) وموقفنا الأكبر في الشرق الأوسط. ستواجه أضرارا بالغة في حال نجاح الرئيس ناصر في تحركاته الأخيرة التي أخذت تهدد وجود اسرائيل بصورة مستمرة. ويجب أن لا نتجاهل النفوذ السوفياتي القوي في منطقة الشرق الأوسط. وفوق هذا كله، فمن الأهمية بمكان بالنسبة لصالحنا، أن نتجنب أي صراع دولي سببه الشرق الأوسط.

ويبدا مؤكدا أن هذا سيتطور - يقصد التدهور والوصول الى صراع دولي - اذا لم تتلق اسرائيل في المستقبل القريب ضمانات واضحة ومرضية تتعلق بحق العبور الحر في خليج العقبة. كما يتوجب علينا البحث عن طريقة لاسترجاع شكل من أشكال التواجد للأمم المتحدة في تلك المنطقة، على الرغم من أن اعادة انشاء قوة طوارئ تابعة للأمم المتحدة ستكون فكرة غير عملية.

ان عدم تقديم ضمانات مرضية فيما يتعلق بالخليج (خليج العقبة) قد يسقط الحكومة الاسرائيلية الحالية، وبالتالي لايترك لها خيارا سوى اعلان الحرب، والا سيتهدد وجودها في المستقبل، لاسيما وأن موقعها الجغرافي - أي اسرائيل - لايتحمل مخاطر ضربة عسكرية من قبل الطيران المصري. وفي ضوء هذه الظروف لابد من اعلان دولي يتعلق بخليج العقبة لحفظ السلام. وللتأكيد على حرية العبور، الذي يجب أن يصبح نافذا تماما. ان مثل هذا الاعلان يجب أن يكون محور أي تحرك دولي مستقبلي وقد يتطلب انشاء قوة بحرية متعددة الأطراف لجعله نافذا.

ويجب أن لا تكون تلك القوة بريطانية - أمريكية، كما أنه يجب أن تنبثق عن مبادرة بريطانية أو أمريكية (يجب أن نأخذ بعين الاعتبار في هذا المجال طلبنا الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة). ولذلك يجب أن تكون هناك دول ساحلية أخرى مستعدة لزج قواتها في هذا الاعلان لتنفيذه، حتى لو لم تتمكن سفنها من الوصول الى الساحة في المستقبل القريب. سوف لن يكون هناك أمل في التوصل الى اتفاق حول الاعلان الدولي وانشاء مثل هذه القوة، مالم نلعب دورا قياديا في البحث عن اتفاق حول الاعلان ومالم نكن في موقع يخولنا استشارة دول أخرى حول جدوى تأسيس قوة متعددة الجنسيات.

لذا يتوجب علينا التحرك على الخطوط المقترحة في وثيقة وزير الخارجية (براون)، على أساس أن المباحثات المتعلقة بالقوة الدولية المقترحة في هذه المرحلة هي مخطط للطوارئ فقط، وأنه ليس هناك أي التزام سيتخذ دون استشارة الحكومة (يقصد الحكومة البريطانية).

وفوق كل هذا، ومن أجل منع الاسرائيليين من القيام بضربة عسكرية، في ظل الظروف التي وضعوا فيها، فانه يجب علينا الأخذ بالحسبان أن مثل هذه المباحثات تدور حول التزام دولي للتأكيد على حق العبور الحر لخليج العقبة، في حين أنه يجب أن يكون واضحا أن مثل هذه المباحثات ليست مبنية على مبادرة بريطانية - أمريكية، فان تصرفنا سوف لن يكون محددا بحيث يدين الاسرائيليين.

وختم رئيس الوزراء الجلسة بقوله: ان أهدافنا تنحصر في منع اسرائيل من توجيه أية ضربة عسكرية والسعي للتفاوض حول تسوية للأزمة الراهنة في الشرق الأوسط عن طريق الأمم المتحدة أو غيرها. كما يجب متابعة التشديد على اسرائيل - وفي حال الضرورة على الأمم المتحدة أيضا - وعلينا السعي لتحديد الضمانات التي تلقتها اسرائيل من الرئيس جونسون خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها ايبان وزير خارجية اسرائيل الى واشنطن.

وسنخول وزير الخارجية (يقصد وزير خارجيته) مراقبة ومتابعة الدعم الخاص بالاعلان الذي يؤكد على حق السفن في العبور بحرية عبر مضايق تيران وخليج العقبة، كما يجب أن نقبل بأننا في هذا الوضع لن نستطيع تجنب القيام بدور قيادي في عملية المراقبة. علما بأنه يتوجب علينا الحاق دول أخرى وخصوصا كندا وفرنسا.

وبشكل متزامن يجب أن يستمر التخطيط، وأن تجري المباحثات والاتصالات لانشاء قوة دولية على نطاق واسع، وذلك لتعزيز حق العبور الحر، ويجب أن نعلن بوضوح أن هذا التخطيط يستند على أساس طارئ فقط. ويجب أن تتضمن المباحثات المتعلقة بهذه القوة اهتماما خاصا بقوات الردع في المنطقة الشرقية من المتوسط، وعلينا - في هذه الأثناء - متابعة جهودنا المبذولة في مجلس الأمن.

228

SECRET

CC 33 (67)

SECRET

Middle East (Previous Reference: CC(67) 32nd Conclusions, Minute 1)

1. *The Foreign Secretary* said that the situation in the Middle East remained extremely grave. Israel had so far been persuaded not to take military action and Mr. Eshkol's Government remained in power despite the challenge from those favouring pre-emptive action. The key to the situation lay in convincing Israel that the Great Powers were seeking a solution to the crisis which would enable shipping to have the right of innocent passage to the port of Eilat, since this was essential to the economy of Israel and indeed, because of oil supplies, to her continuing existence. There was no prospect at the moment of Four-Power talks taking place as proposed by the French Government; the Soviet Government were unwilling to participate in such talks but, while wishing to be seen as the friend of the Arab States, they had indicated to him that they were anxious to avoid war breaking out in the Middle East. Meanwhile, it seemed that in the United Nations discussions would continue for some time and that it was unlikely that even a holding resolution urging restraint on both Israel and the United Arab Republic (UAR) and proposing a moratorium on the enforcement by the UAR of a blockade would be carried. It was not clear precisely what assurances President Johnson had given to the Israeli Foreign Minister, Mr. Eban, on the latter's visit to Washington, although it seemed likely that the Government of Israel had publicly overstated these for domestic political purposes.

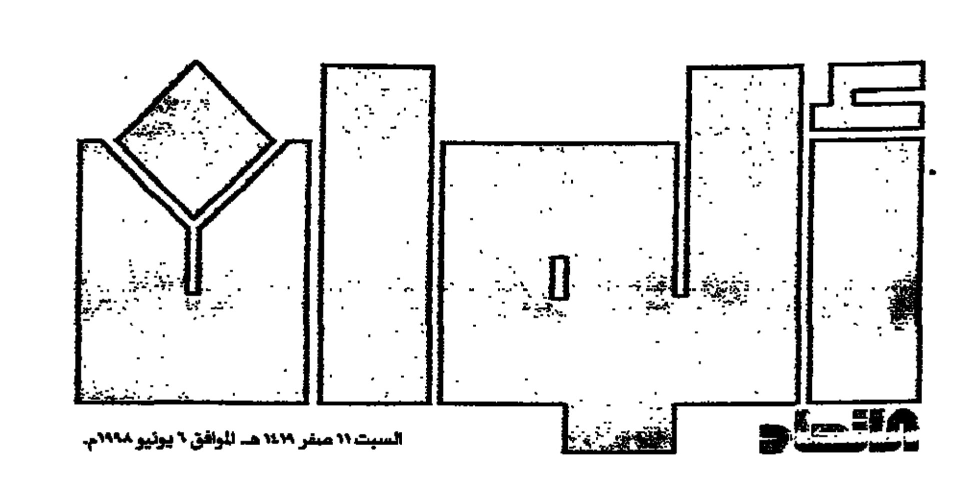
Any course that we might choose to adopt in this crisis, including taking no action at all, held risks for us. We should continue to strive for a holding resolution in the Security Council and to work towards a negotiated solution to the crisis. It would not in his view be possible to revert to a situation in which the UAR exercised no rights over shipping passing through the Straits of Tiran; equally unless Israel could be guaranteed the right of innocent passage by shipping to the port of Eilat, this would mean capitulation and would therefore be unacceptable to her. A compromise might take the form of the UAR having a measure of control and inspection of such shipping in respect of strategic supplies but with the types of cargo which were allowed to pass freely so defined as to include oil in particular. We should seek to provide the background against which such a settlement would be negotiated, by canvassing support for an international declaration in favour of the right of innocent passage through the Straits of Tiran; and continue with contingency plans to enforce this if all else failed. This was essential if action in the United Nations were to have a chance of success and if Israel were to be deterred from pre-emptive military action. We should not know, until consultations with other countries had been initiated, what support there would be for such international action, although Canada and the Netherlands had indicated their support and it seemed likely that Norway and Sweden would do so. It seemed likely that France would support a holding resolution in the Security Council and a declaration in favour of the right of innocent passage through the Straits of Tiran but that she would not be prepared to

SECRET

A 2

الوثيقة (٦٧) ٣٢

هكذا عن الأصل



تستمر العروض لثلاثة أيام

(فراش الوزير).. على خشبة مسرح المجمع الثقافي مساء اليوم

على خشبة مسرح المجمع الثقافي بأبوظبي وبتنظيم من مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع تبدأ اليوم السبت عروض المسرحية المحلية (فراش الوزير) التي تمتد على مدى اليومين القادمين، المسرحية من تأليف جمال سالم واخراج ناجي الحاي وبطولة فرقة مسرح أم القيوين الوطني.



نور الشريف في «المصير»

«ابن رشد» في السوربون اليوم

نور الشريف: دعوة الجامعة تقدير يعادل تقدير «كان»

■ القاهرة - الاتحاد: تعقد جامعة السوربون الفرنسية العريقة مؤتمرا علميا اليوم يشارك فيه عدد من كبار المفكرين العالميين لمناقشة حياة ودور الفيلسوف العربي ابن رشد في اثراء الفكر الفلسفي العالمي. ووجهت جامعة السوربون الدعوة الى الفنان نور الشريف والمخرج يوسف شاهين لحضور المؤتمر وعرض فيلم المصير.

الفنان نور الشريف أكد لـ «الاتحاد» ان دعوة جامعة السوربون للفيلم تعد تقديرا يعادل تقدير مهرجان «كان»، فالجامعة واحدة من المنارات العلمية والفكرية في تاريخ الفكر الانساني في العصر الحديث. وقال نور الشريف انه سيتوجه الى باريس مباشرة عقب انتهاء زيارته للمغرب التي يعرض خلالها مسرحيته الجديدة «يامسافر وحدك» ثم يشارك في مهرجان عن حقوق الانسان يعقد في مدينة الدار البيضاء ويعرض خلاله ايضا فيلم «المصير».

الفنانة دنيا اسماعيل:

لست أغلى الممثلات في الخليج!

■ أحمد سليمان:

■ دنيا اسماعيل.. فنانة عاشقة، تقدم الورود لحبيبها بخجل، فما ان تجنبه اليها، ويتعلق بوهم اسمه الحب حتى يبدأ في السير على الأشواك وفي حقول تدمي قدميه.. أما هي فانها تنظر للبعيد.. نحو اشراقات جديدة، صوب المستقبل الذي تراه مبهرا وجميلا خاصة وان العنصر النسائي في الحركة الفنية الخليجية نادر جدا... من هذا المنطلق فان الفنانة البحرينية دنيا طالبت بأجور مرتفعة لقاء اشتراكها في هذا العمل الفني او ذاك وحين وجهت لها هذا السؤال قالت: ان هذا اتهام باطل وأنا لا يهمني المال أبدا بل الفن والابداع، وأتعامل مع النص الجيد، أما أنا رفضت بعض الأعمال فهذا لا يعود الى سبب مادي على وجه الاطلاق بل لأنها رديئة او لارتباطي بأعمال اخرى وأشغالي الكثيرة.

هذه الانسانة تزهو بفنها، وتذكر تجاربها مع الكبار أمثال عبد الحسين عبد الرضا بمنتهى الفخر والاعتزاز، وهي متزوجة من الفنان الشاب المخرج البحريني علي رحمة وكان ذلك قبل سنتين حيث أمضيا شهر العسل متنقلين بين الامارات والبحرين فهي كما تقول لا تشعر إلا بالالفة والدفء والمودة حين تكون في الامارات، بل ان الخليج كله والوطن العربي وطن لها، يتجدد فيه الأمل وتنتعش الروح، وتبدأ رحلة الحياة، لا تحس فيه بالاغتراب وتعطي بلا حدود، ومعها كان الحوار التالي:

● كيف وجدت العمل مع المخرج عبد الله صالح وشباب مسرح دبا لفجيرة؟

- كانت تجربة جميلة بلا شك، فأنا تعاملت مع شباب في منتهى الطيبة والبراءة، شعرت بالراحة التامة لأنني كنت اشتغل في عمل بلا ضجيج اعلامي وكان الفنان الجميل عبد الله صالح يضيف لمساته الشاعرية على الاخراج، كنا مثل عائلة واحدة طيلة فترة التدريب والبروفات، وفي أيام الشارقة المسرحية نال العمل أكثر من جائزة.

● قمت بدورين مختلفين في المسرحية.. كيف تسنى لك ذلك؟

- في مسرحية (لا) التي كتبها واخرجها عبد الله صالح قمت بدور الأم والحبيبة معا، وكانت مشاعري تتدفق حتى تحولت الى ام حقيقية على المسرح، او حبيبة تحنو على حبيبها، وتغمره بالعواطف الجياشة، وفي كلا الموقفين كنت أمثل دورا انسانيا.

● ماذا عن الجديد؟

- رشحني المخرج محمد الدوسري للمشاركة في مسلسل (الحيتان) بالامارات، واعادة عرض المسرحية البحرينية سراديب للمخرج جمال صقر، كذلك سأقوم باخراج مسرحية للأطفال في الامارات فلدي نص للمؤلف علي رحمة الذي وضعت معه الأفكار وسأحاول تطبيقها، وفي السعودية مسلسل (حامض حلو) في البحرين (تالي العمر) وقد عرض لي اخيرا على قناة الشارقة الفضائية مسلسل (أيام الصبر) للمخرج محمد الدوسري.

● في مهرجان أيام الشارقة المسرحية حصلت على جائزة فهل هناك جوائز اخرى؟

- حصلت على جائزة احسن ممثلة في المهرجنين الثالث والرابع في دولة البحرين، وذلك عن مسرحية (الفزاعة) ومسرحية (بروفة).

● أعمال فنية شاركت بها وما زالت تترك في نفسك اثرا جيدا؟

- شاركت في مسرحيتين في قطر، مسرحية للمخرج الفنان عبد الرحمن المناعي بعنوان (رسائل احمد الحويلي) ومسرحية أطفال (ريم والساحة الشحتوت) وهي مسرحية عزيزة جدا على قلبي خصوصا أنها مسرحية أطفال فأنا أميل لمسرح الطفل وقمت بالمشاركة كمساعدة مخرج في العديد من الاعمال المسرحية في البحرين، وكذلك قمت بالتمثيل في هذه المسرحيات.

كذلك شاركت مع ممثلين كويتيين، وخصوصا مع الفنان الكبير والعزيز على قلبي جدا عبد الحسين عبد الرضا وداوود حسين في مسرحية (مراهق في الخمسين) حيث قمت بدور ابنة عبد الحسين لكنني حزنت جدا ان هذا العمل لم يصور في البحرين.

● البعض يتهمك بانك ترفعين السعر بين الممثلات من أجل المشاركة في عمل فني... ما هو ردك؟

- هذا اتهام باطل، فأنا لا أفكر في المال بقدر ما يهمني النص الجيد، والدليل على تلك الأعمال الأربعة في دولة الامارات ولست من أغلى الممثلات في الخليج.

● كلمة أخيرة؟

- أهدي أجمل روائح العطر والمشموم البحريني الى جميع قراء جريدتكم الغراء.

الفنانة دنيا اسماعيل

سمر كوكش تستعد للفرحة الكبرى

تستعد الفنانة السورية الشابة سمر كوكش لحفل زفافها خلال الايام القليلة المقبلة من الشاب باسل سكر وهو من خارج الوسط الفني.

وكانت سمر قد ظهرت في العديد من الاعمال المتميزة وكانت ادوارها تنحصر في ادوار الفتاة الصغيرة غير الناضجة، وخاصة في بعض المسلسلات الكبيرة «كالعبابيد» و«الشقيقات» كما عرفها الاطفال في العديد من الاعمال مثل دورها في «سندريلا» و«الامير النبيل» و«حكايا الاطفال».

يذكر ان سمر هي ابنة المخرج المعروف علاء الدين كوكش من زوجته الفنانة الراحلة ملك سكر.

لطيفة المغربية .. تعيش الاحزان رغم الافراح


لطيفة المغربية

المطربة المغربية لطيفة رأفت تعيش ظروفا صعبة رغم اجواء الفرح والنجاح التي تعيشها احدى احدث اغانيها. فاغنية «اجنا اولاد اليوم» التي غنتها مؤخرا وهي من تأليف محمد الزياني الادريسي والحان نور الدين الطنطاوي لاتزال اصداء نجاحها تتردد في الساحة الغنائية المغربية وجرى ترشيحها لجائزة افضل اغنية في الاذاعة هناك. ورغم ذلك فان آثار رحيل والدها تركت في قلبها الما كبيرا لتعلق الفنانة بالمرحوم وكانت الحالة النفسية لها جراء وفاته سببا في انهيارها مؤخرا واغمائها في حمام منزلها حيث نقلت بعد ذلك لاحدى المصحات للعلاج.

أول بطولة سينمائية لخالد علي


خالد علي

■ القاهرة - الاتحاد: يعكف المطرب خالد علي حاليا على قراءة سيناريو وحوار اول بطولة سينمائية يقوم بها لفيلم استعراضي غنائي تشاركه بطولته صابرين ونجاح الموجي وخالد محمود ومن اخراج محمد عبدالعزيز. يحكي الفيلم قصة شاب يتعرض لمؤامرة من جانب احدى العصابات لاجباره على تغيير شهادته في جريمة اغتيال رجل اعمال .. الا ان المطرب الشاب يرفض هذه المحاولة فيتعرض لمحاولة اغتيال يروح ضحيتها شقيقه. ولكن المطرب الشاب يتعقب الجناة ويكشف تفاصيل جريمتهم.

حسين ابراهيم .. صوت يتألق عبر امارات اف.ام

لغة العقل للوصول الى قلوب المشاهدين

■ حوار : هدى عزت
تصوير: شوكت علي

■ من صوت الشباب والفرح والاوقات الممتعة المسلية والهادفة، من امارات اف.ام ينطلق صوت الشاب المذيع حسين ابراهيم في تألق وتميز ليصل لكافة مستمعيه باختلاف فئاتهم واعمارهم فقرات متنوعة تتوجه اليهم بالمعلومة المفيدة والاغنية المسلية والكلمة الحلوة والتي تلبي ضمن جملة ما تلبي رغبات الجمهور والمستمعين الذين - كما يقول ابراهيم - يشكلون لديه الرصيد الاهم في مسيرة ابراز نفسه كمذيع متمكن حيث التواصل مع الناس والوصول لقلوبهم لايمكن تحقيقه الا بالعقل والعقل فقط. وهو مفهوم واضح وصريح استهل به المذيع لقاءنا معه فقال:

لقد اثبت المستمع عندنا بانه من اكثر المستمعين دقة ووضوحا في اختياراته التي تعتمد بشكل او بآخر على ثقافته الواسعة في مختلف القطاعات، ونحن كمذيعين في امارات اف.ام نسعى لتلبية تلك الاختيارات الهادفة والمسلية ايضا والتي لاتخلو من الخلفية ذات القاعدة الثقافية.. فنحن حين نجري حوارا مع احد الفنانين (على سبيل المثال) فاننا نحرص على طرح كل ما يمكن ان يخطر على بال المستمع، ومن هنا فاننا نخلق نوعا من الحوار والتواصل مع الجمهور بطريقة لامباشرة، تلك الطريقة التي لايمكن الركون اليها الا عبر العقل اولا ثم المعلومة ثم الاذن، حيث يقتحم صوتنا شغاف القلوب بعد السمع، والفهم بمنطق العقل.

■ الم يحدث ان اضطررت مثلا للحديث عن موضوع ما قد يكون ضد قناعاتك او اهتماماتك حتى؟

- باعتباري معدا لبعض البرامج فلابد وان احاول الاندماج مع اي موضوع اعدد مسبقا لاهمية التفاعل معه ومن ثم طرحه امام المستمعين كي يقتنعوا بما احاول شرحه. وبالطبع لايمكن ان اخوض فكرة ما او ان اعدها وانا مدرك قبلها انني ارفضها!

■ البعض يتهم حسين ابراهيم بانه من المذيعين الذين يولون مظهرهم اهمية فائقة ما قولك؟

- اولا انا مذيع (اذاعي) اي انني لا اظهر مباشرة وبصورة مرئية امام الجمهور! ثم ان الشكل لايعني لي شيئا البتة وهمي الاول والاخير ينحصر بصقل صوتي وزيادة معلوماتي المتنوعة من باب التثقف وما عدا ذلك فالامر عادي، واهتمامي بمظهري لايتعدى الحدود الطبيعية ومن المضحك ان اسمع اتهامات كهذه.

■ رصيد الفنان ثقافته كما قلت، فكيف تنميها؟

- انا اقرأ كثيرا، بل التهم كل ما تقع عيناي عليه ولكي اتواصل مع جمهوري الحبيب فلابد من ان احاول توفير كافة المعلومات التي قد تفيدهم وتسليهم لذا تريني الجأ كثيرا لجمع خلاصة ما اقرأه احيانا ومن ثم تحويره باسلوبي الخاص لاعطائه الاهمية اللازمة للمستمع.

■ الا تعتقد ان برنامج (سباق الاغنيات) الذي تشارك في تقديمه قد وقع في فخ التكرار؟

- بل على العكس، لايزال البرنامج يلقى كل النجاح والقبول من المستمعين كافة، ذلك ان البرنامج يعتمد بشكل كلي على المستمع الذي يشعر بالتأكيد بأهمية مشاركته بالبرنامج..

■ وموقفك كمذيع؟

- هذا السؤال يوجه للجمهور وليس لي، لكنني اطمح اولا واخيرا للتواصل مع المستمعين بشكل هادف.

■ الست معي ان كافة الذين يستمعون لحسين ابراهيم هم من الشباب؟

- بالطبع لا، فنحن لانستطيع التحديد، فهناك مستمعون لبرامجنا من كافة الاعمار، وان طغت عليهم فئة الشباب فالبرامج تحمل طابع اهتماماتهم.. ولكن لابد من القول بانني افرح كثيرا عندما اسمع صوت طفل يحاورني، فالصغار احباب الله، وتعابيرهم الصادقة تصل للقلب مباشرة، وحين ارى بانني قد تواصلت مع طفل ما فكأنني وصلت للجمهور كله.

■ ما هو اسوأ نقد تلقفته على الهواء مباشرة؟

- الحمد لله، حتى الان لم يوجه احد لي اي نقد سلبي وهذه نعمة من الله.

■ وهل تحرج لتعليقات بعض المستمعين على الهواء؟

- بالطبع لا. واذا ما حصل هذا وهو امر نادر احاول قدر الامكان تلافي الموضوع او تغيير دفة الحديث وبالنهاية فان المستمع (ضيف على اذاعتنا) واكرامه واجب والتزامنا نحوه ينحصر بحسن الرد والتصرف.

■ هل هناك خطط جديدة للتنويع في البرامج المقدمة؟

- دائما نسعى نحو التطوير والتجديد وتقديم كل ما يهم المستمع، ولعل شعار امارات اف.ام (تسمع وكأنك ترى) يلخص ما نحاول ابرازه للمستمعين الكرام.

■ الا تقف لهجتك (اللبنانية) عائقا امام ما تود طرحه للجمهور؟

- الامارات بلد مضياف وجميل يحتضن الجميع من مختلف الجنسيات وهو ما وضعه في مصاف الدول المنفتحة عالميا على الحضارات الامر الذي شكل لدى ابناء الدولة والخليجيين القدرة بشكل عام على الاطلاع والانفتاح كذلك على مختلف اللهجات.. واللهجة اللبنانية لهجة (عربية) يفهمها الجميع لسهولة مفرداتها وتعابيرها المتوافقة مع اللهجات العربية والخليجية، لذا فانها لاتقف ابدا كحاجز او عائق امام ما أود طرحه. ثم انني غالبا ما احاول دمج اللهجتين الفصحى والعامية سويا.

■ وروح المنافسة مع زملائك المذيعين او المذيعات؟

- التنافس شريف ومسموح مادام في حدود الالتزام المهني المشروع، كلنا في امارات اف.ام نشكل عائلة مترابطة لايهمها سوى الظهور امام مستمعيها بالشكل اللائق والملتزم. صديقتي نحن اخوة واخوات وتهمنا شؤوننا المشتركة.

■ وما الذي تقوله لمستمعيك والقراء في النهاية؟

- اتمنى ان تدوم اواصر المحبة بيننا، وان اكون دائما عند حسن ظن الجميع، انا احب جمهوري واقدره واتمنى ان يبادلني نفس الشعور دوما باذن الله.

حسين ابراهيم.. وراء المايك وانطلاقة البث المباشر على الهواء

في مكتبة الاذاعة الموسيقية

جاليري «جرين ارت» يبدأ موسمه الصيفي بمعرض ثلاثي

■ دبي - منى مطر:

■ افتتحت صالة الجرين ارت بدبي موسمها الصيفي بمعرض ثلاثي للفنانين جون مارك نحاس وكاتيا طرابلسي من لبنان، وجيفر خالدي من فلسطين.. ثلاث تجارب ورؤى متنوعة.

جيفر خالدي.. يعرض لاول مرة في الامارات، وشارك بثلاث وعشرين لوحة متفاوتة الاحجام وهو مولع ببدائية الانسان الاول وحريته.. لذلك تجده يبحث عن هذه الحرية في التعبير.. ويرسم بروح طفل مازال يفتح عينيه على دهشة الوجود.. والجسد البشري معلن لديه وبدون اي محاولة لاخفاء العيوب او التستر خلف الحجب.. واعماله تشي بمدارس فنية مختلفة يتنقل بينها كي لا يمل.. فهناك الانطباعية وبعض من التكعيبة وبعض التجريد.. وكلها في سماء من الحرية خاص به. العلاقات الانسانية مطروحة في لوحاته.. العلاقة بين الرجل والمرأة.. الامومة.. الطفولة.. البدائية.. الانثى كفعل حضارة وجيفر خالدي تجاوز عذابات الفلسطيني ليقدم الحياة بكل تنوعها وتراثها.. وقد سبق له الفوز في بينالي الشارقة لعام١٩٩٧ بالجائزة الكبري بجدارية (بداية الحياة).

وتشارك كاتيا طرابلسي هذه المرة بعشرين لوحة كلها ضمن المدرسة التجريدية ومن الاكريلك..

ونسألها: لماذا كل هذا التجريد؟

وترد بهدوء.. «انه تنظيم..رواق.. صمت..» معاني تم اختصارها.. وبهدوء ايضا في العديد من الاشكال والمربعات تشع باضاءة ما في لحظة ما.. هي لحظة النور.. لحظة الصمت التي تبحث عنه كاتيا.

اما الفنان جون مارك نحاس.. الذي بدأ الرسم مبكرا ودرس في كلية الفنون في باريس.. وشارك هذه المرة بخمس عشرة لوحة تم تحضيرها خصيصا لهذا المعرض.. خمس عشرة لوحة تحمل تفاصيل الحياة اليومية.. الانسان في معظم تجلياته داخل المكان اوخارجه.. في سؤال دائم.. او كما يقول جون مارك « اليوم ابحث عن نفسي.

ويبدو ان تجربة الحرب اللبنانية حملت انعكاساتها علي اعمال ولوحات جون مارك الذي مازال يعنيه وجوده كلبناني.. اولا.

من الاعمال المشاركة

ثورة مصر غير المكتملة

لطفي الخولي واشتراكيــة ناصــر في الستينــات

Rami Ginat
Egypt's Incomplete Revolution:
Lutfi al-Khuli and Nasser's Socialism in 1960s
Frank Cass, London
1998
223 صفحة

يركز هذا الكتاب على دراسة وتحليل تجربة «الاشتراكية العربية» كما طبقها نظام عبد الناصر في سنوات الستينات، ولا ينخرط في تحليل ثورة يوليو من جوانبها السياسية والاجتماعية الأخرى، أو في التأريخ لها ولعلاقتها مع الأطراف المتعددة. واطلاق ما عرف ب «الاشتراكية العربية»، كما يرصد الكاتب، لم يتزامن مع قيام ثورة يوليو نفسها عام١٩٥٢. بل تأخر حتى عام ١٩٦١ عندما أعلنت قوانين التأميم وبعد أن تأكد لعبدالناصر الذي كان قد تربع على قمة التأييد الشعبي العربي أن بمقدوره الاعلان عن المشروع الاشتراكي العربي من دون أن يواجه بمعارضة قوية. مع ذلك فإنه يذكر أن النية عن التوجه الاشتراكي كان أحد شعارات الثورة التي كررها الضباط الأحرار عقب استلام الحكم.

ويرصد هنا أن أول إجراء اشتراكي بالمعنى التطبيقي والنظري للكلمة كان في إعلان وتطبيق قوانين الاصلاح الزراعي بعد شهرين من الثورة أي في أيلول / سبتمبر١٩٥٢.

«الاشتراكية العربية» كما يرصدها المؤلف رامي جينات هي نتاج تزويج مبادىء من النظرية الاشتراكية الأم مع مبادىء ومنطلقات من القومية العربية. وهي مثلت في نظر عبد الناصر الصيغة المناسبة للتطور الاجتماعي في مصر والعالم العربي، لتحمي مجتمعاتها من الانزلاق الى الشيوعية، وتوفر لها صيغة العدالة الاجتماعية المرجوة.

ومن أجل تحليل مكونات «الاشتراكية العربية» وصيغتها وبنيتها الداخلية، ثم تطبيقاتها الناصرية يختار المؤلف واحداً من منظري تلك الصيغة وهو لطفي الخولي، ويقرأ مساهماته ويتابع نشاطاته في حقبة الستينات كأحد مفكري المؤسسة الناصرية. ويبرر اختياره ذاك بأن الخولي كان من ضمن حلقة المنظرين الضيقة التي تواجدت حول النظام وصاغت له الايديولوجيا الاشتراكية بثوبها العربي، وأن كتابات الخولي شكلت أحد أهم البلورات النظرية لتلك الايديولوجيا، هذا فضلاً عن عمل ومساهمات الخولي في نشر الايديولوجيا وتبريرها من خلال مطبوعات «الأهرام» و «الطليعة».

ويبني المؤلف منهجه التحليلي على مستويات ثلاثة: الأول هو الدور المتبادل بين التاريخ السياسي كوقائع وأحداث على الارض والفكر السياسي والأيديولوجي، ويتساءل إلى أي مدى كانت الممارسة السياسية في عهد عبد الناصر

EGYPT'S
INCOMPLETE
REVOLUTION
Lutfi al-Khuli and
Nasser's Socialism
in the 1960s

RAMI GINAT



FRANK CASS
LONDON • PORTLAND, OR

تطبيقاً للأيديولوجيا الاشتراكية نفسها، والى أي مدى في المقابل كانت الاشتراكية (العربية هنا) ناتجاً من نواتج الممارسة السياسية ذاتها. ويستخلص أن الاشتراكية الناصرية كانت في معظمها استيرادا من الخارج ولم تكن هناك اضافات جوهرية في المضامين، سوى إضفاء الطابع العربي أو الإسلامي عليها بهدف تفادي مصادمتها مع الجماهير. أما على المستوى الثاني من التحليل فهو علاقة النخبة الثقافية بالسلطة وتطبيق ذلك على التجربة الناصرية، وأين يقع لطفي الخولي إزاء ذلك كله. فهل كان الخولي مفكراً طليعياً في تلك التجربة يقدم ما هو جديد، أم كان مبررا أيديولوجيا ومدافعا متأخرا عما كان يقوم به النظام من سياسات؟ ويرجح المؤلف الأمر الاول مشيراً إلى مخالفة الخولي لعدد من السياسات والمواقف الناصرية واعتقاله في بعض الأحايين ونزاعاته مع بعض مراكز القوى. ورغم أن المؤلف يقول بأن الخولي ظل مخلصا لأفكاره الأصلية ولم يتنازل عنها للمؤسسة الحاكمة ولم يساوم عليها، إلا أن تقسيمه لمراحل تطور الخولي الفكرية إلى ثلاث حقب قد يشير الى عكس ذلك: فالمرحلة الاولى كانت الراديكالية اليسارية واستمرت طيلة العهد الملكي وعقد الخمسينات من حكم ثورة يوليو، والمرحلة الثانية بدأت مع مطلع الستينات وانضمام الخولي الى مؤسسة الحكم على الصعيد الفكري والتنظيري، والثالثة مرحلة النقد بعد حرب ١٩٦٧. والواقع أن الخولي لم يعد ملتزما بالأطروحات الجذرية في التغيير الاجتماعي التي حملها خلال عقد الخمسينات وقدم عليها رؤية مساومة وفيها قدر غير قليل من التبرير الأيديولوجي لمؤسسة الحكم الناصرية. أما المستوى الثالث من التحليل فمتعلق بكيفية تكوين وتأثر منظري الاشتراكية العربية بالأفكار سواء من داخل مصر أو خارجها، وارتبط ذلك بإدماج مكونات ملائمة من النظرية الاشتراكية الأم في الاشتراكية العربية، وكذلك بثقافة واطلاع وسفر أولئك المنظرين وانفتاحهم على الأفكار الأخرى.

في الخلاصة. يمكن الايجاز بأن المؤلف جينات يعطي دورا كبيرا جدا للطفي الخولي في صياغة (الاشتراكية العربية) الناصرية، بشكل ربما يثير تساؤلات عديدة حول موضوعية واهمية ومستوى ذلك الدور من ناحية تاريخية، خاصة عند تذكر مفكرين ومنظرين آخرين من وزن عصمت سيف الدولة مثلا، وكذلك حول التوقيت وربما الترويج السياسي غير المعلن. فالكتاب يأتي ضمن سلسلة نشريات جامعة تل أبيب، وحظي بمساعدة أكاديمية من المركز الأكاديمي الاسرائيلي في القاهرة. وربما يصعب فصل هذا الاهتمام بلطفي الخولي واعطائه أهمية تاريخية وطليعية في احداث التغيير الاجتماعي والسياسي عن موقفه السياسي الراهن ودوره في الدعوة الى التطبيع مع اسرائيل من خلال عمله مع مجموعة كوبنهاجن التي تعتبر نفسها طليعة هذه الدعوة.

غرناطة وقصر الحمراء: انطباعات الجمال الذي لا ينضب

Girault de Prangey
Impressions of Granda and the Alhambra
1997
Grant Publishing, UK
90 صفحة من القطع الكبير

كأن لوحات الجمال الخالد لا تني تمارس سحرها الأخاذ كل حين، فتجتذب إليها مكتشفين جدداً ونواقة إضافيين يسطرون في سجل الاعجاب بها كلمات جديدة كل يوم وكل ساعة. وغرناطة التي ينقل الكتاب عن المؤرخين وصفهم لها بأنها جنّة الورود الخالدة وتاج مجد أسبانيا الاسلامية، هي واحدة من لوحات الجمال البديعة الاسرار والتي لا تنتهي اكتشافاتها. ولم تكن غرناطة يوم دخل العرب الأندلس في القرن الثامن الميلادي، سوى مدينة صغيرة تقع وسط جبال سيرانيفادا ومحاطة بسهول واسعة بديعة، لكنها مع ذلك مدينة يرسم الفقر خطوط البؤس على وجهها، وتغيب البسمة عن وجوه سكانها الذين هم خليط من الأجانب والمهاجرين وعابري السبيل، يأوون الى ظلال القلعة التي تتوسط المدينة ويعيشون في كنفها. لكن صورة غرناطة البائسة هذه بدأت بالانقلاب المتسارع عندما استوعبت عشرة آلاف فارس من جيوش الفتح جاءوها من أنبل قبائل سوريا والعراق.

وفي القرن العاشر للميلاد بدأت مسيرة الانتقال النهائي الى مرتبة المدن التاريخية الخالدة عندما قرر ولاتها بناءها على انها مملكة مستقلة. من ذلك التاريخ وغرناطة تشيد لبنات مجدها، ساعدها في ذلك لجوء كثير من مسلمي الحواضر الأندلسية الأخرى إليها والى قرطبة واشبيلية في أعقاب التقدم المسيحي في الشمال. وكان ملك غرناطة الأشهر محمد بن الأجمر قد فتح ذراعي المدنية للقادمين الجدد وفتح بذلك أبواب الازدهار والتقدم لمدينته التي تصدرت مدن المعمورة لمدة قرنين من الزمان. ففي واحات بساتينها وقصورها وعلى جنبات نواقير قصرها الكبير قصر الحمراء أبدع العلماء والصناع والشعراء والأدباء والموسيقيون، وسطروا فصلاً من أبدع فصول التقدم العلمي والمعماري الآمن في ظل منظومة فريدة من قيم التسامح الاسلامي الانساني، الذي أطلق العنان لإبداعات الجماعات والأفراد من سائر الأديان والملل. ولم ينته ذلك الفصل إلا مع سقوط المدينة سنة١٤٩٢ وهجوم جيش فرديناند وإيزابيلا وقضائه على تلك الواحة وابداعاتها ومجتمعها المتسامح.

IMPRESSIONS
of
Granada
and the
Alhambra

by
GIRAULT DE PRANGEY

A new reproduction of Lithographs
of the pictures, plans and drawings made on his visits there in
1832 and 1833

by
Meurs, Bichebois, Chapuy, I. Coignet, Danjoy, Hubert, Girault de Prangey,
Toly, Monthelier, Roux, Sabatier, Tirpenne, Villemin, Villeneuve.
Figures by Bayot A. Alophe

With an introduction by Dr John Sweetman and a full translation of
Girault de Prangey's original text

والكتاب الذي بين يدينا هو طبعة حديثة ومترجمة لمخطوطة في غاية القيمة لـ جيرول دي برينجي وهو كاتب وفنان فرنسي من رواد العصر الرومانسي في بدايات القرن التاسع عشر. ويضم الكتاب قسمين الأول ماكتبه دي برينجي عن غرناطة بعد ان زارها في سنة ١٨٣٢ حيث سحرته بجمالها وروعة معمارها، والقسم الثاني وهو الأهم والأروع هو اللوحات التي رسمها ونقل بها جوانب مهمة وتعريفية عن غرناطة، وأقحمها بذلك في معمعة الفن الأوروبي الحديث. واللوحات الثلاثون التي يضمها هذا الكتاب تنقل القارىء الى رحلة في غاية الإمتاع إلى عصر تزاوجت فيه طبيعة المكان الساحرة، مع دقة الصناعة والمعمار الاسلاميين، مع انعكاس القيم الانسانية على الفن والبناء، ومع تصميم الحدائق والنوافير وطرائق الري بأسلوب يديم الخضرة والتورد الى ما لا نهاية. وهي تروي قصة غرناطة والحمراء، وكأن القارىء يزور المدينة بنفسه. فإذا أراد أن يراها عن بعد يجد لوحة ترسم له غرناطة وهي تتربع فوق هضبة جبال سيرانيفادا، ثم إذا اقترب أكثر ودخل أسوارها وجد نفسه مع رسم يصور أحد الطرقات المؤدية الى النافورة المركزية، إذا وصل قصر الحمراء وجد نفسه يدخل مع أحد الرسومات «بوابة العدل» التي تمثل مدخل الحمراء وقاعة العدل والملك، ثم ينتقل مع الرسومات التفصيلية التي تنقل الباحات والأبنية الداخلية وايجاد الظل والبرودة مع الاشجار والورود لتفادي حرارة الشمس وغير ذلك مما يكاد يشعر به القارىء ويتحسسه وليس فقط يراه.

ومع انتهاء الرحلة بين الرسومات والصور، يبقى ضرورة الاشارة إلى أن إعادة الاهتمام بأدب رحالة القرن التاسع عشر واكتشاف أوروبا لتاريخها غير الأوروبي، بما في ذلك الاهتمام الإسباني بالحقبة الأندلسية المشكلة لهويتها التاريخية. يأتي بعد جهود عظيمة لباحثين ومؤرخين منصفين ظلوا على الدوام يشيرون بأصبع الاتهام للمركزية الاوروبية وازدرائها لما هو غير أوروبي. ولا يمكن الآن سوى الترحيب بحركة التاريخ الجديدة رغم عدم سيطرتها على الخطاب التأريخي الأوروبي، والتي تعترف بالدور العربي والإسلامي في تشكيل الحضارة الأوروبية المعاصرة.

فلسطين والقانون الدولي:

الدعوة لتقديم مبادىء العدل على اعتبارات موازين القوى

Musa Mazzawi
Palestine and the Law: Guidlines for the Resolution of the Arab - Israeli Conflict
فلسطين والقانون: دليل لحل الصراع العربي الاسرائيلي
ithaca Press, London
1997
427صفحة

يقدم موسى مزاوي، أستاذ القانون الدولي وعميد كلية القانون في جامعة ويستمنستر في لندن سابقاً، رؤية قانونية دولية لحل القضية الفلسطينية منادياً بضرورة العودة الى قرارات الأمم المتحدة، وأولها قرار التقسيم ١٩٤ لسنة ١٩٤٧، من اجل ايجاد حل حقيقي وعادل للقضية الفلسطينية. وهو يعتبر ان التهميش الذي حدث للشرعية الأممية ولاطار القانون الدولي العام عبر اتفاق اوسلو قد اضر بالقضية الفلسطينية وخفض سقف الحل على حساب حقوق الفلسطينيين وافاد الطرف الاسرائيلي بتوفير مخرج سياسي وحتى قانوني من الالتزام بما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة. والحل العملي القانوني بالاعتماد على القانون الدولي هو نقيض الحل السياسي الصرف. فهذا الأخير تتحكم فيه موازين القوى، وعلاقات القوة والضعف، او بكلمات اكثر مباشرة هو اقرب الى شريعة الغاب كما يصفه المزاوي، حيث يقع الطرف الضعيف فريسة لإرادة ورغبة الطرف القوي. وعند تطبيق الحل السياسي، كما حدث في اوسلو، فالنتيجة هي الاجحاف الكلي، والتخلص من الاملاءات التي يفرضها ميزان القوى لينتج حلولا غير منصفة وغير عادلة يرى المزاوي ان العودة الى القانون الدولي هي الحل الوحيد. فهذا القانون صيغ وتطور عبر عقود من الزمن متضمناً لقدر كبير من القيم والاعراف والتقاليد المتعارف عليها دوليا والتي اتفقت على احترامها وتطبيقها دول العالم، ومن تلك الاعراف والقوانين حق تحرير المصير الذي يجب ان يكون مركز مطالبات الفلسطينيين وراية نضالهم السياسي والقانوني.

يؤسس مزاوي لأطروحته هذه عبر تسعة عشر فصلاً في كتاب سيحتل مكانة مهمة في الادبيات القانونية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية تحديداً، وتكمن اهمية الجهد المبذول في الكتاب ان لجهة التأريخ لجذور الصراع، أو بالعودة الى تاريخ فلسطين الكنعاني، ثم صراع الحقوق بين الفلسطينيين واليهود ووصولا الى عهد الانتداب، ثم ما تلا ذلك من حلقات معروفة. الى ان زاوية التناول والتحليل ليست سياسية، ولا جيو استراتيجية، بل هي قانونية. ولا غنى لاي دارس للقضية الفلسطينية من منظور «الحق القانوني والتاريخي» عن ان يطالع هذا الكتاب وينظر فيه، ويشار ايضا هنا الى ان ملاحق الكتاب، والتي احتلت اكثر من مائة صفحة، هي ايضا مجموعة مختارة واساسية لأهم الوثائق التاريخية والقانونية بشأن القضية (مثل وثيقة تخويل بريطانيا بالانتداب على فلسطين، والتعديلات التي اجريت عليها. ووثائق قرار التقسيم. وقرارات الأمم المتحدة بشأن حق تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت احتلال اجنبي، وغير ذلك من وثائق وقرارات متعلقة بحق العودة ووضع القدس. ثم القرارات المتأخرة عن اعلان الدولة الفلسطينية، وبنود اتفاق اوسلو.

ويرغم اهمية الكتاب والاطروحة التي ينادي بها، الا ان الواقع السياسي الصلد، وتسيد مذاهب الواقعية في السياسة الدولية التي تعطي الاولوية لموازين القوى وتقدم الاعتبارات الاستراتيجية والجيوبوليتيكية والجيو اقتصادية، تجعل من النداءات الداعية لتطبيق مبادىء القانون الدولي أشبه بصرخات تتلاشى في صحراء شاسعة.

PALESTINE
and the
LAW
GUIDELINES FOR THE RESOLUTION
OF THE ARAB–ISRAEL CONFLICT

Musa E. Mazzawi, LL.M., PH.D. (London)
of Gray's Inn, Barrister, formerly Professor of Law and
Dean of the School of Law of the Polytechnic of
Central London (now the University of Westminster).

ITHACA

«إصدارات» صفحة متخصصة جديدة سيطالعها القارىء كل يوم سبت على صفحات «الاتحاد».
وتعنى «اصدارات» بالتعريف بالجديد بما تصدره المطابع وتركز بصورة خاصة على ما يهم الوطن العربي والأمة الاسلامية والعالم الثالث عموماً وما يتعلق بالمتغيرات الدولية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحاضره ومستقبله.
ولا يقتصر اهتمام «إصدارات» بالشأن السياسي وحده وانما ستسعى لتعريف القارىء بكل جديد مما تنتجه المطابع في حقول الثقافة والفنون والآداب وشتى ضروب المعرفة.
والقارىء على موعد مع «إصدارات» صباح كل يوم سبت.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١) Orient - الشرق - شتاء ١٩٩٧ - (بالألمانية، تصدر عن معهد الاستشراق الألماني في هامبورغ Deutsches Orient - Institut, Hamburg)

من المقالات الهامة التي تضمنها هذا العدد ما يلي: (١) «الشراكة الاوروبية المتوسطية ونهايتها: نتائج المؤتمر المتوسطي الثاني في مالطا»، بقلم انيت يوقمان، وتعرض الى تطور مشروع الشراكة بين شمال وجنوب المتوسط وتحليل لمنطلقات مؤتمر برشلونة ثم مالطا والعقبات العديدة التي تواجه المشروع (٢) «الجيش والسياسة في الباكستان» بقلم منير احمد وتناول فيه الدور الرئيسي الذي يلعبه الجيش في الباكستان، وجذور هذا الدور وآفاقه وتأثيره على الديموقراطية هناك (٣) الهوية الوطنية في لبنان منذ ١٩٩٠» بقلم ماورس رينكوفسكي، وقد تابع فيه ملامح هذه الهوية وتطورها انطلاقا من مؤتمر الطائف في ايلول ١٩٩٠بين الفرقاء اللبنانيين (٤) «صاموئيل هانتنغتون والاسلام ونحن» كتبه او سيمبسون ودار حول تحليل اطروحة هانتنغتون بشأن صراع الحضارات وموقع الاسلام من تلك الاطروحة (٥) «اصلاح الاكاديميات الدينية في ايران: المؤسسات الثورية مقابل التنوير الديني» بقلم كاتايون اميربور واستعرض فيه حركة الشد والجذب في ايران بين دعاة الاصلاح الديني والتقليديين والمؤسسات الثورية.

ORIENT
Deutsche Zeitschrift für Politik and Wirtschaft des Orient
German Journal für Politics and Economics of the Middle East
38. Jahrgang Nr. 3 September 1997

٢) Studia Islamike - شتاء ١٩٩٧ - دراسات اسلامية.
(بالأندونيسية والعربية تصدر عن جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية في جاكرتا)

تم اختيار هذه الدورية كونها تصدر في اندونيسيا ولتعريف القراء العرب بها في الوقت الذي تحتل فيه اخبار اندونيسيا مساحة واسعة من الاعلام حاليا. واشتمل العدد على الموضوعات التالية: (١) «الاسلام والطب: شواهد من الفتاوى الاندونيسية والماليزية ١٩٦٠ - ١٩٩٥» كتبه م. ب. هوكر وتابع فيه انعكاس القضايا الطبية الخلافية في الفتاوى الصادرة في جنوب شرق آسيا، كالاجهاض وتنظيم الاسرة، وطفل الانابيب وزراعة الاعضاء (٢) «الادب الفقهي والنظام القانوني باندونيسيا» بقلم نور فاضل لوبس تعرض فيه لمناقشة تطور الأفكار وتنوعها في تطبيق الشريعة باندونيسيا خاصة فيما يتعلق بالأحوال الشخصية (٣) «تقسيم تجريبي لأحكام الطلاق في أندونيسيا» كتبه ملك كمال ولورنس يونغ وتيم هيتون، وتركز الاهتمام في المقال على تأثير «قانون النكاح» لسنة ١٩٧٤ على نسبة الطلاق في المجتمع الاندونيسي(٤) «الاندونيسيون في المملكة العربية السعودية: العبادة والعمل» بقلم لارنس هاسون واهتم فيه بتكوين الاتصال الاجتماعي والسياسي بين المجتمع الاندونيسي والسعودي من خلال الجوانب الدينية والوظيفية (٥) «الحاج عمر سعيد شوكرة امنيوتو: حياته وكفاحه وافكاره» بقلم اغوس سالم دولاي وقد استعرض فيه الدور المركزي الذي قام به الحاج عمر امينوتو في تعبئة الوعي الوطني ضد الاستعمار خلال مرحلة الكفاح. وكيف اعتبر زعيما قوميا لمكافحة الطوائف في الشعب الاندونيسي.

STUDIA ISLAMIKA

٣) مجلة شؤون الأقليات المسلمة - شتاء ١٩٩٧
(Journal of Muslim Minority Affairs)

اشتملت المجلة على الموضوعات التالية: (١) «اعادة تخيل المجتمع: دور «الوطن» في تكريس الهوية الوطنية: حالة كرمين تتراس» بقلم بريان ويليامز (٢) «العنصر الاسلامي في الصراع الاثني في سيرلانكا» بقلم أمير علي (٣) «موجة جديدة من الصحوة الاسلامية في الصين» بقلم روفائيل اسرائيلي (٤) «جنوب كردستان خلال الحقبة الاخيرة من حكم العثمانيين ١٨٣٩ - ١٩١٤» بقلم عثمان علي (٥) «الممارسة البريطانية تجاه الاسلام في محميات شرق افريقيا: الموظفون المسلمون، ادارة الوقف، والتعليم العلماني في مومباسا وانيفيرون ١٨٩٥ - ١٩٢٠» بقلم تيم كار مايكل (٦) «الاستعمار والتغيير: حالة المسلمين في الفلبين» بقلم بيوت رحيمة وماكول عبدول (٧) «مأزق المسلمين في البلقان: تركة تيتو» بقلم رحمة الله عناية الله تركستاني (٨) «فتوى سيوتو: رد اسلامي على حدث مفصلي في جنوب افريقيا» بقلم جيري لوب (٩) «مأساة مسجد بابري: تعبيرات التطرف الاصولي الهندوسي في الهند» بقلم سيد سيراج الاسلام (١٠) «مسح للاقليات المسلمة في بولندا» بقلم توماز مارسينك

Journal of Muslim Minority Affairs
CONTENTS

المستقبل العربي - عدد ايار / مايو ١٩٩٨
(تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت)

اشتمل العدد في قسم المقالات الرئيسة على سبعة اسهامات هي: (١) «خمسون سنة على الاحتلال الصهيوني: ماذا بعد وما هو المطلوب» بقلم عصام نعمان ركز فيها على مسائل خمس متعلقة بالمقاربة التي يقيمها وهي الانحطاط. والصراع العربي - الاسرائيلي. والعلاقات العربية الاسلامية. والعولمة. والاهداف والمنهج والآليات (٢) «حول تاريخ العلوم العربية» بقلم رشدي راشد ناقش فيه الاسئلة الاساسية المتعلقة بالتراث العلمي الاسلامي وهي اين ومتى بدأ البحث الذي ما فتىء يهم المؤرخين للحضارة ويستلهمه فلاسفة العلوم (٣) «العروبة، قراءة في قنوات مفتوحة بين الخطابين القومي والديني» بقلم صبري مصطفى البياتي وهي دراسة تتناول الخطابين المذكورين داخل ثنائية الذات - الذات» وليس الذات - والاخر وذلك من خلال قراءة قرآنية لمفهوم الامة والقومية (٤) «بعض جوانب العولمة اسرائيليا» بقلم عزمي بشارة وهي مساهمة تقرأ الموقف الاسرائيلي من قضية العولمة وتأثيراتها على الكيان الاسرائيلي (٥) «ازمة توزيع مياه دجلة والفرات» بقلم محمود وهيب السيد. تناول فيه تعدد الاطراف والاتجاهات المتأثرة بهذه الأزمة خاصة في ضوء توتر العلاقات الاقليمية في المنطقة وكذلك تأثيرات اتفاقيات السلام عليها (٦) «الادراك السياسي لمصادر تهديد الأمن القومي العربي» بقلم باسم الطويسي، وقدم فيه وجهة نظر أردنية إزاء هذه المصادر مبنية على مراجعة الأدبيات الأردنية حول الموضوع بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩٦ (٧) «الجمعيات النسائية في تونس» بقلم سعيدة رحموني واهتمت فيه بمسألة المشاركة الاجتماعية للمرأة التونسية ودورها في تحقيق المجتمع المدني عبر الجمعيات الأهلية. وتضمن العدد ايضا ندوة موسعة ناقشت كتاب النزاعات الاهلية العربية، وتقارير عن مؤتمرات عربية اهمها ندوة «منظور الفكر الاسلامي في تحليل العلاقات الدولية» في القاهرة في ديسمبر ١٩٩٧.

المستقبل العربي



وزير الشؤون الهندسية ومدير الاراضي بولاية الخرطوم:

البيع عن طريق السماسرة يكلف المغترب دفع اكثر من ٤٠٪ من قيمة الارض

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تعتبر وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم التي تتبع لها الهيئات الخدمية بالولاية، ومن بينها مصلحة الاراضي، وهيئة مياه الخرطوم، وفرع الشؤون الهندسية في المحافظات والطرق والمجاري والمصارف وتنظيم القرى، من اكثر الوزارات اثارة للجدل خاصة في ظل تدني الخدمات، ورغم ذلك يجلس على سدة الوزارة اقدم الوزراء وهو الدكتور شرف الدين بانقا الذي يحتفظ بحقيبته منذ اول تشكيل وزاري لحكومة الانقاذ الوطني والذي يعد عميد الوزراء في السودان، «الاتحاد» حملت بعض هموم السودانيين في الخارج الى الوزير الذي اعلن سياسة الباب المفتوح وحدد يوم الثلاثاء من كل اسبوع للقاء المواطنين لتلقي شكاويهم في فناء الوزارة فيما تم تحديد يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع للقاء مدير عام الاراضي، وبدأ حديثه حول الخطة الاسكانية المعمول بها حاليا في السودان، والتي قال انها تهدف ايضا لاستقرار المغتربين بامتلاك قطع اراض سكنية لاستقرار اسرهم، او لاجتذاب مدخراتهم واستثمارها في مجال الاسكان، بالرغم من الشكاوى من ارتفاع اسعار هذه القطع التي تدفع بالعملات الحرة.

واكد ان المغترب مكان تقدير واحترام وافضلية فيما يتعلق بالقطع السكنية التي عادة ما تباع على اساس استثماري، الى جانب حقه الثابت ان كان من ابناء ولاية الخرطوم بموجب شروط الاقامة والاستحقاق وللمغترب حق امتلاك قطعة ارض على اسس استثمارية تدفع قيمتها على اقساط مريحة، وتسهيلا لهذه المهمة قامت الوزارة بانشاء ثلاثة مكاتب لها في كل من ادارة جهاز المغتربين بالخرطوم والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة حيث تعمل هذه المكاتب على طرح قطع سكنية وحرفية وتجارية داخل مساحة ولاية الخرطوم والتي لا تتعدى مساحتها الكلية حوالي ١٥ الف ميل مربع، وتأكيدا لذلك فقد قامت ادارة الاراضي بتسليم جزء كبير من المغتربين قطع اراضيهم بكامل مستنداتها.

* هل تنطبق تلك الشروط على ابناء الولايات المغتربين الذين يودون الاستثمار في هذا المجال في ولاياتهم؟

- قانون الاراضي لعام ١٩٩٤ اعطى كل ولاية في السودان الحق في ان تقوم بتوزيع اراضيها وفق الخطط الاسكانية الخاصة بها وسياساتها في هذا المجال بالتنسيق مع المجلس القومي للتخطيط العمراني.

* ما هي نسبة التنفيذ في الخطة الاسكانية المعلنة؟

- ان جملة ما تم تنفيذه منذ اعلان هذه الخطة في ١٩٩٠ وحتى اليوم يفوق الستمائة الف قطعة سكنية، بما في ذلك القطع المخصصة وفق الخطط الاسكانية وتنظيم القرى، ومعالجات السكن العشوائي، وهو ما لم يحدث في ظل الحكومات السابقة، وما تبقى في انتظار التنفيذ لا يتجاوز نسبة ١٥٪ فقط وهذا انجاز للوزارة.

* د. شرف الدين بانقا

الاسعار مرتبطة بالدولار.. وقرار تخفيض رسوم الاراضي المباعة لا ينطبق على الملك الحر

* ما ردك على اتهام الوزارة بأنها تبيع اراض بالعملة الصعبة للمغتربين بما يفوق اسعارها الحقيقية بالعملة المحلية؟

- نحن كمصلحة حكومية لا نتعامل بالعقلية التي يتعامل بها السماسرة، لاننا كجهة رسمية نتعامل وفق المستندات والخرائط الحقيقية الى جانب اعفاء قطعة الارض نفسها من كل الرسوم، بينما البيع عن طريق السماسرة قد يكلف المغترب دفع اكثر من ٤٠٪ من قيمة القطعة، الى جانب الاجراءات المتعلقة بنقل الملكية، وما يتمخض احيانا من مخاطر بسبب التزوير، حيث ان امامنا الآن اكثر من عشر حالات تزوير، اشترى فيها مواطنون قطع اراض وقاموا ببنائها ثم اتضح انها ملك لآخرين، ولهذا اقول ان التعامل مع الدولة مضمون، واهمس في آذانهم ان الزيادات او الانخفاض في اسعار بعض القطع التي تظهر احيانا ليس مقياسا للحكم، لأن ذلك مرتبط في المقام الاول بالظروف الاقتصادية، حيث يرتبط الارتفاع او الانخفاض بسعر الدولار مقارنة بالجنيه السوداني، وعلى نفس المقياس فإن هنالك آلاف القطع اشتراها مغتربون ثم ارتفعت اسعارها في السوق المحلي مقارنة بالسعر الذي دفعه المغترب للحكومة.

* يلاحظ ان هنالك مواقع تصنف على اساس انها من الدرجة الثالثة بينما هذه المواقع افضل من تلك التي تصنف درجة اولى، ومن بينها حي الانقاذ في الخرطوم والذي تم منحه لسكان عشش فلاتة سابقا حيث يسمى الحي تندرا «الوزير دقس» اي نسي واخطأ؟!

- تحديد درجات الاراضي عمل فني هندسي تقوم به لجنة التخطيط العمراني ولا يدخل ضمن اختصاصات مصلحة الاراضي.

* ما الهدف من القرار الذي اصدرته الوزارة مؤخرا بتخفيض اسعار المبيعات للاراضي بواقع ٥٠٪ بدلا من ٦٠٪؟

- التخفيض المعني خاص والرسوم التي تفرضها مصلحة الاراضي حيث ان فرق التحسين قد تعدل من ٢٥٪ ليصبح ١٢,٥٪ فيما ظلت الرسوم الاخرى على ما كانت عليه، وهي ضرائب ١٠٪ وزكاة، ٢,٥٪ وتسجيلات ٣٪ و كما ان التخفيض في رسوم الاراضي خاص بالاراضي المباعة بين المواطنين والتي كانت في السابق تتأثر الى حد كبير بارتفاع هذه الرسوم، ولأول مرة يشمل هذا التخفيض اراضي صناعية وتجارية بهدف ادخال شرائح جديدة.

ويضيف المهندس عبدالناصر ونان مدير عام الاراضي الذي حضر اللقاء «للاتحاد» ان رسوم فرق التحسين تحصل على الاراضي التي سبق ان منحتها الوزارة وليست الاراضي التي حازها اصحابها بالملكية الحرة.

* وسألنا مدير الاراضي عن اسباب ارتفاع رسوم الاراضي؟ فقال:

- ان الرسوم على الاراضي والمبالغ التي تأتي كعائدات استبدال وجزاءات لاشك انها تقدر بمليارات الجنيهات، وهذا لا يعني بنص القانون انها ملك لادارة الاراضي لتتصرف فيها كما تشاء.. ولكنها تملك حق المطالبة بتوظيفها في مشروعات تراها مناسبة في شكل تعويضات لاصحاب القطع المنزوعة او مشاريع بنيات اساسية في شكل طرق وخدمات ومصارف مياه، وما احب توضيحه ان الطرق هي اكثر هذه المرافق تكلفة، حيث ان رصف الكيلو متر الواحد يقرب من مائتي مليون جنيه، وهو شيء قد لا يصدقه الكثيرون رغم حقيقته، وما احب الاشارة اليه وربما الاشادة به ان ولاية الخرطوم قد استطاعت حتى الآن ان تصل بعدد الكيلومترات المرصوفة ما يقرب الاربعمائة كيلو متر والتي تبلغ قيمتها مبلغا خرافيا تتقاصر دونه مبالغ الرسوم المأخوذة عن الارض من الدرجة الاولى، وسبعين الفا للدرجة الثانية و ٤٣ الفا للدرجة الثالثة.

* درجت بعض الوحدات العسكرية على التوسع وضم حيازات الاراضي حولها واحاطتها باسلاك شائكة فما الضوابط التي تحكم ذلك؟

- المناطق التي تمنح للوحدات العسكرية تتم في اطار تشاور وتفاهم بين الوحدات العسكرية، ولجنة التخطيط العمراني مع الاخذ في الاعتبار مصلحة الدولة وامنها قبل كل شيء.

٩,٧٦ مليار ريال اجمالي الاستثمارات للعام الجاري

تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في قطاعات النقل اليمنية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ بلغ اجمالي المخصصات الاستثمارية للمؤسسات والهيئات التابعة لوزارة النقل خلال هذا العام الحالي ٩ مليارات و ٧٥٨ مليونا و ٣٦٧ الف ريال وتتوزع بحسب مصادر التمويل بواقع ٦ مليارات و ٩٢٥ مليونا و ٥٢١ الف ريال كتمويل ذاتي وحكومي والباقي تمويل خارجي وقروض ومساعدات.

ويقول وكيل وزارة النقل المساعد لشؤون التخطيط والمشاريع ان هذه المبالغ ستوظف لتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية والتحديثية في قطاعات النقل المختلفة الجوي والبحري والهيئة العامة للموانى والهيئة العامة للشؤون البحرية موضحا في حديث للنشرة الاقتصادية التي تصدرها وكالة الانباء اليمنية «سبأ» بأن اجمالي المخصصات الاستثمارية للخطوط الجوية اليمنية بلغت ١,٦٢ مليار ريال بهدف استكمال اسطول اليمن فيما وصلت المخصصات للهيئة العامة للطيران المدني والارصاد الجوي الى ٣ مليارات و ٣٤٩ مليونا و ٦٢٤ الف ريال منها مليار و ٥٢٦ مليونا و ٨٤٨ الف ريال بتمويل حكومي وذاتي والباقي تمويل خارجي.

وتتوزع تلك المخصصات على مشروعات متنوعة في مختلف مطارات الجمهورية تصل الى ٢١ مشروعا ابرزها تجهيزات مركز مراقبة مطار صنعاء الدولي في مرحلته الاولى واستكمال مبنى مطار عتق بمحافظة شبوة واستكمال سفلتة مطار تعز وسفلتة مطار سوقطري في مرحلته الاولى. كما سيجري تنفيذ مشروعات سفلتة مدرجات هبوط مطارات عدن وسيئون واستكمال منشآت مطار سيئون بحضرموت وانشاء معهد اقليمي للطيران المدني وتوفير اجهزة للارصاد الجوي والتلوث البحري واخرى طارئة لمطارات الجمهورية.

وقد بلغ اجمالي مخصصات الهيئة العامة للموانى ضمن الخطة الاستثمارية للعام الحالي مليارين و ٧٣٢ مليونا و ٩٤٣ ريالا منها مليار ٨٣٢ مليونا و ٨٧٣ ريالا بتمويل حكومي وذاتي والباقي خارجي.

ومن ابرز المشاريع التي سيجرى تنفيذها في موانى الجمهورية وعددها ١٨ مشروعا توفير زوارق بحرية واخرى ارشادية وساحتين وآليات ومعدات مختلفة لميناء عدن وتطوير ميناءي المكلا بحضرموت ونشطون بالمهرة واستكمال ميناء خلف بالمكلا، كما سيتم استيراد حاضنين وزورق عمل واجهزة استقبال وتراسل لميناء الحديدة وانشاء رصيف بجزيرة كمرات بالحديدة واعداد دراستين لانشاء رصيفين في بروم بالمكلا وخلفوت بالمهرة ومراجعة دراسات وتصاميم بناء رصيف سوقطري.

وستقوم الهيئة العامة للشؤون البحرية هذا العام بشراء قارب متعدد الاغراض وتجديد واستحداث مباني الشؤون البحرية ورصدت الهيئة لذلك ٣٠٠ مليون ريال من مصادرها الذاتية كما رصدت شركة احواض السفن بعدن من مصادرها الذاتية مبلغ ٣٢ مليون ريال لتوفير منظومة لمكافحة الحرائق وتجديد الاحواض العائمة وتعميق وترميم رصيف الاصلاح فيما ستوفر خطوط اليمن البحرية بعدن خلال هذا العام آلات ومعدات متنوعة بتكلفة تصل الى ٣,٨ مليون ريال ورصدت شركة الملاحة الوطنية بعدن من مصادرها الذاتية ٨٠٠ مليون ريال لشراء ناقلة نفط حمولة ٣ آلاف طن وسفينة متعددة الاغراض.

وفي تقييمه لمستوى تنفيذ البرنامج الاستثماري لوزارة النقل في العام الماضي ٩٧ يقول وكيل الوزارة ان البرنامج كان من اكثر البرامج طموحا ونجاحا وذلك من حيث الاستخدام الامثل للمخصصات المعتمدة والمقدرة بمبلغ ٦ مليارات و ٤٣١ مليونا و ٥٨٨ الف ريال منها ٤ مليارات و ٧٨ مليونا و ٦٧٢ الف ريال بتمويل ذاتي و ٣٧٠ مليونا و ٧٥٩ الف ريال بتمويل حكومي ومليار ٩٨٢ مليونا و ١٥٧ الفا بتمويل خارجي، وقد تجاوزت نسبة انجاز البرنامج الاستثماري ٩٥٪ من اجمالي المخصصات - وركز البرنامج للعام الماضي على مشاريع البنى التحتية لمرفق وزارة النقل.

ويشير الى ان الاعتمادات على التمويل الذاتي ارتفعت من ٣٦٪ في البرنامج الاستثماري للعام ٩٦ الى ٦٤٪ عام ٩٧ وهو ما مثل خطوة متقدمة في سبيل الاعتماد على المدخرات الذاتية لتنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاداري.

وانخفض الاعتماد على الدعم الحكومي من ١٣٪ عام ٩٦ الى ٥٪ عام ٩٧ وذلك كنتيجة طبيعية للتحول من الانقياد الموجه الى الاقتصاد الحر. كما انخفض الاعتماد على القروض الخارجية ٥٠٪ من عام ٩٦ الى ٢٢٪ عام ٩٧.

وخلال العام الماضي ظهر نوع من التمويل «المساعدات والهبات» والتي مثلت ما نسبته ٨٪ من اجمالي المخصصات الاستثمارية للعام ٩٧ سواء من المعونة الهولندية او اليابانية وهو ما لم يكن موجودا في العام الذي سبقه ١٩٩٦.

وقال مدير عام المطار محمد جميع الخضر ان المشروع الذي سينفذ خلال ٣٢ شهرا سيسهم في تقديم خدمات متطورة لحركة الطيران والمسافرين واشار الى ان اعادة تأهيل مطار عدن الدولي يأتي متزامنا مع التطورات التي يشهدها ميناء عدن الحر وليسهما معا في دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع حركة رأس المال والسياحة وتقديم افضل الخدمات لحركة الطيران والمسافرين.

مخطط اسرائيلي لتجميع عرب النقب في «جيتوات» بهدف الاستيلاء على اراضيهم

■ القدس - الاتحاد

■ اعتبر د. عامر الهزيل مصادقة المجلس الاسرائيلي للتنظيم والبناء على اقامة خمس قرى للبدو في النقب بمثابة مخطط جديد لنوايا سلطوية قديمة ومعلنة لتجميع عرب النقب في «غيتوات» بهدف الاستيلاء على اراضيهم.

وكشف الهزيل ان المخطط الجديد يهدف الى اقامة قرية في المنطقة الواقعة بين ابو تلول والمنيح لتضح قرى ابو تلول، المنيح، ام اتنان، كسر السر، خشم زنة، وصووين، وقرية ثانية في وادي المشاش، لتجميع سكان قرى وادي النعيم، بير الهداج، رخمة وعبده واقامة قرية ثالثة في منطقة كحلة لجميع قرى البلط والدريجات وتل عراد والحمرة والصرة وقرية رابعة في منطقة تلاع رشيد الاطرش لتجميع قرى الغربية، مشاش، الزرنوق، خربة الوطن، بير الحمام وجزء من قرية سعوة. بالاضافة الى نقل اهالي قرية العمرة «ترابين الصانع» التي استولت على اراضيهم مستوطنة عومر الى مدينة راهط وجعلهم حيا من احيائها.

ويقول الهزيل ان المخطط المذكور هو ترجمة لمخطط شارون - شوشاني في اطار متروبولين بئر السبع، والذي يهدف الى تركيز اكبر عدد ممكن من عرب النقب على اصغر رقعة ممكنة من الارض، مقابل توزيع اكبر عدد من اليهود على اكبر مساحة ممكنة من اراضي النقب.

وكان المخطط الاستراتيجي للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، وقد اودع امام المجلس القطري للتخطيط والبناء مخططا بديلا يقضي بالاعتراف بـ ٤٣ قرية عربية غير معترف بها في النقب.

واوضح من خلال المخطط البديل ان اسكان القرى غير المعترف بها في النقب الذين يبلغ عددهم اليوم ٧٠ الف نسمة، سيبلغ عددهم سنة ٢٠٢٠ حوالي ١٢٥ الف نسمة وسيحتاجون الى ٣٥٠ الف دونم اضافية عدا عن الاراضي التي بحوزتهم وذلك لاغراض الزراعة والبناء والبنى التحتية وغيرها.

الى ذلك عرض مخطط المدن يوسف جبارين مخططا بديلا يقضي بأن تكون الناصرة متروبولين العرب الفلسطينيين، وان تكون راهط مدينة مركزية للعرب في النقب.

جاء ذلك خلال نقاش المخطط لاسرائيل تاما ٣٥ لسنة ٢٠٢٠ في لقاء عقد مؤخرا بين طاقم التخطيط والعشرات من رؤساء المجالس المحلية والمخططين والمهندسين والاقتصاديين العرب، بينهم رئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجا احمد الحاج ورئيس مجلس يافا الناصرة شوقي خطيب.

واعتبر المهندس جبارين مخطط اسرائيل لسنة ٢٠٢٠ استمرارا للمخططات التي تسعى الى تكريس الصبغة اليهودية وتعمل على استقبال المهاجرين الجدد. في الوقت الذي تتجاهل فيه العرب الفلسطينيين الذين يشكلون ٢٠٪ من السكان. بل وعمل على محاصرتهم من خلال التضييق على مناطق نفوذ القرى والمدن العربية. من جهة ثانية طالب د. عامر الهزيل بادراج اقتراح المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب ضمن مخطط اسرائيل لسنة ٢٠٢٠ والاعتراف بهذه القرى.

كما حمل رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجا مجلس التخطيط القطري مسؤولية التأخير في الاعتراف بالقرى غير المعترف بها في الشمال.

وتشير معطيات نشرت كملاحق لتقرير وزارة الزراعة الاسرائيلية حول القطاع القروي - اليهودي ان اكثر من عشرة ملايين دونم، اي حوالي نصف مساحة اسرائيل تستخدم للتدريب وكمعسكرات للجيش وكمواقع للهيئة الامنية.

وتوجد مناطق التدريب والمعسكرات داخل الخط الاخضر وفي هضبة الجولان، كما توجد مناطق واسعة اخرى في غور الاردن وصحراء الضفة الغربية ولم تطرأ تغييرات على مساحة مناطق التدريب حتى بعد اقتلاع قواعد عسكرية في اعقاب اتفاقات اوسلو.

وجاء في المعطيات انه يوجد اليوم في اسرائيل حوالي مليوني دونم مبنية وتسعة ملايين دونم في المناطق المفتوحة من انواع مختلفة لا تعتبر مناطق تدريب ومعسكرات وفقط حوالي ٣,٥ مليون دونم تعتبر محميات طبيعية وحدائق وطنية وغابات.

وتم تحويل حوالي ٥٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية منذ مطلع سنوات التسعينات للبناء وهكذا تقلصت مساحة الاراضي المفتوحة، خصوصا في المنطقة الوسطى حيث تم تحويل ١٤٠ الف دونم.

ويتضمن التقرير الذي تضمن هذه المعطيات توصية بأن تعد وزارة الزراعة خريطة لتحديد ٨٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية في المنطقة الوسطى يجب الحفاظ عليها كما هي.

ووفقا لتقديرات التقرير التي تتوافق مع تقديرات المخطط الرئيسي لاسرائيل لعام ٢٠٢٠ فانه حتى اذا تم الحفاظ على مناطق مفتوحة ستتضاعف خلال ٢٠ عاما مساحة الاراضي المبنية في اسرائيل بالمقارنة مع منتصف التسعينات. واضافة لعمليات البناء للسكن فان اقامة مبان صناعية ومخازن ومشاغل ومراكز تجارية في اراضي «المشوفات» والكيبوتسات تساهم في تقليص الاراضي الزراعية.

وقال مردخاي كوهين من وزارة الزراعة والذي اشرف على اعداد التقرير بانه طرأ ارتفاع كبير على اقامة مشاغل غير زراعية في الاراضي اذا كان عددها ٢٠٠٠ قبل سبعة اعوام ووصلت الى ٦٠٠٠ مؤخرا، وقد اقيمت بدون الحصول على موافقة تحويل اهداف الاراضي الزراعية وبدون موافقة اوساط ذات علاقة بالتنظيم.

الشباب السوداني والضياع

■ يمر الشباب السوداني هذه الأيام بأسوأ ظروف يمكن ان يعيشها شاب في مثل هذه الفترة من العمر، فها هي سياسات التحرير الاقتصادي غير المرشدة، ترفع نسبة العطالة الى ما يقارب الثلاثين في المائة. وتلفظ المؤسسات والمصالح كل يوم مئات المحالين للصالح العام والتوفير نتيجة الاستجابة غير المسبوقة لشروط صندوق النقد. ونتيجة لتنفيذ سياسات التحرير الاقتصادي على انها اعادة توزيع وتخصيص رأسمال المؤسسات على فئة معينة من الرأسماليين، أو عملية التخلص «التشليعي» من المؤسسات الحكومية لصالح مؤسسات أخرى شبه حكومية.

وكي ندلل على المأساة ندعو الذين ينتقدون ما نكتب، لعمل احصائية عن أبناء أسرته وعشيرته من الشباب، ونقوم بتحديد متوسط سن الزواج في العشرة أعوام الماضية ونقارنه بسن الزواج في السنوات العشر التي سبقتها. ندعو كل شخص يشكك في ذلك، ان يحدد نسبة العاطلين عن العمل في أسرته الممتدة أو عشيرته الأقربين. ندعو هؤلاء لعمل نسبة الانحراف الأخلاقي والسلوكي في نفس العينة، ندعو لعمل نسبة لمن يقبلون الرشوة فيمن تعمل. مع المقارنة في كل حالة مع الزمن السابق. ثم فلننظر، كم من الشباب اليوم يمارس أي نوع من الهوايات؟

وكم تكلف الهواية؟ بل فلننظر الى منشط مثل كرة القدم الذي يحبه السودانيون هل يجد نفس العناية، وهل الفترة التي كان يمر بها أي شاب - لعبا في الكرة - هي نفسها اليوم.

أما الحديث عن المنظمات الشبابية والجمعيات حتى نشاط الحكومة في هذا المجال فنجده صفرا كبيرا مقارنة مثلا مع المراكز الشبابية التي نشأت في عهد مايو والتي اختفت الآن، ولا أود الحديث عن اتحاد الشباب الوطني الذي لا نعرف حتى اسم قيادته، ولا مكان نشاطه، إلا اننا نرى ممثلا له في كل «لجنة» أو «اجتماع» أو لقاء.

لو كان هنالك اتحاد شباب وطني يستطيع تحريك قوى المجتمع الشبابي. لما احتجنا لكل هذا التخبط الذي حدث حول الخدمة الالزامية. ولكان قد اضطلع بمهمة التوعية والتبصير، ونقل آراء الشباب في كيفية صياغة القانون وتنفيذه.

إن الشباب السوداني اليوم تقف صفوفه متراصة أمام أبواب السفارات تستجدي الرحيل من الوطن، وطن تنتج أرضه الخير العميم حتى لا يستطيع أحد حصاده في بعض السنين.

لا تغرنك هذه الفئة من الدبابين والمجاهدين من الشباب، فإنه قليل من قليل من قليل. وهنك كثير من كثير من كثير يلفهم اليأس والقنوط والإحباط.

عن «الشارع السياسي» السودانية

اعادة محاكمة الحبك.. هل تكشف عن مفاجآت جديدة؟!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عادت من جديد للضوء والاهتمام الاعلامي قضية المهندس عبد الوهاب الحبك المسجون حاليا والمتهم بالتربح بطرق غير مشروعة من عمله كرئيس للشركة القابضة للصناعات الهندسية التي تتكون من عدة شركات صناعية وهندسية في مصر.

وقد اتهم الحبك بتكوين ثروة من وظيفته تجاوزت ٦٠ مليون جنيه.. وبعد سلسلة من جلسات محاكمته امام محكمة الجنايات قضت بمعاقبته بالسجن عشر سنوات وتغريمه ١٠٠ مليون جنيه هي اجمالي الثروة التي قدر انه كونها من الكسب غير المشروع الا ان هيئة الدفاع عن الحبك قدمت طعنا في الحكم وقضت محكمة النقض بقبول هذا الطعن، مما يعني اعادة محاكمة الحبك من جديد امام محكمة الجنايات.. وحتى الان.. لم تنشر حيثيات حكم محكمة النقض في قبول الطعن، الا ان المذكرة التي قدمها محامو الحبك للمحكمة وتم على اساسها قبول الطعن في الحكم أكدت أن حكم الجنايات أخطأ في تطبيق القانون حينما خلط بين أموال الحبك المشروعة وغير المشروعة حيث ان الحكم قضى بإدانته على جميع الاموال التي يمتلكها باعتبارها جميعا ناشئة عن كسب غير مشروع وذلك على الرغم من انه ظل يعمل منذ تخرجه في كلية الهندسة عام ١٩٥٢ حتى إحالته للمعاش في مايو ١٩٩٦ في مجالات متعددة حتى قبل ان يلتحق بالعمل في القطاع العام، فضلا عن الكسب الذي حققه نتيجة اعارته للامم المتحدة للعمل كمستشار غير متفرغ بالعراق، ثم العمل في ليبيا لفترة أخرى.. وما تحصل عليه من أموال نتيجة تقديم استشارات للعديد من الشركات العالمية والتي قدم الدفاع لمحكمة الجنايات المستندات الخاصة بها والموثقة من السفارات المصرية بالخارج والغرف التجارية والصناعية بالخارج وكيفية استثماره لهذه الاموال بالخارج، ومع ذلك فقد اعتبرت محكمة الجنايات ان كل مبلغ ثبت انه مملوك له يعتبر كسبا غير مشروع دون ان تفرق بين ما تحصل عليه بطريق مشروع وما نسب اليه من انه كسب غير مشروع..

كما تضمنت مذكرة الدفاع ان القانون لايخضع للتأثيم إلا الأموال التي يملكها في الداخل فقط، اما الاموال التي يملكها في الخارج فليس في القانون مايلزمه ببيان مصدرها وان على سلطة الاتهام ان تثبت ان هذه الاموال كانت نتيجة استغلال وظيفته في الداخل، وان تقدم الدليل على ذلك، كما ان حكم الجنايات قد الزم الحبك برد جميع امواله وارصدته بالداخل والخارج وبغرامة مماثلة «مائة مليون جنيه» ولم يسقط من هذه الارصدة مبلغ الـ ٢٠ مليون دولار التي قام بالتنازل عنها للحكومة وقدمها في شيكين من حساباته في بنوك سويسرا للرقابة الادارية في ١٨ و ١٩ يونيو ٩٦ في اطار اتفاق مع الرقابة الادارية بعدم محاكمته، الا ان الرقابة الادارية قدمت كل هذه الاوراق بما فيها هذا المبلغ المودع حاليا في حساب خاص بالبنك المركزي المصري لحساب وزارة المالية الى محكمة الجنايات..

وتعتبر قضية المهندس عبد الوهاب الحبك من أشهر قضايا الفساد الاداري التي تعكس الفساد في بعض وحدات القطاع العام المصري الذي يتم حاليا خصخصته وبيعه للقطاع الخاص.. وقد اعترف وزير قطاع الاعمال المصري الدكتور عاطف عبيد بأن بعض قيادات القطاع العام فاسدة الا انهم قلة..

وتدور الاتهامات التي توجه الى بعض قيادات القطاع العام حول استغلال نفوذهم في عمليات بيع بعض الشركات العامة مثل القضية المتهم فيها المهندس الحبك الذي اتهم بتقاضي رشاوي من شركة «جولد ستار» لتسهيل حصولها على صفقات في مصنع لشركة فيليبس.. بالاضافة الى رشاوى في صفقات اخرى لشركات تابعة للشركة القابضة التي كان يرأسها.

وتفجرت قضية الحبك بسبب خلاف عائلي مع مطلقته سناء عبد العزيز التي تقدمت ببلاغ لهيئة الرقابة الادارية في اول يونيو ١٩٩٦ تتهم فيه زوجها السابق بتضخم ثروته وتعدد أرصدته وحساباته ببنوك في الداخل والخارج بعد ان أحيل على المعاش واعلانه في المنتديات والجلسات الخاصة انه بصدد افتتاح مكتب استشاري ضخم في القاهرة لتقديم الاستشارات الفنية للشركات العالمية. وذكرت المطلقة ان زوجها السابق قد افتتح حسابات عديدة في عدة بنوك بأسماء زوجته الجديدة ليلى عبد المجيد عطية ولاولاده وانفاقه ببذخ عليهم.

وبدأت هيئة الرقابة الادارية في اجراء التحريات، وحصلت على إذن بالتفتيش وتم تفتيش منزله والتحقيق معه في مبنى الرقابة لمدة يومين ولمدة تصل الى ١٦ ساعة يوميا وهو اجراء إستند اليه دفاع الحبك بان الرقابة عرضت المتهم لضغوط نفسية وافقدته القدرة على التركيز من خلال جلسات التحقيق المتواصلة.

وفي محاولة للخروج من مأزق التحقيقات قدم المهندس الحبك للرقابة الادارية تعهدا كتابيا بتحويل ٢٠ مليون دولار من حساباته في البنوك السويسرية لحساب الدولة بشرط عدم محاكمته، الا انه في ٢٣ سبتمبر من نفس العام بدأ جهاز الكسب غير المشروع التحقيق مع الحبك من جديد بتهمة الكسب غير المشروع له ولزوجته ولأولاده وإحالته الى محكمة الجنايات..

وفي جو اعلامي مثير تمت محاكمة الحبك والحكم عليه بالسجن عشر سنوات وتغريمه مائة مليون جنيه

ووفقا لرأي أساتذة القانون فان إعادة محاكمة الحبك لاتعني الافراج عنه حاليا ولكن ستعاد محاكمته امام محكمة جنايات جديدة، لتحديد أبعاد وعناصر الكسب غير المشروع في ثروته، وهذا يعني من وجهة نظر البعض وفي ضوء المستندات المقدمة ان يتم الاستماع خلال المحاكمة الجديدة الى أطراف أخرى في القضية قد يكون منهم مسؤولون سابقون وحاليون ورجال أعمال للحصول على اجابات بشأن علاقات الحبك بهم.

وذكرت مصادر قضائية مصرية أن محاكمة الحبك لاتعني ان النيابة قد أخطأت في مذكراتها امام المحكمة السابقة، بل ان المذكرة التي ستتقدم في المحكمة الجديدة في الغالب ستكون هي نفسها التي قدمت لاول مرة..

وان جلسات المحكمة سيتم خلالها استيضاح بعض النقاط التي أغفلها حكم الجنايات من حيث صياغة الحيثيات ومنطوق الحكم، إلا ان الدكتورة فوزية عبد الستار أستاذة القانون الجنائي بجامعة القاهرة ترى ان هذا الحكم سيترتب عليه وضع أفضل للحبك لأنه هو الذي طعن على الحكم.. وفي القانون قاعدة تقول «لا يضار طاعن بطعنه» ولذلك فلن يؤدي الحكم الى وضع أسوأ بل قد يصل الى تخفيف العقوبة أو البراءة اذا رأت المحكمة الجديدة ان العيب الذي اثر في الحكم يؤدي الى البراءة..

وفي حالة اذا ماقضت المحكمة الجديدة بالبراءة فان الحبك سوف يسترد العشرين مليون دولار التي تنازل عنها للدولة، إلا ان البعض يرى ان هذا المبلغ مستند ضد الحبك في تربحه غير المشروع من وظيفته..

وفي جميع الاحوال.. فإن الجميع في انتظار المحاكمة الجديدة للمهندس عبد الوهاب الحبك التي ربما تفجر مفاجآت جديدة.. وربما تطول شخصيات جديدة لم تكشف عنها المحاكمة الاولى ومنهم مطلقته التي لم تدل بشهادتها أمام المحكمة والتي في الغالب سوف تستدعى هذه المرة للشهادة.

الحبك في طريقه الى السجن بعد سماعه الحكم



السودان

وفاة ٤ اشخاص واصابة آخرين في نزاع بشندي

■ لقي اربعة اشخاص مصرعهم، واصيب آخرون تم حجز ستة منهم في حالات خطيرة بالمستشفى.

فيما تم حرق ٧٥ منزلاً بالاضافة الى عدد من الممتلكات وذلك في احداث دموية نشبت بين مواطني قريتين بمنطقة المسيكتاب بمحلية الريف الشمالي، شمال مدينة شندي بولاية نهر النيل نتيجة لنزاع بين رحل اقاموا بالمنطقة وسكانها الاصليين بسبب خلاف حول بئر حفرها الرحل.

وقد نشبت الاحداث بين مواطني قريتي المسيكتاب والحسانية، بسبب قطعة أرض سكنية مجاورة لارض زراعية تابعة لمشروع المسيكتاب الزراعي الا ان امرا محليا قد صدر باخلاء الارض ولم يتم تنفيذ الامر، وقامت الحسانية بحفر بئر في الموقع، فيما قامت اللجنة الشعبية لقرى المسيكتاب بازالة البئر الا ان مواطني الحسانية قاموا بالاعتداء على اعضاء اللجنة وعدد من رجال الامن وتم حرق القرية بكاملها وتدميرها حيث تم حرق ٧٥ منزلا تماما بقرية الحسانية بالاضافة الى عدد من الممتلكات.

وقد قامت قوات من الشرطة الموحدة من الخرطوم وعطبرة باحتواء الموقف بمساعدة قوات الشعب المسلحة من الفرقة الثالثة مشاة.

وقد وصل الى مكان الحادث الواقع على بعد عشرة كيلومترات شمال شندي، المسؤولون بالولاية يتقدمهم البروفيسور احمد علي قنيف والي ولاية نهر النيل حيث تم احتواء الموقف امنيا وسياسيا واجتماعيا وانسانيا، فيما قامت محافظة شندي بتقديم المعونات العاجلة للمتضررين، وذلك في الوقت الذي تولي فيه الشرطة التحريات وفتح البلاغات الجنائية واعتقلت عددا من المواطنين من الجانبين لتقديمهم للمحاكمة.



عن «الشارع السياسي» السودانية

الابيض تعاني من العطش

■ أوردت تقارير صحفية في الخرطوم ان سكان مدينة الابيض عاصمة ولاية شمال كردفان بغرب السودان يعانون من تجدد مشكلة نقص مياه الشرب مع حلول صيف هذا العام.

وأضافت التقارير ان المواطنين باتوا يحلمون بانسياب المياه حتى ولو كانت بضع نقاط من مواسير المنازل. وأشارت الى انهم عادوا مرة اخرى لنقل المياه على ظهور الدواب من «الدوانكي» والآبار الى منازلهم وان ذلك اسهم بصورة واضحة في قيام تجارة مربحة للمياه وعودة السقائين لشوارع الابيض.

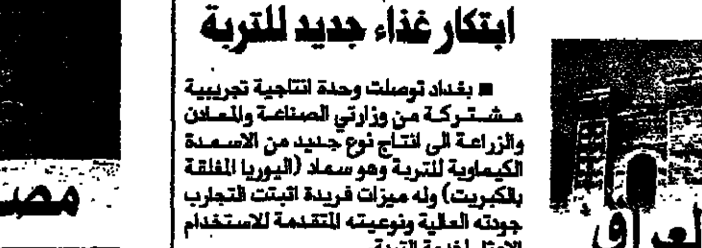
وتشير التقارير الى انه يجوز لمواطن ان يمتلك بئرا واستغلالها تجاريا هناك وذلك ببيع المياه للسقائين الذين يقومون بدورهم ببيعها للمواطنين وفي هذا الصدد قال اسماعيل محمد يعقوب وهو احد العاملين بواحد من الآبار انه يقوم ببيع (خرج) من المياه بواقع خمسمائة جنيه واشار الى ان القيمة تتضاعف قبل وصولها للمواطن وابان ان متوسط الدخل الشهري في فصل الصيف يفوق المائة الف جنيه الا انه اشار الى ان الحكومة تتحصل على ضرائب من الدخول دون ان يحدد مبلغا معينا.

عدد من المواطنين هناك قالوا ان مشكلة نقص مياه الشرب يكمن حلها في تنفيذ مشروع حوض بارا الجوفي وقالوا ان ذلك يتطلب من الحكومة الولائية التحرك واشاروا الى ان المواطنين سيقفون الى جانب الحكومة في حالة اعلانها الاستنفار لتنفيذ المشروع.

وأشار بعض المواطنين الى ان انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في المدينة يؤثر سلبا على انسياب مياه الشرب.

المسؤولون عن ادارة المياه بالولاية اشاروا بدورهم الى ان محطة مياه المدينة انشئت عام ١٩٤٠ بانتاجية ٧٠٠٠ متر مكعب في اليوم وكانت تكفي حاجة السكان في ذلك الوقت واضافوا انه في عام ١٩٧٨ حدث توسع في المدينة وزاد الاستهلاك فتم تشييد اربع حفائر رفعت السعة التخزينية من حوالي مليوني متر مكعب الى ١٢ مليون متر مكعب في العام دون ان يواكب ذلك اي تحسن في الشبكة او محطة المياه رغم استمرار توسع المدينة عمرانيا وفي حجم السكان مما ادى الى انفجار المشكلة وتفاقمها واشاروا الى ان حاجة السكان للمياه زادت من ٤٠ الف متر مكعب الى حوالي ٦٠ متر مكعب يوميا فيما تنتج المحطة ١٣ الف متر مكعب يوميا فقط.

وعن الحلول الممكنة قال المسؤولون انها تتمثل في مد المياه من ترعة الرهد بالواسط السودان أو استغلال مياه حوض بارا الجوفي واشاروا الى ان ذلك اذا نفذ يمكن ان يحل المشكلة بنسبة ٩٨٪ الا انهم اوضحوا ان نقص التمويل يقف حائلا دون تنفيذ المشاريع المقترحة واشاروا الى ان مشروع حوض بارا تم انجازه بنسبه ٧٥٪ وتوقف العمل فيه عام ١٩٩٢م لعدم التزام الحكومة بالتزاماتها في التمويل.



العراق

ابتكار غذاء جديد للتربة

■ بغداد توصلت وحدة انتاجية تجريبية مشتركة من وزارتي الصناعة والمعادن والزراعة الى انتاج نوع جديد من الاسمدة الكيماوية للتربة وهو سماد (اليوريا المغلفة بالكبريت) وله ميزات فريدة اثبتت التجارب جودته العالية ونوعيته المتقدمة للاستخدام الامثل لخدمة التربة.

وقد اجريت العديد من التجارب والبحوث للتأكد من كفاءة هذا السماد على مختلف المحاصيل الحقلية وفي مختلف مناطق العراق فكانت النتائج مشجعة من ناحية مؤشرات الانتاجية وترشيد الاستهلاك بالنسبة للاسمدة الكيماوية بالاضافة الى التقليل من التلوث البيئي الى الحد الذي يتماشى مع قوانين حماية البيئة كما ان لليوريا المغلفة بالكبريت تأثيرات ايجابية اخرى مثل تحويل بعض الصيغ غير الجاهزة للنبات من بعض العناصر الى صيغ اكثر جاهزية واكثر فائدة لجسم الانسان عند تداولها بسبب تأثير وجود الكبريت فيها.

تهيئة مجمع الوليد على الحدود مع سوريا

■ بغداد تعج الحركة في مجمع الوليد على الحدود العراقية السورية هذه الايام بسبب فتح نقطة الحدود بين الدولتين الشقيقتين وقد بادرت الجهات المعنية لتنظيم المجمع وفق خطة تسمح بانسيابية المرور دون ارباك او عرقلة حيث تم تصميم ساحتين لانتظار الشاحنات أحداهما للوافدة والاخرى للمغادرة تمثلت بتزويدها بما يمكن تقليل الزخم.

وهناك خطط لاظهار المجمع بشكل افضل بعد أن تزايدت حركة التجارة والسياحة بين البلدين مما سيؤدي لتوفير الحلقات الخدمية كالمطاعم والفنادق والوحدات الطبية التي تقسم الى قسمين مركز صحي يقوم بمعالجة منتسبي المجمع والمرضى من المسافرين والثاني مركز صحة الوافدين حيث يفحص الوافد من مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) حيث يشمل الرجال الذين تقل اعمارهم عن ستين سنة والاطفال في سن (١٤) سنة فما فوق والنساء بين البلدين والعملات الصعبة.

مرض الحصبة ينتشر في الناصرية

■ بغداد قال الاخصائي في مستشفى الولادة والاطفال في الناصرية الدكتور حسن العكيلي ان مرض الحصبة الذي انتشر مؤخراً في المحافظة هو مرض موسمي فايروسي قد يؤدي الى نقص المناعة في الجسم وان اعراض هذا المرض تبدأ بالاسهال الدموي المميت مشيرا الى صعوبة علاجه لا سيما بالنسبة للاطفال الذين يعانون من سوء تغذية. والقى د. العكيلي باللائمة على بعض الاسر التي لم تمتثل لدعوات الدوائر الصحية الخاصة بحملات التلقيح للوقاية من هذا المرض.

قسم خاص للمدربين والمشرفين

■ بغداد يعد قسم اعداد المدربين والمشرفين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاول من نوعه في القطر حيث يعنى تنفيذ قانوني العمل والضمان الاجتماعي وقد اسس عام ١٩٧٤ وتتأتى اهميته في احتواء الكوادر التي تتدرب فيه من مستويات عالية في اختصاصاتها ويقوم بدورات تدريبيه سنوية منتظمة ودورات غير منتظمة حسب حاجة المؤسسات والمعاهد والمنظمات التدريبية والتعليمية وبامكانات ووسائل حديثة عالية التقنيات.

مصر

١٢ ألف قضية إثبات نسب أمام القضاء

■ القاهرة ـ الاتحاد: كشف مصدر مسئول بوزارة العدل المصرية أن قضايا إثبات النسب في المحاكم المصرية بلغت ١٢ ألف قضية خلال العام القضائي المنصرم، وأن ٦٠٪ من هذه القضايا هي قضايا إثبات نسب من زواج عرفي. وتبلغ قضايا الأحوال الشخصية المعروضة على القضاء المصري ١٠ مليون قضية يتروح زمن الفصل فيها من ٤ ـ ٧ سنوات. ويعول الكثيرون على مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد المقرر أن يناقشه مجلس الشعب المصري خلال دورته الحالية في القضاء على فوضى التقاضي في قضايا الأحوال الشخصية. ويتميز مشروع القانون الجديد باختصاره لزمن إجراءات التقاضي بحيث يصدر حكم نهائي في القضية خلال ٣ ـ ٥ سنوات، كما يعترف مشروع القانون الجديد بأي شكل من أشكال إثبات الزواج وليس بالعقد الرسمي وذلك لمواجهة حالات الزواج العرفي التي بدأت معدلاتها في ارتفاع ملحوظ خلال السنوات الأخيرة بمصر.

مبارك في اجتماع لمناقشة الارسال التليفزيوني للقمر الصناعي المصري

القنوات التعليمية المتخصصة إرسالها مجاني وغير مشفر

■ طلب الرئيس حسني مبارك ضرورة الالتزام في البث التليفزيوني على قنوات القمر الصناعي المصري «نايل ـ سات» بالمستوى العالي الذي يتناسب مع صورة وحضارة وقيم مصر، وأن يوضع في الاعتبار انها تخاطب المجتمعات العربية والافريقية والاجنبية.

وأكد الرئيس مبارك أن القنوات التعليمية للقمر ستكون قنوات حرة الاستقبال دون اي اشتراكات أو رسوم حاليا ومستقبلا داخل مصر، واشار الرئيس الى اهمية الاعداد الجيد للبرامج التعليمية المتخصصة لتلعب دورا في تكوين وتنمية شخصية الطالب في المراحل المختلفة من التعليم بعيدا عن التلقين.

جاء ذلك في تصريحات للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس مبارك بمقر رئاسة الجمهورية وحضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ووزراء الاعلام والثقافة والتعليم والتعليم العالي، والصحة وتناول الرئيس في الاجتماع بحث ملامح القنوات التليفزيونية المتخصصة التي ستبث عبر الـ «نايل ـ سات».

واضاف وزير الاعلام ان الرئيس ركز في اجتماعه على القنوات الخاصة بالتعليم الاساسي ما قبل الجامعي والقنوات الخاصة بالتعليم الجامعي، والبحث العلمي والتعليم الصحي.

وقال ان الرئيس ابدى اهتماما بضرورة مراعاة سد النقص في المعلمين المؤهلين ونقل التجارب العملية، فضلا عن رفع المهارات الفنية مع المواجهة التدريجية لقضية الدروس الخصوصية.

واشار وزير الاعلام الى ان جزءا من الارسال الخاص بالتعليم الابتدائي، أو الاعدادي، أو الثانوي سوف يستقبل في المدارس، ومضى وزير الاعلام يقول ان قناة التعليم الصحي ستبث محاضرات ومناظرات يستفيد منها الاطباء والصيادلة.

وزير شؤون مجلس الوزراء:

صحة المواطنين.. أهم من مصانع حلوان تنفيذ النقل سهل.. وانتاج الاسمنت متوافر

■ صرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء.. ان العائد الاقتصادي من نقل مصانع اسمنت حلوان اجدى كثيرا من بقائها في نفس اماكنها.

اشار الوزير.. الى ان عادم هذه المصانع تسبب في انتشار كثير من الامراض الخطيرة، مثل تحجر الرئة، والفشل الكلوي، والسرطان مما ادى الى زيادة تكلفة العلاج بصورة رهيبة في نفس الوقت الذي تم فيه حرمان عناصر منتجة من أداء دورها في المجتمع.

وأكد المستشار طلعت حماد ان قرار رئيس الوزراء حدد ٢١ منطقة على خريطة مصر لاقامة مصانع عليها وكل منها تبعد ٦٠ كيلومترا عن المدينة.. فضلا عن ان هناك مصانع جديدة اقيمت في كل من السويس وبني سويف والداخلة والخارجة.. وهذه يبلغ انتاجها اضعاف اضعاف مصانع حلوان.

اضاف وزير شؤون مجلس الوزراء.. ان اي مصنع من مصانع حلوان ينتهي عمره الافتراضي سوف يتوقف نشاطه فورا.. اي لن تكون هناك عمليات احلال وتجديد بالنسبة لتلك المصانع.

اللحوم المستوردة من الهند خالية من الأوبئة

■ صرح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة بأن تقارير مكتب الأوبئة بباريس وهي المرجع الاساسي في رصد حركة الاوبئة والامراض البيطرية في جميع دول العالم اكدت خلو الولاية الواردة منها صفقة اللحوم الهندية التي تم استيرادها للمجزر الآلي التابع للوزارة بالنوبارية من أي أوبئة. وقال: ان قرار السماح لجميع مؤسسات القطاعين الخاص والعام بالاستيراد منها جاء في ظل الالتزام بجميع اجراءات الحجر البيطري والصحي والتي اتبعت في الافراج عن الدفعة الاولى من الصفقة.

البقاء لله

نائلة محمود تيازي ـ ١٣ ش المنصور محمد ... طاهر حسين عوض بريق ـ ٢٨ ش المساحة ـ الدقي. المهندس عبدالسلام احمد نظيف ـ ١٦ ش المختار بالروضة. رفعت كامل تادرس ـ وليم بطنطا. ثابت خليل شحاتة ـ خليل ارض اللواء. احمد لطفي حامد الراغي (المحامي) ـ ٥٠ ميدان عابدين ـ القاهرة. مصطفى حسين الجزيري ـ ٣ ش نوبار المنشية ـ الاسكندرية. عطا عبدة أسعد ـ سملوط. وائل اسامة زوين ـ اسامة زوين ـ سنترال المظلة. الحاج عبدالحسيب محروس حمد آل حمد سنجلف ـ مركز الباجور ـ منوفية. صلاح رزق ـ ٧٠ عبدالعزيز فهمي. الحاجة ثريا محمد القلعاوي ـ آل الطحاوي والقلعاوي صلاح الدين. العميد أحمد الممدوح فهيم ـ ٢٧ ش الجيزة. الخواجة ـ يوسف خليل حنا. صدقا اسيوطية. عمران مصطفى اسماعيل ـ المطيعة.



عن «الاخبار» المصرية

اليمن

افتتاح عدد من مشاريع المياه والكهرباء بمحافظة الحديدة

■ الحديدة ـ سبأ: افتتح محمد حاتم الخاوي محافظ محافظة الحديدة امس الاول مشروع كهرباء عزلة الحشابرة بمديرية الزيدية بتكلفة عشرة ملايين ريال بتمويل من الدولة ومساهمة المواطنين ويستفيد منه ٥٠٠ منزل.

كما افتتح محافظ الحديدة ثلاثة مشاريع مياه في قرية الحجلانية الشرقية والحجلانية الغربية ومحل جبريل الحشابرة بتكلفة ثلاثة ملايين ريال بتمويل حكومي.

وكان محمد حاتم الخاوي محافظ الحديدة قد التقى بالمشايخ والأعيان والمواطنين في قرية الحشابرة بهذه المناسبة وأكد المحافظ خلال اللقاء ضرورة تعاون المواطنين والحرص على صيانة هذه المشاريع المنجزة والحفاظ عليها.

خطة استراتيجية لاستغلال الثروة السمكية والاحياء البحرية

■ عدن ـ الاتحاد: قال وزير الثروة السمكية اليمني ان لدى وزارته خطة استراتيجية تهدف الى الاستغلال الامثل للثروة السمكية والاحياء البحرية واوضح ان الخطة تتمثل بالحفاظ على مستوى المخزون السمكي وتنميته وحمايته من خلال الرقابة الصارمة ومكافحة التعريب وتجديد وتطوير طرق واساليب الخدمات الساحلية والتعاونيات والجمعيات.

وقال ان نزول الفريق الإختصاصي ميدانيا الى القرى الساحلية كشف ان القرى التي يقطنها الصيادون بحاجة ماسة الى الخدمات الاساسية.. مشيرا الى ان الصعوبات التي يواجهها الصيادون عكست نفسها سلبا على نشاطهم اليومي والانتاجي والتمويني وحدت من تطوير ادائهم.. وذكر الوزير أحمد مساعد حسين ان الاوضاع المتردية للتعاونيات السمكية تتطلب ايلاء الحكومة اهمية خاصة ومتزايدة للنهوض بأوضاع الصيادين الفرديين والتعاونيين.

مشروع لإنشاء ألف وحدة سكنية لمحدودي الدخل بصنعاء

■ صنعاء ـ الاتحاد: تدرس شركة «المقاولون العرب» المصرية مشروعا لانشاء ألف وحدة سكنية للفئات المحدودة الدخل بالعاصمة صنعاء. وقال المهندس محمود حجازي المدير الاقليمي للشركة في اليمن ان فريقا من ادارة العطاءات المركزية بالشركة يزور صنعاء حاليا برئاسة المهندس محمد كامل والمهندس محمد عادل أبو الفتوح لدراسة تفاصيل المشروع وتكلفته ومراحل تنفيذه وعقد اجتماعات مشتركة مع الجانب اليمني للوصول الى أفضل صيغة مستفيدا من نجاح التجربة المصرية في مجال اسكان التعاونيات والشباب.

وأشاد المهندس حجازي بتجاوب وزير الاسكان اليمني المهندس عبدالله حسين الدفعي وحرصه على انجاح المشروع في اطار حرص الحكومة اليمنية على حل مشاكل محدودي الدخل. وأوضح ان المشروع يأتي في اطار التعاون الوثيق والبناء بين وزارتي الإسكان في اليمن ومصر لتنفيذ مشروعات سكنية بأسعار التكلفة. وقال ان شركة المقاولون العرب أبدت استعدادها لتدريب المهندسين والكوادر اليمنية في اطار ترجمة بروتوكول التعاون الفني الذي وقعته اللجنة العليا اليمنية ـ المصرية المشتركة مؤخرا.

الاردن

الامم المتحدة تمول ٩ مشاريع بيئية جديدة

■ عمان ـ الاتحاد: قرر برنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان تمويل ٩ مشاريع بيئية جديدة بمبلغ ١٢ مليون دينار غير مستردة لقطاع البيئة في الاردن وذلك بالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة وشركة الكهرباء الوطنية وامانة عمان الكبرى واضافة الى عدد من الجمعيات الصغيرة. وذكر مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي للبيئة في عمان الدكتور اياد ابو مغلي ان المشاريع الممولة تشمل بناء قدرات المؤسسات الاردنية لمواجهة ظاهرة التغيير المناخي ووضع استمرارية وخطة عمل مستقبلية للتقليل من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة ومن ثم تنفيذ مشروع دراسة التنوع البيولوجي بهدف حماية التنوع الحيوي في الاردن من التدهور.

وقال د. ابو مغلي وبالنسبة الى مشروع الغاز الحيوي فيهدف الى معالجة مكاب النفايات في الرصيفة وذلك باستخلاص الغاز الحيوي الناتج عن عمليات التحلل وتحويله الى طاقة كهربائية ومن ثم تحويل المواد الصلبة الى اسمدة عضوية تستخدم في الزراعة.

واكد د. ابو مغلي ان الدعم والتمويل سوف يمتد ليشمل بناء قدرات المؤسسات الاردنية المختصة في التعامل مع الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الانسان موضحا ان المشروع المذكور يتناول التخطيط لمواجهة الكوارث قبل حدوثها من اجل وضع الخطط الوطنية للتعامل معها والتحضير لها ومعالجة اثارها وذلك بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية حيث من المتوقع ان يصبح هذا المركز مركزا اقليميا ودوليا يوفر الدعم الفني للدول العربية والاسلامية والصديقة.

اتفاقية للتعاون الثقافي بين الاردن والسودان

■ عمان ـ الاتحاد: وقع الاردن والسودان على اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي للعامين المقبلين، يتم بموجبه تخصيص عشرين منحة دراسية للطلبة السودانيين في الجامعات الاردنية مقابل ١٨ منحة سودانية.

واتفق عقب اجتماع ضم وزيري التربية والتعليم في البلدين على تبادل المناهج والكتب المدرسية في مختلف فروع التعليم المدرسي ومراحله، والبرامج والمواد التعليمية والمعلومات والوثائق والنشرات، ووضع اسس لمعادلة الشهادات المدرسية بين البلدين.

كما اتفق على زيادة التنسيق في المجالات الصحية والرعاية الصحية وتوفير فرص التدريب والتعليم الصحي في مجالات ادارة المستشفيات وصيانة الاجهزة الطبية والمعامل والانشطة العلاجية، اضافة لتطوير العلاقات السياحية وتشجيع التعاون بين وكالتي الانباء والاذاعة والتلفزيون والزيارات المتبادلة بين المختصين في مجالات المعالم التاريخية والاثرية والمتاحف وإقامة حلقات دراسية تتعلق بالاثار والمتاحف والفرق المسرحية والموسيقية والعازفين وفرق الفنون الشعبية.

٦,٩٪ ارتفاع غلاء المعيشة خلال الربع الاول من العام الحالي

■ عمان ـ الاتحاد: سجل جدول غلاء المعيشة في الاردن ارتفاعاً بنسبة ٦,٩ بالمئة خلال الربع الاول من العام الحالي وبلغ ١٢٥,٨ نقطة بزيادة ٦,٥ بالمئة عن معدل تكاليف المعيشة قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويشمل الرقم القياسي اربع مجموعات رئيسية من السلع والمواد والخدمات وهي المواد الغذائية، الملابس والاحذية، السكن والنفقات المنزلية، والسلع وخدمات اخرى، والتي يشتمل النقل والعناية الطبية والشخصية والتعليم وتجمع المجموعة ٢٣٩ سلعة وخدمة.

وتفيد الارقام الرسمية الصادرة عن البنك المركزي ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفع في شهر اذار الماضي بنسبة ٤ بالمئة عما كان عليه في شباط الماضي.

وتشير البيانات ان مجموعة المواد الغذائية ارتفعت ١١,٣ نقطة والسكن والنفقات المنزلية ٩,١ نقطة والسلع والخدمات الاخرى ٠,٣ نقطة فيما انخفضت مجموعة الملابس والاحذية ١,١ نقطة.

ضبط ١٢٠٠ قطعة سلاح مختلفة منذ أبريل الماضي

■ عمان قال وزير الداخلية نذير رشيد ان حملات التفتيش الواسعة التي اطلقتها الاجهزة الامنية منذ نيسان الماضي في مختلف مناطق المملكة، تمكنت معها من ضبط ١٢٠٠ قطعة سلاح مختلفة من مسدسات ورشاشات وبنادق صيد.

واضاف ان جميع الاسلحة المضبوطة فردية يملكها اصحابها للاقتناء فقط، وسيتم مواصلة الحملة في الوقت الذي ضبط فيه مئات من السيارات المخالفة لقوانين السير على الطرق، وسيارات مسروقة اردنية وعربية واجنبية، واخرى تحمل لوحات مزورة.

البقاء لله

■ الكفرين ـ غالية محمد فهد العدوان اربد ـ احمد حسن عواد ارشيد الزرقاء ـ راشد صالح التجادات اربد ـ حسنية محمد المهداوي الصافح ـ نوفة احمد الساكت عمان ـ زريفة علي الرنايدة السلط ـ علي عبدالرحمن ابو عزام اربد ـ مريم عطية الشناق الصريح ـ لطيفة شحادة خضر الكرك ـ زكية سلمان الهلسة بيت راس ـ عبدالكريم الباير شوحه.

سوريا

تعميم لرئاسة مجلس الوزراء حول استقالة العاملين في الدولة

أنهت رئاسة مجلس الوزراء العمل بالبلاغ المتعلق بعدم قبول استقالات العاملين في الدولة الخاضعين لاحكام التأمينات الاجتماعية، الا بموافقة رئيس مجلس الوزراء الخطية وذلك وفقا لمقتضيات العمل وحرصا على ضمان حقوق العاملين المذكورين والمستقيلين والمعادين للخدمة وحقوق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية معا وأوضحت رئاسة مجلس الوزراء في تعميمها انه يتوجب الاستمرار بالتعليمات المالية السابقة القاضية برد تعويض الدفعة الواحدة التي تم صرفها لهم استناداً لأحكام المادة (٦٠) من قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته قبل اصدار صكوك اعادتهم للعمل اصولاً.



عن «البعث» السورية

صدور مشروع التنقلات العامة للمدرسين للعام الدراسي القادم

■ أصدرت وزارة التربية مشروع التنقلات العامة للمدرسين للعام الدراسي ١٩٩/٩٨.

وطلبت من مديريات التربية في المحافظات موافاتها بالموافقات الأصولية وبما يخص كل محافظة ليصار الى استصدار صك النقل أصولا.

كما أصدرت الوزارة مشروع التنقلات العامة للمدرسات المساعدات للعام الدراسي ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ بين المحافظات. وطلبت من مديريات التربية المعنية استصدار صكوك النقل بعد الحصول على موافقات السادة المحافظين.

كما قررت وزارة التربية نقل عدد من معلمي محافظات دمشق والقنيطرة والرقة ودير الزور الى محافظة درعا. وطلبت من مديرية التربية تكليف المنقولين اليها بتغطية الشواغر المتوافرة لديها في مدارس منطقة اللجاة. كما وافقت على نقل عدد من المعلمين الى محافظة السويداء من محافظتي دمشق والحسكة وتكليفهم بتغطية الشواغر المتوافرة لديها في مدارس الريف الاصغر.

وتأتي هذه القرارات حرصاً من وزارة التربية على تهيئة الشروط التربوية المناسبة لاستكمال العام الدراسي القادم.

البقاء لله

عبدالحليم النحس ـ دمشق، صالح زكريا ـ حمص.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

نائب الرئيس وأعضاء مجلس الادارة

والمدير العام وجميع العاملين في

شركة الامارات للتأمين

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السادة

عبدالله محمد بن علي المزروعي

رئيس مجلس الادارة

وسيف محمد بن علي المزروعي

وأحمد محمد بن علي المزروعي

وإلى عموم آل المزروعي الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

محمد بن علي المزروعي

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



لبنان

مشروع قانون للمحافظة على الشجرة

■ بيروت - الاتحاد

■ احال وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري على مجلس شورى الدولة مشروع قانون يرمي الى مجلس الوزراء لاقراره ليصدر لاحقا بقانون عن مجلس النواب. ويعتبر مشروع القانون الشجرة من المنفعة العامة فيمنع قطعها لاي سبب من الاسباب قبل الحصول على موافقة خاصة ومسبقة من وزارة الزراعة.

ويعتبر هذا القانون الاول من نوعه في لبنان ومنطقة حوض البحر الابيض المتوسط لما تضمنه من حماية مطلقة للشجرة خصوصا وان لبنان هو اليوم من البلدان الاكثر تعرضا لخطر التصحر وزوال ثروته الخضراء التي كانت دائما تشكل العامل المميز لطبيعته في المنطقة العربية. وفي ما يأتي نص مشروع القانون واسبابه الموجبة:

المادة الاولى: تعتبر الشجرة، في اي مكان تتواجد فيه، من المنفعة العامة ويمنع قطعها لاي سبب من الاسباب قبل الحصول على موافقة خاصة ومسبقة من وزير الزراعة.

المادة الثانية: يمنع تنفيذ مشاريع الاشغال العامة التي تقوم بها الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الا بعد موافقة وزير الزراعة عليها وبعد التحقق من عدم الحاق الضرر بالثروة الحرجية وبالشجرة. وفي هذا المجال يقتضي تعديل كل تخطيط أو مشروع في حال الحاقه الضرر بالشجرة وعدم الموافقة على قطعها الا عند التأكد من عدم امكانية القيام بعكس ذلك، وعلى ان يزرع فوراً وضمن تنفيذ المشروع عدد من الاشجار وفقا لتعليمات وزارة الزراعة وبإشرافها.

المادة الثالثة: يمنع منح تراخيص البناء او شق الطرقات او توسيعها، من اي نوع كانت عندما تقضي بقطع الاشجار، الا بعد موافقة وزير الزراعة الذي عليه ان يحدد التدابير الواجب تنفيذها (زرع اشجار جديدة، نقل اشجار) في حال ضرورة قطع بعض الاشجار لتنفيذ مشروع البناء وشق الطريق او توسيعها.

المادة الرابعة: على وزارة الزراعة مراقبة مختلف الاعمال التي من شأنها الحاق الضرر بالشجرة وفرض ما يلزم من تدابير للمحافظة عليها وتنميتها، بناء على قانون الغابات الصادر بتاريخ ١٩٤٩/١/٧ وتعديلاته وملحقاته.

المادة الخامسة: يمنع اصدار المخططات التوجيهية والتفصيلية للتنظيم المدني والموافقة على عمليات الضم والفرز والافراز في مختلف المناطق اللبنانية والتي من شأنها التأثير على اوضاع الشجرة الا بعد موافقة وزارة الزراعة عليها.

المادة السادسة: يحكم على المخالفين لاحكام القانون بالسجن من شهر الى ثلاث سنوات وبغرامة تتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين ليرة لبنانية عن كل شجرة مقطوعة او مقلوعة حسب حجمها.

المادة السابعة: يضاف الى المادة الاولى من قانون التنظيم المدني الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ (تأليف المجلس الاعلى للتنظيم المدني) ما يلي: المدير العام لوزارة الزراعة او من ينتدبه من موظفي الفئة الثانية في وزارة الزراعة عضوا.

المادة الثامنة: تطبق احكام هذا القانون بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

المادة التاسعة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

شوقي فاخوري

البقاء لله

[illegible] عبدالوهاب بديع بيضون. الحاج عبد حمود. الشيخ سالم تنال حمادة. رجيل سليم لبعي. محمد فايز فاخوري. حنة غالب غالب. صلاح مهدي يوسف جابر. كرم عبدالكريم قبلان. المهندس الامير رشيد الايوبي - هيلم عبد الدائم زيتون - عساف جرجس سابا رزق الله - منى أمين عواد - المحامي جان يوسف مطران - داؤود سليمان ايوب - محمد قاسم غادر - مروى ابراهيم الصراف - ناجي مصباح اللاذقي - الصيدلي الدكتور بسام ميقاتي - الدكتور رياض قزعون.

وزير البيئة:

الخطة الطارئة للصرف الصحي ليست نهائية

■ بيروت - الاتحاد اعلن وزير البيئة اكرم شهيب، ان مشكلة الصرف الصحي بين الكارلتون والضبية، قد تم حصرها في الوقت الراهن، تمهيداً لمعالجتها عبر برك ترسيب، مشيرا الى ان هذه مهمة مجلس الانماء والاعمار، ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

وقال شهيب ان مخلفات المسالخ تبلغ ١٥٠ طنا يومياً، تفرغ وترمى في النهر المجاور، وتشكل ضررا بيئيا كاملاً. وكان الوزير شهيب قام بجولة شملت ثلاثة مواقع في برج حمود، والكرنتينا، كانت سبباً في انبعاث الروائح، اعلن فيها انه تمت السيطرة منذ نحو ثلاثة اسابيع على مصادر انبعاثها، وقد تم البدء في معالجتها.

ان الخطة الطارئة لبيروت وعندما تكون طارئة لا تكون نهائية، انما يجري تحسينها في خلال فترة التجارب في المرحلة الاولى، وقد اعترى هذه الخطة الطارئة خلل كبير في معالجة الرائحة المنبعثة من مركز التخمير في الكورال، ومكب برج حمود الذي تراكمت فيه النفايات منذ عشر سنوات بكميات كبيرة، وقد تم طمره بشكل كامل بالاتربة، وتجليله واقفال الفجوات وتغطية الجزء المتبقي من النفايات المرسلة اليه حتى اقفاله في خلال يونيو المنصرم.

واضاف انه تم سحب غاز الميثان بواسطة انابيب داخل المكب في ثلاثة مراكز وبقي العمل جاريا في ثلاثة مراكز اخرى. وكما لاحظتم تمكنا من السيطرة على غاز الميثان المتسرب من هذا الجبل بعدما تم تغطيته بطبقة ترابية، تصل سماكتها الى ٦٠ سنتمترا وسيصار في المرحلة الثانية الى زرع هذا المكب تمهيدا للحل النهائي من قبل شركة ليتور.

وقال انه بالنسبة الى مستودع الفرز في برج حمود، فيجري تجميع الصلبيات والردميات الواردة من بيروت وضواحيها وتفرز حيث ترسل النفايات الصالحة للتدوير الى المصانع والمعامل المختصة، اما الصلبيات من اخشاب وبقايا مفروشات فيتم نقلها الى مطمر بصاليم لعدم تأثيرها على مصادر المياه. وتتم العملية بمراقبة دقيقة.

وتابع: اما موضوع الكومبوست اقفلناه وبدأنا باعمال انشائية لتركيب البيوفيلتر المستعمل عالميا لمعالجة الروائح واعتقد بأنه سيقضي على ٩٥ في المئة من الروائح.

وتطرق الوزير شهيب الى موضوع النفايات القديمة والردميات التي تمت معالجتها. واشار الى ان المشكلة الباقية هي الصرف الصحي حيث كان يوجد ٢٨ مسربا للمجارير بين الكارلتون والضبية وقد تم حصرها راهنا باربعة مخارج اساسية تمهيدا لمعالجتها عبر برك ترسيب ودخولها الى البحر بواسطة انابيب على مسافة ١٧٠٠ متر، واعلن شهيب ان هذه هي مهمة مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية في الوقت الراهن، مشيراً الى انه بعد اقرار الشرعة البيئية من قبل المجلس النيابي يصبح لوزارة البيئة دور في تقييم الاثر البيئي.

وفي معرض رده على الاسئلة تطرق الى موضوع مخلفات المسالخ التي تبلغ ١٥٠ طنا يوميا تفرم وترمى في النهر المجاور وتشكل ضررا بيئيا كاملاً. واعلن انه قد تم تلزيم شركة تجميع النفايات من المسالخ كافة في كل الاراضي اللبنانية تمهيدا لانشاء معمل لمعالجتها وتحويلها الى علف للحيوانات مؤكدا ان الشركة ستقوم حتى انجاز هذا المعمل بمعالجة هذه النفايات بطريقة اقل ضررا حيث يجري التخلص منها بطمرها بعد خلطها بالكلس وبشكل صحي.

واكد شهيب نجاح الخطة وتعميمها كونها اتبعت الطريقة العلمية، معددا المناطق التي قد تم فيها التلزيم كزحلة وبعلبك، مشيراً الى ان البقاع الغربي قيد التلزيم فيما جرى فض العروض بالنسبة الى طرابلس، وقد تم وضع الشروط للشركات التي ستقوم بجمع النفايات والتخلص منها. كذلك الامر بالنسبة الى منطقة جبيل، آملاً في ان تعمم هذه الخطة على كل المناطق اللبنانية في الجنوب وكسروان والكورة وعكار.



إحدى المحطات لاستقبال خدمات الإتصال

الإعلان قانونياً عن إنشاء شركة «دايوو المغرب»

■ الرباط- الإتحاد أكدت مصادر مغربية أنه سيتم خلال الشهر الحالي إنشاء شركة «دايوو المغرب» الكورية الأصل. وقال بيان أصدرته وزارة الصناعة و التجارة و الصناعة التقليدية أن حجم استثمارات الشركة يبلغ حوالي ٥٠٠ مليون دولار. و اعتبرت مصادر صحفية أن هذا المبلغ «يعتبر مهما خلال السنوات الأخيرة في ما يتعلق بالإستثمارات الأجنبية».

و أشارت هذه المصادر إلى أن قطاع الإتصالات يمكن إعتباره المستفيد الأول من هذه العملية «في جلب العملة الصعبة التي تشكل موارد إضافية للإدخار الوطني وفي توفير فرص عمل جديدة بالإضافة إلى نقل المعرفة التكنولوجية».

و قالت المصادر أنه بالإضافة إلى هذه الفوائد التي تشكل القاسم المشترك بالنسبة لجميع الإستثمارات الأجنبية فإن الإستفادة الكبرى للمغرب من خلال هذه العملية «تأتي من كون المجموعة ذائعة الصيت على المستوى العالمي في مجال الإقتصاد و بذلك فإن إحداث فروع لها بالمغرب يعتبر مؤشرا إيجابيا بالنسبة للمجتمع المالي الدولي».

وذكرت المصادر أن اهمية هذه العملية تكمن من جهة أخرى في كونها تندرج ضمن الإستثمارات الأجنبية المباشرة التي يعتبرها المحللون الإقتصاديون و الماليون ربحا صافيا للعملة الأجنبية بخلاف الإستثمارات الأجنبية التي تأخذ شكل أوراق مالية «والتي يمكن لها أن تسحب من الإقتصاد الذي وظفت فيه في أي وقت يشاء فيه صاحب هذه الأوراق». مضيفة أن حجم الإستثمارات الأجنبية بالمغرب رغم بلوغه رقما قياسيا خلال السنة الماضية (أزيد من مليار دولار) ما يزال دون المستوى المطلوب و ذلك لما يمتلكه من مؤهلات في هذا المجال. مشيرة إلى أن عمليات إستثمارية من حجم مجموعة دايوو الكورية بالمغرب بالإضافة إلى عمليات أخرى (إكور: فيليبس) ستكون لها آثار إيجابية للغاية في مجال جلب إستثمارات أخرى.

تدشين مقر العفو الدولية بالرباط

■ تم في الرباط بحضور الأمين العام لمنظمة العفو الدولية (أمنستي) تدشين أول مقر لجمعية مجموعات المنظمة بالمغرب. وقال الأمين العام للمنظمة بيير ساني في كلمة ألقاها يوم الثلاثاء الماضي خلال حفل التدشين أن الإفتتاح عربون ثقة في خبرة المجتمع المدني المغربي «و قدرته في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان و نشر ثقافتها و كذلك رسالة موجهة إلى كافة الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان بشمال إفريقيا و الشرق الأوسط». و أضاف بيير ساني أن المنظمة ستتبع التقدم الحاصل بالمغرب في ميدان حقوق الإنسان، كما ستدعم مجموع حركات حقوق الإنسان العربية. مشيرا إلى أن منظمته «تمنح الأولوية لكل من المغرب و فلسطين و ستعمل على دعم التجمع المدني بهما».

المغرب: التحضير لمؤتمر وطني يبحث إستراتيجية و برنامج تشغيل الشباب

■ أعلن خالد عليوة وزير التنمية الإجتماعية و التضامن و التشغيل و التكوين المهني الناطق الرسمي بإسم الحكومة المغربية أنه سيتم قريبا عقد مؤتمر وطني يكون محوره الإستراتيجية التي تقترحها الحكومة لطرح برنامج للتشغيل يضمن نقل الموارد بكيفية متوازنة بين جميع الأطراف. مضيفا في كلمة ألقاها بمناسبة إختتام الملتقى الذي احتضنته مؤخرا مدينة الدار البيضاء حول موضوع «مساهمة المقاولات في إنعاش التشغيل» أنه على الشباب الذي لم يتمكن بعد من إيجاد فرصة عمل أن يبادر في التسجيل ضمن برنامج «تكوين و تشغيل الشباب» و أن يتخلى نهائيا عن «فكرة مفادها أن البرنامج ماهو إلا مواجهة غير مجدية لمشكل البطالة». و قد تم تأطير هذه الندوة التي نظمها مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل من قبل «ألكس هيج» رئيس إتحاد أرباب قطاع التعدين و الكهرباء بهولاندا و «طون فان دير بروغن» رئيس مشروع برنامج التشغيل بشركة فيليبس الدولية.

المغرب

إستمرار الإرتباك في القطاع التمويني

■ «لم نتوصل لحصتنا من الدقيق ... المضاربون زادوا في ثمن الكيس مما أدى إلى احتجاجات بالسوق إستدعت تدخل رجال الدرك. هذا التدخل كان للأسف لصالح المحتكرين». أقتطفت صحيفة محلية مغربية الفقرة السابقة من تقرير يتعلق بتموين المواد الغذائية بمنطقة آيت باعمران. مضيفة أن المجلس البلدي ليتوغزة و تنكرفا (سيدي إيفني) قد شهدت يوم ٣٠ مايو الماضي «أحداثا كادت أن تتطور إلى ما لا تحمد عقباه». و قالت الصحيفة (الإتحاد الإشتراكي) أن هذه الأحداث نفسها سبق و أن عاشتها مدينة تاوريرت في منتصف الشهر الماضي نتيجة غياب الدقيق «مما أدى إلى تجمهر السكان بالمحلات المعروفة بتخزين هذه المادة الحيوية. وأشارت الصحيفة عبر تقرير لمراسلها بمدينة وجدة (شرق المغرب) إلى «حالة الغليان التي تعرفها المنطقة الشرقية نتيجة المضاربة في مادة الدقيق المدعم مبرزة أن الدقيق أصبح يباع عند المتجولين و لا يوجد عند التجار الصغار». و أضاف المصدر نفسه أن إرتباك شبكة التموين لم يقتصر على الدقيق فقط، إذ طال مادة السكر التي مازالت قضيتها تتفاعل منذ عدة أيام «رغم إتقانها و مناقشتها داخل البرلمان».



الجزائر

الاحصاء العام للسكان ٢٥ يونيو الحالي

■ الجزائر - «انترفاكس» تنطلق يوم ٢٥ يونيو الحالي عملية الاحصاء العام للسكان في الجزائر وتدوم الى غاية التاسع من يوليو المقبل. وهي رابع عملية احصاء تجرى منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٢، والخامسة والعشرين منذ اول احصاء اجرته ادارة الاحتلال الفرنسية عام ١٨٣٣م. وقد اكد عبدالعزيز بويس المدير المركزي لدى الديوان الوطني للاحصائيات امس اهمية التعداد العام للسكان والمساكن اجتماعيا واقتصاديا، كونها المؤشر الرئيسي الذي يمكن من توظيف الامكانيات بحسب متطلبات تطور المجتمع. ذلك ان الاحصاء يسمح بمعرفة دقيقة ومفصلة للظروف الاجتماعية والمعيشية للسكان كما يسمح بالآثار المختلفة لسياسات التنمية السابقة وتوزيع الدخل الوطني ومعرفة مستوى التمدرس والهجرة والشغل والبطالة وما الى ذلك من المسائل ذات العلاقة بحياة المواطن. وحسب المسؤولين المشرفين على العملية فان هذا الاحصاء العام سيمكن السلطات المركزية والجماعات المحلية من تصحيح سياساتها الاجتماعية وفقا للمعطيات الجديدة التي افرزها تطور المجتمع. ولانطلاق العملية طبعت الهيئات المختصة عشرات الآلاف من الملصقات والبطاقات واكثر من مليوني بطاقة اشهارية سترسل عبر بريد اصحاب الحسابات البريدية الجارية، وانطلقت مؤخرا حملة اشهارية واسعة عبر الصحافة المكتوبة والتلفزيون والاذاعة. وجندت السلطات المختصة لانجاز هذه العملية ٥٠ الف عون و ٩٠٠ مليون دينار. ويجدر التذكير ان آخر احصاء اجرته الادارة الجزائرية كان عام ١٩٨٧، وبين ان عدد السكان يفوق قليلا ال(٢٣ مليون نسمة اما عدد المساكن فقارب اربعة ملايين مسكن).

يوم برلماني للاطفال

■ عاش مقر البرلمان الجزائري يوم الاحد الماضي برلمانيا خاصا بالاطفال من الكشافة الاسلامية الجزائرية بمناسبة اليوم العالمي للطفولة الموافق للفاتح من يونيو. وقد جلس ٣٨٠ طفلا على مقاعد اعضاء المجلس الشعبي الوطني، وهو ذاته عدد النواب الاصليين. ووضعوا النظام الداخلي ليومهم هذا، وانتخبوا رئيسا ومكتبا من بينهم لادارة الاشغال وتوزيع الكلمة على المتدخلين منهم وقدم هؤلاء الاطفال من مختلف ولايات القطر، وشكلوا سبع لجان هي: الحق في الحياة. الطفل والحق في التربية والتعليم. الطفل والحق في الصحة. الطفل والبيئة الطفل والحق في الثقافة والاعلام، والطفل والتضامن وقد قدمت كل لجنة تقريرها في آخر الجلسة. وعبرت هذه التقارير عن انشغالات الاطفال بخصوص المسائل المذكورة التي تمت مناقشتها وعن طموحاتهم واقتراحاتهم المنصبة حول الاهتمام اكثر بالطفل وجعله القوة المسيرة لمجتمع الغد بنجاح. وطرح الاطفال اسئلة كثيرة على المسؤولين الذين كانوا في القاعة وكانت بعض هذه الاسئلة محرجة، واعترف المسؤولون، بكثير من الاخطاء التي حملتها ملاحظات النواب الصغار. ووعدوا بتصحيح الوضع. وقال نور الدين بن ابراهيم القائد العام للكشافة الاسلامية الجزائرية ان تجربة مساءلة الاطفال للحكومة حول المسائل التي يرونها حيوية بالنسبة اليهم، ستكون لها نتائج مباشرة على تحسين الطفل الجزائري بأهمية الاخذ بمستقبله من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة به فيما يخص واقعه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ومن ثم اشعاره بروح المسؤولية التي ستكون على عاتقه باعتباره رجل الغد.

وقد حضر جلسة برلمان الاطفال ممثل اليونيسف بالجزائر والامين العام للمنظمة العربية للتنظيمات الكشفية بالاضافة الى اعضاء في الحكومة الجزائرية وغرفتي البرلمان والمنظمات والجمعيات الاجتماعية والانسانية والمهنية. وسلم الاطفال في نهاية اشغال برلمانهم لائحة تضمنت نتائج اعمال اللجان المذكورة، الى السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الامة.

نظام عقود ما قبل العمل

■ عمدت وزارة العمل والتكوين المهني والحماية الاجتماعية مؤخرا الى تبني صيغة «التعاقد التحضيري» مع المتخرجين من الجامعات العليا والتكنولوجية لتمكين الطلاب المعنيين من اكتساب خبرة ميدانية تسمح لهم بالاندماج بسهولة في محيط الشغل وتدوم فترة التدريب هذه بين عام وعامين. يمكن ان يحصل المتمرن بعدها مباشرة على شغل دائم بنفس المكان. وتشارك عدة قطاعات انتاجية وخدماتية وادارية في تجسيد البرنامج بتقديم عروض عمل للشباب المتخرج. وهذه اول تجربة في ميدان العقد التحضيري وستعمم ان اظهرت نتائج جيدة.

٢٦٪ من الناتج الوطني للتربية والتعليم

■ اكد السيد ابو بكر بن بوزيد وزير التربية الجزائري اثناء اليوم البرلماني للأطفال في الفاتح من يونيو الجاري ان الجزائر تتوفر على ٢٠ الف مؤسسة تعليمية تحتضن ٧,٥ مليون تلميذ وهو ما يعني ان ربع سكان البلاد على مقاعد المدارس، وقال ان هذا العدد يؤطره ٤٧٧ الف استاذ ومدير يمثلون نسبة ٤٨٪ من مجموع عمال التوظيف العمومي وان نسبة ٢٦٪ من الناتج الوطني الخام مخصصة لقطاع التربية والتعليم.

البقاء لله

أوعبد السلام سعدود - الجزائر. بن المجات عبدالحميد - الجزائر. تلمسات موسى - بجاية. العماري حاج محمد وعلي - عين الحمام.

أمير قطر يزور السودان نهاية الشهر الجاري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يستأنف أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يوم الاربعاء المقبل الشق الافريقي من جولته الأوروبية - الأفريقية وذلك بزيارة كل من السنغال وموريتانيا. وكانت جولة أمير قطر بدأت في الاول من الشهر الجاري بزيارة الى جمهورية البوسنة والهرسك استغرقت يومين اعقبتها زيارة خاصة الى فرنسا ستستمر حتى يوم جولته الافريقية.

وتشير عدد من المصادر ان الشيخ حمد سوف يلتقي خلال زيارته فرنسا مع والده الشيخ خليفة والذي يتخذ من باريس مقرا لاقامته منذ الاطاحة به في يونيو ١٩٩٥.

على صعيد آخر قالت مصادر مطلعة بالدوحة لـ «الاتحاد» أن أمير قطر سوف يقوم بنهاية الشهر الجاري بزيارة الى السودان بدعوة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير والتي نقلها وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل خلال زيارته الأخيرة للدوحة.

وتعتبر هذه أول زيارة لزعيم خليجي للسودان منذ عام ١٩٩٠م. وترتبط قطر بعلاقات جيدة مع السودان، وهناك زيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين من جهة اخرى من المتوقع أن يقوم ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية منتصف الشهر الجاري بدعوة من نائب الرئيس الامريكي آل جور.

تجمع سياسي ديني جديد في الكويت

■ الكويت، ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان ترتيبات لاشهار تجمع سياسي ديني جديد في الكويت قد شارفت على الانتهاء وأنه سيطلق عليه التحالف الاسلامي الوطني وسيكون علنيا ومن أبرز رموزه النائب عدنان عبد الصمد والنائب السابق الدكتور ناصر صرخوه.

وأوضحت مصادر مطلعة للصحيفة ان هذا التجمع الجديد يأتي على أنقاض تجمع التآلف الاسلامي الوطني الذى ظهر عام ١٩٩٢ قبل انتخابات مجلس الامة التى جرت فى أكتوبر من ذلك العام والتى ترشح عنه عبد الصمد وصرخوه واخرون ينتمون جميعا الى تيار الجمعية الثقافية التى حلت فى أعقاب حل مجلس الامة الرابع عام ١٩٧٦. وأشارت المصادر الى محاولات أجراها بعض رموز التحالف الاسلامي الوطنى الجديد لضم النائب الدكتور حسن جوهر الا أنها لم تنجح حتى الان وعزت ذلك لاصراره على عدم الانضمام لاى تجمع سياسي وتفضيله البقاء مستقلا. ويذكر أن الساحة السياسية فى الكويت مليئة بتجمعات سياسية علنية الا أنها غير مرخص لها رسميا فى اطار القانون ويصل عددها الى سبعة تجمعات هى المنبر الديموقراطى «ليبرالي» والحركة الدستورية الاسلامية «إخوان مسلمين» والتجمع الاسلامى الشعبى «سلفي من تيار جمعية احياء التراث وهى مجمدة حاليا» والتجمع الوطنى الديموقراطى «ليبرالي» وتجمع أنصار العدالة «شيعة» وتجمع أنصار الشورى «يطالب بالغاء الديموقراطية» والحركة السلفية العلمية «منشقون عن جمعية احياء التراث الاسلامي» وقد ظهرت التجمعات الاربعة الاخيرة وتأسست خلال العام الماضي ١٩٩٧.

صور المرشحين تملأ لافتة لاحد محال بيع اللحوم (أ.ف.ب)


سيدة لبنانية تقف على شرفة غطتها صور المرشحين للانتخابات البلدية التي ستجري في بيروت والجنوب غدا الاحد (أ.ب)

«الاتحاد» تواكب الانتخابات البلدية

بيروت تشهد معركة «توازن» والجنوب حسم خياراته

■ بيروت - الاتحاد:

■ مع اكتمال عقد اللوائح الانتخابية في محافظتي بيروت، والجنوب، بدأت الاستعدادات العملانية ليوم «الحساب» الأحد المقبل، وهاجس الجميع في اللوائح المنضوية تحت «راية» السلطة، واللوائح المناهضة التي تجمع المعارضة، والمنفردين هو الخوف من التشطيب الذي سيكون سيد الموقف، وبسببه قد تختل التوازنات في النتائج.

فالخيارات حسمت في كل المناطق، وظهرت بوادر معارك «كسر عظم» طاحنة بين لوائح السلطة من جهة ولوائح المعارضة من جهة ثانية، لاسيما في المدن الرئيسية التي يحتدم فيها الصراع على امتلاك القرار البلدي، خصوصاً في بيروت التي تعتبر بلا شك «أم المعارك» كذلك في صيدا، حيث استنفرت كل الأجهزة مع تحرك الماكينات الانتخابية لضبط المعركة على إيقاع السلطة.

وفي خضم الصراع الدائر على الساحة البيروتية اليوم، عشية الاستحقاق الانتخابي البلدي والاختياري، برز خوف كبير على «التوازن الطائفي» بعد ان أخلت انتخابات طرابلس بهذا التوازن، وقد شكل القاسم المشترك بين جميع البيانات الانتخابية، التي أجمعت على الدعوة الى الاشتراك بكثافة في الانتخابات مع ضرورة مراعاة «التوازن الطائفي».

ولعل التركيز على هذه الناحية بالذات، دليل تخوفاً من انعكاسات سلبية لمثل هذه النتائج - أي وصول لائحة من لون وطائفة واحدة الى المجلس البلدي - على الحياة العامة في العاصمة خصوصاً، التي تحكمها تيارات سياسية مناوئة لاي خلل في هذا التوازن.

وإذا كان الرئيس الحريري الذي يقود تحالف «لائحة بيروت» للانتخابات البلدية قد سجل الرقم القياسي في الدعوة الى مراعاة التوازن عبر اللقاءات الشعبية المفتوحة التي يعقدها على مدى ٢٤ ساعة يومياً في دارته في قريطم مع ممثلي العائلات البيروتية، وعينه على نتائج طرابلس، محاولاً استقراء اجواء المعركة في بيروت، نظراً لأوجه التشابه بين عاصمة الشمال، والعاصمة اللبنانية، فان رهانه على وعود هذه العائلات بمراعاة التوازن الطائفي. نظراً لكون قانون البلديات لا يلحظ هذه النقطة بالذات، وينص على فوز من يحصل على أصوات اكثر من الناخبين.

وخلافاً للرئيس الحريري «المطمئن» الى التوازن فان «اللقاء الوطني اللبناني» ومن أعضائه الرئيس سليم الحص، ينحي باللائمة على الحكومة ومجلس النواب لانهما فوتا فرصة ايجاد نوع من الضوابط القانونية في «قانون البلديات» كان من شأنه ان يحفظ الحد الادنى من التوازن الوطني العادل في ظل أجواء لا تخلو من العصبيات الطائفية.

وفيما لا يتجاهل النائب تمام سلام مثل هذه المخاوف على التوازن في النتائج يرى أن الشارع البيروتي لا يفقد وعيه في مطلق الاحوال، ويقول، أن رهانه يبقى على هذا الوعي وعلى «البلوكات» التي تقترع اللائحة كاملة، في ظل التحالف «السلطوي» القائم، بينه وبين الرئيس الحريري، واحزاب «الكتائب» و«القوات اللبنانية» وحركة «أمل» و«حزب الله»، والوزير السابق فؤاد بطرس.

ولكن الكلام شيء والفعل شيء آخر، كما يقول أبناء بيروت، ومن ينتظر سيرى كيف ستنقلب التحالفات، إذ ان لائحة «بيروت التوافقية» التي يترأسها السيد عبدالحميد فاخوري، ويدعمها النائب نجاح واكيم وتيار عون والحزبان الشيوعي والتقدمي ستكون بالمرصاد لـ«لائحة بيروت» التي تمثل السلطة مجتمعة.

والى جانب اللائحتين السلطة والمعارضة، هناك «لائحة المستقلين» التي تضم نخبة من المثقفين أبناء العائلات العريقة الكبرى، و«لائحة بيروت الوفاء» التي ولدت في آخر لحظة وهي مدعومة من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحزب «الاتحاد» و«حزب النجادة»، وكذلك «اللائحة المستقلة»، اضافة الى عشرات المنفردين، مما يجعل بيروت ساحة صراع حقيقية، مع العلم بأن الصراع الأساسي ينحصر بين لائحتي الحريري وفاخوري فيما امال اللوائح الأخرى والمنفردين ضعيفة جداً في إمكانية الاختراق.

الجنوب يستعد للمعركة وصيدا على «فوهة بركان»

كما تعيش بيروت هاجس معارك «كسر عظم» واثبات وجود، في الصراع على امتلاك القرار البلدي، كذلك الوضع ينسحب تماما على عاصمة الجنوب صيدا، حيث باتت «الرصاصة في بيت النار» ان صح التعبير. بين لائحة «قرار صيدا» التي يرعاها الرئيس الحريري وتقودها شقيقته النائبة بهية بالتحالف مع «الجماعة الاسلامية» والوزير السابق نزيه البزري من جهة و«لائحة صيدا» التي يرعاها النائب مصطفى سعد ويقودها شقيقه أسامة من جهة ثانية.

وكان لافتاً في صيدا سقوط جسر أساسي من جسور الوفاق في اللحظة الأخيرة باعلان المرشح «التوافقي» لرئاسة البلدية عدنان الزيباوي عزوفه عن خوض المعركة، مما عزز التباين بين لائحتي السلطة والمعارضة، وحسم كل الخيارات باتجاه معركة قاسية، قد يكون التشطيب العامل الأساسي فيها، وكل فريق يحشد أقصى طاقاته في سبيل فوزه في السباق الى البلدية، مع مفارقات يراعيها الصيداويون وهي الوفاء لآل سعد.

أما في مدينة صور فقد رست التحالفات على لائحتين الاولى مكتملة وتمثل تحالف السلطة وتدعمها حركة «أمل» ونواب المدينة وتضم ٢١ مرشحاً برئاسة أحمد نديم اللاح، في مواجهة لائحة غير مكتملة هي «لائحة الوفاء لمدينة صور» وتمثل المعارضة ويدعمها «حزب الله» و«منتدى صور الثقافي» و«الحزب الشيوعي» و«التيار الديموقراطي»، واللائحة برئاسة السيدة علياء الزين، في محاولة من الحزب لاضفاء الطابع الإنتوي على الانتخابات وابراز دور المرأة المسلمة في العمل الاجتماعي والخدماتي.

غير أن معركة صور هي شبه وفاقية، في ظل تفاهم الطرفين الرئيسيين «أمل» و«حزب الله» على ضرورة تجنيب المدينة معركة هي بغنى عنها، أي ان البلدية قد تكون محاصصة بين الجانبين، وقد ترك لابناء المدينة حرية اختيار الافضل من المرشحين، مما يعزز الطابع الديموقراطي والحضاري للمعركة، بعد تعثر الوفاق على لائحة ائتلافية.

والوضع القائم في صور ينطبق أيضاً على مدينة النبطية، حيث ارتفعت حماوة المعركة، وتمخضت عن ولادة ٥ لوائح، متنافسة، يلعب فيها «حزب الله» وحركة «أمل» دور المواجهة نحو معركة تنافسية ديموقراطية، نظراً لخصوصيات المدينة، باعتبارها خطاً أحمر لا يجوز تجاوزه في هذه الظروف.

وتوزعت الحصص في المدينة على الشكل التالي:

- «لائحة النبطية» تدعمها حركة «أمل» وتحالفاتها.

- «لائحة اللقاء المستقل لتطوير مدينة النبطية» ويدعمها «حزب الله» والتيار الاسعدي.

- «لائحة خيار النبطية» ويدعمها «الحزب الشيوعي» و«الحركة الشعبية الديموقراطية» والنقابات العمالية، وتضم ٤ أعضاء، برئاسة حبيب جابر.

- «لائحة النبطية للاصلاح»، وتضم ١٩ مرشحا، وهي مدعومة من العائلات.

- «لائحة المستقلين الاحرار» ويدعمها النائب السابق رفيق شاهين.

ويتنافس على بلدية النبطية التي تتألف من ٢١ عضواً ٨٢ مرشحا، وقد يكون التشطيب أيضاً القاسم المشترك بين اللوائح الـ ٥ والمنفردين، مع العلم بان الصراع الرئيسي يدور بين لائحتي «أمل» من جهة و«حزب الله» من جهة ثانية باعتبارهما القوتين الرئيسيتين في الصراع.

ويختلف الوضع في قضاء الزهراني المتاخم للنبطية، حيث دخل تجاذب «أمل» و«حزب الله» على خط العائلات، مما رفع وتيرة المعركة الى حدود المواجهة الحقيقية، إذ ان بعض البلدات تتحضر لمعارك «كسر عظم» حيث تتقاسم النفوذ فيها الحركة والحزب، وكل طرف يحاول استقطاب العائلات الى جانب لائحته، وأهم البلدات التي تشهد أجواء معركة قاسية هي: الزرارية، عدلون، تفاحتا، عنقون، الغسانية، الصرفند.

يبقى أقليم التفاح وحده يكتسي الطابع المقاوم الذي يمثله «حزب الله» وقد يشهد أهدأ المعارك الانتخابية، نظراً لانحسار التنافس بين العائلات التي يرعى توجهها «الحزب». بالاضافة الى ان هذه المنطقة لها خصوصية مميزة، كونها تلامس الشريط الحدودي المحتل مباشرة، وأكثر المناطق سخونة عسكرية. وهي سبق ان عانت ويلات الاقتتال، ومعرضة في اي وقت لاعتداءات اسرائيلية.

ومع ارتفاع حرارة المعارك اكملت الاجهزة الامنية المعنية استعداداتها للحفاظ على الأمن، وعسكرت وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي في كل المناطق، ويبقى السر في صناديق الاقتراع التي ستقول كلمتها.



المستوطنون الاسرائيليون يكشفون عن خطة لمحاربة نتانياهو

■ القدس المحتلة، كشفت حركة استيطان اسرائيلية أمس النقاب عن مخططات لمقاومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والاطاحة بحكومته مع تزايد المؤشرات بقرب توصل كل من الاسرائيليين والفلسطينيين لاتفاق حول الانسحاب من الضفة الغربية الذي طال تأجيله. وبدأ مجلس المستوطنين بارسال اكثر من مليون رسالة الى مواطنين اسرائيليين يزعمون فيها ان الانسحاب المقترح يشكل خطرا كبيرا على أمن اسرائيل.

وذكرت صحيفة يديعوت آحرونوت ان المستوطنين يعتزمون أيضا إنشاء مستوطنات جديدة والقيام بمظاهرات مستمرة وتوسيع المستوطنات الحالية وتشكيل حزب سياسي يميني جديد. كما كثف مشرعون في الجناح اليميني جهودهم لتشكيل ائتلاف معاد لنتانياهو في البرلمان الاسرائيلي من شأنه ان يطيح بالحكومة حول قضية إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وتمهد المبادرة الامريكية لبدء مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين بتحويل ١٣ في المائة من الضفة الغربية لسيطرة اسرائيلية مشتركة و ١٤.٢ في المائة اضافية الى السلطة الفلسطينية التامة.

وفي المقابل يتعين على السلطة الفلسطينية تشديد حربها ضد الارهاب ومكافحة التحريض ضد اسرائيل والغاء الفقرات في الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

ويذكر ان المفاوضات قد كثفت في الايام القليلة الماضية بعقد اجتماعات في لندن بين وسيط السلام الامريكي دنيس روس والمسؤولين الفلسطينيين احمد قريع (ابو العلاء) ومحمود عباس (ابو مازن). وفي خطوة موازية من المقرر أن يجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي إسحاق مردخاي مع العاهل الاردني الملك حسين في عمان غدا بعد أن كان قد اجرى محادثات في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بارزين قولهم انه قد يتم التوصل الى اتفاق في غضون أيام رغم ان مصادر فلسطينية قالت ان الوضع لم يتغير وانه لم يتم التوصل الى حلول لبعض القضايا الجوهرية مثل حجم الانسحاب الاسرائيلي المقرر مستقبلا.
(د ب ا)

عالمان اسرائيليان ينسفان المزاعم اليهودية

القدس.. وجدت قبل سليمان ولم يؤسس فيها هيكلاً

■ القدس المحتلة، شكك عالما آثار اسرائيليان امس الجمعة في أن يكون الملك سليمان بنى الهيكل اليهودي وقصرا وشيد وذلك أسوار القدس، خلافا لما ورد في التوراة.

واستند البروفيسوران اسرائيل فنكلشتاين وديفيد أوشيسكين من جامعة تل أبيب الى أعمال التنقيب التي أجريت في المواقع التي تشير اليها «التوراة» في «كتاب الملوك» ليستنتجا أن الهيكل الذي يعتبر المكان الأقدس في الدين اليهودي بني بعد نحو مئة سنة من عهد سليمان. وقال فنكلشتاين للاذاعة الاسرائيلية أن «القدس لم تكن، في القرن العاشر، على عهدي الملكين داوود وسليمان، سوى بلدة صغيرة لم يكن لها طابع المدينة العظيمة كما وصفتها التوراة».

وأضاف «لم نجد أي أثر يتيح لنا اثبات ما جاء في نص التوراة في ما يتعلق بأعمال البناء التي يقال أن سليمان أمر بها في القدس». ولفت الى أن كتاب الملوك كتب بعد ثلاثة قرون من موت سليمان عام ٩٢٨ قبل الميلاد. أما أوشيسكين فلعتبر من جهته أن «سليمان كان في الواقع بمثابة زعيم محلي لقبيلة يملك سلطات محدودة في مدينة صغيرة هي القدس. وقد أسس سلالة».

وقد دمر ملك بابل نبوخذنصر الهيكل عام ٥٨٧ قبل الميلاد. وبنى الهيكل الثاني ما بين عامي ٥٣٨ و٥١٥ قبل الميلاد. أما الهيكل الثالث فلقي عليه حريق عام ٧٠ قبل الميلاد ودمره الرومان كليا عام ١٣٢ بعد ثورة يهودية. ويزعم اليهود انه لم يبق من أساسات هذا الهيكل سوى جزء هو حائط البراق الذي يسمونه «حائط المبكى».
(أ.ف.ب)

حول العالم

اغاثة

■ اوتاوا، أعلنت كندا تخصيص مبلغ مائة الف دولار للمساعدة فى أعمال الاغاثه فى أفغانستان.

ويشار في هذا المجال الى ان المساعدات الكندية لضحايا العوامل الطبيعية والنزاعات المسلحة فى افغانستان بلغت ستة ملايين ونصف المليون دولار خلال الاشهر الخمسة عشر الاخيرة.. حسبما ذكر امس راديو كندا.

اشتباك عنيف

■ كولومبو، أعلنت اذاعة متمردى نمور التاميل أن قواتهم قتلت أكثر من ١٠٠ جندى فى اشتباك عنيف مع القوات الحكومية فى شمال سريلانكا.

وذكرت الاذاعة نقلا عن بيان للمتمردين أن عشرين من مقاتلى التاميل قتلوا فى الاشتباك.

واشار راديو صوت امريكا الذى اذاع النبأ امس الى أن الحكومة السريلانكية من جانبها لم تصدر أية بيانات رسمية حول عدد الاصابات فى صفوف قواتها منذ اندلاع القتال أمس على طريق رئيسى يؤدى الى شبه جزيرة جافنا الواقعة فى شمال البلاد.

مجزرة

■ بوغوتا، اعلن المسؤول الرئاسي عن حقوق الانسان في كولومبيا خوسيه ريوس امس الأول ان مجموعات يمينية شبه عسكرية من «الدفاع الذاتي» ذبحت ٢٥ رهينة مدنية كلهم من القرويين المحليين كانت قد خطفتهم في ١٦ مايو بالقرب من مدينة بارنكابيرميجا (شرق).

واوضح ريوس ان الرهائن اغتيلوا ودفنوا في قبر واحد في نفس المنطقة.

وكانت المجموعات اليمينية قد قامت في ١٦ مايو بهجوم اغتالت خلاله ١١ مدنيا في نفس القرية.

وقال ريوس ان متمردي «جيش التحرير الوطني» (الذي ينتمي لغيفارا) اتهموا في بيان الفرق شبه العسكرية اليمينية بارتكاب هذه المجزرة. واضاف ان المتمردين قالوا ان الفرق شبه العسكرية قامت بمحاكمة «صورية» لعدد من الرهائن واتهمتهم بالانتماء الى المتمردين ثم قتلتهم.

أحد الناجين من انفجار اوكلاهوما يمسح دموعه بعد خروجه من مبنى المحكمة

سجن مدى الحياة

■ دنفر (الولايات المتحدة)، اعلن مصدر قضائي ان تيري نيكولس الرجل الثاني الذي ادين في اعتداء اوكلاهوما سيتي، اخطر انفجار يقع على الاراضي الامريكية، حكم عليه بالسجن مدى الحياة امس الأول في دنفر بكولورادو.

وقال القاضي ريتشارد ماتش لدى لفظ الحكم ان نيكولس (٤٣ عاما) «اثبت انه كان عدوا للدستور» الامريكي.

واضاف «انها جريمة ضد دستور الولايات المتحدة».

وكان القاضي ريتشارد ماتش قرر الشهر الماضي ان على نيكولس دفع تعويضات للدولة عن المبنى الذي دمره الانفجار قدرها ١٤.٥ مليون دولار.

وقد أدين نيكولس بتهمة القتل غير المتعمد والتآمر في ٢٤ ديسمبر الماضي لاقدامه على مساعدة تيموتي مكفاي في التحضير للاعتداء.

لكنه نجا من عقوبة الاعدام لان هيئة المحلفين الشعبية التي كلفت باصدار حكم لم تتوصل الى قرار بالاجماع.

وقد قتل ١٦٨ شخصا واصيب اكثر من ٦٠٠ بجروح في ١٩ ابريل ١٩٩٥ عندما انفجرت شاحنة مفخخة امام مبنى فدرالي في اوكلاهوما سيتي.
(وكالات)

ترشيد انفاق

■ سول، قررت كوريا الجنوبية امس اغلاق مقار بعثاتها الدبلوماسية فى كل من بلجيكا وأورجواى والكاميرون وزامبيا ويوغوسلافيا والمملكة العربية السعودية ترشيدا للانفاق.

ونقلت وكالة أنباء يونيهاب عن وزارة الشؤون الخارجية والتجارة ان هذا القرار يأتى تمشيا مع سياسة الحكومة الخاصة باعادة الهيكلة التى سيتم بمقتضاها اغلاق عشرين بعثة دبلوماسية فى الخارج مع نهاية العام الحالى ترشيدا للنفقات.

وقال المتحدث باسم وزارة الشئون الخارجية والتجارة لى هو جين ان الوزارة مازالت تدرس وضع الاربع عشرة بعثة الاخرى التى ستضمها قائمة الاغلاق. وأضاف المتحدث.. ان الوزارة قررت في الوقت نفسه تقليص عدد من يتم تعيينهم فى البعثات الدبلوماسية فى الخارج خلال العام الحالى الى ٢٥ فردا فقط.

الجامعة العربية تعاني من عجز مالي خطير

■ القاهرة، صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بأن العجز المالي الذى تعاني منه الجامعة حاليا له تداعيات خطيرة مثل اغلاق بعض مكاتبها المهمة في نيجيريا والسنغال وأمريكا اللاتينية.. مشيرا الى أن آخر المكاتب التي تم اغلاقها كان فى العاصمة اليابانية طوكيو. وقال الدكتور عبدالمجيد فى حديث لصحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل المعارض فى عددها الصادر أمس.. ان العجز المالى وصل حاليا الى مائة مليون دولار. وأضاف: ان الدول العربية التى لم تسدد التزاماتها المالية تنقسم الى ثلاث فئات.. دول تعاني من صعوبات مالية وظروف ضاغطة تحيط بها وأخرى تأخرت فى تسديد التزاماتها ونحاول اقناعها بذلك عن طريق جدولة ديونها وثلاثة ترى أن الالتزامات المالية المطلوبة منها مبالغ فيها وحذو نطالبها بسداد ماتراه مناسبا والمتبقي من حصتها يتم التفاوض بشأنه.
(أ ش أ)

ازمة حادة في مياه الشرب بالسودان
مظاهرات في الخرطوم احتجاجا على انقطاع الكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد:

تعيش ولاية الخرطوم بمختلف محافظاتها والسواد ... في احيائها هذه الايام ازمة خانقة في مياه الشرب. ... دائرة العطش تتسع رغم ارتفاع في درجات الحرارة. ... التيار الكهربائي على محطات المياه وضعف شبكات التوزيع وعدم مواكبتها للامتدادات السكنية الجديدة بسبب ضعف التمويل. وشهدت الولاية خلال اليومين الماضيين احتجاجات واسعة، وازداد اللجوء لأخذ مياه الشرب مباشرة من النيل ... وصلت قيمة برميل المياه خمسة آلاف جنيه سوداني. ... قامت بعض المحليات غرفة عمليات لمتابعة مشكلة المياه ... اليوم. فيما شهدت بعض احياء العاصمة السودانية ... صغيرة متفرقة احتجاجا على قطع الكهرباء والمياه.

وقد اثارت ازمة مياه الشرب بالعاصمة سخط واستياء المواطنين بسبب الانعدام الكلي للمياه في العديد من الاحياء. بسبب انقطاع التيار الكهربائي والذي ادى بدوره الى انقطاع خدمات المياه في انحاء واسعة من الولاية. وقد عانت مناطق الثورات بام بده وابو سعد بام درمان بحدة من هذا الانقطاع حيث بلغ سعر برميل الماء خمسة آلاف جنيه. فيما عانت مناطق جبرة والبراري والامتدادات والخرطوم شرق والخرطوم ٢ من انقطاع يتراوح ما بين ست ساعات الى عشر ساعات في اليوم، وفي بعض الاحيان لمدة يومين كاملين.

وقد عبر عدد من المسؤولين بالمحليات عن قلقهم ازاء التدهور الخطير في امدادات مياه الشرب وعزوها بصفة اساسية الى القطوعات الطويلة في الكهرباء. وطالبوا الهيئة القومية للكهرباء بوضع برمجة مدروسة تضع في الاعتبار امدادات المياه بالنسبة للمناطق التي تعتمد على الآبار.

... «الاتحاد» قامت بجولة وشهدت عربات الكارو وقد تراصت ... شجيرة قبالة النيل عند خور ابو عنجة بالموردة بام درمان ... مياه الشرب الى احياء ام درمان العديدة. فيما اتضح ان كل المرافق حتى الفنادق تأخذ حصتها من المياه من النيل مباشرة.

ولاحظت «الاتحاد» ان مشكلة المياه طالت بعض القطاعات مثل قطاع البناء والتشييد حيث لجأ المقاولون الذين لجأوا الى التناكر التي تستخدم في نقل مياه الصرف الصحي، وذلك لنقل المياه لأغراض البناء وقد بلغ سعر التانكر ٤٠ برميلا مبلغ ٢٥ الف جنيه.

وشهدت الاتحاد امس الاول بعض المظاهرات المتفرقة في الاحياء السكنية في الخرطوم احتجاجا على قطوعات الكهرباء والمياه التي قام بها بعض الصبية والصغار، وقد اندلعت المظاهرات الصغيرة في احياء الثورات بام درمان وامتداد ناصر والرياض بالخرطوم حيث اشعل بعض الصبية النار في اطارات السيارات ووضعوا الحجارة في الشوارع في محاولة لايقاف حركة المرور وتفرقت التظاهرات بسرعة دون تدخل من الجهات الامنية.

وابدى العديد من المواطنين الذين التقت بهم الاتحاد استياءهم البالغ من الحال الذي وصلت اليه مسألة امدادات المياه بصورة اضافت الى ظروف الحياة صعوبات وتعقيدات اكثر ومشاكل جديدة.

ومن جانبه عزا الشيخ حاج حمد المدير العام بالانابة لهيئة مياه ولاية الخرطوم القطوعات المستمرة لمياه ولاية الخرطوم لانقطاع الامداد الكهربائي عن محطات المياه الى جانب قدم شبكة المياه الحالية والتي قال انها تحتاج للصيانة العاجلة ونوه الى شح الموارد المالية للهيئة وضعف ميزانية التنمية جراء ايقاف القروض والمنح الخارجية.

وحذر من الفجوة الكبيرة التي تعيشها ولاية الخرطوم جراء الفارق الكبير بين انتاج المياه ومعدلات الاستهلاك بعد التوسع العمراني في الولاية والذي تم دون تنسيق مع اجهزة المياه على حد قوله لكنه اكد بذل الجهد بين ادارتي الكهرباء والمياه لمقابلة سد النقص.

مراقبون أردنيون:
خيارات صعبة أمام القمة العربية المقترحة

■ عمان، أكد مراقبون سياسيون ودبلوماسيون أردنيون أن القمة العربية في حالة انعقادها ستعتبر خطوة سياسية مهمة في مواجهة تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورفضه لكل محاولات اخراج عملية السلام من مأزقها الراهن. وأوضح هؤلاء المراقبون أن عقد القمة العربية لايتناقض مع الجهود الامريكية المبذولة لدفع عملية السلام ولا مع انتظار نتائجها بل انهم ذهبوا الى اعتبار أن ذلك هو الوقت المناسب لانعقادها في ضوء بوادر الخلاف التي ظهرت بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض للجهود الامريكية لتحريك عملية السلام.

ونوه المراقبون الى ضرورة تشجيع عقد هذه القمة في أسرع وقت ممكن مؤكدين في الوقت نفسه أن القمة ستكون من أصعب القمم العربية نظرا للخيارات الصعبة المطروحة أمام القادة العرب حاليا.

وأشار هؤلاء المراقبون الى ضرورة استمرار تمسك العرب بالسلام كخيار استراتيجي وفقا لمقررات القمة العربية الاخيرة التي عقدت بالقاهرة عام ١٩٩٦ لان ذلك يساهم في عزل بنيامين نتانياهو دوليا وداخليا ويسحب منه أية ذريعة للتهرب من السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد.

وأكد المراقبون السياسيون أنه ينبغي على القادة العرب أن يستغلوا التدهور الذي تشهده العلاقات الامريكية الاسرائيلية والذي لم يحدث على نحو مشابه من قبل والعمل على تشجيع الادارة الامريكية لحملها على مساندة الموقف العربي المطالب بالسلام العادل والشامل.

وأشار هؤلاء المراقبون الى أن القمة العربية ستعد ناجحة اذا أمكنها ازالة الخلافات العربية ورفض سياسة العقوبات على بعض الدول العربية واعادة التضامن لان هذا القرار حتى لو كان الوحيد الذي تتخذه القمة سيعد أبلغ رد على نتانياهو الذي يراهن على الخلافات العربية.

من ناحية أخرى وصف المراقبون المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام بأنها فكرة جيدة خاصة اذا تم منح الاتحاد الاوروبي دورا مميزا يعوضه عن تهميش دوره في مؤتمر مدريد ليصبح راعيا ثالثا لعملية السلام غير أنهم أوضحوا أنه ينبغي الانتباه الى المحاولات التي قد يقوم بها نتانياهو لتحويل هذا المؤتمر في حالة انعقاده الى فرصة للتهرب من التزامات السلام التي ترتبت على مؤتمر مدريد واتفاقية أوسلو.

(أ ش أ)

رفسنجاني يرحب بادانة واشنطن هجمات مجاهدي خلق

■ طهران: رحب الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالموقف الامريكي الذي ادان الانفجار الذي استهدف احدى المحاكم في طهران الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن رفسنجاني في خطاب القاه امس الخميس عند ضريح الامام الخميني في الذكرى التاسعة لغياب مؤسس الجمهورية الاسلامية «ان هذا العمل الارهابي لقي الادانة من جانب الولايات المتحدة وهو امر يمكن ان يكون خطوة ايجابية». واضاف رفسنجاني «اذا كان الامريكيون يعارضون الارهابيين فعلا فعليهم ان يضعوا حدا لنشاطات «هؤلاء الارهابيين في الولايات المتحدة». من جهة اخرى طلبت وزارة الخارجية من الدول الاوروبية والولايات المتحدة التوقف عن تقديم الدعم لمنظمة «مجاهدي خلق» حركة المعارضة الايرانية الرئيسية المسلحة.

وانتقد المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي في تصريح وزعته وكالة الانباء الايرانية اليوم الجمعة «لا مبالاة» الاتحاد الاوروبي امام «العملية الارهابية الاخيرة» لمجاهدي خلق في ايران والسماح للمنظمة بمتابعة نشاطاتها في دول اوروبا.

وقد اعترفت السلطات الايرانية ان الانفجار الذي هز المحكمة الثورية في شمال طهران الثلاثاء الماضي كان من تدبير منظمة مجاهدي خلق التي اعلنت مسؤوليتها عنه. (أ.ف.ب)

جنود باكستانيون يتمركزون في مواقعهم على الحدود مع الهند في شاكوتي بكشمير. (أ.ف.ب)

لتجنب حرب بالخطأ
أمريكا تدعم اجراءات بناء ثقة بين الهند وباكستان

■ جنيف، اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اليوم الخميس ان الولايات المتحدة مستعدة لتزويد الهند وباكستان بالتكنولوجيا والمعدات الضرورية لاتخاذ «تدابير ثقة» عسكرية وتجنب اندلاع معارك عن طريق الصدفة او نتيجة «حسابات خاطئة».

وفي مؤتمر صحافي عقدته في ختام اجتماع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في جنيف قالت اولبرايت «نحن مستعدون لتقديم خبرتنا وقدراتنا لمساعدة الهند وباكستان على ضبط نشاطهما العسكري وتجنب الوقوع في الحسابات الخاطئة». وردا على سؤال عن هذا الموضوع، قالت اولبرايت ان من بين «تدابير الثقة» الممكنة، اذا ما اعطت الهند وباكستان موافقتهما، اقامة «نظام السماء المفتوحة» اي الحقوق المتبادلة للتحليق فوق اراضي كلا البلدين وانشاء «مراكز التقليل من المخاطر» النووية على غرار المركز الذي انشأته الولايات المتحدة وروسيا للاشراف الدقيق على ترسانتيهما النوويتين.

ودعت ايضا الى «تحسين الهاتف الاحمر» الذي اقامته نيودلهي واسلام اباد بين حكومتيهما منذ فترة طويلة لكنهما لم تستخدمانه في الازمة الحالية كما قال مسؤولون امريكيون. وفي اسلام آباد اعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان امس الأول ان لدى بلاده معلومات تفيد بأن الهند تعتزم اجراء المزيد من التجارب النووية خلال الشهر القادم.

واستبعدت مصادر باكستانية امس الأول قيام باكستان بتصدير كميات من السكر برا الى الهند وذلك بسبب التوتر القائم بين البلدين بعد سلسلة التجارب النووية. وأشارت هذه المصادر الى ان وزارة الخارجية الباكستانية بعثت برسالة لوزارة الخارجية الهندية الشهر الماضي من اجل بحث امكانية اقامة اتفاق خاص بارسال شحنات السكر برا الى الهند خلال شهر مايو. (وكالات)

موردخاي يزور الأردن اليوم

■ عمان، قال راديو اسرائيل امس ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي سيقوم بزيارة للأردن غدا الاحد تلبية لدعوة من ملك الاردن حسين. واضاف الراديو ان موردخاي سيقوم بهذه الزيارة بعد ان تمت موافقة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عليها. وفي عمان لم يعلن عن هذه الزيارة وغالبا ما تتجاهل وسائل الاعلام الاردنية زيارات المسؤولين الاسرائيليين الى العاصمة الاردنية ولقاءاتهم مع كبار المسؤولين الاردنيين. وكان موردخاي قد زار القاهرة يوم الثلاثاء الماضي. (وكالات)

لردع اسرائيل
مسؤول ايراني يشيد بالقدرات النووية لباكستان

■ طهران، اشاد رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي امس بالتجارب النووية الباكستانية واصفا اياها بانها «مصدر توازن في وجه اسرائيل». وقال آية الله يزدي اعلى سلطة قضائية في ايران «اليوم تملك المنطقة وخصوصا العالم الاسلامي قوة يمكن ان تكون مصدر توازن في وجه اسرائيل وقدراتها النووية». واضاف يزدي خلال صلاة الجمعة عند ضريح الامام الخميني في جنوب طهران بمناسبة الذكرى التاسعة لوفاته «علينا ان نرحب بهذه التجارب ليس بالنسبة الى مخاطر الحرب لكن لدورها الرادع في وجه القوة النووية الاسرائيلية». (أ.ف.ب)

الاسرائيليون يفضلون الغموض النووي

■ القدس المحتلة، افاد استطلاع نشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان غالبية الاسرائيليين يعتبرون انه من الافضل الابقاء على الغموض حول الاسلحة النووية التي يفترض انها في حيازة اسرائيل. وردا على سؤال «على افتراض ان اسرائيل تملك السلاح النووي هل علينا الاعتراف بوجوده؟» اجاب ٧٠٪ من الذين سئلوا بـ «لا»، فيما رأى ٢٤٪ منهم العكس ولم يدل ٦٪ بارائهم. ومنذ اكثر من عقدين تكرر الحكومات الاسرائيلية التأكيد ان اسرائيل «لن تكون البادئة بادخال السلاح النووي الى المنطقة». الا ان الخبراء العسكريين الاجانب يؤكدون ان اسرائيل تملك ترسانة نووية تضم ما بين ١٥٠ و٢٠٠ قنبلة نووية بالاضافة الى صواريخ بعيدة المدى من طراز اريحا/٢. وقد تم اجراء الاستطلاع اثر التجارب النووية الهندية ومن ثم الباكستانية، على عينة من ٥٠١ شخص يمثلون السكان الاسرائيليين مع هامش خطأ ٤,٥٪. (أ.ف.ب)

البرلمان السوداني يبدأ الشهر القادم مناقشة قانون الاحزاب

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول برلماني، ان المجلس الوطني سيناقش عددا من القوانين الضرورية التي تتواكب مع الدستور الجديد في الفترة التي تلي الاجازة النهائية للدستور التي تنتهي بتوقيع رئيس الجمهورية عليه في الثلاثين من يونيو الحالي والذي يصادف الذكرى التاسعة لتولي الفريق عمر البشير السلطة في البلاد واضاف ان اهم المشاريع التي سيناقشها البرلمان في الفترة من الاول وحتى العاشر من يوليو القادم مشروع قانون التوالي السياسي في ظل التعددية الحزبية ومشروع القانون المتعلق بالملكة الدستورية.

واضاف سراج الدين حامد عضو المجلس الوطني وعضو هيئة الشورى بالمؤتمر الوطني قائلا اننا جميعا ننتظر قانون الاحزاب بعد اجازة الدستور لحق التنظيم السياسي وان المادة ٢٦ من الدستور تعطي الحق للمواطنين في انشاء الكيانات السياسية وفقا للثوابت والتنظيم عن طريق القانون.

وقال ان بامكان المعارضين بالخارج العودة الى البلاد وممارسة نشاطهم السياسي، خاصة وان الرئيس الجمهورية قد اصدر في الايام الماضية عفوا عاما على حاملي السلاح، ونوه الى امكانية تعديل الدستور اذا رغبت المعارضة في ذلك وقال انه يمكن للمجلس الوطني من انقاذ التعديل بثلثي اعضائه في المواد التي هي «دون الثوابت». ولم يستبعد عضو المجلس الوطني ان تقوم الحكومة بعزل سياسي على المعارضين الذين يحملون السلاح بعد اجازة الدستور في حالة عدم استجابتهم لنداءات العودة والعفو العام.

ومن جهة أخرى كشف تقرير صحفي ان المبادرة التي كان من المفترض ان يقوم بها الدكتور عثمان ابو عكر بين الحكومة والمعارضة السودانية في الخارج الشمالية والجنوبية.

قد تأجلت الى ما بعد جولة مفاوضات اديس ابابا المقرر لها اغسطس القادم تحت رعاية الايقاد.

واضاف التقرير ان التأجيل تم حسب رغبة الجهات المسؤولة حيث ابان ان الوسيط بين الحكومة والدكتور ابو عكر قد ابلغه بأن الحكومة رأت ان يتم تأجيل المبادرة حتى الانتهاء من مفاوضات اديس ابابا القادمة، وان الدكتور ابو عكر قبل التأجيل.

ومن جهة ثانية قال الشيخ عبدالمحمود ابو الامين العام لهيئة شؤون الانصار، ان الهيئة ستقوم بجولة الى مختلف ولايات السودان بغرض وضع الترتيبات لاجراء الانتخابات العامة للهيئة خلال الايام المقبلة، واضاف ان التصعيد سيبدأ على مستوى القاعدة في الاحياء والقرى ومن ثم تتم انتخابات مؤتمرات المجالس وهي بمثابة اجهزة تنفيذية للهيئة يترأسها مرشد وتشكل هذه الشعب مؤتمر المحافظة والذي ينعقد كل عامين. واضاف ابو ان المؤتمر العام للهيئة سيضم اربعة آلاف عضو من كل السودان، ويقوم باختيار امام للانصار يتولى القيادة العليا للانصار وتتم له البيعة ويكون ملزما بالعمل بالكتاب والسنة والجهاد والاجتهاد ونهج الشورى. وعلى صعيد آخر نسبت صحيفة الرأي العام الى الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس المؤتمر الوطني الامين العام للحزب الاتحادي المحظور الموجود حاليا في لندن ضمن جولة له تشمل عددا من الدول انه سيعلن تشكيل الحزب الاتحادي الديمقراطي في اول يوليو المقبل فور اجازة الدستور.

واضافت الصحيفة ان الهندي سيعود للبلاد قبل مطلع الشهر القادم، وانه لم يلتق في اطار جولته محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور الذي يقود المعارضة السودانية بالخارج او الصادق المهدي زعيم حزب الامة المحظور احد رموز المعارضة بالخارج.

العراق يدعو العرب لامتلاك سلاح نووي لمواجهة اسرائيل

■ بغداد: دعا العراق امس الدول العربية الى التزود بالسلاح النووي لتتمكن من مواجهة اسلحة الدمار الشامل التي تملكها اسرائيل. واكد وزير الاعلام العراقي همام عبد الخالق انه «لا سلاح يخدم العرب في مواجهتهم للسياسة التوسعية للكيان الصهيوني ومخاطر ترسانته من الاسلحة النووية والاستراتيجية الاخرى غير سلاحهم. ومن يعتقد بان الغير سيسلمه ويبني له سلاحا واهم». واتهم الوزير الامم المتحدة بالكيل بمكيالين بسبب ما وصفه برد فعلها «الضعيف نسبيا» على الاختبارات النووية الهندية والباكستانية رغم انها شنت حرب في السابق ضد بغداد بسبب خلاف على نزع الاسلحة العراقية. (وكالات)

منظمة الدول... تبحث العقوبات على العراق

■ الرباط: أعلن الأمين العام لمنظمة ... الدولية بيار سانيه أن ... المقبل للمنظمة الذي يعقد في ... ١٩٩٩ في المغرب قد يبحث ... مسألة العقوبات المفروضة على العراق. وقال سانيه في مقابلة ... مع صحيفة «لوبينيون» ... امس انه ستجري مناقشة في ... العقوبات على العراق خلال المؤتمر ... المقبل لمنظمة العفو. وأضاف أن المنظمة ... في اجتماعاتها المقبلة قرارا ... موقف من كل انواع ... (أ.ف.ب)

الشرع يطالب بمراجعة بعض المواقف العربية والالتزام بوضوح بمقررات القمم السابقة

■ دمشق، طالبت سوريا العرب الذين يقيمون علاقات مع اسرائيل ان يعيدوا النظر في هذه العلاقات وقالت ان القمة العربية المقترحة يجب ان تبحث في اتخاذ موقف حازم تجاه السياسة الاسرائيلية المعطلة لعملية السلام.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «ان عقد قمة عربية ايا كانت صيغتها في الظرف الراهن لا يجب ان يشكل هدفا سياسيا في حد ذاته فالهدف الذي نحتاج اليه اليوم هو حسم موقف قومي من الحال الذي اوصلتنا اليها الحكومة الاسرائيلية ومن الاسلوب الذي ينبغي على الدول العربية ان تتبعه».

وقال في تصريح لوكالة الانباء السورية «ان مراجعة بعض المواقف العربية والالتزام بوضوح بمقررات القمم العربية السابقة وبالأخص قمة القاهرة الاخيرة يشكلان عاملي ضغط فاعلين على الحكومة الاسرائيلية التي لا نرى اي مبرر على الاطلاق لاعطائها مزيدا من الفرص للمماطلة فضلا عن انهما سيساعدان على احداث تغيير في الموقفين الامريكي والاوروبي من العملية السلمية».

وحذرت القمة التي عقدت في القاهرة في شهر يونيو ١٩٩٦ الحكومة الاسرائيلية من ان العرب سيعيدون النظر في علاقات التطبيع معها اذا لم تتعاون من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام.

ولم يحدد الشرع اي دول عربية الا ان مصادر سياسية تقول ان سوريا تريد من الاردن والسلطة الفلسطينية اللذين لا زالا يتعاونان مع اسرائيل بالرغم من عدم حصولهما على اية مواقف ايجابية بالمقابل ان يتوقفا عن فعل ذلك.

كما تريد سوريا من دول مثل قطر وسلطنة عمان وبعض الدول الاخرى التي بدأت اجراءات لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل ان تقطع علاقاتها بالدولة العبرية نظرا لعدم حصول اى تقدم في مسيرة السلام.

واستعار الشرع المثل العربي المأثور الذي يقول «الرجوع عن الخطأ فضيلة» لمساعدة هذه الدول على اتخاذ قرار لمراجعة علاقاتها مع اسرائيل.

وقال الشرع «ان اى حديث خارج التحديد الواضح لمعالم موقف عربي عملي موحد ازاء السياسة الاسرائيلية والالتزام القاطع بتنفيذ القرارات السابقة هو مضيعة للوقت والجهود وخطأ فادح لن تستفيد منه سوى اسرائيل وبالتالي فلا يتكل احد على سوريا لذلك».

وجاءت تصريحات الشرع في الوقت الذي تزايدت فيه الجهود من اجل عقد مؤتمر قمة عربي لبحث سبل انقاذ عملية السلام التي لم تحقق اى تقدم منذ تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل في شهر يونيو عام ١٩٩٦. ومنذ ذلك الحين لم تعقد اية مفاوضات سلام على اى من المسارين السوري او اللبناني كما ان محادثات السلام على المسار الفلسطيني لم تتقدم بالرغم من الجهود المكثفة التى تبذلها الادارة الامريكية لتحقيق ذلك.

واكد الشرع ان سوريا لن تقدم اية تنازلات جديدة ولن تبدى اية مرونة وان كافة الضغوط يجب ان تتجه الان باتجاه اسرائيل.

وقال «اعتقد انه لم يعد باستطاعة احد ان يطلب منا المزيد من التعاون والمرونة وان الضغط كل الضغط يجب ان ينصب على الطرف الاسرائيلي لحمله على تصويب مساره والالتزام بالاتفاقات والتعهدات التى قطعها».

وانتقد الشرع فى حديثه بشدة الموقف الامريكى من عملية السلام وطالب بموقف اوروبى اكثر فاعلية.

وقال «نرى ان الموقف الامريكى ليس عادلا ومقصرا جدا ونعتبر ان اوروبا بامكانها وعليها ان تلعب دورا اهم بكثير من الدور الذى تلعبه حاليا وبالتالى فنحن نطالبها من باب الانصاف التاريخي وايضا من باب الحرص على مصالحها ان تتخذ الخطوات اللازمة والتى هى قادرة عليها لتفعيل دورها».

وحول المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر للسلام قال الشرع «ان المطلوب يبقى واحدا مهما كثرت المبادرات وتعددت الوساطات والمساعى وهو احترام المبادىء والاسس التى انطلقت منها العملية السلمية وهى مقايضة الارض بالسلام وقرارات الشرعية الدولية». (رويترز)

هواتف العراق بلا حرارة .. والمحمول لايقدم حلا

■ بغداد، في الوقت الذى يتفاوض فيه العراق مع شركات فرنسية وغير فرنسية لادخال التليفون المحمول الى البلاد يعانى سكان العراق والمقيمون فيه بشدة من صعوبة الاتصالات التليفونية الداخلية والخارجية.

وقد تعرض قطاع الاتصالات التليفونية الى دمار شامل وقصف مركز خلال حرب الخليج الثانية أدى الى شلل فى معظم سنترالات التليفونات فى أنحاء العراق - وتم بالجهود الوطنية اعادة اعمار هذه السنترالات الا أنها لم تعد الى كفاءتها السابقة بسبب نقص قطع الغيار وعدم تحديث الاجهزة.

ورغم معاناة المواطنين العاديين من هذه المشكلة الا أن معاناة المكاتب والشركات ورجال الاعمال تبدو مشكلة مضاعفة - فأعمال الكثير منهم تتعطل أو تتأخر بسبب توقف التليفونات عن العمل .. وهم يجدون صعوبة شديدة فى تأمين الاتصالات الخارجية عن طريق التليفون أو الفاكس .. وتمنح الجهات العراقية المختصة طالبي النداءات التليفونية الخارجية فترة خمس دقائق كحد أقصى لكل نداء بتعريفة مرتفعة الثمن. ومع ذلك فان هذه الدقائق الخمس معرضة للاختصار وقطع المكالمة فى أى لحظة لاسباب فنية.

وقد ناقش المسؤولون العراقيون هذه المشكلة مع ممثلى الامم المتحدة فى بغداد وطلبوا منهم ادراج احتياجات اجهزة الاتصالات ضمن التوريدات المسموح بها فى اطار مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة.

ويقول العراقيون ان ماخصص لقطاع الاتصالات فى هذه المذكرة لايزال اقل كثيرا من الاحتياجات الفعلية - وترفض مؤسسة الاتصالات تركيب أية تليفونات جديدة الا بعد دفع رسوم مرتفعة نسبيا تصل الى ٢٠٠ الف دينار «حوالى ١٢٥ دولارا» نظرا لقلة عدد الخطوط الشاغرة وكثرة الطلبات عليها. (أ ش أ)

اتفاق لحل مشكلة الديون الالمانية على سوريا

■ بون - اسكندر الديك:

■ قالت وزارة الخارجية الالمانية ان الوزير الالماني كلاوس كينكل ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع عرضا العلاقات الثنائية، ومسألة الديون المترتبة على سوريا، واكدا ضرورة ايجاد حل سريع لها.

وقال بيان اصدرته الوزارة ان الوزيرين اتفقا خلال اجتماعهما أمس الاول في باليرمو على تكليف ممثلين عن وزارتي المالية في البلدين للوصول الى حل للموضوع. وردا على سؤال صرح مصدر مطلع في وزارة الخارجية في بون ان ديون سوريا تصل الى مليار ونصف المليار من الماركات، القسم الاكبر منها ديون لصالح المانيا الديمقراطية السابقة. اما الباقي فيتعلق بقروض مالية قدمت الى سوريا في اطار التعاون الانمائي بين البلدين.

واضاف المصدر ان دمشق لا تعترف بحجم الديون وتطرح من جانبها مطالب تعويض متهمة مصانع المانيا الديمقراطية بتسليمها سلعا وبضائع مخالفة للنوعية وللقياسات التي اتفق عليها. الامر الذي سبب للشركات السورية خسائر كبيرة.

بعد المخاوف العربية من تفجير اسرائيلي:
الخبراء: الكيماوي العربي فى مواجهة النووي الاسرائيلي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد تفجيرات باكستان النووية الستة، التي ردت بها على تفجيرات الهند الخمسة. انفجرت الاسئلة فى المنطقة العربية، حول اسرائيل وقواها النووية. ومدى قدرتها على استغلال الفوضى النووية فى العالم لاجراء تجربة نووية، ليتحول الردع النووي «بالشك» الى «ردع باليقين»، خاصة بعدما اشيع أن تجارب الهند الخمسة النووية شملت من بينها اثنين لصالح اسرائيل .. الهند نفت والخبراء يأخذون الاشاعات بجدية، خاصة مع وجود تعاون عسكري وعلمي بين نيودلهي وتل ابيب، وزيارات متبادلة لعسكريين بين البلدين، ويثور تساؤل رئيسي، حول مايمكن للدول العربية فعله كبديل اذا ما اقدمت اسرائيل علي تجارب نووية.

المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري الاسبق يؤكد ان هنك اكثر من دليل علي امتلاك اسرائيل للسلاح النووي، وانها سرقت معدات واجهزة ومواد من امريكا وفرنسا لانتاج هذه القنابل والرؤوس النووية وان العلماء يؤكدون ان فى مقدور الدول المتقدمة انتاج وتصنيع قنابل نووية دون الحاجة لتفجير ارضي، وأن اسرائيل ليست فى حاجة للاعلام عن امتلاكها للسلاح النووي، كما انها لا تحتاج حاليا للردع النووي لانها تعربد فى المنطقة دون رادع وتطمئن لمساندة امريكا. واستبعد ابوغزالة قيام اسرائيل بتفجير نووي فى صحراء النقب مثلا لأنه سوف يؤثر عليها، واي ضربات ستقوم بها ستؤثر عليها وتؤثر علي قناة السويس.

ويقول الفريق صفي الدين أبو شناف رئيس الاركان المصري الاسبق ان اسرائيل تؤكد امتلاكها للسلاح النووي منذ ربع قرن، وتحاول ايجاد استراتيجية تجمع بين الردع العلني والسري من خلال تجارب نووية بعيدا عن اراضيها، ويجب الا يغيب عنا ماقيل عن تجارب اسرائيلية فى الهند، خاصة وقد ثبت ان تعاونا اسرائيليا مع جنوب افريقيا تم طوال عشرين عاما، وجري فيه تبادل الخامات والمواد.

لكن الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصري الاسبق يري انه لايوجد مانع قانوني يمنع اسرائيل من اجراء تجارب نووية لانها احدي الدول التي لم توقع علي معاهدة حظر الانتشار النووي لكن هناك اعتبارات خاصة بالامن القومي، وخوف اسرائيل من الضغوط الدولية، وحجم المعونات الامريكية التي تحتاجها، خاصة وان اعلان اسرائيل عن اجراء تجارب نووية سوف يدفع العديد من الدول العربية للبحث عن الخيار النووي لتحقيق التوازن. واذا كان الدكتور فوزي حماد يؤكد ان اسرائيل لديها القدرة. ولكن الخوف من الضغوط الدولية يمنعها، فإنه يؤكد بأن حكومة نتنياهو لا تعبأ بالرأي العالمي وبالتالي فمن الممكن ان تقدم علي القيام بتفجير نووي.

ويلفت الدكتور ممدوح عطية المدير الاسبق لادارة الحرب الكيماوية فى مصر، الي ان خبراء اسرائيليين حضروا دورات فى امريكا لاجراء تفجيرات نووية صغيرة تحت سطح الارض باستخدام عبوات مخفضة. لكن اسرائيل ليست كالهند وباكستان، واذا اجرت اسرائيل تفجيرا نوويا سوف يدفع ذلك الدول العربية للبحث عن الرادع والسعي لامتلاك سلاح نووي. كما أن اسرائيل لن تجد مبررا للعدوان على المنشآت النووية فى العراق أوايران.

أما عن بدائل الدول العربية لمواجهة الخيار النووي الاسرائيلي فإن الدكتور ممدوح عطية يرى أن الرادع التقليدي أو فوق التقليدي مثل الاسلحة المتطورة أو الكيماوية والبيولوجية يمكنها أن توازن الخيار النووي الاسرائيلي. فى حين يري المشير ابو غزالة ومعه الفريق صفى الدين ابو شناف أن اهتمام الدول العربية بالصواريخ أرض/ أرض الحديثة من شأنه أن يخلق توازنا، ويضربون مثلا بالصواريخ الـ ١٣ التي تم إطلاقها على اسرائيل فى حرب الخليج والتي سببت حالة من الذعر داخل اسرائيل، خاصة وأن صناعة الصواريخ أمر سهل مع تزويدها برؤوس تقليدية أو غير تقليدية.



اتفاق تبادل مع اسرائيل باشراف الحكومة

٦٥ أسيرا لبنانيا الى الحرية خلال أيام مقتل جنديين دوليين في الجنوب

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ أكدت مصادر حزب الله ما اعلن في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول الاستعداد لبدء عملية تبادل بين الحزب واسرائيل حيث سيطلق سراح ٦٥ معتقلا واسيرا لبنانيا مقابل اشلاء لجنود اسرائيليين قتلوا في جنوبي لبنان الصيف الماضي.

واشارت مصادر لبنانية رسمية الى ان العملية ستتم فعلا بعد ما تم تبادل ٦ رسائل بين لبنان واسرائيل عبر ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزار خلال الاشهر الستة الماضية.

وقال مصدر بارز في حزب الله «للاتحاد» ان عملية التبادل تشكل انجازا جديدا بعد قبول اسرائيل بالشروط التي وضعتها الحكومة اللبنانية وحزب الله. واكدت هذه المصادر ان الحكومة اللبنانية ستشرف على عملية التبادل التي من المرشح ان تتم على معبر كفرتبنيت في منطقة النبطية، بينما رددت مصادر اخرى ان طائرة دولية قد تنقل رفات الجنود الاسرائيليين من احد مدارج مطار بيروت الى فلسطين المحتلة.

واكدت المصادر نفسها الى ان العملية لن تشمل الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، وكذلك لن تشمل الاسيرة سهى بشارة. وقال التليفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بعبيد والديراني وهما من قيادات «حزب الله» لمبادلتهما بطيار اسرائيلي اسر عام ١٩٨٦ لكن الحزب يقول انه يجهل مصيره.

ولوحظت استعدادات في جنوب لبنان قبيل بدء عملية التبادل التي لم تتفق المصادر على تحديد موعد نهائي لها وان تكن اشارت الى ان ذلك سيتم قبيل الخامس عشر من الشهر الجاري.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد قال الليلة قبل الماضية ان اسرائيل ستبادل عشرات من السجناء ورفات عشرات المقاتلين اللبنانيين برفات جندي يدعى ايتمار إيليا الذي قتل مع ١٢ من زملائه في غارة كوماندوز فاشلة قرب بلدة انصارية في سبتمبر ٩٧ ونقل التليفزيون عن مصادر عسكرية ان عملية التبادل ستتم خلال بضعة أيام بعد مفاوضات مباشرة مثمرة مع «حزب الله» ووصف التليفزيون ذلك بانه «ثمن باهظ جدا».

وقالت اذاعة وصحف اسرائيل انه ستتم اعادة جثث اربعين عضوا من «حزب الله» بينها جثة ابن الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله وعشرات المعتقلين في اسرائيل. لكن نصر الله الذي كشف امس عن الاتفاق قال ان عدد الاسرى يتجاوز الاربعين اسيرا وانهم سيكونون من جميع فصائل حركة المقاومة اللبنانية. مؤكدا ان الاولوية ستكون للمعتقلين الذين قضوا مدة طويلة في الاسر اضافة الى المرضى منهم. وفي اشارة الى رون اراد الطيار الاسرائيلي المفقود قال نصر الله: لقد قمنا نحن واخواننا في المقاومة اللبنانية بالبحث واجرينا تحريات حول مكانه دون ان نتوصل لنتائج.

وميدانيا اغار الطيران المروحي الاسرائيلي فجر امس، على اطراف بلدة مليخ في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان، والقى عدة صواريخ موجهة جو-ارض على المنطقة دون الافادة عن اصابات بالارواح. وزعم متحدث باسم قوات الاحتلال في جنوب لبنان ان الغارة الجوية استهدفت مواقع للمقاومة مدعيا أن الطائرات المغيرة حققت اهدافها.

واعترف المتحدث نفسه في الوقت عينه بان جنديا اسرائيليا اصيب صباح امس بشظايا قذيفة هاون اطلقها رجال المقاومة على دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط، غير انه لم يحدد مكان الهجوم، وهو الاعتراف الثاني باصابة جنود اسرائيليين خلال يومين حيث كان اعترف امس الاول باصابة جندي في هجوم للمقاومة على موقع حداثا.

وذكر بيان للمقاومة أمس ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات آلية وبشرية في موقع الاحتلال في سجد، وقامت على الاثر بقصف الموقع بمدفعية الهاون، وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره.

واضاف البيان ان مجموعة ثانية للمقاومة هاجمت فجر أمس موقع الاحتلال في حداثا، مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وحققت اصابات غير محددة بين عناصره. وشوهدت مروحية اسرائيلية تعمل على نقلهم من الموقع.

ومن جانب آخر قتل جنديان من الوحدة النيبالية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان وجرح اثنان قرب بلدة الحنية في القطاع الغربي من جنوب لبنان. وقال الناطق باسم هذه القوات ان الحادث وقع عندما انحرفت السيارة العسكرية التي كان يستقلها الجنود الاربعة الى منحدر قريب.

وتم نقل القتيلين والجريحين الى المستشفى الميداني التابع للقوات الدولية في الناقورة.

ويذكر ان حوادث مماثلة جرت لعناصر من القوات الدولية حيث بلغ عدد الذين قتلوا من بين صفوف هذه القوات بحوادث سير ٣٦ جنديا وضابطا منذ علم ١٩٧٨. وبلغ عدد مجموع عدد القتلى لأسباب مختلفة ٢٢١ قتيلا منذ انشاء هذه القوات عام ١٩٧٨ عقب الغزو الاسرائيلي للشريط المحتل.

وأكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان اللبنانيين أرسلوا «اشارات وتلميحات» الى رغبتهم في ان تطبق اسرائيل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ وفق المبادرة التي اقترحتها. مشيرا الى أنه التقى «العديد من اللبنانيين» في اطار البحث في هذه المسألة.

وقال لوبراني في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته أمس وسئل هل ثمة اتصالات سرية بين الدولة العبرية ولبنان في شأن الاقتراح الاسرائيلي فأجاب «لقد قابلت العديد من اللبنانيين لكنني لن أبوح بأسمائهم أو مراكزهم لأنني اخشى عليهم وتهمني سلامتهم وارواحهم».

وشدد لوبراني على ان اسرائيل تريد «مغادرة لبنان» لافتا الى ان «الثمن» الذي تدفعه في الجنوب «باهظ». وأضاف «نريد وقف مسلسل القتل».

وزعم ان المبادرة الاسرائيلية ومطالبها الأمنية التي رفضها لبنان «تنسجم مع روح القرار ٤٢٥» الذي أقره مجلس الامن الدولي ويطالب اسرائيل بانسحاب فوري دون ان يشير الى أي شروط.

طفلة صينية كانت تعرض على المارة شكوى تقول ان والدها فقد عمله وتلتمس المساعدة بتقديم مواد غذائية للعائلة أو توفير وظيفة له. قبل ابعادها من رصيف احد شوارع بكين.
وتنهمك الصين حاليا في عملية اعادة بناء جذرية للشركات الخاسرة فيما تنتقد النقابات العمالية السياسات الظالمة للشركات الخاصة وتطالب بفرض قيود حكومية اشد عليها قائلة انها «تنتهك حقوق العمال» وتسرحهم من دون أسباب وجيهة. (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة تعتمد نداء مبارك وشيراك من أجل السلام

■ الامم المتحدة: اعتمدت الامم المتحدة نداء الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك من أجل السلام في الشرق الاوسط. كوثيقة من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة. وكان الرئيسان قد أعربا في نداء صدر في باريس يوم ١٨ مايو الماضي عن بالغ القلق ازاء استمرار حالة الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط على كافة مساراتها وعدم احراز أي تقدم على المسار الفلسطيني بالرغم من الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والتي ساندتها بوصفها خطوة في اتجاه انعاش عملية السلام. (أ.ش.أ)

مبعوث نتانياهو يزور الجاسوس عزام في القاهرة اليوم

■ القاهرة: وصل مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الى القاهرة حيث من المقرر ان يزور لاحقا عزام المسجون بتهمة التجسس لصالح الدولة العبرية. واعلن اسعد اسعد مستشار نتانياهو للشؤون العربية لوكالة (فرانس برس) انه سيزور عزام عزام غدا في سجن طره في ضاحية القاهرة الجنوبية حيث يمضي الاخير عقوبة بالسجن منذ ادانته في يونيو ١٩٩٧. واضاف اسعد «قبل ان اغادر اسرائيل التقيت رئيس الوزراء وتحدثنا عن وضع عزام عزام وصحته». ورفض اسعد التعليق على المعلومات التي افادت بأن السلطات المصرية قد تكون رفضت اعطاء المحتجز الاسرائيلي امتيازات معينة. وتعود آخر زيارة قام بها اسعد لعزام الى ثلاثة اشهر خلت. (أ.ف.ب)

«جرينبيس» في معرض اكسبو

اسرائيل تواصل القاء النفايات السامة في البحر

■ لشبونة: حثت جماعة السلام الاخضر جرينبيس اسرائيل امس على الكف عن تحدي الاتفاقيات الدولية ووقف القاء نفايات سامة في البحر المتوسط.

وفي بيان صدر في بداية مؤتمر للاتحاد الاوروبي بشأن القاء النفايات في المحيطات يستمر يومين اتهمت الجماعة البيئية اسرائيل بالنكوص عن تعهداتها.

وقالت ان وزارة البيئة الاسرائيلية منحت مؤخرا ترخيصا لشركة كيماوية في حيفا تنتج المخصبات الزراعية وشركة الكهرباء الاسرائيلية لالقاء تلك النفايات حتى شهر يوليو المقبل رغم انها وعدت بوقف مثل هذه الممارسة العام الماضي.

وافادت الجماعة ان رماد الفحم الذي تلقيه شركة الكهرباء الاسرائيلية يحتوي على عدد من المعادن الثقيلة السامة مثل الزئبق والرصاص والكادميوم والزنك الزرنيخ. وتلبعث ان اسرائيل واحدة من الدول القليلة التي مازالت تسمح بالقاء النفايات في البحر بصورة مستمرة متجاهلة اتفاقية لندن التي ابرمت قبل ست سنوات لحظر هذا النشاط على مستوى العالم. وقالت ان اسرائيل وهي من بين ١٤٩ دولة تشارك في معرض «اكسبو» لم توقع اتفاقية لندن ولا بروتوكولا آخر تم الاتفاق عليه عام ١٩٩٥. وافادت الجماعة ان اسرائيل هي الاكثر تضررا بصورة مباشرة لكن التلوث يهدد دول المنطقة. وانها اهانة لكل الشعوب التي تعيش بالمنطقة خاصة قبرص ومصر ولبنان ان ترى هذا السم يلقى في المياه الدولية بالقرب منها». ويعقد المؤتمر في معرض اكسبو ٩٨ الدولي في لشبونة الذي اتخذ من المحيطات محورا لفعالياته. واعلنت الامم المتحدة ايضا عام ١٩٩٨ عاما دوليا للمحيطات. (رويتر)

الصليب الاحمر يتهم الشركات الدولية باشعال الحرب في أفريقيا

■ نيروبي: اتهم رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شرق أفريقيا فينسنيت نيمرود بعض الشركات الدولية متعددة الجنسيات باشعال الصراعات العرقية في أفريقيا حتى تتمكن من تحقيق مكاسب مالية عن طريق استغلال الموارد الطبيعية في القارة. وقال نيمرود في تصريحات صحفية نشرت في نيروبي امس ان بعض الشركات متعددة الجنسيات مسؤولة عن القتال الدامي في الدول الافريقية التي تمزقها الصراعات والحروب. وأشار الى أن هذه الشركات تشعل الصراعات حتى تستغل الموارد مثل الماس والبترول في ظل الاضطرابات في الوقت الذي ينشغل فيه مواطنو الدول الافريقية بقتل بعضهم بعضا. وأكد أن هذه الشركات تتجاهل معاناة البشر وتركز على تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب المالية. (أ.ش.أ)

شريط الاخبار

■ موسكو: أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن اقتصاد بلاده يمر بامتحان صعب للغاية في الوقت الراهن وشدد على أن أهم قضية تشغل القيادة الروسية هي حماية الروبل والسيطرة على الاسعار. ودعا يلتسين في كلمة وجهها الى الشعب الروسي عبر الاذاعة امس الى حماية المنشآت الوطنية الروسية الكبرى من أجل نهضة اقتصادية شاملة وطالب الحكومة الروسية بعدم الاقتراض وترشيد استخدام أموال الميزانية وتشديد السياسة الضريبية.

■ واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الأول ان مسؤولين كنديين وامريكيين عقدوا اجتماعات يومي الثلاثاء والاربعاء في واشنطن وبحثوا في وسائل تعزيز تصديهم المشترك للارهاب وناقشوا مسألة التعاون بين اجهزة استخباراتهم. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي ان الوفدين حرصا على تحسين قدرات بلديهما للرد على التهديدات الارهابية النووية والبيولوجية والكيميائية. واضاف فولي ان المسؤولين درسوا ايضا التدابير الرامية الى منع مجموعات ارهابية من جمع اموال، واتفقوا على تنسيق مراقبة الحدود.

■ طوكيو: عاد الى اليابان امس امبراطور اليابان اكيهيتو ترافقه الامبراطورة ميتشيكو في ختام أول جولة أوروبية منذ عام استغرقت ١٢ يوما وشملت كلا من البرتغال وبريطانيا والدانمرك. وذكرت وكالة (كيودو) أن الامبراطور والامبراطورة اليابانيين وصلا الى مطار هانيدا في طوكيو على متن طائرة حكومية خاصة وكان في استقبالهما ولي العهد وأفراد العائلة الامبراطورية وأيضا رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

■ واشنطن: دعا مجلس النواب الامريكي الرئيس بيل كلينتون امس الأول الى رفض المشاركة في حفل استقبال رسمي سيقام تكريما له في ساحة تيان ان مين. وذلك بعد تسع سنوات بالضبط على عملية القمع الدامية للديمقراطية في هذه الساحة ببكين. وسيكون كلينتون الذي يقوم بزيارة رسمية الى الصين من ٢٥ يونيو الجاري الى ٣ يوليو المقبل، اول رئيس امريكي يزور هذا البلد منذ سحق الحركة في يونيو ١٩٨٩. واكد زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس النواب ديك ارمي قبل اعتماد القرار غير الملزم بـ ٣٥٠ صوتا مقابل ١١٦ ان «احتفالا في ساحة تيان ان مين يفترض ان يحيي ذكرى القادة الذين سقطوا دفاعا عن الحركة من اجل الديموقراطية وليس من اجل مصافحة مضطهديهم».

عرفات: منعه خرق للاتفاقات

حملة تحريض في اسرائيل لمنع ياسين من العودة لوطنه

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت مصادر مقربة من حركة «حماس» في الاردن، ان اتصالات تجري حاليا لترتيب زيارة للشيخ احمد ياسين زعيم الحركة لخمس دول اسلامية وعربية وأجنبية هي: المغرب وباكستان وماليزيا والبحرين، وجنوب أفريقيا.

وأضافت ان الحركة تقدمت مجددا للاردن للسماح للشيخ ياسين بزيارة عمان، كما تنتظر موافقة من الحكومة اللبنانية بهذا الشأن.

وقالت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض وساطة سعودية لعقد لقاء مصالحة مع الشيخ ياسين بمشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل اثناء وجودهما في زيارة للسعودية مؤخرا.

وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان عودة الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» الى فلطسين هي حق طبيعي له بالعودة الى وطنه متى يشاء. واعتبر اى عرقلة اسرائيلية لعودة الشيخ ياسين الى وطنه خرقا فاضحا لاتفاقات السلام المبرمة. وحذرت «حماس» أمس اسرائيل من انها ستدفع ثمنا باهظا اذا حاولت منع ياسين من العودة. وقال محمود الزهار احد زعماء «حماس» في غزة «لرويترز» ان اسرائيل ستفتح بمثل هذه الخطوة بوابة جديدة للمواجهة والعنف وستدفع هي نفسها ثمن ذلك وستضطر في نهاية الامر الى السماح لياسين بالعودة.

ويقول بعض المحللين ان منع اسرائيل ياسين من العودة الى غزة قد يؤدى الى رد فعل عنيف ليس فقط تجاه اسرائيل بل وضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ايضا.

وعلق محللون اسرائيليون على الاستقبال الحار الذي لقيه مؤسس «حماس» خلال جولته العربية بالقول انه يعكس تراجع التأييد العربي لعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وكتب المعلق داني روبنشتاين في «هارتس» امس يقول «الاستقبالات الحماسية علامة واضحة على ان العالم العربي يتحول ضد عملية السلام التي يسير فيها عرفات ويفضلون عليها المقاومة العنيفة التي يتبناها منافسه ياسين».

وكتب المعلق يوئيل ماركوس في صحيفة «ها ارتس» الاسرائيلية يقول انه يبدو ان ياسين «تعافى بشكل رائع» منذ الافراج عنه العام الماضي.

واضاف ماركوس في تعليق نشرته الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي «لم يقف الأمر عند عودة الشيخ المريض بدرجة تهدد حياته لتولي قيادة منظمته، بل ويقوم حاليا بجولة كبيرة في عواصم عربية. ويجمع أموالا لحماس ويهدد بمواصلة القيام بانشطة «ارهابية» والاستمرار في قتل الاسرائيليين». على حد زعمه.

وتساءل ماركوس عن السبب الذي سيجعل اسرائيل التي تسيطر على معابر الحدود الى غزة تسمح لياسين بالعودة «لينفذ تهديداته».

وقال وزير الامن العام افيجدور كهلاني الشهر الماضي، ان اسرائيل لن يكون امامها من خيار - على الارجح - سوى السماح لياسين بالعودة.

ولكن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي اكد يوم الاربعاء ان المؤسسة العسكرية تبحث خيار منع الشيخ من دخول غزة.

ولم يتضح بعد المصير الذي ينتظر ياسين عندما يحاول العودة، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء «نبحث الامر بشكل شامل مع كل الاجهزة الأمنية». (وكالات)

ليرضي الفلسطينيين والمتطرفين في تحالف الليكود

نتانياهو يبحث عن اتفاق يقوم على صيغة سحرية

■ عمان: لا يعرف اكثر الدبلوماسيين معرفة بتركيبة اسرائيل وحزب الليكود على وجه الخصوص ماذا يريد نتانياهو بالضبط.. وهذا السؤال ما انفك يثير البلبلة طيلة الاسابيع الماضية لان الاجابة عليه ليست سهلة أبدا ونظرا لغموض نتانياهو وقوة عناده فقد حاول الامريكيون ان يساعدوه على توضيح رغبته وهي خدمة لصالح السلام الذي بنوا عليه كل سياستهم خلال السنوات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ومن اجل ذلك فقد وضعت خطة من نقطتين تستجيب للمطالب الاساسية لرئيس الوزراء الاسرائيلي وهي ان يدخل الطرفان فورا فيما يسمى بالمرحلة الاخيرة من المفاوضات وان يتخذ الفلسطينيون اجراءات ملموسة لمكافحة الارهاب وان تكون الانسحابات الاسرائيلية في الاثناء محدودة بقدر ما أمكن قبل الاتفاق النهائي.

وقد قبل الفلسطينيون بهذه الشروط المجحفة في حقهم ورأوا أن قبولهم لتلك الخطة أفضل من دفن عملية السلام برمتها لكن نتانياهو رفضها لانه لا يريد الدخول في مواجهة مع اليمين المتطرف الذي يرفض كل تنازل مهما كان طفيفا ثم لانه لا يريد ان يحصل الفلسطينيون على أى نوع من (الاستقلال) في عهده.

ورغم ان نتانياهو يعرف بأنه سوف يجبر في آخر المطاف على تقديم بعض التنازلات لكنه لا يريد اغضاب اليمين المتطرف الذي لا تختلف مواقفه اختلافا كبيرا عن قناعاته الشخصية وقد تصرف كما لو كانت امامه خيارات ثلاثة اولا الاتفاق مع الفلسطينيين ولكن لا لتدهور علاقاته لا مع الامريكان ولا مع الاردن او مصر وثانيا نعم لاتفاق يقوم على صيغة سحرية ترضي في الوقت نفسه الفلسطينيين والمتطرفين في تحالف الليكود وثالثا نعم لاتفاق مع الفلسطينيين شريطة ان يبرهن عن سلطته وان يواجه علنا اليمين المتطرف المتحالف معه حتى لو أدى ذلك الى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

والملاحظات التي يضعها المراقبون على تلك الخيارات هي ان الخيار الاول مجرد وهم لان الوضع الراهن لن يستمر الى ما لا نهاية والخيار الثاني هو أيضا وهم.. اذ لا وجود لصيغة معالجة لا تتسبب في بعض الالام وبقى الخيار الثالث وهو البرهنة عن سلطته لكن نزوعه الى المناورة والمراوغة هو من القوة بحيث ينقاد غريزيا في لحظة اتخاذ القرار الى المخاتلة والخداع.

وقد آن الاوان لكى تضع الولايات المتحدة حدا لهذه اللعبة السمجة أو تجعله يعلن عما يريده بالضبط. ولان نتانياهو من الرجال الغامضين والمخادعين فهو لا يفصح ابدا عما يريده بالضبط حتى لو كانت رغبته كوبا من الحليب من يدي زوجته لكي يحتفظ دائما بحق الرد والرفض.

لقد وضعت الولايات المتحدة على طاولة المفاوضات (حلا متوازنا) لكن نتانياهو تعمد تقديمه بشكل مشوه للاسرائيليين مركزا دائما على عيوبه ومهملا تماما جوانبه الايجابية وهو ما يعني رفضه لمثل ذلك الحل. والمطلوب الان من بيل كلينتون هو العمل على اطلاع الاسرائيليين بما فيه الكفاية على مضمون المخطط الامريكي لكي يوضح حقيقة ما هو مطروح على طاولة المفاوضات اما اذا كان نتانياهو يعتقد بأن بامكانه الحصول على شروط افضل فما عليه الا ان يتفاوض مباشرة مع عرفات وهذا ايضا يرفض ان يفعله لانه قد يجعله ضعيفا.

ويعتقد نتانياهو بأنه قادر على الابقاء على الوضع الراهن ومع ذلك وهو لا يترك الامريكان في حالهم لان ما يجرى في ذهنه هو القاء المسؤولية على امريكا عندما يحدث الأنفجار الذي لابد منه.

ولكن نتانياهو لن يعبأ بذلك فهو رجل يريد ان يضع اسمه على كتاب التاريخ بصفته بطلا من أبطال الغاء السلام مع العرب ويقول عنه نواب في الكنيست الاسرائيلي (ان كابوس نتانياهو ليس هو كيف يصنع السلام وانما هو كيف يضع نفسه كنموذج خاص ضمن كتاب رجالات اسرائيل الكبار). (أ ش أ)

ليبيد يؤدى اليمين الدستورية محافظا لكراسنويارسك

■ موسكو: أدى الكسندر ليبيد (٤٨ عاما) مستشار الامن الروسي الوطني السابق اليمين الدستورية أمس محافظا منتخبا لاقليم كراسنويارسك المترامي الاطراف بسيبيريا.

وقالت وكالة إنترفاكس للانباء ان ليبيد الذي اعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية القادمة في روسيا في عام ٢٠٠٠ قد ادى اليمين في مراسم تمت بقاعة كراسنويارسك الموسيقية.

وكان ليبيد قد فاز على المحافظ السابق للاقليم فاليري سوبوق في انتخابات الاعادة في الشهر الماضي بعد ان حصد ٥٧ بالمائة من مجموع الاصوات.

(د ب أ)

«قانون الفياجرا» .. يشعل الحرب بين الصيادلة والاطباء فى مصر!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مرحلة خطيرة دخلتها قضية «الفياجرا» فى مصر، اشتعلت فيها «نيران» الخلافات بين الصيادلة والاطباء. «حرب» كلامية ضروس تدور الآن بين الطرفين، تستخدم فيها اسلحة «الاتهامات»، و«الضغوط»، و«الاضراب»، والمؤتمرات والاجتماعات.. وذلك كله بسبب «قانون الفياجرا» الذى حوله الصيادلة الى «قانون اغتيال مهنة الصيدلة». فكيف أشعل «قانون الفياجرا» الحرب بين الصيادلة والاطباء في مصر؟.

فريق الصيادلة يعيش حالة غضب شديد ومتصاعد منذ اعلان لجنة الصحة بالبرلمان المصري موافقتها على مشروع قانون يقضي بحبس الصيدلي وتغريمه مبلغا يصل الى ٥٠ الف جنيه اذا باع أدوية غير مسجلة بمصر وفي مقدمتها بالقطع «الفياجرا». الصيادلة انفسهم قرروا «الاضراب» عن العمل «الاثنين» المقبل، واغلاق ابواب صيدلياتهم امام المرضى احتجاجا على قانون «الفياجرا» الذى يهدد بتقييد حرياتهم ووضعهم فى مصاف المجرمين، وكذلك بخراب بيوتهم بالغرامات الضخمة. لم تتوقف فصول «الحرب» الدائرة الان عند هذا الحد فقرر الصيادلة فى اجتماع عاصف لمجلس نقابتهم العامة ومجالس النقابات الفرعية رفض الاجتماع بوزير الصحة المصري لبحث تداعيات القضية.

وزير الصحة المصري لم يصمت أمام الهجوم المباغت للصيادلة عليه برفض اللقاء معه، فأطلق قذيفة «مدوية» اعلن من خلالها «رفض وزارة الصحة الخضوع لأي ضغط، أو تهديد من جانب فئة قليلة من الصيادلة». ولم تكن هذه «القذيفة» الوحيدة التى اطلقها الوزير، ويبدو أنه أراد الاجهاز تماما على خصومه، واحباط «مناوراتهم»، فأرسل قذيفة جديدة، مؤكدا أنه «لامناص من ابعاد المنحرفين عن مهنة الصيدلة الانسانية الغالية». وفى مقابل «إطلاق» الصيادلة شعار «قانون اغتيال الصيدلة» على مشروع القانون، «أطلق» الوزير عبارة أثارت غضب الصيادلة، حين قال: «لا يتضرر من القانون الجديد سوى غير الشرفاء». ومضى الوزير «الطبيب» فى مواجهته مع الصيادلة متنقلا من سلاح الى آخر، حتى أنه حاول التأثير فى «اعصاب» الصيادلة، ولفت انظارهم الى أنهم الخاسرون فى المعركة حين أشاد بمواقف نقابة الاطباء التى «أيدت الوزارة فى جميع مواقفها للنهوض بالطب والدواء فى مصر».

ولكن الصيادلة لم يقفوا مكتوفى الايدي امام هجمات الوزير، فقرروا اقتحام المعركة من جبهات جديدة، وتنادوا لعقد جمعية عمومية غير عادية «الاثنين» المقبل واتفقوا على اجراء اتصالات مع رئيسي مجلس الوزراء المصري والبرلمان لبيان خطورة القانون الجديد. واتهم الصيادلة وزير الصحة، على لسان نقيبهم الدكتور زكريا جاد، بالعمل على القضاء على مهنة الصيدلة. ووصفوا مشروع القانون الجديد بأنه «قتل مع سبق الاصرار والترصد لنحو ٢٠ الف صيدلية فى مصر» واستدلوا على ذلك بمنع نقيب الصيادلة من حضور اجتماع اللجنة البرلمانية التى وافقت على مشروع القانون. وسحب الدعوة التى سبق أن وجهتها له اللجنة للمشاركة فى مناقشة المشروع.

ووجه نقيب الاطباء اتهاما خطيرا لوزارة الصحة المصرية بقوله: «لقد قدمت النقابة اقتراحات عملية كثيرة لحسم مشكلة تهريب الدواء». كما وجه اتهاما، لايقل خطورة عن سابقه، الى الاطباء الذين يكتبون الدواء المهرب فى تذاكرهم الطبية. ولم يتوقف هجوم الصيادلة على الاطباء عند هذا الحد، بل ابرزوا فى واحد من اجتماعاتهم العاصفة، عشرات التذاكر الطبية التى كتب فيها الاطباء ادوية مهربة وقالوا: ان نقابة الاطباء تحميهم رغم انهم المسؤولون عن وجود الأدوية المهربة.

ووسط المعركة «حامية الوطيس»، والغضب المتصاعد فى صفوف الصيادلة اذا سألتهم عن أسباب هذه الحرب التى يتبادلون فيها الاتهامات مع الاطباء، قالوا: ان وزير الصحة ينتقم من الصيادلة لرفضهم صيدليات التامين الصحي التى انشأها الوزير. وكانت مثار خلاف سابق. ولأن الصيادلة يريدونها حربا ممتدة وشاملة حتى اسقاط المشروع. فقد أراد الوزير من جانبه «الانسحاب» ووضع البرلمان المصري في المواجهة. فقال: «دوري بالنسبة لمشروع قانون الصيدلة قد انتهى، واصبح الحكم النهائي الان لمجلس الشعب». فلمن سينتصر البرلمان المصري من الفريقين المتحاربين؟ للصيادلة أم للاطباء وعلى رأسهم وزير الصحة؟ الاجابة يترقبها الشارع المصري فى قرار البرلمان الثلاثاء المقبل.



جندي اريتري مصاب يتلقى العلاج. (اب)



جنود اثيوبيون لقوا مصرعهم في الحرب الحدودية مع اريتريا. (اب)

جندي اثيوبي جريح يستسلم للقوات الاريترية. (ا. ب)

قصف مطار أسمرة ومعارك في ميناء عصب والضحايا بالمئات

حرب شرسة على ثلاث جبهات بين اريتريا وأثيوبيا

أمريكا وبريطانيا تنصحان رعاياهما بمغادرة اريتريا فورا

■ واشنطن، لندن: حذرت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين من السفر الى اريتريا كما طلبت من الذين لايزالون هناك المغادرة فورا. واشارت الوزارة في بيان اصدرته الليلة الماضية بهذا الصدد الى التوتر المتزايد والتصعيد العسكري بين اريتريا واثيوبيا. وقالت ان الدبلوماسيين الامريكيين الذين يتطلب الامر تواجدهم في اريتريا هم الذين يجب بقاؤهم اما غيرهم من المواطنين في المصالح الحكومية وافراد اسرهم فانه يجب عليهم المغادرة على الفور. ونبهت بريطانيا امس على مواطنيها بمغادرة اريتريا نظرا لتفاقم الاشتباكات الحدودية مع اثيوبيا وقالت انها تحاول ترتيب رحلات جوية لنقلهم من اسمرة. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية: «نحن ننصح بقوة الآن الرعايا البريطانيين بمغادرة اريتريا». واضافت: «نعمل بصورة وثيقة مع شركائنا بالاتحاد الاوروبي والكنديين والامريكيين لاتخاذ الترتيبات اللازمة للقيام برحلات جوية من اسمره بأسرع ما يمكن». ونددت بريطانيا التي تراس الاتحاد الاوروبي حاليا امس الاول بالاشتباكات وقالت انها غير مقبولة وتعرقل جهود الوساطة الرامية لوضع حد للنزاع. (وكالات)

■ اسمرة، واديس ابابا: تبددت الامال بايجاد حل سلمي للنزاع بين اثيوبيا واريتريا واندلعت حرب شرسة بين البلدين على ثلاث جبهات وطالت الحرب العمق الاريتري حيث تعرض مطار اسمرة للقصف.

فقد شنت الطائرات الحربية الاثيوبية أمس غارتين على العاصمة الاريترية اسمرة لتتحول اشتباكات حدودية الى مواجهة اكثر خطورة بين الدولتين. وقال شهود عيان ان اربع طائرات اثيوبية من طراز ميج ٢٣ اغارت على مطار اسمرة في الساعة الثانية بعد الظهر ثم مرة اخرى في الساعة ٣ر٣٠ وقصفت القطاعات العسكرية والمدنية في المطار.

وقال مراسل «لرويترز» في الموقع ان نيران المدفعية الاريترية اسقطت طائرة «ميج ٢٣» اثيوبية خلال الغارة. واضاف ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الزامبية كانت تقف على مدرج المطار اصيبت ايضا في القصف.

وقال شهود عيان ان طائرات اريترية قصفت بلدة بشمال اثيوبيا للمرة الثانية أمس مما ادى الى مقتل العشرات واصابة اكثر من ١٠٠ شخص.

وافاد مراسلو «رويترز» في ميكيلي الواقعة على مسافة نحو ٦١٠كيلومترا شمالي اديس ابابا ان الغارة وقعت الساعة السادسة بعد الظهر وتركزت على منطقة سكنية بالبلدة التي يسكنها نحو ٣٠٠ الف شخص.

وقد اتسعت دائرة المعارك لتشمل ثلاث جبهات بينها ميناء عصب الاريتري الذي شهد اشتباكات عنيفة بين الجانبين، اضافة الى جبهتي زالانبيسا في شمال ميكيلي عاصمة ولاية تيجري، وجبهة شمال غرب أثيوبيا التي تحتلها القوات الاريترية منذ ١٢ مايو الماضي.

ومن جانب آخر أمرت أثيوبيا أمس معظم الدبلوماسيين الاريتريين بمغادرة أراضيها بحيث لايتبقى سوى ثلاثة دبلوماسيين بينهم السفير.

واريتريا واثيوبيا في نزاع حدودي عنيف منذ نحو شهر لكنهما بدتا في الايام الاخيرة تقتربان من التوصل الى تسوية من خلال وساطة دولية.

ويبدو ان الغارات الجوية ذهبت بمسالة التسوية أدراج الرياح. والدولتان في نزاع حدودي سلمي منذ سنوات لكن الصراع تحول في السادس من مايو الى اعمال العنف مع اتهام كل منهما للاخر بغزو اراضيه.

ابدت الحكومة الاريترية قبولا حذرا أمس لخطة دولية تتألف من اربع نقاط لتسوية الصراع الدموي على الحدود مع اثيوبيا لكنها قالت ان تفصيلات مهمة ما زالت دون تسوية.

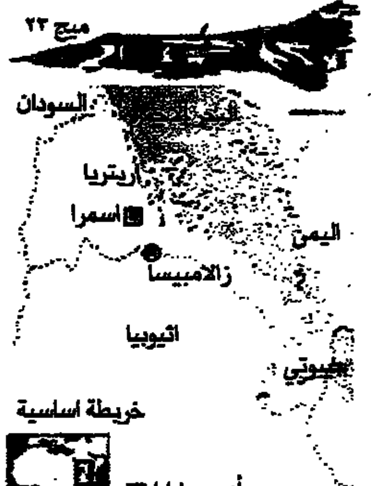
وقالت الحكومة في بيان صدر في العاصمة الاريترية ان الخطة تعالج القضايا الرئيسية التي اثارتها اريتريا ومن ثم فهي غير مثيرة للجدال.

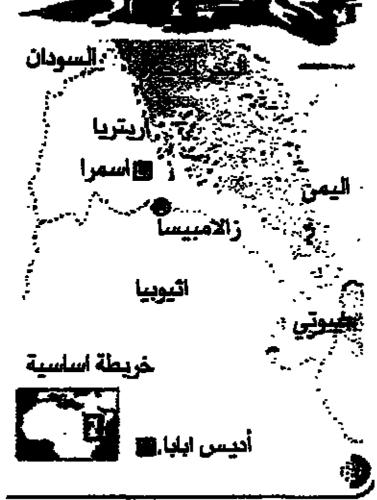
ويتعلق النزاع بمثلث صخري مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع يزعم كل منهما السيادة عليه لكن القوات الاريترية دخلت اراضي اثيوبية لا نزاع عليها. وجند الجانبان قدامى مقاتلي الكفاح المسلح الذي تمخض عن الاطاحة بالحاكم العسكري منجستو هيلا مريام عام ١٩٩١، ويتفوق جيش اثيوبيا التي ليس لها اي سواحل بدرجة كبيرة على جيش اريتريا من حيث العدد كما ان اثيوبيا احتفظت بالجزء الاكبر من القوات الجوية لدى التقسيم عام ١٩٩٣. (وكالات)

الغارة الاثيوبية على اريتريا

هاجمت القوات الاثيوبية العاصمة الاريترية أسمرة امس.

٤ طائرات «ميج ٢٣» نفذت الغارات في تصعيد للحرب بين البلدين.





تحليل اخباري

نزاع مجنون بلا مبرر بين أثيوبيا واريتريا

■ نيروبي: لا يرى المراقبون ما يبرر النزاع المسلح الذي اشتعل بين اريتريا واثيوبيا فلا الخلافات على الحدود او على الامور الاقتصادية ولا المشكلات السياسية الداخلية تكفي لتكون مبررا مقنعا لما وصفه رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي بانه اعتداء اريتري «يتسم بالجنون».

وكان البلدان اللذان تتولى الامور فيهما زعامة مسيحية في القرن الافريقي المطل على البحر الاحمر يعتبران في نظر المجموعة الدولية منطقة استقرار وسدا يقف في وجه الاصولية الاسلامية وفي وجه امتدادات الازمتين السودانية والصومالية.

ويساند البلدان بنسبة متفاوتة المعارضة السودانية للنظام الاسلامي في الخرطوم، وان كانت اسمرة هي الابرز في هذا الاطار. كما ان البلدين يتلقيان مساعدة من الولايات المتحدة ويستعينان بالقوات الاسرائيلية في تدريب قواتهما.

ويقوم التزام الرئيس الاريتري اسياس افورقي بالوقوف الى جانب المعارضة السودانية على خوف من قيام معارضة اسلامية في بلاده التي تضم مسيحيين ومسلمين.

الى ذلك فان الهجوم الكبير الذي شنته المعارضة في شرق السودان في يناير ١٩٩٧ انطلق من حدود هذين البلدين. لذلك فان الخرطوم كما يقول احد الدبلوماسيين «تحتفل بالمناسبة».

والبلدان حليفان ايضا لاوغندا، وهي بدورها في نزاع مع السودان، وقد ساعدا كلاهما النظام الرواندي. ويمثل الزعيمان الاريتري والاثيوبي الى جانب الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني ونائب الرئيس الرواندي بول كاغامي جيلا من الزعماء الافارقة الذين يحظون بالدعم الامريكي.

ولعل ذلك هو السبب الاول في الوساطة المشتركة التي تقوم بها كل من واشنطن وكيغالي لانهاء النزاع المسلح بين اسمرة واديس ابابا.

ويشهد البلدان مشكلات لا على حدودهما الغربية فقط وانما على الحدود الشرقية ايضا. فاريتريا دخلت منذ عام ١٩٩٥ نزاعا مع اليمن بشان جزر حنيش في البحر الاحمر، فيما تحتفظ اثيوبيا بقواتها في حال تاهب في منطقة اوغادين وعلى الحدود مع الصومال لمواجهة اي عمليات محتملة خصوصا من جانب حركة الاتحاد الاصولية.

وقد سبق للبلدين ان احتفلا معا قبل سبع سنوات بالانتصار على نظام الكولونيل منجيستو هايلي ميريام ولا يعاني اي منهما من كثافة سكانية لكي يقتتلا على بضع مئات من الكيلومترات المربعة.. فمساحة اثيوبيا مليون و ١٠٠ الف كلم مربع وسكانها ٥٨ مليونا بينما تبلغ مساحة اريتريا ١٢١ الف كلم مربع وسكانها لا يتجاوزون الثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة.

وكانت اريتريا دخلت مرحلة الاستقلال عام ١٩٩٣ من دون مشكلة خصوصا وان النظام الاثيوبي اعتبر امر الحكم الذاتي لشعوبه واحدا من مبادئه السياسية.

وقد اختارت اثيوبيا منذ ذلك الحين نهجا اقتصاديا اكثر «ليبرالية» وضعفت علاقاتها الاقتصادية مع الاقليم السابق. لكن ذلك ليس مبررا للحرب.

وعلى الصعيد الداخلي لا يعاني الرئيسان اسياس افورقي وميليس زيناوي صعوبات كبيرة. وقد اقصى الاول رفاق الكفاح بتهمة الفساد واخذت المعارضة على الثاني مسايرته لاريتريا. الا ان تكاليف النزاع ستكون باهظة. فعلى الصعيد الاقتصادي ستخسر اريتريا عائدات ميناء عصب الذي تمر عبره نسبة ٧٥ في المئة من تجارة اثيوبيا.

وقد عبر عن ذلك الرئيس الاثيوبي الذي قال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول «لقد فقدنا الثقة التي كانت لدينا سابقا ويحتاج الأمر الكثير من الوقت لاستعادة هذه الثقة».

من جانبها سيكون على اثيوبيا ان تعود الى اعلان التعبئة في صفوف جيشها فيما كانت تخطط لتعبئة معظم امكاناتها باتجاه التنمية الاقتصادية. وقد اوضح رئيس الوزراء الاثيوبي ان اثيوبيا «اعلنت التعبئة العامة قبل ثلاثة اسابيع».



جنود اريتريون في طريقهم إلى جبهة القتال مع أثيوبيا في سرحة. (اب)



عائلة اضطرتها الحرب الدائرة بين اثيوبيا واريتريا للهروب بعيدا وراء الحدود. (اب)

محاولات اريترية لتحسين العلاقات مع اليمن بعد أزمة حنيش

عدن - طه الكعبي:

■ وصل الى صنعاء قبل ظهر امس وزير التجارة والصناعة الاريتري علي سيد عبدالله في زيارة لليمن يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين اليمنيين لبحث امكانات دفع العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية. واشار عبدالله في تصريح عقب وصوله الى انه يحمل رسالة من الرئيس الاريتري أسياسي افورقي الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بآخر تطورات النزاع الأريتري - الاثيوبي على الحدود بين البلدين وآثاره على الوضع في منطقة القرن الافريقي. واوضح أن زيارته تأتي في اطار سعي البلدين الى تعزيز العلاقات فيما بينهما وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين في اليمن حول مختلف القضايا المتعلقة بالوضع في منطقة القرن الافريقي.

ويذكر ان العلاقات اليمنية - الاريترية بدأت في الاتجاه نحو التطبيع منذ نحو شهرين. بعد توتر سادها في أعقاب احتلال القوات الأريترية لجزيرة حنيش في عام ١٩٩٥. وكانت محكمة العدل الدولية المختصة قد أجلت النطق بالحكم في تلك القضية الذي كان مقررا له الثاني والعشرين من شهر مايو الماضي، الى ما بعد النظر في بعض النقاط حسب طلب اريتريا.

ومن جانب آخر اكدت مصادر مطلعة في الحزب الاشتراكي اليمني ان مهمة قيادة الحزب في عدن ستوكل الى عضو المكتب السياسي علي منصر الذي تم اختياره ليكون سكرتيرا أولا للحزب في منظمة المحافظة.

واضافت ان مسؤولية السكرتير الثاني اوكلت الى سفير اليمن الاسبق في اثيوبيا ياسين احمد صالح.

مصر تجدد اتهامها للسودان بايواء ارهابيين

■ القاهرة: اعرب وزير الداخلية المصري حبيب العادلي عن اعتقاده بان السودان لا يزال يأوي ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥. وقال في حديث لصحيفة «الحياة» العربية امس «إن السودانيين يقولون إن الارهابيين الثلاثة غير موجودين بالسودان حاليا ولا يعلمون اين هم، ونحن نقول إن هذه العناصر لها وجود وعلاقة بالسودان».

واضاف ان الامور كانت تسير بشكل جيد لكنها تعثرت لرفضهم تسليم الارهابيين الثلاثة اضافة الى أمور اخرى مثل ممتلكات جامعة القاهرة ومشكلة المياه وحلايب وهذه قضايا تحل بشكل ثنائي. وتابع «لكن بالنسبة للجانب الامني فقد تعثرت المفاوضات لهذا السبب». (رويترز)



أسرة اثيوبية أفزعتها الحرب في قرية تبعد ٦٠٠ كلم بشمال أديس أبابا بعدما اجتاحت القوات الاريترية جزءاً من الحدود. (اب)

من اثيوبيا واريتريا الى السودان والصومال.. غليان في القرن الافريقي

■ نيروبي: مع تصاعد القتال والمعارك في بؤر جديدة للتوتر، يعيش القرن الافريقي حالة من الغليان المستمر في اثيوبيا واريتريا كما في السودان والصومال.

فعلى الجبهة الاثيوبية الاريترية ذكر مراقبون اثيوبيون ان المعارك احتدمت ليل الخميس الجمعة في مدينة زالانبيسا الاثيوبية (١٦٠ كلم شمال ميكيلي عاصمة ولاية تيغري) بين الجيشين الاريتري والاثيوبي.

وكانت هذه المعارك اشتعلت على جبهتين اعتبارا من الاربعاء مهددة بحرب مفتوحة بعد المواجهات التي جرت الاحد الماضي واوقعت اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الاريتريين وفق المصادر الاثيوبية.

وعلى الرغم من هذه المعارك فقد اكدت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الأول ان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ابدى استعداد اثيوبيا للقبول بتوصيات خطة السلام الامريكية الرواندية.

وتتضمن هذه الخطة اربع نقاط وتنص على انسحاب القوات الاريترية من مدينة بادمي (شمال غرب اثيوبيا) حيث جرى أول الاشتباكات بداية مايو الماضي، وعلى نزع سلاح المنطقة الحدودية بعد ترسيم هذه الحدود عن طريق التفاوض. لكن الرئيس الاريتري اسياس افورقي اعتبر ان الانسحاب من مدينة بادمي «امر غير مقبول». وقد تحدثت المسؤولة الأمريكية التي تقوم مع العديد من الوسطاء الروانديين بتحرك مكوكي بين عاصمتي البلدين عن «نقاط اتفاق» بين اسمرة واديس ابابا. واكدت انه ليس هناك اي موعد نهائي للقبول بخطة السلام.

وفي السودان الذي تمزقه الحرب الاهلية بين الجنوب المسيحي والأرواحي والشمال المسلم. اتسمت المعارك منذ اسبوع بالضراوة بين القوات الحكومية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان، وعمدت الخرطوم الى ارسال تعزيزات الى مناطق القتال.

اما في الصومال فقد ازدادت حدة المعارك بين سائر الفصائل المتناحرة وسقط صباح امس الاول ٢٦ قتيلا واصيب ٥٦ بجروح في مدينة بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين قوات الرهانوين ورجال حسين محمد عيديد. وحول العاصمة مقديشو وفي الاقاليم المجاورة قتل ٢٨ شخصا على الاقل واصيب ٣٩ اخرون بجروح في معارك عنيفة اندلعت بين القبائل.

يشار الى ان الصومال التي لا تقوم فيها اي حكومة معترف بها تشهد منذ ١٩٩١ بعد اقصاء الرئيس محمد سياد بري حروبا متواصلة بين الفصائل التي تعتمد على الولاءات القبلية.

وأمس الأول رأى أحد زعماء الحرب عثمان علي آتو ان اتفاق السلام بين الفصائل الصومالية الذي وقع في القاهرة في ديسمبر الماضي قد «مات» ودعا الى اتفاق بديل. وينص اتفاق القاهرة على عقد مؤتمر للمصالحة بين الفصائل الصومالية، كان من المقرر ان يلتئم في مدينة بيداوة وتم ارجاؤه اكثر من مرة ثم تاجل الى اجل غير مسمى منتصف مايو الماضي بسبب الخلافات الكبيرة في مواقف الفصائل المعنية. (رويترز)

انتهاء المرحلة الثانية من عمليات إغاثة ضحايا الفيضانات في الصومال

■ نيروبي: أنهت منظمات الامم المتحدة وهيئات الاغاثة العالمية التطوعية المرحلة الثانية من عملية اغاثة ضحايا الفيضانات في جنوب الصومال.

وذكر بيان صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية في نيروبي أمس انه تم تشكيل فريق اغاثة مشترك من الدول والهيئات المانحة ومنظمات الامم المتحدة التطوعية غير الحكومية منذ بداية شهر نوفمبر الماضي لمواجهه آثار كارثة الفيضانات التي اصابت وسط وجنوب الصومال.

وكان هدف المرحلة الاولى من عملية الاغاثة هو انقاذ المشردين الذين عزلتهم الفيضانات وامدادهم بوسائل الاعاشة الضرورية وعقب انتهاء هذه المرحلة بدأ تنفيذ المرحلة الثانية من عمليات الاغاثة الطارئة لتوفير حصص من الاغذية للفئات المهمشة وتوزيع الادوية وتنفيذ حملات التطعيم ضد الامراض و الاوبئة واكد البيان ان انتهاء المرحلة الثانية لا يعني توقف برامج الاغاثة في المناطق التي تضررت من الفيضانات الا انه سيتم التركيز على برامج اعادة التأهيل و الانعاش وذلك في اطار البرامج العادية للمنظمات الدولية التي تعمل في وسط وجنوب الصومال. واوضح ان هذه المنظمات ستواصل مراقبة الموقف عن كثب في قطاعات الصحة والثروة الحيوانية والزراعية والامن الغذائي حتى تكون مستعدة للتدخل اذا ما تدهور الموقف من جديد.

واشار البيان الى ان هناك حاجة ماسة لمزيد من الانشطة لاصلاح الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية مثل الطرق والكباري. (أ ش أ)



جنود اريتريون يعدون عدة الحرب في منطقة زالانبيسا الاثيوبية. (اب)

تحليل إخباري

«تفاهم الرياض» يؤكد تعاون «أوبك» مع منتجي النفط من خارجها

■ أبوظبي: يؤكد الاجتماع الثاني الذي عقده وزراء نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك نهاية الأسبوع في أمستردام وجود توجه جديد على اجراء خفض لانتاج النفط على مستوى أوبك ودول أخرى لتحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية.

وهذا الاجتماع الذي انتهى باتفاق الدول الثلاث على تخفيض انتاجها بمقدار ٤٥٠ ألف برميل يوميا، يذكر بالاجتماع الذي عقدته تلك الدول في مارس الماضي في الرياض وأسفر عن تفاهم فيما بينهما بتخفيض الانتاج بمعدل ٦٠٠ ألف برميل. وتأتي أهمية تفاهم الرياض من انه كان نتيجة لأول تعاون فعلي بين دول أوبك ودول منتجة أخرى كما انه ساهم في وضع سيناريو تعاون شامل بين الجانبين يضمن مصالح المنتجين.

وإذا كان تفاهم الرياض الأول قد أمكن أن يحقق نجاحاً كبيرا بعقد مؤتمر طارىء فلابد من التذكير بأن النجاح الذي تحقق في المؤتمر المذكور كان نتيجة مباشرة لتصميم جميع دول أوبك على تجاوز الأزمة ووقف انهيار الأسعار.

وقد لعبت دولة الامارات دوراً هاماً في الوصول الى اتفاق من خلال رئاستها لمؤتمر فيينا الطارىء والمهمة الصعبة التي قام بها معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس الدورة الحالية لمنظمة أوبك في ادارة الاجتماع الصعب الذي استمر لأكثر من تسع ساعات وانتهى بنجاح أمكن معه وقف تدهور أسعار النفط الى ما دون ١٠ دولارات للبرميل، واستعاد جزءاً من خسارتها على مدى الأشهر القليلة الماضية والتي قدرت بنحو ٤٠٪.

فقد حققت الأسعار بعد اجتماع فيينا الطارىء ارتفاعاً لابأس به ووصل معدل سعر البرميل الى حوالي ١٤ دولارا، غير أن معظم الدول ترى أن هذا السعر غير عادل ولابد من اتخاذ اجراءات أخرى بينها اجراء تخفيض جديد في الانتاج لتحقيق التوازن بين العرض والطلب من السوق العالمية وبالتالي دعم أسعار النفط وارتفاعها.

وقد أعربت دولة الامارات عن استعدادها لاجراء تخفيض جديد في انتاجها إذا قررت أوبك ذلك بالتنسيق مع الدول المنتجة الأخرى. كما أعلنت عدة دول أخرى في أوبك وخارجها عن استعدادها لاجراء تخفيض جديد في انتاجها.

ومن هنا تأتي أهمية عقد الاجتماع الثاني بين السعودية وفنزويلا والمكسيك وولادة تفاهم آخر يقود لتعاون بين جميع المنتجين لتخفيض الانتاج.

وإذا كانت الدول المنتجة للنفط قد أسست لبدء تعاون فعلي وجاد ومستمر فيما بينها يمكن أن يتعكس بوضوح من خلال تفاهم الرياض الأول والتفاهم الثاني، فإن الجهود مبذولة لتوسيع هذا التفاهم واعطائه شكلاً مستمراً ودائماً.

وقد برزت توجهات نحو ذلك من خلال الزيارة التي قام بها سكرتير عام منظمة «أوبك» رالوانو لقمان لروسيا الاتحادية في الشهر الماضي وتأكيدات موسكو بأنها قد تشارك في اجتماع فيينا القادم بصفة مراقب.

ولذا فإن التطورات الأخيرة التي شهدتها أسواق النفط العالمية تؤكد وجود جهود مهمة في أوبك وخارجها لتحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية، ولكن يبقى في المقابل أن تتفهم الدول المستهلكة هذه الجهود وتقابلها بجهود مماثلة.

وقد أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس «أوبك» أهمية التعاون بين المنتجين والمستهلكين والنظر الى النفط كسلعة استراتيجية نابضة وأساسية في توليد الطاقة والصناعات البتروكيماوية. (وام)

وتوقعات بتخفيض جديد لانتاج النفط

أوسلو: قال لويس تيليز وزير النفط المكسيكي أمس انه يتوقع أن تعلن دولتان أخريان من أعضاء أوبك تخفيضات اضافية في انتاج النفط تبلغ على الأقل ١٥٠ ألف برميل يومياً للمساعدة في رفع الأسعار في سوق النفط. وأعرب عن اعتقاده بأن يؤدي الاتفاق الأخير لخفض الانتاج الى رفع أسعار النفط. وجاءت تصريحات أمس بعد محادثات مع ماريت ارنشتاد وزيرة النفط والطاقة النرويجية وذلك بعد يوم واحد من اتفاق المكسيك والسعودية وفنزويلا الذي أبرم في أمستردام على تخفيضات في انتاج النفط بمقدار ٤٥٠ ألف برميل يوميا بدءا من أول الشهر المقبل.

في الوقت نفسه أعلنت الحكومة النرويجية أمس عن استعدادها للتقيد بكافة الاجراءات التي تتخذها منظمة الدول المصدرة للنفط لتثبيت أسعار النفط الخام في الأسواق الدولية.

وأعلن وزير الموارد النفطية في اتصال هاتفي أجري معه في أبوجاء ان نيجيريا ستوافق على جميع القرارات التي تتخذها «أوبك» لما فيه مصلحة جميع أعضائها والتي تستهدف تثبيت أسعار النفط الخام وستلتزم بها.

وفي أسواق لندن ارتفع سعر خام برنت أمس مع نهاية تعاملات الأسبوع ليصل الى ١٤,٦٥ دولار للبرميل بارتفاع قدره ٢٢ سنتا، حيث تلقى دعم بعد الأنباء الخاصة باحتمالات مشاركة نيجيريا في الاتفاق الجديد. (رويترز)

رجال اعمال امريكيون يدعون الكونجرس للتخلي عن العقوبات

■ واشنطن: دعت جماعة بارزة لرجال الاعمال أمس الأول الكونجرس الامريكي الى مقاومة استخدام العقوبات التجارية من جانب واحد كاداة في السياسة الخارجية.

وقالت الرابطة الوطنية للمصنعين ان الكونجرس يبحث في الوقت الراهن ٣٧ مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية من جانب واحد بشكل او باخر على عدد من الدول.

وأفاد تقرير صادر عن الجماعة ان هناك ٢٦ مشروع قانون تستهدف عشر دول فيما يستهدف ١١ مشروع قانون اخر عددا غير محدد من الدول لفرض عقوبات اقتصادية عليها.

وأضافت ان هذه المشاريع منظورة أمام الكونجرس الى جانب ٦١ تشريعا أمريكيا تمت المصادقة عليها ضد ٣٦ دولة منذ ١٩٩٣. وأفاد تحليل صدر عن الكونجرس ان العقوبات الاقتصادية والتجارية القائمة ليس لها أثر يذكر على الاقتصاد الامريكي اذ تبلغ الخسارة مليار دولار سنويا في اقتصاد يقترب حجمه من ٦,٦ تريليون دولار.

ولكن ارثر داوني نائب رئيس شركة بيكر هيوز للشؤون الحكومية وهي شركة تعنى بتقديم الخدمات في قطاعي النفط والغاز قال ان ازدهار الاقتصاد الامريكي يخفي الاثر بعيد المدى للعقوبات المفروضة من جانب واحد على الشركات الامريكية التي تتنافس في الاقتصاد العالمي.

وقال في مؤتمر صحفي «مع حدوث تدهور في حالة الاقتصاد فسنشعر بالخسائر التي تمنى بها الاسواق في الوقت الحاضر.. أين سيكون أعضاء الادارة الامريكية والكونجرس.. عندما تشتد الالام.. انهم سينسون او لن يكونوا موجودين». وأشارت الجماعة ان اعضاء الكونجرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري استخدموا العقوبات لاغراض السياسة الخارجية. وقالت ان العقوبات المفروضة من جانب واحد لا تفلح ومن شانها فقط افساح المجال امام منافسين من اليابان او غيرها لتصيد فرص الاعمال.

وتسعى الجماعة لتمرير تشريع تحت اشراف عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ريتشارد لوجار وعضو مجلس النواب لي هاملتون يتطلب ان يبرر اعضاء الكونجرس استخدام العقوبات من جانب واحد قبل اصدار اى قرار وان ترفع هذه العقوبات اذا لم يصوت الكونجرس عليها خلال عامين. وقال متحدث باسم لوجار ان هذا المشروع حظى بمزيد من الموافقة فى الايام الاخيرة.

وقال بيل لين مدير قسم الشؤون الحكومة بشركة كاتربيلر ان العقوبات الامريكية المفروضة على الهند وباكستان ردا على التجارب النووية التى اجرتها ادت الى مزيد من الاهتمام بمشروع لوجار. وفرضت الولايات المتحدة واليابان عقوبات اقتصادية على البلدين ولكن بريطانيا وفرنسا والصين رفضت فرض عقوبات عليهما.

عقب محادثات روس في لندن
مسؤول أمريكي يتوقع التوصل قريبا لاتفاق على المسار الفلسطيني

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ توقع مسؤول امريكي قرب التوصل لاتفاق فلسطيني - اسرائيلي يؤدي الى استئناف الاتصالات بين الجانبين تمهيدا للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية. وعاد دنيس روس من لندن الى واشنطن ليعرض على بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اوليبرايت الوضع بالنسبة لما تم.. حتى الآن عقب اجتماعه في لندن مع اثنين من المسؤولين الفلسطينيين.

وقال مسؤول امريكي في تصريح لـ «الاتحاد» ان جانبا من المباحثات بين روس ومحمود عباس واحمد قريع كان مثمرا وبناء لكن مازالت هناك قضايا عالقة. لم يوافق عليها الطرفان، وفي مقدمتها اصرار الجانب الفلسطيني على تحديد مدى الانسحاب في المرحلة الثالثة طبقا لاتفاق أوسلو.

وقال المسؤول انه مازالت هناك اتصالات حول ما اذا كان تحديد اعادة الانتشار من المرحلة الثالثة يتم من خلال لجنة ثنائية اسرائيلية - فلسطينية ام من خلال لجنة ثلاثية تشارك فيها الولايات المتحدة. هذا في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل اي تدخل من جانب امريكا بدعوى انها هي التي تحدد قرارها من منطلق امن اسرائيل وامن المستوطنات والمستوطنين.

ومن جهة اخرى تتواصل المشاورات حول الاسلوب الذي سيتم به تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وهل يتم من خلال عقد اجتماع موسع للمجلس الوطني ام يمكن انه يكفي لذلك تصديق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير..

وتوقع المسؤول الامريكي ان يتم التوصل الى اتفاق خلال ايام، وذكر المسؤول ان اسرائيل لم توافق حتى الآن على صيغة وقف بناء المستوطنات.

كما أعطى المسؤولون الاسرائيليون الانطباع امس بأنهم قريبون من اتفاق بشأن انسحاب عسكري في الضفة الغربية مع الفلسطينيين الذين بدوا أكثر حذرا. وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوكالة فرانس برس «نحن على الطريق الصحيح وهناك فرصة جيدة للتوصل الى اتفاق». لكن وبعد أشهر على مفاوضات تجري باشراف الولايات المتحدة تبقى مشكلة تنتظر تسوية، فاسرائيل تشدد على أن اعادة الانتشار هذه ستكون الاخيرة عمليا والفلسطينيون يرفضون ذلك.

وذكر بار ايلان برفض اسرائيل القيام بانسحاب لاحق للانسحاب موضع البحث قبل اتفاق بشأن الوضع الدائم في الضفة الغربية. وأشار الى ضرورة أن «ينفذ الفلسطينيون تعهداتهم» خصوصا فيما يتعلق بالامن. وتبذل اسرائيل جهودا في الوقت الحاضر لاقناع الامريكيين بتعديل اقتراحاتهم الاصلية وبالضغط على الفلسطينيين ليتخلوا عن انسحاب لاحق.

ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس بصورة قاطعة تمسك اسرائيل بعدم تنفيذ «اعادة انتشار ثالثة» كبيرة بعد تلك التي يجري البحث فيها راهنا. وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان ذلك «غير وارد» مشددا على أن الفلسطينيين لن يقبلوا بأن «يقتصر أي انسحاب لاحق من الضفة الغربية على ٢ في المئة من أراضيها».

واعتبر عريقات أن الاسرائيليين ملزمون بالتقيد بالاتفاقات المبرمة التي تنص على الانسحاب من الضفة الغربية بأكملها باستثناء الحدود عند نهر الأردن والقدس الشرقية والمستوطنات اليهودية والقواعد العسكرية. وتنص الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية الموقعة في يناير ١٩٩٧ من قبل حكومة نتانياهو على ثلاث مراحل لاعادة الانتشار لا تسيطر اسرائيل بموجبها الا على «قطاعات عسكرية محددة» في الضفة الغربية.

وقال عريقات في حديث صحفي نشر في لندن امس «ان تعثر المفاوضات استدعى اتخاذ كل الاجراءات لمواجهة هذا الوضع وشرعنا بالفعل في مرحلة العد التنازلي للاعداد لعملية الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والتي سيقوم الرئيس ابو عمار يوم ٤ مايو ١٩٩٩ باعلانها». ويوافق هذا اليوم الموعد الذي من المقرر ان تختتم فيه محادثات الوضع النهائي.

اقترحت إعداداً جيداً وأفكاراً واقعية فقط
واشنطن تنفي الطلب من العرب مهلة أسبوع قبل عقد القمة

■ المنامة: نفى مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينج أن تكون واشنطن قد طلبت من الدول العربية مهلة أسبوع قبل أن تتخذ قرارا بعقد قمة عربية. وقال بيكرينج في مؤتمر صحفي ان «لا وجود لمثل هذا الطلب» مشيراً الى أنه «شرح للقيادات العربية التي التقاها خلال جولته الحالية، انه في حالة الحاجة لعقد قمة عربية فإنه يجب أن يكون التحضير لها جيدا ودقيقا وأن تكون الأفكار المطروحة على جدول الأعمال معدة بشكل واقعي». وأكد في الوقت نفسه «ان القرار حول هذا الموضوع متروك للقيادات العربية».

وكان دبلوماسيون غربيون في عمان أكدوا لوكالة «فرانس برس» ان بيكرينج قدم هذا الطلب الثلاثاء في عمان الى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان يقوم بزيارة للأردن.

وأضاف بيكرينج انه «وجد تفهماً وقبولاً من القيادات العربية التي التقاها في جولته حول هذا الموضوع» وان محادثاته معهم تركزت على «العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط بالاضافة الى موضوع العراق والتجارب النووية الأخيرة في شبه القارة الهندية» (واخ)

مسيرة صامتة للالبان في بريشتينا احتجاجاً على القمع الصربي. (رويترز)

بريطانيا تلمح لاستخدام القوة
القوات الصربية تقتل ٤٢ مسلما في كوسوفو

■ عواصم: أعلنت رابطة كوسوفو الديمقراطية امس في بريشتينا أن ٥٢ من البان الاقليم قتلوا منذ ٢٩ مايو الفائت في عمليات للقوات الصربية.

وأضافت الرابطة التي يتزعمها ابرهيم روغوفا أن نحو ٢٠٠ آخرين من البان كوسوفو يعتبرون في عداد المفقودين في حين أن القوات الصربية تحتجز ١٥٠ «كرهائن».

وقدرت الرابطة بثلاثين ألفا عدد الأشخاص الذين غادروا منازلهم في منطقة ديكاني بسبب عمليات القوات الصربية في غرب كوسوفو.

وقالت صحيفة «بوبكو» الناطقة بالالبانية امس وهي تعرض حصيلة «ثلاثة اشهر من الحرب» ان اقليم كوسوفو «لن يصبح ابدا اقليما صربيا والالبان لن يتحولوا ابدا الى عبيد». ونشرت الصحيفة صورا لعدد من اللاجئين من كوسوفو الذين وصلوا الى البانيا، وقالت ان الاشهر الثلاثة من النزاع في كوسوفو اوقعت «٣٠٠ قتيل معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ وادت الى نزوح عشرات الالاف وتهديم آلاف البيوت».

وقالت الصحيفة المقربة من الزعيم الكوسوفي من اصل الباني ابراهيم روغوفا ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش «لا يعترف بانه يخوض حربا في كوسوفو.. والمؤسسات الدولية مع الاسف لا تعترف هي الاخرى بذلك».

ومن روما وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في روما رسالة «قوية وواضحة» الى اطراف النزاع في كوسوفو من اجل «عودة الاستقرار الى كوسوفو»، محذرا من ان الاتحاد الأوروبي يبحث في كل الحلول للوصول الى هذا الهدف.

وحذر وزير الخارجية البريطاني جورج روبرتسون امس من ان الدول الغربية تدرس امكانية استخدام القوة العسكرية لحل ازمة كوسوفو. وقال روبرتسون في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية ان على الدول الغربية ان توضح للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش بانها لن تقف وتتفرج في الوقت الذي تنغمس فيه المنطقة في دوامة العنف». وأضاف ان السبب في المشكلة الرئيس ميلوسوفيتش وحكومته في بلجراد ويجب علينا ان نوصل اليه رسالة مفادها ان حلف شمال الاطلسي يدرس جميع الخيارات بما فيها تلك الاكثر تشددا.

ومن جانبه صرح المدير السياسي لوزارة الخارجية الالمانية وولفجانج ايشينجر امس ان القوات الصربية تخضع اقليم كوسوفو الى عملية «تطهير عرقي غير مقبولة». وقد اجرى ايشينجر محادثات في تيرانا عن الازمة مع رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو والسكرتير الالباني للدمج الاوروبي ايلير ميتا وممثلي منظمات دولية.

وقال ايشينجر للصحفيين ان «ما يجري في كوسوفو لا يمكن ان يوصف سوى بانه تطهير عرقي وهذا امر غير مقبول». ودعا مجلس الامن الدولي الى «الاهتمام بهذه المسألة». (وكالات)

لتفعيل العنصر البشري
تعيين مسؤولين جديدين في المخابرات المركزية الامريكية

واشنطن: أعلن رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية جورج تينيت امس عن تعيين مسؤولين محنكين في شؤون المخابرات للاشراف على عمليات جمع المعلومات بالاساليب البشرية والتكنولوجية في الوكالة وأجهزة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع.

وجاء قرار تينيت بعد انتقادات عنيفة واجهتها الوكالة في الكونجرس وفي أجهزة الاعلام الامريكية لفشلها الكبير في توقع خمسة تفجيرات نووية هندية جرت الشهر الماضي مما وضع الادارة الامريكية في موقف حرج ولم يمنحها فسحة من الوقت لردع الهند عن اجرائها. وسخر عديد من المعلقين الامريكيين من وكالة المخابرات المركزية الامريكية و ١٢ جهاز مخابرات أمريكي آخر فشلت جميعها في التنبؤ بالتفجيرات الهندية رغم أن مطبوعات الهنود السيخ المتشددين في كندا نشرت تقارير عن اقتراب اجرائها قبل أيام من موعدها.

ويأتي التعيين أيضا استجابة لتوصيات لجنة مراجعة شكلتها الوكالة الشهر الماضي بعد هذه الانتقادات.

وأوصى ديفيد جيرميا رئيس اللجنة والمساعد السابق لرئيس الاركان الامريكي بتغييرات في اسلوب الادارة لاجهزة المخابرات الثلاثة عشر.

واضافة لكونه المدير التنفيذي للوكالة يشرف تينيت نظريا وفقا للنظام السياسي الامريكي على كل أجهزة المخابرات الا انه من المعروف أنه ومن سبقوه في شغل المنصب لم يتمكنوا من ممارسة سيطرة مباشرة على أجهزة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع والتي تقوم بمعظم عمليات التجسس عن طرق الاقمار الصناعية وطائرات التجسس والتقنيات المتقدمة. (ا.ش.ا)

واشنطن تعلق برنامجا للمساعدة العسكرية للبوسنة

■ واشنطن: ذكر مسؤول امريكي ان وزارة الخارجية قررت أمس الأول تعليق برنامج للمساعدة العسكرية للبوسنة بعدما رفضت وزارة الدفاع في الاتحاد الكرواتي المسلم ان يرفع العلم الجديد للاتحاد فوق المنشآت العسكرية.

وقد بدأ برنامج المساعدة العسكرية في ١٩٩٦ وينص على ان تقدم الولايات المتحدة التدريبات والمعدات الى الاتحاد الكرواتي المسلم لايجاد توازن مع الجمهورية الصربية (كيان صرب البوسنة). ويشكل الكيانان البوسنة الجديدة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «انشطة برنامج المساعدة العسكرية قد تستأنف ما ان يعتمد الاتحاد رموزا مشتركة». واوضح ان قرار تعليق برنامج المساعدة العسكرية قد اتخذ بعدما رفضت وزارة الدفاع في الاتحاد انزال العلم البوسني القديم والعلم الكرواتي عن المنشآت العسكرية. واكد ان هذا القرار مخالف لاتفاق توصلت اليه الاطراف قبل سنتين على انشاء جيش واحد من الجيشين السابقين. (أ ف ب)

أحزاب المعارضة الأردنية تترقب اجتماعا مع الملك حسين اليوم

■ عمان - الاتحاد: تمكنت المؤسسات الصحفية الاردنية من حشد قوى المعارضة وخاصة النقابات المهنية والأحزاب السياسية في محاولة لافشال مخطط حكومي للسيطرة على وسائل الاعلام من خلال قانون للمطبوعات والنشر أثار جدلا ساخنا ووسع من دائرة المعارضة للحكومة، وتم تشكيل لجنة من ١٤ حزبا ونقابة اعلنت رفضها لمشروع قانون المطبوعات الجديد.

وينتظر الجميع لقاء مع العاهل الاردني الملك حسين اليوم للوقوف حول توجهات القصر ازاء السياسات الحكومية.

وبدأت أمس ملامح انفراج على صعيد الوضع الداخلي بزيارة غير مسبوقة للملك حسين للنقابات المهنية، بما حملت من توجهات لازالة مخاوف النقابات من شكاوي بان الحكومات تستهدفها على الدوام وتحول دون انخراطها في مؤسسات المجتمع المدني.

وطالبت أمس عدة صحف وأحزاب سياسية معارضة باستقالة الحكومة واتهمتها بانها «تخصصت في افتعال الأزمات وارتكاب التجاوزات ولذلك حري بها ان ترحل».

وذكرت معلومات ان وزير الثقافة بسام العموش الاسلامي الوحيد ضمن التشكيلة الوزارية يتعرض لضغوط من المعارضة للاستقالة.

بعد كارثة القطار الالماني
تساؤلات في أوروبا حول مستقبل القطارات السريعة

■ بون: يرى خبراء ان أسوأ كارثة قطارات تشهدها المانيا منذ نصف قرن تثير علامات استفهام حقيقية بشأن القطارات السريعة التي تتربع على رأس خطط الاتحاد الاوروبي لانشاء شبكة نقل تجارية تربط بين ارجاء القارة.

وبسرعة تحركت هيئة السكك الحديدية الالمانية لتهدئة مخاوف بشأن السلامة باعلانها قيودا جديدة للسرعة وايضا فحوصات على أسطولها من قطارات انتر سيتي اكسبريس بعدما خرج قطار كان في طريقه من ميونيخ الى هامبورج عن القضبان وارتطم بجسر أثناء سيره بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وقال مسؤولو انقاذ ان ما يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ شخصا قتلوا في الحادث. ورد خبراء النقل بان الحادث الذي لا يزال سببه مجهولا قد تكون له اثار اخرى على القطارات السريعة العاملة في ارجاء اوروبا وغيرها من المناطق. وقال موراي هوجس رئيس تحرير ريلواي جازيت انترناشيونال التي يوجد مقرها في لندن «بالطبع سيكون لها (اي الكارثة) دروس يتعين الاستفادة منها».

ومضى يقول «كل مشغلى القطارات السريعة سينتظرون لمعرفة سبب هذا الحادث.. وسيرغبون في الانتباه لملابساته».

هيئة السكك الحديدية الالمانية التي اعلنت خفضا مؤقتا في سرعة قطاراتها بين المدن الى ١٦٠ كيلومترا شددت على انها لا تربط بذلك بين سرعة القطار وبين الحادث. بيد انها وصفت هذا الامر بانه «اجراء لاغراض السلامة».

وقال هارتموت سومر المتحدث بلسان الهيئة في فرانكفورت «نفعل هذا من منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه مسافرينا. لم يعرف بعد سبب الحادث... وكل ما عدا ذلك محض تكهنات».

وقالت وزارة النقل الالمانية أمس الأول ان من المحتمل ان تكون عجلة مكسورة باحدى العربات لها صلة باسباب الكارثة. وقال متحدث باسم الوزارة لرويترز «لا يمكن استبعاد ان يكون كسر باحدى عجلات عربة القطار الاولى قد لعب دورا في الخروج عن القضبان».

وقطارات انتر سيتي اكسبريس الالمانية لفائقة التقنية من أنجح أجيال القطارات الجديدة التي تشق أرجاء أوروبا بسرعة تصل الى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة بما في ذلك قطارات تي·جي·في· الفرنسية واسطول ايه·في·اي· من القطارات الاسبانية.

وقلص أسطول من ١٠٤ قطارات بيضاء اللون من طراز انتر سيتي اكسبريس مدد السفر بين المدن الالمانية كما دخل في منافسة رجحت كفته فيها امام الطائرات والسيارات.

وبالفعل فقد ارتفعت حركة السفر باستخدام القطارات بنسبة ٢٥ في المئة فيما تراجعت نسبتها باستخدام الطائرات عشرة في المئة على الخطوط المتنافس عليها منذ طرحت المانيا انتر سيتي اكسبريس للعمل في عام ١٩٩١.

وحتى يوم الثلاثاء الماضي كانت الصورة الذهنية لسوق القطارات بانها صاعدة وخلو سجلها من الكوارث امر ساعد استعدادت هيئة السكك الحديدية الالمانية لدخول سوق الاوراق المالية مع بداية القرن الجديد.

وشنت الشركة حملات دعائية وتسويقية قوية في الاعوام القليلة الماضية لتصوير السفر بالقطارات السريعة وكانه أكثر امتاعا من الطيران.

وتزامن هذا كله مع خطط الاتحاد الاوروبي لانعاش صناعة السكك الحديدية الاوروبية واستخدامها لمواجهة ازدحام طرق القارة وتهدئة المخاوف من الاثار الضحية السلبية لعوادم السيارات.

ولكن الحادث وهو الاسوأ في أوروبا منذ عام ١٩٧٤ جاء في وقت حساس للغاية بالنسبة لخطط النادي الاوروبي اذ يحشد نيل كينوك مفوض النقل في الاتحاد الاوروبي تأييد الدول الاوروبية حاليا لجمع مزيد من الاموال وضخها في مشاريع بقطاع القطارات بعد عام ٢٠٠٠.

ورغم ان وزراء الاتحاد الاوروبي ترددوا فيما مضى في الموافقة على تقديم مخصصات لشبكات النقل فان متحدثة قالت ان المفوضية الاوروبية لا تتوقع ان تتعرض خطط تمويل المشاريع المستقبلية للخطر بسبب الكارثة الالمانية.

واضافت «لا نتوقع اى عواقب بالمرة لهذه الكارثة».

كما يقول هيجس ان من المرجح ان تسير هيئة السكك الحديدية الالمانية قدما في خطة استثمارية حجمها ٨١ مليار مارك المانى ومدتها خمسة أعوام لتطوير شبكاتها من القطارات السريعة.

وتركز انتباه وسائل الاعلام الالمانية يوم الخميس على سؤال مفاده هل كان بالامكان تفادى الكارثة لو ان الهيئة تستخدم الية مماثلة لتلك المتبعة في تي·جي·في· الفرنسية والتى تنبه المعنيين باى عوائق قد تظهر على خط سير القطارات.

بل ظهرت دعوات لبحث امكانية تزويد القطارات بأحزمة امان. الا ان جوناثان لوديج رئيس الهيئة الالمانية ناشد مسافرى القطارات عدم اطلاق حكم سريع على أمن القطارات السريعة الالمانية والانتظار لحين اكتمال نتائج التحقيقات خلال الايام القليلة المقبلة.

وتابع لتليفزيون رويترز «بالطبع فنحن أكثر المهتمين بمعرفة ما حدث». (رويترز)

القتال العنيف مستمر
مصرع ٣ أطفال بقصف صاروخي على كابول

■ كابول: استمر القتال بمختلف أنواع الأسلحة في أفغانستان أمس. وقال مسؤول حركة «طالبان» الحاكمة في العاصمة كابول ان ٣ أطفال لقوا مصرعهم عندما أطلقت المعارضة ٩ قذائف صاروخية على المدينة فشنت طائرات «طالبان» الحربية غارات انتقامية على المدن والمواقع العسكرية في المناطق التي يسيطر عليها تحالف المعارضة. وأضاف هؤلاء ان قتالاً برياً اندلع في اقليم «بادجيس» بأقصى شمال البلاد وتم أسر حوالي ١٠٠ مقاتل والاستيلاء على كميات من الأسلحة الثقيلة والخفيفة. ولم تؤكد مصادر مستقلة هذه الأنباء كما لم يتسن الحصول على رد من المعارضة. (أ ب)

يلتسين قلقا:
الروس ينزحون من القوقاز

■ موسكو: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال لقاء مع قادة عدد من جمهوريات روسيا الاتحادية في الكرملين امس انه «قلق من استمرار نزوح الروس من جمهوريات شمال القوقاز ومن انخفاض نسبتهم في هذه الاقاليم باطراد». واكد ان النزوح من هنك يكاد يكون اسرع مما في الجمهوريات السوفييتية سابقاً. وهذا مؤشر مقلق للغاية.

ولدى افتتاح اللقاء اعلن يلتسين انه يود سماع اسباب ذلك والاجراءات التي تتخذ. ولفت الانتباه الى واقعة انه تخرق في روسيا ايضا حقوق المواطنين من القوميات غير الروسية.

وقال: طالما يحدث هذا يجب ان يتدخل رئيس الدولة.. اننا نعود على الدوام الى قضية العلاقات بين القوميات. وفي بلد متعدد القوميات مثل روسيا يجب ان نتابع امورنا على الدوام. (ايتار - تاس)

١٠٠ الف شخص مهددون بانزلاقات أرضية في الجزائر

■ الجزائر: يعيش سكان العديد من مناطق ولاية قسنطينة الجزائرية في حالة رعب وفزع شديدين خشية انزلاق التربة وسقوط مساكنهم نتيجة انشقاق وتصدع مجموعة من العمارات الكبيرة بمختلف جهات الولاية وتهدد ما يقرب من ١٠٠ الف شخص في عاصمة الشرق الجزائري. وقد قام وزير الدولة المكلف بالتهيئة العمرانية احمد بن سليمان بزيارة تلك المواقع لمتابعة الاجراءات الوقائية حيث اقيمت المباني رغم الانذارات المتعددة التي اكدتها الدراسات منذ عدة سنوات بشأن هذه الظاهرة الخطيرة والتي كان اخطرها عام ٧١ بمنطقة «عوينة الفول» وادى انزلاق التربة فيها الى مصرع العديد من المواطنين. (ا ش ا)

هكذا منه الأصل

فضل النقيب

من أجل البقاء

في توافق مع نفسه وتجاوز لها في الآن ذاته وضع الرئيس رفيق الحريري عربته على سكة التاريخ حتى لا يتهمه أحد بالقطيعة مع الماضي ولكنه لم ينس توجيهها نحو محطة المستقبل، وهو الهدف الذي توافق عليه المشاركون في المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية حين اختاروا شعار «نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الحادي والعشرين».

أوضح الحريري رؤيته في جملة مكثفة أمام المؤتمرين: «إن المشروع الذي أنتم بصدد متابعته في مؤتمركم الثالث، ليس ابن ساعته. فهو يستمد مشروعيته من جهود ما يزيد على القرن من الزمان في الثقافة والسياسة والاقتصاد والاجتماع. لكن لأنه يضع أفقا له القرن الواحد والعشرون. فهو محتاج الى حوار ممتد بين سائر المهتمين بالشأن العام. ويتضمن الحوار من وجهة نظري مراجعة التجارب والمشروعات الماضية. ومقارنة المشروعات المماثلة في الهدف. والتي طرحتها مؤسسات بحثية عربية أخرى، والتطلع بعيون الفهم والتعقل الى ما يجري في العالم من متغيرات وانجازات. وقبل ذلك وبعده: تأمل مشروع النهوض هذا في ضوء المشروع العربي الاستراتيجي للتحرر والتقدم، والذي ناضل من أجله أحرار العرب منذ أكثر من قرن من الزمان».

تلك كانت الخطوط العامة لأفكار الرئيس رفيق الحريري. وبجانبها كانت هناك رؤية أخرى عرضها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في لبنان بشارة مرهج، رصد من خلالها اتجاه العالم الى انشاء الكيانات والوحدات الكبرى من أجل البقاء في عصر «العولمة» ومما ساعد على ذلك في نظره: التقدم المذهل في التكنولوجيا، وتناقص الموارد الطبيعية مع الزيادات الهائلة في السكان وأخيرا، المناخ الديمقراطي الذي يشيع في أجواء العالم.

قال مرهج عقب هذا العرض: تتساءل بألم وصراحة: أين نحن في هذا العالم العربي المترامي الأطراف بكل غناه من موارد بشرية وطبيعية من حركة العصر. إن ما هو قائم يدعونا الى العمل والجهد المضاعف لتجاوز حالة التشظي الهائل التي أصابت أمتنا خلال العقود الأخيرة. والانتصار على اليأس. والعمل سوية لبناء رؤية جديدة لنهضة عربية في القرن الآتي، تؤسس لحركة تكون من داخل العصر متصلة بشروطه وامكاناته وتعبيراته وآفاقه.

واشترط مرهج تضمين هذه الرؤية عناصر لا غنى عنها: الاستفادة من تجربة أوروبا التي قادتها الى الوحدة، الاصرار على الديمقراطية وتحرير العقل العربي. اعتماد العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

وخلص الى ان هذه الخطوات بسيطة لكنها فعالة وشدد على اننا نحتاج أولا الى نشر الوعي وتعزيز القناعات بحتمية هذه الحركة من أجل البقاء.



أحمد كلش

القمة العربية (١)
صيانة الجسد العربي

لايشك أحد في حقيقة أن الجسد العربي المثخن بالاخفاقات والهزائم، قد استدعى ومنذ زمن بعيد، لم نعد نتذكره لبعده، عملية صيانة جذرية تتناول كل مكوناته وعناصره، والا فأن الفناء لابد لاحق به، لأننا في زمن لم يعد يحتمل الانتظار، أو حتى التمني المجرد من كل فعل حقيقي.

كلمة قالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. مرة وكررها مرات كثيرة، كانت بمثابة الانذار لهذه الأمة الغافلة عن أمورها المنتظرة للفرج من غيرها دون أن تحرك ساكنا في سبيل تغيير الواقع المر الذي تعيشه وتشعر به، بل وتصرخ في كل مرة، مطالبة بمحاولات لتغييره. وكأنما هذا التغيير يأتي من السماء دون جهد وسعي، مع معرفتنا الأكيدة بأن زمان نزول الملائكة لتقاتل مع المؤمنين قد ولى لأن ايماننا مبني على التواكل لا غير.

المخلصون في هذه الأمة كثيرون، وعلى رأسهم، ببراهين عديدة هذا الرجل الذي يكاد يتعب من كثرة التنبيه على الخطر الذي يهدد الأمة. ولا يتمنى أكثر من استجابة مخلصة بقدر الاخلاص الذي يبطن حديثه، ويبدو من خلال كلماته والتي يتفجر منها ويفيض عنها ويبدو في كل حروفها.

عندما يقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ان كل شيء يستعمله الانسان بحاجة الى صيانة. كذلك العمل العربي والجسد العربي المثخن بكل المعوقات. فان حاجته الى هذه الصيانة لاتقل عن حاجة البيت والسيارة والمركب، فانه ينطق بهذه الكلمات عن خبرة ومعرفة بهذا الجسد، الذي أدى التقاعس القومي عن صيانته الى أن تصل الامور الى ما وصلت اليه حينما اقتحم العدو مخادعنا وداس على كرامة هذه الأمة واستخف بكل ما لها من حقوق وما في أرضها من مقدسات، فالمال الذي لا حام له دم نهب لكل طامع، وما أكثر الطامعين بأمتنا وثرواتها ومقدساتها، وما أكثر المستهترين بقدرات هذه الأمة التي لا تريد أن تغضب ولو مرة واحدة فيجتمع قادتها ليدرسوا الوضع الذي وصلت اليه أمتهم، ويحاولوا أن يوقفوا النزيف في الكرامة، والنزيف في الحقوق الذي يبدو أنه قد وصل الى نقطة الخطر!!

لايشك أحد من هذه الأمة أن نداء القلب الذي صدر عن قائد الامارات وباعث نهضتها، هو نداء من مخلص اهمه الوضع الذي وصلت اليه امته، ويرغب، بل انه يطالب بشدة لتستجيب هذه الأمة الى نداء الاخلاص من أجل الخلاص، والى نداء المحبة الصادر من قلب محب لتعود الأمور الى نصابها وتعود مؤسسة القمة العربية الى أداء دورها في العمل العربي الذي يطلب كل لحظة المزيد من الرقابة على أداء كثيرين من أمتنا رأوا وتنكبوا غير طريق الصواب، الذي سيودي بالأمة الى الهاوية اذا لم يتم الاسراع الى تبادل الآراء وتصويب الطريق لمن ضل عنه.

من اوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية (٢-١)

النهضة العربية في اطار الكونية

د. عبدالعزيز حجازي

تحت عنوان «نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الحادي والعشرين» عقد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية مؤتمره السنوي الثالث للفترة من ٢٨ الى ٢٩ مايو ١٩٩٨ في بيروت، بحضور رئيسه علي ناصر محمد الرئيس اليمني الاسبق.

وشارك في المؤتمر نخبة من المفكرين العرب منهم: د. عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق. الدكتور كامل صالح ابو جابر وزير خارجية اردني سابق، ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء اليمني الاسبق، السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، عبدالاله بلقزيز امين عام المنتدى المغربي العربي، فارس السقاف رئيس مركز دراسات المستقبل بصنعاء، احمد برقاوي استاذ فلسفة بجامعة دمشق، محمد جمال باروت، حامد خليل، كريم مروة، مصطفى العبدالله، اماني قنديل.. وغيرهم.. ويقوم الزميل فضل النقيب الذي شهد اعمال المؤتمر بإعداد اهم الدراسات للنشر، وفيما يلي مداخلة د.عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق:

ان الحديث عن مشروع للنهضة العربية لا بد وان يكون حديثا عن المستقبل ننتقل به من حال نحن عليها الى حال جديد يكون اكثر اشراقا ووعيا بما حققناه حتى الان وما تنتظره شعوبنا في الاجل القصير والمتوسط والطويل على حد سواء وذلك كله على ضوء تعرف على المتغيرات التي يمر بها عالمنا اليوم الذي يزخر من ناحية بالعديد من النقلات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نواح كثيرة من حياة الانسان. فمن تطور في علوم الحاسبات والالكترونيات والاتصالات والمعلوماتية بصفة عامة الى تكنولوجيا الصناعة والزراعة والطب بل والخدمات بصفة عامة.. عالم ترفع فيه الحواجز عن انتقال رؤوس الاموال والتجارة والعمالة وتفتح فيه الابواب لمستحدثات العصر، وتتصارع فيه الملكية الفكرية وتثار مع كل ذلك قضايا الحداثة والمعاصرة في مواجهة التراث والحضارة، وتتصارع فيه افكار العلماء

والباحثين عن دور العالم المتقدم والصناعي بوجه خاص في التحكم في مصير العالم الثالث النامي، إما ان يواجه هذه المتغيرات او يفقد دوره في عالم الغد، ويرحل الى عالم النسيان يزداد فيه الفقراء فقرا ويزداد فيه الاغنياء غنى، ويفوته قطار التقدم والاعمار في ظل نظم رأسمالية جديدة تراعى فيها جودة الحياة للانسان من خلال ممارسته للديمقراطية ومشاركته الايجابية في التنمية من خلال سوق حر وفي اطار من الرقابة الشفافية تحمي مصالح الفقراء والطبقات الكادحة.. واذا كانت نتائج النهضة الصناعية في العالم المتقدم قد اضافت الكثير لرفاهية الانسان الا انها في نفس الوقت عرضت البيئة وصحة الانسان والمخلوقات الى الكثير من عوامل الدمار والهلاك وآن الاوان ان يصحو العالم الى حماية الثروات الطبيعية وتصحيح مسار التنمية بحيث لا تؤثر على المخزون الاستراتيجي من هذه الثروات لتفيد اجيال اليوم وفي نفس الوقت تحمي احتياجات الغد...

تناقض واضح

ان «العولمة» او «الكونية» لا يصح ان تعني السيطرة والتحكم، كما لا يصح ان تكون التكتلات اداة لتشكيل قلاع جديدة للحماية ولا نقبل ان يكون هناك نظام عالمي جديد لا يراعي مصالح الاغلبية العظمى من شعوب العالم الذين لم يصلوا حتى الآن الى حد الكفاية. بل بينما الاخرون يعيشون في مجتمعات استهلاكية يزداد فيها الاثرياء ثراء على ثراء يتمتعون بالرفاهية بكل اشكالها بينما الاخرون: (الاغلبية في العالم الثالث) يموتون جوعا وهم محرومون من كل اساسيات الحياة.. هم ينادون في منتدياتهم بمحاربة الفقر اينما كان ولكن الواقع يؤكد انهم ينقصون المعونات لدول العالم الفقيرة، هم يطالبون بتوفير التعليم وفرص العمالة للاعداد المتزايدة من القادرين على العمل ولا يجدونه ؟ بل هم ينادون بحماية البيئة وهم في الواقع الذين صنعوا ما يلوث البيئة ويضر المخلوقات، بل هم الذين يدعون الى التحرر والديمقراطية وهم في نفس الوقت يفرضون العقوبات على من يشاؤون، هم يريدون من دول العالم قاطبة تطبيق النظام الليبرالي ودعامته: (السوق الحر) وهم في الواقع يحتكرون الانتاج العالمي والتجارة العالمية والاسواق المالية العالمية والاتصالات الدولية والتكنولوجيا المتقدمة وكل ما هو حديث وجديد...ويتم ذلك عبر شبكات من المعلومات وآليات وتكنولوجيا حديثة بل وبمعاونة الشركات العملاقة عابرة القارات او متعددة الجنسية بل من خلال الافرع الثلاثة الرئيسية للامم المتحدة: (البنك الدولي: (ويتبعه IFC) وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية) والعديد من المنظمات الدولية التي تلعب دورا مؤثرا في مسيرة هذه المجتمعات.. ولا شك ان ما يتم من اندماجات او اقامة مشروعات مشتركة عملاقة تربط بين اكبر المؤسسات الانتاجية والمعلوماتية والاعلامية والثقافية بل والمهنية لتؤكد للعيان اهمية المتابعة المستمرة اللاحقة هذه التطورات وتحديد دورنا الفاعل معها وبها..

علامات على الطريق

وسط هذا المناخ الذي يسود في العالم نتحدث عن النهضة العربية التي لم تتمكن شعوبها حتى الان رغم ما حباها الله به من ثروات طبيعية وبشرية وتراث وحضارة ان تجد لنفسها موضع قدم في حركة المجتمعات المتقدمة او الراقية.. ودعونا نستعرض بعض العلامات على الطريق.

١- نحن نتزايد سكانيا بمعدلات تصل الى ٣ في المائة تفوق المعدلات التي تسود في هذا العالم المتقدم الذي لا تتجاوز فيه الزيادة في اغلب الاحوال عن ١ في المائة بل تتناقص في بعض دول الغرب. فإذا كان عدد السكان في العالم العربي يبلغ حوالي ٢٥٠ مليونا في عام ١٩٩٦ فإنه سوف يتجاوز عام ٢٠١٠ إذا سرنا على نفس المعدل سوف يتجاوز العدد ٣٥٠ مليون نسمة، الامر الذي لا بد ان نأخذه في الحسبان عندما نقدم مشروع النهضة العربية في القرن الحادي والعشرين.

٢- إذا كنا نستهلك اليوم معظم ما ننتجه حيث يبلغ الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٦١١، ٥٧٦ مليار دولار امريكي بينما يبلغ اجمالي الاستهلاك الخاص والعام ١٠٧، ٤٣٤ مليار دولار موزعة على الوجه الاتي:

الاستهلاك الخاص ٢٨٦٧٤١ مليار دولار
الاستهلاك العام ١٤٧٣٦٦ مليار دولار
٤٣٤١٠٧ مليارات من الدولارات

ولاشك ان هذه العلاقة بين الانتاج والاستهلاك لا بد وان تكون محل اعتبار عندما نخطط لمشروع النهضة العربية مستقبلا، والا لجأنا الى تزايد الاستيراد العربي بما يتجاوز الرقم الحالي ١٨٨، ٦٨٠ مليار دولار وما يفرضه من اعباء.

٣- وإذا علمنا ان معدل التنمية البشرية لمجموعة الدول العربية منخفض حتى إذا ما قورن بمعدلات التنمية للدول النامية سوف نجد ان علينا ان نسد الفجوة القائمة حاليا في مستويات المعيشة القائمة *بالاضافة الى مواجهة مطالب السكان والعمالة المتزايدة* الداخلة سوق العمل عاما بعد عام. ويعني ذلك المزيد من الطلب على السلع والخدمات حتى نحافظ أولا على توفير مطالب هذا المستوى المتدني لشعوب العالم العربي في معظم اقطار بالاضافة الى الوفاء باحتياجات الاعداد المتزايدة من السكان والا وجب علينا اما ان نعظم الانتاج او نستورد ونوفر الاحتياجات المطلوبة لهذه الاعداد المتزايدة. ولا يتم ذلك الا من خلال قدرات مالية سوف لا نكون قادرين على تغطيتها من غير ان ندخل مرة اخرى في دوامة: (الاقتراض) و(اعباء الديون). وبصفة عامة نحافظ على المصداقية المالية.

في عالم الغد

نحن في عالم الغد نحتاج الى تعظيم قدراتنا على التصدير وهو امر شاق ويحتاج الى ثورة في عمليات تخطيط الانتاج واعادة هيكلته على المستوى العربي خاصة اذا علمنا ان البترول يمثل حجر الزاوية حتى الآن في معظم الدول العربية، وتمثل صادرات السلع الزراعية والصناعية القدر اليسير.. ولم يصبح التصدير غير البترولي ترفا يمكن ان نتجاوز عنه او نهمله بل لا بد من نهضة صناعية وزراعية وخدمية تتفق مع قواعد اللعبة التنافسية التي يمارسها الكبار في عالم اليوم: (جودة سلعية واسعار منافسة) وكلاهما في ظل الظروف الحالية التحدي الصعب والمر.. ولا يمكن ان نستمر في تحقيق هذا الرقم الهزيل لصادرات المجموعة العربية بما فيها صادرات النفط والغاز الذي يتجاوز المائتي مليار دولار بقليل في عام ١٩٩٦ ولا يمكن ان يتم ذلك الا اذا قمنا بتعظيم طاقتنا الانتاجية من خلال منظومة انتاجية تتكامل فيها عناصرها على المستوى العربي دون تردد او خوف، والا تلاشت معالم النهضة التي بدأناها في بداية هذا القرن ودعمناها من خلال ما اتيح من أموال اثناء فورة البترول في السبعينات، وآن الاوان ان ندخل عصر التحديث والتطوير والتقدم التكنولوجي لغزو الاسواق.. ومرة اخرى اقول لن تتصاعد ارقام التصدير الا اذا قمنا بتعظيم الانتاج بل وتعظيم عوائد العناصر المشاركة في عمليات الانتاج. ولن يتم ذلك الا من خلال ادخال برامج الكفاية الانتاجية والايزو والرقابة المالية وغيرها من فنون العصر التي ترقى بالانسان الى عالم الرؤية والقيادة الواعدة التي ترتكز على العلم والممارسة والخبرة المستدامة.

رئيس وزراء مصر الاسبق

تحولات الصراع العربي - الاسرائيلي:

تداعيات صدمة الخامس من يونيو



عماد هرملاني

اذا كان من المسلم به ان عملية السلام التي تحركت في اجواء المنطقة قبل عدة سنوات جاءت كتتويج لمسيرة التحولات العميقة والمتشابكة التي شهدتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي خلال العقود الخمسة الماضية، فان مما لاشك فيه ان حرب الخامس من يونيو عام ١٩٦٧، والتي تمر الآن ذكراها الحادية والثلاثون، شكلت القطوع الاكثر مفصلية في مسيرة تلك التحولات التي ادت الى تغليب النظرة السياسية ازاء الصراع لدى الجانبين العربي والاسرائيلي، واتاحت بالتالي فتح ابواب الصراع على امكانات المعالجة الواقعية التي لاحت آمالها في أفق المنطقة عشية الانقلاب الذي تعرضت له الخارطة السياسية في اسرائيل قبل عامين والذي تمثل في وصول بنيامين نتانياهو الى سدة السلطة على رأس حكومة جاهرت منذ تشكيلها بمعارضتها القاطعة للأسس التي قامت عليها عملية السلام، وهي الاسس التي استندت في مضمراتها الواقعية والتاريخية الى حقائق المتغيرات التي طرأت على مسيرة الصراع العربي - الاسرائيلي بعد حرب عام ١٩٦٧.

وقد بات من المعروف في هذا المجال ان قضية التسوية السياسية لأزمة الشرق الاوسط ارتبطت قبل حرب عام ١٩٦٧ بموضوع الاعتراف العربي باسرائيل، وبدا واضحا في ذلك الوقت ان التقدم على طريق احلال السلام في المنطقة كان متوقفا على مدى استعداد الجانب العربي لتقديم تنازلات جوهرية في هذا الاتجاه بينما كان الموقف الاسرائيلي يفتقر من الناحية العملية الى مايمكن له ان يساوم به مقابل الحصول على ذلك الاعتراف. وبعد الحرب تغيرت نقطة الثقل التي يمكن اعتبارها مرتكز تحريك عملية السلام، فاحتلال اسرائيل للضفة الفلسطينية وقطاع غزة ومساحات واسعة في سيناء المصرية والجولان السوري خلق واقعا اقليميا جديدا، ووضع قضية التسوية السياسية للصراع في مدار مختلف. حيث اصبحت عقدة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في الحرب هي التي تتحكم بالتوجهات السياسية على جانبي الصراع فعلى الجانب العربي كانت هزيمة يونيو بمثابة الصدمة التي فرضت على الفكر السياسي العربي ان يقوم بمراجعة الكثير من الثوابت التي حكمت مواقف العرب من قضية فلسطين وحددت أسس تعاملهم معها. وبالنسبة الى مواقف الحكومات العربية نفسها بدا واضحا منذ مؤتمر قمة الخرطوم، الذي عقد لمناقشة نتائج الحرب، ان تلك المواقف بدأت تميل الى التعامل مع تفاعلات الصراع وفق نظرة اقل تشددا من السابق، وهكذا فقد حل شعار «ازالة آثار العدوان» الذي شكل مرتكز التوافق العربي الذي خرجت به قمة الخرطوم محل الشعارات التي كانت تحدد هدف العرب الاستراتيجي، بعد نكبة عام ١٩٤٨، بانه «تحرير كامل التراب الفلسطيني»، وبهذا التحول في الشعارات عبر العرب عن عملية اعادة ترتيب اولوياتهم وفق نظرة جديدة تعمل على تحقيق مايمكن تحقيقه في ظل ظروف التوازنات السائدة في المنطقة والتي اعتبر التغافل عنها من قبل بعض رموز النخبة الثقافية والسياسية العربية في ذلك الوقت شاهدا على حالة «اللاعقلانية في السياسة العربية».

وفي ضوء هذا الموقف العربي الجديد اصبح طريق التسوية السياسية لأزمة المنطقة مرهونا منذ ذلك الوقت باستعداد الجانب الاسرائيلي لتقديم تنازلات اقليمية في الاراضي التي احتلت ابان الحرب مقابل التنازلات التي يطلب من العرب تقديمها في موضوع الاعتراف باسرائيل، ومع ظهور بعض لمحات الامل، على خلفية ذلك التحول في الموقف العربي، بامكانية الوصول الى حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي. كانت المعضلة الاساسية التي واجهت القوى المعنية باستثمار الفرصة المتاحة هي مسألة مستقبل الفلسطينيين في اطار الحل المنشود لمعضلة الصراع مع اسرائيل. واذا كان من المعروف في هذا المجال ان القيادة المصرية، بزعامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حرصت في موقفها الرسمي على اعفاء الفلسطينيين من الالتزام بالسقف السياسي لشعار ازالة آثار العدوان، الذي التزمت به الحكومات العربية، فالواقع ان الاوساط الفكرية والاعلامية، القريبة من القيادة الناصرية نفسها، لم تمتنع في حينه عن تقديم بعض الاقتراحات الداعية الى ايجاد صيغة لحل القضية الفلسطينية ضمن افق ينسجم مع توجهات المناخ السياسي الجديد الذي اطلقته قمة الخرطوم، ولعل ابرز تلك الاقتراحات ماعرضه الكاتب المصري الكبير احمد بهاء الدين بشأن الدعوة الى انشاء دولة فلسطينية التي وصفها في اقتراحه بانها «تشكل الشعار المنطقي والمناسب للمرحلة التي نحن فيها» وبأنها تحدد حجم «الخطوة الأولى والضرورية والتي لابد من انجازها، اولا وهي اعادة قوى العدوان نحو خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧» وذلك قبل التفكير في منحى «الخطوة اللاحقة».

ورغم المعارضة القوية التي قوبل بها اقتراح احمد بهاء الدين في حينه داخل الاوساط الفلسطينية، يكشف القائد الفلسطيني الراحل صلاح خلف (أبو إياد) أن مشروع انشاء الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يكن بعيدا عن مداولات القيادة الفلسطينية بعد حرب يونيو، ويؤكد في مذكراته التي عرضها الصحفي الفرنسي (أريك) رولو) ضمن كتاب «فلسطيني بلاهوية» ان المرة الاولى التي ناقشت فيها قيادة حركة «فتح» ذلك المشروع كانت في شهر يوليو ١٩٦٧ بناء على اقتراح تقدم به فاروق القدومي (أبو اللطف)، ورغم اشارة ابو اياد الى ان المناقشة التي اجرتها قيادة فتح للمشروع انتهت الى اعتباره «مبالغة في التنازل، مما استوجب وضعه على الرف».

فقد اظهر التطور اللاحق للاحداث ان القطوع الذي عبرته قضية الصراع العربي - الاسرائيلي في حرب يونيو ١٩٦٧ حدد اتجاه تطور الوعي السياسي الفلسطيني ضمن اطر ومرتسمات تحددها خطوط مشروع الدولة الفلسطينية الذي فتح آفاق تسييس القضية الفلسطينية واخراج الصراع العربي - الاسرائيلي من طريق النفق المسدود الذي افرزته نكبة عام ١٩٤٨. وبالانتقال الى رصد التحولات التي احدثتها نتائج حرب يونيو على الجانب الاسرائيلي يمكن ملاحظة ان نشوة الانتصار التي عمت المجتمع الاسرائيلي بعد الحرب ترافقت عند بعض النخب الاسرائيلية مع احساس بالقلق على مستقبل الدولة من تأثيرات التغير الديموغرافي الذي يمكن ان يؤدي اليه ادخال حوالي مليون فلسطيني من سكان الاراضي التي تم احتلالها خلال الحرب تحت سيطرة السلطة الاسرائيلية، وتحولها الى دولة ثنائية القومية او الى دولة تمييز عنصري تضم اغلبية عربية محكومة من جانب الاقلية اليهودية.

ويمكن التقدير هنا بأن ضغط هذا الهاجس كان من بين الدوافع الاساسية التي تساعد في تفسير الاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست الاسرائيلي آنذاك يوري أفنيري والذي طالب فيه بادراج بند في جدول اعمال الكنيست لمناقشة مشروع تحويل الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الى «جمهورية فلسطينية متحدة مع اسرائيل». ومرة اخرى يلاحظ هنا ايضا انه رغم معارضة الكنيست لاقتراح أفنيري، فقد تحولت مشكلة التعامل مع الوضع الجديد الذي نشأ بعد احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية الى معضلة اسرائيلية داخلية تتصل مباشرة بالتطورات المتعارضة حول طبيعة الدولة وتركيبتها الديمقراطية، واصبحت هذه المسألة محور الاستقطاب الاساسي الذي يقسم المجتمع الاسرائيلي اليوم الى اتجاهين كبيرين يختلفان حول قضايا كثيرة ومتشعبة لكنها تتقاطع في النهاية عند نقطة الخلاف الجوهري حول مبدأ الحفاظ على الطابع اليهودي للتركيبة السكانية في الدولة بما يستوجبه ذلك بشأن تقبل مطالب الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة التي اصبح قيامها ضروريا لاستمرار دولة اسرائيل نفسها حسب مايفصح عنه منذ مدة شمعون بيريز وعدد آخر من قادة حزب العمل الاسرائيلي الذي انتقل الى صفوف المعارضة، وبين مبدأ الحفاظ على السيطرة الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة التي يعتبرها قادة اليمين الحاكم في اسرائيل بزعامة بنيامين نتانياهو جزءا من «ارض اسرائيل الكبرى» والتي بشر بها الآباء المؤسسون للمشروع الصهيوني.

وفي ضوء هذا الاستقطاب الذي يسود المجتمع الاسرائيلي اليوم، ودون التقليل من اهمية الوقت الذي يمكن ان تستغرقه عملية حسم الصراع بين التيارين. تتضح دلالات ماكتبته مؤخرا صحيفة «هعولام هزيه» التي يصدرها يوري افنيري من ان مستقبل العملية الجارية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط اصبح مرهونا الى حد بعيد على النتيجة التي سيستقر عليها الصراع بين التيارين «الليبرالي» و«اليميني» في اسرائيل، وانه بعد ذلك فقط يمكن الكلام عن وجود شبكة واسعة من العوامل المحلية والاقليمية والدولية التي سيكون لها دور حاسم في تظهير صورة النتيجة التي يمكن ان يفرغها ذلك الصراع..

كاتب وباحث سوري

الأعجوبة الآسيوية في دائرة الشك (١-٣)

بداية الأزمة وتفاعلاتها



د. مفيد قطيش

يقدّر الخبراء ان مفاعيل الأزمة الاقتصادية التي ضربت جنوب شرق آسيا سوف تستمر لأكثر من سنة ونصف، ولن تقتصر على هذه المنطقة وحدها بل ستتعداها الى دول أخرى ترتبط معها بعلاقات تجارية ومالية واستثمارية وطيدة. ولذلك فهي حظيت باهتمام ملحوظ في لقاء قمة الدول السبع وروسيا في بريطانيا. وقد أربكت هذه الأزمة معظم قادة دول العالم لما حملته من تهديدات على النمو الاقتصادي العالمي وعلى الاستقرار السياسي خاصة وان هذه المنطقة تحولت في العقد الاخير المنصرم الى محجة للرساميل الهائمة العالمية.

في تقريره السنوي لسنة ١٩٩٧ قيّم صندوق النقد الدولي الأداء المالي في كوريا الجنوبية على انه اداء تحسد عليه، والسياسة الاقتصادية الكلية في تايلاند سياسة سليمة. ومدح اندونيسيا على سياستها الاقتصادية الجيدة ومعدلات الاستثمار والادخار المرتفعة واصلاحاتها لفتح أسواقها. كما ان العديد من بلدان العالم الثالث بات يسترشد بالتجربة الآسيوية ويحلم بتقليدها. وكانت التنانين والنمور الآسيوية تكرس جهودها لمتابعة تطورها الصاعد والصاعق، وتدافعت المصارف الاجنبية لايجاد الزبائن في آسيا.

وفجأة هوى كل شيء في ٢ يوليو ١٩٩٧ حيث انهارت العملة التايلاندية (البات) بعد موجات مضاربة استمرت منذ شهر مارس، وطالت العاصفة بالتدريج كل العملات المجاورة (الرينجي الماليزي والبيزو الفيليبيني والروبية الاندونيسية وحتى الدولار السنغافوري)، فقد شهدت هذه العملات انهيارات في قيمتها وبدأت بورصات المنطقة بالتدهور. بالحصلة وتبعته بعد ذلك المصارف المركزية الاخرى في المنطقة في تنفيذ نهج لتعويم العملات التي خسرت حتى اواسط أكتوبر ١٩٩٧ ما نسبته ٢٠٪ و٥٠٪ اما اسعار البورصات فقد تراجعت ما بين ٢٠ و٣٠٪. وهكذا وبين ليلة وضحاها نبين وكأن التنانين والنمور الآسيوية انما هي كائنات من ورق مما اضطر الرساميل للهروب الى الخارج. وبدأت بلدان المنطقة تطلق صيحات الاستغاثة من صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى طلبا للمساعدة.

وكانت تايلاند أول بلد طرق باب صندوق النقد الدولي. لأنها البلد الأول الذي ضربته الأزمة في مارس ١٩٩٧، وكانت حصتها خطة انقاذ تشتمل على ١٧ مليار دولار مولت بشكل رئيسي من قبل اليابان، في حين ان الولايات المتحدة وافقت على هذه المساعدة من حيث المبدأ لكنها لم تشارك فيها. ثم حصلت اندونيسيا على ١٧ مليار دولار هي الأخرى. حتى ان كلينتون اعتبر هذه الأزمة مجرد حادث سير. وحيا الن غرينسبين رئيس الاتحاد الفيدرالي الامريكي هذه الازمة لان أثرها على امريكا سيكون بسيطا كما يعتقد لأن انهيار العملات الآسيوية سيولد أثرا مضادا للتضخم في امريكا ولأن انقطاع النمو في آسيا أمر مطلوب. حتى ان بعض دوائر المال الامريكية تشفت بالآسيويين معتبرة ان المعجزة الآسيوية لم تكن إلا سرابا. اما عندما وصلت العاصفة الى جنوب كوريا وطلبت الأخيرة المساعدة من صندوق النقد الدولي لتجاوز صعوبات الدفع غيّر الرئيس الامريكي لهجته وطالب بالنظر بجدية الى هذه الازمة التي ستنعكس على امريكا اذا لم تسترد الثقة واذا لم يقف الامريكيون في طليعة المنقذين.

وهذا الامر مفهوم جداً. فكوريا الجنوبية الدولة الحادية عشرة في العالم من حيث القدرة الاقتصادية تهدد بانهيارها العالم الآخر، ديونها تتجاوز ٢٠٠ مليار دولار اكثر من ثلثها مقترض من المصارف اليابانية التي تعتبر بدورها الحامل الرئيسي لجزء من سندات الخزينة الامريكية. أضف الى ذلك ان الموردين الامريكيين بدأوا يقلقون على مصير زبائنهم الآسيويين.

لقد ساد اعتقاد بأن الازمة التي ضربت جنوب شرق آسيا هي أزمة مصرفية ناجمة عن عجز المصارف عن الايفاء بمدفوعاتها وعن تلبية الطلب على النقود في لحظة مضاربة على العملات مستفيدة من الفارق الواضح بين سعر التوازي السوقي لهذه العملات وأسعارها المثبتة من قبل المصارف المركزية تجاه سلة من العملات في أساسها الدولار الامريكي الذي شكل حوالي ٨٠٪ من هذه السلة. غير ان الصحيح هو ان هذه الأزمة هي أزمة مركبة: هي أزمة عملات ومصارف ومشاريع. بمعنى آخر هي أزمة بنيوية ناجمة عن الحدود الطبيعية لما سمي بنظام شرق آسيا أو المعجزة الآسيوية. فقد اتصف هذا النظام بجملة من الخصائص أهمها: الاختلالات الضخمة المستمرة المتمثلة في عجز الموازين الخارجية، الانظمة الاقتصادية والاجتماعية المعدة لتحقيق نمو اقتصادي يتراوح ما بين ٨ و١٠٪ سنويا. لكن هذه الانظمة تعطلت بسبب تباطؤ النمو. أنظمة سياسية غير مستقرة تتصف بانتشار الرشوة. حالات تضخم كبيرة في الاسواق المالية وأسواق العقارات مما ولد ما يسمى باقتصاديات «فقاقيع الصابون» المعرضة للانفجار في حالات عديدة معدلات ادخار مرتفعة لخدمة معدلات النمو العالية. اعتماد كبير على تدفق الرساميل من الخارج لكن لفترات قصيرة الاجل. توسع في التسليف المصرفي الداخلي بما في ذلك لحاجات غير انتاجية. تثبيت عملات الى سعر الدولار دون اجراء تصحيحات عليها في الوقت المناسب.

لقد شكلت هذه الخصائص بمجملها نمط تطور اقتصادي اجتماعي تشكل خلال مراحل عديدة ومن قبل مجموعات مختلفة من بلدان المنطقة. بدأته اليابان، وما زال يقتبس اليوم. بعد ان اقتبسه سابقا التنانين ثم النمور الآسيوية. وها هي اليوم الصين وفيتنام وغيرهما من دول المنطقة تكرر التجربة وان في ظروف مختلفة. هذا التطور يجري على قاعدة احلال الاستيراد ثم تطوير الصادرات من المنتوجات المتضمنة لنسبة عالية من قوة العمل في مرحلة أولى (ثياب ومنتوجات صناعية خفيفة) ثم تحول تدريجي لتصدير منتوجات متنوعة من الصناعة الثقيلة، كما أنه يجري في ظل حماية وطنية للسوق المحلية التي تتحول في أغلب الاحيان الى سوق مغلقة لا تنفتح الا تحت الضغط الخارجي. اضف الى ذلك رأسمالية ليبيرالية متوحشة وأحيانا منظمة بقوة حول مجمعات ضخمة تستفيد من حماية الدولة لها. وجود يد عاملة موصوفة ورخيصة في الوقت ذاته يوفرها النزوح الدائم من الارياف باتجاه المدن.

ويمكن القول ان دور السوق كان محدوداً في المراحل الأولى لتطور هذه البلدان ومهدوما في القطاع الزراعي. غير ان نتائج نجاحه كانت ترتبط في كل مرحلة زمنية بعناصر محددة ليس بالضرورة قابلة للتكرار أو لاعادة انتاجها.

ان تحقق المعجزة الآسيوية على يد اليابان في بداية الأمر استند الى مساعدة امريكية قوية سمحت لها بناء اقتصاد مصدّر للسلع بدءاً من السلع الخفيفة في الستينات الى السيارات في السبعينات والالكترونيات في الثمانينات والمعلومات في التسعينات. بعد اليابان تكررت التجربة مع التنانين الآسيوية المدعومة من الولايات المتحدة لمجابهة التجارب الاشتراكية في المنطقة والعالم ولاثبات ان الرأسمالية خيار أفضل. فكان نجاح كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ. وسارت النمور الآسيوية (ماليزيا، تايلاند، الفيليبين واندونيسيا). بنفس الطريق معتمدة الى حد أكبر على وجود مواد أولية مهمة (البترول في اندونيسيا، الكاوتشوك في ماليزيا وتايلاند) واليد العاملة وعلى التنوع في التطور الصناعي. ثم جاءت الصين التي حققت منذ أواسط الثمانينات خرقا مهما عبر تطوير الصناعة الخفيفة الموجهة للتصدير، محققة أعلى وتائر نمو في المنطقة تراوحت بين ٨٪ و١٤٪.

وفي حين دخلت اليابان انكماشاً اقتصادياً مطلع التسعينات استمر النمو في الدول الأخرى جاذباً المستثمرين الاجانب ومحفزاً البنوك الدولية على تقديم القروض. الا ان الحاجة للاستثمارات الطويلة الاجل لم تكن تلبى بالقدر الكافي فجرت تغطيتها بقروض قصيرة الأجل. غير ان ارتفاع سعر الدولار في الاسواق العالمية انعكس سلبا على العملات الآسيوية التي لم يكن تثبيتها يستند الى أساس سليم فجرت هجمات مضاربة ضدها اضطرت المصارف المركزية في بداية الامر لتلبي الطلب المتزايد على الدولار وللتخلص من العملات المحلية مما جعل المصارف في وضع صعب. واضطرت المصارف المركزية لالغاء تثبيت الاسعار للعملات ولفك ارتباطها بالدولار. وحدثت ازمة سيولة حادة غذاها هروب الرساميل الاجنبية الى الخارج. كما ترافق ذلك مع تدهور في الاوضاع السياسية المحلية الناجم عن الرشاوى والفساد وانعدام الديموقراطية مما أظهر ان هذا الموديل الاقتصادي غير مؤهل للتعايش مع انكماش اقتصادي او حتى لتباطؤ في النمو. وهكذا يتضح ان الازمة المصرفية المباشرة ما كانت الا تعبيراً عن اختلالات بنيوية وعن محدودية هذا الموديل الاقتصادي في تحقيق نمو مستمر. أضف الى ذلك تغيرا جذريا في استراتيجية الولايات المتحدة في تعاطيها مع هذه البلدان.

باحث في الشؤون الدولية

ظلال غاندي اختفت من سماء الهند

فيناي لال

في سلسلة من ثلاث تجارب نووية، نزعت الهند أخيراً نفسها من عباءة موهانداس غاندي، والتي كانت تعوق حركة النخب الساعية لتحديث الهند. إن الحزب السياسي الذي يرأسه رئيس الوزراء آتال بيهاري فاجبايي اشتق جزءاً من عضويته من مجموعات سياسية تورطت في عملية اغتيال غاندي قبل ٥٠ عاماً وهي التي كانت من الأنصار المتحمسة لصعود نجم الهندوسية. لن تعيش الدولة الهندية بعد اليوم وهي أسيرة الخوف من الانفتاق من انتقادات غاندي للعصرنة والعلوم الكبرى والتطور والحرب والتبجح بالقوة وتحدي الغير.

في الوقت الذي ما زال خبراء الاقتصاد والسياسة الخارجية والدفاع يتساءلون عن الأسباب التي جعلت الهند تجري تلك التجارب النووية في هذا الظرف بالذات، فان كلفة فرض عقوبات اقتصادية على الهند وامكانية تصعيد سباق التسلح والحديث عن اخفاقات السياسة الخارجية الامريكية ورواج النشاطات المخابراتية والنتائج الجيوبوليتيكية لدخول جنوب آسيا للنادي النووي، كلها اعتبارات اخرى أكثر اهمية وتأثيراً وجديرة باهتمامنا.

في ذروة أيام الحرب الباردة، حاول جواهر لال نهرو وضع الهند في «معسكر ثالث» وجعلها تتسلم زمام قيادة حركة عدم الانحياز.. كان هذا، الى حد ما، استمراراً لسياسة غاندي في رفض الاعتراف بالسياسات الواقعية. لكن فيما بعد أصبحت حركة عدم الانحياز غير فاعلة حتى جاء انهيار الاتحاد السوفييتي ليعلن وفاتها، ومن هذا المنطلق فسر بعض المعلقين التجارب النووية الهندية على أنها صيحة أطلقتها الهند للفت الأنظار وجلب الاهتمام لقوتها النووية فضلاً عن الاقتصادية والبشرية الهائلة، وقد ظهر بأن الرئيس كلينتون ردد صدى وجهة النظر هذه عندما أشار الى الهند، وبسبب افتقارها لتقييد الذات، نظرت الى نفسها على أنها لا تلقى التقدير اللائق بها كقوة دولية.

في معرض الحديث، نستطيع القول بأن تاريخ التجارب النووية الهندية يمتد الى ما قبل الاستقلال عن الاستعمار البريطاني القديم، كان البريطانيون ميالين لوصف الهنود على انهم متأنثون، يعيشون حياة من التراخي والنعومة الأنثوية. ولكن بعد تمرد عامي ١٨٥٧ و١٨٥٨ انقسم البلد بأكمله بين فئتين «حربيتين» و«غير حربيتين».

كان أحد الردود على الوصف البريطاني في تبني نوع معين من فرط الذكورة، كان كفيلاً بتمكين الهنود من الظهور في هيئة الرجال كالبريطانيين. لم يتحمل الهنود ان يوصموا بصفة التأنث، وان أولئك الذين يعون الارث الثقافي للتاريخ في منطقة جنوب آسيا يدركون ان بعض الهنود يتخيلون المسلمين الباكستانيين على انهم شعب محب للحروب قوي وعنيف، ولهذا من الحقائق التي يجب ذكرها، هو ان بال تاشكيري، الزعيم الشوفيني لحزب هندو شيف سينا وهو معروف باعجابه بهتلر قال عند سماعه بنبأ اجراء التجارب النووية: «علينا أن نثبت قوتنا ورجولتنا». ولأن الهند مستبعد من هيئة صنع القرار الدولي فانه سعى لاقتحام المسرح الدولي عنوة. فانه من سخريات هذا الزمن عدم الالتفات الى أية دولة ترفض المساهمة في السياسات الواقعية او في تنفيذ السياسات الوحشية. ان التجارب النووية الأخيرة لربما تمثل نصراً سطحياً للهند كدولة، لكنها تشير الى الهزيمة المحزنة للهند كحضارة. وكل هذا يدعو للاسى انطلاقاً من موقف حزب جاناتا بهاراتيا بقيادة رئيس الوزراء فاجبايي الذي يقدم نفسه في طليعة المنادين ببعث الحضارة الهندوسية.

ان الشجاعة الحقة والجرأة لا تتحقق عبر الزهد فيما هو غير ممكن التحقيق، بل في نبذ القوة العسكرية التي تكون تحت أمرة قيادة ما. لربما يعني ذلك ما وصفه غاندي «لا عنف الضعفاء» وهو ليس نبذاً للعنف على الاطلاق، ان كان تحولاً نحو لا عنف الأقوياء الذي لربما يبرز من خلال الاقتحام المجنون للتجارب النووية.

أستاذ مساعد للتاريخ في جامعة كاليفورنيا / لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الامارات تنمية متوازنة واقتصاد مستقر

قطعت دولتنا خلال العقدين الماضيين شوطاً بعيداً على طريق التنمية الشاملة وحققت معدلات نمو قياسية. ويؤكد هذه الحقيقة ماأعلنه معالي فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة يوم الخميس الماضي بشأن عدم تأثر اقتصادنا الوطني بتراجع اسعار النفط في الفترة الأخيرة.

فقد حرصت الدولة منذ انطلاق عملية التنمية على ان تحقق توازنا دقيقا بين القطاعات الاقتصادية والتجارية المختلفة فشيدت الصناعات، واقامت الموانىء والمطارات، وحررت التجارة ووفرت بيئة تشريعية وقانونية ملائمة للاستثمارات.

والمتابع لصناعتنا الوطنية يجد انها تمكنت من توفير الاحتياجات الاساسية للمجتمع ونجحت في ان تقلل معدلات الاستيراد وخلق فرص عمل كبيرة، ولايخفى ان بعض مصانعنا الوطنية تصدر انتاجها الى عدد من الدول المجاورة.

ومن يشهد التوسع الزراعي والتنوع الانتاجي في مجال الثروة الحيوانية والسمكية يدرك ببساطة ان خطط تنمية هذا القطاع حققت النتائج المرجوة.

وحرصت الحكومة على ان تفتح المجال واسعا امام الاستثمارات المحلية والخارجية لتساهم بدورها في دعم الاقتصاد الوطني في مناخ حر لاقيود فيه ولاتقلبات.

ويؤكد خبراء الاقتصاد ان دولة الامارات بفضل خططها المتوازنة وسعيها المتأني نحو التنمية الشاملة، ستكون من أقل الدول تأثرا باهتزازات سوق النفط العالمية فقد اصبح القطاع النفطي لايساهم الا بثلاثين في المائة من الناتج المحلي الامر الذي يؤكد اهمية القطاعات الاخرى.

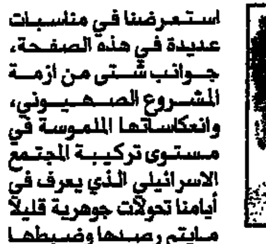
وبصدور قانون سوق الاوراق المالية قريباً تصبح الامارات قاعدة متكاملة العناصر لانطلاقة اقتصادية مهمة، وعنوانا لتجربة انمائية نموذجية.

ولاشك في ان الفضل في ذلك يعود الى قيادتنا الحكيمة التي وضعت نصب أعينها منذ اللحظة الأولى لقيام الدولة، هدفا وطنيا ينحصر في بناء دولة عصرية يعيش فيها الانسان في رخاء ورفاهية وأمن اجتماعي واستقرار اقتصادي.

فقد آمنت قيادتنا بأن الانسان هو ثروة هذا الوطن فلم تبخل عليه بشيء، وآمنت بأن ارادة أبناء الامارات قادرة على تحقيق النهضة الشاملة.. وها هي تؤكد صواب رؤيتها وتقود البلاد نحو المزيد والمزيد من الرخاء والاستقرار.

الاتحاد

«ما بعد الصهيونية»: الخطاب والخلفية



د. السيد ولد أباه

استعرضنا في مناسبات عديدة في هذه الصفحة، جوانب شتى من ازمة المشروع الصهيوني، وانعكاساتها الملموسة في مستوى تركيبة المجتمع الاسرائيلي الذي يعرف في أيامنا تحولات جوهرية قليلاً مايتم رصدها وضبطها بجلاء ودقة.

وكنا قد نبهنا من قبل الى الثورة الفكرية التي فجرتها «المدرسة التاريخية الجديدة» التي ظهرت في الاعوام الاخيرة، مبينة زيف واختلاق العديد من الاساطير المؤسسة للايديولوجيا الصهيونية.

ان هذه الازمة المضاعفة (في المستوى الفكري والمجتمعي) قد فتحت المجال واسعا امام التساؤل حول مستقبل الصهيونية، بتقويم تجربتها خلال قرن من قيامها: هل نجحت في حل «المشكلة اليهودية» ام أنها اخفقت في تحقيق وضع مستقر وآمن للمهاجرين اليهود، في مقابل الحل الاندماجي الناجح الذي تبناه يهود الشتات في امريكا واوروبا؟.

ذلك هو السؤال الذي يستثير في ايامنا اهتماما كثيفا من طرف المفكرين اليهود من خارج المؤسسة الصهيونية ومن داخلها.

في هذا السياق كتب «جان كريستوف أتياس» و «استير بنباسا» الباحثان في المركز الوطني للدراسات العلمية في فرنسا، مقالا هاما بصحيفة «لوموند» (٢٩ ابريل)، بينا فيه ان الصهيونية لم تعد تمثل قوة تعبوية في قطاعات عديدة من المجتمع الاسرائيلي دون أن يتم تعويضها في قطاعات عديدة، بأي أيديولوجيا بديلة تكون قاعدة لشرعية الدولة.

فالوضع في اسرائيل يشبه حاليا وضع البلدان التي انهارت فيها الايديولوجيات مثل ماحدث في الاقطار الاشتراكية والشيوعية السابقة، مع فارق مهم، هو انعدام الوعي بهذه الحقيقة في الدولة العبرية، حيث الضغوط الاجتماعية مازالت تؤمن نمطا من الالتزام الخطابي الفارغ بالصهيونية.

بيد ان افقا جديداً بدأ لا محالة، تعبر عنه مقولة «مابعد الصهيونية» التي اصبحت تستخدم على نطاق واسع، وان كان يعوزها الوضوح وتنقصها الدقة.

ويشير الباحثان الى اسهام المدرسة التاريخية الجديدة، في تقويض الكثير من المسبقات والمستنسخات المألوفة في الخيال الاسرائيلي، وفي اماطة اللثام عن الطابع العدواني العنيف الذي طبع الكيان السياسي اليهودي لدى نشأته، التي تمت على حساب السكان العرب الذين تعرضوا لمجازر رهيبة لم يتم الكشف عنها الا مؤخرا.

بل ان هذه الاحداث الدامية بررت بتوظيف تراث «المحرقة اليهودية» لتوطيد لحمة المجتمع الاسرائيلي وتعزيز الشعور القومي لديه. فاتجاه «مابعد الصهيونية» يتميز بمطالبته بالفصل مابين الدراسة التاريخية للابادة اليهودية وتناول الصراع العربي - الاسرائيلي، بتنزيل هذا الصراع في مجاله الحقيقي، اي في أرضيته الاستراتيجية (رهانات المصالح والمنافع في الشرق الاوسط).

كما ان ازاحة الغلاف الميثولوجي عن طبيعة الدولة الاسرائيلية من شأنه اجلاء الطابع الاستعماري الاستيطاني للصهيونية. كدعوة قومية ذات توجه توسعي واقصائي، شأنها شأن غيرها من النزعات القومية المتطرفة التي عرفتها الساحة الغربية.

وبالاضافة الى نزع القداسة عن تاريخ الكيان السياسي الاسرائيلي، تبرز الاتجاهات مابعد الصهيونية، زيف الوحدة القومية اليهودية، والسمة الغربية للثقافة التي اراد تثبيتها بناة الدولة من الاشكيناز. الذين عملوا على توريد نمط الحياة الاوروبية الحديثة، ومارسوا شكلا صارما من اشكال التمييز ضد اليهود الشرقيين.

ان هذه الاطروحات تعكس - في ما وراء بعدها الفكري الضيق - حالة ثقافية واجتماعية عامة، تتعلق بالحوار حول الهوية والمصير، الذي بدأت اصداؤه ترتفع عالية داخل المجتمع الاسرائيلي.

لعل الاستنتاج الاساسي منها - كما يقول الباحثان الفرنسيان - هو النظر الى الصهيونية نظرة تاريخية نقدية، من حيث هي مجرد خيار من بين عدة خيارات طرحتها النخبة اليهودية في نهاية القرن الماضي، ومن ثم تتعين الدراسة المقارنة لأنماط تمثل «ارض اسرائيل» التي لاتزال حاضرة بقوة في اللاشعور الجمعي لليهود.

وسينتج عن هذه الدراسة الوعي بالفارق الكبير بين «أسرائيل الوهمية» المتجذرة في المجال اليهودي، واسرائيل الفعلية التي يعيش فيها الاسرائيليون اليوم.

وينتهي الباحثان الى ان مثل هذا العمل الذي ينزع الاسطورة عن وجود اسرائيل ويزيح هالة القداسة التي تتدثر بها، سيساعد على «تطبيع» وضع الكيان العبري، ويسهل اعادة بناء اواصره مع جيرانه العرب ومع يهود الشتات.

بيد ان هذه الازمة النظرية الحادة التي تعبر عنها اتجاهات «مابعد الصهيونية» لاتنفصل عن انتكاسة المؤسسات التي اقامتها الايديولوجيا الصهيونية وشكلت البنية التحتية للدولة العبرية وهي: الجيش والنقابات والكيبوتزات.

فأما الجيش الذي تميز بطابعه العقائدي وتكوينه الايديولوجي الديني، فقد تحول تدريجيا الى جيش وظيفي محترف فاقد للمثل التعبوية الكبرى التي حركت بناة الدولة، الذين كانوا في آن واحد سياسيين ومقاتلين ورجال دين.

كما ان حالة اللاحرب واللا سلم التي اعقبت حرب رمضان ١٩٧٣، استنزفت الطاقة القتالية للجيش الاسرائيلي في حروب غير مهيأ لها، كمواجهة المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان، والانتفاضة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة، فأبرزت جانبه الاستعماري القمعي، في مقابل ميثولوجيا «الحرب المقدسة» التي استند اليها دوما الدفاع عن الكيان اليهودي في مواجهة التهديد العربي بتدميره).

اما نقابات «الهيستادروت» فقد فقدت الجانب الاكبر من مصداقيتها، ولم تعد تمثل قوى فاعلة في الساحة الاسرائيلية، وذهب قادتها ضحية لفضائح مالية.

وكذلك شأن الكيبوتزات، اي الوحدات التعاضدية التي شكلت اطاراً تشاركيا واندماجيا للشباب الاسرائيلي لغرس قيم التطوع والتضحية والشجاعة وتمتين الاواصر بين المواطنين وشحذ الوعي القومي السياسي لديهم، لم تعد تستثير اهتمام الاجيال الاسرائيلية الجديدة، ولا يتجاوز عددها الآن الثلاثمائة. ويعبر انهيار الكيبوتزات عن ازمة مجتمعية متفاقمة في مستوى الاسرة المفككة، وضياع المثل التعاضدية، وشيوع ثقافة الاستهلاك المحموم والاقبال على المباهج والملذات لدى الشباب.

يحق لنا بعد التذكير بهذه المعطيات المعروفة الاجابة عن سؤالنا الذي انطلقنا منه المتعلق بحصيلة المشروع الصهيوني: هل شكل حلا للمشكلة اليهودية ام انه يمثل خطرا محتملا على الشعوب اليهودية المهجرة يخلق غيتو موسع تنخره التناقضات الثقافية والقومية. ويعاني من عزلة حادة داخل الفضاء الاقليمي المزروع عنوة فيه؟.

ان الاجابة على هذا السؤال تبدو بديهية، بالنظر الى العناصر التحليلية التي انطلقنا منها والشهادات التي اوردناها.

ولنكتفي في نهاية المطاف الى التنبيه الى ان مايعاني منه المجتمع الاسرائيلي حاليا من انماط تصادم علني وتصارع واضح بين مكونات القومية والثقافية، هو مظهر بارز لإشكال الهوية المتفاقم الذي يجسد نضوب الحلم الصهيوني.

كما ان صعود التيار الاصولي العنصري المتطرف الذي يمثله رئيس الحكومة الحالي نتانياهو تعبير آخر عن هذا المأزق الذي انتهى اليه - المشروع الصهيوني.

ولذا تتعين المتابعة اليقظة لاتجاهات مابعد الصهيونية، التي تتكامل مع المطلب العربي بتحرير اليهود من الصهيونية، لتطبيع وضعهم داخل مجتمعاتهم وأمنهم واخراجهم من الغيتو الاسرائيلي، في سياق الحل الديمقراطي العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

استاذ جامعة نواكشوط

كيف نجحت مصر في القضاء على الارهاب (٣ - ٤)

انعكاس الاستقرار الأمني على النمو الاقتصادي في مصر



لواء ركن حسام سويلم

مما لاشك فيه ان استقرار الحالة الامنية في مصر قد انعكس بالايجاب على جميع مناحي الحياة والانشطة فيها، خاصة على الاصعدة الاقتصادية والسياحية والسياسية، لاسيما في هذه الفترة التي تتطلع فيها مصر الى المستقبل وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين، والتي تتطلب منها الانفتاح والتفاعل مع مستجدات العصر، والتجاوب مع انجازاته الفكرية والتكنولوجية والاقتصادية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات التي فرضت تحديات جديدة وكثيرة على كل دول وشعوب العالم، وعلى رأسها مصر ذات السمات الاصيلة التي ميزتها عن غيرها عبر العصور، واهمها الانفتاح على مختلف الثقافات والحضارات، والتفاعل الخلاق مع جميع الشعوب، والقدرة على الوصل بين الماضي والحاضر من اجل استشراف مستقبل اكثر اشراقا، فعلى ارض مصر كان مهد الحضارة الانسانية، ونقطة الالتقاء بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

البنك الدولي يشيد بالتقدم الاقتصادي في مصر

وليس هناك اصدق من شهادة البنك الدولي على مدى ما حققه الاستقرار الامني في مصر على تقدم اقتصادها فقد اشار في تقرير اخير له صدر في ١٥ ابريل الماضي الى الانجازات والنجاحات التي حققها الاقتصاد المصري في الاعوام الاخيرة، وانها ساهمت في وضع مصر ضمن اكثر دول العالم النامي المؤهلة لجذب الاستثمارات باعتبارها سوقا واعدة. وان الاقتصاد المصري يقف حاليا على «اعتاب مرحلة الانطلاق الاقتصادي» مما صنف مصر ضمن الدول متوسطة الدخل بعد ان ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ليصل الى ١٠٤٠ دولارا سنويا.

وتناول تقرير البنك الدولي الجهود المبذولة والاجراءات التي طبقتها الحكومة المصرية منذ بداية التسعينات للوصول الى الاستقرار الاقتصادي من خلال انتهاج سياسات اصلاح اقتصادي طويلة الاجل مما ساهم في تحقيق طفرة في معدلات النمو الاقتصادي من ١,٩٪ عام ٩٢ الى ٥,٧٪ في عام ٩٦، وقدر لها ان تصل ٧٪ علم ٩٩. واضاف التقرير ان الاقتصاد المصري تمكن من الخلاص من آثار مرحلة التباطؤ الاقتصادي في منتصف الثمانينات من خلال تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي طموح وسياسات اقتصادية تستهدف جذب المزيد من الاستثمارات وافساح المجال امام القطاع الخاص للدخول بقوة في عجلة النشاط الاقتصادي، فضلا عن اعادة هيكلة شركات القطاع العام والاسراع في خطى الخصخصة وتطوير اداء اسواق المال حتى تتمكن من ملاحقة التطورات الاقتصادية المنتظرة.

واشار التقرير الى ان الاقتصاد المصري استطاع خلال فترة وجيزة ان يحقق معدل نمو في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بلغت نسبته ١٠٪ كما تمكن من زيادة احتياطيات البلاد من العملات الاجنبية لتزيد على ٢٠ مليار دولار، وكانت في بداية الثمانينات لاتتعدى ٢,٥ مليار دولار. وقد تطرق تقرير البنك الدولي الى اكثر انجازات الاقتصاد المصري، التي بدت بمثابة درة الانجازات، حث تمكن من كبح جماح معدلات التضخم التي ظلت لفترة طويلة مرضاً مزمنا يعاني منه الاقتصاد. فقد تجاوزت تلك المعدلات نسبة ٢١,١٪ في عام ١٩٨٦ الا انها انحسرت بفضل الله والجهود والسياسات الاقتصادية والمالية التي بذلتها وطبقتها الحكومة المصرية لتصل عام ١٩٩٦ الى ٧,٣٪ فيما افادت احدث تقديرات صندوق النقد الدولي - الذي يعد الذراع الثانية في نظام المؤسسات المالية العالمية والذي يقيم اداء اقتصاديات دول العالم، ان معدلات التضخم في مصر تدنت الى اقل من ٣,٨٪ كما تمكنت الحكومة من خفض العجز في الموازنة الى ما دون ١٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي. فيما تراجع حجم الدين الخارجي الى ٢٨ مليار دولار، وكان حجمه في الثمانينات قد وصل الى ٥٢ مليار دولار، كما انخفضت خدمة الدين الخارجي من ٢٥٪ من موارد التصدير الى ٥,٨٪ في الوقت الذي تقدر فيه نسبة الديون المتوسطة الى اجمالي الديون الخارجية ٥٪ وهي نسبة تعد بكل المقاييس غير مسبوقة بين اقتصاديات دول العالم النامي.

وقد اشاد تقرير البنك الدولي بالتطور المشهود في البيئة الاقتصادية. حيث تم التطوير والاسراع في برنامج الخصخصة، فعندما يكون ٨,٦٥ مليار جنيه حجم الاستثمارات المستهدفة. ينال القطاع الخاص ٤٣ مليار دولار منها. الى جانب تخفيض التعريفات الجمركية على السلع وازالة العديد من القيود الحمائية الاخرى، بالاضافة الى تهيئة البيئة القانونية للانشطة الاستثمارية والتجارية من خلال اقرار العديد من القوانين للتيسير على المستثمرين وازالة اغلب القوانين المعوقة للنشاط الاستثماري والتجاري.

وعلاوة على تلك قامت الحكومة بانعاش وتطوير سوق المال والبورصة بالاضافة الى هيكلة النظام المالي لجعله اكثر كفاءة واستجابة لتلبية احتياجات القروض متوسطة وطويلة الاجل. فضلا عن تطوير النظام الضريبي لرفع درجة شفافيته وزيادة الحصيلة الضريبية، واختتم التقرير بان مثل هذه الخطوات سلهمت بصورة ملحوظة في تسهيل عملية التحرر الاقتصادي وتقليل هامش المعوقات التي تعترض طريق التنمية الاقتصادية.

شهادة صندوق النقد الدولي

اما صندوق النقد الدولي، فقد اكدت شهادته عند المراجعة السادسة لما تم تنفيذه من برنامج الاصلاح الاقتصادي الثاني - الذي وقعته مصر مع صندوق النقد الدولي، التزام مصر بالبرنامج المتفق عليه من حيث الاجراءات والتوقيت. وان مصر تمثل المركز الرابع على مستوى الاسواق الناشئة في العالم وذلك يعد ان حققت نجاحا كبيرا في مجال خطوات الاصلاح الاقتصادي، وهو نجاح - كما وصفه مدير الصندوق في الشرق الاوسط - «يفوق ما كان متوقعا».

وتأتي تلك التأكيدات من قبل هذه المؤسسات المالية العالمية - والتي تعتمد على اسس ومؤشرات اقتصادية دقيقة - متزامنة مع الفلسفة الكلية التي تحكم مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر طوال عقد ونصف العقد، ومضمونها باختصار هو: «وضع التنمية المتواصلة هدفا اولى بالرعاية، بحيث ترتفع معدلاتها الى حدود ثلاثة امثال معدل النمو السكاني، وتنهض باعبائها كل قوى المجتمع، وتساعد على احداثها رؤوس الاموال العربية والاجنبية، وتستفيد من عائداتها كل فئات الشعب».

وبفضل الله، ووضوح الرؤية للقيادة السياسية، وقوة الارادة والعزيمة المصاحبة من جانب المواطنين، الذين تحملوا اعباء الاصلاح، امكن التغلب على العقبات التي واكبت مرحلة التحول من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر، حيث اصرت القيادة السياسية المصرية ان يكون هذا التحول تدريجيا حتى لاتتأثر به اغلبية الشعب من محدودي الدخل. وبذلك تجنبت مصر مردودات اجتماعية وسياسية خطيرة، وقعت فيها دول عظمى وكبرى مثل روسيا وبلدان اوروبا الشرقية عندما ارادت ان تنفذ توجيهات صندوق النقد المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي.

باحث وخبير استراتيجي

سياسة فرنسا العربية.. الغموض والتردد



د. عادل القيار

تميزت العلاقات بين فرنسا والعالم العربي بنوع من التفاهم المتبادل الذي نشأ عقب منح فرنسا الاستقلال للجزائر في عهد الرئيس الفرنسي الرحل شارل ديغول، وهو التفاهم الذي ازداد عمقاً بعد الانسحاب من حلف شمال الاطلسي عام ١٩٦٦ حيث اخذت فرنسا توسع علاقاتها مع كافة الدول العربية بدون استثناء ولم تتردد من توجيه الانتقادات الى السياسة الامريكية تجاه العرب، بل وحتى حظر بيع السلاح الى اسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧ مؤكدة بذلك تفهما عميقا للقضية الفلسطينية من جهة ولحق العرب في التوجه الى قوة عالمية مثل فرنسا قادرة على استيعاب ابعاد خصوصياتهم المشروعة.

استمر التحسن في العلاقات الفرنسية - العربية حتى بعد رحيل الجنرال ديغول وان تعرض بعض الشيء الى نوع من الانحسار في عهد الرئيس جيسكاردبستان مقارنة بالفترة التي تولى فيها الرئيس السابق له جورج بومبيدو الذي اقتفى استراتيجية الجنرال ديغول في خطوطها العريضة تجاه العرب، ثم اخذ الغموض، ان لم نقل الفتور، يكيف هذه العلاقة بعد مجيء الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في بداية سنوات الثمانينات، وخاصة خلال فترة ماسمي وما يسمى بفترة «التعايش» بين احزاب اليمين واليسار والتي مازالت تستمر في السيطرة على شؤون فرنسا لغاية الآن.

والواقع فان هذه الفترة قد شكلت ولا تزال، حالة فريدة في الاستراتيجية السياسية الخارجية لفرنسا تمنحها غموضا دبلوماسيا ليس فقط تجاه العرب وانما تجاه العديد من المشاكل الدولية. ولكنها تتخذ مظهرا بارزا في علاقاتها مع العرب بشكل خاص. قد يكون ناتجا عن حالة «التعايش»، التي تلعب دورا هاما في اعطاء صيغة معقدة للسياسة الخارجية لفرنسا. فالتعايش يمثل توافقا معقدا بين رئيس جمهورية انتمى الى الحزب الاشتراكي. هو الرئيس السابق فرانسوا ميتران ورئيس وزراء كان يرأس حزبا يمينيا هو حزب هو «حزب التجمع من اجل الجمهورية». هو الرئيس الحالي جاك شيراك. الذي شاءت الظروف ان يتم انتخابه رئيسا للجمهورية ليضطر الى التعايش ثانية منذ سنتين مع رئيس وزراء ينتمي الى الحزب الاشتراكي هو السيد ايونيل جوسبان، رئيس الوزراء الحالي لفرنسا. واذا اخذنا بعين الاعتبار. الاختلاف الواسع بين مواقف احزاب اليمين السياسية التي تتحكم في آفاقها ايديولوجية ليبرالية وبين الحزب الاشتراكي الذي لايتردد من التآلف مع الحزب الشيوعي الفرنسي باعطائه اربع حقائب وزارية في مجلس الوزراء الحالي. نستطيع ان نستوعب صعوبة التوافق في «تعايش» متناقض تماما ليس فقط من الناحية الايديولوجية وانما وخاصة من ناحية التأثيرات الخارجية والمصالح المتبادلة لكل من الجانبين على المستويين المحلي والدولي.

وقد انعكست عوامل هذا «التعايش» بشكل سلبي، رغم العلاقات العادية. ان لم نقل الجيدة، على الاستراتيجية السياسية تجاه العرب. الذين يتوقعون من فرنسا مع ذلك، تجاوز اثار «التعايش» للاستمرار في تحسين علاقاتهم مع دولة كبرى، لا تتصدر فقط مجموعة الدول الاوروبية، وانما تمثل ايضا وخاصة مركزا حضاريا تربطهم به روابط تاريخية تمتد جذورها الى ماقبل العصور الوسطى، ويظل جزء هام من سواحلها المتوسطية على سواحل معظم الدول العربية، ففي الوقت الذي يتميز فيه اليمين الفرنسي متمثلا في حزبي «التجمع من اجل الجمهورية»، و «الاتحاد الديمقراطي الفرنسي» باستراتيجية سياسية منفتحة نسبيا على العرب، فان العديد من مواقفه تتسم ايضا بنوع من المغازلة تجاه اسرائيل وتتفادى توجيه انتقادات مشروعة مباشرة له ردا على سياستها التوسعية او اخذ مبادرات على الاقل للعب دور اوروبي او دولي يضغط ولو نسبيا على اسرائيل للحد من استراتيجيتها المعادية للعرب، وينطبق ذلك ايضا، بشكل آخر، على اليسار. الذي يمارس استراتيجية سياسية غامضة لايمكن وصفها بالمتفهمة للقضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بالرغم من اطلاقه لتصريحات تجعل من المحافظة على العلاقات مع العالم العربي محورا هاما في برنامجه الدولي، دون ان تعني هذه المحافظة ممارسة سياسة تجرؤ على توجيه اصابع الاتهام اوالانتقاد لاسرائيل و بعض من مسؤوليها في عرقلة عملية السلام على سبيل المثال.

صحيح ان الاستراتيجية «الغامضة» لسياسة «التعايش» الفرنسية لا تتسم بمواقف معادية للعرب، الا انها لايمكن ان تندرج في اطار تفهم أو دعم بعض من قضاياهم، اولقضية واحدة على الاقل هي، وفرنسا اعلم بذلك، قضية عادلة، الا وهي القضية الفلسطينية التي يجب ان تشكل. بالنسبة للعرب، محورا للتعامل الدبلوماسي العام. وصحيح ان استراتيجية «التعايش»، هي استراتيجية قد تجعل من اتخاذ مواقف سياسية خارجية صريحة عملية «معقدة»، الا ان الضرورات، واليمين الفرنسي مثله مثل اليسار، اعلم بذلك ايضا، يجب ان تشكل محورا يفترض ان يستند على الواقع وليس على التأثيرات اوالمؤثرات المتعلقة بالمحافظة على خطوط هذا «التعايش».

وتشكل «المسألة العراقية» ان صح التعبير. واحدة من اهم النقاط التي تعكس هذا الغموض في استراتيجية «التعايش» المترددة تجاه هذا البلد الذي ارتبط ومنذ سنوات السبعينات بفرنسا ارتباطا دفع بالعراق. على سبيل المثال ايضا. الى استثناء شركات النفط الفرنسية من التأميم، عندما قرر تأميم شركات النفط الغربية خلال سنوات السبعينات.

فرنسا كانت احد الموردين الاساسيين للعراق ومنذ سنوات السبعينات، ليس فقط على مستوى المعدات العسكرية، وانما على مستوى تجهيزات صناعية وزراعية عديدة اخرى.

استمرت العلاقات بين فرنسا والعراق على طريق ارتسم برغبة متبادلة لتوثيقها حتى عندما اندلعت الحرب العراقية - الايرانية وبعدها حيث اشترى العراق من فرنسا معدات عسكرية ربما تكون قد مثلت عاملا ساعد على حسم هذه الحرب ووضع نهاية لها.

غير ان غيوم الغموض مالبثت ان تلبدت بعد حرب الخليج. حيث مارست فرنسا استراتيجية «التعايش» المترددة التي بدأت بوادرها تظهر حال ولادة الازمة واستمرت لغاية الآن بدون ان ترتسم على افاقها خطوط واضحة المعالم وخاصة بعدما ظهرت ضرورات رفع الحصار عن هذا البلد الذي عانى شعبه ويعاني اليوم اشد الآلام من نتائج هذا الحصار واثاره.

وفرنسا دعت الى رفع الحصار عن العراق. وبعثت بموفدين الى بغداد لتسوية الازمات مع لجنة التفتيش عن الاسلحة. بل وانها تعتبر البلد الاوروبي الوحيد. باستثناء روسيا، الذي يستقبل نائب الرئيس العراقي طارق عزيز على مستوى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية. وعلى صعيد رسمي. رغم بعض من التعتيم الاعلامي عليه، الا انها لم تتصرف ولا تتصرف لوضع ثقلها الاوروبي والدولي موضع التطبيق وهو ثقل تعلم فرنسا ويعلم العرب، بانه كبير جدا، لرفع هذا الحصار.

وقد تتمثل احدى اهم عناصر الغموض لسياسة «التعايش» الفرنسية المترددة في تصريحات السيد هيوبرت فيردين بعد مقابلته لطارق عزيز الاخيرة حيث اكد على الموقف الثابت لفرنسا... الذي يرتكز على الرغبة في رؤية العراق يندمج في المجموعة الدولية.. «غير انه ورغم اقتناعه بضرورة رفع الحصار يضع بعض الشكوك في تطبيق العراق للقرارات الدولية ويعتقد بأن الملف البيولوجي والبكتريولوجي والكيميائي لم يوفر بعد الشروط المطلوبة لرفع الحصار.

الغموض موجود اذا والتردد قائم في سياسة فرنسا العربية، ومهما كانت اسباب هذا الغموض، سواء تجاه العرب عموما او اتجاه قضية رفع الحصار عن العراق خصوصا، باعتبارها قضية انسانية اولا وقبل كل شيء، وسواء كان «التعايش» بين اليمين واليسار سببا اساسيا في ادامة هذا الغموض او جزئيا، فان العرب يطمحون حتما بأن تكون السياسة الخارجية لفرنسا اكثر وضوحا مما هي عليه الآن. فالوضوح في الموقف لا يؤدي فقط الى ازالة الالتباسات، وانما يؤدي وبالتأكيد الى التخلص من جميع الثغرات التي قد تعترض علاقات بين بلد طالما نظر اليه العرب نظرة ودية عميقة وبين عالم عربي يمثل الوضوح لديه ركنا اساسيا من اركان مبادئه الانسانية وخاصة التقليدية منها.

مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة السوربون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
المختصر في تاريخ القنبلة النووية الهندية والصواريخ الحاملة لها

تحقيق محلي:
المطالبة بوضع معايير فنية للترخيص لعمل «الكراجات»



ألوان:
يسرا تقاضي ١١ صحفيا بتهمة السب

مطالبة بتعويض عن سماع جرائم بشعة

■ طالبت امرأة بريطانية استمعت الى اعترافات أحد أشهر المجرمين في تاريخ بريطانيا الحديث (فريد وست) طالبت الشرطة بدفع تعويضات لها في محكمة الاستئناف عن تأثير التجربة المريرة على حياتها. وقالت جانيت ليش ٤٢ عاما من منطقة شلتنهام بمقاطعة غلوسترشاير أمام محكمة الاستئناف في العاصمة البريطانية لندن انها عانت من توتر نفسي شديد بعد تعيينها من قبل الشرطة كشخص بالغ مناسب للتواجد خلال التحقيقات والمقابلات التي اجريت مع فريد وست بعد اعتقاله. وكانت جانيت قد حضرت ٤٠ مقابلة خلال عدة شهور واستمعت الى أكثر التفاصيل رعبا واشمئزازا من وست. ٥٢ عاما. والذي شنق نفسه فيما بعد داخل زنزانته وهو بانتظار محاكمته لارتكابه ١٢ جريمة قتل بشعة.

والجدير بالذكر ان السيدة جانيت ليش كانت متطوعة كشخص بالغ مناسب وهو شخص يستدعى للحضور عندما تستجوب الشرطة قاصرا او شخصا ضعيفا.

(و أ خ)

سيراليون تُوقع عقوبة الجلد بالموظفين الفاسدين

■ ذكر مصدر رسمي في فريتاون أمس الأول أن الموظفين الفاسدين الذين يبتزون مواطني سيراليون ويسلبونهم أموالهم سيلاحقون وتنزل بهم عقوبة الجلد علنا.

وأعلن وزير الداخلية تشارلز مارغاي هذا التحذير بعد جولة استمرت اسبوعا في منطقة بو (جنوب سيراليون)، ثاني اكبر مدن البلاد.

وحض مارغاي الموظفين على «الكف عن تقاضي الأموال من الزعماء التقليديين وغيرهم من ابناء المجموعات المحلية بحجة اقامة حفلات استقبال للوزراء الذين يقومون بجولات» في أنحاء البلاد.

واعتبر مارغاي أن هذا العمل يندرج في خانة «الابتزاز» و «يسيء» الى صورة الحكومة». وشدد على أن «أي موظف يضبط وهو يقوم بهذا العمل لن يلاحق فحسب بل سيجلد جهارا».

(أ ف ب)



اكتشاف مثير في الفيزياء النووية

■ قال علماء امريكيون ويابانيون امس الأول ان لديهم ادلة تثبت ان جسيمات النيوترينو دون الذرية العديمة الشحنة لديها كتلة وهو كشف قد يضع اسس نظرية جديدة في علوم الفيزياء النووية.

وقال علماء في الفيزياء انه اذا اثبتت التجارب صحة هذه النظرية فان الامر يستدعى تعديل ما يعرف بالنماذج المعيارية التي تصف التفاعلات بين الجسيمات الأولية للذرة والتي تقول ان النيوترينو عديم الكتلة.

وقال جون ليرند استاذ الفيزياء والفلك بجامعة هاواي احد المشتركين في هذا العمل الخاص بالنيوترينو في اليابان «قد تفضى هذه النتائج الى كشف رئيسى في الفيزياء لتكوين النظرية الموحدة».

وتمثل النظرية الموحدة هدفا يسعى اليه العلماء يضم ما يعرف بالتفاعلات الضعيفة والتفاعلات القوية والنظرية الكهرومغناطيسية في اطار نظرية جامعة واحدة. (رويترز)



خيول سباق في حصة تدريبية بـ «ابسوم داونز» استعداداً للدربي البريطاني اليوم. (رويترز)

و شجون

علي جاسم

أبعاد برنامج زايد للاسكان، لا تكمن فحسب في علاج واحدة من أهم المعضلات، وهي قضية الاسكان، التي يعيشها الكثير من المواطنين، بل تذهب الى أكثر من ذلك على طريق الاستقرار الاجتماعي، والحياة الكريمة والراحة والطمأنينة، لكل مواطن في هذه الدولة الطيبة. التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وهي أهداف عظيمة، نابعة من قيادة حكيمة رشيدة، تعمل لمواطنيها وشعبها أكثر مما تعمل لنفسها، وتحرص على تذليل وعلاج مختلف المشاكل، مهما كانت صعوباتها وتعقيداتها من اجل المستقبل الباهر والمشرق لجميع ابناء هذا الوطن وتلبية احتياجاتهم الضرورية والاساسية.

ومن الابعاد غير المنظورة لهذا البرنامج الرائد، مضاعفة العمل والانتاج، الذي سوف يتجسد كثيرا بعد توفير السكن المناسب واللائق لكل مواطن، لان الاستقرار النفسي والاجتماعي، عامل أساسي في دفع العمل الوطني الى الامام، وهذا ما سعت اليه الدولة وهى تذلل المعوقات والصعوبات التي تواجه المواطنين، وعلى رأسها المعضلة الاسكانية التي تهيأت لها الحلول الجذرية من خلال برنامج زايد للأسكان.

وعن القروض الميسرة ومن غير فوائد والتي تنشر تفاصيلها اليوم على صفحات «الاتحاد» للمزيد من الايضاح والتوضيح لكافة المواطنين الراغبين في القروض لانشاء المساكن او اصلاحها أو التوسع فيها، تبقى الاهمية بالغة وخاصة عندما تنقذ الشباب من التورط في قروض البنوك والانغماس في فوائدها البنكية التي لا ترحم ولا تعرف الرأفة، والتي زجت بالكثير من المواطنين في السجون بسبب عدم دفع الاقساط وحجم فوائدها المتراكمة.

ولا ننسى ايضا المشاكل الاجتماعية التي تجتاح الاسر وتخيم عليها بظلالها، نتيجة التكدس في المنزل الواحد، والتي تؤدى في أحيان كثيرة الى الكثير من المتاعب البالغة او الذين يسكنون بالايجار وتثقل كواهلهم بالاعباء المالية. فان هذا البرنامج الاسكاني، جاء ليقضى على كافة هذه المشاكل والصعوبات وخاصة عندما يجد الفرد نفسه مستقلا في بيته آمنا مطمئنا هو وافراد اسرته.

ولنجاح هذا المشروع او هذا البرنامج ولاستمراره وتواصله، على الجميع ان يتكاتف ويتعاون للوقوف على مختلف المشاكل التي يعيشها المجتمع. وخاصة القطاع الخاص، الذي يجب ان يكون له دور في هذا البرنامج. لان أعباء المستقبل في هذا الاطار كثيرة وكبيرة. وليس بالضرورة ان تكون كافة الاعباء تتحملها الحكومة لوحدها. دون ان تجد المساعدة والمعاونة.

في ذكراها الـ ٢٥.. فيلم ضخم عن حرب اكتوبر

■ قال مخرج سينمائي مصرى ان فيلم (حائط البطولات) الذى يجسد أحداث حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ووصف بأنه الاكثر ضخامة من حيث الانتاج وعدد الممثلين المشاركين سيعرض فى الذكرى ال ٢٥ للاحتفال بالانتصار الذى حققته الجيوش العربية فى هذه الحرب على الجيش الاسرائيلى.

وذكر مخرج الفيلم محمد راضى فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) أن القوات المسلحة المصرية أعدت لاحداثه مسرح عمليات صناعيا ببناء حائط صواريخ مماثل للحائط الحقيقى الذى كان العامل الرئيسى الذى مهد للنصر.

وأوضح إن المفاجأة الفنية للفيلم الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٢٢ مليون جنيه مصرى (حوالى سبعة ملايين دولار) هى ظهور رؤساء مصر الثلاثة الذين ساهموا فى انتصار أكتوبر وهم جمال عبد الناصر وأنور السادات وحسنى مبارك على التوالى. وقال أن الرئيس الراحل عبد الناصر أعاد بناء وتجهيز الجيش المصرى كما ساهم فى تأهيله نفسيا وعسكريا بدخوله حرب الاستنزاف فيما اتخذ الرئيس الراحل أنور السادات قرار الحرب وعبور قناة السويس بينما كان الرئيس مبارك صاحب الضربة الجوية الاولى التى مهدت للنصر. وذكر راضى أن الفنانين نور الشريف يجسد شخصية عبد الناصر وحسين فهمى يجسد شخصية مبارك ومحمد صبحى يجسد شخصية السادات مضيفا أن لدى الفنانين الثلاثة القدرة على ابراز روح الشخصيات الثلاث دون تقليد أو محاكاة.

(كونا)

قتل طفليه لتأخرهما في ارتداء الملابس!

■ اتهمت الشرطة في مدينة بتسبرج الامريكية رجلا بقتل طفليه التوأمين بمطرقة ثقيلة لانهما تأخرا عليه في ارتداء ملابسهما.

وقال مسؤول بشرطة مقاطعة اليجنى انه تم القاء القبض على الرجل واسمه فينسنت سبايك (٣٧ عاما) ووجهت اليه تهم القتل الجنائي.

وسلم سبايك الذي يقيم في ضاحية فيندلى قرب بتسبرج نفسه للشرطة صباح امس الاول بعد مقتل طفليه التوأمين روبرت وايميلى.

وذكر المسؤول ان زوجة سبايك كانت خارج المنزل. واضاف «هو قال ان الطفلين تأخرا عليه في ارتداء ملابسهما. اظن انه كان من المفترض ان يقوم بتوصيلهما الى دار للحضانة... وعندما تأخرا عليه نزل الى الطابق السفلى والتقط مطرقة وزنها خمسة ارطال وانهال بها عليهما».

(رويترز)

بحرينية تشارك في رسم خارطة الجينات البشرية

■ حصلت رئيسة قسم الامراض الوراثية بمجمع السلمانية الطبي بدولة البحرين الدكتورة شيخة سالم العريض على عضوية منظمة دراسة الجين البشري التي تتخذ من لندن مقرا لها وتعد من اعلى الهيئات العلمية في مجال دراسة الجينات البشرية.

وذكرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية امس ان المنظمة تضم في عضويتها ١٢٠٠ عضو من اصل خمسين دولة من مختلف انحاء دول العالم يشاركون في وضع الخريطة الوراثية لجينات الجنس البشري.

وتقبل الهيئة في عضويتها علماء واطباء الوراثة الذين يبرز دورهم في دراسة الجينات والامراض الوراثية وقاموا بابحاث ودراسات في مجال الوراثة. (و ا خ)

بدء التحقيق المغلق في مصرع ديانا

■ بدأت فى احدى محاكم باريس امس جلسة مغلقة لسماع شهادات نحو ٣٠ شخصا فى حادث مصرع الأميرة البريطانية ديانا وصديقها المصرى عماد الفايد الشهير (بدودى) الذى وقع فى العاصمة الفرنسية فى الحادى والثلاثين من أغسطس الماضى.

وذكرت شبكة سى ان ان الأمريكية أن القاضى ايرفيه ستيفان الذى يشرف على التحقيقات فى الحادث منذ وقوعه قبل تسعة أشهر سوف يعطى الفرصة للشهود الرئيسيين وهم تسعة مصورين صحفيين وسائق دراجة بخارية الفرصة لاعادة ومراجعة رواياتهم لملابسات الحادث.

في الوقت نفسه نسبت الشبكة الى متحدث باسم والد دودي محمد الفايد قوله «انه مصمم على التوصل للحقيقة».. مشيرة الى ان الفايد يحضر الجلسة بوصفه مدعيا بالحق المدني.

من ناحية اخرى اعلن في لندن انه تقرر اعتبار يوم الأول من يوليو القادم «يوما قوميا للورود» بمناسبة ذكرى ميلاد اميرة ويلز الراحلة ديانا التي لقيت مصرعها في الحادث. (أ ش أ)

أعدته هيلارى كلينتون كتاب عن كلب وقطة البيت الابيض

■ تصدر السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون قريبا كتابا تكشف فيه كل اسرار حياة كلب البيت الابيض «بادى» وقطته «سوكس».

ويضم الكتاب الذي يحمل عنوان «عزيزي سوكس عزيزي بادي» مجموعة من رسائل الاطفال الذين يستفسرون عن اخبار الحيوانين وردودا على اسئلة يطرحها مصورون صحافيون في اغلب الاحيان وموجزا عن تاريخ اسلافهما.

وتوقع وكيل هيلاري كلينتون المحامي بوب بارنيت «ان يلقى هذا الكتاب نجاحا هائلا». واضاف ان «ما يثير الاعجاب هو تنوع الرسائل»، ولكنه رفض الادلاء بأي تعليق عن مضمونها قبل نشر الكتاب في موعد لم يحدد بعد.

يذكر ان عائدات كتاب اعدته باربرا بوش عن كلبة البيت الابيض السابقة «ميلي» بلغت مليون دولار. وخصص هذا المبلغ لصندوق مكافحة الامية. اما هيلاري كلينتون فستخصص ريع كتابها لمؤسسة تعنى بالحدائق الوطنية.

(أ ف ب)

٧٠٨ ملايين دولار كلفة حوادث الطرق بالمغرب

■ قالت وكالة انباء المغرب العربى الرسمية امس ان وزير النقل المغربى مصطفى منصورى يدرس فرض عقوبات اشد على الاشخاص الذين يتسببون فى حوادث الطرق والتى تكلف البلاد ٦,٨ مليار درهم (٧٠٨ مليون دولار) سنويا. ونقلت الوكالة عنه قوله ان هذا الوضع يتطلب التفكير فى اتخاذ اجراءات اشد ضد المسؤولين عن تلك الحوادث المميتة. واودت حوادث الطرق بحياة ٣٠٨١ شخصا فى عام ١٩٩٧ و٢٨٠٧ اشخاص فى عام ١٩٩٦. وقال الوزير المغربى ان الجهل بتعليمات المرور وقلة التدريب وسوء الحالة الميكانيكية للسيارات هى المسؤولة عن الحوادث بالاضافة الى الحالة السيئة للطرق. (رويترز)

غربان كاسرة تجتاح منتجع ايلات

■ ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية أمس الاول ان مئات من الغربان الكاسرة اجتاحت منتجع ايلات البحري على البحر الاحمر. واتصل كثير من الاشخاص بالبلدية لمنع الغربان من النعيق والحؤول دون ازدياد اعدادها. ونصبت الاجهزة المتخصصة على مستديرات ايلات فخاخا قادرة على ان تجتنب بطعومها العشرات من الغربان. وقد وصلت هذه الغربان كبيرة الحجم معششة على متن سفن اتت من شبه القارة الهندية. وهي لا تخاف الناس وبدات في بناء اعشاشها على اغصان الشجر في ايلات. (أ ف ب)



مواطن صيني برفقة ابنه يمران بلوحة اعلانات للترويج لأنواع الاغذية المخصصة للاطفال والتي وجدت طريقها للاسواق الصينية مؤخرا. (أ ب)

دلائل

معضلة التشخيص

أول وأهم خطوة طبية لتحقيق العلاج الطبي السليم هي «التشخيص»، أي معرفة الأسباب التي تكمن وراء الحالة التي يعاني منها المريض، وهي خطوة أساسية لتحديد طبيعة المرض، ونوع الدواء، وفترة العلاج اللازمة له. لذا نجد أن المستشفيات الحديثة تركز على اقتناء أجهزة ومعدات دقيقة ومتنوعة تهدف جميعها لتحقيق الدقة في التشخيص، وذلك لتحديد أسباب المرض وتقديم العلاج المناسب.

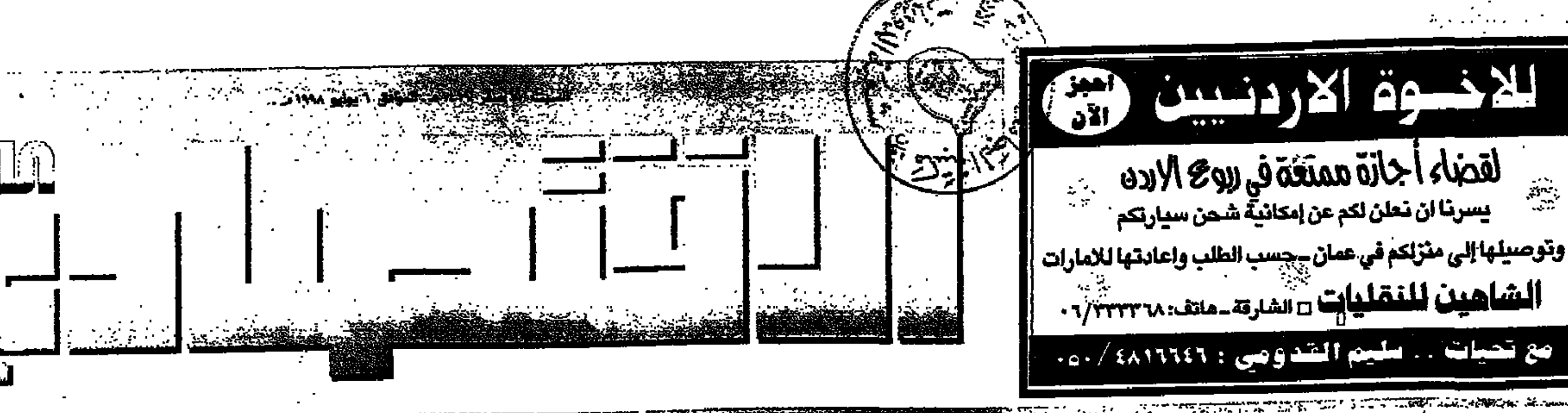
ذكرتني تجربة مريض بالمشاكل التي قد يتعرض لها المواطن في المستشفيات الحكومية والخاصة بالدولة. هذه المشاكل تنبع من عدم وجود قدرة واقعية على تشخيص المرض. ونظرا للأخطاء المتكررة في التشخيص وعدم ثقة المواطن بالأطباء أو المستشفيات بدأت عملية العلاج تشكل معضلة نفسية. ومن هنا نجد أن تكاليف العلاج في الخارج تصل إلى ملايين الدولارات سنويا.

ان عدم القدرة على التشخيص وتحديد مسببات المرض أصبح قضية اجتماعية معقدة ومكلفة. فمن ناحية تعيش الأسرة حالة من التوتر والأزمة في سبيل ايجاد حل لهذه المشكلة. وتنتقل الأسرة من مستشفى إلى آخر وفي كل مستشفى تجد أن التشخيص قد اختلف. ولا نبالغ في القول أن كل مستشفى يعطي المريض تشخيصا مختلفا عن الآخر تماما. ومن ناحية أخرى نجد أن تكاليف التنقل في المستشفيات الخاصة يثقل ميزانية الأسرة. والقضية التي سأوردها في هذا المقال ليست نادرة الحدوث بل اننا متأكدون انها تحدث في أسر كثيرة، ولكل أسرة حكاية قريبة وتجربة فريدة مع النظام الصحي في الدولة.

أما حكاية المريض فقد تبدأ بآلام غير عادية اذ تعرض فجأة لصداع شديد وحالة من الاضطراب الجسماني مما تطلب منه زيارة احد المستشفيات الخاصة والشهيرة في الدولة. وكالعادة تم استقبال المريض. ودفع مبلغا من المال للحصول على «بطاقة الدخول» ونظرا لتفاقم الآلام استدعى ثلاثة أطباء «متخصصين». وبعد النظرة السريعة للمريض واجراء بعض الفحوصات الطبية وبدون سابق انذار قررت اللجنة الطبية بعد جلسة من المشاورات أن المريض يعاني من «نزيف في المخ» ويفضل نقله وبصورة سريعة الى مستشفى حكومي قريب. وهناك اجتمعت لجنة طبية أخرى قررت اجراء مجموعة جديدة من الفحوصات والاختبارات الطبية وتوصلت الى نتيجة جديدة، وهي ان المذكور لا يعاني من نزيف في المخ وتفضل اللجنة مغادرته المستشفى على الرغم من استمرار الآلام الحادة التي يعاني منها المريض. وتقرر اخراج المريض من المستشفى بعد ثلاثة أيام. وبعد هذه المعاناة التي مر بها المريض وأسرته وأصدقاؤه تبين خطأ المستشفى الخاص. ولكن المستشفى الحكومي لم يذكر للمريض أسباب الصداع والآلام الشديدة المصاحبة وأخرج من المستشفى بعد اعطائه مجموعة من المسكنات. فلم يتعاف، فقرر الذهاب الى مستشفى ثالث. ولكن لسوء حظه صادف ذهابه عطلة رسمية حيث قيل له «اليوم هو الاثنين ويفضل أن تراجعنا السبت القادم». وحاول المريض شرح موقفه ومعاناته من الآلام الشديدة، ولكن الطبيب قال له انه لا يملك الحل حيث ان الأطباء في اجازة ويفضل أن يحصل على موافقة لاجراء أشعة مقطعية في مستشفى آخر بعد انقضاء العطلة الرسمية. أي أن المستشفيات تشارك الشركات الخاصة اجازتها. وبقي المريض وآلام رأسه في حيرة دون اجابة بانتظار نهاية الاجازة. وأخيرا تقرر تحديد موعد لاجراء الأشعة وهو بعد شهر كامل من تعرض المريض لحالة الصداع الشديد.

وخلاصة القول أن أخطاء التشخيص أصبحت عادة مقبولة بدون وجود نظام للمحاسبة والتقييم الصحي بالدولة، ونعتقد أن هذه المشكلة ستستمر وهذه الأخطاء في التشخيص ناتجة من عدم وجود مؤهلات لدى كثير من الأطباء. ونجد أن الفشل في التشخيص المبكر لأمراض السرطان، والفشل الكلوي، والقلب منتشرة بصورة كبيرة، وكثيرا ما تترتب على أخطاء التشخيص كوارث انسانية واجتماعية ومشكلات نفسية. ومن هذا المنطلق يجب التعامل مع أخطاء التشخيص والاهمال الطبي كجرائم يحاسب عليها القانون. لذا يجب انشاء هيئة قضائية لمتابعة الأخطاء الطبية ومعاقبة الأطباء الذين يتهاونون في أرواح المواطنين بالتشخيص الخاطئ، أو العمليات الخاطئة، أو الوصفات الطبية غير المناسبة. والسؤال هل سنرى قضية تعويض ضد طبيب أو مستشفى في محاكم الدولة؟ بالتأكيد، نعم، لأنها أصبحت مسألة وقت.

عبدالناصر جمعة



زادت تعويضات دائني بنك الاعتماد الى ٢,١ مليار دولار

■ لندن: تقرر زيادة التعويضات التى ستصرف فى مرحلة ثانية لدائنى بنك الاعتماد والتجارة الدولى الى ٢,١ مليار دولار من ١,٨ مليار دولار وهو المبلغ الذى اعلن فى الشهر الماضى.

وقالت مؤسسة ديلويت اند توش القائمة على تصفية البنك لرويترز امس الاول ان الزيادة البالغة ٣٠٠ مليون دولار ستوفر السلطات الامريكية معظمها.

وقالت ايضا ان التعويضات التى تمثل ٢١,٥ فى المئة والتي زادت من ١٨,٤ فى المئة ستصرف فى ٣٠ يونيو رهن امر قضائى من المتوقع ان يصدر قريبا.

وزير التخطيط : وضع اطار لضوابط النظام المالي بالشركات المساهمة ودراسة دمج بعض الشركات العاملة بنظام اقتصادي واحد

■ محمود مختار:

■ اكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط على ضرورة وضع اطار محلي لضوابط النظام المالي داخل الشركات المساهمة العامة ليتوافق مع الضوابط العالمية للنظم المالية ويتطور طبقا للمعطيات المحلية والاقليمية والعالمية.

ودعا معاليه الى ضرورة توفير نظام معلومات عن الشركات المساهمة المحلية تشارك فيه كافة الشركات المساهمة المحلية العاملة بالدولة وقابلة للنشر دوريا.

كما دعا معالي الوزير الى ضرورة دراسة مدى امكانية الدمج بين بعض الشركات والتي تعمل بمجال ونشاط اقتصادي واحد للعمل على زيادة قوة رأس المال لتفادي اي صعوبات في المستقبل وطالب معاليه بوضع اسلوب ونظام حازم لمواجهة اي مضاربات قصيرة الاجل على العملات المحلية والدولية.

واكد معالي وزير التخطيط بمناسبة صدور العدد الاول من احصاء الشركات المساهمة العامة العاملة بالدولة وذات الاسهم المتداولة لعام ١٩٩٦ «بنوك وشركات تأمين».

كما اكد على اهمية الحفاظ على معدلات النمو ومحاولة تشجيع الاستثمارات الاجنبية مع توفير مناخ استثماري مدروس بدقة، الى جانب اعادة النظر في نسب الاحتياطات والعمل علي زياداتها وايضا العمل على زيادة التكوينات الراسمالية وانشاء سوق رسمية للأوراق المالية من اجل تنظيم عمليات البيع وشراء الاسهم والسندات.

ووفقا للعدد الاول من احصاء الشركات المساهمة فقد واصل اقتصاد دولة الامارات اداءه القوي خلال علم ٩٦ خاصة بما يتعلق بالقطاعات الاقتصادية الرئيسية الهامة وهي النفط والتجارة الداخلية والخارجية والتشييد والبناء والصناعة والسياحة والخدمات والتي حافظت على زخمها المتواصل.

فقد شهد عام ١٩٩٦ نشاطا ملحوظا في تطوير البنية الاساسية التحتية وفي مشاريع تطوير حقول النفط والغاز وكذلك مشاريع الماء والكهرباء، ونتيجة لذلك فقد شهد اجمالي الناتج المحلي الاجمالي نموا كبيرا، كما ساهمت القطاعات غير النفطية مساهمة كبيرة في نمو اجمالي الناتج المحلي واستقرار معدل التضخم وقد تمكنت دولة الإمارات في خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة من انجاز كافة المشاريع الاساسية لبناء دولة قوية يسودها الرخاء والرفاهية للمواطنين والمقيمين وذلك بفضل التوجيهات السامية والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

كما تهيأت للقطاع الخاص الظروف والمناخ المناسب ليلعب دوره الهام ويزيد مساهمته في كافة المجالات والانشطة الاقتصادية مدعوما بعدة عوامل هامة وهي وجود نظام مصرفي قوي حر الى جانب وجود سياسة اقتصادية وتجارية حرة مع وجود مجموعة من التشريعات التنظيمية القوية والمناسبة وضمان ثبات سعر صرف الدرهم بالنسبة للدولار الامريكي.

كما تتضمن تلك العوامل، معدلات سعر الفائدة على الدرهم تماثل معدلات سعر الفائدة على الدولار الامريكي الى جانب تحقيق نمو للناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي متوسط بنسبة ٨,١٠٪ مع وجود حجم انفاق حكومي على مستوى كبير ووجود فائض في ميزان المدفوعات ووجود قاعدة بيانات حديثة متجددة بفضل توفير الاحصاءات وتشجيع انشاء الشركات المساهمة لجذب وتوظيف المدخرات ولذا فان مساهمة من وزارة التخطيط في دعم القطاع الخاص واحساسها بضرورة وجود قاعدة بيانات حديثة للتعرف على نشاط القطاع الخاص في صورة شركات مساهمة ذات اكتتاب علم، وتوجه الدولة لدراسة انشاء سوق أوراق مالية قوية، قامت الوزارة باعداد وتصميم استمارة احصائية (مالية، اقتصادية) طبقا لأحدث التوصيات الدولية للوقوف الدائم والمستمر على الاداء المالي والاقتصادي لتلك الشركات لتخدم في المقام الاول اقتصاد الدولة ككل، وحماية كبار وصغار المستثمرين، وذلك بتوفير البيانات المالية الأساسية ووضعها في صورة نشرة دورية للاستفادة منها، وقياس مساهمة تلك الشركات في الناتج المحلي الاجمالي والقيمة المضافة الصافية وفائض العمليات.

وقد بلغ عدد الشركات المساهمة العامة ذات الاكتتاب العام. في عام ١٩٩٦ في قطاع (البنوك/ التأمين) (٢٢) شركة تمارس اعمالها من خلال (٣٠٤) فروع منهم (٢٥٧) فرعا للبنوك، و(٤٧) فرعا لشركات التأمين.

بلغ اجمالي المشتغلين في قطاع (البنوك/ التأمين) (٩,٥١٤) مشتغلا تقاضوا اجورا ومرتبات بلغت حوالي (٧٩٠) مليون درهم خلال علم ١٩٩٦، أي بمتوسط دخل سنوي للمشتغل (٨٣) الف درهم سنويا وقد بلغ عدد المواطنين المشتغلين في هذا القطاع (٩٥٥) مشتغلا اي بنسبة ١٠٪ من اجمالي عدد المشتغلين.

وبلغت الأصول الثابتة لهذا القطاع حوالي (١,٤٩١) مليار واربعمائة وواحد وتسعين مليون درهم في نهاية علم ١٩٩٦.

وبلغت الأصول المتداولة لهذا القطاع حوالي (١١٧,١٠٢) مائة وسبعة عشر مليار ومائة واثنين مليون درهم في نهاية علم ١٩٩٦.

وبلغ رأس المال المدفوع لهذا القطاع حوالي (٦,٥٣٢) ستة مليار وخمسمائة واثنين وثلاثين مليون درهم.

وبلغ عدد الاسهم لهذا القطاع (٣٨٩,٤٣٧,٨١٤)، ثلاثمائة وتسعة وثمانين مليون واربعمائة وسبعة وثلاثين الفا، وثمانمائة واربعة عشر سهما.

وبلغت العوائد (صافي الارباح) بعد خصم الضرائب والمخصصات في نهاية عام ١٩٩٦ (٢,٥٤٢) اثنان مليارين وخمسمائة واثنين واربعين مليون درهم.

وبلغت حقوق المساهمين في نهاية علم ١٩٩٦ (١٦,٤٣٢) ستة عشر مليارا واربعمائة واثنين وثلاثين مليون درهم.

وبلغت الارباح الموزعة على السادة المساهمين في صورة نقدية واسهم منحة حوالي (١,٣٣٧) مليار وثلاثمائة وسبعة وثلاثين مليون درهم في نهاية علم ١٩٩٦.

بلغت الاحتياطيات المختلفة في نهاية علم ١٩٩٦ حوالي (٩,٠٨٧) تسعة مليارات وستة وثمانين مليون درهم.

وبلغ الناتج الاجمالي في نهاية عام ١٩٩٦ حوالي (٥,٢٣٨) خمسة مليارات ومائتين وثمانية وثلاثين مليون درهم.

وبلغت مستلزمات الانتاج في نهاية علم ١٩٩٦ حوالي (١,٢٣٠) مليار ومائتين وثلاثين مليون درهم.

وبلغت القيمة المضافة الاجمالية حوالي (٤,٠٠٨) اربعة مليار وثمانية ملايين درهم.

وبلغت القيمة المضافة الصافية حوالي (٣,٨٢٢) ثلاثة مليار وثمانية وعشرين مليون درهم.

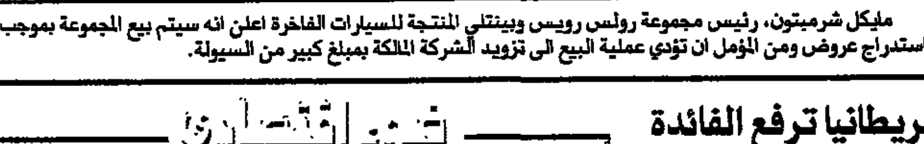
وبلغ فائض العمليات حوالي (٣,٠٣٣) ثلاثة مليارات وثلاثة وثلاثين مليون درهم.

وبلغت التكوينات الرأسمالية في نهاية عام ١٩٩٦ حوالي (٢٩٠) مائتين وتسعين مليون درهم. ولاحظت الوزارة من الاستعراض السريع لتلك البيانات بقسميها المالي والاقتصادي، قوة ومكانة تلك الشركات ومدى مساهمتها في الأداء الاقتصادي للدولة، وتنويع مصادر الدخل، والتوظيف الجيد والممتاز للمدخرات لدى كبار وصغار المستثمرين، ومساهمتها ايضا في تنويع مصادر الدخل.

مايكل شرميتون، رئيس مجموعة رولس رويس وبينتلي المنتجة للسيارات الفاخرة اعلن انه سيتم بيع المجموعة بموجب استدراج عروض ومن المؤمل ان تؤدي عملية البيع الى تزويد الشركة المالكة بمبلغ كبير من السيولة.

بريطانيا ترفع الفائدة الى ٥,٧٪

■ لندن: أعلن بنك انجلترا المركزى امس الأول انه قرر رفع سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) الرئيسى بواقع ربع نقطة مئوية الى ٧,٥٠ فى المئة وذلك فى خطوة مفاجئة. وجاء هذا الاعلان فى ختام الاجتماع الشهرى للجنة السياسة الائتمانية بالبنك المركزى مفاجأة كبيرة للمحللين الذين توقعوا ان تقرر اللجنة تثبيت أسعار الفائدة قصيرة الاجل. وقال ٢٥ اقتصاديا من ٢٧ اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم انهم لا يتوقعون رفع أسعار الفائدة فى اجتماع الشهر الحالي. (رويترز)



علة القرن وكل القرون

■ تخلصت حكومة دولة الامارات العربية من علة القرن. يبقى أن يتخلص القطاع الخاص من هذه العلة نهائيا. لكن تجربة الامارات اثبتت أن معالجة علة القرن لا تكلف عشرات مليارات الدولارات، كما قالت الدراسات، وابواق الدعاية.

هناك من يؤكد أن الكمبيوتر لم يتكيف بعد مع الزمن، فهناك مشكلات على الطريق، أهمها أن الكمبيوتر لا يستطيع قياس الزمن قياسا دقيقا. أي انه لا يعرف مثلا أن السنة تتألف من ٣٦٥ يوما وكسورا لجعلها اقرب الى ٣٦٦ يوما. وغيرها من مشكلات تتسبب بها ثوان اقل أو اكثر للسنة.

وهكذا فالمشكلة لم تنته فصولا بعد. والكمال الذي نسب الى الكمبيوتر لم يكن كذلك، وهكذا يتطلب الامر تعديلات متواصلة في البرمجيات يتسبب بها مزاج الزمن وعدم انتظامه.

لكن هناك من يرى أن «علة القرن» الحقيقية قد يكون الكمبيوتر نفسه، ذلك ان دولا نامية بدأت تزج بالكمبيوتر في كل المجالات، ليس للحد من استخدام الايدي العاملة وانما للحصول على الاتفاق.

وهكذا يتسبب الكمبيوتر في زيادة معدلات البطالة في الدول النامية. وهي معدلات تصل الى تعطل ثلث القوى العاملة. ويبدو أن حكومات الدول النامية مدعوة الى اتخاذ اجراءات مضادة للكمبيوتر. وعلى سبيل المثال تقوم اتحادات العمال في المانيا وبريطانيا بحظر استخدام الكمبيوتر في مجالات كثيرة. فكيف تبيحه الدول النامية في كل المجالات؟

هناك من يشكك بالجدوى الاقتصادية للكمبيوتر والروبوط. فبالنسبة الى الدول الصناعية فان استخدام الكمبيوتر هواستخدام لمنتج محلي، مما يقلل من كلفته، اما بالنسبة للدول النامية فالكمبيوتر اعلى كلفة، لانه سلعة مستوردة واذا اضفنا الى ذلك انه يتسبب بالعطالة للقوى العاملة. لحق لنا أن نتساءل: اذا ما الجدوى؟

عندما ارادت الهند اقامة مترو في نيودلهي، قامت بتشغيل عشرات آلاف العمال، الذين حفروا النفق بالوسائل اليدوية. وقال المسؤولون وقتذاك ان كلفة حفر النفق بالوسائل اليدوية كانت اقل من حفره بواسطة شركات اجنبية.. وهذا مثال لدولة آمنت بقواها العاملة أكثر مما آمنت بالماكينات.

سعيد علم الدين



حقيقة الضجة الاعلامية حول «المقاولون العرب»!

الشركة استدانت من البنوك بعد توقف الدولة عن سداد مستحقاتها

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ دخلت شركة المقاولون العرب اكبر شركات المقاولات المصرية، دائرة الضوء الاعلامية عندما ناقش مجلس الشعب تقريرا قديما من الجهاز المركزي للمحاسبات عن الهيكل المالي للشركة.

والضجة التى آثارها التقرير حول الشركة هي اضطرارها للسحب على المكشوف من البنوك فى حدود ٢ مليار و٢٤٠ مليون جنيه، وعلى الرغم من ان للشركة مستحقات مالية لدى الحكومة بلغت ٢ مليار و٩٠٠ مليون جنيه بمعنى ان لدي الشركة فائضا يبلغ نحو ٦٦٠ مليون جنيه بعد تسوية هذه الديون الا ان اعضاء البرلمان والجهاز المركزي للمحاسبات طالبوا بمساندة الشركة التى تتولى تنفيذ نحو ٤٠٪ من المشروعات القومية الكبرى في مصر.

فما حقيقة هذه العاصفة وهل تواجه اكبر شركة مقاولات مصرية أزمة مالية حقيقية؟

الحكاية تبدأ بالتقرير الذى أصدره الجهاز المركزي للمحاسبات عن الوضع المالي للشركة فى عام ١٩٩٥، اي منذ ثلاث سنوات، وذكر فيه ان سحوبات الشركة من البنوك على المكشوف بلغت ٢ مليار و٢٤٠ مليون جنيه وهو مايعني ضرورة التدخل لمساعدة الشركة للخروج من مشكلتها المالية.

وعلى الرغم من ان هذا التقرير قد تناول وضع الشركة منذ ثلاث سنوات وبالتالي فالصورة تكون قد تغيرت الا ان وكيل أول وزارة المالية ممتاز حسين اعلن ان اهتزاز الموقف المالي للشركة يرجع الى اوامر التكليف الصادرة اليها مباشرة من الحكومة وان هذه الأوامر تجاوزت الحد المعتمد بالخطة باكثر من ٥٠٠ مليون جنيه. وقال جمال محمد احمد وكيل اول وزارة التخطيط: ان الدولة تعتمد فى تنفيذ خطتها على شركة المقاولون العرب وان اي توقف للشركة يهدد بعدم تنفيذ الخطة. واعلن طه سليم رئيس قطاع بالجهاز المركزي للمحاسبات ان الحكومة توقفت عن سداد مستحقات الشركة منذ عشر سنوات.

بعد هذا عقدت لجنة الاسكان بالبرلمان اجتماعا رأسه المهندس محمد محمود علي حسن أوصت خلاله بضرورة دعم الشركة وسداد الدولة لحقوقها المالية.

وقال اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب خلال الاجتماع ان الشركة تسدد مليون جنيه يوميا كفوائد للبنوك بسبب مشروعات نفذتها للجهات الحكومية ولم تحصل على مستحقاتها حتى الان وبعضها يرجع الى عشر سنوات مضت، وطالب عثمان الجهات الحكومية بسداد مستحقات الشركة او اصدار سندات بقيمة المديونية المستحقة للشركة على الجهات الحكومية وقطاع الاعمال العام اسوة بما اتبع مع هيئة السلع التموينية.

وقال عثمان ان الشركة تحملت مليارا و٨٩٨ مليون جنيه للبنوك نظرا لعدم سداد الجهات الحكومية قيمة تكاليف المشروعات للشركة واضاف ان الشركة تقوم بسداد هذه الاموال للبنوك.

وقال وزير الاسكان الدكتور محمد ابراهيم سليمان، وهو الوزير المسؤول عن الشركة، ان الحكومة ملتزمة بسداد مستحقات الشركة، ومعالجة ماترتب على هذه المديونية من اعباء تمويلية. واضاف ان هذه الاعباء خارجة عن ارادة الشركة واشار الى ان موقف الشركة قوي وان حجم تعاقداتها يزيد عن تسعة مليارات جنيه هذا العلم منها مليار جنيه فى مشروعات خارج مصر.

وقال: ان هذه العمليات ستحقق فائضا صافيا للشركة قدره ١٢٠ مليون جنيه بالاضافة الى ٢٩٠ مليون جنيه اعباء تمويلية ستقوم الشركة بسدادها، واشار الوزير الى ان الاعمال التى نفذتها الشركة فى العام الماضي ٩٦ -٩٧ وصلت الى ٤,٣ مليار جنيه وحققت الشركة عنها فائضا قدره ٤٠ مليون جنيه بعد ان سددت ٤٠٠ مليون كفوائد ومستحقات للبنوك.

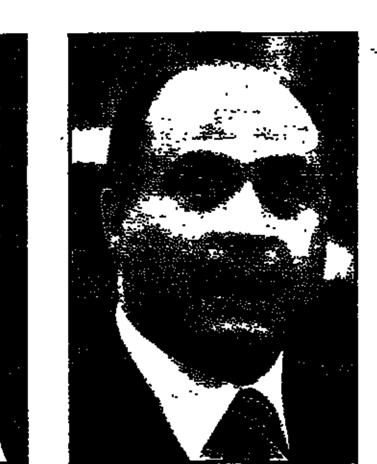
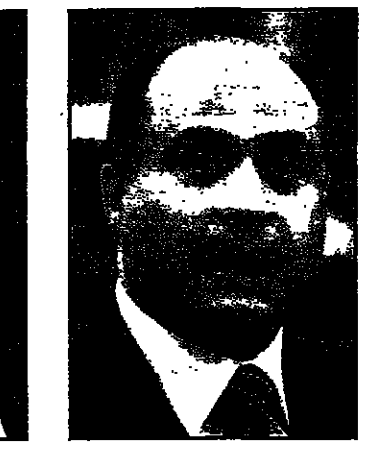
وانهى الوزير الجدل حول التحذير الذى وجهه البرلمان لانقاذ الشركة قائلا، ان هذا التحذير صدر بناء على التقرير الذى اعده جهاز المحاسبات عن اعمال الشركة فى علم ١٩٩٥ وان التقرير قديم، وذكر ان الوضع المالي الذى يتحدث عنه كان قائما منذ ٣ سنوات وتغير الان بصورة كلية ووصف الانطباع الذى اعطاه التقرير للرأي العام بأنه انطباع خاطىء ولايعبر عن موقف الشركة الحالي.

وقد أصدر بنك الاستثمار القومي، وهو البنك الذي يتولى الاشراف على تنفيذ خطة الدولة، بيانا أكد فيه أنه سيتولى الاشراف على عمليات اعادة الهيكلة وسداد مستحقات شركة المقاولون العرب. وقال البنك انه سيتولى توفير قرض طويل الأجل بفائدة ميسرة للشركة لإعادة هيكلة مصادر التمويل علاوة على أنه سيتدخل لسرعة سداد المستحقات المتأخرة للشركة لدى الجهات الحكومية المختلفة.

وأكد المهندس اسماعيل عثمان في تصريحات خاصة أن الشركة قوية وقادرة علي الاستمرار بقوة داخل مصر وخارجها من خلال العقود التي فازت بها لتنفيذ أعمال مهمة في ٣٠ دولة عربية وافريقية وأوروبية علاوة على تنفيذ ٤٠٪ من المشروعات القومية الكبرى في مصر.. وحول خطة الشركة خلال الفترة القادمة قال اسماعيل عثمان ان وزير الاسكان قدم مذكرة للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يناشده فيها اصدار القرارات اللازمة لجميع أجهزة الدولة لحل المشكلة التي تتزايد مع السحب على المكشوف والقروض من البنوك لفروع الداخل مع تجاوز الشركة حدود التسهيلات الائتمانية الممنوحة.. وقال انه تجري مفاوضات مع البنوك المصرية لاقتراض ٥٠٠ مليون جنيه لحين طرح السندات الخاصة بالشركة والتي سيتم سحبها على جهات الموازنة وقطاع الأعمال. وأضاف أن القرض سيكون من بنك مصر وبفائدة ميسرة بسيطة ٥,١١٪ لخفض مديونية الشركة وتخفيض فوائد الديون وهناك قرض آخر قيمته ١٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة من بنك القاهرة لنفس الغرض السابق. وقال اسماعيل عثمان ان هناك مفاوضات مع وزارة المالية لكي تسدد جزءا من حقوق الشركة. وأضاف أن الشركة تدرس حاليا إصدار سندات قيمتها ٥٠٠ مليون كاحدى وسائل «توريق» الديون المستحقة للبنوك وذلك لمواجهة تقاعس جهات الموازنة عن سداد حقوق الشركة.

والجدير بالذكر .. ان شركة المقاولون العرب أنشأها المهندس عثمان أحمد عثمان في الأربعينات وتولت عمليات ردم وحفر مشروع السد العالي، وعلى الرغم من تأميمها إلا ان الرئيس جمال عبد الناصر أسند مسؤوليتها لمؤسسها المهندس عثمان أحمد عثمان، وتناوب مسؤولية الشركة أقرباء المهندس عثمان المهندس صلاح حسب الله وابن شقيقه المهندس اسماعيل عثمان الرئيس الحالي للشركة.

وقد تزايد حجم أعمال الشركة الى خمسة مليارات جنيه اي حوالي خمسة اضعاف خلال عدة سنوات وتوسعت الشركة واصبح لديها اعمال فى نحو ٣٠ دولة عربية وافريقية واسيوية واوروبية ضمن سياسة ثابتة اقرها مجلس ادارة الشركة لتصدير صناعة المقاولات المصرية، ويبلغ عدد العاملين بالشركة وفروعها نحو ٧٠ الف عامل ولديها اصول ثابتة واستثمارات مالية فى اول يوليو الماضي قيمتها ١٣٢٧ مليون جنيه ومخزون فى نفس المدة قيمته ٥٠٧ ملايين جنيه ومدينون فى نفس المدة بمقدار ٣٦١٤ مليون جنيه علاوة على نقدية من الصندوق والبنوك قدرها ١٧١ مليون جنيه، ويبلغ رأس المال والاحتياطيات فى ميزانية نفس المدة ٥٦٢ مليون جنيه والمخصصات نحو ٨٦٠ مليون جنيه ومجمل فائض الارباح فى العام الماضي ٥١١ مليون جنيه. سددت عنه نحو ١٠٠ مليون جنيه كضرائب ورسوم للدولة و٢٩٢ مليون كفوائد للبنوك. ويعتبر فرع الامارات «ابوظبي» من اكبر الفروع الخارجية وقيمة المشروعات الجاري تنفيذها حوالي ١,٢ مليار درهم، وهناك مشروعات فى الامارات يتم التفاوض بشأنها قدرها ٢٠٠ مليون جنيه وتشمل اعمال الفرع فندق الجرف وبناية العتيبة وفندق جبل حفيت وموقف الحافلات ومشروعات صرف صحي فى منطقة بدع زايد ومناطق أخرى. كما يقوم فرع الشركة بالامارات بأعمال كورنيش أبوظبي بديلا للكورنيش الحالي مع استبدال شبكات المياه والكهرباء والري والصرف والتليفونات وانشاء ٤ أنفاق لعبور المشاة.. وتنتهي أعمال المرحلة الأولى قبل نهاية هذا العام، ويستغرق تنفيذها ٩ شهور فقط.

د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان المصري

المهندس اسماعيل عثمان

مجلس ادارة الغرفة اعرب عن تقديره للنابودة

تعيين ٣ مساعدين للمدير العام في غرفة دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

اصدر مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي في اجتماعه امس الاول قرارا بتعيين ٣ مساعدين للمدير العام بدلا من مساعد واحد.

ويختص المساعد الاول للمدير العام بشؤون الاعضاء والشؤون التجارية ويتولى المساعد الثاني شؤون العلاقات الدولية والخارجية في حين يختص عمل المساعد الثالث بالشؤون العامة.

وقرر المجلس ترشيح محمد البسام لتولي مسؤولية المساعد الاول بجانب مهامه كمدير لادارة التوثيق وادارة تقنية المعلومات، وترشيح احمد البنا لدرجة المساعد الثاني للمدير العام بالاضافة الى منصبه كمدير لادارة البحوث والدراسات وترشيح عبدالعزيز خليفة كمساعد ثالث لمدير عام الغرفة بالاضافة الى منصبه كمدير لادارة الشؤون المالية والادارية وشؤون العضوية.

وقد قام اعضاء مجلس غرفة تجارة وصناعة دبي عقب الاجتماع بزيارة جماعية لسعادة سعيد جمعة النابودة الرئيس السابق لمجلس ادارة وصناعة الغرفة والذي قدم استقالته مؤخرا لاسباب صحية وكانت الزيارة مظاهرة حب وتقدير وعرفان جماعية من قبل اعضاء مجلس الادارة الذين عبروا عن حبهم وتقديرهم للدور الكبير والجهود المضنية التي قدمها لتحقيق اهداف الغرفة وفتح المجالات امام شباب الوطن وتدريبهم على أعلى المستويات.

ووجه سعادة سعيد جمعة النابودة كلمة شكر وتقدير لاعضاء مجلس ادارة الغرفة قال فيها: اود ان اشكركم على مبادرتكم الطيبة التي كان لها اعمق الاثر في نفسي، وعلى ما ابديتموه نحوي من شعور المودة والمحبة، والتي ليست بمستغربة من اخوان اعزاء اسعدني العمل لسنوات طويلة معهم في خدمة اقتصاد هذا البلد ورفعة شأنه انطلاقا من المصلحة العامة التي تجمعنا في موقع واحد، وانسجاما مع ما يمليه واجب انتمائنا الى هذا الوطن العزيز، واستجابة للشعور بأهمية الخدمة العامة ولضرورة المشاركة في البناء وفي تحمل المسؤوليات.

ولقد اجتهدت واخواني اعضاء المجلس في دوراته المختلفة في القيام بالواجبات الملقاة على عاتقنا بما تفرضه امانة المسؤولية وجسامة المهمات وحقيقة كوننا بشرا نخطئ ونصيب، آخذين بعين الاعتبار مصلحة الاقتصاد الوطني ككل، واضعين الاستراتيجيات الثابتة والتطلعات المستقبلية نصب اعيننا، ولقد كان هاجسنا الكبير في الآونة الاخيرة المساهمة في حل مشاكل الشباب ومساعدتهم للمشاركة الجادة في بناء المستقبل، وها هي «كلية دبي للدراسات التطبيقية» تنطلق في تأدية رسالتها التدريبية والتعليمية والتي فصلت حسب رغبات اسرة رجال الاعمال.

وقال ان تنوع المهام وتعدد الخدمات المناطة بالغرفة تجعلها في مواجهة تحديات دائمة تتطلب منها التوقف بين آونة وأخرى لتقييم ما تم انجازه واستبيان آراء اعضائها لتقديم المزيد من الخدمات، كما تتطلب من اعضاء الغرفة عامة دعم مجلس ادارتها والمشاركة الايجابية الفاعلة في انشطة الغرفة ورفدها بأفكارهم وملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم، فالمسؤولية عامة والمشاركة واجب على الجميع، واذا كنت قد وضعت الامانة في ايديكم، فانني سأستمر، بعون الله، بتقديم ما استطيع من دعم للغرفة ولمجتمع رجال الاعمال وللاقتصاد الوطني عامة.

سعادة سعيد جمعة النابودة خلال زيارة اعضاء المجلس

جمعية الشارقة التعاونية تغلق باب الاكتتاب

١٤ الف سهم جديد والتخصيص في بداية يوليو

السويدي: نعمل على توظيف رأس المال الجديد لتحقيق عائد جيد للمساهمين

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ اغلقت جمعية الشارقة التعاونية مساء امس الاول باب الاكتتاب على الاسهم الجديدة التي طرحتها بعد موافقة الجمعية العمومية في اجتماعها الذي عقد مؤخرا.

وقال عبدالحكيم مصبح السويدي مدير عام دائرة التنمية الصناعية بالشارقة ورئيس مجلس ادارة الجمعية ان عدد المواطنين الذين اكتتبوا على اسهم جديدة للجمعية تجاوز الثلاثة الاف شخص خلال فترة الاكتتاب التي استمرت ثلاثة اسابيع وانتهت مساء امس الاول.

واضاف ان عدد الاسهم التي تم الاكتتاب عليها فاق كل التوقعات حيث بلغ ١٤ الفا و ١٠١ سهم من اسهم الجمعية الجديدة مشيرا الى ان قيمة الاكتتاب على السهم الواحد كانت ١٥٠ درهما شاملة علاوة الاصدار. ونوه الى ان الجمعية حققت محورين اساسيين بذلك أهمهما نشر الفكر التعاوني الذي حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تأكيده خلال توجيهاته لمجلس ادارة الجمعية للعمل على النهوض بالمستوى التعاوني في الامارة وتكريسه فيها لتصبح رائدة هذا العمل على مستوى الدولة والمحور الثاني هو تنفيذ خططها المتعلقة بالنواحي المادية. واضاف ان توزيع هذه الاسهم على ثلاثة الاف مساهم جديد اضافة الى نحو ٦٠٠ من المساهمين القدامى يحقق الانتشار الذي تتطلع اليه في هذه المرحلة والى مراحل اخرى لاحقة يتم الاكتتاب فيها على اسهم جديدة للجمعية ستحقق مزيدا من الانتشار للفكر التعاوني والى تحقيق الاهداف الاجتماعية المرجوة من ذلك. واضاف السويدي اما المحور الثاني والمتعلق بالنواحي المادية فسوف تنطلق الجمعية بذلك الى تنفيذ خططها الطموحة بمزيد من التطور والتقدم والنجاح في انشاء المزيد من الفروع في مختلف مناطق الشارقة وتوفير السلعة الغذائية والاستهلاكية للمواطنين والمقيمين بأسعار تنافسية. وقال رئيس مجلس الادارة ان الجمعية تعكف الآن لتوظيف رأس المال الجديد الذي جاء من خلال الاسهم الجديدة في اطار الخطط التي اعدتها لهذا الغرض وذلك لتحقيق العائدات المجزية للمساهمين مشيرا الى ان تخصيص الاسهم سيكون اعتبارا من الاول من شهر يوليو المقبل.

ارتفاع احتياطيات المركزي الاردني

■ عمان - الاتحاد قدر اجمالي الاحتياطي الرسمي للبنك المركزي الاردني من العملات الاجنبية في نهاية الربع الاول من هذا العام بـ ١,٥٨ مليار دولار تغطي مستوردات ٤,٨ شهور مقارنة مع ٨٨٠ مليون دولار في نهاية نفس الفترة من العام الماضي.

وبينت ارقام رسمية صادرة عن البنك المركزي الاردني ان مجموع الاحتياطيات الجاهزة للاستخدام لدى البنك بلغ في نهاية الربع الاول هذا العام ١,٥٠٥ مليار دينار مقارنة مع ٨,٩٩٥ مليون دينار في نهاية نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ احتياطي البنك المركزي من الذهب والعملات الاجنبية في نهاية الربع الاول من هذا العام ١,٦٤٩ مليار دينار مقارنة مع ١,١٣٦ مليار دينار في نهاية الربع الاول من العام الماضي. اما صافي الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية لدى البنك المركزي فقد بلغ في نهاية الربع الاول من هذا العام ٢,٠٣١ مليار دينار مقارنة مع ١,٥٩٩ مليار دينار في نهاية نفس الفترة من العام الماضي.

مؤشر «ابوظبي الوطني» حقق ارتفاعا قياسيا بمقدار ١٢٧,٧ نقطة

اسهم البنوك واصلت طفرتها السعرية بعد استمرار الزيادة في الطلب

تداولات نشطة على اسهم قطاع الخدمات في نهاية تعاملات الاسبوع

■ حقق مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفاعا قياسيا الاسبوع الماضي حيث قفز بمقدار ١٢٧,٧٨ نقطة في تعاملات نشطة تركزت في معظمها على اسهم البنوك والتي واصلت اسعارها طفرتها في ظل الارتفاع المستمر في الطلب عليها، وكان اكبر ارتفاع تحقق من نصيب سهم بنك ابوظبي التجاري الذي قفز بمقدار ٨٥ درهما، ليتم تداوله بسعر ٦١٥ درهما.. كما واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفاعه التدريجي حيث تم تداوله في نهاية تعاملات الاسبوع بسعر ٣٢ درهما، وفي قطاع الخدمات استقر سهم «اتصالات» عند سعر ١٦٥٠ درهما وهو نفس سعر تداول الاسبوع قبل الماضي، ولوحظ في نهاية تعاملات الاسبوع اتجاه الطلبات نحو قطاع الخدمات، وخاصة ان اسعار اسهم هذا القطاع لا تزال مغرية للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين ولوحظ ارتفاع الطلب على اسهم «الواحة» و«اعمار» ودبي للاستثمار وكذلك الاتحاد العقارية..

وتوقع وسطاء الاسهم المحلية ان تحافظ اسهم البنوك على مكاسبها والتي تحققت خلال الاسبوعين الماضيين، كما توقعوا ان ينشط الطلب على اسهم قطاع الخدمات نظرا لاسعارها المغرية..

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ١٢٧,٧٨ نقطة الاسبوع الماضي من ٣٧٦١,٠٨ الى ٣٨٨٨,٨٦ نقطة وهو اكبر ارتفاع يشهده المؤشر في اسبوع خلال هذا العام، ساهم في ذلك ارتفاع كبير في اسعار اسهم العديد من البنوك والشركات القيادية، وفي مقدمتها اسهم الاتصالات ، حيث ارتفع سعر السهم ٥٠ درهما من ١٦٠٠ الى ١٦٥٠ درهما وتم تداول بعض الكميات المتوسطة في نهاية الاسبوع بسعر ١٦٦٠ درهما واكبر ارتفاع في الاسعار خلال الاسبوع كان من نصيب اسهم بنك ابوظبي التجاري، حيث ارتفع سعر السهم ٨٥ درهما من ٥٣٠ الى ٦١٥ درهما، كما ارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد من ٣٧٠ درهما الى ٤٣٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم بنك الاتحاد الوطني بأسعار تراوحت ما بين ٦٦٥ الى ٦٧٥ درهما بينما ارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني من ٩٩٥ الى ١٠١٠ دراهم وارتفع سعر اسهم بنك المشرق من ١٢٠٠ الى ١٢٥٠ درهما، وتم تداول اسهم شركة طيران ابوظبي بأسعار تراوحت ما بين ٦٤٢ الى ٦٤٥ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٨٠ الى ٨١٥ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف ابوظبي الاسلامي حيث تم تداول اسهم المصرف بأسعار تراوحت ما بين ٢٨ درهما في بداية الاسبوع الى ٣١ درهما في نهاية الاسبوع، كما شهد السوق تداولات كبيرة على اسهم البنك بعد ان توفرت عروض بيع بكميات تجارية، كما تم تداول اسهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت ما بين ٢١ الى ٢١,٥ درهما واسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ الى ٢٤,٥ درهما.

الشرهان للاسهم

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة ان السوق شهدت نشاطا حيث ارتفعت الاسعار في بداية الاسبوع وفي نهاية الاسبوع تباطأ الاداء اثر توفر عروض على معظم الاسهم بالاسعار السائدة او اعلى قليلا مما ادى الى توقف ارتفاع معظم الاسهم انتظارا لمعرفة توجه منحنى اسعار الاسهم سوقيا بعد الطفرة السعرية الكبيرة المحققه خلال الاسابيع الخمسة السابقة، ولا يوجد لدى المستثمرين اي تخوف من عودة الاسعار الى مستوياتها السابقة لكن من غير المستبعد تراجع طفيف في اسعار الاسهم التي سجلت ارتفاعات عالية في وقت قصير ومحافظة باقي الاسعار على معدلات اسعارها الجديدة.

وما زالت هناك بعض الاسهم لم تأخذ فرصتها في الارتفاع معظمها في قطاع الخدمات والتأمين وبعض اسهم قطاع البنوك فقد لوحظ التركيز خلال الفترة السابقة على اسهم منتقاة، وبعد ارتفاعها اصبح هناك خلل في التوازن السعري و عليه فمن المتوقع ارتفاع العديد من الاسهم خلال الاسبوعين القادمين. وقال الكسواني انه اذا ما بقي حجم العمل في السوق بهذا الزخم حتى منتصف الشهر الحالي فسيشهد صيف هذا العام هدوءا على صعيد التداول وحركة الاسعار.

وخلال الاسبوع ارتفعت اسعار ٣٢ سهما ولم يسجل اي تراجع استأثر قطاع البنوك بافضل اداء حيث سجل القطاع اعلى تداول تم تسجيله وخاصة سهم بنك الامارات الدولي والذي بدأ بالارتفاع من ٤٤ درهما حتى وصل الى ٤٨ درهما بزيادة ٤ دراهم وبنسبة ٩٪ وفي نهاية الاسبوع عرض بنفس السعر، وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٠ درهما بارتفاع ٩٠ درهما وبنسبة ٢٨٪ وطلب بالسعر المذكور، وعرض بسعر ٤٤٠ درهما، وتم تداول اسهم الخليج الاول بسعر ١٢٠ درهما بارتفاع ٣٠ درهما وبنسبة ٢٠٪ وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ١٤٠ درهما وجاءت تلك الزيادة بعد ان اقرت الجمعية العمومية رفع رأس مال البنك بمقدار ضعفين وتخفيض القيمة الاسمية للسهم، وتم تداول كميات كبيرة من ابوظبي الاسلامي كان اخرها بسعر ٣١ درهما بارتفاع ٣,٥ درهم وبنسبة ١٣٪ وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣,٥٠ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٣ وعرض بسعر ٣٥ درهما، وسهم بنك ام القيوين بسعر ٣٠٠ درهم ولم تتوفر عروض وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ٦١٠ بارتفاع ٦٠ درهما وبنسبة ١١٪ وعرض بسعر ٦٥٠ درهما، وطلب ابوظبي الوطني بسعر ٨١٥ درهما بزيادة ٣٥ درهما وبنسبة ٤,٥٪ وطلب دبي الوطني بسعر ١٠١٠ دراهم بارتفاع ٣٠ درهما وبنسبة ٣٪ ولم تتوفر عروض، وطلب بنك الشارقة بسعر ٣٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وعرض بسعر ٤٥٠ درهما، وطلب التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم بزيادة ٥٠ فلسا، وفي قطاع الخدمات تم تداول كميات محدودة من اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما بارتفاع ٣٥ درهما، وتم تداول الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما بارتفاع درهم واحد وبنسبة ٤٪ وسجل سهم «اعمار» تداولات عديدة كان اخرها بسعر ٢١,٥ درهم بارتفاع درهم واحد وطلب بالسعر المذكور وتوفرت عروض قليلة بسعر ٢٢,٥ درهم، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وحافظ سهم دبي للاستثمار على طلباته بسعر ١٢,٧٥ وعرض بسعر ١٣ درهما.. وفي قطاع التأمين تم تداول سهم الوثبة بسعر ٣,٧ درهم بارتفاع ١٥ فلسا وطلبت بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض بكميات تجارية، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣١٠ دراهم بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عروض.

زهير الكسواني

محمد ابو قلبين

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد ابو قلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان اسعار الاسهم بدأت بالاستقرار وتباطأت في الارتفاع حيث اصبحت اغلب اسعار الاسهم مغرية جدا للبيع من قبل المستثمرين واصبحت ارتفاعاتها قياسية مقارنة باسعارها في الاشهر الماضية ومقارنة في ريع السهم والعائد على الاستثمار في الاسهم، وقد بدأ كثير من كبار المستثمرين وبعض المحافظ بعرض كميات تجارية من الاسهم للبيع التي حققت مكاسب سعرية خلال فترة زمنية قصيرة فقد عرضت كميات تجارية من اسهم بنك الشارقة الوطني واسهم البنك العربي المتحد وبنك الاستثمار وبنك دبي التجاري وبنك الامارات الدولي وبنك الخليج الاول وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين وبنك دبي الوطني وشركة الواحة العالمية للتأجير وشركة تبريد وشركة الوثبة للتأمين ومصرف ابوظبي الاسلامي الذي ما زال يحظى باهتمام جميع شرائح المستثمرين حيث حقق السهم مكاسب سعرية عالية خلال الاسبوع الماضي الذي ارتفع فيه سعر السهم من ٢٨ درهما ليسجل اخر تداول له ٣٢ درهما بارتفاع ٤ دراهم مع العلم ان الكميات التجارية بدأت تظهر في الاسواق وباسعار تتراوح ما بين ٣٢ الى ٣٣ درهما وقد جرت عدة تداولات على سهم بنك الشارقة الوطني وبلغت الكمية التي تم بيعها عن طريق دار التوظيف حوالي ٢ مليون سهم خلال الاسبوع الماضي وبأسعار بلغت ٢٥ درهما للسهم الواحد وقد حافظ سعر السهم عند مستواه المعلن ولم ينخفض سعر السهم بالرغم من العروض التجارية على السهم لقناعة المستثمرين بأداء البنك ولا يزال السهم يواجه عروضا كبيرة من كبار المستثمرين لقناعتهم بأن سعر السهم الان اصبح مغريا جدا وقد ارتفع سعر السهم خلال اقل من شهر حوالي ٥٠٪ اما سهم اتصالات فقد ارتفع حجم التداول عليه وقد بيعت عدة كميات متوسطة الحجم باسعار بلغت ١٦٨٠ درهما وتم تداول كميات بلغت ٥ الاف سهم وبسعر ١٧٠٠ درهم وكذلك شهد السوق عدة تداولات على سهم شركة الشارقة للتأمين وباسعار دارت بين ٦,٥ الى ٧ دراهم علما بأن سهم الشركة لم يتم تداوله منذ اكثر من عام ونصف ويعتبر سهم الشركة من الاسهم المقفلة ونادرا جدا ما يحدث عرض بيع على هذه الاسهم ويبلغ رأس مال الشركة حوالي ٣١ مليون درهم والقيمة الاسمية درهم واحد وقامت الشركة بتوزيع اسهم منحة عام ١٩٩٧ بنسبة ١٨٪ على رأس مال قدره ٢٥٦٠٠٠٠٠ درهم، وكذلك تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبأسعار تراوحت بين ٢٩,٥ درهم و٣٢ درهما وقد بدأ سعر السهم بالاستقرار على هذه الاسعار حيث بلغ مضاعف سعر السهم حوالي ٣ مرات وبنسبة ارتفاع بلغت حوالي ٢٢٠٪ وهذا أعلى ارتفاع بين اسعار الاسهم المحلية في اقل من سنة ولا تزال الطلبات تنهال على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ولكن من صغار المستثمرين وبكميات لا تتجاوز ٥ الاف سهم، اما عن سهم الفنادق والذي تم تداوله بسعر ١٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم عن سعره المعلن وقد تم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وعروض بسعر ٦٥٠ درهما وتم تداول سهم تبريد بسعر ٨,٧٥ درهم وتم تداول سهم اعمار بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما وكذلك تم تداول كميات تجارية من سهم الوثبة للتأمين وبسعر ٣,٦٥ درهم وقد توفرت عروض كثيرة بنفس السعر المعلن ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك تم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٠ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٤٦,٥ درهم علما بأن سعر هذا السهم اخذ في الهبوط التدريجي نتيجة توفر عروض بيع ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك انخفض سعر سهم ابوظبي الوطنية للتأمين درهم ليستقر عند ١٢٥ درهما علما بأن كبار المستثمرين ومحافظ البنوك بدأت تأخذ جانب الحذر الشديد عند الشراء لقناعتهم بأن اسعار الاسهم المحلية ارتفعت ارتفاعات قياسية ومبالغ بها جدا ولا يوجد اي مبررات جوهرية لهذه الارتفاعات سوى اندفاع المستثمرين للشراء ولم يتغير اي شيء في البنوك والشركات العامة من حيث الاداء والانجازات والتي تعتبر اغلبها مشابهة لعام ١٩٩٧، واضاف ابوقلبين ان السوق يعيش الآن مرحلتين المرحلة الاولى وهي مرحلة الطلبات والتي ادت الى ارتفاعات قياسية في الاسعار وقد بدأت السوق تعيش الآن المرحلة الثانية وهي مرحلة العروض التي عادة ما تبدأ في فصل الصيف من كل عام وبالطبع تبدأ الاسعار في النزول.

مركز الخليج بدبي

واوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا مزدهرا لم يسبق له مثيل الاسبوع الماضي حيث اشتدت حركة الطلبات وهدأ السوق يوما واحدا فقط وهو يوم الاربعاء حيث ما لبث ان اشتد النشاط يوم الخميس، وتميز نشاط السوق الاسبوع الماضي بتفوق معدلات الشراء على معدلات البيع وبفجوة كبيرة مما ادى الى قفزات في اسعار بعض الاسهم وخاصة على اسهم المصارف والمطلوبة من بعض المحافظ الاستثمارية التي انشئت حديثا وقد بلغت اسعار بعض الاسهم سقوفا عالية وبالرغم من ذلك فلا يزال الطلب عليها شديدا ويلقي هذا الاندفاع للشراء لبعض الاسهم المنتقاة والتي يتوقع لها ارتفاع في السعر في المستقبل بسبب امكانية النمو او تعديل اوضاعها سواء كان بزيادة رؤوس الاموال عن طريق اصدار منحة او اصدار اسهم جديدة باسعار اسمية مضافا اليها علاوات الاصدار طبقا للقيمة الدفترية للسهم وبرأينا فان اسعار الاسهم ستبقى محافظة على اسعارها مع ارتفاعات في اسعار بعض منها وتراجع على البعض الآخر ويعتمد ذلك على اداء كل شركة، وقال الصراف انه وفي قطاع البنوك ارتفع سعر بنك دبي التجاري الى ١٠٥ دراهم سعر الطلب وعرض بسعر ١١٠ دراهم كما وتم عقد صفقة تجارية على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ درهما و ٦٣٠ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس وتم عقد بعض الصفقات على سهم امارات الدولي بسعر ٤٧,٥ درهم وعرض السهم بسعر ٤٨ درهما كما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٢٠ درهما وعرض السهم بأسعار عالية جدا ٨٥٠ درهما، بنك دبي الوطني طلب بسعر ١٠٥٠ درهما وعرض بسعر ١٠٧٥ درهما كما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٧٥ درهما وابرمت صفقة عليه وعرض بسعر ٧٠٠ درهم كما تم ابرام عدة عقود على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما وعرض بسعر ٤٣٥ درهما، سهم بنك الخليج الاول طلب بسعر ١٢٠ درهما حيث قفز السعر ٣٠ درهما بسبب تجزئة السهم الى ١٠ دراهم القيمة الاسمية بدلا من ١٠٠ درهم واسهم المنحة التي اعتمدها البنك، وقد تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث تم تنفيذ عدة مبادلات كثيفة وبسعر ٢٨ درهما حيث ارتفع الى ٢٩ درهما و ٣٠ درهما و ٣١ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس ولا يزال مطلوبا بهذا المعدل.

وفي قطاع الخدمات نفذت بعض المبادلات على سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٥ درهما وعرض السهم بسعر ١٧٠٠ درهم ولم تتوفر عروض كثيرة وتم تنفيذ مبادلات على سهم الفنادق بسعر ١٧٠ درهما وعرض السهم بسعر ١٨٠ درهما كما وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٥٢٥ درهما بسبب تكرار الطلب وندره في العروض، سهم الاتحاد العقارية تم عقد عدة صفقات عليه بسعر ٢٤,٥ درهم و ٢٥ درهما وطلب السهم بهذا المعدل كما وتم ابرام عدة صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وطلب بسعر ١٢,٧٥ درهم للكميات التجارية وطلب سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٧,٥ درهم كما وتألق سهم الاعمار وارتفع الى ٢١,٥ درهم حيث تم ابرام عدة صفقات عليه وطلب بهذا السعر عند اغلاق السوق، سهم الواحة، طلب بسعر ٢٤ درهما و ٢٤,٢٥ درهم وتم ابرام عدة صفقات عليه بهذا المعدل.

وفي قطاع التأمين استمرت المبادلات هادئة على قطاع التأمين عدا بعض الصفقات على سهم الخزنة بسعر ١٨٥ درهما على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما وعلى سهم الوثبة بسعر ٣,٧٠ درهم و ٣,٧٥ درهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وبكميات تجارية.

الوثبة للاسهم

واشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم ان سوق الاسهم ازدهرت خلال تداولات الاسبوع الماضي وتركزت التعاملات في معظمها على اسهم البنوك التي واصلت ارتفاعها التدريجي لتسجل اعلى الاسعار في تاريخ تداول هذه الاسهم. ففي قطاع البنوك تم تداول بنك الخليج الاول باسعار تراوحت بين ١٢٥ و ١٣٥ درهما وبنك الامارات الدولي باسعار تراوحت بين ٤٨ و ٤٨,٥ درهم وبنك ابوظبي التجاري تم تداوله باسعار تراوحت بين ٦٠٠ و ٦٢٠ درهما، اما بنك دبي الوطني فقد طلب بسعر ١٠٢٠ درهما وتم تداوله بهذا السعر وعرض بسعر ١١٠٠ درهم والبنك العربي المتحد تم تداوله بسعر ٤٢٨ و٤٣٠ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما، والبنك التجاري الدولي طلب بسعر ٩,٥ درهم دون توفر عروض وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٢ درهم وتداول سهم بنك الاستثمار باسعار تراوحت بين ٤٣,٥ و ٤٤ درهما، وقال السفاريني اما بالنسبة للاسهم الحديثة التأسيس فقد تركز التداول فيها على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي ازداد عليه الطلب مع ندرة العروض وتم تداوله بأسعار تراوحت بين ٣٠ - ٣١ درهما وما زال الطلب عليه مستمرا، وارتفع سعر سهم اعمار ليتم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢١,٥ و ٢١,٧٥ درهما، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير فقد تم تداوله بسعر ٢٤ و ٢٤,٥ درهم، وتم تداول اسهم شركة التبريد بأسعار تراوحت بين ٨,٧٥ - ٩ دراهم، اما بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد تم تداول سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٨٥درهما، وطلب سهم شركات الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وسهم شركة الوثبة للتأمين طلب بسعر ٣,٧٠ درهم دون توفر عروض، اما سهم شركة الاتصالات فما زال محافظا على تألقه، واستمر في مسلسل ارتفاعه التدريجي ليتم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٦٥٠ و ١٦٦٠ درهما وحسب الكميات، وتم تداول اسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٥٢٠ درهما وشركة ابوظبي للفنادق بسعر ١٧٠ درهما وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن تم تداوله بسعر ٣٧ درهما وما زالت حركة السوق تشهد نشاطا كثيفا وخاصة على اسهم قطاع البنوك التي من المتوقع ان تحقق نتائج ايجابية أكثر من السنوات السابقة.

المركز الدولي

واوضح احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا ممتازا استمرارا للاسابيع السابقة، فقد واصلت اسعار الاسهم ارتفاعها نتيجة لشدة الطلب وخاصة على اسهم البنوك، التي وصلت الى اسعار لم تصلها من قبل، فقد اشتد الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٣١ درهما وقد تمت عليه عدة مبادلات في حين لا زال يطلب هذا السهم بكثرة ولا توجد عروض تغطي الطلبات، اما سهم اعمار العقارية فقد توفرت عليه طلبات بسعر ٢٢ درهما، ومن المتوقع له استمرار الارتفاع، اما سهم الواحة العالمية للتأجير فقد انتعش الطلب عليه بعد استقرار استمر اسبوعا فقد طلب بسعر ٢٤,٥ درهم، اما سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن فقد طلب بسعر ٣٧ درهما رغم محدودية العروض على هذا السهم، كما طلب سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٠درهما، اما سهم الشركات القيادية والبنوك فقد توفرت طلبات على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتم عليه تداولات، وتوفرت طلبات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما، وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١١٠ دراهم، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٢ درهما، اما سهم بنك الشارقة الوطني فقد تم تداوله بسعر ٢٥ درهما، كما طلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٢٠ درهما ويلاحظ طلبه بكثرة. اما سهم اتصالات فقد طلب بسعر ١٦٥٠ درهما ولم تتم عليه تداولات. كما طلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٥٣٠ درهما.

تفوز بالمركز الثالث في جائزة «أدنوك»

«أدما».. انجازات مهمة في مجال تطوير الوعي بأهمية حماية البيئة

■ محمود مختار:

■ اكد سعادة علي سعيد المزروعي المدير العام المساعد للشؤون الادارية في شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة) ان جائزة «أدنوك» للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧ تأتي انطلاقا من الرعايا الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج المحافظة على البيئة وتشجيع كافة الجهود التي تؤدي الى بيئة نظيفة.

كما تأتي هذه الجائزة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

وقال سعادة علي سعيد المزروعي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وضعت برامج المحافظة على الصحة والسلامة والبيئة من ضمن اهدافها الاساسية، مشيرا الى انه ولتحقيق الفائدة المرجوة ولتحفيز العاملين لديها ولدى مجموعة شركاتها، فقد اعلنت الادارة العليا في «أدنوك» متمثلة في معالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول، مدير عام «أدنوك»، على جائزة «أدنوك» للصحة والسلامة والبيئة تشجيعا منها للعمل على تحقيق المزيد من الانجازات والتطورات في المحافظة على البيئة والصحة.

واكد سعادة علي سعيد المزروعي ان هذه الجائزة لاشك ستكون حافزا لشركات البترول وللمقاولين العاملين لديها، على دفع عجلة برنامج المحافظة على البيئة، كما تظهر الدور الريادي لادنوك وشركاتها في خدمة المجتمع والمحافظة على انجازات الدولة التي فخر بها كل مواطن.

وقال سعادته ان شركة «ادما العاملة» وهي احدى شركات «ادنوك» العاملة في المناطق البحرية، يقع على عاتقها دور كبير في المساهمة والمشاركة في برامج المحافظة على البيئة والصحة، وهذا ما قامت ادارة الشركة به بتنفيذ مشروع برنامج المحافظة على البيئة والصحة والسلامة في جزيرة داس التي تعتبر من اهم الجزر في دولة الامارات.

سعادة علي سعيد المزروعي

واشار سعادة علي سعيد المزروعي بالانجازات التي حققها المسؤولون في جزيرة داس خلال العامين الماضيين التي كان لها اكبر الاثر في تطوير الجزيرة من الناحية الجمالية والتخلص من الكثير من المخلفات وتمثلت تلك الانجازات في المشروع الذي تقدم به فريق من موظفي شركة ادما العاملة تحت عنوان «انجازات البيئة والسلامة والصحة المهنية في جزيرة داس» والذي حصل على المركز الثالث في جائزة ادنوك. تقديرا للدور الذي لعبته شركة «ادما العاملة» في تطوير مستوى الوعي في هذا المجال.

ويضم هذا المشروع ١٨ برنامجا يركز على مواضيع الصحة والسلامة والبيئة حيث لم تقتصر فوائد هذا البرنامج على الشركة وموظفيها فحسب بل تعدت ذلك لتشمل عددا كبيرا من سكان ابوظبي وجزيرة داس.

وقال سعادته ان مشاركة «ادما العاملة» في هذا المشروع يؤكد اهمية الدور الذي يقع على عاتق الشركة في مجال حماية البيئة خاصة وان الشركة تقوم بعملياتها في المناطق البحرية كما ان تلك المشاركة تبرز دائما ومن خلال الدراسات والابحاث التي توفر لها افضل الخبراء اهمية المحافظة على البيئة من التلوث وكذلك المحافظة على الحياة البحرية.

واضاف سعادته ان «ادما العاملة» تولي اهمية كبرى لسلامة الموظفين والعاملين في الحقول البحرية وكذلك المحافظة على صحتهم حيث تقام الكثير من ورش العمل من اجل وضع افضل التصورات والبرامج التي من خلالها تتمكن الشركة من المساهمة ايجابيا في المحافظة على الصحة والسلامة والبيئة.

وقال سعادة علي سعيد المزروعي ان هنالك تعاونا مستمرا بين شركات البترول في الدولة وشركات البترول الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال ورش العمل واللجان المشتركة وذلك لتبادل الخبرات ونقل التصورات والمقترحات المتعلقة بحماية البيئة والتي يمكن الاستفادة منها.

بورصة الكويت

استمرار التراجع

■ الكويت، واصل مؤشر بورصة الكويت للأوراق المالية انخفاضه ففقد نسبة ٣ر١ فى المئة اخرى خلال أسبوع التعامل المنتهي الاربعاء لتبلغ نسبة انخفاضه منذ بداية العام ٦ر١٧ فى المئة. وأفادت بيانات رسمية صدرت الخميس بهبوط مؤشر البورصة ٦ر٢٨ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٨ر٢١٨٤ نقطة.

وبذلك يكون المؤشر قد انخفض بنسبة ٢٣ فى المئة منذ أن بلغ أعلى مستوى له على الاطلاق وهو ٩ر٢٨٣٦ نقطة في نوفمبر الماضي.

وارتفع المؤشر بنحو ٤٠ فى المئة سنويا فى عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٨٥ر٧٢ مليون دينار (٢٣٨ مليون دولار) بمتوسط يومي ٥٧ر١٤ مليون دينار بالمقارنة مع ٤٦ر١٣ مليون دينار يوميا في المتوسط الاسبوع الماضي.

وجرى تداول ٧٢ر٢٤٨ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي ٧٤ر٤٩ مليون سهم بالمقارنة مع ٣٤ر٥١ مليون سهم يوميا فى المتوسط الاسبوع الماضي. ومن بين ٧٨ سهما مسجلة بالبورصة انخفض ٤٨ سهما بينما ارتفع ١٥ سهما واغلق ١٥ سهما دون تغيير. وكان من اكبر الخاسرين خلال الاسبوع سهم المؤسسة المصرفية العربية الذى خسر ٢٥٠ فلسا ليسجل ٩٥ر٢ دينار. وارتفع سهم شركة مجمعات الاسواق التجارية ٤٥ فلسا ليغلق على ٣١٥ فلسا.

وهيمنت شركات قطاع الاستثمار على التعاملات مع تداول ٣ر١٥ مليون سهم قيمتها ٣١ر٦١ مليون دينار- وجاء قطاع الخدمات فى المركز الثانى بتداول ١ر١٥ مليون سهم قيمتها ٤ر٤٣ مليون دينار. (رويترز)

سوق الاسهم السعودية

ارتفاع المؤشر ١,٧٪

■ دبي: ارتفع مؤشر الاسهم السعودية ١,٧ في المئة على مدى الاسبوع المنتهي امس الأول حيث رحب المستثمرون بقرار الحكومة البدء في دفع متأخرات.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ومقره الرياض ان المؤشر العام بلغ في ختام التعاملات ١٨١,٣١ نقطة مقابل ١٧٨,٣٣ نقطة في الاسبوع الماضي.

وقال ان السوق صدر عنها رد فعل ايجابي على اعلان ان الحكومة ستدفع ستة مليارات ريال (١,٦ مليار دولار) من المتأخرات المستحقة لشركات المقاولات.

وكان مصرفيون قالوا الاسبوع الماضي ان السعودية تصدر سندات خاصة قيمتها ستة مليارات ريال على الاقل لشركات المقاولات لتغطية المدفوعات المتأخرة التى يرجع استحقاقها الى اعوام. وزادت قيمة التداولات ١٢ في المئة على مدى الاسبوع الى ١,١٨٧ مليار ريال رغم ان حجم التعاملات استقر عند ٦,٩٦ مليون سهم.

وهيمن بنك الرياض على التعاملات فمثل نحو ٢٤ في المئة من قيمة الاسهم المتداولة وتبعه سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ١٧ في المئة.

وزاد سهم بنك الرياض على مدى الاسبوع ٤ر٣ في المئة الى ١٨٢ ريالا. كما صعد سهم البنك السعودي الفرنسي ٥ر٢ في المئة الى ١٦٦ ريالا والبنك السعودي للاستثمار ٣,٦ في المئة الى ١٧٣ ريالا.

وارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) واحدا في المئة الى ٢٠٢ ريال. (رويترز)

بورصة البحرين

المؤشر ارتفع ١٪

■ المنامة: زاد مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية واحدا في المائة خلال الاسبوع الذى انتهى الخميس وسط معاملات نشطة.

وقالت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ٨١ر٢٢٥٣ نقطة من ٥١ر٢٢٢٩ نقطة بزيادة قدرها ٣٠ر٢٤ نقطة.

وجرى تداول اكثر من ٦ر٣٥ مليون سهم قيمتها عشرة ملايين دينار /٥ر٢٦ مليون دولار/ من خلال ٨٥٨ صفقة مقابل ٣ر٣٧ مليون سهم قيمتها ٣ر٩ مليون دينار الاسبوع الماضي. وكان المؤشر قد صعد الى ٧ر٢٢٧٤ نقطة فى اوائل الاسبوع الماضي وسط طلبات قوية للشراء من مستثمرين فى الكويت والبحرين لاسهم مختارة ولكن عمليات جنى أرباح ادت الى انخفاض المؤشر. وجرى تداول اسهم ٣٠ شركة من اصل ٤١ شركة مسجلة فى البورصة. وقالت النشرة ان ٤ر١٢ مليون سهم من اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط قيمتها ٩ر٢ مليون دينار جرى تداولها هذا الاسبوع- وانهت اسهم البنك التعاملات بسعر ٢٢٦ فلسا منخفضة عن سعرها فى اوائل الاسبوع. كما جرى تداول ٣ر١١ مليون سهم من اسهم بنك البحرين الاسلامى قيمتها ٧ر٢ مليون سهم- وانهت الاسهم هذا الاسبوع بسعر ٢٤٢ فلسا. (رويترز)

استقرت حركة التداول في اسواق الصرافة المحلية:

انخفض المعروض من الدولار وزاد الطلب على الاسترليني

■ دبي – اسلام شفيق:

■ استقرت حركة التداول في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي واستمرت حالة الهدوء التي تسيطر على الاسواق وسط توقعات بانتهاء هذه الحالة مع بداية سفر العاملين في الدولة لقضاء عطلات الصيف.

وانخفض المعروض من الدولار الامريكي بشكل ملحوظ في الاسواق المحلية في حين ارتفع المعروض من العملات الخليجية البحرينية والقطرية والكويتية والسعودية نظرا لزيادة عدد زوار دبي من مواطني دول مجلس التعاون.

وارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني الذي يقبل عليه المواطنون استعدادا لموسم الاجازات المقبل، كما ارتفع الطلب على المارك الالماني والفرنك الفرنسي والسويسري والفرنك البلجيكي والكرونا النرويجية من العملات الاوروبية والليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري من العملات العربية، في حين انخفض الطلب بشكل عام على العملات الآسيوية.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ دراهم للبيع و٣,٦٦ للشراء والدولار الكندي عند ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٥٠ درهم للشراء، في حين انخفض الدولار الاسترالي ٢,٣٠ درهم للبيع و٢,٢٠ درهم للشراء مقابل ٢,٣٢ درهم للبيع و٢,٢٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، وارتفع دولار نيوزيلاندا الى ٢,١٠ درهم للبيع و١,٨٦ درهم للشراء مقابل ٢,٠٣ درهم للبيع و١,٨٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفعت بعض اسعار صرف العملات الاوروبية في الاسواق المحلية، حيث ارتفع الجنيه الاسترليني الى ٦,٠٦ درهم لبيع و٥,٩٨ درهم للشراء مقابل ٦,٠٣ درهم للبيع و٥,٩٦ درهم للشراء والمارك الالماني الى ٢,١٠ درهم للبيع و٢,٠٥ درهم للشراء مقابل ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، والفرنك الفرنسي الى ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦١ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفضت اسعار معظم العملات الآسيوية حيث انخفضت الروبية الهندية امس الى ٠,٠٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء مقابل ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما انخفضت الروبية الباكستانية الى ٠,٠٨١ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٥ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة الى ٢,٢٥ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء مقابل ٢,٢٦ درهم للبيع و٢,١٦ درهم للشراء، ودولار ماليزيا الى ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٨٨ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي الى ٠,٠٩٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٢ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٧ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية وجاءت كالتالي: الريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ دراهم للبيع و٩,٥١ دراهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ دراهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠١ درهما للبيع و١١,٩٥ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢١ دراهم للبيع و٥,١١ دراهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٥ من الدرهم للبيع ٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٣ من الدرهم للشراء. وجاءت أسعار صرف العملات الاوروبية امس كالتالي: الفرنك السويسري ٢,٥١ درهم للبيع و٢,٤٦ درهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٨٦ درهم للبيع و١,٨١ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٥ دراهم للبيع و٦,٨٥ دراهم للشراء.

أما اسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٥ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٣ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨١ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٥ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.

السودان يبحث عن تمويل لبناء سدين بكلفة ٥ ,١ مليار دولار

■ القاهرة: قال وزير الري والموارد المائية شريف التهامي ان السودان يبحث عن تمويل من الصين وماليزيا وهما شريكان استثماريان كبيران لبناء سدين بنحو ١,٥ مليار دولار.

وقال التهامي لرويترز في مقابلة هذا الاسبوع ان السودان اوشك على اتمام الدراسات الفنية للسدين على نهر النيل لتوليد الكهرباء في كجبر ومروى في الشمال.

وقال ان السدين «في المرحلة النهائية للدراسات ونحن مستعدون للتفاوض بشأن التمويل».

وعندما سئل التهامي عن مصادر التمويل قال ان السودان يأمل بالحصول عليها من الصين وماليزيا ومصادر خاصة لم يذكرها.

ويواجه السودان نقصا حادا وواسع النطاق في الطاقة.

وقالت صحف سودانية خاصة ان متظاهرين يحتجون على انقطاع التيار الكهربائي اغلقوا طرقا بالاطارات المحترقة في الخرطوم الاربعاء.

وقال التهامي «لدينا نقص حاد في الطاقة- وفي الخرطوم نحاول تخفيف هذا النقص بتوليد الطاقة».

ومضى يقول «نحن نبني هياكل على النيل لتوليد الطاقة في مروى في الشلال الرابع والشلال الثاني في كجبر».

وسيشمل مشروع كجبر قرب الحدود المصرية اعادة توطين نحو ١٠٠ ألف من السكان القبليين.

وسيولد سد كجبر نحو ٣٠٠ ميجاوات من الطاقة ومروى نحو ألف ميجاوات للاستخدام الصناعي لتكمل سدود السودان الثلاثة القائمة حاليا.

وقال التهامي انه بحث موضوع السدود مع نظيره المصري اثناء زيارته لمصر التي انتهت الاربعاء.

ويتشاور السودان ومصر بين الحين والاخر بشأن اقتسام المياه. ويقضي اتفاق ثنائي بان تبلغ حصة السودان السنوية من مياه النيل ٥ر١٨ مليار متر مكعب ومصر ٥ر٥٥ مليار متر مكعب.

وقال التهامي «لا بد وان نعمل على تحقيق افضل استغلال لحصصنا بالاسلوب المناسب- عندنا قطاع طويل على حوض نهر النيل».

واضاف ان العمل بدأ على ضفة لاضافة عشرة امتار الى ارتفاع سد الرصيرص الذي يبعد ٤٨٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من الخرطوم وهو مصدر الطاقة الرئيسي للسودان منذ علم ١٩٦٦.

وقال التهامي «سيمكننا ذلك من تخزين حصتنا من مياه النيل بالكامل ويمكننا استخدامها للري كما سيوفر لنا مزيدا من المياه لتوليد مزيد من الطاقة». وتبلغ طاقة الرصيرص ٢٧٤ ميجاوات ولكن تدني مستويات المياه في موسم الجفاف يقلل الانتاج- كما ان هناك مولدا طاقته ٢٠ ميجاوات في خشم القربة في الشرق وينوي السودان وضع توربينات جديدة في محطة سينار التي تبلغ طاقتها ٢٠ ميجاوات.

وتبلغ احتياجات الخرطوم ٦٠٠ ميجاوات ويتعين عليها توصيل التيار الكهربائي ساعتين فقط يوميا في بعض الاحياء.

بورصة فلسطين

تحسن في قيمة التداول

■ القدس، قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم الفلسطينية ارتفع عند الاغلاق الاربعاء منهيا عشرة أيام من الانخفاض.

وصعد مؤشر القدس ٨١ر٢ نقطة أى ٧٢ر١ فى المئة الى ٤٤ر١٦٦ نقطة من ٦٣ر١٦٣ نقطة في جلسة التعاملات السابقة يوم الاحد الماضي.

وبلغ حجم التداول ١٣٧٨٠٠ سهما قيمتها ٢٩٢٥٤٢ دينارا اردنيا بالمقارنة مع ٩٩١١٥ سهما قيمتها ١٨٩٤٤٩ دينارا اردنيا يوم الاحد الماضي. وجرت تداولات على عشرة من ١٩ سهما مدرجة في البورصة التي يقع مقرها في نابلس. وكان انشط سهم هو سهم شركة الاتصالات الفلسطينية بلاتيل فجرى تداول ٤١٤٠٠ سهما من اسهمها قيمتها ١٤٢٢٧٨ دينارا اردنيا- واغلق السهم على ارتفاع بنسبة ٦٥ر٢ فى المئة مسجلا ٤٩ر٣ دينار. ونزل سهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار ٩٤ر٤ فى المئة الى ٧٧ر٠ دينار فى حين اغلق سهم شركة القدس للمستحضرات الطبية على ٤٠ر٥ دينار بارتفاع بنسبة ٨٥ر٣ فى المئة. وتعمل البورصة جلستين اسبوعيا يومي الأحد والاربعاء. وتجرى التعاملات فى سوق فلسطين بالدولار والدينار الاردني في غياب عملة فلسطينية. (رويترز)

هبوط سعر الريال السعودي

■ المنامة: هبط سعر الصرف الفوري للريال السعودي مقابل الدولار الامريكي هذا الاسبوع فى سوق مليئة بالسيولة بعد قيام بنوك بشراء دولارات مقابل ريالات.

وقال احد المتعاملين «بنوك محلية وخارجية تشتري دولارات مقابل ريالات».

وقال متعاملون ان الخطوة ادت الى زيادة السيولة فى السوق وخفضت سعر الصرف الفوري للريال السعودي الى ٣,٧٥١٤/٣,٧٥١١ مقابل الدولار من ٣,٧٥٠٤/٣,٧٥٠٦ ريال الاسبوع الماضي.

وبلغت اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي لمدة شهر واحد ستة و٨/١ في المئة وثلاثة اشهر ٦ ١/١٦ و ٦ ٣/١٦ في المئة ولمدة ستة اشهر ٦ ١/٨ و ٦ ١/٤ في المئة ولمدة عام ٦ ٣/١٦ و ٦ ٥/١٦ في المئة. (رويترز)

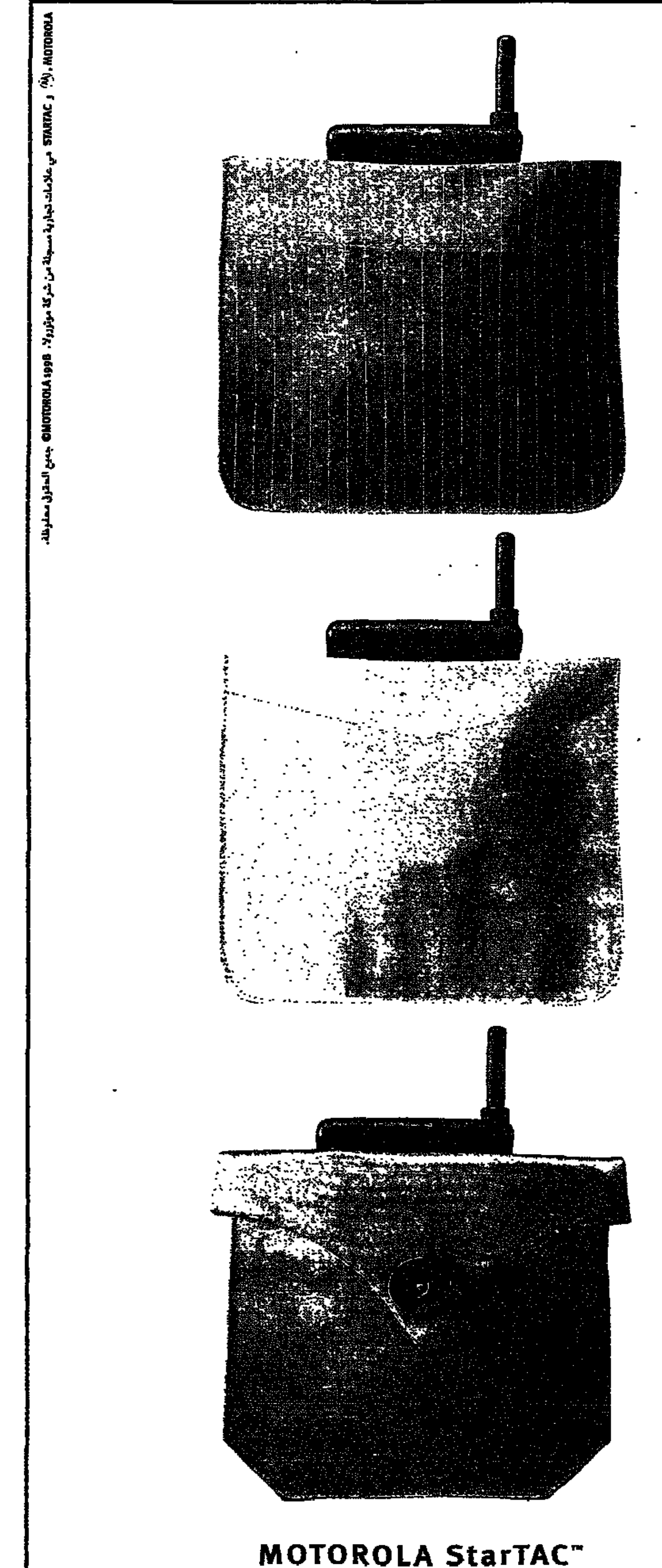
«مايكروسوفت» تؤكد تطوير «السيرفر» الجديد «اس كيو ال» في معاملها

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة مايكروسوفت الامريكية ان جهاز سيرفر اس كيو ال ٧,٠ وتكنولوجيا «اولاب» المتطورة التي يحتويها هما من المنتجات التي تم تطويرها من جانب مايكروسوفت في مقرها الرئيسي في ريدموند بالولايات المتحدة.

وقالت الشركة في بيان اصدرته امس الأول بدبي ان السيرفر الجديد هو احدث اصدار من تكنولوجيا مايكروسوفت لقواعد البيانات هو في مرحلة الاختبار حاليا. وجاء هذا البيان تعليقا على الانباء التي ترددت حول احتواء السيرفر الجديد على تكنولوجيا «اولاب» التي اشترتها مايكروسوفت عام ١٩٩٦ من شركة «بانوراما» التي تعد اكبر شركة للبرامج في اسرائيل.

ولم يشر البيان الى هذه النقطة بالتحديد غير ان بهرام مهنبي مدير عام مايكروسوفت الخليج قال ان السيرفر الجديد لا يمثل اي خطر امني على اية دولة.





افتتح دورة «الرقابة على المصارف» بالتعاون مع المصرف المركزي الامريكي

سلامة: ندرس مشروعا للرقابة المصرفية الذاتية وسنتشدد في تطبيق قرارات مصرف لبنان

■ بيروت- هلا صغبيني:

اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان المصرف المركزي يقوم حاليا بدراسة مشروع لتنظيم الرقابة الذاتية في القطاع المصرفي اللبناني، معتبرا ان عملية الرقابة مسؤولية مشتركة بين المصارف والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار من جهة وبين لجنة الرقابة على المصارف من جهة اخرى.

كلام سلامة جاء خلال افتتاحه اعمال الدورة التدريبية حول الرقابة على المصارف والتي تعقدها لجنة الرقابة على المصارف بالتعاون مع المصرف المركزي الامريكي، وتستمر ١٢ يوما بمشاركة اعضاء من اجهزة الرقابة على المصارف في عدد من الدول العربية.

وقد حضر الافتتاح ممثل المصرف المركزي الامريكي سركيس يوغرجيان ونواب حاكم مصرف لبنان وعدد من المصرفيين.

وقال سلامة في كلمته ان القطاع المالي والمصرفي اللبناني يشهد اليوم نهضة ترتكز شروط استمرارها على الوقاية والشفافية، لافتا الى اهمية القوانين التي اصدرتها لجنة الرقابة على المصارف في هذا الاطار والتي حملتها مسؤولية اكبر لمراقبة القطاعين المالي والمصرفي.

واضاف ان ما يزيد من هذه المسؤولية هو قانون العقود الائتمانية وما سينتج عنه من ادوات واستعمالات يفترض تطوير القدرات الرقابية في لبنان، كما يفترض تغييرا جذريا في الاداء ليشمل التمكن من مراقبة وضبط كل الاعمال من دون ان تقتصر على متابعة المخاطر الائتمانية.

ورأى سلامة ان عملية الرقابة اصبحت مسؤولية مشتركة بين المصارف والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار من جهة وبين لجنة الرقابة على المصارف من جهة اخرى، لافتا في هذا الاطار الى ان المصرف المركزي يقوم حاليا بدراسة مشروع للرقابة الذاتية في القطاع المصرفي اللبناني بشكل يسمح للجنة الرقابة على المصارف بالتنسيق مع جهاز الرقابة الذاتية في كل مصرف ملاحقة سير اعمال هذا المصرف تباعا.

وتابع يقول: لذلك فان التطورات التي نشهدها في القطاعات المصرفية والمالية تستلزم تطويرا للنظام الداخلي للمعلومات لدى كل مصرف بحيث يصبح لكل مصرف سياسة واضحة ومعلنة تعتمد في التعامل مع الزبائن.

واكد سلامة ان المصرف المركزي سيتشدد في تطبيق قراراته وانه سيدعو جميع العاملين في القطاع المصرفي والمالي الى انجاز الاعمال بشفافية في تركيزه على ضرورة ابقاء العمل بعيدا عن كل شبهة مع حماية السرية المصرفية التي اعتبرها سلامة بانها اساسية لتطوير اساليب المحاسبة الحديثة والتقيد بالميزانيات المجمعة.

بعاصيري

ومن جهته، رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري عرض لتشريعات الرقابة في لبنان، محددا هدفين اثنين لاستراتيجية عمل اللجنة وهما، تنقية القطاع المصرفي من الشوائب وعصرنته، وتحديث وتفعيل جهاز الوقاية على المصارف.

وفي ما يتعلق بالهدف الاول، اوضح بعاصيري ان اللجنة اجرت مسحا شاملا للوضع المصرفي في لبنان من حيث تحديد نسب الملاءة لكل مصرف وتقييم موجوداته وتحديد النقص في مؤوناته وتقييم اداء مجلس الادارة، لافتا الى انها ساهمت في هذا الاطار في العديد من الانجازات لا سيما اصدار تعميم مصرف لبنان حول الملاءة المصرفية، وتعميم وزارة المالية الذي الزم الشركات والمصارف بتطبيق معايير المحاسبة الدولية. اضافة الى الاتصال بكافة السلطات الرقابية المصرفية العربية والاجنبية لتوثيق سبل التعاون وتبادل الخبرات.

وفيما يتعلق بالهدف الثاني، فقال بعاصيري ان اللجنة قامت بالعديد من الاعمال لا سيما زيادة عدد المراقبين من ٣٢ الى ٧٠ مراقبا وتأهيلهم، ومكننة عمل اللجنة، واعادة رسم هيكلية جديدة لتنظيم اللجنة وخلق دوائر ووحدات تنفيذية جديدة، واصدار العديد من التعاميم والتعليمات المصرفية.

واوضح بعاصيري ان هذه الانجازات بدأت تعطي ثمارها، اذ ارتفعت نسبة الملاءة في القطاع المصرفي اللبناني من ٧٪ في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٣ الى ١٤,٨٨٪ في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ بحيث زادت الاموال الخاصة للمصارف عن ٢,٣ مليار دولار في نهاية مارس ١٩٩٨. وزاد حجم مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها عن ١,١ مليار دولار اي ما نسبته ٧٨,٥٪ من قيمة الديون المشكوك بتحصيلها. وارتفعت نسبة السيولة في المصارف فبلغت ١٠٠٪ بالليرة وحوالي ٥٠٪ بالعملات الاجنبية.

يوغرجيان

ونوه ممثل المصرف المركزي الامريكي سركيس يوغرجيان بعقد هذه الدورة، مؤكدا على اهمية الرقابة في انتظام العمل المصرفي ومشددا على الرقابة الذاتية.

رئيس «ميريل لينش» في بيروت لعرض تسويق قرض المليار دولار

■ بيروت- الاتحاد:

■ تجري حاليا في بيروت مباحثات بين الحكومة اللبنانية ومؤسسة «ميريل لينش» حول اصدار دفعة جديدة من السندات تنوي الحكومة ان تطرحها في الاسواق العالمية.

وكان وصل الى بيروت رئيس مجلس ادارة مؤسسة «ميريل لينش» المالية العالمية وتروب سميث في اطار زيارة له الى الشرق الاوسط، وهي الاولى على هذا المستوى لمسؤول في المؤسسة الى بيروت.

ويلتقي سميث خلال هذه الزيارة كبار المسؤولين ووزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة لوضعه في اجواء الاتصالات التي قامت بها المؤسسة في الاسواق العاملية حول امكان تسويق اصدار الحكومة اللبنانية.

يذكر ان لبنان كان اطلق في مارس الماضي اصدارين بقيمة اجمالية بلغت مليار دولار، الاول بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ولمدة ٣ سنوات بمعدل فائدة ٢,٤٦٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية، والثاني بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات وبفائدة ٢,٨٦٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية. مع العلم ان عددا من المصارف اللبنانية قد ساهم بالاكتتاب بنسبة حوالي ٥٠٪ من قيمة الاصدارين.

وكانت الحكومة اللبنانية ستعلن عن هذا الاصدار الثاني في مايو، الا انها تريثت في هذه الخطوة في ضوء التطورات المالية في الاسواق الآسيوية وازمة اندونيسيا، لا سيما وان مؤسسات ادارة الاصدارات الدولية تطلب في هذه المرحلة هوامش اضافية مرتفعة نسبيا فوق معدل سندات الخزينة الامريكية حتى لا تتكبد خسائر اثناء ترويج الاصدارات.

واشارت مصادر وزارة المالية لـ«الاتحاد» الى ان المباحثات مع المسؤول في «ميريل لينش» ستتناول الاصدار الجديد الذي تنوي الحكومة اللبنانية القيام به، والذي تتريث في تحديد موعد له في موازاة التطورات التي عصفت باسواق روسيا.

واوضحت المصادر عينها ان سميث يحمل الى الحكومة اللبنانية خيارات عن طبيعة الاصدار من ناحية اجله وهامش الفائدة الاضافي قبل الاعلان عنه.

واضافت المصادر ان سميث قد يقترح على الحكومة امكان طرح سندات بمليار دولار من خلال اصدارين لفترات متوسطة وطويلة الاجل، قد تكون بين ٧ و٢٠ سنة، مع العلم ان اصدارا لفترة ٢٠ سنة هو الاول من نوعه تقوم به الحكومة اللبنانية بعدما دخلت تجربة العشر سنوات من خلال اصدار في اكتوبر ١٩٩٧ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار وبفائدة ٢,٥٪ فوق معدل سند الخزينة الامريكية. وقالت المصادر عينها انه رغم ان الورقة اللبنانية المتداولة في الخارج بقيت دون مستوى التراجع الذي شهدته اوراق حكومية اخرى للبرازيل وكوريا وتركيا، فان الحكومة اللبنانية تتريث في طرح ورقة جديدة تخوفا من التقلبات الحادة التي تصيب الاسواق العالمية والتي كان آخرها ما حصل في البورصة الروسية. علما ان مردود الفائدة الفعلي للورقة اللبنانية المتداولة في الخارج لمدة ١٠ سنوات بقي على ٩,٣٥٪ في حين ارتفعت على الورقة الروسية من الاجل نفسه الى حوالي ١١٪.

ورأت المصادر ان الاستثمارات العالمية ستتجه في المرحلة الراهنة نحو الشرق الاوسط، بعدما تبين للمستثمرين ان اسواق الشرق الاوسط بقيت بمنأى عن التطورات التي طالت معظم الاسواق العالمية.

يذكر ان الحكومة اللبنانية قامت بسبعة اصدارات بين اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٨ جاءت كالتالي:

- الاصدار الاول في اكتوبر ١٩٩٤ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار ولمدة ٣ سنوات بفائدة ٢,٢٥٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية.
- الاصدار الثاني في يوليو ١٩٩٥ بقيمة ٣٠٠ مليون دولار ولمدة خمس سنوات.
- الاصدار الثالث في مايو ١٩٩٦ بقيمة ١٠٠ مليون دولار وبفائدة وسطية ٩,١٢٥٪.
- الاصدار الرابع في يونيو ١٩٩٧ بقيمة ٢٥٠ مليون مارك المانى ولمدة خمس سنوات بفائدة ٢,٥٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية.
- الاصدار الخامس في اكتوبر ١٩٩٧ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات وبفائدة ٢,٥٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية.
- الاصدار السادس في مارس ١٩٩٨ بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ولمدة ثلاث سنوات وبفائدة ٢,٤٦٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية.
- الاصدار السابع في مارس ١٩٩٨ بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ولمدة خمس سنوات بفائدة ٢,٨٦٪ فوق معدل سندات الخزينة الامريكية.



انضم عمال الحقائب الى الطيارين الفرنسيين المضربين

رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني المصري لـ «الاتحاد»:

القطاع الخاص استأثر بـ ٧٠٪ من استثمارات الخطة

□ القاهرة - جمال شوقي:

■ أكد الدكتور سمير طوبار استاذ الاقتصاد ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم في مصر ان الاصلاح الاقتصادي في مصر يسير بخطى ثابتة تهدف الى تحقيق التنمية وزيادة دخول المصريين. وقال طوبار في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان المرحلة الاولى من الاصلاحات تمت بنجاح وهي مرحلة التثبت الاقتصادي واعادة هيكلة الاقتصاد ودعم التوازن في الهياكل الاساسية مثل عجز الموازنة الذي انخفض من اكثر من ٢٠٪ عام ١٩٩١ الى ١٪ حاليا. كما ان معدل النمو كان يقل عن ٢٪ واصبح حاليا ٥,٧٪، وسعر الصرف مستقر والتضخم انخفض من ٢٠٪ عام ١٩٩١ الى ٤٪ حاليا.

وحول المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي قال الدكتور سمير طوبار انها تدعو لتحقيق الانطلاقة الانتاجية وتقوم على ثلاثة ابعاد استراتيجية الاولى هى الارتفاع بمعدلات النمو المتواصل والاستمرار في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي.. أما البعد الثاني فهو البعد الاجتماعي ويتركز على خفض التفاوت بين الطبقات من حيث مستوى الدخل، ويعمل على ازالة الفوارق الموجودة بين الاقاليم الاقتصادية من حيث مستوى التنمية.. وهذا البعد تسانده مشروعات قومية عملاقة مثل مشروع تنمية جنوب الوادي والذي تم رصد ٣٠٠ مليار جنيه كاستثمارات له ومشروع تنمية سيناء الذي تم تخصيص ٧٥ مليار جنيه له، ومشروع التنمية الريفية «شروق»، بجانب مشروع توشكى وهو مشروع قومي كبير يتيح نقله حضاريه في الوادي الجديد لتكوين دلتا جديدة..

وأضاف الدكتور طوبار قائلا ان كل هذه المشروعات العملاقة تؤكد على البعد السكاني وتستهدف نقل السكان من حيز ضيق حول وادى النيل لايتجاوز ٧٪ من مساحة مصر الى نشر السكان في مساحة اوسع تبلغ ٢٥٪ من المساحة الكلية لمصر، وطبيعي ان هذه النقلة تتيح اقامة مجتمعات جديدة زراعية تساندها صناعات تكميلية بجانب الصناعات التى تستخدم الموارد التعدينية الموجودة فى باطن الارض حيث اكتشفت مناجم للحديد والذهب.

أما البعد الثالث فهو تحقيق نوعية الحياة وخلق بيئة حافزة على العمل والاستمتاع، ومن ثم الابتكار والابداع وهذا نقيض التركيز على رفع مستوى التعليم والرعاية الصحية وتطوير الفكر وتعميق الممارسة الديمقراطية، وكل هذا يرقى بمستوى الانسان المصرى وهو محور التنمية.

وحول مستقبل الاستثمار في مصر قال الدكتور سمير طوبار اننا حريصون على الارتفاع بالاستثمارات ونرحب بالاستثمارات العربية والاجنبية واضاف ان القوانين التي تصدرها الدولة تتطور من آن لآخر لتراعي ازالة كافة المعوقات من امام المستثمرين، وتخلق البيئة الجاذبة للاستثمار، ولقد حدث تطور كبير وفعال في البورصة وسوق رأس المال بالاضافة الى تطور مماثل في الاداء المصرفي، الى جانب تطور السياسات المالية والنقدية وكان لهذا انعكاسه الطبيعي على تزايد نسبة استثمارات القطاع الخاص المصري في الخطة بحيث اصبحت تقترب من ٧٠٪ من جملة الاستثمارات، كما ان هناك جنبا ملحوظا للاستثمارات العربية والاجنبية وخاصة في السوق الخاصة بالاستثمار المباشر في المشروعات الجديدة بالاضافة الى فتح الباب امام الاستثمارات الاجنبية لكى تعمل بنظام B.O.T كما تم السماح للاستثمارات الخاصة بالتوجه لمجالات جديدة، منها انشاء محطات القوى الكهربائية والموانى والمطارات والطرق السريعة. وقد سمحت السلطات المصرية للمستثمرين في مجال الطرق بالامتداد العمراني واستخدام جانبي الطريق في اقامة مشروعات صناعية وزراعية وسياحية.

وعن حوافز الاستثمار في مصر قال الدكتور طوبار ان القوانين تمنح للمستثمرين اعفاءات ضريبية تمتد الى ١٠ سنوات، كما اعطت للمستثمرين في المشروعات القومية مثل توشكى حق الحصول على الارض بدون سداد ثمنها، فاذا اثبت المستثمر جدية في التنفيذ تملك الارض بالمجان، وهناك ايضا قوانين واجراءات تصادق الاستثمار وتعمل على جنبه للعمل في مصر.

وحول فرص العمل امام الاستثمار الصغير اكد الدكتور سمير طوبار ان هناك مناطق صناعية مخصصة للمشروعات الصغيرة حتي يمكن ان تتكامل مع بعضها البعض لخلق وفورات انتاجية. وهناك تشجيع كبير لهذه الصناعات من جانب الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يمنح التسهيلات والقروض، وتوجد ايضا منظمات وهيئات هدفها مساعدة المشروعات الصغيرة.

واكد الدكتور طوبار في تعليقه على امكانية حدوث ازمات للاقتصاد المصرى تماثل ازمات آسيا، انه لايوجد اقتصاد فى اى دولة من دول العالم آمن بنسبة ١٠٠٪ وقال ان العوامل التى أدت لحدوث الازمات الاسيوية غير موجودة اصلا في مصر ولهذا لم نتأثر بوقوعها ولكن علينا ان نستفيد من هذه التجارب بوضع الضمانات لتحصين الاقتصاد ضد أية صدمات تأتي اليه من الخارج، والادوات اللازمة لذلك موجودة تحت يد البنك المركزى المصري وهو يمارس دوره الاشرافي على البنوك المصرية. كما ان سوق المال في مصر منتظمة ولها قواعدها التى تحميها من الهزات.

وأضاف طوبار قائلا ان دور الدولة الان اصبح مثل حكم المباراة يحكم ولايلعب واللاعبون يؤدون ادوارهم طبقا للقواعد والنظم وهذا الدور الجديد للدولة يأتي تمشيا مع الاصلاحات الاقتصادية التي تمنح اجهزة الدولة سلطات الرقابة الكافية.

ويتوقع الدكتور طوبار ان تشهد الفترة القادمة مزيدا من التطور للقطاع الخاص ليصبح اكثر قوة وقدرة على المنافسة كما يتوقع ان يتزايد دخل الفرد في مصر بنسبة ١٠٠٪ حتي علم ٢٠٠٢ كما كان عليه في أوائل التسعينات وأن يتخلص الاقتصاد القومي بحلول عام ٢٠٧١ من كافة المشاكل الاقتصادية بشكل جذرى وان يأخذ الاقتصاد المصري دوره الطليعي في المنطقة كما يتوقع الدكتور طوبار ان يحدث مزيد من التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وتطور لاقتصادياتها يتمشى مع الاقتصاد العالمي.

رئيس «جمعية النفطيين في المغرب» عبدالله العلوي لـ «الاتحاد»:

مطالب الشركات البترولية تخيّر الحكومة بين زيادة الأرباح أو تحرير القطاع

■ الرباط -
نهلة الساحلي:

■ القطاع البترولي له أهميته الكبيرة في الميدان الاقتصادي، اذ تعتمد عليه كافة قطاعات الانتاج والخدمات في تشغيل المصانع والآليات وتيسير حركة النقل.

ويعتبر السيد عبدالله العلوي رئيس «جمعية النفطيين للمغرب» وأحد الفاعلين في قطاع الطاقة بالمغرب، أن شركات القطاع «تتحكم حاليا على ماقدره مليون طن من النفط أي حوالي ربع الطلب في المغرب.

ويتناول هذا الحوار الذي أجرته معه «الاتحاد» عددا من قضايا وهموم القطاع النفطي بالمغرب:

■ في البدء هل لكم أن توضحوا مهام الجمعية بشكل عام وطبيعة الدور الذي تقوم به في المجال البترولي بالمغرب؟

□ «جمعية النفطيين للمغرب» هي مجموعة شركات لتوزيع البترول والغاز السائل. وتتكون الجمعية من ١٣ شركة منها ٣ شركات دولية هي توتال. موبيل وشل وعشر شركات مغربية. هذه الشركات الدولية والشركات المغربية تتقاسم السوق مناصفة أي بنسبة ٥٠٪ لكل طرف.

هذه الشركات الدولية متواجدة بالمغرب منذ بداية القرن العشرين أما الشركات المغربية فقد بدأت مباشرة بعد الاستقلال تقريبا منذ الستينات وأصبحت تنافس منافسة حادة الشركات الدولية لأنها قامت وخصوصا في الفترة الأخيرة بمجهودات خارقة في مجال الاستثمارات ذات الحجم الكبير سواء في ميدان تخزين البترول والغاز أوفي ارساء شبكات التوزيع عبر التراب المغربي ككل. وتسوق هذه الشركات حوالي ٦ ملايين طن من البترول.

ونظرا لكون المغرب لايملك بترولا فانه يقوم باستيراده من الخارج من دول الخليج خاما وتقع تصفيته بمراكز تكرير النفط بكل من المحمدية وسيدي قاسم، بعد ذلك تقوم شركات التوزيع بتوزيعه بمحطات البنزين وتزود جميع المرافق الاقتصادية سواء الزراعية أوالصناعية أوالعسكرية أو الاستراتيجية بحيث أن شركات التوزيع تقوم بتلبية جميع الطلبات المحلية.

ولايخفى عليكم أنه في جدول الطاقة في المغرب، فان المغرب لازال يعتمد البترول كطاقة أساسية بنسبة ٧٠٪ يليه الفحم بنسبة ٢٠٪ فمياه السدود والغاز الطبيعي.

■ وتغطي جميع شركات التوزيع المتواجدة داخل البلاد حاجياتها من هذه الطاقة بحجم ٧٠٪ تقريبا؟

● التقيتم مؤخرا بوزير الطاقة والمعادن لتباحث العديد من المسائل التي تخص القطاع.. وتسليط الأضواء على جملة من المسائل والمشاكل التي تهم القطاع بصفة عامة. فماهي أهم المحاور التي تناولها هذا اللقاء؟

- جاء لقاؤنا مع وزير الطاقة والمعادن على اثر اللقاء الذي أجريناه في اطار الكنفدرالية للمقاولات بالمغرب مع السيد رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي في أواخر شهر مارس من السنة الجارية. وبعد استعراض عدد من برامجنا الاقتصادية ومطالب الجمعية بصفة خاصة عبر السيد اليوسفي عن ضرورة اتصال جميع القطاعات الاقتصادية. وفي هذا الاطار اجتمعنا كجمعية تمثل جميع شركات البترول بالمغرب بالسيد وزير الطاقة والمعادن في الثالث والعشرين من شهر أبريل الماضي. وكان اللقاء ايجابيا حيث استمع لأول مرة من طرفنا كفاعلين اقتصاديين الى آرائنا وأفكارنا ونظرتنا الخاصة للوضعية الاقتصادية في البلاد.

أما فيما يخص نقاط القوة التي يشتمل عليها القطاع فهي كالتالي: ان شركات القطاع تمتلك خزانات لتخزين مواد نفطية صافية تقدر بحوالي مليون طن. وحاليا نحتكم على ماقدره مليون طن من النفط أي حوالي ربع الطلب في المغرب.

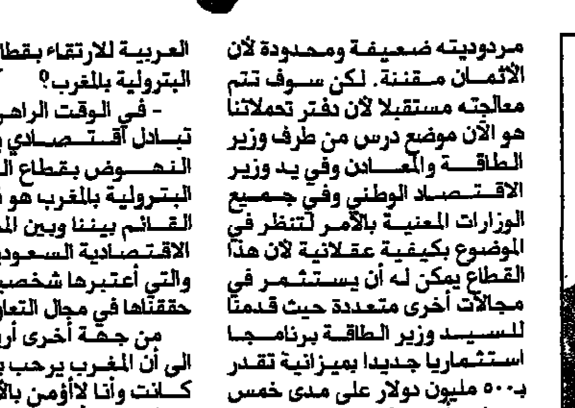
هذه الكمية التي مولتها الشركات المكونة للجمعية بما قدره ٣ ملايين درهم مغربي.

وتمتلك الشركات ٥ معامل لصناعة الزيوت التي تستعمل لتشحيم وصناعة السيارات وهي ملك شركة افريقيا، توتال، سومبيي، شل وموبيل.

أما في مايخص الغاز السائل فان الشركات التي تعمل في هذا المضمار تملك الى حد الساعة حوالي ٢٨ مركزا لتعبئة الغاز وكذلك تقوم بتصنيع قنينات الغاز بخمس معامل موزعة على كامل التراب المغربي وتنتج ما يقرب عن ٣ ملايين قنينة غاز سنويا.

ولنقل هذه المواد البترولية من منطقة الى أخرى ومن مدينة الى مدينة تملك هذه الشركات ٣ بواخر ذات حمولة قدرها ٢٠ ألف طن وأسطول نقل بري بـ ٥٠٠ شاحنة لنقل الزيوت والبنزين والغاز السائل.

ويشتغل في القطاع حوالي ٢٠ ألف شخص بشكل مباشر. هذا ونقوم بصفة مستمرة بتكوين كوادرنا وموظفينا وبذل مجهود


عبدالله العلوي

كبير في سبيل ذلك. ففي السنة الماضية مثلا صرفنا حوالي ٢ مليون دولار لتكوين عدد هام من الكوادر التي نعتبرها العمود الفقري للقطاع. وأشير في هذا الاطار الى أن عدد كوادرنا لايتعدى ٤٠٠ كادر وهم خريجو مدارس تجارية وأخرى هندسية، ويوفر هذا القطاع قيمة اضافية قيمة ومهمة جدا.

أما نقاط الضعف التي تؤثر سلبا على القطاع البترولي بالمغرب فأولها قيمة الاستثمارات التي تتميز بارتفاعها وبطء مردوديتها التي لاتتعدى ٤ و٦٪ وعموما مقارنة بحركة الاستثمارات اليوم.

لهذا فقد كان من بين المطالب التي عرضناها على الدولة المغربية منذ أن كانت الحكومة السابقة تتقلد زمام الأمور، اما الزيادة في سقف هامش ربح الشركات أو تحرير القطاع حتى تتمكن الشركات المسؤولة من أداء دورها كما ينبغي، أي تستورد المواد الخام على حسابها وتسوق وتنتج وتستخلص الأرباح وتكون مسؤولة عن سير القطاع ككل. أما الحالة الآن فنحن في ظل اقتصاد مراقب وليس حرا.

وكان جواب السيد وزير الطاقة والمعادن أن اتفاقية «الجات» سوف تتحول بهذا القطاع بكيفية تدريجية الى سوق حرة، بالرغم من اتفاقيات الشراكة المنعقدة مع المجموعة الاقتصادية السعودية «كورال» التي سوف يقع أخذها بعين الاعتبار.

فاذا تحسنت المردودية فان الاستثمارات سوف تعرف ارتفاعا وتحسنا ملحوظا بدورها.

ولايخفى عنكم أن الاستثمارات المسجلة في قطاع توزيع البترول تصل الى ٥٠٠ مليون دولار بمردودية تقدر بـ ٤ و٦٪ كما سبق وأشرت والتي تعد ضعيفة مقارنة مع أرباح ومردودية عائدات الاستثمارات بالقطاعات الأخرى (القطاع المصرفي، شركات التأمين...). فان ٥٠٠ مليون دولار هو مبلغ استثماري ضخم لكن مردوديته ضعيفة ومحدودة لأن الأثمان مقننة. لكن سوف تتم معالجته مستقبلا لأن دفتر تحملاتنا هو الآن موضع درس من طرف وزير الطاقة والمعادن وفي يد وزير الاقتصاد الوطني وفي جميع الوزارات المعنية بالأمر لتنظر في الموضوع بكيفية عقلانية لأن هذا القطاع يمكن له أن يستثمر في مجالات أخرى متعددة حيث قدمنا للسيد وزير الطاقة برنامجا استثماريا جديدا بميزانية تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات. أي حوالي ٢٥٠ مليون دولار في ما يخص الغاز «بوطان» وحوالي ٢٥٠ مليون دولار بالنسبة للموارد النفطية الأخرى.

وارتفع استهلاك الغاز من حوالي ٧٢ ألف طن سنة ١٩٧٠ الى ٩٠٠ ألف طن خلال سنة ١٩٩٧ وهذا ضخم والنموفي هذه المادة يقدر بنسبة ٥٪ الى ٦٪ سنويا.

وقد دخل هذا الاستهلاك جميع المدن والقرى النائية وهذا يفضل ما نمتلكه من وسائل تساعد على ايصال مادة الغاز حتى الى تخوم الصحراء والقرى والبوادي الشيء الذي انعكس ايجابيا على السكان وعلى البيئة (المحافظة على الغابات).

■ ماهي أبرز خططكم لتطوير مجال الاستثمارات البترولية بالمغرب؟

□ ان مطالبنا ومشروعاتنا الاستثمارية المقبلة هي أساسا ذلك البرنامج الذي تبلغ قيمته الاجمالية حوالي ٥٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوت ويشمل تنمية واستهلاك الغاز من جهة والمنتوجات البترولية الأخرى من جهة ثانية. وقدمنا عرضنا للحكومة وهدفنا من هذه البادرة الاستثمارية تلبية حاجيات المغرب خلال السنوت المقبلة.

■ دعت مصادر صحفية مغربية مؤخراً الى خفض أسعار المشتقات البترولية بالمغرب.. مارأيكم في مثل هذه الخطوة؟

□ ان تخفيض المواد البترولية سيكون له بطبيعة الحال تأثير حسن وسيحفز على الاستهلاك وكذلك سيساعد في اقلاع الحركة الاقتصادية والصناعية ككل سواء بطريقة تخفيض الرسوم الجمركية أوتخفيض بطريقة أخرى غير مباشرة سوف يكون له أثر حسن على تنمية الاقتصاد المغربي لأن الطاقة بالمغرب باهظة جداً، فالرسوم تقترب من ٦٨و٧٠٪ على ثمن مشتقات البترول.

■ ماهي أبرز مجالات التعاون بينكم وبين المؤسسات الدولية والاقليمية خصوصاً بالبلدان العربية للارتقاء بقطاع الصناعات البترولية بالمغرب؟

- في الوقت الراهن أبرز وأهم تبادل اقتصادي يهدف الى النهوض بقطاع الصناعات البترولية بالمغرب هو ذلك التبادل القائم بيننا وبين المجموعة الاقتصادية السعودية «كورال» والتي أعتبرها شخصيا أهم خطوة حققناها في مجال التعاون.

من جهة أخرى أريد أن أشير الى أن المغرب يرحب بأي مبادرة كانت وأنا لاأؤمن بالأفضلية الوطنية انما أؤمن بالاستثمار كيف ماكانت جنسيته.

ونيابة عن جمعية النفطيين في المغرب فانني أتمنى أن نوطد علاقاتنا بها خصوصاً وأنه تربطنا بها علاقات تفضيلية بحكم العلاقة القائمة بين جلالة الملك الحسن الثاني، وصاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ونتمنى أن لاتبقى هذه العلاقات مقتصرة على المستوى الأعلى بل نود أن تتبلور حتى على جميع المستويات وخاصة الاقتصادية. وأوجه هنا نداء الى الفعاليات الاقتصادية بدولة الامارات الى زيارة المغرب واكتشافه. وتبادل الزيارات وكذلك الخبرات وبذل جهود لتباحث الميادين التكاملية أي أين نتكامل. فنحن نؤمن بالليبرالية وباقتصاد حر. ومستعدون أن نضع اليد في اليد لاسيما وأن الجميع يعرف ماوصلت اليه دولة الامارات العربية من تطور هام في مجالات متعددة، فبعيداً عن البترول حققت الامارات نجاحا كبيرا على المستوى الاقتصادي والتجاري حيث أصبحت تنافس اليوم «هونغ كونغ» وغيرها من الأقطاب الصناعية.

■ كيف تنظرون الى الآفاق المستقبلية بالمغرب الخاصة بالتنقيب عن النفط، بالاشارة الى قيام بعض الشركات الأجنبية بخطوات عملية في هذا المجال خلال الفترة الأخيرة؟

□ خلال سنة ١٩٩٧، تم صرف ماقدره ١٠٠ مليار دولار للتنقيب فط في العالم من طرف دول العالم ونحن نأسف أننا نحن في المغرب لم يطالنا ولو دولار واحد. ويرجع هذا الى عدة أشياء أهمها عدم وجود خريطة معدنية تبرز أهم المواقع التي توجد بها مختلف المعادن التي تزخر بها البلاد من بترول وفوسفات وغيرها من المواد الخام الباطنية، خريطة تمكن الشركات الأجنبية من التعرف عن هذه المواقع ومدى أهميتها، خريطة من شأنها اثارة اهتمام مختلف الشركات الدولية التي تبحث عن النفط في المغرب وتنقب عليه.

مشكلة «علة القرن» هي البداية فقط

■ نيويورك: سيمثل صيف عام ١٩٩٩ بداية النهاية ببدء العد التنازلى للمشكلة الالفية فيما قد يصبح أكبر مصدر للقلق العالمى فى عصر الكمبيوتر.

بحلول هذا الوقت لن يتبقى وقت طويل قبل ان تكتشف الشركات فى العالم ما اذا كانت نجحت فى حل المشكلة التى ستظهر عام ٢٠٠٠ وتهدد بشل حركة الانظمة التى تعمل بالكمبيوتر.

ولكن ما لا يعلمه الكثيرون هو ان العديد من الخبراء يعتقدون ان الضحايا الاوائل للمشكلة سيكونون قد سقطوا بالفعل.

قال جيم ودورد نائب رئيس شركة كاب جيمنى امريكا الوحدة الامريكية لشركة خدمات تكنولوجيا المعلومات العالمية «فى الواقع فان الاول من يناير عام ١٩٩٩ سيكون على الارجح مؤشرا مهما لما يتعين توقعه لان العديد من نماذج الأعمال تتطلع للامام عاما كاملا».

ورغم ان الصورة العامة للمشكلة تتركز على المخاوف من انهيار انظمة الكمبيوتر بحلول اول يناير عام ٢٠٠٠ الا ان الحقيقة هى ان مجموعة متنوعة من القرارات التى اتخذت قبل اعوام دون ان تأخذ فى الاعتبار بدء الالفية الجديدة ستخلق مشكلة قبل ذلك التاريخ.

ومعنى ذلك ان المشكلة قد تكون اكبر بكثير من مجرد تعليم الكمبيوتر ان عاما ينتهى بصفرين يمكن ان يأتى بعد عام ينتهى بتسعتين.

وتكمن احدى هذه المشكلات فى عادة قديمة لمعدى برامج الكمبيوتر وهى استخدام شفرات رقمية مخزنة لبدء عمليات معينة او استدعاء ملف.

ومن اشهر هذه الشفرات ٩٩٩٩ وهو رقم يمثل تاريخ التاسع من سبتمبر ايلول عام ١٩٩٩ والذى بدا بعيد الاحتمال بالنسبة لواضعى البرامج بلغة كوبول للكمبيوتر فى السبعينات والتى ما تزال مستخدمة فى العديد من أجهزة الكمبيوتر حتى الآن.

كما أن هناك مشكة تتمثل فى ان حساب السنين يحتاج الى يوم اضافى كل اربعة اعوام لتعويض اختلال طفيف فى طول العام والوقت الذى تحتاجه الارض فى دورانها حول الشمس فتأتى سنة كبيسة يكون فيها شهر فبراير شباط من ٢٩ يوما.

ولكن هذا التعديل يلغى مرة كل قرن عندما يأتى عام ينتهى بصفرين ولكن هذا التعديل يحتاج بدوره لتعديل اخر كل ٤٠٠ عام وهو ما يعيدنا الى عام ٢٠٠٠ حيث تكسر القاعدة مرة أخرى ليكون هذا هو أول عام كبيس مزدوج منذ عام ١٦٠٠.

والنتيجة المحتملة لذلك هى انه مع نهاية الالفية سيعود نظام التواريخ على الكمبيوتر الى عام ١٩٠٠ ولن يدرك الكمبيوتر الحاجة الى يوم ٢٩ فبراير - وهذه المشكلة تردد انها اثرت فعلا على بعض اجهزة الكمبيوتر الشخصى.

وهناك العديد من المشكلات الأخرى وجهود علاجها قد تزيد من عدم القدرة على توافق الاجهزة. كذلك فان انظمة الكمبيوتر المختلفة تحتوى على الاف البرامج المختلفة مما يعنى احتمال ظهور عائلة جديدة من المشاكل.

ومن المشاكل المرتبطة بالمشكلة الالفية أيضا التوافق مع العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) واحتمال صعود مؤشر داو جونز الصناعى للأسهم الامريكية الممتازة متجاوزا مستوى ١٠٠٠٠ نقطة أى لرقم خماسى حيث أن بعض أجهزة الكمبيوتر لا يمكنها معالجة ارقام رباعية للمؤشر.

(رويترز)

ابرام صفقة الانبوب الايراني التركماني بات وشيكاً

■ عشق اباد: قال صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان ان بلاده تتوقع التوصل لاتفاق مع ايران فى وقت لاحق من الشهر الجارى بشان بناء خط لانابيب النفط من ميناء تركمانباشى الغربى الى الخليج عبر اراضى ايران.

وفى حديث لتلفزيون الدولة الليلة الماضية قال نيازوف ان تركمانستان ستدعو روسيا وايران للمشاركة فى مشروعات لانابيب الغاز والنفط مرورا ببحر قزوين.

وقال نيازف «سازور ايران فى نهاية الشهر.. حيث سنوقع اتفاقا سياسيا مع الرئيس الايرانى (محمد) خاتمى لمد خط انابيب من تركمانباشى الى ايران والخليج».

واعرب نيازوف عن ثقته فى مشاركة روسيا وايران فى خطوط الانابيب رغم معارضتهما ذلك رسميا لاسباب بيئية غير انهما سيخسران رسوم نقل كبيرة وقوة ضغط سياسية اذا لم تمر طرق النقل الرئيسية باراضيهما.

استقرار أسعار الفائدة على الودائع والقروض المصرية

■ القاهرة: سجل متوسط أسعار الفائدة على اذون الخزانة ارتفاعا هامشيا خلال الاسبوع المنتهى اليوم الخميس فيما استقرت أسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى وكذا القروض التجارية والتصديرية وتلك الموجهة لسائر الانشطة مقارنة بالاسبوع الاسبق.

وأظهر التقرير الاسبوعى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء أن سعر الفائدة على الودائع قصيرة الاجل «من ٣ الى ٦ شهور» استقر عند مستوى ٩.٢٥ بالمائة فيما بلغ متوسط أسعار الفائدة على الودائع متوسطة الاجل «من ٢ الى ٣ سنوات» ٨.٧٥ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع السابق.

وأضاف التقرير الذى تلقته النشرة الاقتصادية الدولية لوكالة انباء الشرق الاوسط أمس أن الاستقرار امتد ليشمل متوسط أسعار الفائدة على الودائع طويلة الاجل «أكثر من ٧ سنوات» حيث ثبت عند مستوى ٧.٥٠ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق فيما ارتفع متوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة بنسبة ٠.٠١ بالمائة مسجلا ٨.٨١٧ بالمائة مقارنة مع ٨.٨١٦ بالمائة فى الاسبوع السابق.

وأظهر التقرير الاسبوعى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار أن سعر الاقراض والخصم ثبت عند مستوى ١٢.٢٥ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع السابق فيما تراوح متوسط سعر الفائدة على القروض التجارية بين ١٢ الى ١٦ بالمائة وكذا القروض التصديرية وتلك الموجهة لبقية الانشطة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق.

وفى جانب الودائع والقروض الدولارية اظهر التقرير انخفاضا طفيفا لمتوسط سعر الفائدة على الودائع قصيرة الاجل حيث تراجع بواقع ٠.٤٢ بالمائة قياسا للاسبوع الاسبق مسجلا ٥.١٥ بالمائة فيما انخفض سعر الفائدة على القروض الى ٧.١٥ بالمائة بتقلص بلغت نسبته ٠.٣٠ بالمائة مقارنة بالاسبوع الاسبق.

(أ ش أ)

خط أنابيب غاز من مصر إلى الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ وقع الاردن رسمياً مع شركة «اموكو» على مذكرة تفاهم لمد انابيب لضخ الغاز من منطقة الدلتا المصرية مرورا بمياه خليج العقبة الى مدينة العقبة الساحلية. منتظر ان تتم بداية ٢٠٠١، لتغذية المحطات الحرارية والمناطق الصناعية والشركات الاستخراجية الكبرى بالغاز. وسيكون الاردن المركز الرئيسي لعمليات توزيع الغاز في المنطقة، وهو ما يتلاءم مع النظرة التسويقية في مناطق الضفة الغربية مستقبلا. الى ذلك اعلن مدير عام سلطة المصادر الطبيعية المهندس قيس القيسي ان مباحثات تجري مع شركتين عالميتين امريكية وكندية لبدء عمليات تنقيب عن البترول الاولى في شمال المملكة والثانية في منطقة الجفر الصحراوية والاغوار الشمالية. وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بـ ٤٠ مليون دولار. واعلن القيسي ان مباحثات تجري مع شركة «شل» لاستغلال الصخر الزيتي من طبقات الصخر الزيتي في باطن الارض موضحا ان من شأن ذلك زيادة الجدوى الاقتصادية وتقليص الكلفة الاجمالية مشيرا الى ان الكلفة المباشرة التي تسبق عمليات الانتاج تصل الى اكثر من ٦٠ مليون دولار ومن المنتظر ان توقع الاتفاقية في تشرين اول المقبل. وذكر القيسي ان ائتلاف شركات امريكية كندية روسية ستعمل على استخراج النفط وتوليد الكهرباء من الصخر الزيتي مشيرا الى اجراء دراسات اولية، لم تحدد فيها الكلفة الاجمالية لهذا المشروع حتى الان. ويذكر ان الصخر الزيتي يتوفر في المملكة بكميات كبيرة في منطقة الوسط تقدر كمياتها حسب الدراسات التقديرية بـ (٤ مليار طن صخر زيتي.

موسكو: الازمة المالية انتهت

■ موسكو: اعتبر البنك المركزي الروسي ان الازمة المالية التي هزت البلاد طوال شهر انقضت باعلانه في بيان خفض الفوائد من ١٥٠ الى ٦٠٪ بدءا من امس الجمعة. وقال البيان «بسبب التطبيع الذي بدأ في الاسواق المالية فان مجلس ادارة البنك المركزي الروسي قرر في الرابع من يونيو انه وابتداء من الخامس من الشهر نفسه ستحدد فوائد اعادة التمويل ب ٦٠٪ في السنة». وخفضت فوائد لومبارد على المدى القصير أي ما بين ٣ و٢٠ يوما من ١٥٠٪ الى ٦٠٪ هي الأخرى. وكان البنك المركزي الروسي اعلن في ٢٧ مايو الماضي انه ضاعف ثلاث مرات معدلات الفائدة ورفعها من ٥٠ الى ١٥٠٪ من اجل منع تخفيض قيمة الروبل التي استبعدها رئيس الوزراء سيرغي كيرينكو على الرغم من ضغط الاسواق. وكانت معدلات الفائدة الروسية (معدلات اعادة التمويل ومعدلات لومبارد) ارتفعت الى ٥٠٪ في ١٩ مايو للدفاع عن العملة الروسية. ولكن تاثير هذا التدبير لم يدم طويلا اذ استمر المستثمرون في توظيف اموالهم في اسواق اكثر امانا مما زاد الضغط على الروبل وادى الى انخفاض اسعار الاسهم الروسية التي تراجعت ٤٠٪ في غضون شهر واحد. (أ.ف.ب)

الحكومة البريطانية ترصد مساعدات كبيرة لدعم التنمية في ايرلندا

■ طارق فحام:

■ «دعونا ننسى السياسة ونترك قطار السلام يسير مع الزمن».. هكذا علق الأديب الايرلندي كولم توبين اثر نجاح الاستفتاء المؤيد للسلام في ايرلندا الشمالية.

إلا انه بعد هذه التطورات الايجابية أصبح الجميع يفكر في المستقبل الاقتصادي للبلاد فالاستفتاء أعطى الضوء الأخضر للسياسيين لاختبار قدراتهم في ادارة دفة الاقتصاد الوطني.

وأكد كريس جيبسون رئيس اتحاد ايرلندا الشمالية للصناعات البريطانية التزام قطاع الأعمال بلعب دور بارز في بناء مستقبل زاهر للبلاد.

ويتوقع اقتصاديون ظهور آثار ايجابية للاستفتاء في المدى القريب على قطاعي الاستثمارات الأجنبية والسياحة.

وسوف يقوم وزير التجارة الأمريكي وليام ديلي بزيارة لايرلندا الشمالية في غضون الاسابيع القليلة القادمة وترافقه بعثة تجارية على مستوى عال تضم كبار رجال الأعمال في الولايات المتحدة.

لقد شهد الاقتصاد الايرلندي تحسنا ملحوظا خلال الأعوام القليلة الماضية من حيث زيادة الصادرات والانتاج الصناعي.

وأكد رئيس مجلس تنمية الصناعات على ضرورة تعاون جميع قطاعات المجتمع من أجل تعزيز الاقتصاد الوطني.

وكانت بريطانيا قد أعلنت عن برنامج مساعدات بقيمة ٣١٥ مليون جنيه استرليني لدعم السلام والتنمية في ايرلندا الشمالية. ويبدو انها قد حولت انتباهها من الصناعة لتركز على التدريب والبنيات الأساسية.

وسوف يبدأ وزير الخزانة البريطانية جوردون براون جولة طويلة للولايات المتحدة تشمل ١٠ مدن في اطار خطة حكومية لجذب الاستثمارات الخارجية نحو ايرلندا الشمالية.

وأكد براون على متانة الصلة بين السلام والتنمية وقال «كنا نحاول طيلة الأعوام الماضية بناء اقتصاد ايرلندا الشمالية رغم العنف ونستطيع الآن بعد اتفاقية السلام الشروع في بناء أسس قوية للاقتصاد».

وأوضح جيبسون «علينا إقناع العالم بأننا توقفنا عن القتال والجدل العقيم واننا نرحب بالاستثمارات الأجنبية وان أبوابنا مفتوحة على مصراعيها لذلك».

وسوف يخصص برنامج المساعدات الحكومي ١٠٠ مليون جنيه استرليني لدعم الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم و٦٠٠ مليون جنيه أخرى لمشاريع الطرق و٦٥ مليون جنيه للتدريب والتوظيف و٥٠ مليون جنيه لاصدار عملة جديدة و١٠ ملايين جنيه لانشاء متنزه علمي لتقديم الخدمات لقطاع الأعمال و٢١ مليون جنيه لدعم موازنة قطاع السياحة.

واضاف براون ان الحكومة تدرس انشاء صندوق مشترك مع بنك الاستثمار الأوروبي بقيمة ١٥ مليون جنيه لخدمة قطاعات الخدمات والأعمال.

مصنع للطائرات في ايرلندا

وسوف يتم طرح ميناء بلفاست - أكبر موانىء ايرلندا الشمالية - للبيع في أول عملية خصخصة كاملة منذ تسلم حزب العمال مقاليد الحكم في بريطانيا.

وقال مو مولام رئيس وزراء ايرلندا الشمالية في حكومة المملكة المتحدة ان الميناء سوف يحول للقطاع الخاص عبر اكتتاب عام بقيمة ١٠٠ مليون جنيه.

وتبلغ عائدات الميناء ١٨,٧ مليون جنيه سنويا ويقوم بمناولة حوالي ١٦ مليون طن من البضائع ويسافر من خلاله حوالي مليوني مسافر. وسوف تعود عملية الخصخصة بفائدة كبيرة على الميناء على المدى الطويل.

ويعكس قرار الحكومة بشأن ميناء بلفاست استعدادها لاتباع سياسة عملية تجاه المنشآت البحرية الأخرى المملوكة للدولة البالغ عددها ١٠٠ مرفق ما بين ميناء ومرفأ ورصيف.

ومع بريطانيا ونشاطاتها الاقتصادية فان الحديث يستمر مع جيمس تيرنر مدير وكالة تنمية الاستثمارات في مقاطعة ويلز بجنوب بريطانيا الذي يقول انه على الرغم من المشكلات المالية في بلدان الشرق الأقصى إلا ان الاستثمارات الآسيوية خاصة من اليابان وكوريا الجنوبية واندونيسيا لم تتوقف عن التدفق نحو ويلز التي أصبحت من أكبر مراكز جذب الاستثمار في البلاد.

وأوضح ان المصنعين اليابانيين استمروا في توسيع نشاطاتهم في بريطانيا. فشركة تويوتا اليابانية أعلنت عن استثمار ١٥٠ مليون جنيه استرليني لتوسيع مصنعها في منطقة ديسايد في شمال ويلز.

وسوف تخلق هذه الاستثمارات حوالي ٣١٠ وظائف وتزود الطاقة الانتاجية للمصنع الى ٤٠٠ ألف محرك سنويا.

ولقد قامت شركة باناسونيك بانشاء مركز أوروبي للتنمية والبحوث بقيمة ١٥ مليون جنيه استرليني في منطقة كاردف لتخلق بذلك حوالي ١٥٩ وظيفة. وسوف تفتتح الشركة مصنعا لانتاج الأجهزة السمعية في بورت تالبوت بقيمة ١٣ مليون جنيه استرليني ويوفر حوالي ٢٨٥ فرصة عمل.

لقد بدأ وجود الشركات اليابانية في مقاطعة ويلز منذ ١٩٧٣ حيث انشأت شركة تاكيرون أول مصنع للبلاستيك في المقاطعة.

ويبلغ عدد الشركات اليابانية في ويلز حوالي ٥٤ شركة تستثمر حوالي ١,٥ مليار جنيه استرليني وتوظف حوالي ١٧ ألف عامل، مما جعل ويلز تصبح أكبر مركز أوروبي للأجهزة الالكترونية الاستهلاكية اليابانية.

ولقد أدت زيارة امبراطور اليابان مؤخرا الى ويلز الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وتوقع تيرنر ازدياد تدفق الاستثمارات اليابانية نحو ويلز خلال العامين القادمين خاصة نحو قطاع السيارات، وتوقع كذلك ارتفاع عدد الشركات اليابانية في المقاطعة الى ٦٠ شركة بحلول عام ٢٠٠٠.

ولقد قويت ثقة الشركات الآسيوية في مقاطعة ويلز بعد قرار شركة ايسر التايوانية للكمبيوتر «ثاني أكبر شركة تايوانية في ويلز» بانشاء مصنع لها في كاردف بقيمة ٢٥ مليون جنيه استرليني مما يخلق ألف فرصة عمل بعد اكتماله في شهر يوليو القادم.

وأوضح تيرنر ان مصنع شركة ال جي للالكترونيات الذي بلغت تكلفته الاجمالية حوالي ١,٧ مليار جنيه استرليني بدأ انتاجه بقوة عاملة تقدر بنحو ١٠٠٠ فني. وأكد تيرنر أهمية المصنع لخطط الشركة العالمية بحكم انها تعتبر من أكبر منتجي رقائق الكمبيوتر في العالم.

وتقول وكالة تنمية الاستثمارات انها تستهدف جذب مزيد من الاستثمارات الاسترالية البالغة الآن ٩ شركات. وتعرب عن ثقتها في جذب المزيد من استراليا وهونج كونج. وأوضحت ان الولايات المتحدة مازالت أكبر مصدر للاستثمارات اذ يبلغ عدد شركاتها حوالي ١٤٥.

وترغب الوكالة بالاضافة الى قطاعات السيارات والالكترونيات في جذب استثمارات لقطاع الخدمات. وفي أول خطة نحو هذا الاتجاه تقوم شركة فرونتير الكندية للإعلام باستثمار ٢٠ مليون جنيه استرليني لتحويل مبنى بورصة الفحم التاريخي في كاردف الى أول قرية أوروبية لوسائل الإعلام.

وتتوقع الوكالة ظهور الاستثمارات الأوروبية في مقاطعة ويلز خاصة من ألمانيا فيما تنوي الشركات الايطالية توسيع نشاطاتها أيضا.

الازمة الاندونيسية.. هل تسقط الخيار الآسيوي في التنمية

: القاهرة - صلاح سالم:

■ هل سقطت نظرية القيم الآسيوية في التنمية مع اندلاع الأزمة الاندونيسية الراهنة، ومن قبلها الازمة الاقتصادية التي ضربت دول شرق وجنوب شرق آسيا منذ الصيف الماضي؟ سؤال مهم طرحته الازمة وسوف تتوقف الاجابة عليه على الابعاد والمسارات التي تأخذها الازمة الاندونيسية بوجه خاص.

ومعروف ان اندونيسيا وغيرها من دول جنوب شرق آسيا.. بدأت منذ الستينات تجربة تنموية اتسمت بقدر كبير من التميز عن النظريتين اللتين سادتا العالم آنذاك، وهما الرأسمالية لدى الولايات المتحدة واليابان وغرب اوربا، والاشتراكية لدى الاتحاد السوفييتي السابق والكتلة الشرقية، ومعظم دول العالم الثالث في افريقيا وامريكا اللاتينية ولقد تأسست التجربة التنموية الآسيوية على مقومين اساسيين. الاول هو الانفتاح الاقتصادي والتجاري الشديد على الغرب بصفة خاصة، والعالم بشكل عام وبالذات على صعيد الاستثمار وحركة رؤوس الاموال، والانتاج بقصد اعادة التصدير وغيرها من مجالات الانفتاح الاقتصادي وهو الاتجاه الذي ساندته الولايات المتحدة وقدمت له دعما كبيرا في دول مثل كوريا الجنوبية لاسباب استيراتيجية تتعلق بمواجهة كوريا الشمالية والاتحاد السوفييتي، ودعم ربما اقل او بصورة غير مباشرة في باقي دول جنوب شرق آسيا حيث قامت اليابان بالدور الاهم في هذا الدعم وهو ما ادى بالفعل لانجاح هذا الاتجاه.

و الاتجاه الثاني: هو الانغلاق السياسي عند التيارات الليبرالية والديمقراطية ونمط الحريات السياسية والاعلامية التي غالبا ما تصاحب الانفتاح الاقتصادي في البلدان الغربية. بدعوى ان هذه التيارات السياسية غالبا ما تتعارض مع بعضها البعض بحثا عن مصالح حزبية او طبقية تعطل التطور الاقتصادي في البلاد. وهو التطوير الذي يستلزم بناء جبهات وطنية قوية قادرة على انجازه، وبديلا عن هذه التيارات والاشكال السياسية الغربية اعتمدت معظم تلك البلدان على ما يسمى «بالقيم الآسيوية التقليدية». وهي قيم تستند الى الاعراف والتقاليد الآسيوية القديمة التي تعتبر على أهمية العمل، وضرورة اتقانه، والتي تأثرت ايضا بنمط الدين السائد في هذه البلدان حيث تسود الكونفوشية في بعضها، والبوذية والهندوكية في بعضها الآخر. والاسلام في بعضها الثالث كما هو في اندونيسيا وماليزيا.

ومن جماع المق[illegible] معا، الانفتاح الاقتصادي والقيم الآسيوية، تمكنت [illegible] الثلاثين عاما الماضية م[illegible] بشكل ملموس. حيث سبقت دول [illegible] كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج وسينغافورة الى هذه الانجازات واصبحت النمور الآسيوية منذ الثمانينات ثم لحقت بها في التسعينات مجموعة اخرى حازت اسم النمور الآسيوية الجديدة وهي تايلاند، وماليزيا وفيتنام والفلبين واندونيسيا ومع منتصف التسعينات صار هناك حديث عالمي عن طبيعة النمط الآسيوي في التنمية وهل يرقى لان يصبح ثالثة في التنمية تثري الفكر السياسي الذي شهد صراعا طويلا بين الرأسمالية والشيوعية وحدهما وابدى البعض في العالم العربي تفاؤلا شديدا بمستقبل هذا النمط، واعتبره البديل الشرقي للنمط الاشتراكي الذي سقط مع الانهيار السوفييتي وعقدت في العالم العربي، وخصوصا في مصر عدة ندوات لمناقشة هذا النمط قام بتنظيم معظمها مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة. الازمة الاقتصادية الآسيوية وتهديد نظرية القيم:

اندلعت هذه الازمة في صيف وخريف العام الماضي وشملت معظم هذه الدول وأثرت فيها بدرجات متفاوتة وسبب الازمة الفعلي لايزال محل جدل شديد بين اقطاب الفكر الاقتصادي في العالم، ففي آسيا والشرق الاوسط يرجع الكثيرون هذه الازمة لمؤامرة امريكية اوربية تهدف عن طريق المضاربة في البورصات العالمية الى هز اسواق المال الآسيوية، للحد من معدلات النمو في الدول الآسيوية الصاعدة، والتي باتت تشكل خطرا مهما على الدول الصناعية التقليدية في اوربا وامريكا، على نحو قد يخلع عنها مركزيتها ودورها في السياسات العالمية، وخاصة بعد ان تنبأ كثيرون في الغرب بأن القرن الحادي والعشرين سيكون القرن الآسيوي لدول جنوب شرق آسيا حول اليابان والصين كقوى مركزية كبرى.. مما يعني امكانية بناء قطب عالمي كبير خارج الاطار الغربي، وفي الغرب يتحدثون عن ثغرات جوهرية في طبيعة عمل الاقتصادات الآسيوية هي التي أدت الى الازمة منها اعتماد هذه البلدان على الاستثمارات الاجنبية بشكل واسع. مما يعني قدرة هذه البلدان الاجنبية على التأثير فيها سلبا وايجابا، وايضا ارتفاع مستوى مديونياتها الخارجية نسبة الى مستوى دخلها القومي.. فبلد مثل اندونيسيا مثلا يبلغ حجم الدين الخارجي لقطاعها الخاص وحده حوالى ٦٨ مليار دولار وهو امر يشكل خطرا كبيرا عند تأزم علاقة اندونيسيا او غيرها من الدول بالدول والمؤسسات المدنية.

وبغض النظر عن اسباب الازمة فان وقوعها في العلم الماضي ١٩٩٧ سبب تحديا مهما للتجربة الآسيوية في التنمية.. حيث اضطرت عديد من الشركات الكبرى مثل هيونداي ودايو في كوريا مثلا الى تخفيض استثماراتها، وحجم انتاجها داخل كوريا وخارجها مما ادى الى نوع من الانكماش صاحبته زيادة معدلات البطالة. وانخفاض الدخول رغم تزايد معدلات التضخم نتيجة الهزة الشديدة لاسواق المال والبورصات الآسيوية ..والذي ادى لانخفاض قيمة العملات الآسيوية جميعها امام الدولار الامريكي والمارك الالماني. وحتى الين الياباني عانى من هزة ولكن بدرجة اقل من باقي العملات الآسيوية والتي فقد بعضها مثل الروبية الاندونيسية حوالى ٧٪ من قيمتها مع ما لذلك من تأثير فادح على مستويات الدخول والاسعار والبطالة وغيرها من الازمات التي ضربت بورصة دول النمور.

الازمة الاندونيسية اكثر اثارة:

لاترجع الازمة الاندونيسية السياسية في الحقيقة الى الشهرين الماضيين فقط بل تعود بدايتها الى صيف العام الماضي وان شهدت تفجرها في الشهرين الماضيين بعد انتخاب الرئيس سوهارتو في مارس الماضي لفترة رئاسة سابعة، حيث ارتفعت منذ الخريف الماضي معدلات البطالة في اندونيسيا الى أعلى معدلاتها، وفقد ثلاثة ملايين اندونيسي وظائفهم في الشهور الاخيرة فقط، وهبط معدل النمو الاقتصادي من ٧٪ خلال العشرين عاما الماضية الى اقل من صفر٪ كما يتوقع المحللون في عام ١٩٩٨، وفقدت الروبية الاندونيسية ٧٪ من قيمتها امام الدولار وارتفع معدل التضخم من ٤٪ الى ٢٥٪ وارتفعت اسعار عديد من السلع، وحتى كان رفع الحكومة لأسعار الوقود والكهرباء هذا الشهر وتفجرت مظاهرات الطلبة على نطاق واسع هدد استقرار النظام السياسي، حتى ان الجيش لم يستطع رغم نزوله الى الشارع ان يحفظ الاستقرار دون دماء. فتزايدت الضغوط على الرئيس سوهارتو حتى قدم استقالته، وتولى نائبه بحر الدين يوسف حبيبي رئاسة الدولة وشكل حكومة جديدة تضم ١٩ وزيرا بنسبة ٥٥٪ من حكومة سوهارتو. و١٧ وزيرا جديدا ينتمي بعضهم لأحزاب المعارضة الضعيفة، حيث ضمت وزيرين من حزب «التنمية المتحدة» ووزيرا واحدا من «الحزب الديمقراطي الاندونيسي» ووزيرا واحدا يمثل «المنظمات غير الحكومية» وهي ظاهرة تحدث لأول مرة تحت وطأة ضغط سياسي كبير حيث اقتصرت الوزارات السبع الماضية في عهد سوهارتو على اعضاء حزب «الجولكار» الحاكم.

هل انتهت الازمة الاندونيسية برحيل سوهارتو؟ ..وهو السؤال المطروح الان بقوة في الشارع الاندونيسي والآسيوي بشكل عام بمظاهرات الطلبة لاتزال مستمرة وان بدرجة اقل والازمة الاقتصادية لاتزال مشاهدها في كل مكان باندونيسيا والمؤسسات الدولية، على رأسها البنك الدولي ترفض استئناف دعمها لاندونيسيا الا بتحقيق اصلاحات اقتصادية سوف تزيد من رفع الاسعار واشتعال فتيل الازمة السياسية، والولايات المتحدة اعلنت ارتياحها لاستقالة سوهارتو ولكنها لم تعلن تأييدها الكامل لخليفته «حبيبي» حتى الان انتظارا لمدى التزامه بتحقيق الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة من البنك الدولي مما يضع الرئيس حبيبي في مهب الريح. والمعضلة الحقيقية التي تواجه الرئيس الجديد هي المطالب الداخلية المستمرة بالتغيير السياسي.

فالرئيس حبيبي احتفظ بغالبية حكومة سوهارتو وبالذات بوزير الدفاع الجنرال برانتون ووزير الخارجية على العطاس مما يعني استمرارية اركان النظام القديم مع وعد منه بتلافي الفساد السياسي الذي كان موجودا.. وهو امر يبدو مهما ولو في المرحلة القادمة بديلا للفوضى السياسية، ولكن المشكلة ان الطلبة لايزالون يطالبون بتغيير سياسي فوري عن طريق انتخابات رئاسية، وبرلمانية عاجلة ويشعرون ان ماجرى لا يحقق تغييرا سياسيا جذريا، وكذلك المعارضة الاسلامية بزعامة «امين رئيس» زعيم الحركة المحمدية التي تضم ٢٨ مليون عضو وتمثل قوة مهمة في الشارع السياسي الاندونيسي فهي تطالب بالتغيير السياسي بعد فترة انتقالية تمتد فقط من ٦ أشهر الى عام، دون انتظار لانتهاء فترة رئاسة حبيبي في عام ٢٠٠٣م وهو مايفرض ضغوطا شديدة على الرئيس حبيبي ويثير التساؤل عن مستقبل النظام الاندونيسي القائم؟

وتوحي الخبرة الاندونيسية بقدرة الطلاب على التغيير خاصة اذا ماوجدت حركتهم تعاطفا من قبل الجيش، فتحالف الجيش والطلاب هو الذي انهى فترة عدم الاستقرار التي امتدت بين عامي ٦٥ - ١٩٦٨ حينما تمرد الشيوعيون على الرئيس السابق وزعيم الاستقلال أحمد سوكارنو راعي مؤتمر باندونج في الخمسينات رغم شعبيته الهائلة آنذاك، ولذا ورغم الدور الذي لعبه سوهارتو في تحقيق التنمية الاقتصادية في اندونيسيا ومعه الرئيس الحالي حبيبي احد اهم مساعديه الا ان الواقع يقول بان رياح التغيير، هبت على جنوب شرق آسيا عموما نتيجة الازمة الاقتصادية التي وقعت اعدادا كبيرة للقول بفشل التجربة السياسية القائمة على مركزية الحكم في هذه الدول، فلم تعد القيم الآسيوية المحافظة والتقليدية قادرة على كبح جماح الشعوب عن المطالبة بالتغيير السياسي واصبح التغيير السياسي مطلبا جماهيريا في معظم هذه البلاد. وقد حدث في كثير منها فعليا وبالذات في كوريا الجنوبية وفي الحالة الاندونيسية تبدو عوامل التغيير اقوى حيث هناك اضافة للازمة الاقتصادية، حالة الفساد السياسي والفجوة الطبقية بين الاقلية الغنية التي تمثل اقل من ١٠٪ من الشعب والأغلبية الفقيرة التي لم تجن ثمار التنمية التي هي ٩٠٪ تقريبا من الاندونيسيين، وهو مايعني ان جموع الشعب سوف تسعى خلف الطلبة لاحداث تغيير سياسي كبير في البلاد، لابد وان يكتمل بالانتخابات البرلمانية، ثم الرئاسية وفيما يبدو من الضغوط الداخلية والخارجية، على السواء ان النظام القائم الان برئاسة حبيبي لن يكون بمقدوره الاستمرار لفترة السنوات الخمس الباقية في فترة الرئاسة، وانه سوف يكون نظاما انتقاليا لمدة العام فقط، كما يطالب «امين رئيس» الزعيم الاسلامي ومن خلفه الشعب الاندونيسي، وعندها سيكون على الطلاب ان يتوقفوا عن المظاهرات وسوف يتعين على الشعب الاندونيسي ان يتحمل نتائج اختياره وخاصة زيادة الاسعار ورفع الدعم كركائز للاصلاح الاقتصادي. الذي ينادي به صندوق النقد الدولي وسوف تضطر اي حكومة قادمة للموافقة عليها، وسوف يتعين علينا نحن في العالم العربي ومصر ان نعيد التأمل في نمط القيم الآسيوية وهل يصلح نظرية جديدة في التنمية ام لا؟!

متظاهرون في شوارع سيول يحتجون على تفشي البطالة في كوريا

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٢٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه [illegible]

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
لايطس تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فليبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فليبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فليبيني «شيكيتا»	١٢	٣٢	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
يدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٢٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد



هل بدأت أم انتهت معركة المحافظ الاستثمارية؟

(١ من ٢)

■ بقلم: زياد الدباس

■ مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع حوالي ٢٠٠ نقطة خلال الاسبوعين الماضيين وهو ارتفاع يكاد يقترب من ارتفاع عام ١٩٩٦ بأكمله والسبب في ذلك يعود الى ارتفاع اسعار اسهم شركات وبنوك قيادية بنسب كبيرة فقد ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري حوالي ٩٠ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني حوالي ٥٠ درهما واتصالات مائة درهم واسهم بنك المشرق مائة درهم واسهم بنك دبي الوطني ٥٠ درهما واسهم البنك العربي المتحد حوالي ١٠٠ درهم اضافة الى ارتفاع اسعار اسهم بنوك وشركات مساهمة اخرى بنسب مختلفة والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذا الارتفاع المفاجيء والكبير تدعمه مبررات اقتصادية مرتبطه بأداء هذه البنوك والشركات ام انه تزامن مع الاعلان عن تأسيس محافظ استثمارية في الاسهم المحلية لبعض البنوك الوطنية وبالذات اعلان بنك الامارات الدولي وبنك الخليج الأول واذا كان بنك الامارات الدولي قد اعلن مقدما ان محفظته ستركز على اسهم البنوك المحلية فان المضاربين استطاعوا كسب الجولة الأولى من المعركة باستغلالهم الوقت المناسب وشراء اسهم البنوك الواعدة مما أدى الى ارتفاع اسعارها السوقية بنسبة كبيرة هذا الارتفاع الكبير في الاسعار برأي العديد من المستثمرين هضم مسبقا أي توقعات لتحسن مستوى الاداء خلال عام ١٩٩٨ ولبعض البنوك عام ١٩٩٩ ايضا وبالتالي يعتقد عدد كبير من المراقبين ان الاسعار الحالية لبعض الاسهم لاتشجع مدراء المحافظ الاستثمارية على شرائها وخاصة المحافظ التي تركز على الاستثمار القصير الاجل أي المحافظ التي يديرها مضاربون والملاحظ في هذه الايام ان اسئلة كثيرة تدور في سوق الاسهم المحلية ونسبة كبيرة نتحفظ في الاجابة عليها منها ارتفاع اسعار اسهم بعض البنوك الى مستويات غير منطقية مقارنة بالمعلومات المالية التي نشرتها هذه البنوك ومنها ارتفاع نسبة المضاربين في السوق مقابل المستثمرين ومنها تمويل البنوك لعمليات المضاربة في السوق والقروض المقدمة مقابل رهن اسهم الشركات التي مارست نشاطها لاكثر من خمس سنوات وبما لا يزيد عن ٧٠٪ من القيمة السوقية لتلك الاسهم يعد ارتفاع اسعار اسهم هذه الشركات والبنوك بنسبة كبيرة خلال هذا العام اننا لا نستطيع ان ننكر ان المحافظ الاستثمارية تقوم بدور صانع الاسواق لكننا في نفس الوقت نأمل من مدراء المحافظ ان تتخذ قراراتهم على اسس استثمارية واقتصادية بعكس المستثمرين الافراد الذين يتخذون قراراتهم الاستثمارية في بعض الاحيان اعتمادا على شائعات أو نصائح غير دقيقة واننا نأمل من الجهات المختصة وفي مقدمتها المصرف المركزي والذي يديره مواطنون عرفوا بالكفاءة والنزاهة والانتماء ان يطلبوا من البنوك والشركات المساهمة نشر بيانات مالية مختصره عن ادائها خلال النصف الأول من هذا العام للحفاظ على استقرار سوق الاسهم المحلية وبحيث تبقى الاسعار تعكس واقع الاداء والسؤال الهام الذي يطرح نفسه هذه الايام هو هل اسعار الاسهم المتداولة حاليا اسعار منطقية ومعقولة ام اسعار مبالغ بها وتعكس واقع مضاربة؟! وللاجابة على هذا السؤال فاننا سنركز على ثلاثة مؤشرات هامة ومتعارف عليها دوليا للحكم على موضوعية الاسعار اهمها مضاعف الاسعار يليه القيمة السوقية الى القيمة الدفترية ثم ريع الاسهم اما مضاعف الاسعار فهو سعر السهم الى ربحه واذكر ان متوسط مضاعف الاسعار قبل ست سنوات كان عشر مرات وكان البعض يعتبره مرتفعا وارتفع الى حوالي ١٢ مرة عام ١٩٩٤ ووصل الى ١٥ مرة عام ١٩٩٦ والواقع ان النمو السنوي في صافي ارباح البنوك والشركات المساهمة اضافة الى ارتفاع الوعي الاستثماري ساهم في تقبل ووصول مضاعف الاسعار الى حوالي ١٧ مرة العام الماضي ولقد بلغ مضاعف سعر الاسهم استنادا الى اسعار يوم الخميس الماضي وارباح عام ١٩٩٧ لسهم «اتصالات» ٢٠,٧ مرة وسهم شركة الفنادق ١٤,٤ مرة وسهم شركة ابوظبي «الوطنية للتأمين» ١٨,٥ مرة وسهم شركة العين الاهلية للتأمين ١٦ مرة وسهم شركة الظفرة للتأمين ١٥,٣ وسهم شركة الامارات للتأمين ١٧,٥ وسهم شركة الخزنة للتأمين ٦٥ مرة وسهم بنك ابوظبي الوطني ١٨,٧ مرة وسهم بنك ابوظبي التجاري ١٧ مرة وسهم بنك دبي الوطني ٢٢,٦٥ مرة وسهم بنك دبي التجاري ٢٠,٥ مرة وسهم بنك الشارقة الوطني ١٨,٢٥ مرة وسهم بنك الاتحاد الوطني ٢٢,٥ مرة وسهم بنك المشرق ١٣,٩ مرة وسهم البنك العربي المتحد ٢١,٨ مرة وسهم بنك ام القيوين الوطني ١١,٧ مرة وسهم بنك الفجيرة الوطني ١٩,٣ مرة وسهم بنك الاستثمار ١٨,٨ مرة وسهم بنك الامارات الدولي ٢٠ مرة وللعلم فان ارتفاع المضاعف يعني ارتفاع سعر اسهم وانخفاض المضاعف يعني انخفاض سعر السهم في السوق والملاحظ ان هنالك تفاوتا في مضاعف الاسعار وقد تكون هنالك مبررات منطقية ومقبولة لارتفاع مضاعف اسعار اسهم بعض البنوك أو الشركات اذا كانت تتميز بارتفاع نسبة النمو في صافي ارباحها السنوية حيث ان الارتفاع السنوي في صافي الربح سيؤدي الى انخفاض عند شراء الاسهم بأسعارها الحالية اما غير ذلك فيعكس واقع مضاربة.

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٢٨٨٨,٨٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٦/٤ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٨ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥٢٠	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	-	٥١٥	٥١٥
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٥	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	-	١٢,٥٠	١٢,٥
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٢,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢١	-	٢٠	٢٠
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٥٠	٠,٥٠ +	٢٤,٥٠	٢٣,٥
تبريد	٩		٩	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	-	٧٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦١٥	٥+	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٥	١٠ +	٦٦٥	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠١٠	١٠ +	٩٩٥	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
بنك المشرق	١٢٥٠	٢٠ +	١٢٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	٥+	٣٧٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٩٠	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٩	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤١	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٢	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٧	١+	٤٢	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٢٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١,+	٢٦,٥٠	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٢	شركة الجرافات البحرية	٥٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٠٠	ابوظبي للفنادق	١٧٠
بنك ابوظبي الوطني	٨١٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠١٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٤٧	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤١٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣١	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة أعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١١٥
		تبريد	٩

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٣٦٤٥٥٢/٣٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	شركة اعمار العقارية	٢٠,٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٣٠	شركة الواحة العالمية	٢٤,٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	ابوظبي للفنادق	١٧٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	ابوظبي لصناعة السفن	٣٧,٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة تبريد	٨,٧٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٣٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣١	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	٩,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٠
بنك الاستثمار	٤٤	شركة الوثبة للتأمين	٣,٥٥
بنك الخليج الاول	١٢٥	شركة البحيرة للتأمين	٨
بنك الشارقة	١٢٥	الشارقة للتأمين	٦,٥
بنك المشرق	١٢٥		

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
AL WAthbah Shares & Bonds Center L.L.C

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

الخليج للأسهم
GULF FOR SHARES

gfs

وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٤٦	س س س س
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٩٥	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٤٤٩	١,٨١٥٩
مارك ألماني	٢,٠٨١٤	٢,٠٤٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٤	٠,٦٠٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٥٠٧٦	٢,٤٦١١
جنيه استرليني	٦,٠٥٨٠	٥,٩٤٢٥
ين ياباني	٠,٠٢٦٨٦	٠,٠٢٦٣٠
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٣٧٤	٢,٢٧٧٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٨
دولار كندي	٢,٥٤٩٧	٢,٥١٣١
كرون دانماركي	٠,٥٤٩٣	٠,٥٣٧٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٨٥	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٥٨	٠,٤٨٤١
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	-
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٢	٠,٢٨٨٠
مارك فنلندي	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٦٥٠
دولار سنغافوره	٢,٢٠٨٣	٢,١٧٢٣
بات تايلندي	٠,٠٩٢٢	-

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	مركز الامارات التجاري: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	١٥+	٨١٥	٣٠ +	٨٢٠	١٥ +	٨١٠	١٠+	٨١٥	٢٥ +
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	٠,٥٠+	٣١	١,٥٠ +	٣١	٠,٥٠ +	٢٩,٥٠	٠,٢٥+	٣١	١,٥٠ +
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٥	٥+	١٠٢	٢ +	١٠٠	
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٤,٥	-	٢٥	
بنك الامارات الدولي	٤٨	٢+	٤٨	٢+	٤٨	١+	٤٨	٠,٥٠-	٤٧	٠,٥٠-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٢+	٣٢	[illegible]	٣٥	٢+	٣١	١ +	٢٩٠	
بنك أم القيوين	٣٠٠	١٥ +	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	٥+	٣٠٠	١٥ +
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٥	٥ +	٦٧٠	٢ +	٦٧٠	
بنك المشرق	١٢٢٥	٢٥+	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٨٠	٤٠ +	١٢٥٠	١٠٠+
البنك العربي المتحد	٤٢٥	١٥+	[illegible]	٢٥+	٤٢٥	-	٤١٠	١٠+	٣٧٠	
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠ +	١٣٠	٢٢+	١٢٠	١٥ +	١٢٥	٢٠ +
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٢٨٥	١٥+	٣٦٠	١٠ +	٣٥٠	
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥	٠,٥٠+	٩,٢٥	٠,٧٥+
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠,٢٥	٠,٢٥+	٨,٥	
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-	١٢٥	
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٢٠	٢٠+	١٠٢٠	٤٠ +
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١٠	-	٢٢٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	-	١٨٥	
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	٥+	١٩٠	
العين الأهلية للتأمين	١٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٧٠	-	١٣٠٠	
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	٥+	٧٨٠	
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٥	٥+	٩٠٠	
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢٥	-	٨,٥	
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠+	[illegible]	[illegible]	٣٢٠	-	٣١٠	
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠,١	[illegible]	[illegible]	٣,٦٥	[illegible]	٣,٦٥	٠,٥٠+
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥	٠,٧٥+	٥,٢٥	٠,٧٥
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠+	١٦٦٠	١٠+	١٦٧٠	٥٠ +
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧,٥	[illegible]	٣٧,٢٥	-	٣٧	
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١+	[illegible]	[illegible]	٩٧٠	٢+	١٧٠	٢ +
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥١	[illegible]	٥٢	١+	٥٢	
اعمار العقارية	٢١,٥٠	٠,٥٠+	٢١,٥٠	[illegible]	٢١,٥٠	[illegible]	٢١,٢٥	٠,٢٥+	٢٠,٢٥	
الواحة للتأجير	٢٤,٥	-	٢٥	[illegible]	٢٤,٧٥	[illegible]	٢٤,٥٠	-	٢٤	
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	٦٥٠	-	٦٤٥	
الاتحاد العقارية	٢٥	١+	٢٤,٥	[illegible]	٢٥	-	٢٥,٢٥	٠,٢٥+	٢٥	٢ +
تبريد	٩	-	٩	[illegible]	[illegible]	-	٩,٠	-	٩	
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	٢٥+	١٢,٥	-	١٢,٧٥	٢٥+	١٢,٥	-	١٢,٥	-

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٤١
النهب	للأونصة	١١٠١,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٢,٤٠	-
زيوريخ	٢٨٨	-
هونج كونج	٢٨٨	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٠٠
خام تكساس	١٤,٢٧
خام دبي	١٢,٤٠
خام عمان	١٢,٤٥

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٦	١,٧٦١٦	٠,٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	٢,٨٨٩٩	-	١,٦٤٠٥
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٣	٧٨,٠٩		٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٢	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	٩٤,٢٤	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

البورصات العالمية

امس:

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٨٩٥,٩٧
لندن (أف.ت)	٥٨٩٨,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥,٣٤٧,٠٠
باريس (كاك)	٤١٣٧,٦٨

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٢	٤,٧٢	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نمو السياحة الخليجية الى قبرص

قبرص تستعد لاستقبال ٢ مليون سائح هذا العام والدخل المتوقع ١,٥ مليار دولار

■ ليما سول «قبرص»
من جمال المجايدة:

■ لا تزال قبرص تجتذب اكثر من مليوني سائح سنويا من اوروبا ودول الخليج والشرق الاوسط، وتحاول قبرص جاهدة التغلب على اثار النزاع السياسي بين تركيا واليونان في الجزيرة بتطوير مرافقها السياحية وتحديثها كي لا تترك هذا النزاع يؤثر على مصدر دخلها الحيوي من السياحة.

يقول ليفكوس فيلاستيدس المدير في هيئة السياحة القبرصية في نيقوسيا ان قبرص تعيش على السياحة وثلثي عدد السكان البالغ ٨٠٠ الف نسمة يعملون في القطاع السياحي.

وسئل عما اذا كانت الازمة السياسية الراهنة تؤثر على عائدات السياحة، قال اننا نتوقع زيادة في الدخل لهذا العام بنسبة ١٠٪ اذ قد ترتفع العائدات السياحية من ١,٢ مليار دولار عام ١٩٩٧ الى ١,٥ مليار دولار في العام الحالي.

وتوقع ان يسهم المسافرون من دول الخليج والشرق الاوسط في تحقيق الحركة السياحية الى قبرص مستوى قياسيا هذه السنة قد يصل الى ٢,٢ مليون سائح.

وتفيد احصاءات الهيئة ان عدد زوار قبرص بلغ في العام الماضي ٢,٠٦ مليون سائح من الدول العربية والاوروبية.

وينظر مسؤولو السياحة القبرصية باهتمام الى السياح الاتين من دول الخليج والشرق الاوسط لانهم الاكثر انفاقا ويمضون ليالي سياحية اطول.

واوضح فيلاستيدس ان عدد السياح الخليجيين الذين زاروا قبرص في العام الماضي شكلوا نسبة ٥٪ من العدد الاجمالي للسياح غير انهم اسهموا بنسبة ٨٪ من الدخل.

وتشكل دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية اكبر نسبة نمو بالنسبة للسياحة في قبرص فيما تشكل المملكة المتحدة اكبر نسبة نمو على مستوى اوروبا تليها روسيا والمانيا وفي لقاء معه في نيقوسيا قال السيد فيلاستيدس ان الحكومة القبرصية لا تنتظر الحلول السياسية وانما تواصل تنفيذ خطوط طموحة لتنشيط القطاع السياحي من اجل امتصاص الفائض في سوق العمل القبرصي والحفاظ على مكانة الجزيرة السياحية.

واشار الى خطة لانفاق ٢٥٠ مليون جنيه قبرصي الجنيه القبرصي = ١,٨ دولار امريكي على عدد من المشاريع السياحية في الجزيرة وتتضمن انشاء خمسة ملاعب جديدة للجولف وثلاثة احواض لليخوت وما بين ٥٠ و ٦٠ ملعبا لكرة القدم لاجتذاب الاندية الرياضية الاوروبية التي تختار قبرص غالبا لاجراء معسكراتها التدريبية.

وحققت قبرص نجاحا في قطاع السياحة الزراعية خلال السنوات الاخيرة، ويقول فيلاستيدس نحن واثقون من ان السياحة الزراعية في قبرص سوف تجتذب المزيد من الخليجيين فالجزيرة هي اقرب وجهة اوروبية الى الخليج، وجبالها الشهيرة ترودوس تزخر بغابات الصنوبر والانهار الصافية.

وفي ظل تقسيم قبرص تلعب الخطوط الجوية القبرصية دورا رئيسيا في نقل السياح الى الجزيرة، اذ ان الحكومة القبرصية تسمح للسياح بالدخول من مطاري لارنكا وبافوس بالاضافة الى موانىء لارنكا وليماسول وبافوس وتحظر دخول السياح القادمين عبر مطار وموانىء القسم الشمالي واعلنتها منذ عام ١٩٧٤ نقاط دخول وخروج ممنوعة.

ولهذا فإن الخطوط القبرصية هي حلقة الوصل مع العالم. ويقول فيلاستيدس نعتمد عليها لا لنقل السياح فحسب بل للاستمرار كذلك في تلبية نمو الحركة في الاسواق الجديدة الناشئة.

ويذكر ان القبرصية تسير رحلاتها في الخليج الى كل من دبي والبحرين والرياض وجدة.

ويقول ستافروس كبريانو المسؤول في الخطوط القبرصية في نيقوسيا ان هذه الناقلة الوطنية تقوم بتسيير رحلات منتظمة الى ٣١ محطة في اوروبا والخليج والشرق الاوسط.

واوضح ان عدد الركاب الذين نقلتهم القبرصية في العام الماضي بلغ ١,٣٠٠ مليون مسافر، اما شركة الرحلات العارضة «يوروسيبريا» التابعة للقبرصية فقد نقلت ٣٠٠ الف مسافر بزيادة نسبتها ١٥٪ عن عام ١٩٩٦ ويبلغ العدد الاجمالي لمحطات القبرصية على شبكتها الاوروبية ٢٢ محطة فيما تقوم بتسيير رحلاتها الى تسع مدن في الشرق الاوسط والخليج ووقعت هذه الشركة مؤخرا اتفاقا مع طيران الخليج لتسيير رحلات مشتركة بين الخليج وقبرص وتحمل رقما واحدا.

وتعتزم الحكومة القبرصية انشاء مبنى جديد في مطار لارنكا بتكلفة مليار دولار امريكي من اجل استيعاب ٦ ملايين مسافر سنويا.

شواطىء المتوسط في قبرص



فيلاستيدس وكبريانو

الفاو تحذر من خطورة القيود على صناعة الاسماك في الدول النامية

■ القاهرة : أكدت أحدث دراسة لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) على خطورة الاثار السلبية التي تترتب على توسع الدول الصناعية المستوردة للاسماك والمنتجات البحرية فى مطالبة الدول النامية المصدرة لهذه المنتجات بمعايير وأجراءات تتعلق بمواصفات المنتجات المصدرة وطريقة انتاجها وتصنيعها.

ووصفت الدراسة (التى وزعها المكتب الاقليمى للفاو بالقاهرة) الاجراءات التى فرضتها الدول الرئيسية المستوردة مؤخرا بأنها تمثل تحديا جديدا للدول النامية التى تعتمد بشدة على عائدات صادراتها من المنتجات البحرية.

وأشارت الدراسة فى هذا الخصوص الى قيام الاتحاد الاوروبى مؤخرا بوقف وارداته من المنتجات البحرية من كل من الهند وبنجلاديش ومدغشقر بعد أن كان قد فرض حظرا جزئيا على الاستيراد من كل من كينيا وتنزانيا وموزمبيق وأوغندا بدعوى عدم التزام تلك الدول باجراءات التحكم ومواصفات الانتاج والتصدير الاوروبية.

وأكد خبراء منظمة الفاو أن الاجراءات التى اتخذتها الدول الاوروبية بشأن معايير واجراءات التحكم فى نوعية وارداتها من الثروة السمكية جاءت قاسية على صناعة المنتجات السمكية فى الدول النامية المصدرة مما أدى لضياع الكثير من فرص العمل اضافة الى تكبد خسائر مادية كبيرة.

وذكرت الدراسة أن منظمة الفاو تعتقد أن تطوير أى مصنع لمعالجة الاسماك ورفع مستويات انتاجه الى مواصفات قياسية جديدة انما يستلزم استثمارات كبيرة قد لا تتوافر فى كثير من الاحيان لدى الدول النامية.

وأكدت الدراسة التى أجرتها الفاو والتى سيتم بحثها بشكل مفصل أمام اجتماع موسع بدأ اعماله فى مدينة بيرمين الالمانية اليوم بمشاركة وفود من ستين دولة على أهمية ايجاد حل لهذه المشكلة خاصة وان المنتجات السمكية تعد أكثر المنتجات الغذائية أهمية على قائمة الصادرات فى البلدان النامية حيث تحتل الموقع الاول قبل البن والموز والشاي.

. (أ.ش.أ)

حمى الدمج المستمرة تغذيها البورصات والفوائد المتدنية

■ ترجمة : طارق فحام

■ بلغ اجمالي قيمة صفقات الائتلافات العالمية بما فيها صفقة يوم الاثنين الماضي بين شركتي مونسانتو وامريكان هوم برودكت لصناعة الادوية اكثر من تريليون دولار.

ويتوقع خبراء الاندماج استمرار موجة الائتلافات طالما استمرت اسواق الاسهم نشطة وظلت اسعار الفائدة منخفضة، واذا استمرت خطى الاستحواذات العالمية على نحو سريع فان قيمة الصفقات سوف تتجاوز تريليوني دولار لهذا العام مقارنة بحوالي ١,٦ تريليون للعام الماضي.

ويقول الخبراء ان سقف قيمة الشركة اصبح يحدد على نحو كبير بالقيمة التي تحدد في اسواق الاسهم ويبدو ان سياسة الحكومة الامريكية لا ترغب في تعكير صفو جو الائتلافات رغم ان وزارة العدل اقامت دعوتي احتكار ضد شركتي ميكروسوفت ولوكهيد مارتن اللتين تركزان على تعزيز نفوذهما الاقتصادي اكثر من اهتمامهما بالحجم. ويقول روبرت جوفي خبير الاندماج ان قوانين الاحتكار لا تتعامل مع حجم الشركة بل مع قوتها في السوق.

ورغم ان اعلان الاندماج بين شركتي سين كورب وترافلرز قد اصاب الاسواق المالية بالذهول الا ان المحللين في قطاع الخدمات المالية يتوقعون اندماجات مالية اكبر من ذلك مع توجه الانظار الى الاندماج المحتمل بين مؤسستي جيس مانهاتن وميريل لينش.

ويرى العديد من خبراء الاندماج ان الائتلافات في صناعات النفط والادوية اذا تمت فسوف تتمتع بقيمة عالية في الاسواق تفوق كل الصناعات الاخرى. ويتوقع رام شران المستشار الاقتصادي ظهور فريد من صفقات الاندماج في صناعة الاتصالات والسيارات ويقول ان ائتلاف ديلمر الالمانية مع كرايسلر الامريكية يشكل فقط الانطلاقة نحو ائتلافات كبرى في صناعة السيارات.

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون في صناعة الاتصالات ان الصين تخطط لدمج مؤسسات خدمات النداء الالي المحلية في شركة كبرى مملوكة للدولة تستطيع السيطرة على هذا القطاع من خدمات الاتصالات ومن المحتمل ان تنضوي الشركة الجديدة التي اطلق عليها اسم شركة الصين لخدمات النداء الالي تحت لواء مجموعات شركة تشاينا تلكوم الام.

ويأتي الاندماج المقترح في اطار استراتيجية صناعية شاملة لانشاء شركات كبرى في القطاعات الاساسية قبل انضمام الصين لعضوية منظمة التجارة العالمية ومن المحتمل ان تدفع التزامات العضوية التي لم يحدد موعدها بعد الصين الى رفع الحظر الذي يمنع مشاركة الشركات الاجنبية في قطاع الاتصالات.

وسوف يسمح للشركة الجديدة طرح جزء من اسهمها في اسواق المال لجمع التمويل اللازم لتوسيع قاعدة البنيات الاساسية وادخال تقنيات حديثة. ولم يتم حتى الآن تحديد سوق المال التي سيتم طرح الاسهم فيها الا انه من المرجح ان تطرح عبر بورصة شنغهاي.وتريد الصين ان تبقى صناعة النداء الآلي المملوكة للدولة منفصلة عن خدمات الاتصالات الاخرى خاصة «الهاتف العمومي والمتحرك» بهدف التركيز على نحو استراتيجي على تعزيز مكانة شركة الاتصالات الأم لاختلاف الجدول الزمني لتحرير كل صناعة لوحدها، تحت منظمة التجارة العالمية.

وتسيطر الشركات الاجنبية مثل موتورولا الامريكية للالكترونيات وان اي سي اليابانية العملاقة لتقنية المعلومات على نصيب الاسد في سوق الصين لواردات اجهزة النداء الآلي، ويوجد في الصين حوالي ٤٠ مليون مشترك في خدمات النداء الآلي.

ويقول مسؤولون انه اذا تم فتح سوق النداء الآلي اليوم للمنافسة فان اللاعبين الاجانب لن يواجهوا صعوبة في توطيد اقدامهم في هذه السوق.

وتفتقر آلاف الشركات المحلية العاملة التي لا يتعدى عدد مستهلكيها حوالي الفي مشترك الى رأس المال لتمويل المشاريع التوسعية والتمتع بمقدرات تؤهلها لخوض المنافسة المحتدمة حول الاسعار.

وبتكوين هذه الشركة الجديدة فان كثيرا من هذه الشركات قد تضطر للخروج من المنافسة او الاندفاع نحو الاندماج لتضمن استمرارها.

ويقول تنفيذيون ان الرؤية لم تعد واضحة حول نصيب شركة تشاينا يونيكوم المشغل الثاني المملوك للدولة في الشركة الجديدة.

وتقدم يونيكوم التي تعتبر المنافس الوحيد لشركة الاتصالات الام خدمات النداء الآلي لحوالي مليون مشترك.

وفي تطور آخر تدرس شركتا انك الاسبانية وبورتوسيل البرتغالية لصناعة الورق ومنتجاته خطة للاندماج لتكون بذلك اكبر ائتلاف صناعي متعدد الجنسيات في شبه جزيرة ايبريا.

ويبدو انه اذا تم هذا الاندماج سيكون زواجا موفقا بين ندين يعملان في نفس القطاع الصناعي ولهما نفس القدرات الانتاجية ويخضعان لسيطرة الدولة ويأتيان على قائمة المشاريع التي يراد طرحها للتخصيص.

وفوق ذلك يشتركان في الرأي القائل بان القوى المشتركة بينهما قد تشكل اكبر مجموعة اوروبية ذات جدوى تجارية واقتصادية في صناعة الورق.

لكن المشكلة التي تواجه خوان «فلنا» رئيس شركة انك الاسبانية تكمن في ان اسواق الاوراق المالية في البلدين لا تعامل الشركتين على قدم المساواة فقيمة الشريك البرتغالي المحتمل تفوق نظيره الاسباني بنسبة ٨٠٪ ويسعى فلنا الى تحسين وضع الشركة برفع قيمة اسهمها في السوق لان القيمة المنخفضة للاسهم قد تعرقل خطط الخصخصة والائتلاف مع الشركة البرتغالية.

ورغم التحسن في ادارة الشركة الذي اثمر زيادة في الارباح مع توقعات النمو المطرد في قطاع اعمال الغابات الا ان المستثمرين الاسبان لا زالوا ينظرون بعين الحيطة والحذر لهذا القطاع.

وتقدر القيمة السوقية للشركة الاسبانية بحوالي ٤٥١ مليون دولار مقابل ٨١٣ مليون دولار للبرتغالية. ويبلغ نصيب القطاع العام في الشركة الاسبانية نسبة ٥١٪ مقابل ٥٦٪ للشركة البرتغالية ويبلغ انتاج كل واحدة من الشركتين حوالي ٦٠٠ الف طن من لباب وعجينة الورق سنويا واذا اتحدتا فسوف تصبحان واحدة من اكبر ٦ شركات عالمية لصناعة الورق وتنضم بذلك الى الشركات البرازيلية والسويدية والامريكية.

واكد رئيس مؤسسة الصناعة الاسبانية الحكومية ان عملية تخصيص الشركة الاسبانية قد يمضي قدما خلال هذا العام من دون ان يحدد موعدا لذلك واضاف ان الشركة اصبحت تتمتع بمميزات تنافسية قوية خاصة من حيث تكاليف الانتاج بسبب تطوير مصانعها وبلغت ارباح الشركة الاسبانية لعام ١٩٩٧ حوالي مليارى بيست مع ارتفاع المبيعات بنسبة ٢٢٪ الى حوالي ٤٦ مليار بيست بينما حققت الشركة البرتغالية ارباحا اعلى من نظيرتها الاسبانية اذ بلغ صافي ارباحها ٤,٢٥ مليار اسكودا مع ارتفاع المبيعات بنسبة ١٩٪ الى ٥٥,٧ مليار اسكودا.

واضاف «فلنا» ان الشركة الاسبانية لديها اكبر قاعدة لزراعة غابات شجرة الاوكاليتوس وتزرع حوالي ٧ آلاف هكتار سنويا منها ولديها مزارع في اورغواي. وتستخدم هذه الشجرة للأغراض الطبية ايضا.

وتسيطر الشركة على ٢٠٪ من سوق صناعة الورق ومنتجاته في اوروبا وتعتبر ثالث اكبر مورد عالمي لنفس المنتجات بعد شركتي اراكروز وسنيرا البرازيليتين وتتعاون الشركة مع نظيرتها البرتغالية في مشروع مشترك لتسويق صادرات ومنتجات الاخشاب خارج اوروبا.

ويقول محللون ان اندماج الشركتين لا زال عرضة لخطر تقلبات الاسعار الا ان «فلنا» يرى ان الائتلاف سوف يشكل على نحو افضل ليخوض المنافسة.

نيجيريا دولة منتجة للنفط وتعاني من ازمة وقود!

■ لاجوس:لم تعد صحف نيجيريا تتحدث عن أزمة محيرة فى الوقود تعيشها أكبر دولة منتجة للنفط فى أفريقيا لانه لا يوجد جديد.

طوابير من السيارات طول بعضها أكثر من كيلومتر تخنق شوارع لاجوس حيث يتزاحم سائقون للحصول على أى كمية من البنزين فى محطات أسعدها الحظ بتسلم حصة من هذا الوقود.

قال رزاقى لطيف وهو سائق سيارة أجرة «أغلب الاحيان نصطف فى ساحة متأخرة من الليل عند محطات البنزين للحصول على بضعة لترات بأسعار أعلى من التسعيرة حتى نستطيع العمل بضع ساعات.. وخلال هذه الفترة نضطر لرفع أسعارنا ليس فقط [illegible] ض الساعات التى قضيناها [illegible] محطات البنزين ولكن أيضا لعدم تأكدنا مما اذا كنا سنحصل على أى كمية أخرى من الوقود».

ومما يثير السخرية ان نيجيريا نظريا تنتج نفطا يكفى ثمانية أمثال احتياجاتها على الاقل.

ويتساءل ١٠٨ ملايين مواطن هم سكان نيجيريا لماذا لاتطبق هذه النظرية- الاجابة الرسمية تنحو باللوم على تهريب المحروقات الى دول مجاورة أو تخزينها من جانب «جشعين خونة».

بيد أنه تبرير غير مرض.

ويرجع اغلب المحللين المشكلة الى عدة عوامل من فشل اربع مصاف مملوكة للدولة الى شبكة توزيع معيبة الى تخطيط سيء للواردات ودعم أسعار الوقود مما يعنى [illegible] دخل المصافى أو من يقومون بعملية التسويق أو الدولة.

والنتيجة شوارع مكتسة بطوابير السيارات وارتفاع اسعار الوقود فى السوق السوداء وزيادة تكاليف النقل.

قال لورانس أدكونلى رئيس الاتحاد الوطنى لغرف التجارة والصناعة والتعدين و الزراعة «هذه الازمات ضارة جدا بالاعمال- نواجه مواقف تنقطع فيها الكهرباء عن المصانع التى لا تجد حتى وقودا يكفى لادارة مولداتها الخاصة».

وتبلغ احتياجات نيجيريا الداخلية من النفط نحو ٢٨٠ الف برميل يوميا بينما طاقة المصافى الاربع مجتمعة مقدارها ٤٤٥ الف برميل يوميا، ولكن بسبب قلة الصيانة لم تحقق هذا المستوى منذ سنوات.

قال مسؤول بارز فى مصفاة وارى التى تبلغ طاقتها ١٢٥ الف برميل يوميا «لا تجرى عمليات الصيانة للمصافى فى موعدها- نضطر الى التصرف من جانبنا بينما أمور أقل أهمية تعطى أولوية».

ويرى مانحون دوليون ومسؤولون بالهيئة الوطنية للنفط ان حل الازمة هو التحرير.

ويجادلون بأنه اذا تم تحرير الاسعار فان المصافى يمكنها الحصول على عائدات كافية من تجارة الوقود تمكنها من القيام بالصيانة الدورية ومواجهة النفقات الجارية التى لا تستطيع تحملها بالرسم الزهيد الذى تحصل عليه ومقداره نيرانان (٠,٠٢٣ دولار) عن كل لتر يباع للمستهلك بسعر محدد مقداره ١١ نيرة.

واذا سمحت الحكومة للقطاع الخاص بالعمل في الاستيراد فان شركات تسويق الوقود يمكنها استيراد كميات تلبى الطلب كما يقول محللون.

كما انه اذا تم تخصيص المصافى او وضعت تحت ادارة خاصة فانها ستتحرر من عدم الكفاءة والرشوة اللتين تخنقان مشروعات الدولة.

قال يوسف على رئيس مجلس ادارة شركة (يونيترول) لتسويق الوقود «يمكن ان تحتفظ الحكومة بحصة ٦٠ فى المئة وتسمح للقطاع الخاص بحصة ٤٠ في المئة.. وفى نفس الوقت يسمح لشركات التسويق بشراء الخام ودفع أسعار معقولة للمصافى مقابل تكريره مما يزودها بأموال كافية لعمليات الصيانة». (رويترز)

سيليش وسانشيز.. في نهائي رولان جاروس اليوم

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال

مفاجآت لا تنتهي

(طالع صفحة ١٢)



السبت ١١ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٩٨م

قبل ... ساعة من انتخابات رئاسة الفيفا

يتابعها جيش من الصحفيين البرازيليين

رقصة السامبا تبدأ مبكراً في باريس!

بقيادة كلينسمان

الماكينة الألمانية جاهزة للدوران!

ممثل مصر في المونديال:

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

نصف رونالدو الآخر!

■■ لن يتوقف الحديث عن غياب روماريو عن مونديال ٩٨، حتى لو انتهت مباريات البطولة، فالنجم البرازيلي الكبير واحد من ابرز والمع من انجبتهم كرة السامبا. ويكفي فوزه بلقب افضل لاعب بمونديال امريكا ٩٤.

■ ومن السابق لأوانه التنبؤ بمدى مايمكن أن يعانيه المنتخب البرازيلي صاحب الأرقام القياسية في كأس العالم، من جراء غياب اللاعب الذي كان نموذجا للأداء السهل الممتنع في التشكيلة البرازيلية.

■■ ولاأدري الى أي مدى سيتأثر المنتخب البرازيلي وهو يفتقد لوجود نصف رونالدو الآخر، وهو الثنائي الذي كان يتوقع الكثيرون ان يكون أبرز ظواهر اخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ ومهما كانت قيمة النجوم الكبار الذين سيفتقدهم المونديال الفرنسي. الا ان شعورا لدينا يؤكد أن كل هؤلاء النجوم يمكن تعويضهم الا نجما واحدا، اسمه روماريو!

****

■■ اتصال هاتفي رقيق تلقيناه من الدكتور هشام الجندي السكرتير الفني لاتحاد الشطرنج يثني على تغطيتنا للمونديال الفرنسي مؤكدا انه يتحدى ان تقدم فرنسا نفسها مثل هذه التغطية التي ضاعفت من قيمتها وتميزها، تلك المسابقات والجوائز التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصحافة العربية، وربما العالمية.

****

■■ عرض «تعجيزي» قدمته سلسلة مطاعم للوجبات السريعة خلال كأس العالم، ويقضي العرض بمنح مبلغ مليون دولار للدولة التي يحرز لاعبها ثلاثة أهداف في المباراة النهائية لكأس العالم بفرنسا ٩٨.

■ وبالطبع فان اصحاب هذا العرض يعلمون جيدا مدى صعوبة أن يسجل احد اللاعبين ثلاثة اهداف في نهائي كأس العالم، لاسيما ان ذلك لم يحدث طوال مسيرة كأس العالم «٦٦ عاما» الا مرة واحدة عن طريق اللاعب الانجليزي جيف هيرست في مرمى ألمانيا بنهائي مونديال ١٩٦٦، ولايزال أحد هذه الاهداف الثلاثة مثار جدل ونقاش، حتى الآن، برغم مرور ٣٠ عاما على هذه الواقعة!

عصام سالم

روماريو: زيكو برأة!

● عاد نجم البرازيل روماريو الى منزله في ريو دي جانيرو بعد يومين من استبعاده والمرارة في حلقه وبدا منهكا، لكنه سارع الى نفض المسؤولية في استبعاده عن كاهل زيكو المنسق الفني للمنتخب. وقال زيكو ليس مسؤولاً عن استبعادي، فالقرار صدر عن ٩ من اعضاء اللجنة الفنية، لكني اعتقد انهم افتقدوا الى الصبر وكانوا متسرعين قليلا، فانا اعرف حالتي وكان بامكاني اللعب في المونديال، على الاقل اعتبارا من ١٦ الحالي ضد المغرب. واضاف: آمل في ان اشارك ببطولة امم امريكا الجنوبية ١٩٩٩ وفي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠، لكن فرصتي قليلة بالمشاركة في كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ولم تخف وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة حزن المشجعين البرازيليين بعد استبعاد روماريو، وعنونت صحيفة او جلوبو صفحتها الرياضية بالبرازيل باتت اكثر حزنا، فيما طالبت صحيفة آجازيتا النجم الاخر رونالدو العب من اجلنا، فانت املنا الاخير ونشرت لانس صورة عملاقة لروماريو وهو يبكي وعلقت البرازيل تبكي.

فوجتس لايحبذ تطبيق الهدف الذهبي

● اكد المدرب الالماني بيرتي فوجتس مرة جديدة انه لا يحبذ تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في حال تعادل منتخبين في الوقت الاصلي والتي ستطبق ابتداء من الدور الثاني من المونديال الحالي، وقال «لا اعرف العدالة الرياضية بهذه الطريقة، اي عندما يخرج منتخب قبل نهاية المباراة بضربة من سوء الطالع كخطأ يرتكبه الحارس». واضاف «نأمل من المباريات التي تنتهي بخروج المغلوب في ان يكون الاداء هجوميا، لكن العكس هو الذي سيحصل، ولا اعتقد بأننا سنشاهد كرة قدم من مستوى رفيع لان التكتيك سيكسر جمالية الاداء».

وزير الداخلية الفرنسي لايستبعد التهديدات الارهابية

● اكد وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شيفنمان انه لا يمكن استبعاد «التهديدات الارهابية» بشكل نهائي رغم العمليات التي طالت الشبكات التي تلقى الدعم من الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر. واضاف «لسنا متأكدين من اننا قضينا على هذه الشبكات كلها، ومن غير المنطقي استبعاد الخطر الارهابي نهائيا، لكننا نملك معلومات افضل مما كنا نعرف قبل ١٠ ايام» اي قبل العمليات التي قامت بها الشرطة القضائية في كل من فرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا وسويسرا في ٢٦ و٢٧ الماضي.

تحت رعاية سيف بن زايد

شرطة أبوظبي تواجه حرس الحدود في نهائي بطولة اتحاد الشرطة لخماسيات الكرة اليوم

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وبحضور سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان تقام اليوم السبت المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الأولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتعاون مع اتحادي الامارات لكرة القدم وكرة اليد بصالة المرحوم خليفة المهيري بنادي الجزيرة بأبوظبي بين فريقي شرطة ابوظبي وحرس الحدود والسواحل بعد تأهلها للمباراة النهائية.. كما يشهد المباراة المديرون العامون للشرطة وكبار ضباط وزارة الداخلية.

والجدير بالذكر بأن هذه المنافسة الجديدة حظيت بمشاركة ايجابية حيث شارك في البطولة ١١ فريقا يمثلون الادارات العامة للشرطة بالامارات وهي.. ابوظبي والقيادة العامة لشرطة دبي ورأس الخيمة والشارقة وعجمان والفجيرة وحرس الحدود والسواحل وقوة الأمن الخاصة والجنسية والاقامة والدفاع المدني ومدرسة الشرطة بالشارقة تأهل للدور قبل النهائي كل من ابوظبي وحرس الحدود ومدرسة الشرطة والشارقة وهي من أفضل الفرق إلا أن القرعة أوقعت شرطة دبي بالمجموعة الحديدية بفوز الشارقة بصعوبة ١/٢ على دبي بالادوار التمهيدية.

وفي الدور قبل النهائي تقابل فريقا حرس الحدود والسواحل مع مدرسة الشرطة بالشارقة وانتهت المباراة ٥/٢ لصالح حرس الحدود وانتهى الشوط الأول ١/٢ سجل اهداف حرس الحدود راشد علي في الدقيقة ٨ وعلي عبدالوهاب الهدف الثاني في الدقيقة ١١. وسجل للمدرسة محمد علي (كوجك) في الدقيقة الأولى.

وسيطر فريق حرس الحدود على الشوط الثاني وسجل ثلاثة أهداف في الدقيقة ٢٢ و٣١ و٣٨ وسجل للمدرسة سعيد كرم في الدقيقة ٢٧ لتنتهي المباراة لصالح حرس الحدود ٥/٢ وكان جمعة راشد حارس المدرسة نجم المباراة وتحمل الهجوم الضاغط لحرس الحدود وتصدى للعديد من الكرات الخطرة وبهذه النتيجة تلعب حرس الحدود المباراة النهائية وتلعب المدرسة على المركزين الثالث والرابع.

نهائي مبكر وفوز أبوظبي على الشارقة

في واحدة من أجمل المباريات وأقواها فازت شرطة ابوظبي على الشارقة ٥/١.. وحصل «العنبري» على الانذار الثاني ليحرم فريقه من مشاركته في المباراة القادمة.. وسجل العنبري هدف الشارقة الوحيد في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني.. ولكن جاسم توفيق سجل هدف التعادل وسيطرت أبوظبي على المباراة تماما بعد تنظيم سلسلة من الهجمات المنظمة كما لعب حارس مرمى ابوظبي محمود مرسي الذي أنقذ العديد من الاهداف المحققة دوراً رئيسياً في تحقيق هذا الفوز وان كانت الاهداف الخمسة لا تعبر عن قوة المباراة.

- كان فريق ابوظبي هو الأفضل وأكثر انتشارا وحركة.. واغلق منطقة المرمى تماما أمام مهاجمي الشارقة وأحرز جاسم توفيق هدفين وياسر فاروق هدفين وحميد فاخر هدفاً.

- يلتقي اليوم فريقا مدرسة الشرطة مع الشارقة في الساعة ٤,٣٠ على المركزين الثالث والرابع.. تليها المباراة النهائية بين فريق شرطة أبوظبي بقيادة حمدون وحرس الحدود بقيادة خليل غانم.. وهي مباراة مميزة تضم مجموعة من ابرز اللاعبين ودعوة للجمهور لمشاهدة خماسيات كرة القدم (الصالون) وهي تشق طريقها بقوة بعد اقامة بطولة العالم الثالثة بأسبانيا عام ١٩٩٦م. وأكد الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن لجنة كرة القدم الصالون تهدف إلى نشرها وتعزيزها وذلك ايضا أحد أهدافي الشخصية، وتسير اللعبة في تقدم مشهود الى الامام كما كان مخططا لها، وقد كنا عبر السنين نقوم بتحسين القوانين للايفاء باحتياجات كافة عشاق هذا النوع من كرة القدم وبالرغم من انه لايزال الكثير مما ينبغي عمله إلا أننا نعلم بأننا نسير على الطريق الصحيح.

وأكد العقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ان احد الاهداف التي نعمل في اطارها دائما منذ تأسيس الاتحاد حتى الآن هي احياء الرياضات التراثية وتأتي في مقدمتها سباقات التجديف «الشواحيف» التي وضع لها نظام وقواعد للمحافظة على هذا القارب التراثي في شكله القديم دون تعديل ونظمت حتى الآن ٩ بطولات في مختلف الامارات.. إلا ان الرياضات الجديدة كان لها نصيب في نشاط الشرطة وفي مقدمتها الرجل الحديدي الذي ينظم منذ ٧ سنوات بانتظام وبنجاح ونظمت أول بطولة عربية بأبوظبي ١٩٩٧ واحرزت شرطة الامارات الميدالية الذهبية وادخلت مسابقة اخرى هي البنتاثلون وتشمل على خمس لعبات وتؤدي على يومين ونظمت اول بطولة لهذه اللعبة بأبوظبي في بداية الموسم الحالي. وهذه هي كرة القدم الخماسية التي تنظم لأول مرة بالامارات وفق القانون الدولي.. ويسعدنا دعوة الجمهور الكريم لمتابعة ومشاهدة هذه اللعبة الجديدة على الطبيعة بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة.

وختاما نؤكد أننا دائما نسعى للجديد وفي الموسم القادم ستكون مفاجأة الشرطة تنظيم بطولة جديدة مركبة تشمل على عدة منافسات يؤديها اللاعب على التوالي وتساهم في رفع كفاءة رجال الشرطة البدنية في اطار رياضي تنافسي.. كما اننا اعددنا دراسات لادخال بعض الرياضات الاولمبية التي ليس لها اتحاد اهلي وفي مقدمتها التجديف وهي رياضة اولمبية يجب الاهتمام بها بحكم موقع دولة الامارات وتوفر الاماكن التي تصلح لممارسة هذه الرياضة.



العقيد عبدالله بن نصرة



عمر بن زايد آل نهيان



العميد سيف بن زايد آل نهيان



من منافسات دوري الشرطة

ولنا كلمة

قائمة الأبيض..

■■ باعلانها قائمة المنتخب الوطني تكون لجنة المنتخبات قد بدأت أولى خطواتها الفعلية للاعداد للمرحلة القادمة ومواجهة التحديات المنتظرة فيما يتعلق بالمنتخب الوطني الذي تنتظره تحديات عديدة في المرحلة المقبلة.

■■ ولأن المرحلة القادمة تحمل من الأهمية التي يجب أن تتضافر فيها الجهود وتتوحد فيها النوايا قبل الأصوات.. من اجل الوصول الى الاهداف المرجوة والمرسومة.

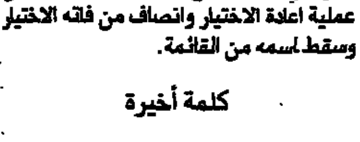
■■ فلتسمح لنا لجنة المنتخبات وتتقبل منا هذه الملاحظات بخصوص القائمة المعلنة من قبلها والتي تم اختيارها من قبل مدربين لا علاقة لهم بالمنتخب الوطني وبعيدا عن أنظار المدرب المنتظر.

■■ فالقائمة الجديدة وإن كانت لم تأت بجديد يذكر، فانها في الوقت نفسه اسقطت من قائمتها اسماء كانت تستحق أن تجد مكانا لها في صفوف المنتخب نظرا لما قدمته في الموسم المنتهي.

■■ ومن أبرز الاسماء التي سقطت من قائمة المنتخب الجديدة اللاعب علي ثاني.. الذي كان وبدون مجاملة اللاعب الابرز طوال الموسم المنتهي واستطاع اللاعب العائد من الاصابة أن يستقطب جميع الانظار وأن يمثل بنفسه ظاهرة منفردة دون بقية اللاعبين أكد من خلالها موهبته الفطرية كلاعب من طراز نادر ومتميز يصعب تكراره.

■■ أحدا لم يكن يتوقع غياب علي ثاني عن قائمة المنتخب بعد أن كانت كل الترشيحات وضعت علي ثاني في مقدمة مهاجمي المنتخب في المرحلة القادمة بعد تسجيله رقما قياسيا من الأهداف في مسابقة الدوري كانت وراء فوزه بلقب الهداف والمنافسة على لقب هداف العرب.

■■ اننا رغم يقيننا أن الاختيار ليس نهائيا.. ولكن وجود فترة زمنية لا تتعدى أسابيع قليلة من اجل الاعداد لبطولة كأس العرب وكأس الخليج قد يصعب كثيرا من عملية اعادة الاختيار وانصاف من فاته الاختيار وسقط اسمه من القائمة.



كلمة أخيرة

■ ليس دفاعا عن أحد أو محاباة في أحد من اللاعبين.. ولكن المرحلة القادمة والتحديات المفروضة على كرة الامارات بحاجة الى تضافر الجهود.

■ وبصراحة من الظلم أن نكون على قناعة باسم معين من اللاعبين.. ومع ذلك نفضل ابقاءه بعيدا ونحرمه بذلك من خدمة وطنه.. وهي أمنية كم هي غالية..

محمد جاسم



سلطان صقر السويدي يفتتح البطولة



.. ويلعب ضربة البداية



احمد عبد الكريم يلقي كلمة اتحاد البولينج

تصوير: جابر عابدين

بمشاركة نخبة من نجوم الامارات والخليج وجنوب أفريقيا:

السويدي يفتتح بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج

أمين سر الاتحاد: هدفنا اعداد كوادر وطنية للاستفادة منها في بطولة العالم

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج والتي ترعاها شركة العتيبة بروزنيك ويشارك فيها نخبة من نجوم الخليج وجنوب افريقيا الى جانب النجوم المحليين.

في البداية ألقى احمد عبدالكريم امين سر اتحاد البولينج كلمة رحب فيها بالمشاركين نيابة عن الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد وشكر فيها مجموعة شركات محمد العتيبة على رعايتها للبطولة للعام الثاني على التوالي وقال ان لعبة البولينج تعيش حاليا أكثر لحظاتها متعة والاثارة وهم في الاتحاد يشعرون بسعادة غامرة لاقامة مثل هذه البطولات الدولية ومشاركة افضل نجوم البولينج في العالم لان هذه المشاركة ستجعل لبطولاتنا طعما خاصا وفريدا سواء من حيث مشاركة ابطال العالم او من حيث الجوائز المالية المخصصة للفائزين. واضاف اننا من خلال اقامة البطولة نوجه رسالة الى كل محبي اللعبة ليروا شدة التنافس والاثارة في هذه اللعبة التي تكتسب كل يوم مزيدا من المشجعين.. ونحن في الاتحاد نسعى من خلال تنظيم واقامة هذه البطولات الدولية إلى اعداد الكوادر الوطنية ولاعبينا افضل اعداد خاصة واننا مقبلون على استضافة بطولة العالم للمنتخبات العام القادم.. وما النجاحات التي تحققت لبولينج الامارات في المرحلة الماضية الا دليل على صدق هذا التوجه الذي بدأنا بجني ثماره فمنذ اللحظة التي تولى فيها الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئاسة الاتحاد في سبتمبر من عام ٩٣ والاتحاد يسعى الى تطوير اللعبة من خلال تنظيم البطولات الدولية والمساعدة على انشاء الصالات لمواكبة التطور الذي طرأ على اللعبة في العالم فاصبحت النظرة اكثر شمولية وتعبر عن الطموحات فالاتحاد يفضل سياسته التسويقية الناجحة وينظم الآن العديد من البطولات الدولية كبطولة الامارات الدولية التي تعقد الاغلى في العالم وبطولة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي. وهانحن الآن على موعد مع افتتاح بطولة دبي الدولية الثانية التي تقام هذا العام على أحدث صالة تم الانتهاء من تشييدها قبل بضعة ايام (صالة الرعد) التي تتسع لـ ٢٠ حارة لتكون بطولة دبي باكورة البطولات التي تقام عليها.

وفي ختام كلمته وجه امين سر اتحاد البولينج الشكر لنائب رئيس الاتحاد للشؤون الادارية والموارد محمد حارب العتيبة على دعم ورعاية مجموعة شركات العتيبة للبطولة وزيادة الجوائز المالية من ١٥٠ الف درهم إلى ٢٠٠ الف. كما قدم الشكر الى شركة الخليج الدولية للترويج الرياضي والترفيهي وكذلك اللاعبين والصحافة الرياضية.

بعد ذلك تحدث احمد الكومي المدير الاقليمي لمجموعة العتيبة بروزنيك مقدما الشكر الى اتحاد البولينج برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان على الثقة الغالية التي اولوها للشركة من خلال رعاية وتمويل بطولات الاتحاد وايضا على جهودهم الصادقة وسعيهم الدؤوب من اجل رقي وازدهار البولينج بالدولة والوصول بهذه اللعبة الى العالمية وقال ان دعم ورعاية مجموعة شركات العتيبة للبطولات المحلية والدولية التي تقام تحت اشراف الاتحاد ومنها بطولة دبي الدولية وبطولة الجولون بول تورز التي تقام لاول مرة خارج نطاق القارة الاوروبية وتبلغ جوائزها ٥٠٠ الف مارك الماني وبطولة دبي جراند سلام التي تبلغ جوائزها مليون دولار تتحمل شركة بروزنيك منها نصف مليون دولار لهو واجب علينا كشركة ومؤسسة وطنية يتوجب عليها ان تقوم بأداء دورها لرعاية مثل هذه البطولات والاحداث الرياضية وقال ان مجموعة شركات العتيبة تسعى الى نشر اللعبة والارتقاء بمستوى لاعبي الامارات وتوفير افضل سبل الاعداد والاحتكاك حتى يكون لمنتخب الامارات حضور قوي ومميز للمنافسة على بطولة العالم عام ٩٩.

ثم قام سعادة سلطان صقر السويدي بافتتاح البطولة رسميا وتنفيذ الضربة الأولى.. هذا وسوف تقام التصفيات التمهيدية يوميا حتى ٢٢ يونيو الحالي ثم تبدأ منافسات الدور الثاني يوم ٢٣ يونيو الدور قبل النهائي يوم ٢٤ يونيو وجزء منه يوم ٢٥ يونيو وهو موعد ختام البطولة.

بتوجيهات سلطان بن زايد

الملتقى الطلابي الصيفي الخامس ٩٨ بجزيرة السمالية ينطلق اليوم

■ متابعة:
أيمن أبوعايد

■ ايمانا بتوجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الاهتمام والمحافظة على التراث لربط الشباب من ابناء الوطن بتراث الآباء والاجداد وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات على شغل اوقات الفراغ للشباب والطلاب خلال فترة اجازة الصيف في اعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة وتقيهم الوقوع في الاخطاء.

ومن هذا المنطلق وتحت رعاية سموه ينطلق اليوم الملتقى الطلابي الصيفي الخامس بجزيرة السمالية والذي يستمر حتى ١٥ يوليو القادم بمشاركة ٥٠٠ طالب ما بين عمر ١١ و١٥ سنة وتنظمه لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات.. وكان باب التسجيل للراغبين في المشاركة قد بدأ ٢٣ مايو الماضي.

وقد حقق الملتقى الصيفي في السنوات الماضية نجاحا كبيرا نتيجة الاقبال الكبير عليه من الطلاب، لما يتلقاه الشباب فيه من برامج ومحاضرات دينية وثقافية إلى جانب مزاولة الانشطة التراثية مثل الفروسية والهجن والرماية والسباقات البحرية بمختلفها القديمة والحديثة والصيد والالعاب الشعبية.

أمام هذا الاقبال الكبير قررت لجنة الانشطة بناء على توجيهات سمو رئيس النادي زيادة اعداد المقبولين الى ٥٠٠ طالب هذا العام.

وجاء اختيار جزيرة السمالية لتكون مقرا دائما للملتقى الصيفي حيث يؤكد السيد خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة مدير الملتقى الصيفي انها تتميز بموقعها الفريد وامكانية مزاولة جميع الانشطة التراثية والبحرية جنبا إلى جنب.

واضاف ان الملتقى يتمتع بثقة الطلاب واولياء الأمور على السواء نتيجة لما حققه من فائدة في السنوات الماضية. واشار الى انه سيتم تقسيم الطلاب المشاركين إلى ١٢ مجموعة كل مجموعة تضم ١٥ طالبا وستكون ايام النشاط السبت والاحد لمناطق ابوظبي والمحيطة بها والاثنين لكل من فروع النادي بالبطين والزعفرانة ويوم الثلاثاء والاربعاء للمناطق الخارجية البعيدة مثل سويحان والسمحة والعين والختم وبني ياس.

أما يوم الخميس سوف يكون يوماً مفتوحا لمن يريد من الطلاب لمختلف المناطق للحضور وممارسة ما يريده من انشطة بشكل حر.

وأكد خميس راشد الرميثي ان اللجنة اتمت كافة الترتيبات والتحضيرات لانطلاق الملتقى باختيار ٣٠ مشرفا و٢٣ مدربا.

انشطة حديثة وجديدة

وأكد مدير الملتقى بأنه تم تحديد الانشطة الميدانية وهي الفروسية والرماية والهجن والصيد والقوارب الشراعية والتجديف والحديثة والسباحة والألعاب الشعبية وجانب التعاليم الدينية والعادات والتقاليد.

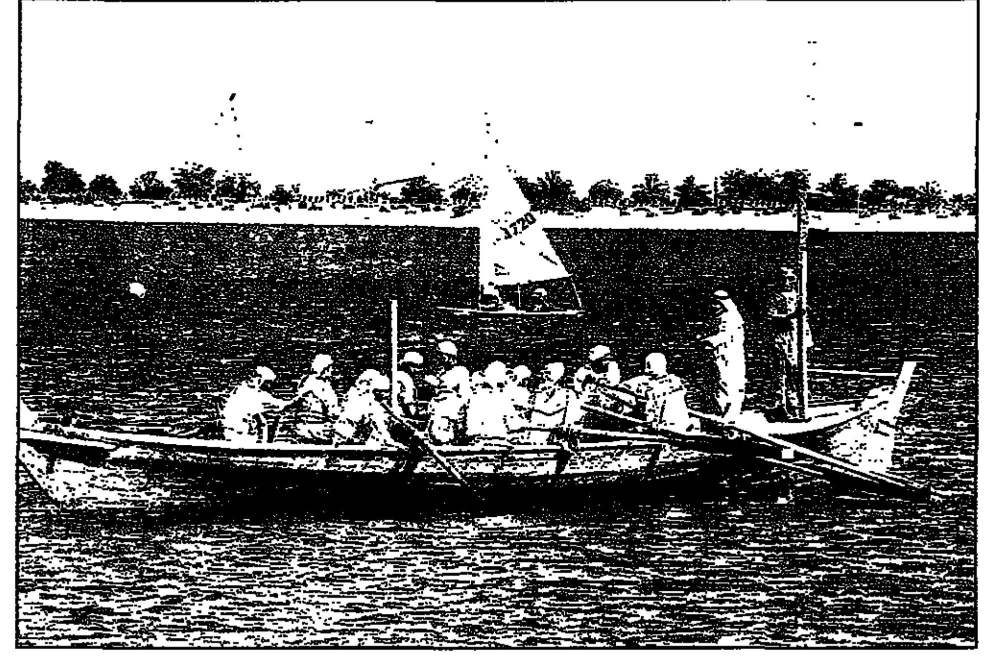
كما سوف يشهد هذا الملتقى بعض الانشطة الحديثة الجديدة مثل اقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية ودورة الرماية الأولى وتنظم سباق القدرة التراثي والقيام بالرحلة البحرية الثانية.

اهداف الملتقى

واختتم مدير الملتقى تصريحاته بالتأكيد على اهداف الملتقى وهي ربط الشباب بتراث الآباء والاجداد والمحافظة عليها من خلال الانشطة التي يتم مزاولتها.

والتأكيد على بناء شخصية الطلاب اخلاقياً وايمانيا وعلمياً واجتماعيا والتعاون مع الجماعة وتحقيق التواصل بين ابناء الوطن ومؤسساته موجها في الختام الشكر باسم الملتقى لكافة الجهات والمؤسسات التي تعاونت مع لجنة الانشطة في توفير كل سبل النجاح للمتلقى.


سلطان بن زايد آل نهيان



محمد عبدالله وعيسى محمد رسميا للجزيرة

السويدي يسلم مليوني درهم لاهلى الفجيرة ويتسلم من الزاحمي الاستغناء اليوم

□ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ علم الاتحاد الرياضي ان نجما اهلي الفجيرة محمد عبدالله وعيسى محمد وقعا رسميا للجزيرة بعد موافقة ناديهما على الانتقال.

كما علم الاتحاد انه سيتم اليوم خلال لقاء بين سعادة سعيد السويدي ممثلا عن نادي الجزيرة وسعادة سعيد عبيد الزاحمي نائب رئيس نادي اهلي الفجيرة تسليم مبلغ المليوني درهم لاهلي الفجيرة والاستغناء الرسمي عن اللاعبين للجزيرة.

ومن المنتظر ان يتم اللقاء في ابوظبي او الفجيرة او بوسط الطريق اي مدينة دبي.

ورغم عناد اهلي الفجيرة لسنوات وامتناعه التام عن الاستغناء عن اي من لاعبيه الا انه وبمقتضى التعاون بين الناديين والعلاقات الطيبة التي تربطهما تمت الموافقة على انتقال اللاعبين. وعلم الاتحاد الرياضي ان اللاعبين فور قيامهما بالتوقيع على عقد اللعب للجزيرة حصلا على ١٥٠ الف درهم لكل واحد بخلاف الراتب الشهري والامتيازات الاخرى.

ورغم حزن رمضان مال الله حارس مرمى اهلي الفجيرة لانتقال اصلب مدافع بالفريق بجانب حميد سالمين صخرة الامان وهو عيسى محمد موسى وفقده لرأس الحربة محمد عبدالله الهداف والمراوغ الجيد الا انه اكد ان اللاعبين يمثلان مكسبا كبيرا للجزيرة مشيرا الى ان اهلي الفجيرة غني باللاعبين الموهوبين الذين سيحاولون سد فراغ انتقال عيسى ومحمد عبدالله.

وتمنى رمضان للاثنين التوفيق مع ناديهما الجديد.

لجنة الاعداد لحفل أبطال الكأس تجتمع اليوم

■ تجتمع في الخامسة مساء اليوم لجنة الاعداد لحفل تكريم نجوم الشارقة ابطال الكأس لوضع برنامج الحفل وقائمة المكرمين مع العلم بان المكافأة التي سيحصل عليها كل لاعب ٤٠ الف درهم. يرأس الاجتماع محمد عبدالعزيز امين السر العام رئيس اللجنة.

من جهة اخرى قام مساء امس الممثل المصري السابق حسن يوسف بزيارة نادي الشارقة وتقديم التهنئة للاسرة الشرقاوية بمناسبة انجاز الكأس. وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر النادي الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي. وقد استغل حسن يوسف هذه الزيارة ليتفقد منشآت ومرافق النادي. وتجدر الاشارة الى ان زيارة حسن يوسف للامارات تأتي بدعوة من حكومة الشارقة.

رضا عبدالعال يتلقى عرضا للعب مع الوصل

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: تلقى رضا عبدالعال نجم النادي الأهلي المصري عرضا للاحتراف بنادي الوصل مقابل ١٥٠ ألف دولار لمدة عام واحد وينتظر رضا موفقه من القائمة النهائية للاعبي الاهلي للموسم القادم قبل اعلان رأيه من قبول العرض الاماراتي أو الرفض.

مشروعات طموحة ينفذها نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية

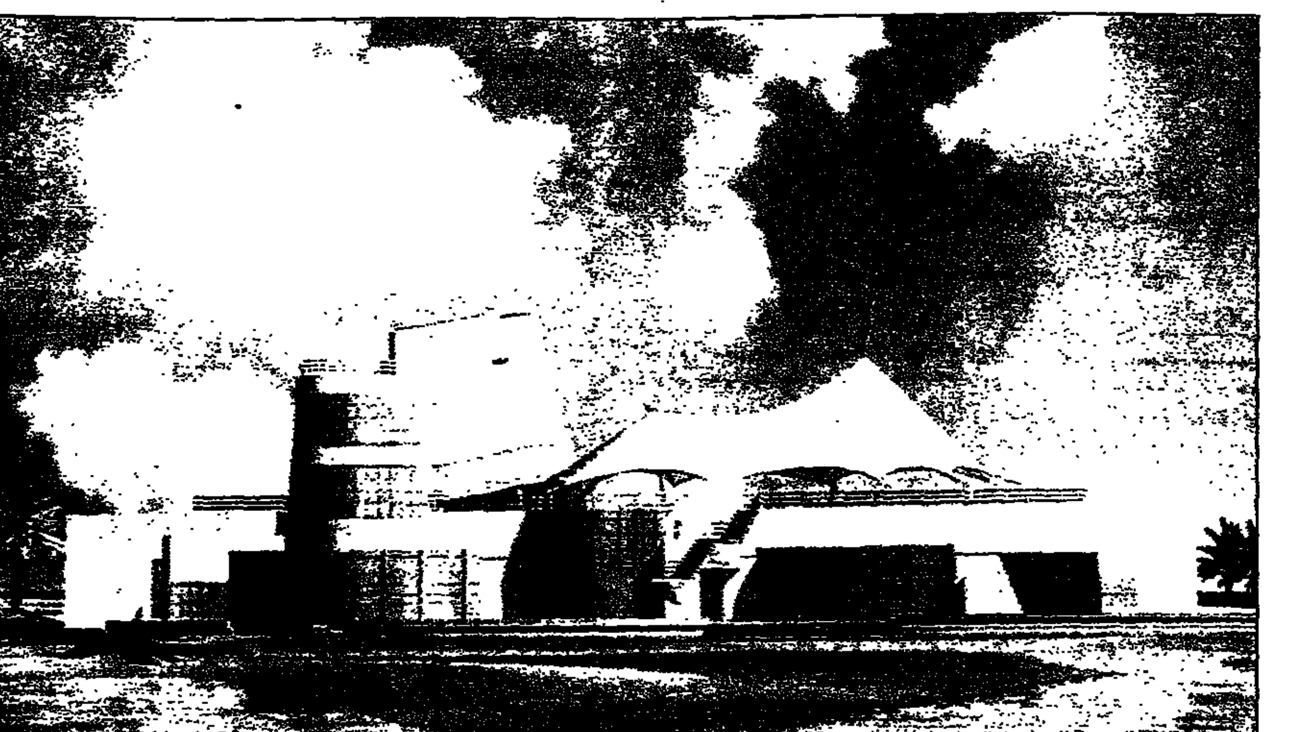
الإعداد لاستضافة بطولات قارية وعالمية

المقر الرئيسي للجنة السباقات البحرية تحفة معمارية تجسد التراث

■ تحقيق:
خميس الحوسني (وام)
■ تصوير: جعفر علي


محمد علي سند القبيسي


بطي غمران القبيسي


مجسم للمنشآت الجديدة

محمد القبيسي: النادي اكتسب سمعة دولية كبيرة في توفير الامن والسلامة للمتسابقين

■ ينفذ نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية مشروعات طموحة حاليا في منطقة كاسر الامواج تشمل مجموعة من المباني اهمها المقر الرئيسي للجنة السباقات الرياضية وذلك انطلاقا من أهمية الدور البارز والنجاحات التي حققتها الرياضات البحرية في الدولة.

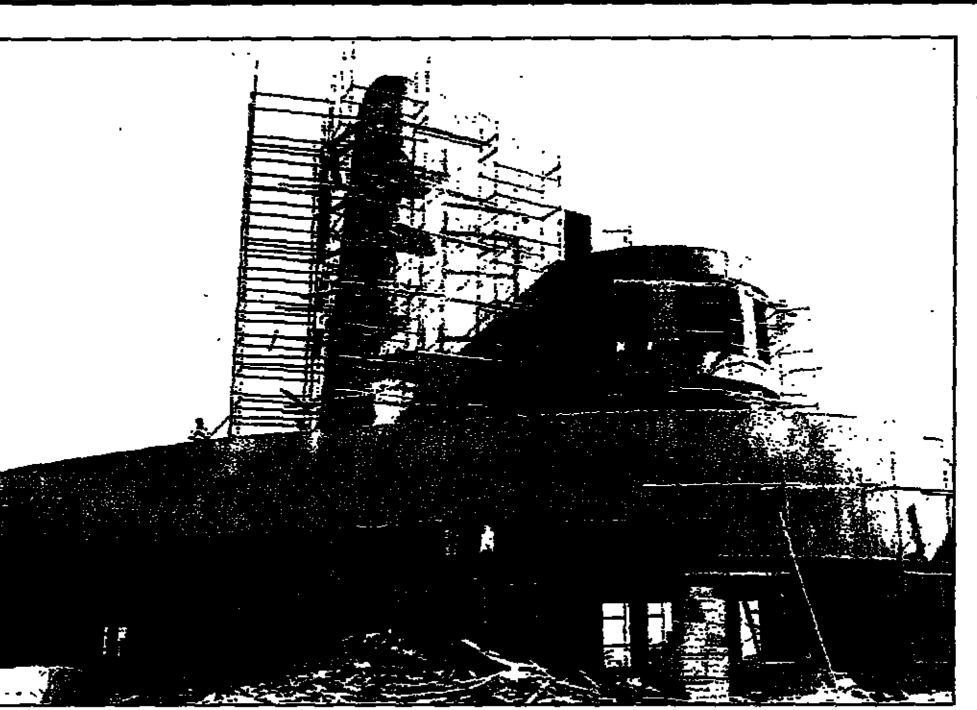
وأكد السيد محمد علي سند القبيسي مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالوكالة أن قيام المنشآت الجديدة والمستقبلية في منطقة كاسر الامواج هي ترجمة عملية لدعم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية واشرافه المباشر على مراحل تحديث وتطوير مرافق النادي مشيرا الى ان اختيار الموقع الجديد سيؤهل النادي مستقبلا ليحتل مكانة متقدمة بين الدول المهتمة بالرياضات البحرية.. ومؤكدا ان المنشآت الجديدة تعد قفزة حضارية ستمكن نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية من تنظيم العديد من البطولات القارية والعالمية ويدعم من النجاحات السابقة التي حققتها الرياضات البحرية لدولة الامارات على مستوى العالم.

واكد السيد القبيسي ان المقر الجديد للجنة السباقات البحرية يعد تحفة معمارية حيث صمم على شكل سفينة وسيكون جاهزا في شهر اكتوبر القادم موضحا ان هذا الانجاز يعتبر المرحلة الاولية من مجموعة المشاريع المزمع اقامتها خلال السنوات القادمة والتي تشمل منشآت سياحية فريدة واستراحات وملاعب رياضية ومطاعم وأخرى ترفيهية وستواكب هذه الانشطة برامج تسويقية لدعم نشاطات النادي خلال الاعوام القادمة موضحا ان هذه المنشآت صممت على شكل قوارب وسفن وهي عبارة عن اطلالة تاريخية للشباب بهدف التعرف على ماضي اجدادهم وربطه بالحاضر. كما تم تنظيم العديد من البطولات المفتوحة مثل السباحة ورحلة القدرة الملاحية للدراجات المائية والطرادات وسباقات صيد الاسماك وسباقات الشواحيف والفورمولا اربعة.

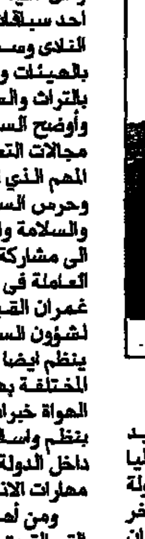
وقال محمد علي سند القبيسي ان النادي بصدد تنظيم العديد من الأنشطة البحرية الجديدة سيعلن عنها في الموسم المقبل كما حقق نجاحات سابقة خلال استضافته الجولة الختامية للزوارق السريعة الفورمولا واحد وسباقات الزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة.

اما على المستوى المحلي فهناك «رحلة القدرة» ومسابقات صيد الاسماك وسباقات الشواحيف مؤكدا ان النجاحات التي حققتها دولة الامارات في استضافة العديد من البطولات حتمت عليها تطوير امكانياتها ورفع مستوى قدرات الشباب الرياضية.

وحول الانجازات التي حققها النادي خلال الاعوام الماضية على المستوى المحلي والدولي قال محمد علي سند القبيسي ان نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يعمل حاليا ضمن استراتيجيات بعيدة المدى يستمدها من منطلقات واهداف رياضية يحددها سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية ورئيس النادي الذي يسعى دائما الى استيعاب الشباب المواطنين وتشجيعهم وتأهيلهم ليحققوا نجاحات بارزة وتكون لديهم القدرة والمتابعة على كل ماهو جديد في عالم السباقات الرياضية البحرية وتعميق الفهم التكنولوجي لأدوات وآليات الرياضة بالاضافة الى تجسيد الجوانب الانسانية والتراثية وقيم مجتمع الامارات مشيرا الى ان نادي ابوظبي يهدف دائما الى ايجاد قاعدة رياضية وبناء كوادر شبابية يتمكن من خلالهما من مواصلة توفير الانشطة والمعدات المتطورة والكوادر الفنية المؤهلة في عمليات الانقاذ والاسعافات وتنظيم السباقات مؤكدا ان توفير هذه الامكانيات سيضمن تطورا سليما وواعيا بقوانين هذه الرياضة العالمية. وقال انه من خلال استقراء تطورات ونجاحات نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ونادي دبي الدولي وماحققاه من انجازات كبيرة باسم نادي الامارات الدولي للرياضات البحرية فان النادي اكتسب سمعة دولية في توفير الامن والسلامة للمتسابقين في رياضات الزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة حيث قدم تقريرا للاتحاد الدولي أثبت من خلاله قدرته على توفير عنصري الامن والسلامة خاصة بكباتن القيادة مشيرا الى ان النادي قد عقد اجتماعات مع مصنعي الكباتن للاطلاع على جوانب المتانة والجودة وتوفير اقصى درجات الامن بالاضافة الى وضع بعض الضوابط والشروط التي يجب توافرها في قوارب السباق.


مراحل العمل الأخيرة في المقر الرئيسي للجنة المسابقات البحرية

ولدعم النجاحات الاقليمية والدولية لرياضة الامارات البحرية أكد محمد القبيسي ان ناديي ابوظبي الدولي ودبي الدولي يعملان من خلال اتحاد الأمارات للرياضات البحرية على تطوير ادائهما محليا ودوليا بعد ان اثبت ابناء الامارات قدراتهم على المنافسات ضمن اي مستوى او تنظيم بطولي سواء كان اقليميا او عالميا. فقد حصلت دولة الامارات على بطولة آسيا في سباقات الفورمولا كما ان رياضيي دولة الامارات في المجالات البحرية استطاعوا ان يكتسبوا خبرات من المدربين والخبراء الاجانب في هذه البطولات وهناك محاولات جادة ومستمرة لايجاد قاعدة من المتسابقين المؤهلين علميا ورياضيا. ويخطط نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على المدى البعيد ليصل الى وضع يمكنه ان يتواجد عالميا في اكثر من مكان وفي اكثر من بطولة وهذا الهدف هو الغاية التي سيسخر النادي كل امكانياته لتحقيقه. كما ان النجاحات التي حققها ابناء الامارات في الرياضات البحرية العالمية بدخولهم كاعضاء مؤسسين في الاتحاد الدولي للرياضات البحرية خاصة في لجنة الفورمولا واحد ووجود عضوين بارزين في اللجنة المركزية ولجنة الزوارق السريعة ولجنة الفورمولا واحد في الاتحاد الدولي تعد مكاسب كبيرة وترجمة حقيقية للانجازات سواء على مستوى الرياضيين او الخبرات او المهارات التنظيمية مما أوصل رياضة دولة الامارات الى مستوى التأثير في القرار واحتلال مراكز مهمة في عضوية الاتحاد الدولي للرياضات البحرية.



كما تم التنسيق والتعاون مع نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء في تنظيم احد سباقات التزلج انطلاقا من حرص النادي وسعيه الى توثيق علاقاته بالهيئات والمؤسسات المحلية المهتمة بالتراث والسباقات الرياضية البحرية..

وأوضح السيد محمد القبيسي ان أهم مجالات التعاون لانجاح المسابقات الدور المهم الذي تقوم به الشرطة البحرية وحرس السواحل لتوفير عناصر الامن والسلامة والانقاذ للمشاركين بالاضافة الى مشاركة العديد من شركات البترول العاملة في الدولة. وقال السيد بطي غمران القبيسي مساعد المدير العام لشؤون السباقات الرياضية ان النادي ينظم ايضا العديد من الدورات البحرية المختلفة بهدف اكساب الشباب من الهواة خبرات ومهارات جديدة للارتقاء بنظم واساليب المسابقات التي تجرى داخل الدولة بالاضافة الى التركيز على مهارات الانقاذ وطرق الامن والسلامة.

ومن أهم الدورات «دورة الانقاذ» التي التحق بها اكثر من ثلاثين متدربا حيث تم خلال هذه الدورة توفير كل الامكانيات المادية والفنية لتدريبهم على كيفية انقاذ وانتشال المصابين أثناء الحوادث البحرية.

المحاضر الصيني يشارك في المعسكر التدريبي لاتحاد الطائرة بأبوظبي

■ تلقى اتحاد الامارات للكرة الطائرة موافقة الاتحاد الصيني للكرة الطائرة على ايفاد المحاضر الدولي والمعد السابق للمنتخب الصيني البروفسير ران زانج لادارة المعسكر التدريبي للمعدين الذي ينظمه اتحاد الكرة الطائرة بالعاصمة أبوظبي بنادي الجزيرة خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ سبتمبر ٩٨ ويدبي خلال الفترة من ١٩ الى ٢٤ سبتمبر ١٩٩٨.

عاد الى البلاد صباح امس الاول قادما من مانيلا جاسم علي رجب أمين السر المساعد باتحاد الكرة الطائرة بعد مشاركته في سمنار العلاقات مع الوسائط الاعلامية الذي نظمه الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ضمن برنامجه للادارة بالعاصمة الفلبينية مانيلا خلال الفترة من ٢٦ مايو الى ١ يونيو الجاري.

وقد حضر السمنار ١٨ مشاركا يمثلون دول الامارات واستراليا وهونج كونج (الصين) والهند واليابان والفلبين وتايلاند والسعودية وباكستان ومكاو حيث اشتملت الموضوعات الدراسية للسمنار على مقدمة الى علاقات الاتصال مع الوسائط الاعلامية وتنمية استراتيجيات هذه العلاقات والتخطيط الاعلامي لأحداث وبطولات الكرة الطائرة وتقنيات الحوار (التحقيق) الصحفي والتلفزيوني وتعريف الخبر الرياضي واعداد المكتب الصحفي، كما تضمن السمنار تقديم خدمات استشارية من شركة هيل ونيلتون وهي احدى الشركات العالمية العاملة في ميدان العلاقات العامة والتسويق الى المشاركين بالسمنار.

النوبي والمناعي يشاركان في دورة مدربي الطائرة بالهند

يغادر البلاد صباح اليوم الى مدينة شيناي (مدارس سابقا) بالهند حكما الكرة الطائرة نجيب بلال النوبي وعبدالله المناعي للمشاركة في دراسات التحكيم الدولية للمرشحين التي ينظمها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بمركز التطوير الدولي بمدينة شيناي خلال الفترة من ٧ الى ١٤ يونيو الجاري.

ويشارك بهذه الدراسات الدولية ١٤ حكما من دول اليابان والامارات والهند وتايلاند وبنجلاديش وسريلانكا وباكستان، ويديرها الياباني تاكاشي سونادا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي عضو لجنة التحكيم الدولية والكويتي محمد حبيب عبدالله عضو لجنة الحكام الآسيوية عضو لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

نادي الذيد يكرم أشبال الطاولة لصعودهم لأندية الدرجة الأولى

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة رئيس نادي الذيد وبحضور سعيد حميد الجاري رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس ادارة النادي اقام نادي الذيد الثقافي الرياضي احتفالا لتكريم فريق اشبال تنس الطاولة الحائز المركز الاول لدوري الدرجة الثانية والصاعد الى مصاف اندية الدرجة الاولى.

وايضا فريق الكاراتيه بالنادي الذي فاز بالمركز الثاني في بطولة الدولة المفتوحة للناشئين والتي اقيمت بنادي الوصل.

وكذلك قامت ادارة النادي بتكريم المدربين المنتهية عقودهم للموسم الرياضي المنصرم.

وفي كلمة القاها بهذه المناسبة سالم زايد خليفة امين السر العام بالنادي اشاد فيها بجهود المكرمين والنتائج الطيبة والتي حققوها بجهودكم المخلصة وقدم الشكر ايضا للمدربين المكرمين متمنيا لهم مزيدا من التقدم في حياتهم العملية المقبلة وفي نهاية الحفل تم توزيع شهادات التقدير والهدايا على المكرمين.


العميد حسن ابراهيم يعلن تأجيل انعقاد الجمعية العمومية لنادي الامارات. (تصوير: راميش)

لعدم اكتمال النصاب القانوني

تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لنادي الامارات الى يوم الخميس القادم

■ الاتحاد - رأس الخيمة: لعدم اكتمال النصاب القانوني تأجل مساء امس الاول اجتماع الجمعية العمومية العادية لنادي الامارات الى يوم الخميس القادم وبأي عدد من الاعضاء.. وكان ٥٠ عضوا فقط هم الذين حضروا الاجتماع ولعدم وصول العدد القانوني الى ١٠٦ العدد الذي يشترط سلامة وصحة انعقاد الجمعية العمومية العادية من اصل ٢١١ عضوا منتسبا حسب النظام الاساسي للنادي. والقى العميد حسن ابراهيم العيسى رئيس مجلس الادارة كلمة رحب بها بالحضور معتذرا لعدم انعقاد الاجتماع ومعلنا تأجيل الاجتماع الى يوم الخميس القادم الموافق ١١ يونيو وعلى أن يعقد الاجتماع بأي عدد من الحضور.. وحضر الاجتماع ممثل وزارة التربية والتعليم والشباب يوسف الملا.

واشار حسن ابراهيم الى ضرورة تكاتف الجميع في المرحلة القادمة التي ستشهد تحديات وعملا وجهدا كبيرا وبالذات بعد قرار عودة اللاعب الاجنبي. واضاف بأن المجلس الحالي للادارة في حاجة الى اعضاء جدد وذلك لاستكمال عدد المجلس الذين يشاركون اخوانهم في قيادة مسيرة النادي في الموسم القادم.. واضاف بأن مجلس الادارة اعد تقارير فنية ومالية وادارية واعد الميزانية للموسم القادم والى ضرورة العمل الى ايجاد الموارد الكفيلة بانجاحها.

الاتحاد الانجليزي يقاضي شرينجهام

■ ستحقق سلطات كرة القدم الانجليزية في تقارير صحف بان تيدي شرينجهام لاعب نادي مانشستر يونايتد والمنتخب الانجليزي امضى ليلتين متتاليتين في تناول الخمر والرقص بحانة في الجارف بالبرتغال.

ونشرت صحف شعبية في صفحاتها الاولى صورا لشرينجهام وهو يضع سيجارة في فمه ويحتضن امرأة.

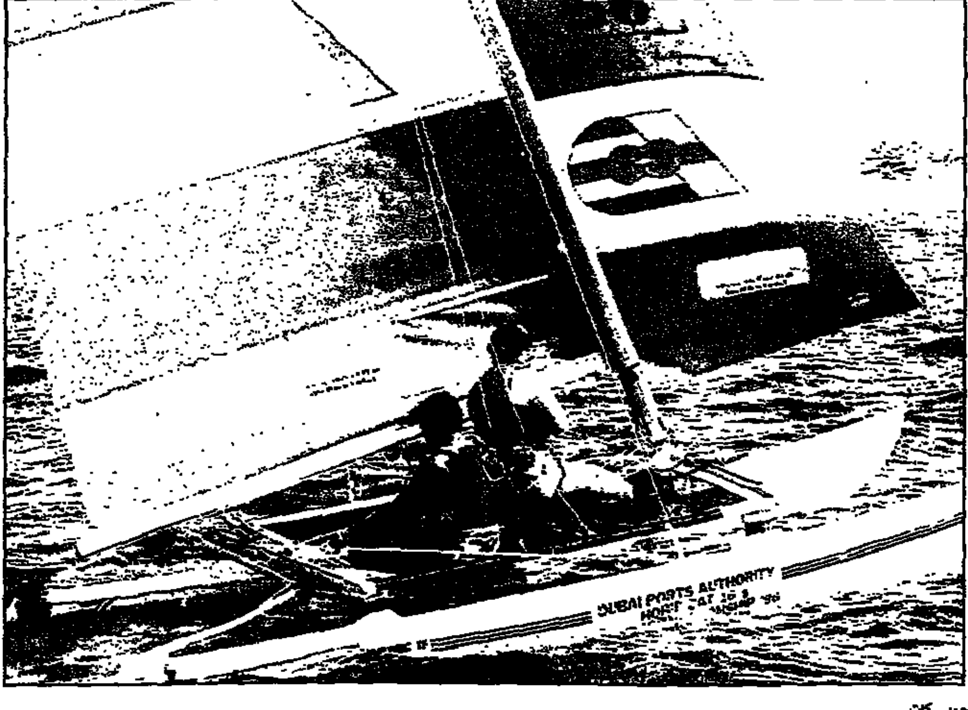
وطلب جلين هودل المدير الفني للمنتخب من لاعبيه البقاء في المنزل ثلاثة ايام بعد انتهاء معسكرهم التدريبي في لا مانجا باسبانيا قبل التجمع ثانية في معسكرهم بانجلترا الجمعة.

واستبعد هودل لاعب خط الوسط بول جاسكوين من التشكيل النهائي للفريق المشارك بكأس العالم التي ستبدأ في فرنسا الاسبوع المقبل بسبب لياقته البدنية واعترف جاسكوين انه كان يحتسي الخمر عشية اعلان هودل لتشكيل الفريق.

وقال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم انه سيحقق في تقارير الصحف عن شرينجهام واضاف متحدث «نريد ان نعرف الحقائق قبل التعليق» على الامر.

أزمة بين اللاعبين والاندية قد تحرم الولايات المتحدة من بطولة العالم والاولمبياد

■ حذر المسؤولون عن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين من ان الازمة بين اللاعبين واصحاب الاندية قد تحرم الولايات المتحدة من بطولة العالم في يوليو - اغسطس في اثينا ودورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ في سيدني. وصرح رئيس الاتحاد الامريكي المسؤول عن الدوري المحلي راس غرانيك «هناك خطر حقيقي بالا نحجز بطاقة التأهل الى دورة الالعاب الاولمبية اذا لم نرسل منتخبا قويا الى بطولة العالم التي تستضيفها اليونان اعتبارا من ٢٩ يوليو». وقد يقرر اصحاب الاندية تعطيل الدوري في الاول من يوليو، موعد انتهاء الاتفاق على الاجور بينهم وبين اللاعبين، الذين هددوا بدورهم بمقاطعة بطولة العالم. وقد ايدهم في ذلك نجم اللعبة وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان. واذا قاطع اللاعبون المحترفون فعلا بطولة العالم، فلن يستطيع لاعبو الجامعات غير المحترفين انتزاع اللقب، وكذلك بطاقة التأهل الى الاولمبياد. هذا اذا شاركت الولايات المتحدة في التصفيات المؤهلة الى سيدني.


من منافسات الهوبي كات

نتائج جيدة للزوارق الاماراتية في الهوبي كات المفتوح

■ أقيمت عصر أمس الاول الجولة الثانية من بطولة الهوبي كات المفتوحة للزوارق الشراعية الحديثة والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته الصيفية والتي يركز من خلالها على شغل فراغ شباب الدولة وتشجيعهم لممارسة رياضة الشراعية الحديثة والتي اصبحت تمثل جزءا هاما من الانشطة البحرية التي يسعى نادي دبي الدولي لارساء دعائمها وتكوين قاعدة من الشباب قادر على المنافسة المحلية والدولية. هذا وقد شهدت الجولة الثانية مشاركة ٧ زوارق يمثل ٤ منها أطقم اماراتية بحتة، بينما ٣ زوارق تمثل جنسيات مختلفة من جنوب افريقيا واستراليا وبريطانيا وقد تمكن الطاقم البريطاني المكون من سيمون وايت وايف من الفوز بمجموع سباقي الجولة الثانية، وجاء خلفهما في المركز الثاني الطاقم البريطاني المكون من جيليز وجولي برانسلي، بينما تقاسم الطاقم المكون من سلطان سعيد حارب وأحمد حارب والطاقم المكون من عقيل مكي وعلي اهلي المركز الثالث مناصفة حيث احتل كل من الطاقمين المركز الثالث في كل من السباقين.

البريطاني في صدارة الترتيب العام

وبعد نهاية الجولة الثانية من بطولة دبي المفتوحة للهوبي كات والتي تقام من خلال ٤ جولات على النحو التالي:

الاول: سيمون وايت وآيف - بريطانيا ٢٥ر٢ نقطة. الثاني: جيلز وجولي برانسلي - بريطانيا ٦ نقاط. الثالث: عقيل مكي - علي أهلي - امارات ٩ نقاط.

نتيجة غير متوقعة ليوسف لاحج

ورغم التوقعات التي كانت تشير لاحتمال ان ينافس نجم الامارات ليوسف لاحج مع مواطنه عبدالرحمن السركال على صدارة ترتيب جولة امس الأول، إلا أن عاملي الحرارة والرطوبة، بالاضافة الى ضعف سرعة الرياح اثر سلبا على اداء الطاقم الاماراتي المشهود له بالكفاءة. وادى الى انسحابه وحصوله على ٧ نقاط دفعة واحدة أثرت في ترتيبه العام وابعدته عن مراكز الصدارة التي كان يتربع عليها اثناء الجولة الاولى.

سلطان القاسمي يستقبل ادارة ولاعبي دبا الحصن اليوم والكاس سعيد باختياره في صفوف المنتخب

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ يستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اليوم مجلس ادارة نادي دبا الحصن برئاسة محمد احمد يعروف وجميع الاداريين واللاعبين وذلك خلال زيارة سموه لمدينة دبا الحصن. ويعيش ابناء نادي دبا الحصن اجواء من الفرح ابتهاجا بهذه الزيارة التي وعد بها سموه ابناءه اللاعبين وذلك لتشجيعهم على الاستمرار في العطاء وخدمة ناديهم وتهنئتهم بالحصول على بطولة دوري الدرجة الثالثة خلال المرحلة الاولى من الموسم الحالي وصعودهم بجدارة لدوري الدرجة الثانية. وكان نادي دبا الحصن قد شهد انطلاقة ونهضة رياضية خلال السنوات الاخيرة حيث قام مجلس الادارة برئاسة محمد احمد يعروف بجهود مكثفة من اجل تنشيط كافة الالعاب وتجديد وتحديث منشآت النادي واقامة وحدة للعلاج الطبيعي.

وكان ابناء دبا الحصن على موعد مع السعادة وكأن الحظ يبتسم لهم دفعة واحدة حيث استقبل الجميع خبر اختيار نجم الفريق الاول سعيد الكاس ضمن صفوف المنتخب الوطني بالفرحة والسرور حيث كانت جماهير النادي وكذلك مجلس الادارة ينتظرون ذلك منذ سنوات ويتمنون ان يمتد الاختيار للنجمين الصاعدين بالفريق خالد المنصوري ومحمد سرور.

وقد التقى الاتحاد الرياضي بنجم دبا الحصن وهداف الدرجة الثالثة لمدة موسمين سعيد الكاس حيث علق على قرار اختياره في تشكيلة المنتخب بانه يعيش اسعد لحظات حياته بعد ان تحقق حلمه ونال فرصة الانضمام للمنتخب حيث اعتقد في البداية ان هذا الحلم بعيد المنال رغم انه تصدر هدافي الدرجة الثالثة لسنوات وذلك لكونه يلعب بالدرجة الثالثة ثم الثانية ولكن المسؤولين بالمنتخب اكدوا ان الفرصة مفتوحة لكل مجتهد ولهذا فهو يأمل ان ينجح في تثبيت اقدامه وسيسعى بكل جهده تحقيق ذلك ومثله الاعلى في هذا الشأن نجم الامارات الكبير عدنان الطلياني الذي كان سفيرا للكرة الاماراتية ويطمع ان يحقق انجازه وهذا ليس بعيدا على الله سبحانه وتعالى خاصة اذا اخلص هو النية وسعى مع اخوانه لرفع علم الامارات خفاقا في عالم كرة القدم.

ووجه الكاس شكره الى المسؤولين باتحاد الكرة الذين اتاحوا له فرصة عمره وسيؤكد لهم ان الاختيار كان صائبا.

كما شكر مجلس ادارة نادي دبا الحصن برئاسة محمد احمد يعروف حيث ان ناديه صاحب الفضل عليه بعد الله سبحانه وتعالى.


سلطان القاسمي

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد موقع فعاليات السباق الختامي لكأس الديربي الذي ينطلق اليوم. «رويترز»

في ختام المعسكر اللبناني

اختيار خالد القبيسي لرحلة مغامرات الغرب الأمريكي

مشاعر فرح الفريق لزميلهم تعبر عن روح شباب الامارات

■ رسالة بيروت:
سيف الشامسي

■ وسط جو احتفالي.. اختتم مساء امس الاول بمدينة قرطبة الجبلية معسكر الاختيار لفريق مارلبورو للمغامرات والذي اقيم بمنطقة قرطبة بالجبل اللبناني وذلك لاختيار ثمانية من شباب الخليج، بالاضافة الى شاب واحد من البلد المنظم لبنان وذلك للمشاركة في المغامرة الكبرى التي ستدور احداثها في الغرب الامريكي خلال شهر سبتمبر القادم.

واختيار خالد سالم القبيسي من فريق الامارات الذي شارك بثمانية شبان للمشاركة ضمن الفريق العربي ضمن الرحلة الامريكية.. واختيار القبيسي جاء حسب التوقعات بعد المستوى الطيب الذي قدمه طوال فترة المعسكر وتفوقه في جميع انشطة المعسكر، بالاضافة الى تمتعه بسمات شخصية مميزة.

واذا كان الاختيار وقع على القبيسي لتمثيل فريق الامارات فان ذلك لا يقلل من جهد بقية شباب الامارات الذين ظهروا بمستوى متميز كان محط اشادة المنظمين على مختلف المستويات بدليل ان ثلاثة من شبابنا جاؤوا من ضمن افضل خمسة مشاركين على المستوى العام للمعسكر الذي ضم ٣٧ مشاركا.. إلا أن نظام الاختيار الذي حدد مسبقا مقعدا واحدا لفريق الامارات.. ادى الى خروجهم من دائرة المنافسة.

ومع ذلك فان لحظة اعلان اسم خالد قد رسمت صورة جميلة يمكن اعتبارها افضل نتيجة للفريق.. بعد أن عبرت بعفوية عن صدق مشاعر شباب الامارات الذين لم يتوانوا عن حمل زميلهم على الاعناق بفرحة غامرة، غير اسفين على ضياع فرحتهم في التأهل.. على اعتبار أن القبيسي واحدا من افراد الفريق وتواجده في امريكا يعني تواجدا لكل اعضاء الفريق.. هذه اللحظة بالذات كانت أكبر مكاسب الفريق.. ليس مهما من يتأهل وانما الأهم هو انتصار روح الفريق الواحد..

وذلك ما عبر عنه اعضاء الفريق.. فهد القرق وعمر الشنا، وفهد الخاجة وعبدالحكيم عمر ومحمد محمود وخليل الحوسني والدكتور صالح سيف الذين اكدوا بعد اعلان اسم القبيسي أن الاختيار صادف اهله لأن خالد كان مثلا للتفوق في جميع الانشطة، بالاضافة الى حبه الغامر للمغامرة وتمتعه بروح رياضية بعيدة عن ضغوط المنافسة..

ولعل ما قاله فهد القرق خير معبر عن ما قيل.. القبيسي يملك القدرة والخبرة في التعامل مع مختلف الانشطة واختياره خير تمثيل لنا.. لإنه بالفعل الافضل. هذه الروح الجميلة عبر عنها القبيسي بنفسه بالقول، الاختيار اسعدني ولاشك ولكن المكسب الحقيقي لي من وراء هذه المشاركة هي التعرف على هذه المجموعة الرائعة من الشباب..

ولا ابالغ بالقول من أننا شعرنا بعد نصف ساعة من أول لقاء لنا اننا بمثابة الاخوان.

ويضيف، رغم توقعي للفوز لانني املك خبرة في معظم الانشطة التي يحتويها المعسكر لكن تشجيع زملائي المتواصل زاد من حماسي واصراري على بذل كل جهد.. واختياري في النهاية هو اختيار لكافة اعضاء الفريق لانهم أصحاب الفضل الحقيقي بعد الله في هذه النتيجة.

ويستطرد بالقول: اصبحت من ضمن الفريق العربي والتحدي في المغامرة الكبرى يلتقي مع شباب من مختلف انحاء العالم.. لذلك يجب علينا كفريق عربي أن نستعد بشكل جيد حتى نكون خير سفراء لدولنا.. وانا شخصيا اخطط لرحلة استعداد، فتمثيل الدولة ليس بالأمر السهل وادعو الله التوفيق.


الفائزون بالمغامرة في امريكا يحتفلون بفوزهم

٣ من الدولة ضمن افضل خمسة ونظام الاختيار يكتفي بواحد فقط (!)

أعضاء الفريق

وفيما يلي اسماء الفائزين التسعة الذي وقع عليهم الاختيار للمشاركة في المغامرة الامريكية وذلك على النحو التالي:

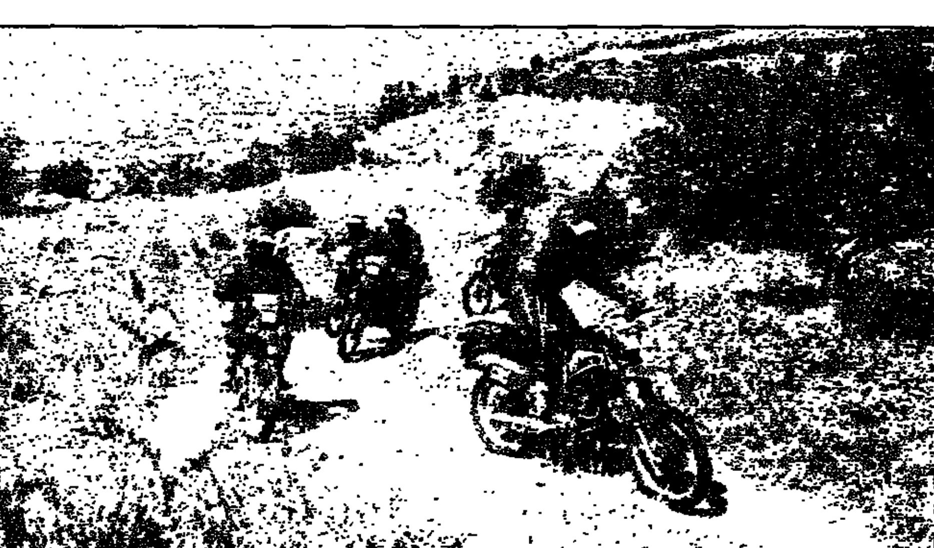
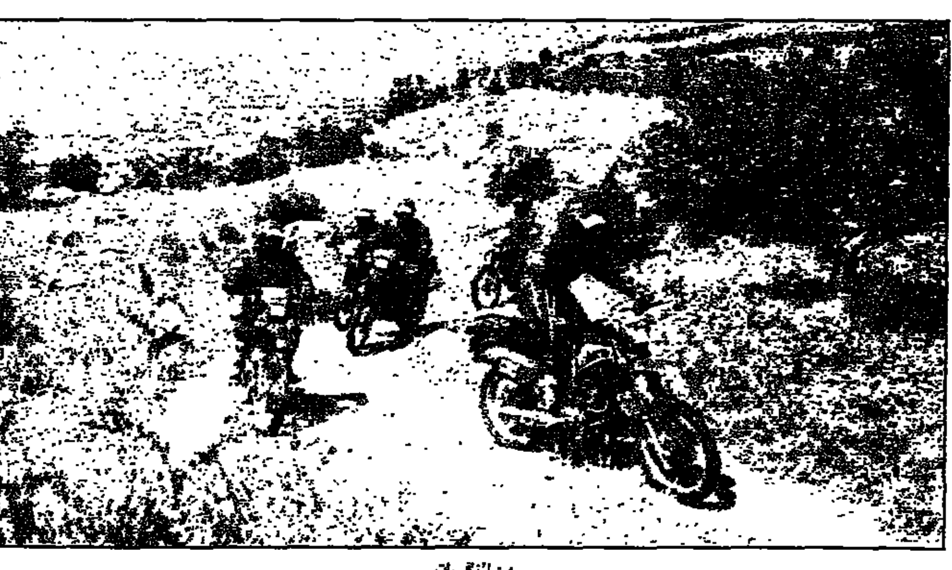
■ الأمارات - ٨ مشاركين - خالد القبيسي.
■ السعودية - ٨ مشاركين - شوكت شهيلز وأحمد بدر.
■ عمان - مشاركين - سعيد أبوسعيد.
■ الكويت - ٤ مشاركين - خالد العنزي - حسان اشكناني.
■ البحرين - ٣ مشاركين - عبدالله علي.
■ لبنان - ٥ مشاركين.

مغامرات

■ المنظمون نجحوا في تحقيق الهدف الحقيقي من وراء اقامة المعسكر.. وهي توحيد اواصر الصداقة بين المشاركين والعمل بروح الفريق الواحد بعيدا عن اجواء المنافسة.. وفرحة المشاركين لزملائهم المتأهلين خير دليل على ذلك.

■ خالد القبيسي.. رجل اعمال.. ويحب المغامرة من الصغر ومارس معظم الانشطة التي يتضمنها برنامج مارلبورو من قبل خلال فترة تواجده بالولايات المتحدة الامريكية.. كما سبق له الفوز في اكثر من مسابقة الدراجات النارية.. شخصية هادئة ومتزنة لا تعبر في كثير من الاحيان عن روح المغامرة التي يملكها.

■ أعضاء فريق الامارات قضوا يوم أمس في جولة سياحية داخل بيروت.. وكان قبلها قد سهر حتى الصباح داخل المعسكر احتفالا بفوز القبيسي.



من المنافسات

لتوحيد الموقف العربي في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي

فيصل بن فهد يترأس اجتماع المجموعة العربية بفرنسا

■ ترأس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم امس في باريس اجتماع المجموعة العربية المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقد بدأ الاجتماع بالقرآن الكريم ثم القى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بممثلي الاتحادات العربية لكرة القدم في هذا الاجتماع الذي يهدف الى توحيد المواقف العربية في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ونوه بأهمية تنسيق الجهود باعتبارها اساسية لتحقيق ما فيه مصلحة الرياضة والشباب في الوطن العربي.

وشدد في كلمته على أهمية عقد اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم لتحقيق كامل أهدافه مشيرا سموه الى الاسباب التي حالت دون انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم في الفترة الماضية ومستشهدا في هذا الصدد بالنجاح الكبير الذى حققته اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في لبنان الشقيق والتي اثبتت نجاح التنسيق العربي واختيار الوقت المناسب لذلك وبما يعود مردوده بالخير على الرياضة العربية.

وأكد سموه ان الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم تبذل مجهودات مشكورة في استمرارية اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم مثلها مثل البطولات العربية المنتظمة.

وحضر الاجتماع الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان بن محمد السعد واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وممثلي الاتحادات العربية لكرة القدم. وقد ناقش الاجتماع جملة من الموضوعات المتعلقة بدراسة ومناقشة توحيد الاراء بين المجموعة العربية المشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي لما فيه مصلحة كرة القدم العربية في هذا المحفل الدولي من خلال جدول أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي وكذلك دراسة واستعراض برامج ونشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم خلال الفترة القادمة.

«الاتحاد» تحاور حازم إمام أول محترف عربي في ايطاليا

أحلم باللعب لـ «أيه. سي. ميلانو» ولقب أحسن لاعب في أوروبا

■ القاهرة - الاتحاد: سنوات قليلة لعبها ناشىء الزمالك حازم امام مع ناديه ومنتخب مصر.. قبل أن يخطفه بريق الاحتراف، ليصبح أول عربي يحترف في ايطاليا عندما انتقل الى نادي «أودينيزي» الايطالي وهو يحمل حقيبة ملابسه وأحلامه في أن يصبح واحداً من نجوم اللعبة في العالم.. وهناك وجد حازم أمام نفسه وجها لوجه أمام عمالقة الكرة.. ولكن لم تصبه الدهشة.. فنجح جيدا أن يعبر عن نفسه وعن موهبته ويحتل مكانا ثابتا في فريقه.

حول تجربته في ايطاليا وآماله يدور هذا الحوار:

- ماذا يعني بالنسبة لك وأنت تقف على أبواب دنيا الاحتراف في ايطاليا بالتحديد؟.

لا يخفى على أحد ان الدوري الايطالي هو أقوى وأعنف دوري في العالم والأندية الايطالية تضم أحسن لاعبي العالم.. وقد اصابني ذلك بالخوف في بداية مشواري، خاصة وأنني لم أكن قد خضت تجربة الاحتراف في الخارج من قبل ولكنني في نفس الوقت كنت أشعر بسعادة كبيرة لأنني سأكون أول لاعب مصري وعربي يحترف في ايطاليا.. ولذلك فقد اعتبرت نفسي سفيرا لبلادي ولابد من بذل أقصى جهد.

صراع الفشل والنجاح

- ألم تكن تخاف من الفشل خاصة وأن اللاعب المصري ليس له أي تاريخ متميز في تجربة الاحتراف في ايطاليا؟.

بصراحة شديدة عندما حزمت امتعتي وصعدت لسلم الطائرة قررت أن اسقط كل احتمالات الفشل من حساباتي.. خاصة وأنني على ثقة تامة بامكانياتي وقدراتي، ولم اضع في هذه الحسابات أي شيء سوى أن أوظف مهاراتي في الملعب وأسعى لاكتساب القوة البدنية واللياقة التي يحتاجها الاحتراف في ايطاليا، خاصة وان مدرب الفريق كان قد شاهدني من قبل وتكلم عن موهبتي وهو ما طمأنني بعض الشيء.

- هل واجهتك صعوبات معينة عندما بدأت اللعب في الدوري الايطالي بالفعل؟.

ليست صعوبات بالمعنى الصحيح ولكنها أمور عادية فقد تأخر اشتراكي في المباريات الأولى وجلست على دكة الاحتياطي ولكن بمرور الوقت بدأت اشترك في المباريات منذ بدايتها واصبحت من اللاعبين الاساسيين في الفريق.. وقد حدث ذلك لأن المدرب يعرف جيدا أنه ليس من السهل أن يدفع بي في بعض المباريات قبل ان اعتاد على أداء الفرق الايطالية.

- ولكن الحياة في أوروبا وخاصة حياة النجوم هل تتلاءم مع اللاعب العربي؟.

رغم كل الاختلافات بين مجتمعاتنا والمجتمعات الأوروبية فإن الحياة في أوروبا لا يمكن ان تعوق اللاعب العربي خاصة وان معظم اللاعبين العرب سبق لهم الاقامة في أوروبا من خلال المعسكرات أو المباريات الودية وبالنسبة لي لم يكن الأمر غريبا.. فأنا أجيد التعامل مع الناس وأعرف جيدا كيف يمكنني الابتعاد عن كل ما لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا الشرقية.

احتراف العرب

- من خلال تجربتك في الاحتراف لماذا يتفوق اللاعبون الأفارقة بشكل أكبر عن اللاعبين العرب؟.

بداية الاحتراف في أوروبا يحتاج الى لياقة بدنية عالية جداً وهو ما يتمتع به اللاعب الافريقي بجسمانه القوي.. كما أن معظم دول افريقيا تتحدث الانجليزية أو الفرنسية وهو ما يفيدهم كثيراً اثناء اقامتهم في اوروبا.. بالاضافة الى تفرغهم الكامل للكرة والتي يعتبرونها وظيفتهم الأولى.

- هل تعتقد أنه بامكان اللاعب العربي الوصول الى مثل ما وصل إليه نجم «ليبيريا» جورج ويا أو نجوم نيجيريا؟.

ليس تحيزا للاعبين العرب ولكن الحقيقة تقول ان اللاعب العربي يمتلك الموهبة والتي ليست موجودة بنفس الدرجة لدى معظم لاعبي افريقيا حتى النجوم منهم.. وكذلك يملك فكرا كرويا وذكاء فطريا يمكنه من تحقيق انجازات عالمية كبيرة.. ولكن مشكلة اللاعب العربي هو انه مازال هاويا وليس متفرغا للكرة.

محطة جديدة

- تحقق حلمك بالاحتراف في ايطاليا.. فما هو الحلم المقبل الذي تسعى إليه بعد ذلك؟.

«اودنييزي» ليس نهاية المطاف ولكنني اعتبره المحطة الاولى لطموحات كثيرة أتمنى أن يوفقني الله في تحقيقها.. وأتمنى أن احصل على لقب أفضل لاعب في «أوروبا» واعتقد ان هذا الامر ليس مستحيلا فمازال أمامي من الوقت الكثير هذا الى جانب رغبتي في اللعب لأحد الأندية الكبيرة مثل «أياكس الهولندي» أو «أيه.سي. ميلانو» الايطالي.

- تجربة الاحتراف.. هل استلزمت منك التضحية بدراستك الجامعية؟.

عندما قررت خوض تجربة الاحتراف كان لابد من تأجيل الدراسة مؤقتا لحين توفيق أوضاعي هناك، ولكنني لن أترك الدراسة نهائياً كما يعتقد البعض ولكنني سأعود إليها بعد أن أحقق طموحاتي في عالم كرة القدم.

- من هو اللاعب الذي تمنيت أن تصبح مثله في يوم من الأيام وشعرت بأنك في الاتجاه الصحيح لتحقيق ذلك؟.

تمنيت كثيرا قبل الاحتراف ان اصبح في مثل شهرة ونجومية النجم الايطالي «روبرتو باجيو» خاصة وأنه يتمتع بكل مهارات كرة القدم وبالفعل كانت سعادتي بالغة وأنا ألعب امامه وجها لوجه لأنني كنت من أشد المعجبين به.

- هل يمكن أن تصف روشته نجاح لكل لاعب عربي يرغب في الاحتراف في أوروبا؟.

الالتزام هو كلمة السر لأي لاعب يريد النجاح في دنيا الاحتراف.. ليس الالتزام في الملعب فقط بل وفي التدريبات وفي الحياة الخاصة.

هكذا حسب الأصل

الطريق الى المونديال

تعادل جيد للمغرب مع تشيلي



■ حقق المغرب نتيجة جيدة بتعادله مع تشيلي ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في افينيون بفرنسا امام ٦ آلاف متفرج ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات مونديال فرنسا الذي ينطلق الاربعاء المقبل.

وسجل مصطفى حجي (٦٠) هدف المغرب، ومارتشيلو سالاس (٩٠) هدف تشيلي. وسيطر المغرب مدة ساعة كاملة على مجريات اللعبة وسجل هدفا رائعا الى ان زج مدرب تشيلي نيلسون اكوستا بافضل عناصره في نصف الساعة الاخير من بينهم ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس فانتزع الاخير تعادلا ثمينا في الدقيقة القاتلة من خطأ دفاعي انقذ به ماء وجه زملائه.

وفي احصائية للفرص لم يصنع التشيليون في الشوط الاول الا واحدة بعد خطأ من الحارس ادريس بن زكري الذي خرج من منطقته لقطع الكرة من امام لاعب تشيلي فمررها الاخير الى نبيرا الذي انفرد وسدد بتسرع لتذهب عالية وبعيدة عن المرمى (٣١).

وسنحت للمغرب ٨ فرص لم تكن جميعها خطرة بدأها حجي برأسه فوق العارضة التشيلية (١٢)، واسقط كماتشو داخل المنطقة فلم يحتسب الحكم الفرنسي سول شينا (١٧)، وابتعدت تسديدة بصير عن المرمى (٢١) وارتدت الكرة لبصير اثر خطأ دفاعي فمررها الى حجي الذي كشف المرمى امامه بعدما راوغ وسدد لكن الكرة ارتطمت بقدم مدافع وابتعد الخطر (٢٥).

وتابع المغربيون زحفهم باتجاه المنطقة التشيلية، وسدد بصير بقدمه اليسرى كرة قوية ارتدت من قدم مدافع ايضا (٢٦)، وابعد الحارس مارتشيلو راميريز كرة طاهر الخلج الرأسية بشق النفس (٢٩) كانت الاغلى للمغرب في هذا الشوط، بعد ان كسر رودريغو باريرا مصيدة التسلل المغربية وارسل كرة طويلة سبقه اليها بن زكري (٢٨).

وساق حجي الكرة من نقطة منتصف الميدان وقام بلعبة مشتركة مع كماتشو الذي مرر داخل المنطقة الى حجي فسدد الاخير وابتعدت قليلا عن القائم الايسر (٣٥)، وسيطر الحارس التشيلي على رأسية كماتشو (٤٥).

وفي الشوط الثاني، تابع المغرب تفوقه وسنحت اول فرصة ليوسف شيبو (٥٥) الذي حل محل سعيد شيبا، وعلت كرة عبد الكريم الحضريوي من ركلة حرة الخشبات (٥٧) وامسك الحارس رأسية بصير، قبل ذلك سكون في الجانب التشيلي.

ومرر حجي الى بصير داخل المنطقة فسدد الاخير وارتطمت كرته بقدم رييس وازعجت حارسه الذي لم يتمكن من ابعادها كما يجب لتصل الى كماتشو ومنه ارضية الى حجي غير المراقب فخطفها من امام رييس قائد تشيلي وسدد في الزاوية اليمنى محرزا هدف التقدم للمغرب (٦٠).

واجرى المدرب اكوستا على الفور تبديلات عدة، فنشط التشيليون وتحركوا واحسنوا الانقضاض على الكرة بقيادة زامورانو وسالاس وقلبوا تفوق المغربين الى تكافؤ مع افضلية نسبية لهم خصوصا في وسط الميدان، لكن المهاجمين لم يفعلوا شيئا رغم محاولات غير ناجحة للثنائي الخطير.

وسدد طاهر الخلج كرة قوية بين يدي الحارس التشيلي (٨٠) وانفرد وكيلي داخل المنطقة وتباطأ ثم تردد في التسديد ففضل رفع الكرة من فوق المدافع الذي وقف حاجزا بينه وبين المرمى ليمسكها الحارس (٨١)، وطاشت كرة قذفها زامورانو قوية بيسراه (٨٤).

وعندما كان الحكم يهم باطلاق صافرة النهاية، ارسل مارتشيلو فيغا كرة عالية الى سالاس الذي كان بموازاة المدافعين من دون مراقبة فارتقى اليها برأسه وسددها قوية داخل شباك عبد القادر برازي الذي حل محل بن زكري منذ بداية الشوط الثاني. وجرب المدربان عددا كبيرا من لاعبيهم في اللقاء، وابقى مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال على مدافعيه الاربعة منذ البداية وحتى النهاية، في بروفة قد تكون مقدمة لخوض المباراة الرسمية الاولى ضد النروج ضمن المجموعة الأولى في ١٠ الحالي، في حين جرب في الوسط واراح المهاجمين الاساسيين بصير وكماتشو.

● مثل المغرب: ادريس بن زكري (عبد القادر برازي، ٤٦)- عبد الاله صابر وعبد الكريم الحضريوي ورشيد نكروز وسماحي التريكي- سعيد شيبا (يوسف شيبو، ٤٦) ومصطفى حجي (رشيد عزوزي) وطاهر الخلج وغريب امزين (عبد الرحيم وكيلي، ٨٠)- صلاح الدين بصير (علي الخطابي، ٨٠) وعبد الجليل حدا «كماتشو»(روكي، ٦١). ● مثل شيلي: مارتشيلو راميريز- كريستيان كاستانيدا (مويزس فيارول، ٦٥) وميغيل راميريز ورونالد فوينتيس وبدرو رييس وماوريسيو اروس- نيلسون بارايز (فابيان ايستاي، ٨٣) وخوسيه لويس سييرا (مارتشيلو فيغا، ٤٦) وفرناندو كورنيخو- مانويل نبيرا (ايفان زامورانو، ٦٥) ورودريجو باريرا (مارتشيلو سالاس، ٦٥).



زاجلو مدرب البرازيل واعتماد كبير على رونالدو

مابين ٢٠٠ و٤٠٠ فرد

جيش من الصحفيين يرافق المنتخب البرازيلي الى فرنسا

■ يرافق جيش من الصحفيين المنتخب البرازيلي الذي يعتبر أحد المرشحين للفوز بكأس العالم في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا ما بين ١٠ يونيو الجاري و١٢ يوليو المقبل.

انهم في كل مكان، الصحفيون البرازيليون. عدد كبير منهم تدفق الى فرنسا لتغطية المونديال، ويراوح عددهم بحسب التقديرات المتفاوتة ما بين ٢٠٠ و٤٠٠.

هم مستعدون لتسلق الأسلاك الحديد المكهربة في مطار شارل ديجول أو حتى للانتظار ليال بكاملها لمجرد التقاط صورة لرونالدو، نجم المنتخب الأصفر والاخضر، في غرفته في ليزيني. انهم شغوفون الى حد المبالغة، مفرطون في اندفاعهم. انهم دولة ضمن الدولة.

واللافت أن المنتخب البرازيلي الذي يستعد لكأس العالم في منطقة أوزوار لا فيريير الفرنسية يتعايش مع سلطة حملة الأقلام. فالمدرب ماريو زاجالو الملقب «لوبو» (الذئب) لا يعود ذئبا متى أكلته أسئلة الصحفيين بعد كل تدريب، وهو الأمر الذي قد يبدو منهكا لأي مدرب أوروبي.

فالمدرب الايطالي أو الاسباني أو الفرنسي، مثلا، قد يقول للصحافيين «كفى» أذا كان لا يريد الادلاء بتصريح أو اذا أكثروا من أسئلتهم، في حين أن المدرب البرازيلي يذعن لرغباتهم بقوله: «نعم، ماذا تريدون أن تعرفوا؟».

وتتنافس وسائل الاعلام بحدة على نقل المعلومات الى البرازيليين عن منتخبهم، فتسعى كل منها الى التفرد بالخبر والى تحقيق سبق صحفي ولو كان الحصول عليه يمر بدفع مبلغ من المال.

وبفضل الدولارات، حصلت محطة «جلوبو» التلفزيونية على الحق الحصري لنقل مباريات المنتخب البرازيلي، وتنافسها على تحقيق السبق الصحافي محطتا بانديرانتي و«اس بي تي».

خلال تدريبات المنتخب البرازيلي

لاعبو المنتخب الانجليزى معرضون لحروق الشمس

■ حذر اطباء امس من ان فرصة المنتخب الانجليزى فى الفوز بنهائيات كأس العالم لكرة القدم (فيفا) معرضة للخطر جراء قمصانهم. ولا يحمى النسيج الرفيع الذى صنعت منه قمصان لاعبى المنتخب الانجليزى اللاعبين من اشعة الشمس فوق البنفسجية مما يعرضهم الى الاصابة بحروق. واخبر الطبيب اندرو رايت رويترز «اللاعبون خاصة اصحاب البشرة الشقراء معرضون للخطر.. من تلوحهم الشمس عادة بعد بضع دقائق لن يحصلوا على حماية مناسبة من القميص».

واجرى الاطباء اختبارات على قمصان لاعبى المنتخب للتعرف على مدى حماية القمصان لاجسام اللاعبين من الاشعة فوق البنفسجية الا انها اوضحت امتصاصها لمعدلات عالية من الاشعة التى قد تسبب حروقا.

التحقيق مع رئيس الاتحاد الكاميرونى لمزاعم متعلقة بالتذاكر

■ قال مسؤولون ان السلطات القضائية تحقق مع فينسينت اونانا رئيس الاتحاد الكاميرونى لكرة القدم بعد مزاعم ببيعه تذاكر مباريات كأس العالم المخصصة لمشجعى الكاميرون فى اوروبا. واضافوا ان الشرطة منعت اونانا من السفر الى فرنسا مساء يوم الاربعاء لحضور نهائيات كأس العالم.

وأكد جوزيف اوونا وزير الرياضة الكاميرونى التحقيق مع اونانا ولكنه لم يعلق على الاجراءات التى اتخذتها الشرطة يوم الاربعاء.

وهز الكاميرون المولعة بكرة القدم تقرير للتلفزيون البريطانى بتحويل نحو ثلاثة الاف تذكرة مخصصة لمشجعى الكاميرون للبيع فى اوروبا.

وقال مشجعو الكاميرون انهم عجزوا عن الحصول على التذاكر المخصصة لهم. وستلعب الكاميرون فى النهائيات فى المجموعة الثانية مع النمسا وتشيلى وايطاليا.

مكدونالدز يتبرع بمليون دولار اثناء كأس العالم

■ تعهدت سلسلة مطاعم مكدونالدز للوجبات السريعة بالتبرع بمليون دولار اذا احرز لاعب ثلاثة اهداف فى المباراة النهائية بكأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع المقبل.

وقال مكدونالدز وهو من الجهات الراعية للبطولة انه سيتبرع بمليون دولار للدولة التى يحرز لاعبها ثلاثة اهداف بالمباراة.

ولم يحرز لاعب ثلاثة اهداف فى المباراة النهائية بالبطولة سوى الانجليزى جيف هيرست فى النهائيات التى اقيمت عام ١٩٦٦ وفازت فيها انجلترا على المانيا ٤/١.

وسيتبرع مكدونالدز بالمبلغ لجمعية خيرية لرعاية الاطفال واضاف انه سيتبرع بمبلغ ٢٥ الف دولار كلما احرز لاعب ثلاثة اهداف فى مباراة واحدة بالدور الاول و٥٠ الف دولار فى الدور الثانى و١٠٠ الف دولار فى دور الثمانية و٢٥٠ الف دولار فى الدور قبل النهائى.

اسبانيا مستاءة من الملعب الذى ستتدرب عليه

■ اعرب خافيير كليمنتى المدير الفنى للمنتخب الاسبانى لكرة القدم عن عدم رضاه بالاستاد الذى سيتدرب عليه الفريق اثناء نهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع المقبل بعد ان وجد به حفرا.

وعاين المدرب الملعب فى شانتييه بشمال باريس بحرص على الفور بعد وصول المنتخب الاسبانى الى مطار شارل ديجول لخوض مبارياته فى النهائيات.

وقال صحفيون اسبان ان مسؤولين حاولوا العثور على ملعب بديل فى المنطقة الا ان الملعب الاخر الرئيسى القريب فى سينلى خصص للمنتخب الايطالى.

الاوروبيون يتوقعون فوز البرازيل بالكأس

■ قالت وكالة نيبو الهولندية للابحاث امس ان الاوروبيين يتوقعون فوز البرازيل بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع المقبل.

وفى دراسة شملت ٢٨٠٠ شخص فى بلجيكا وفرنسا واسبانيا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وهولندا اوضح ٢٤ فى المئة من الاشخاص الذين جرى استطلاع رأيهم انهم يعتقدون ان البرازيل ستفوز بالبطولة فى ١٢ يوليو تموز متغلبين على المانيا فى المباراة النهائية.

ورشح ١٢ فى المئة المانيا وايطاليا للفوز بكأس العالم تليهما فرنسا وانجلترا واسبانيا ثم تأتى الارجنتين وهولندا فى المركز السابع.

واوضحت الدراسة ان الاشخاص الذين جرى استطلاع رأيهم كانوا متحيزين لبلادهم اذ رشح ٣٠ فى المئة فى المتوسط بلادهم للفوز باللقب.

وكان الايطاليون الاكثر تفاؤلا فقد رشح ٥٢ فى المئة فوز ايطاليا باللقب اما الفرنسيون كانوا الاكثر تشاؤما اذ رشح ١٧ فى المئة فقط فوز فرنسا.

وكانت النساء اكثر وطنية من الرجال بترشيح بلادهن للفوز باللقب فى حين ازدادت ترشيحات الرجال للبرازيل.



الامن الفرنسي واجراءات صارمة حول الميادين العامة



الاستعانة بالكلاب البوليسية للمحافظة على الامن.

الأمن الفرنسي.. على اعصابه

■ باريس - سيد حمدي:

■ بات من الواضح أن منتخبي انجلترا واسبانيا يخضعان لحماية امنية خاصة ومشددة تزيد عن بقية المنتخبات المشاركة في المونديال. ويرجع المسؤولون الفرنسيون السبب في ذلك الى المخاطر الكامنة من جراء وجود عمليات إرهابية في كلا البلدين قد تمتد اثارها الى فرنسا لتصفية حسابات داخلية على حساب المنتخب الذي يحمل اسم بلاده في حدث يستأثر باهتمام اغلبية دول العالم. في الوقت نفسه ازدادت حدة الاجراءات والاستعدادات الامنية مع توالي وصول المنتخبات الاخرى وتوزعها على العديد من المدن في اطار المباريات الودية التي خاضتها للمرة الاخيرة في اطار خطة استعداد طويلة تمهيدا للبطولة. ويحرص الامن الفرنسي على نشر جناح الحماية المطلوبة بالتعاون مع بعثات امنية مرافقة للمنتخبات. دون أن يسبب ذلك ازعاجا للاعبين والجهاز الفني والاداري المصاحب، وهي معادلة صعبة تتطلب الكثير من الخبرة والدقة والكفاءة في الاداء خاصة مع ضخامة العمل المنوط بالامن الفرنسي لتوزعه على عشر مدن هي باريس، وسان دوني، ولانس، ونانت، وسانت اتيين، وليون، ومرسيليا، ومونبلييه، وبوردو، وتولوز.

ويعمد الأمن الفرنسي الى توفير قدر متساو من الحماية الامنية للفرق المشاركة، فيما عدا استثناءات قليلة، وهو حريص في الوقت نفسه على ألا يتهم بانه منحاز في متابعته الامنية للمنتخب الفرنسي على حساب بقية الفرق، ويتعدى العمل الامني مجرد مكافحة احتمالات الاعتداء الى حماية اللاعبين من المعجبين، خاصة مع المنتخب البرازيلي الذي يثير وجوده. ايتما كان. موجة من النزوح الجماهيري خلفه في اوساط الشعب الفرنسي نفسه ناهيك عن الجمهور البرازيلي الذي قدم خصيصا الى فرنسا لمتابعة مباريات بلاده، وتزداد الحراسة والمتابعة في بعض الحالات الخاصة، مثل الزيارة التي قام بها الرئيس جاك شيراك الى معسكر المنتخب الفرنسي حيث انضم امن الرئاسة الى الامن المكلف متابعة المعسكر بشكل مباشر فضلا عن تحركات المنتخب.

ويضع الامن الفرنسي نصب عينيه جمهورا يقدر حجمه بمليونين ونصف المليون شخص سيتابعون المباريات في الاستادات العشرة، وقد قررت اللجنة الفرنسية المنظمة نشر خمسة آلاف شخص يقومون بالمساعدة التنظيمية والامنية في الاستادات وهم يتراوحون بين موظفين ومتطوعين ويضاف الى هذا العدد، خمسة عشر الف رجل أمن من بينهم ثمانية آلاف من رجال الدرك الوطني وسبعة آلاف من رجال الشرطة.

ويهتم هؤلاء بحماية الملاعب والاستادات المعنية فضلا عن ثمانين مقرا وفندقا تنزل فيها البعثات المشاركة في المونديال، وخمسة واربعين ملعبا للتدريب، ولا يقتصر الدور الامني فقط على العناية بالبعثات واللاعبين بوجه خاص، وانما ايضا على حماية الجمهور من محترفي الاجرام والسرقات المندسين في صفوفه أو حماية الجماهير من بعضها البعض خاصة الشائع عنها الشغب واثارة المتاعب مثل الجمهور الانجليزي.

وقد حرص الامن الفرنسي على التنسيق والتعاون مع أمن الدول الاخرى المشاركة في المونديال لمتابعة الجماهير والحيلولة دون اندلاع الموقف في ظروف المشاجرات والشغب، ومن ابرز العمليات التي يحترف رجال الامن القيام بها في مثل هذه الحالات سرعة التدخل لعزل العناصر المثيرة للشغب، قبل ان تصل العدوى الى بقية المشجعين وهي مهمة ليست بالسهلة وسط مشجعين يقدر عددهم بعشرات الآلاف يخضعون لاجواء ومشاعر ساخنة سخونة المباريات التي يشاهدونها. ويعطي الفرنسيون مثالا على التعاون الامني مع الاجهزة الامنية الاجنبية بمباراة هولندا وبلجيكا في الثالث عشر من يونيو في استاد فرنسا وانجلترا وكولومبيا في السادس والعشرين من يونيو في ستاد لانس.

ويعزز الامن الفرنسي وجوده في حالة فريدة يختلط فيها الرياضي بالسياسي، حيث يفد الآلاف من «المعارضين» الايرانيين لتشجيع منتخب بلادهم، لكن الامن الفرنسي تلقى تقارير بان هؤلاء يمكن ان يستغلوا فرصة المونديال وشاشات تلفزة العالم مفتوحة عليهم لتحويل الحدث الكروي الى حدث سياسي على طريقتهم. والظاهر أن الفرنسيين تحسبوا للكثير من احتمالات الخروج على النظام التي قد تشهدها أي من المباريات الاربع والستين المكونة لكل أدوار المونديال، ويتمنون - اي الفرنسيين - ان تنتهي المهمة البالغة الحساسية بنجاح وهم يستقبلون نقائض الكون على اراضيهم وسوف يقوم خمسة آلاف من افراد الشرطة والدرك بحماية الاحتفال الكروي الذي تشهده باريس في التاسع من يونيو عشية الافتتاح الرسمي للمونديال الذي يعد احد أكثر المناسبات ابهارا في باريس خلال العام الحالي حيث سيتابع مئات الآلاف انتقال اربعة عمالقة (تصميمات خاصة) بارتفاع عشرين مترا الى ساحة «الكونكورد» التي توصف بأكثر ساحات العالم جمالا. ويطمئن الفرنسيون الجماهير بأن ثلاثة آلاف شخص من رجال الانقاذ سيتواجدون داخل الاستاد في كل مباراة للتدخل الطبي في الوقت المناسب.

الوحش يتوقع المفاجآت من فرق الوسط

■ القاهرة: رشح المدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم الكابتن محمد عبده الوحش أحد فرق البرازيل والارجنتين (من أمريكا الجنوبية) والمانيا وايطاليا (من أوروبا) للفوز بكأس العالم لكرة القدم التى تستضيفها فرنسا يوم الاربعاء القادم وذلك من الناحية النظرية ووفقا للمشاهدات وما حققته البطولات السابقة. وقال الوحش أنه من الناحية الواقعية والعملية والتطبيقية فأن هناك فرقا سيكون لها تأثير فى البطولة وعلى الاخص أسبانيا ويوغسلافيا والنرويج ورومانيا وبلغاريا ثم فريق كرواتيا.

واوضح الوحش انه رشح فرق البرازيل والارجنتين والمانيا وايطاليا للفوز بالبطولة ليس بسبب الناحية الفنية فقط ولكن بسبب الواقع ايضا وهى اللياقة النفسية والذهنية والتى تقوم على اللياقة البدنية والفنية والتكنيكية للاعبين وتساعد على اخراج أقصى امكانياتهم .

وقال أن فرق البرازيل والارجنتين والمانيا لديها أفضل الدوافع للفوز بالبطولة تليها ايطاليا بحكم تاريخها ولوجود أقدم دورى للكرة فى العالم بها الدوافع.

رئيس اتحاد الكرة المصري: أتوقع لنيجيريا المركز السادس

القاهرة - الاتحاد: أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري أن مستوى منتخب نيجيريا الآن يرشحها للمركز السادس في مونديال فرنسا وهو ما يعتبر انجازا كبيرا لو تحقق. واضاف زاهر أن لقب الحصان الاسود سيكون من نصيب كرواتيا والبطولة لن تفلت من يد البرازيل وايضا البطولة ستكون من انجح البطولات على جميع المستويات من حيث التنظيم والمستوى الفني.

وقال رئيس اتحاد الكرة المصرى ان غياب المنتخب الوطني عن مونديال فرنسا شيء مخذل واصابنا جميعا بالاحباط.. فاللاعبون المصريون كانوا سيثبتون جدارتهم لو شاركوا في البطولة ومستوانا لا يقل بشيء عن فرق كثيرة تأهلت وفي مقدمتها تونس والمغرب والكاميرون.

وقال سمير زاهر ان التكريم الحقيقي والرسمي للحكم الدولي جمال الغندور سيكون عقب انتهاء المونديال والتكريم الاخير قبل سفره لفرنسا ليس هو الذي اعددنا له.

اجراءات صارمة ضد مثيري الشغب ثلاثة آلاف شرطي يحمون أمن مرسيليا

■ قال مسؤولون امس الأول ان نحو ثلاثة الاف شرطى سيجرى نشرهم فى مرسيليا اثناء كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها البلاد واضافوا انه وجهت لهم تعليمات باتخاذ اجراءات صارمة ضد مثيرى الشغب.

وستستضيف مرسيليا مباراة انجلترا وتونس فى الدور الاول بالنهائيات فى ١٥ يونيو. وقال جان بول بروست رئيس بلدية مرسيليا فى مؤتمر صحفى ان ٣٥٠ فردا من القوات شبه العسكرية ستشارك فى «العمليات» حول استاد فيلودروم اثناء المباريات. وسيقوم ٦٠٠ متطوع بمراجعة تذاكر المباريات واوضح بروست ان السلطات تعتزم قمع تجار السوق السوداء الذين يعملون بالقرب من الاستاد وسعته ٦٠ الف متفرج. ومضى يقول انه تلقى «تعليمات واضحة للغاية باتخاذ اجراءات صارمة ضد مثيرى الشغب.. لن نتردد فى طرد اى شخص يتجاوز الحد بتصرفاته من البلاد.. وسنفعل ذلك دون رحمة.. لن نسمح لمجموعة من الحمقى بالاضرار بكأس العالم».



معارك علية في التسديد من فوق الحائط البشري.

الهدافــون

لوسيان لوران .. صاحب الهدف الأول في تاريخ المونديال

■ منذ أن سـجل ١٣ هـدفـا في نهـائيـات مونديال ١٩٥٨ في السويد محققا رقما قياسيا لم يحطمه أحد بعد، بات اللاعب الفرنسي جوست فونتين شهيرا في العالم كله، بيد أن هدافا فرنسيا آخر دخل التاريخ قبله هو لوسيان لوران الذي سـجل الهـدف الأول في تاريخ المونديال، وكان ذلك عام ١٩٣٠.

ولوسيان لوران البالغ التسعين حاليا سيكون بين الحاضرين في المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا في ١٠ يونيو الحالي. وفي الانتظار، يمضي لوران وقته كما النجوم، فيلبي الدعوات ويعطي الأحاديث الصحفية. ويقول نجله مارك الذي يتولى تنظيم مفكرته المتخمة: «منذ شهرين، لا يتوقف ذلك». حتى اللاعب الانجليزي السابق جاري لينيكر جاء «شخصيا» طالبا تصويره لحساب محطة تلفزيونية انجليزية.

ورغم أن الذاكرة تخونه أحيانا، يتذكر لوران جيدا الهدف «التاريخي» الذي سجله في ١٣ يوليو ١٩٣٠ في الدقيقة التاسعة عشرة من مباراة فرنسا والمكسيك في مونتيفيديو.

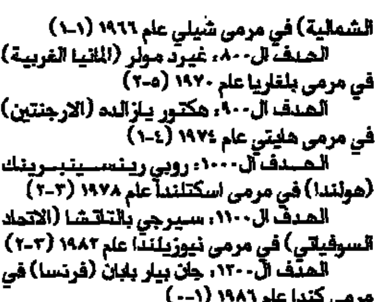
وكانت مسابقة كأس العالم تنظم للمرة الأولى. أما لوران فكان يخوض مباراته الدولية الثالثة من أصل ١١ هي رصيده مع المنتخب.

ويروي «لولو» باسما «كان هدفا جميلا». ويضيف أنه سجله «بتسديدة طائرة بالقدم اليمنى من رفعة لليبراتي استقرت بعدها الكرة في الزاوية اليمنى للمرمى». وكان لوسيان يلعب في مركز الجناح الأيمن أو الأيسر لا فرق عنده. ويعترف «لم أكن اجيد اللعب بالرأس»، في اشارة الى قصر قامته (١,٦٣ متر). ويعترف «عندما كنت أتنافس على كرة عالية مع لاعب عملاق طوله ١,٨٠ متر، كنت أشده من قميصه لكي يبقى على الأرض».

ولوران الذي ولد في ١٠ ديسمبر ١٩٠٧ في سان مور دي فوسيه لعب في «سيركل اتليتيك دو باري» من ١٩٢١ الى ١٩٢٩ ثم انتقل الى سوشو فمولوز وستراسبورج وريين وأخيرا الى بيزانسون عام ١٩٤٣، وفيها أنهى حياته الرياضية لاعبا ومدربا. ويخلص لوسيان لوران الى القول «قبل ست أو سبع سنوات، كنت لا أزال ألعب على سبيل التسلية وأقف حارسا للمرمى، لكني تلقيت ذات يوم كرة في رأسي فبقيت دقائق عدة فاقدا الوعي».

من لوسيان لوران الى كينيت اندرسون

■ سجل حتى الآن ١٥٨٤ هدفا في ٥١٦ مباراة في المونديالات الـ ١٥ السابقة منذ انطلاقها عام ١٩٣٠، اي بنسبة ٣,٠٧ اهداف في المباراة الواحدة. وكان صاحب الهدف التاريخي الاول الفرنسي لوسيان لوران في مرمى المكسيك (٤-١)


كرويف موجبة هل تتكرر في مونديال ٩٨.

في مونتيفيديو. اما الهدف الاخير فكان من نصيب السويدي كينيت اندرسون ضد بلغاريا (٤-صفر) في مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٩٤، علما بأن المباراة النهائية بين البرازيل وايطاليا انتهت بركلات الترجيح بعد تعادل سلبي في الوقتين الاصلي والاضافي.

وهنا سجل الاهداف:

● الهدف الاول: لوسيان لوران (فرنسا) في مرمى المكسيك عام ١٩٣٠ (٤-١)

الهدف ال-١٠٠: انجلو شيافينو (ايطاليا) في مرمى الولايات المتحدة عام ١٩٣٤ (٧-١)

الهدف ال-٢٠٠: توري كيلر (السويد) في مرمى كوبا عام ١٩٣٨ (٨-٠)

الهدف ال-٣٠٠: شيكو (البرازيل) في مرمى اسبانيا عام ١٩٥٠ (٦-١)

الهدف ال-٤٠٠: ماكسيميليان مورلوك (المانيا الغربية) في مرمى تركيا عام ١٩٥٤ (٧-٢)

الهدف ال-٥٠٠: روبرت كولينز (اسكتلندا) في مرمى البارجواي عام ١٩٥٨ (٣-٢)

الهدف ال-٦٠٠: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا) في مرمى الاوروجواي علم ١٩٦٢ (٣-١)

الهدف ال-٧٠٠: باك سيونغ زين (كوريا الشمالية) في مرمى شيلي علم ١٩٦٦ (١-١)

الهدف ال-٨٠٠: غيرد مولر (المانيا الغربية) في مرمى بلغاريا علم ١٩٧٠ (٥-٢)

الهدف ال-٩٠٠: هكتور يازالده (الارجنتين) في مرمى هايتي عام ١٩٧٤ (٤-١)

الهدف ال-١٠٠٠: روبي رينسنبرينك (هولندا) في مرمى اسكتلندا علم ١٩٧٨ (٣-٢)

الهدف ال-١١٠٠: سيرجي بالتاتشا (الاتحاد السوفياتي) في مرمى نيوزيلندا علم ١٩٨٢ (٣-٢)

الهدف ال-١٢٠٠: جان بيار بابان (فرنسا) في مرمى كندا علم ١٩٨٦ (١-٠)

الهدف ال-١٣٠٠: غاري لينيكر (انكلترا) في مرمى البارغواي علم ١٩٨٦ (٣-٠)

الهدف ال-١٤٠٠: جوني ايكستروم (السويد) في مرمى كوستاريكا علم ١٩٩٠ (١-٢)

الهدف ال-١٥٠٠: كلاوديو كانيجيا (الارجنتين) في مرمى نيجيريا علم ١٩٩٤ (٢-١)

الهدف الـ١٥٨٤ والاخير: كينيت اندرسون (السويد) امام بلغاريا عام ١٩٩٤ (٤-٠)

من ستابيلي الى ستويتشكوف وسالينكو

■ يتصدر الالماني غيرد مولر لائحة الهدافين في المونديالات الـ ١٥ السابقة برصيد ١٤ هدفا (١٠ علم ١٩٧٠ و٤ عام ١٩٧٤)، ويعتبر الفرنسي جوست فونتين الاكثر تسجيلا للاهداف في بطولة واحدة (١٣ هدفا في مونديال السويد ١٩٥٨) فكان الوحيد الذي سجل هدفا على الاقل في كل من المباريات التي خاضها، مع البرازيلي جيرزينيو (مونديال المكسيك ١٩٧٠).

وهنا هدافو المسابقات الـ ١٥ السابقة:

١٩٣٠: غييرمو ستابيلي (الارجنتين) ٨ اهداف

١٩٣٤: انجلو شيافينو (ايطاليا) واولدريخ نيدلي (تشيكوسلوفاكيا) ٨ اهداف

١٩٣٨: ليونيداس (البرازيل) ٨ اهداف

١٩٥٠: اديمير (البرازيل) ٨ اهداف

١٩٥٤: ساندور كوتشيش (المجر) ١١ هدفا

١٩٥٨: جوست فونتين (فرنسا) ١٣ هدفا

١٩٦٢: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا) ٥ اهداف

١٩٦٦: اوزيبيو (البرتغال) ٩ اهداف

١٩٧٠: غيرد مولر (المانيا الغربية) ١٠ اهداف

١٩٧٤: جريجوري لاتو (بولندا) ٧ اهداف

١٩٧٨: ماريو كمبس (الارجنتين) ٦ اهداف

١٩٨٢: باولو روسي (ايطاليا) ٦ اهداف

١٩٨٦: جاري لينيكر (انجلترا) ٦ اهداف

١٩٩٠: سلفاتوري سكيلاتشي (ايطاليا) ٦ اهداف

١٩٩٤: اوليج سالينكو (روسيا) وخريستو ستويتشكوف (بلغاريا) ٦ اهداف

فوز الكاميرون على الدانمرك ٢-١



■ فازت الكاميرون على الدانمرك في عقر دارها ٢-١ اول امس في مباراة كرة القدم الدولية الودية ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم في فرنسا. وسجل فرانسوا اومام بييك (١٦ و٢٣) هدفي الكاميرون، وبيتر مولر (٨٨) هدف الدانمرك.

والخسارة هي الثالثة للدنمارك على التوالي ضمن استعداداتها للمونديال بعد هزيمتيها امام النروج (صفر-٢) والسويد (صفر-٣). وبدا الكاميرونيون اصلب عودا واكثر ومهارة على صعيد التكنيك والتكتيك، في حين افتقر المضيف الى المهاجم المثالي الذي يستطيع استغلال الفرص.

وبعد بداية جيدة كان بطلها الشاب مارتن يورغنسن مهاجم اودينيزي الايطالي، فوجىء الدانمركيون بهدف مبكر في الدقيقة السادسة عشرة من رأس اومام بييك الذي اضاف هدفا ثانيا بعد ٧ دقائق اثر خطأ قاتل من المدافعين الذين لم يحسنوا التعامل مع الكرات الهوائية وكان هذا الخط بالذات ضعيفا.

وواجهت الدانمرك صعوبة في اختراق الوسائط الدفاعية الكاميرونية المتمرسة رغم ان الاداء كان افضل من المباراتين السابقتين لكن ذلك لم يمنعها من سماع صفرات الاستهجان التي اطلقها اكثر من ٤٠ الف متفرج. وفي الشوط الاول، لم تسنح فرص حقيقية لاصحاب الارض، في حين اهدر المهاجمون فرصا عدة في الشوط الثاني، وانتظروا حتى قبل دقيقتين من النهاية حتى تمكنوا من تسجيل هدف الشرف بواسطة مولر الذي لعب ٦ دقائق فقط بدلا من ميكايل لاودروب وكاد يقلب النتيجة حين اصاب العارضة مرتين.

وعلق مدرب الدانمرك السويدي بو يوهانسون «انها افضل مباراة لنا منذ مدة طويلة، وانا راض رغم الخسارة، واعتقد بان بين ايدينا الآن لاعب جوكر هو مارتن يورغنسن، وهو العنصر القادر على زرع الدينامية في المنتخب خلال المونديال».

■ مثل الدانمرك: شمايكل (كروغ)- ريير وهوغ (شيونبرغ) وهاينتسه (كولدينغ) وهلفيغ (نيلسن)- هنريكسن ويورغنسن وميكايل لاودروب (مولر) وفيغهورست (فرانتسن)- براين لاودروب وساند.

■ مثل الكاميرون: سونغو- وومي وسونغ ونكونغو ونجانكا- اومام بييك (كويتشي) وانغيبو (ملموفيه) ومبوما (ايتوو) وسيمو (جوب)- ندو وايبوا (تشامي).

فوز فرنسا على فنلندا ١ - صفر

■ فازت فرنسا على فنلندا ١ - صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في هلسنكي ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم. وسجل دافيد تريزيغيه الهدف في الدقيقة ٨٤ .

عبر شاشات التلفزيون

٣٧ مليار مشاهد يتابعون كأس العالم

■ تستعد فرنسا لاكبر واكثر نهائيات كأس العالم لكرة القدم تعقيدا وتصلي لكي لا تضر الاضرابات والمشاغبون والارهاب بالمهرجان الضخم الذي تستعد له.

وستستقبل فرنسا نصف مليون زائر اجنبي في البطولة التي يشارك فيها ٣٢ فريقا وتستمر في الفترة من العاشر من يونيو الى ١٢ يوليو والتي ستجذب ايضا نحو ٣٧ مليار شخص امام شاشات التليفزيون في شتى انحاء العالم.

وانفقت الحكومة الفرنسية نحو ٩,٤ مليار فرنك على البطولة وتسعى لتصوير نفسها كدولة حديثة نابضة بالحياة.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك هذا الاسبوع «ستظل فرنسا محور اهتمام العالم اجمع لعدة ايام اذ تستضيف كوكب الارض باكمله.. يجب ان يكون ترحيبنا مناسبا واستثنائيا وارجو ان يبدي الجميع روح المسؤولية».

ولكن المؤشرات ليست طيبة.

ويواجه المنظمون مأزقا قبل يوم الاربعاء المقبل عندما تفتتح فرنسا البطولة اذ ان طياري شركة طيران اير فرانس وسائقو السكك الحديدية بدأوا اضرابات قد تعطل سير البطولة.

ونجح منظمو النهائيات الذين امضوا اكثر من خمس سنوات للاستعداد نجاحا في توزيع تذاكر المباريات.

ولكن اللجنة الاوروبية تهدد اللجنة المنظمة للنهائيات بفرض غرامة ضخمة عليها متهمة اياها بتخصيص الجزء الاكبر من التذاكر للجهات الراعية للبطولة وكبار الشخصيات وللبيع في فرنسا.

وبيع اقل من ثلث التذاكر ومجموعها ٢,٦ مليون تذكرة في الخارج مما اثار المخاوف من ظهور سوق سوداء قد تؤثر على خطط الفصل بين مشجعي الفرق المختلفة.

وستكون هذه النهائيات الاولى التي يشارك فيها ٣٢ فريقا بالمقارنة مع ٢٤ فريقا في النهائيات السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة منذ اربعة اعوام.

ومن التحديات التي تواجه فرنسا قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بان يخوض كل فريق مبارياته الثلاث بالدور الاول في مدينة مختلفة.

واوضح المنظمون ان ذلك لن يمثل مشكلة مستشهدين بشبكة وسائل النقل الحديثة في البلاد- ولكن المشجعين الذين يرغبون في التنقل بين المدن العشر المضيفة للنهائيات قد يواجهون مشاكل في التنقل اذا استمرت الاضرابات.

ومن المرجح ان يركز المشجعون انظارهم على المهاجمين مثل البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم الذي سيخوض مباراة الافتتاح مع فريقه امام اسكتلندا على استاد دي فرانس الجديد بضواحي باريس.

وتسعى البرازيل للفوز بالبطولة للمرة الخامسة لتحقيق انجاز لم يسبق له مثيل.

وفرنسا يحدوها الامل ايضا بان تصبح اول دولة تستضيف النهائيات وتفوز بها منذ فوز الارجنتين باللقب على ارضها عام ١٩٧٨.

وتشارك في البطولة المانيا التي فازت بالنهائيات عام ١٩٩٠ وايطاليا التي فازت بالمركز الثاني في النهائيات السابقة والارجنتين الفائزة باللقب مرتين في اخر ٢٠ عاما.

ويثير وجود انجلترا في النهائيات مخاوف من وقوع اعمال شغب.

وتقوم فرنسا بتعبئة سبعة الاف شرطي استعدادا لكأس العالم وسيعمل قضاة التحقيقات على مدار الساعة لاصدار احكام بالسجن على المشاغبين.

ومن المتوقع ان تدر البطولة عائدات حجمها ٢,٤ مليار فرنك (٤٠٠ مليون دولار) الا ان ذلك لم يكن ليتحقق دون استثمارات ضخمة من فرنسا.

وسيكون هناك فائز واحد فقط في الملعب في ١٢ يوليو تموز الا ان فرنسا تأمل ان تكلل جهودها بالنجاح في نهاية البطولة.

مكافآت سخية للاعبي أسبانيا

١٢٦ الف دولار لكل لاعب في حالة الفوزهم بالكأس

■ اكد الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان لاعبي اسبانيا سيحصلون على ١٩ مليون بيزيتا (١٢٦ الف دولار) لكل منهم اذا فازوا بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستبدأ في فرنسا الاسبوع المقبل.

وحصل اللاعبون على مكافأة حجمها اربعة ملايين بيزيتا لكل منهم لصعودهم للنهائيات.

وسيحصل كل منهم على ١٥ مليون بيزيتا اضافية اذا فازوا بكأس العالم في ١٢ يوليو.

ومجرد الصعود للدور الثاني سيمنح كل منهم ثلاثة ملايين بيزيتا اضافية وتزداد المكافأة كلما تقدموا في البطولة.

واذا صعد الفريق لقبل النهائي سيحصل كل لاعب على ٦,٥ مليون بيزيتا اما اذا هزموا في الدور النهائي فسيحصل كل منهم على عشرة ملايين بيزيتا.

وسيحصل خافيير كليمنتي المدير الفني للفريق على ضعف المبلغ الذي سيحصل عليه اللاعبون.


مارادونا

الفرج على يد قاض

مارادونا في كأس العالم

■منح قاض يحقق مع نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا المتهم باطلاق طلقات من بندقية صيد على اربعة صحفيين اذنا يسمح له بمغادرة البلاد لمدة ١٥ يوما للذهاب الى نهائيات كأس العالم في فرنسا.

وقالت متحدثة قضائية ان القاضي دانتي بيترافيسا قرر السماح لمارادونا (٣٧ عاما) بمغادرة الارجنتين مثلما حدث عدة مرات من قبل اثناء التحقيق في الحادث الذي وقع في فبراير ١٩٩٤ .

ويطالب محامو الصحفيين الاربعة باصدار حكم بالسجن لمدة اربعة اعوام على مارادونا الكابتن السابق لمنتخب الارجنتين لكرة القدم. ومن المنتظر ان يصل بيترافيسا الى حكم في القضية في غضون ٢٠ يوما.

بلاتر ويوهانسون اتما استعدادهما للانتخابات


بلاتر


يوهانسون

■ تصل المعركة حامية الوطيس بين سيب بلاتر ولينارت يوهانسون على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى ذروتها بعد غد الاثنين عندما تبدأ الانتخابات.

ويتنافس السويسري بلاتر (٦٢ عاما) الامين العام للفيفا والسويدي يوهانسون (٦٨ عاما) رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على رئاسة الفيفا بعد تنحي البرازيلي خواو هافيلانج (٨٢ عاما) الذي امضى ٢٤ عاما في المنصب.

ويشن بلاتر ويوهانسون حربا كلامية ومن المرجح ان تكون المعركة حامية يوم الاثنين والشيء المؤكد الوحيد في التصويت الواحد والخمسين الذي يجريه الفيفا هو فوز هافيلانج بمنصب الرئيس الفخري للفيفا.

ويحق لما يصل الى ١٨٦ شخصا من اعضاء الفيفا ومجموعهم ١٨٩ عضوا الادلاء باصواتهم والمرشح الذي يحصل على ثلثي الاصوات في الجولة الاولى من الاقتراع يضمن الفوز- واذا كانت هناك حاجة لاجراء جولة ثانية يفوز من يحصل على اغلبية بسيطة.

وبالرغم من ان الحملة الانتخابية لكل من بلاتر ويوهانسون تحمل نفس الافكار الا انهما يختلفان في الشخصية واسلوب الادارة.

فكل منهما مصمم على تحقيق النمو المالي للفيفا وكلاهما يسعى لتطوير اللعبة وتدعيم الاتحادات القومية لكرة القدم الا انهما يختلفان في اعتقاداتهما بخصوص كيفية ادارة الفيفا. ويريد بلاتر ان يحد من سلطة اللجنة التنفيذية ويشكل مجلس ادارة تنفيذي من سبعة اعضاء يجتمع مرة في الشهر ويتخذ اجراءات ملزمة.

اما يوهانسون يسعى لوضع اتجاه «اكثر شفافية» ويعتقد ان اساليب هافيلانج الدكتاتورية عفا عليها الزمن.

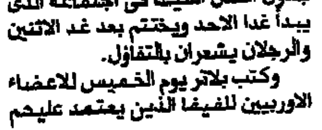
وسيكون التصويت اخر بند في جدول اعمال الفيفا في اجتماعه الذي يبدأ غدا الاحد ويختتم بعد غد الاثنين والرجلان يشعران بالتفاؤل.

وكتب بلاتر يوم الخميس للاعضاء الاوروبيين للفيفا الذين يعتمد عليهم يوهانسون للحصول على مساندتهم.

وقام يوهانسون بجولة في شتى انحاء العالم تقريبا دون توقف منذ مارس للحصول على مساندة ووصل الى باريس امس في اخر واهم يومين قبل الانتخابات.

وقال ماركو كازانوفا مساعد يوهانسون امس «ما زلنا واثقين ومتفائلين.. مع مساندين مثل تشونج من كوريا الجنوبية وعيسى حياتو من افريقيا وبيليه من البرازيل والسلطان احمد صلاح من ماليزيا تكتسب حملتنا وزنا ومصداقية وسيحقق ذلك لنا الفوز».





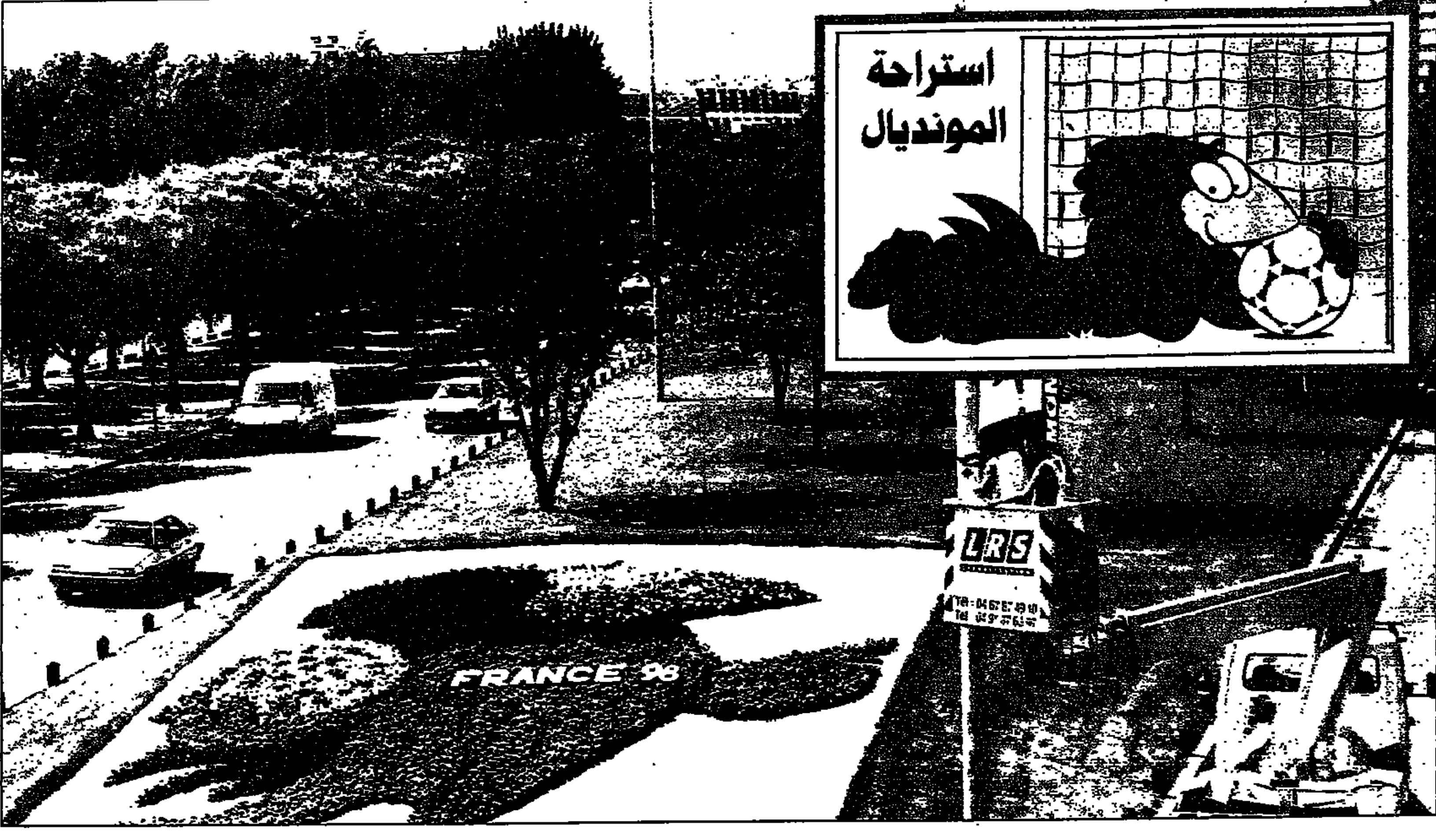


انجلترا ستصوت لبلاتر

■ اكد الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس ان انجلترا ستمنح صوتها للامين العام السابق للاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر خلال مؤتمر الفيفا الذي سينتخب خلفا للرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج الاثنين المقبل في باريس.

وكانت انجلترا، على غرار جميع الدول الاوروبية، التزمت في سبتمبر الماضي بدعم رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون.

بيد ان يوهانسون يؤيد ترشيح المانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦، في حين كان بلاتر الى جانب هافيلانج عندما اكد الاخير في مارس الماضي في لندن دعمه غير المشروط لترشيح انجلترا. واشاد الاتحاد الانجليزي بالمرشحين بلاتر ويوهانسون، وقال رئيسه كيث وايزمان «هناك مرشحان قويان، فكلاهما خدم اللعبة خلال سنوات عديدة، لكن بعد دراسة دقيقة للموقف، قرر الاتحاد الانكليزي منح صوته لبلاتر، ونحن نعتقد بأنه سيكون رئيسا مهما للفيفا».



الحدائق العامة في فرنسا ازدانت بشعارات العرس العالمي.



قبلة من احدى المشجعات لنجم النجوم رونالدو



موظف بجمارك فرنسا يطمئن على صفقة الكرات التي ستلعب بها مباريات المونديال.



حارسا مرمى كولومبيا في احد التدريبات اشبه برقصة بارعة.



منتخب جامايكا لدى وصوله الى فرنسا.



مركز للمعلومات في قلب مدينة باريس لتسهيل مهمة السياح المتوافدين لحضور المونديال.

قبل انتخابات رئاسة الفيفا

هافيلانج.. ربع قرن حافل من النجاحات

■ ينسحب البرازيلي جواو هافيلانج من عالم كرة القدم مباشرة اثر تسليم كأس العالم السادسة عشرة للمنتخب الفائز في المباراة النهائية في ١٢ يوليو الحالي بعد مسيرة استمرت ربع قرن كللت زاخرة بالعطاء وحافلة بالانجازات في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

وستعرف هوية خليفة هذا الرئيس الاستثنائي، وهو واحد من اثنين هما السويسري جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا والسويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة، قبل أكثر من شهر على موعد رحيله، وتحديدا الاثنين المقبل في ٨ يونيو خلال مؤتمر الفيفا في باريس.

وكم سيكون ختامها مسكا بالنسبة الى الرئيس العتيد اذا كان خليفته بلاتر لانه في الاصل ابنه الروحي وهو الذي حثه على ترشيح نفسه لهذا المنصب ليكون بالتالي مطمئنا الى استمرارية العمل بالايقاع الذي رسمه خلال مسيرته الطويلة والمحافظة على الانجازات والمكاسب التي تحققت لهذه المنظمة الاوسع والتي تشمل العالم بأسره حتى انها تفوق الامم المتحدة من حيث عدد المنتسبين اليها، اي باختصار ليكون خير خلف لخير سلف.

وانتخب هافيلانج رئيسا للاتحاد الدولي لولاية اولى من ٤ سنوات وهو في الثانية والخمسين في ١١ يونيو ١٩٧٤ خلال المؤتمر التاسع والثلاثين للفيفا في فرانكفورت قبل يومين من انطلاق المونديال الذي استضافته المانيا الغربية.

وشاركت في التصويت ١٢٢ دولة عضوا في الاتحاد الدولي. وهو رقم قياسي لم يتحقق في المؤتمرات السابقة. فحصل هافيلانج في الدور الأول على ٦٢ صوتا مقابل ٥٦ لمنافسه الانجليزي ستانلي راوس (٨٠ عاما)، رئيس الفيفا آنذاك. ولما لم يحصل اي من المرشحين على ثلثي الاصوات (٧٩ عضوا) اقيم دور ثان فنال هافيلانج ٦٨ مقابل ٥٢ لرواس، ليصبح اول شخصية غير اوروبية تتولى رئاسة الفيفا، ثم اعيد انتخابه لخمس ولايات متتالية.

وترشيح هافيلانج لمنصب الرئيس لم يأت بالصدفة او من فراغ وانما نتيجة تخطيط قامت به شخصية استثنائية وفوق العادة. فقرر في العام ١٩٧١ ترشيح نفسه بعد ان اصبح عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية خلال جلستها الـ٦٣ في بادن بادن عام ١٩٧٢.

وفي السنوات الثلاث التي سبقت انتخابه، قاد هافيلانج حملة بكثير من الذكاء والحكمة والفطنة التي تتوفر فقط لدى ابن المهنة. فهو محام ورئيس لشركات خاصة عدة فضلا عن كونه رياضيا، وزار خلال هذه السنوات الثلاث ٨٤ اتحادا من اصل اعضاء الفيفا الـ١٤٢ قاطعا مسافة ٨٠ الف كلم، وطرح مشروعا جريئا لتطوير اللعبة يتضمن كثيرا من المزايا في نظر الدول المتخلفة كرويا.

ووعد هافيلانج فوفى عندما رفع عدد المنتخبات في النهائيات من ١٦ الى ٢٤ في مونديال اسبانيا ١٩٨٢، ومن ٢٤ الى ٣٢ في مونديال فرنسا ٩٨، واسس جامعة لتأهيل الاطر من اداريين ومدربين وحكام، وهو الذي قال «لم آت الى رئاسة الاتحاد لحضور المباريات النهائية والتصفيق للمنتخب الفائز».

وكسب هافيلانج ود الاتحادات الوطنية الافريقية والاسيوية التي رأت في مشروعه الانتخابي متنفسا وخروجا على الركود الذي كان سائدا في المنظمة وكسرا للروتين فأيدته في التصويت لكن انتخابه اقلق الاوروبيين الذين تخوفوا من ان يكون رد الجميل على حسابهم.

كتلة نشاط متأججة

وعمد هافيلانج الى طمأنة الاوروبيين خصوصا وتبديد مخاوفهم فزار خلال ولايته الاولى ١١٦ بلدا وامضى ١٠٩٥ يوما من اصل ١٤٦١ بعيدا عن منزله وعائلته في ريو دي جانيرو، اثبت خلالها انه كتلة من النشاط وأظهر ذكاء حادا وحدسا لا يخطىء. وهي صفات قلما توفرت في اسلافه مما دفع الاوروبيين وسواهم الى اعادة انتخابه في الولايات التالية دون تردد بالاجماع وبالتصفيق.

وأتى هافيلانج بهلموت كايزر في منصب الامين العام للفيفا ثم عين بلاتر مديرا فنيا بعد عام (١٩٧٥) لوضع برنامجه موضع التنفيذ. لكن خلافات بينه وبين كايزر دفعته الى اقالته وتعيين بلاتر مكانه عام ١٩٨١ فشكلا منذ ذلك الحين ثنائيا متفاهما متناغما استطاع ايصال المركب الى بر الامان ورفع الاتحاد الدولي الى ما هو عليه الان من تطور ونجاح.

ويفخر البرازيلي العجوز (٨٢) الذي يملك حيوية الشباب بأن النظام لديه مقدس والعمل واجب وعلى الجميع دون استثناء والالتزامات يجب ان تنفذ. فكانت كلمته مسموعة لدرجة انه الوحيد الذي استطاع فرض سن محددة (٢٣ عاما) لمشاركة كرة القدم في الالعاب الاولمبية لمنع المنافسة بين الاولمبياد وكأس العالم، وهو ما عجز عنه غيره من رؤساء اتحادات الرياضات الأخرى.

وزاد هافيلانج ومعاونوه عدد المسابقات التي ينظمها الفيفا من ٢ الى ٨ مسابقات فابصرت النور بطولة العالم للناشئين والشباب والسيدات وداخل قاعة، فضلا عن التعديلات العديدة التي ادخلت على قوانين اللعبة، ومع ذلك فقد اعتبره البعض ديكتاتورا.

ومن انجازات هافيلانج ايضا انه حتى مونديال ١٩٧٤، اي حتى توليه منصب الرئيس، كانت المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم تدفع ثمن تذاكر السفر وبدل الاقامة، اما اليوم فيتكفل الاتحاد الدولي بكل هذه النفقات اضافة الى اقامة وسفر الاعضاء المشاركين في المؤتمرات والدورات والندوات.

ابن بطوطة و٤ مليارات

اما على الصعيد المالي، فقد سجلت ايرادات البلدان المنظمة لكأس العالم اضعاف ما كانت تحققه في السابق وزادت ايرادات الاتحاد الدولي اضعافا مضاعفة بعد ان اعتبر هافيلانج ان الفيفا يجب ان يكون شركة تجارية اثر تهافت شركات كبرى على رعاية المونديال وانخراطها في مزايدات لتأمين تغطية هذا الحدث، الذي يعتبر مع الالعاب الاولمبية اكبر تظاهرة رياضية في العالم تجذب انظار نحو ١٨ مليار متفرج.

الى ذلك، يؤكد هافيلانج «استطيع القول وهامتي مرفوعة اني ساترك للفيفا ١٠٠ مليون دولار على شكل املاك غير منقولة و٤ مليارات دولار كأموال منقولة تكفي لتكون مؤنة للمنظمة خلال السنوات العشر المقبلة».

واذا سجل التاريخ القديم اسم ابن بطوطة الذي اشتهر بترحاله، فما من شك في ان اسم هافيلانج «ابن بطوطة القرن العشرين» سيبقى خالدا في ذاكرة وسجلات الاتحاد الدولي بعد ان قضى ٧٢٠٠ يوما من اصل ٨٧٦٠ بعيدا عن منزله واسرته امضى معظمها على متن الطائرة حتى بات افضل زبون لشركة الطيران البرازيلية «فاريغ».

وعلى الصعيد السياسي، كان هافيلانج الصارم والمرح في آن، حاضرا في كل مناسبة ولديه لكل سؤال جواب بفضل حدسه الخارق وسرعة بديهته وملكة قوة الاقناع، واستطاع بمواهبه حل اكثر من مشكلة رياضية ذات طابع سياسي، ومنها على وجه الخصوص النزاع الذي كان قائما بين الصين وتايوان واستمر خمس سنوات قاطعت الصين خلالها الاتحاد الدولي.

وعن هذه المشكلة، يروي هافيلانج بنفسه انه بعد ان توصل الى اتفاق وقعه مع الصينيين، رفض المسؤولون التايوانيون ان يطلق على اتحادهم اسم «اتحاد تايبه الصينية» وقالوا نحن «الصين»، فطلب مهلة دقيقة واحدة للتفكير واخرج من حقيبته سلعة كتب عليها «صنع في تايوان» وقال لهم انظروا واقرأوا، فاقنعهم ورضخوا للامر الواقع واعتمد الاسم كما اقترحه.

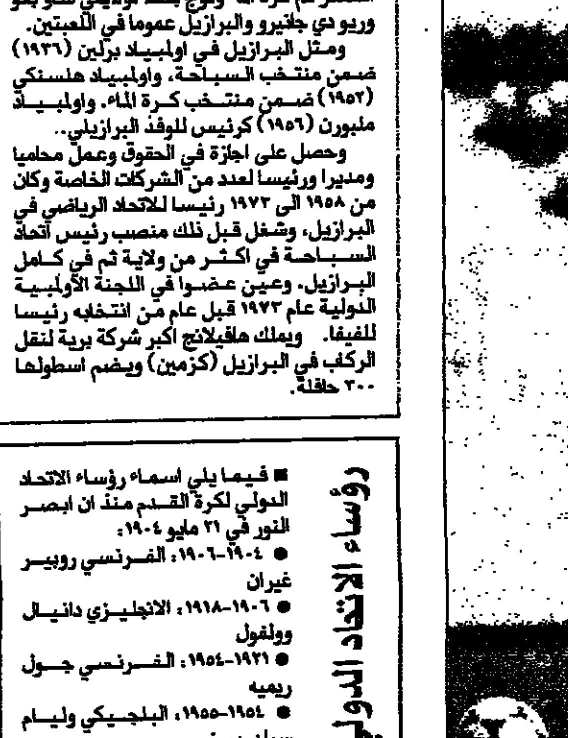
ويعترف هافيلانج بأنه ارتكب خطأ قد يكون الوحيد خلال ربع قرن من العمل هو انه لم يستطع منح افريقيا شرف تنظيم كأس العالم في عهده مع انه رفع عدد ممثليها من واحد عام ١٩٧٤ الى ٥ عام ١٩٩٨. ويؤكد هافيلانج انه سيسلم الكأس الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليسلمها بدوره الى المنتخب الفائز في المباراة النهائية، وسيطير في اليوم التالي الى زيوريخ لينزع كل ما يشير الى اسمه عن خزائنه ودروج الخاصة التي بقيت مفتوحة لم تقفل مرة واحدة خلال ٢٤ عاما، قبل ان يتوجه بعد ثلاثة ايام الى البرازيل حيث سيمضي ايامه المقبلة في كنف عائلته وسيتفرغ لزوجته آنا ماريا ولاحفاده الثلاثة من ابنته الوحيدة لوسيا وهم ريكاردو (٢٤ عاما) وجوانا (٢١) وروبرتو (١٨).

أرقام في حياة هافيلانج

- رئيسا للفيفا من ١٩٧٤ الى ١٩٩٨
- عمل ٣٠٠ يوم في العام اي ٧٢٠٠ يوم خلال ٢٤ عاما
- حضر ٧٢٠ جلسة للجان الدائمة وغاب عن ٥ فقط
- زار ١٩٢ بلدا بمعدل ٣ مرات على الاقل
- أمضى ٨٠٠ ساعة على متن الطائرة كل عام اي ١٩٢٠٠ ساعة خلال فترة رئاسته
- انتقل من منزله في ريو دي جانيرو الى زيوريخ ١٢ مرة في العام الواحد اي ٢٨٨ رحلة بين ريو دي جانيرو وزيوريخ ومثلها بالاتجاه المعاكس.
- حصل على اكثر من ١٠٠ وسام وميدالية التقى جميع رؤساء الدول والملوك ورؤساء الحكومات واستقبله البابا ٣ مرات.



هافيلانج.. قصة نجاح



هافيلانج شخصية عالمية تحظى بالاحترام



هافيلانج.. لم يمنعه كبر السن من ممارسة الرياضة.

بطاقة تعريف

■ ولد جان ماري (جواو) فوستان غودفروا هافيلانج في ٨ مايو ١٩١٦ في ريو دي جانيرو بعد عام من هجرة والده البلجيكي الى البرازيل، ومارس رياضة السباحة منذ الصغر ثم كرة الماء وتوج بطلا لولايتي ساو باولو وريو دي جانيرو والبرازيل عموما في اللعبتين.

ومثل البرازيل في اولمبياد برلين (١٩٣٦) ضمن منتخب السباحة، واولمبياد هلسنكي (١٩٥٢) ضمن منتخب كرة الماء. واولمبياد ملبورن (١٩٥٦) كرئيس للوفد البرازيلي..

وحصل على اجازة في الحقوق وعمل محاميا ومديرا ورئيسا لعدد من الشركات الخاصة وكان من ١٩٥٨ الى ١٩٧٣ رئيسا للاتحاد الرياضي في البرازيل، وشغل قبل ذلك منصب رئيس اتحاد السباحة في اكثر من ولاية ثم في كامل البرازيل. وعين عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية عام ١٩٧٣ قبل عام من انتخابه رئيسا للفيفا. ويملك هافيلانج اكبر شركة برية لنقل الركاب في البرازيل (كزمين) ويضم اسطولها ٣٠٠ حافلة.

رؤساء الاتحاد الدولي منذ ١٩٠٤

■ فيما يلي اسماء رؤساء الاتحاد الدولي لكرة القدم منذ ان ابصر النور في ٢١ مايو ١٩٠٤:

- ١٩٠٤-١٩٠٦: الفرنسي روبير غيران
- ١٩٠٦-١٩١٨: الانجليزي دانيال وولفول
- ١٩٢١-١٩٥٤: الفرنسي جول ريميه
- ١٩٥٤-١٩٥٥: البلجيكي وليام سيلدرييرز
- ١٩٥٥-١٩٦١: الانجليزي ارثور دروري
- ١٩٦١-١٩٧٤: الانجليزي ستانلي راوس
- ١٩٧٤-١٩٩٨: البرازيلي جواو هافيلانج

هافيلانج:

«سأغادر الفيفا وأنا مرتاح البال»

■ سيتنحى البرازيلي جواو هافيلانج (٨٢ عاما) عن رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد ربع قرن في ١٢يوليو المقبل عندما يسلم كأس العالم الى الرئيس جاك شيراك الذي سيمنحها بدوره لقائد المنتخب الفائز بمونديال ٩٨.

وقد خص هافيلانج وكالة «فرانس برس» بحديث تطرق خاص فيه الى جملة من الامور هنا نصه:

■ بماذا تشعرون بعد ٢٤ عاما على رأس الفيفا؟

«انصرف وانا مرتاح البال على جميع الاصعدة، اكان على الصعيد الرياضي او الاداري ذلك لانني احترمت قوانين هذه المؤسسة. قراري نهائي ولن اعود عنه لانني فكرت مليا قبل اتخاذه. لا شك ان تطوير اللعبة الاكثر شعبية في العالم يشعرني بالفخر خصوصا على صعيد الناشئين. لكن فرحتي الكبيرة هي اني جعلت من بطولة كأس العالم حدثا عالميا ضخما».

واضاف «عندما تسلمت مهامي عام ١٩٧٤ كانت المشاركة في كأس العالم مقتصرة على ١٦ منتخبا وميزانية الكأس كانت ٧٨ مليون دولار. اما الان فان العدد ارتفع الى ٣٢ منتخبا وباتت الميزانية ٤ مليارات دولار، وادرت الاتحاد الدولي بطريقة محترفة بدليل عدم وجود شيء لدى وصولي. وعندما ساغادر سأترك ١٠٠ مليون دولار كاموال غير منقولة واحتياطيا يقدر باربعة مليارات دولار».

■ هل تفتخرون بامر معين خلال توليكم رئاسة الفيفا؟

«اشعر بالفخر لاني ساهمت في عودة الصين الى كنف الاتحاد الدولي عام ١٩٨٠ بعد سنوات من الجهود من دون ان تخرج تايوان، وانا سعيد لان فلسطين ستكون عضوا في الاتحاد الدولي».

■ هل تأسفون على شيء؟

«لست اسفا على شيء لكني كنت اتمنى لو نجحت في جمع فلسطين واسرائيل في مباراة ودية في نيويورك امام جميع الشخصيات السياسية العالمية، ولم انجح في مسعاي لضيق الوقت علما باني اجتمعت مع الرئيس ياسر عرفات ثلاث مرات لهذه الغاية. وساستمر في العمل من اجل هذا الهدف بصفتي رئيسا فخريا للفيفا».

■ ستعرف هوية خلفكم في ٨ يونيو كيف تنظرون الى المعركة الانتخابية بين جوزف بلاتر ولينارت يوهانسون؟

«جوزف بلاتر ذكي ومتقف ويعمل بجد ونشاط. اما يوهانسون واصدقاؤه فيريدون الفوز بأي ثمن وهم لا يتمتعون بالجدية. هو رئيس جيد للاتحاد الاوروبي لكنه لا يملك مواصفات بلاتر الذي سيفوز بكل تأكيد خصوصا انه يتقدم برفقة ميشال بلاتيني».

■ كيف تنظرون الى دعم بيليه لترشيح يوهانسون؟

«اعطيت بيليه نقطة ١٠ على ١٠ لمزاياه الخارقة عندما كان لاعبا، اما في ما يتعلق بالامور الاخرى فانه لا يصل الى كاحل بلاتيني او بكنباور وبوبي تشارلتون».

■ ماذا ستفعلون في ١٢يوليو؟

«ساشعر بغصة في حلقي عندما سلسلم الكأس الى الرئيس جاك شيراك بعد ان اكون قد تابعت ٥٤ مباراة من اصل ٦٤ في المونديال، وفي ١٣يوليو ساتوجه الى زيوريخ (سويسرا) لاحزم حقائبي واعود الى ريو دي جانيرو واتفرغ لعائلتي».

الأكبر والافضل والاسوأ.

أفضل صديق: والدي، وصديقة والدتي وزوجتي

- اكبر خصم: مباراة في كرة الماء
- اجمل حدث: المشاركة في اولمبيادي برلين (٣٦) وهلسنكي (٥٢)
- افضل نتيجة: ١٠٠ مليون دولار اموال غير منقولة و٤ مليارات اموال منقولة للفيفا
- اكبر خطأ: لم استطع منح افريقيا شرف الاستضافة
- اكبر خيبة امل: خسارة البرازيل في كأس العالم ٥٠ في ريو دي جانيرو (امام الاوروجواي ١-٢)
- افضل مباراة: نهائي مونديال ٧٠ في المكسيك بين البرازيل وايطاليا (فازت البرازيل ٤-١)
- اسوأ مباراة: مشاهدة مأساة ملعب هيسل ١٩٨٥ (المباراة النهائية بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي صفر-١. ٣٩ قتيلا).



من لقاء الانصار اللبناني والوحدات الاردني

تصفيات كأس الكؤوس العربية:

فوز الانصار على الوحدات ٢-صفر .. والجيش يهزم خدمات رفح

■ فاز الانصار اللبناني على الوحدات الاردني ٢-صفر على ملعب بيروت البلدي ضمن تصفيات المجموعة الرابعة من كأس الكؤوس العربية لكرة القدم التي ينظمها الاول.

وسجل الترينيدادي بيتر بروسبر (٢٢ و٨٨) هدفي الانصار الذي رفع رصيده الى ٦ نقاط فتساوى مع الجيش السوري الذي فاز على خدمات رفح ٦-٢ اليوم ايضا، لكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف.

وانحصرت بطولة المجموعة بين الانصار والجيش اللذين سيلتقيان اليوم السبت ويتأهل الفائز منهما الى نهائيات المسابقة التي ينظمها النجمة اللبناني في اغسطس المقبل، والتعادل يصب في مصلحة الفريق السوري، فيما يلعب الوحدات مع رفح في مباراة تأدية واجب.

وكان المضيف الطرف الافضل في المباراة وتمكن هدافه في العام الماضي والعائد اليه في هذه المسابقة بعد ان تركه عاما كاملا، الترينيدادي بروسبر من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢٢ بعدما تلقى كرة من لاعب الوسط مالك حسون وراوغ الحارس الاردني ناصر الغندور ووضع الكرة في مرماه الخالي.

وفي الشوط الثاني، تابع اصحاب الارض أفضليتهم وساعدهم في ذلك طرد المدافع المخضرم يوسف العموري لاعاقته بروسبر من الخلف في الدقيقة ٥٥، ليكمل فريقه اللقاء بعشرة افراد.

واضاف الترينيدادي الهدف الثاني لفريقه قبل دقيقتين من النهاية مستغلا كرة مرتدة من الغندور.

وفي اللقاء الثاني افرغ الجيش السوري كل ذخيرته في مرمى خدمات رفح الفلسطيني فاتخمه بستة اهداف مقابل هدفين على ملعب بيروت البلدي.

ورفع الجيش رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين بعد فوزه على الوحدات الاردني ١-صفر.

وسجل مصعب محمد الهدف الاول للجيش (٦ من ركلة جزاء) بعد ان اعاق بشير جودة المهاجم السوري سيد بيازيد الذي اضاف الهدف الثاني (١٤) اثر مجهود فردي.

وقلص علي ابو السعيد الفارق بعد ٤ دقائق بتسديدة قوية بيسراه في الزاوية اليسرى لمرمى الجيش بتمريرة من نادر الحجار.

بيد ان الفارق عاد الى سابق عهده بعدما سجل احمد عزام الهدف الثالث من زاوية ضيقة (٣٩)، ثم اضاف بيازيد الهدف الرابع والثاني الشخصي له بعدما مراوغته للمدافع يوسف غنام والحارس قبل ان يودع الكرة داخل الشباك (٥٨).

وبعد الهدف بدقيقتين طرد الحكم بشير جودة فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين. واستغل الجيش النقص العددي في صفوف منافسه فسجل مصطفى حمصي الهدف الخامس برأسه (٧٨)، واتبعه ماهر السيد بديل بيازيد بالهدف السادس (٨٩).

ورد خدمات رفح بالهدف الثاني في الثواني الاخيرة عن طريق ابو السعيد.

ويتصدر الجيش المجموعة يليه الانصار ثم الوحدات يليه رفح



من لقاء فريق الجيش السوري وخدمات رفح

تصفيات آسيا للشباب

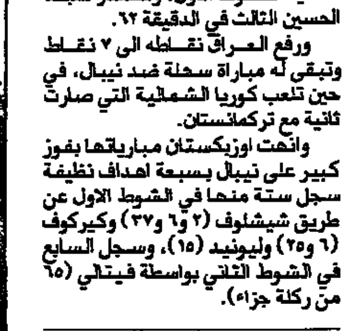
العراق يتصدر المجموعة الرابعة

■ انتقلت صدارة المجموعة الرابعة من تصفيات بطولة اسيا في كرة القدم للشباب دون ٢١ سنة التي تستضيفها بغداد الى العراق اثر فوزه على تركمانستان ٣-صفر. في اليوم الرابع من التصفيات.

وسجل هيثم كاظم الهدف الاول (٩ من ركلة جزاء) وامين عباس الثاني قبل نهاية الشوط الاول، وعمار عبد الحسين الثالث في الدقيقة ٦٢.

ورفع العراق نقاطه الى ٧ نقاط وتبقى له مباراة سهلة ضد نيبال، في حين تلعب كوريا الشمالية التي صارت ثانية مع تركمانستان.

وانهت اوزبكستان مبارياتها بفوز كبير على نيبال بسبعة اهداف نظيفة سجل ستة منها في الشوط الاول عن طريق شيشلوف (٢ و٦ و٣٧) وكيركوف (٦ و٢٥) وليونيد (١٥)، وسجل السابع في الشوط الثاني بواسطة فيتالي (٦٥ من ركلة جزاء).



فوز الأردنية ندا ببرونزية رمي الجلة ببطولة الجامعات للقوى

■ فازت الاردنية ندا قوار بالمركز الثالث والميدالية البرونزية في منافسات رمي الجلة ببطولة الجامعات الامريكية لالعاب القوى المقامة في بفالو بنيويورك امس الأول. وسجلت ندا ٧٩,١٧ متر.

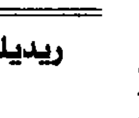
وجاءت الامريكية تريسا تومسون في المركز الاول وحصلت على الذهبية مسجلة ٦٥,١٨ متر تليها مواطنتها تيرى تنكس التي حصلت على الفضية مسجلة ٥٦,١٨ متر.

تصفيات الأمم الأوروبية:

فوز استونيا على جزر فارو ٥-صفر

■ فازت استونيا على جزر فارو ٥-صفر ضمن المجموعة التاسعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٠، في تالين.

وسجل فيكماي (١٣) ورايم (٤٢ من ركلة جزاء) وتيريخوف (٧٥) واوبير (٨٥) وكيرس (٨٩) الاهداف الخمسة.



ريديك بو على أبواب السجن

■ يواجه الملاكم الامريكي ريديك بو (٣٠ عاما) بطل العالم السابق للوزن الثقيل عقوبة السجن لمدة ١٠ سنوات بعد اتهامه باحتجاز زوجته جودي واولاده الخمسة في شهر فبراير الماضي.

وقد تخفض العقوبة التي لم تعلن بعد حسب اتفاق بين الطرفين. ويملك بو الذي اعتزل في ابريل ١٩٩٧ سجلا حافلا يتضمن ٤٠ فوزا منها ٣٢ بالضربة القاضية مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة، فضلا عن احرازه الميدالية الفضية في اولمبياد سيول ١٩٨٨.

سيلش تخطت هينجز ببراعة

.. وسانشيز تفوقت على ليندساي ديفنبورت

رولان جاروس

المخضرمتان سيليش وسانشيز في النهائي اليوم

■ تلتقي المخضرمتان الامريكية مونيكا سيليش المصنفة سادسة والاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب اليوم بعد فوزهن على السويسرية مارتينا هينجيز الاولى ٦-٣ و٦-٢ والامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) على التوالي مساء أمس الأول على ملاعب رولان جاروس. ويعتبر فوز سيليش على هينجيز انجازا خصوصا ان الاولى كانت تخوض اول بطولة لها منذ وفاة والدها ومدربها كارولي سيليش قبل نحو ثلاثة اسابيع بعد صراع طويل مع المرض، كما ان فوزها هو الاول على منافستها في ٦ مباريات منها واحدة في نصف نهائي رولان جاروس العام الماضي.

وكانت سيليش تعرضت لاعتداء في ابريل ١٩٩٣ في دورة هامبورج الالمانية عندما طعنها احد المهووسين بسكين مطبخ في ظهرها وغابت عن الملاعب نحو سنتين قبل ان تعود الى القمة من خلال فوزها ببطولة استراليا المفتوحة مطلع ١٩٩٦.

وجاءت المباراة قمة في الروعة واخرجت اللاعبتان كل ما في جعبتهما من فنون اللعبة فاتحفوا الجمهور الغفير الذي احتشد في الملعب.

ونجحت سيليش حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ٩٠ و٩١ و٩٣ في كسر ارسال هينجيز في الشوط الخامس لتتقدم ٣-٢ وحافظت على تقدمها حتى نهايتها وحسمتها في ٣٥ دقيقة.

وخسرت سيليش ارسالها في مطلع المجموعة الثانية، بيد ان هينجيز لم تستغل الموقف لانها اهدرت ارسالها بدورها. ثم احرزت سيليش ثلاثة اشواط اضافية لتتقدم ٤-١ ثم انهت المباراة في ساعة و٩ دقائق.

اما سانشيز حاملة اللقب مرتين عامي ١٩٨٩ و٩٤ فبلغت النهائي للمرة السادسة في ١٢ مشاركة بعد تخطيها عقبة ديفنبورت.

وحفلت المباراة بكسر الارسالات اذ نجحت اللاعبتان في ذلك ١٥ مرة في ٢٢ شوطا. وفشلت ديفنبورت في بلوغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى للمرة الاولى في تاريخها علما بانها سقطت عند الدور نصف النهائي أيضا من بطولة الولايات المتحدة العام الماضي. والفوز هو السابع لسانشيز على ديفنبورت في ٩ لقاءات جمعت بينهما.

نبذة عن سيليش وسانشيز

■ سيليش: هى المصنفة السادسة فى البطولة واللاعبة السادسة على العالم وفازت بتسعة القاب من القاب البطولات الاربع الكبرى. وتبلغ من العمر ٢٤ عاما وتلعب بيدها اليسرى وتزن ٧٠ كيلوجراما وطولها ١,٧٩ متر. ويبلغ مجموع جوائز سيليش ٩,٩٢٥ مليون دولار. وفازت سيليش فى الدور قبل النهائى على الامريكية مارتينا هينجيس ٣/٦ و٢/٦.

■ سانشيز: هى المصنفة الرابعة فى البطولة واللاعبة الرابعة على العالم وفازت بثلاثة القاب من القاب البطولات الاربع الكبرى. وتلعب سانشيز بيدها اليمنى وطولها ١,٦٩ متر وتزن ٥٦ كيلوجراما. ويبلغ مجموع جوائز سانشيز ١٢,٧٩٦ مليون دولار.

وفازت سانشيز فى قبل النهائى على الامريكية لينزى دافنبورت ٣/٦ و٦/٧.

تاريخ لقاءات اللاعبتين

■ التقت اللاعبتان في السابق ١٦ مرة. ففازت سيليش في ١٥ وسانشيز في واحدة وهي الأخيرة الموسم الماضي في دورة الماسترز للسيدات.

الفائزات باللقب في السنوات العشر الأخيرة:

١٩٨٨: الالمانية شتيفي جراف. ١٩٨٩: الاسبانية ارانتشا سانشيز. ١٩٩٠: الامريكية مونيكا سيليش. ١٩٩١: الامريكية مونيكا سيليش. ١٩٩٢: الامريكية مونيكا سيليش. ١٩٩٣: الالمانية شتيفي جراف. ١٩٩٤: الاسبانية ارانتشا سانشيز. ١٩٩٥: الالمانية شتيفي جراف. ١٩٩٦: الالمانية شتيفي جراف. ١٩٩٧: الكرواتية ايفا مايولي



مويا الى المباراة النهائية

■ بلغ الاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على حساب مواطنه فيليكس ملفتيا الخامس عشر ٥-٧ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٢ أمس. واحتاج مويا الى ساعتين و٤٢ دقيقة، وهو سيلاقي في المباراة النهائية غدا الاحد مواطنه اليكس كوريتخا الرابع عشر او الفرنسي سيدريك بيولين.

الموقف ساخن في الأهلي

أنطاي التركي يجدد تمسكه بحسام حسن والمصري يطلب قمصان وكشري بدلا من علاء ابراهيم

■ القاهرة - الاتحاد: الموقف ساخن جدا في النادي الاهلي القاهري.. فقد أعلن مسؤولو نادي انطاي التركي تمسكهم التام باللاعب حسام حسن حيث قام مندوب من السفارة التركية بالقاهرة مساء أمس الاول بزيارة عدلي القيعي مدير عام النادي للوقوف على حقيقة ما يتردد حول رغبة اللاعب في فسخ العقد.

واكد المندوب التركي ان رئيس نادي أنطاي يتمسك تماما باتمام التعاقد مع حسام حسن خاصة وانه التزم بجميع شروط الأهلي واللاعب وقام بتسليم كل منهما حصته من العقد.

ووعد عدلي القيعي المندوب التركي الذي هدد باللجوء للفيفا برفع الامر لمجلس الادارة لاتخاذ ما يراه مناسبا في هذا الشأن.

على جانب آخر ظهرت مفاجأة جديدة بسبب انتقال علاء ابراهيم لاعب المنيا للاهلي مقابل ٢٧٥ الف جنيه. فقد تأكد توقيع اللعب للنادي المصري البورسعيدي مما جعل عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري التوجه لمسؤول الاهلي وطلب قوطة التنازل عن لاعب المنيا مقابل ضم سامي قمصان وأحمد كشري لاعب الاهلي لصفوف المصري أو اعارة علاء ابراهيم لمدة موسم واحد.

ومفاجأة جديدة أو بمعنى آخر معركة جديدة ستنشب بين الاهلي والاسماعيلي في الوقت الذي لم تنته فيه مشكلة اللاعب أحمد حسن.. والحكاية هي ان عماد النحاس لاعب اسوان قام بالتوقيع الرسمي للفريقين، إلا أن اتفاقه مع الاسماعيلي تم قبل وصول مسؤولي الاهلي بل انه حصل على ما يشبه مقدم التعاقد من أحمد عثمان المشرف على الكرة بالاسماعيلي ومع زميليه هارون عاشور ومحمد علي.

وفض مسؤولو الاسماعيلي بشكل قاطع فكرة التنازل عن توقيع عماد النحاس مثلما حدث في الموسم الماضي عندما تم الاستغناء عن محمد القط للزمالك.

ومندوب أوليمبياكوس في القاهرة

ووصل القاهرة مندوبا عن نادي اوليمبياكوس اليوناني حيث بدأت مساء أمس اولى مراحل المفاوضات الرسمية مع ادارة الاهلي حول شراء أحمد فيلكس مهاجم الفريق.

لاعب الدخان وقع سرا للزمالك

وقع أحمد عبدالفتاح لاعب الأهلي السابق ونجم هجوم الشرقية للدخان للزمالك سرا وذلك في وجود فاروق السيد مدرب الزمالك.

واللاعب انتقل من الأهلي للدخان مقابل ٩٥ ألف جنيه وكان ضمن صفوف المنتخب العسكري ولعب مع الأهلي ٣ سنوات.

على جانب آخر انهى مدحت عبدالهادي نجم دفاع المنتخب الوطني والزمالك اجراءات احترافه بنادي كوكايلي التركي مقابل ٢٢٥ الف دولار للاعب و٤٠٠ الف دولار للزمالك.

وأكد اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك أن مدة العقد موسم واحد فقط يعود بعده مدحت عبدالهادي للزمالك.

على جانب آخر مازال نادر السيد حارس الزمالك يفاضل بين عروض كثيرة تلقاها في تركيا وسيحسم الموقف غدا خاصة وأن اللاعب مازال متواجدا في تركيا.

والأهلي يتوسل لاتحاد الكرة

ومازالت الاتصالات جارية بين الأهلي واتحاد الكرة المصري لاقامة مباراة الفريق أمام المقاولون في ختام مسابقة الدوري ليلا يوم الثلاثاء القادم حتى يتسنى للاهلي الاحتفال بدرع الدوري مع جماهيره.

وأكد محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة أن فكرة اقامة المباراة ليلا غير واردة بالمرة ومتمسكون بالمواعيد المعلنة من قبل باقامة كل مباريات الأسبوع الاخير في الخامسة بعد الظهر.

من منافسات سباق ١٠٠ متر

لقاء سان دوني:

نتائج طيبة للمغربيين و٦ أمتار للامريكي هارتويج في القفز بالزانة

■ بات الامريكي جف هارتويج ثامن رياضي في العالم يبلغ حاجز الـ ٦ امتار في مسابقة القفز بالزانة عندما قفز ٦,٠٠ م ضمن لقاء سانت دوني الدولي لالعاب القوى.

والسبعة الاخرون هم بطل العالم ٦ مرات متتالية الاوكراني سيرجي بوبكا (٦,١٤ م) والروسي جالتولين وتراندنكوف وتاراسوف والجنوب افريقي بريتس والالماني لوبينغر والبيلاروسي ماركوف.

وتقدم الامريكي الصلب (٣٠ عاما و١,٩٠ م و٨٢ كلغ) على الروسي مكسيم تاراسوف (٥,٩٠) والفرنسي الن اندجي (٥,٧٠ م).

وحقق العداؤون المغربيون نتائج طيبة في اللقاء فحل في المركز الاول كل من هشام القروج (١٥٠٠ م) وصلاح حيسو (٥ الاف م) وزهرة واعزيز (٥ الاف م) وحسنة بن حسي (٨٠٠ م)، فيما حل صلاح الغازي رابعا (١٥٠٠ م) والعربي الخطابي ثالثا (٣ الاف موانع) وهشام بوعويش خامسا (٣ آلاف موانع) والحسن الحسيني سادسا (٥ الاف م).

وهنا الفائزون والفائزات:

■ رجال:

١٠٠ م: الناميبي فرانكي فريديريكس ١٠,٠٩ ث

١١٠ م حواجز: الامريكي مارك كرير ١٣,٢٥ ث

٢٠٠ م: التشيلي سيباستيان كيتل ٢٠,١٤ ث

٤٠٠ م حواجز: الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨,٩٠ ث

١٥٠٠ م: المغربي هشام القروج ٣,٣٢,٣٤ د

٣ الاف موانع: الكيني موزس كيبتانوي ٨,١٥,٦٣ د

٥ الاف م: المغربي صلاح حيسو ١٢,٥٧,٧٢ د

الثلاثية: الروسي دينيس كابوستين ١٧,٣١ م

بالزانة: الامريكي جف هارتويغ ٦,٠٠ م

المطرقة: المجري بالاتش كيس ٨٣,٠٠ م

■ سيدات:

١٠٠ م: الفرنسية كريستين ارون ١٠,٩٩ ث

١٠٠ م حواجز: الامريكية ميليسا موريسون ١٢,٧١ ث

٢٠٠ م: النيجيرية فاليلاتو اوغونكوا ٢٢,٦٤ ث

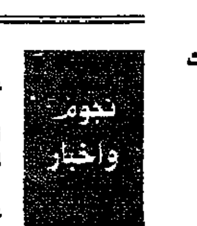
٤٠٠ م حواجز: الجامايكية ديون هيمينغز٥٤ ث

٨٠٠ م: المغربية حسنة بن حسي ١,٥٩,٧١ د

٥ الاف م: المغربية زهرة واعزيز ١٤,٤٢,١١ د

العالي: البلغارية فينيلينا فيتيفا ١,٩٨ م

الرمح: الروسية اوسكانا اوفشينيكوفا ٦٥,١٣ م



نجوم وأخبار

■ مدد حارس مرمى منتخب المانيا الاحتياطي وفريق بايرن ميونيخ اوليفر كان (٢٨ عاما) عقده مع ناديه حتى ٢٠٠٣. ويلعب كان مع بايرن ميونيخ منذ عام ١٩٩٤.

■ اعلن رئيس نادي اودينيزي الايطالي بيار باولو مارينو ان المهاجم الارجنتيني روبرتو سوزا (٢٣ عاما) سيحل محل الالماني اوليفر بيرهوف الذي انتقل الى ميلان. وقد وقع سوزا المعروف بـ «ال بامبا» في بلاده عقدا لمدة خمسة اعوام دون الكشف عن قيمة الصفقة. وكان اودينيزي انهى الموسم في المركز الثالث ضمن بطولة الدوري المحلي. وكان سوزا سجل ١٤ هدفا في بطولة الارجنتين مع ناديه جيمنازيا اسغريما وسيصل الى ايطاليا مطلع الاسبوع المقبل.

■ سيغيب لاعب الوسط الاسباني خوسيب غوارديولا اربعة اشهر اضافية عن فريقه برشلونة لاصابته بتقلصات عضلية كانت السبب في غيابه ايضا عن كأس العالم. وسيخضع (٢٧ عاما) غوارديولا لعملية جراحية في فخذه الايسر الاثنين المقبل، وهو سيغيب عن صفوف فريقه في بداية الموسم المقبل.

ترقبوا:

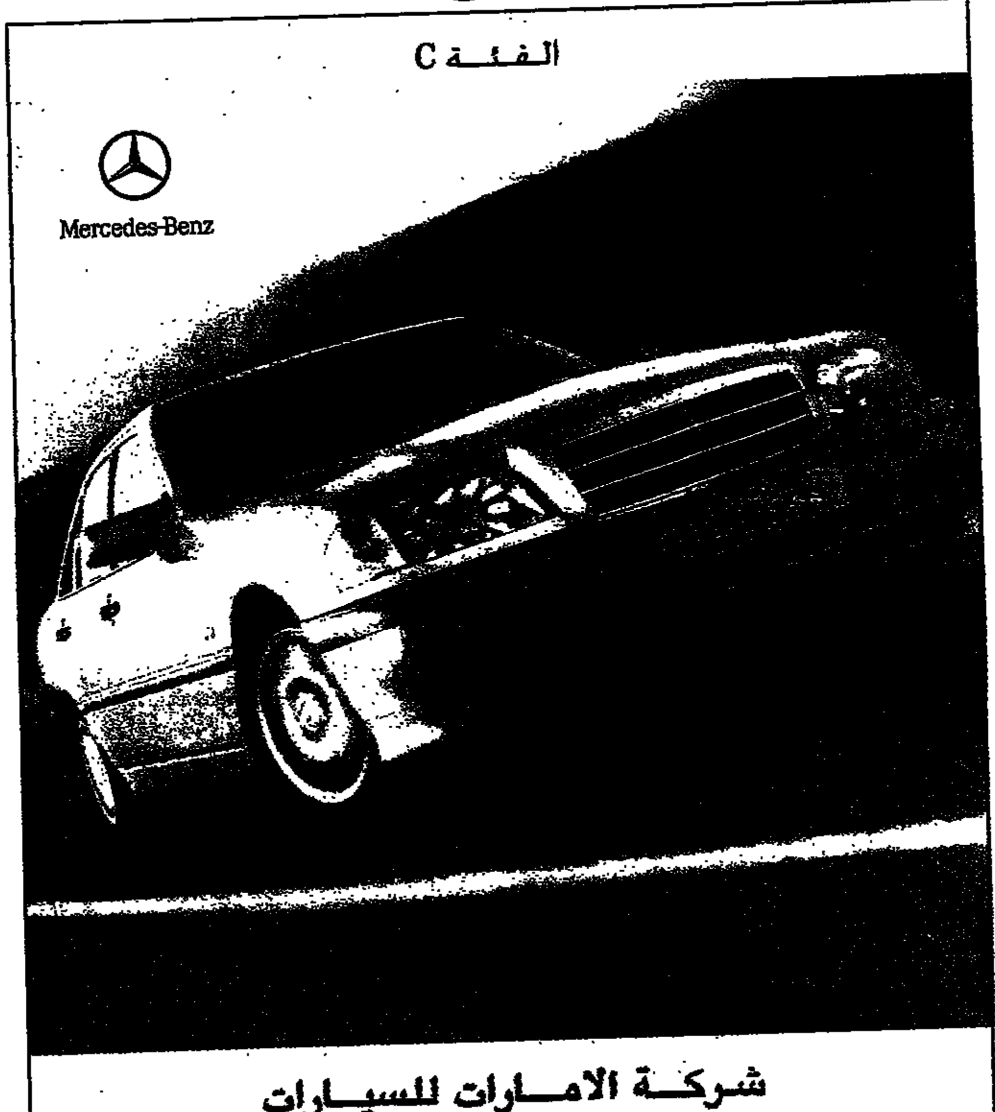
المسابقات الاكثر سهولة والجوائز الاضخم والاغلى!!

سيارة نيسان ماكسيما (موديل ٩٨)

مفاجأة «المسعود» المونديالية الجديدة



مسابقة «شبح المونديال»



شركة الامارات للسيارات

أبوظبي. معرض المدينة هاتف ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) للعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٦٢١٧٧٧-(٠٣)

السؤال: كم عدد مرات صعود منتخب جنوب افريقيا لنهائيات المونديال؟

٣٦ الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

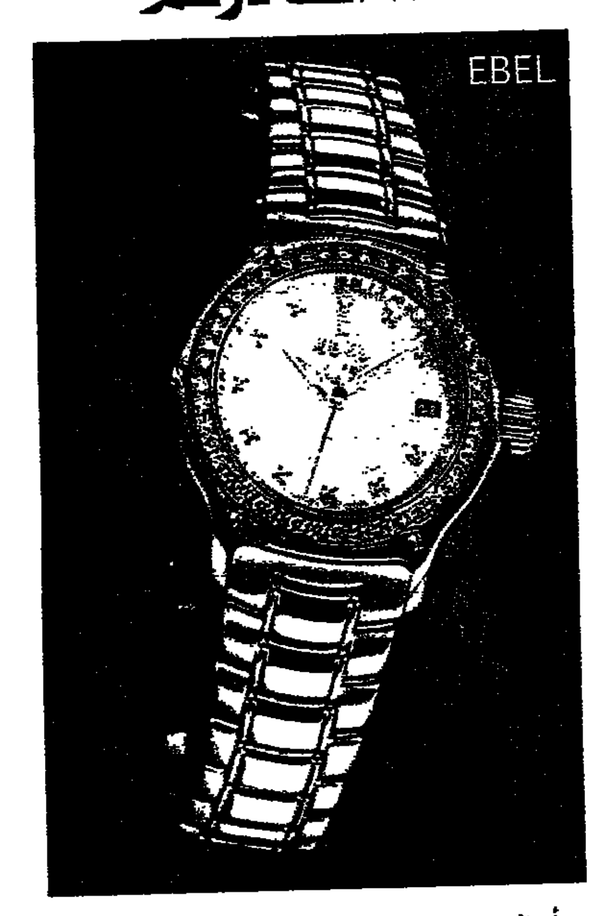
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ . دبي ٢٨١١١٥ . العين ٦٦٢٣١٤

من هما الفريقان اللذان لعب معهما منتخب الامارات في تصفيات الدور الأول لمونديال ١٩٩٨؟

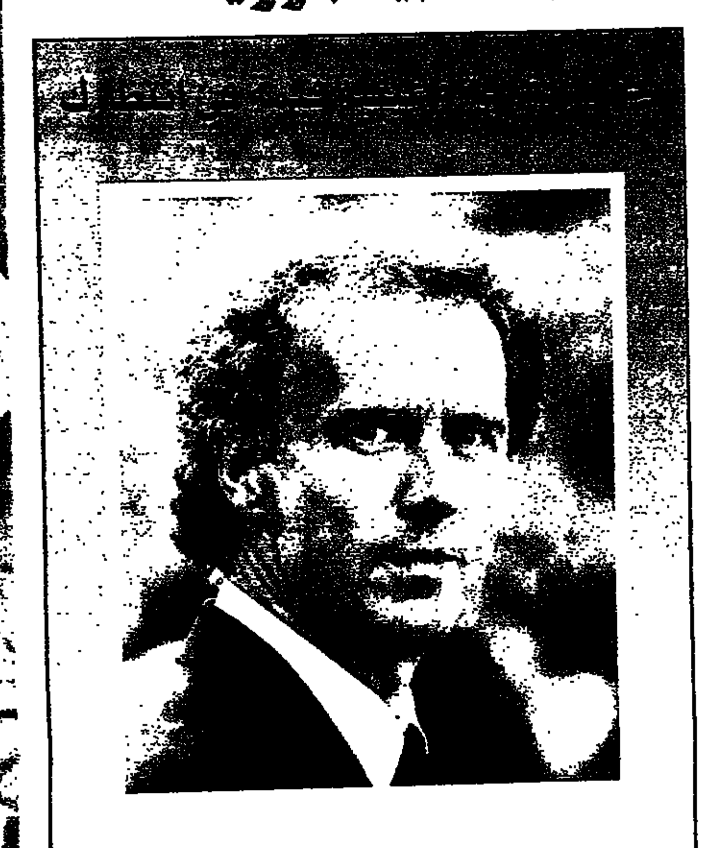
٣٦ الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



كم عدد أهداف بيليه في نهائيات مونديال ١٩٥٨؟

٣٦

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

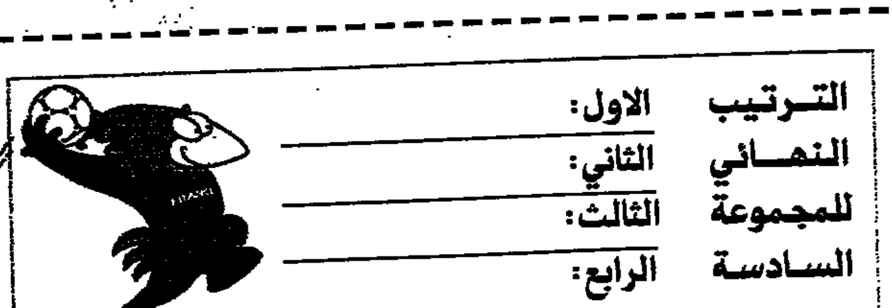
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مليونير الاتحاد

المجموعة السادسة

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الاحد ٦/١٤	يوغوسلافيا - ايران	سانت اتيان	٧,٣٠	
الاثنين ٦/١٥	المانيا - أمريكا	بارك دي برنس	١١,٠٠	
الاحد ٦/٢١	المانيا - يوغوسلافيا	لنس	٤,٣٠	
	أمريكا - ايران	ليون	١١,٠٠	
الخميس ٦/٢٥	المانيا - ايران	مونبيلييه	١١,٠٠	
	أمريكا - يوغوسلافيا	نانت	١١,٠٠	



الترتيب النهائي للمجموعة السادسة

الاول: ....

الثاني: ....

الثالث: ....

الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....